

الضوء اللامع

لأهل القرن التاسع

تأليف المؤرخ الناقد

شمس الدين محمد بن عبد الرحمن السنخاوي

الجزء الرابع

دار الحديث

بيروت

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

(حرف الضاد المعجمة)

١ (ضغيم) بن خشرم بن ثابت بن نعيم الحسني أمير المدينة . ولها في شوال سنة تسع وستين فأقام نحو أربعة أشهر ثم انفصل بآبراهيم بن سليمان ثم أعيد بعد موته في سنة أربع وسبعين فاستمر إلى رمضان سنة ثلاث وثمانين فأنفصل بقسيطل بن زهير .

٢ (ضياء) بن محمد الحارثي الحوراني الشافعي الأعرج . شهد في إجازة النبي سنة خمس وستين ، وبلغني أنه كان ينزل الشامية البرانية من دمشق ويقريه الفقه ويكرم الغرباء سيما الحجازيين ، وأنه مات في المحرم سنة ست وتسعين رحمه الله . ومضى له ذكر في خضر الكردى .

٣ (ضياء) بن عماد الدين ضياء الدين التبريزي ، وأظنه ضياء مختصر لقبه . كان ديناً فاضلاً محباً في الحديث كثير النفور عن الاشتغال بالعقليات ملازماً للخير ولقراءة الحديث وسماعه وإسماعه مع نزول إسناده . مات سنة إحدى . ذكره شيخنا في إنبائه نقلاً عن أخبار صاحبه عبد الرحمن التبريزي .

(ضياء) جماعة كثيرون كل منهم يلقب ضياء الدين كالذي قبله ، منهم عبد الخالق بن عمر بن رسلان البلقيني .

٤ (ضغيم) بن خشرم بن نجاد الحسني أمير المدينة وأظنه أخا ضغيم الماضي قريباً . استقر فيها بعد ابن عمه مانع وأقام مدة ثم انفصل سنة خمسين بأميان بن مانع المذكور ولم يذعن لذلك إلا بدراهم بذلها له المستقر فأخذها ثم خرج متوجهاً فقتل بعد يسير .

٥ (ضيف) بن أحمد بن علي بن عثمان النجار الخراط . سمع من الحاج علي النونسي حكاية . وحدث بها سمعها منه التقي بن فهد ، وذكره في معجمه . مات سنة ثمان .

(حرف الطاء المهملة)

٦ (طاهر) بن الجلال أحمد بن محمد بن محمد بن محمد عز الدين ، ويلقب أيضاً بالزين وبالمحب وبالشمس وبالبدور ، أبو المعلا بن جلال الدين أبي الطاهر ابن الشمس أبي عبد الله بن الجلال أبي محمد بن الجلال أبي محمد ويسمى محمداً أيضاً الخجندی الأصل المدني الحنفي الماضي أخوه وأبوهما . ولد كما قرأته بخط أبيه في وقت الاستواء من يوم الإثنين العشرين من جمادى الأولى سنة

صبيح وسبعائة بالمدينة النبوية ، وأحضر بها في الثانية على أبي الحسن على بن يوسف الزرندى ختم مسند الطيالسي أو جميعه ، وسمع على أبيه والزين أبي بكر المراغي ، وأجاز له أبو عبد الله محمد بن أحمد بن محمد بن محمد بن مرزوق بل أجاز له في سنة مولده فما بعدها الكمال بن حبيب وأحمد بن سالم المسكي المؤذن وزينب ابنة أحمد بن ميمون التونسي وفاطمة ابنة أحمد بن قاسم الحراري وابن أبي المجد والتوخى والبلقيني والعراقي والمجد لإسماعيل الحنفي والعسقلاني المقرئ والسويداوي والحلاوي وآخرون ، وحفظ القرآن واشتغل على جماعة وتفقه بوالده وسمع عليه أشياء من مروياته ، وكان إماماً علامة بارعاً طارحاً للتكلف جداً مقبلاً على الآخرة كثير الاستغراق والفكرة . تصدى للأقراء فانتفع به جماعة ، وحدث قرأ عليه التقي بن فهد وعمر بن أحمد النفطي ، وعرض عليه أبو الفرج المراغي وسمع عليه ابن التقي أبو بكر وعمر وآخرون ؛ وهو أول من ولي مشيخة الكبرجية بباب الرحمة بشرط واقفها وجعلها لذريته أيضاً مات في نحي يوم الإثنين ثاني رجب سنة إحدى وأربعين بالمدينة ، وصلى عليه بعد صلاة الظهر بالروضة ، ودفن بالبقيع بالقرب من سيدنا إبراهيم ابن النبي صلى الله عليه وسلم ، وكانت جنازته حافلة . وهو عند المقرئ ويبيض له .

٧ (طاهر) بن أحمد بن محمد صفي الدين بن غفر الدين بن الشيخ شمس الدين الكازروني أخو محمد الآتي . لقيه الطاوسي فاستفاد منه ، وأرخ وفاته في يوم الجمعة تاسع عشر المحرم سنة ثمان وأربعين .

٨ (الطاهر) بن أبي بكر بن محمد بن علي بن محمد بن أبي بكر الناشري الآتي أبوه . حفظ القرآن ؛ وحج في سنة ست وعشرين .

٩ (طاهر) بن الحسين بن عمر بن الحسن بن عمر بن حبيب بن شويخ الزيل أبو العز ابن البدر أبي محمد الحلبي الحنفي ويعرف بابن حبيب . ولد بعد الأربعين وسبعائة بقليل بحلب ، وسمع من إبراهيم بن الشهاب محمود وغيره ، وأجاز له من دمشق الشهاب أبو العباس المرادوي خاتمة أصحاب ابن عبد الدائم ؛ ومحمد بن عمر السلاوي وغيرهما ، ومن دمشق ابن القماح وغيره ، واشتغل وحصل ولازم الشيخين أبا جعفر الغرناطي وابن جابر وغيرهما ؛ وكتب الخط المنسوب وبرع في الأدب وغيره ونظم تلخيص المفتاح والسراجية في فرائض الحنفية ومحاسن الاصطلاح للبلقيني وشرح البردة وخمسها وذيل على تاريخ أبيه بطريقته ، ودخل القاهرة ودمشق وأقام في كل منهما مدة ، وكتب في ديوان الإنشاء ببلده وبقاهرة بل ناب فيها عن

كاتب السر وتعين للوظيفة مراراً فلم يتهياً فيما قاله العيني ؛ قال وكان يتهم بشرب
المسكر . وقال شيخنا في إنباءه ، إنه ولي عدة وظائف وأنه طارح الأدباء القدماء
كفتح الدين بن الشهيد بأن كتب له بيتين فأجابه بثلاثة وثلاثين بيتاً وطارح أيضاً السراج
عبد المطيف الفيومي نزيل حلب ونظم كثيراً وأحسن ما نظم محاسن الاصطلاح
وليس نظمه بالمفلق ولا نثره ، وله قصيدة تسعة أبيات قافيتها عودى وبيت واحد
فيها لا يستحيل بالانعكاس مع التزامه الحروف المهملة وهو ثاني أبيات قوله :

أيا فاضلاً في العلا سؤله له العلم والحلم سارا معا
أعد حال ملك وحل عدو ودع لحو كل ملاح دعا
ودم سالماً لأعداك السرور ولا رام سعدك ساع سعي
وله : قلت له إذ ماس في أخضر وطرفه ألبابنا يسحر
لحظك ذأ وأبيض مرهف فقال لي ذا موتك الأحمر

وقال ابن خطيب الناصرية : كان ناظماً بليغاً فصيحاً تام الفضيلة في صناعة الإنشاء
بحيث أنه عين لكتابة سر مصر ؛ قال ومن نظمه مضمناً :

أضحى يموه وهو يعلم أتى كلف به ولذلك لم يتعطف
فعدوت أنشد والغرام يهزني روحى فداك عرفت أم لم تعرف
وقوله في ضبط أشهر القبط :

برمها برمسودة وبشفس وبؤون أيب مسرى الحرور
ثم توت وبابة وهشور وكهيك وطوبة أمشير

وقال فيما يقرأ طرداً وعكساً من المهمل بغير نقط وصدره بثلاثة أبيات هي ما عدا
الأول منها مهمة وأعقبه ببيت آخر مهمل فقال :

أيا فاضل ذلق مملق وذا فطنة قاب رفعا
لأمام أمام العلا سؤله له العلم والحلم سارا معا
وكم همم للسها سروها لها سودد سرها أطلعا
أعد حال ملك وحل عدو ودع لحو كل ملاح دعا
ودم سالماً لأعداك السرور ولا رام سعدك ساع سعي

ولمّا أشار شيخنا كما تقدم مما يحتاج كل منهما لتحرير . وله لما قبض الظاهر
برقوق على منطاش وقتله :

الملك الظاهر في عزه أذل من ظل ومن طاشا
ورد في قبضته طائماً نصير العامي ومنطاشا

قال شيخنا اجتمعت به وسمعت كلامه وأظن أني سمعت عليه شيئاً من الحديث ومن نظمه ولكن لم أظفر به إلى الآن . مات بالقاهرة في يوم الجمعة سابع عشر ذي الحجة سنة ثمان رحمه الله وعفا عنه . وقد ذكره شيخنا في معجمه أيضاً والمقرئ في عقود .

١٠ (الطاهر) بن محمد بن أبي بكر بن علي بن يوسف القاضي جمال الدين الأنصاري الزبيدي المكي أخوالوجه عبد الرحمن الآتي ويعرف بابن الجمال المصري . مات بها في ذي الحجة سنة ثمان وأربعين ودفن جوار أخيه .

١١ (طاهر) بن محمد بن أبي بكر بن محمد العجمي نزيل مكة والمجلد بها . مات بها في المحرم سنة خمس وثمانين .

١٢ (طاهر) بن محمد بن علي بن محمد بن محمد مكين الدين أبو الحسن بن الشمس ابن النور النويري ثم القاهري الأزهرى المالكي أخو علي ومحمد المذكورين . ولد بعد التسعين وسبعائة بقرية دنديل بالقرب من النيرة وانتقل إلى القاهرة وحفظ القرآن وتلا به كما قرأته بخطه أفراداً وجمعاً على الشمس أبي عبد الله الحريري الشرايبي والنور الحبيبي وجمعاً للعشر إلى أول النساء على ابن الجزري وسمع عليه أشياء وللا ثلاث الزائدة عليها على ابن عياش لقيه بمكة حين جاور بها . وتفقه بالجمال الأقفسي والشهاب الصنهاجي وأبي عبد الله بن مرزوق شارح البردة وغيرها وعبيد البشكاسي وكذا بالزین عبادة والبساطي ولازمه حتى أذن له ؛ وأخذ العربية عن الصهاجي وغيره والفرائض عن الصدر السويفي (١) وسمع عليه جزء آفيه أحاديث مخرجة في مشيخة الفخر من جزء الأنصاري وكثيراً من الفنون عن القاياتي ، ولازمه حتى كان أجل من أخذ عنه وكذا أخذ عن يحيى العجمي وعن رفيقه التقى الثمني ، وحدث بالجزء المشار إليه غير مرة سمعه عليه الفضلاء وكنت ممن قرأه عليه بل تصدى لنشر العلم وقتاً وصار من العلماء المعدودين المتفتنين العارفين بالفقه وأصوله والعربية والقراءات وغيرها السالكين طريق أهل الصلاح والخير ، انتفع به الفضلاء وكثرت تلامذته كل ذلك مع الانجماع عن الناس والمحافظة على أسباب الخيرات والتحرز عن الفتيا بحيث إنه إذا ألح عليه لا يزيد في الجواب بل يلفظه على عبارة كتاب ، غير منفك عن الاشتغال والمطالعة ومزيد التواضع والخلق الرضي وحسن الشكالة والخفر والبهاء والسكون قل أن ترى الأعين في معناه مثله ؛ ولي مشيخة الاقراء بجامع طولون بالقاهرة وبالجمالية ، والفقہ بالمدرسة الحسينية ، ووصفه القاياتي في سنة تسع وثلاثين بالإمام العلامة ،

(١) بضم ثم فتح ثم تحانية وفاة نسبة لبني سويف . وفي الشامية والسيوفي ، وهو غلط .

وأثبت شيخنا اسمه في القراء بالديار المصرية في وسط هذا القرن وقال إنه قرأ على النشوي عن أبي بكر بن أيدغدى عن التقى بن الصائغ فأنه أعلم . مات في ربيع الأول سنة ست وخمسين وصلى عليه بالصحراء في مشهد حافل ودفن بقرية طشتمر حمص اخضر وعظم الأسف على فقده رحمه الله وإيانا .

١٢ (ظاهر) بن محمد بن محمد بن محمد معز الدين بن العماد بن الغياث بن السيف الهروى الحنفى نزيل مكة . ولد في سنة اثنتين وأربعين وثمانمائة تقريباً بهراة ، ونشأ بها فأخذ عن ملا محمد بن أمين الدين القومستاقى في المتون وغيرها والنظام عبد الرحيم الزباركاهى فى العربية والمنطق والكمال حسين الهروى فى المطول وحواشى السيد وشروح الطوالع والمطالع ، وابن أخى النظام المذكور الجلال أبى المنكارم بن الشهاب عبد الله فى كثير من الفنون مع الفقه ، ثم هاجر من بلاده فدخل أماكن كالعراق وأذربيجان واجتمع بفضلها إلى أن وصل لمكة قريب التسعين فاجتمع عليه جماعة من الأعراب ثم انثنوا عنه ؛ وكان هو يحضر دروس القاضى البرهان ثم ولده ويبحث ، ولما وردتها فى سنة ثلاث وتسعين قرأ على فى شرحى للألفية قطعة كبيرة ولازمى فى غيرها واغتنب فى كثيراً ثم ترك الاشتغال وأقبل على الكتابة للاستزاق فإنه تزوج ورزق بعض الأولاد مع عدم انقطاعه عن دبروس القاضى بل قرأ على عبد المعطى المغربى عوارف السهروردى وغيرها وسمع عليه الرسالة القشيرية وغيرها وربما ألم بالشريف قاضى الحنابلة وعاد لإقراء الطلبة ، وبالجملة فله فضل ومشاركة ولكنه لطيف الحركة والعقل وربما خرج فى أيام الحر ولبس الطرطور والبدكان الله له .

١٤ (ظاهر) بن يونس الموصلى . رأيت كتب فى سنة خمس وثلاثين وثمانمائة على رسالة للجمال عبد الله بن على بن أيوب فى الطب ما سأتى ، وفي شيوخ أبى اللطف الحصكى ثم القدسى الحاج زين الدين طاهر بن قاضى الموصل قرأ عليه الأدوار للصنى عبد المؤمن الأرموى وكأنه هذا .

١٥ (ظاهر) الفقيه من ذرية عثمان بن أبى بكر بن عمر الناشرى . رجل مبارك ملازم للجماعات واكتساب الخيرات يأكل من كسب يده . مات سنة أربعين بريد .

١٦ (ظاهر) رجل قدم القاهرة فنزل البروقية وأقرأ الطلبة . ومن قرأ عليه

صاحبنا الشهاب حفيد البيجورى قرأ عليه غالب القطب وقال لى إنه مات بمكة .

١٧ (طه) بن خالد بن موسى الاطفيجى ثم القاهرى الأزهرى الشافعى والد عبد اللطيف . ممن اشتغل ولازم الشرفى بن الجيعان واختص به وتنزل فى جهات

على خير واستقامة ؛ ومن شيوخه بل سمع على الزين شعبان بن حجر بقراءة
الآداب المفرد للبخارى ؛ وحج . مات في

١٨ (طرباي) الأشرقي قايتباي . استخلفه أخوه ثم حين سفره بعد قضاء أمر
جدة في سنة ست وتسعين فأقام بها ثم بمكة إلى أن جاء المستقر عوضهما في التي تليها
وهو من يحسن التلاوة ويحميد الطواف ويتشاهم .

١٩ (طرباي) الظاهري برقوق . كان من رؤوس الفتن في أيام الناصر فرج ثم
أنعم عليه المؤيد بأمرة طبلخاناه ووجهه في الرسالة لنوروز ثم أعطاه نيابة غزة
ثم كان من فر منه لقرا يوسف فلما دخل ططر بالمظفر لدمشق قدم عليه فرحب
به فلما تسلمن عمله حاجب الحجاب وقدم معه القاهرة ثم نقل في أيام ابنه إلى
الأنابكية ثم أمسكه برسباي قبل سلطنته وحبسه باسكندرية ثم أرسل به بعدها
إلى القدس بطالا ثم أعطاه نيابة طرابلس فباشرها مدة ثم قدم عليه فأكرمه جداً
ورجع على نيابته ثم كان من سافر معه إلى آمد ، واستمر بطرابلس حتى مات بها
لجأة عقب صلاة الصبح وهو بمصلاه يوم السبت رابع رجب سنة سبع وثلاثين
وقد أناف على الستين ؛ وكان فيما قيل أميراً جليلاً شجاعاً ديناً عفيفاً عن القاذورات
غزير العقل حسن الشكالة ضخماً مع لإقدام وتكبر وميل لأبناء جنسه الجراكسة .

٢٠ (طرغلي) بن سقل سيز من أمراء التركان . قتل مع تغرى ورمش
في ذي الحجة سنة اثنتين وأربعين . قيل إنما هو ضرغلي — بالضاد المعجمة .

٢١ (طرمش) — بضم أوله وكسر ثالثه وآخره معجمة ومعناه قام —
الكشغافى كمشغافى الحموى نائب حلب . كان دوادار سيده بها ثم صار من جملة
أمراء حلب وبنى بها نقوشاً منها جامعاً مائلاً ثم نقله الظاهر برقوق إلى حجرية
الحجاب بطرابلس وبنى بها تربة وقف عليها أوقافاً ثم توجه إلى حصن الأكراد
بعد سنة آمد فتوفي بها ، وكان مشكور السيرة . ذكره ابن خطيب الناصرية وغيره .

٢٢ (ططر) الظاهري برقوق الملك الظاهر أبو الفتح . كان من صفار بمالك
أستاذه ثم كان من خاصكية ولده الناصر فرج إلى أن انضم على شيخ ونوروز
في أيامه بعد موت جكم فلما قتل الناصر ودخل شيخ صحبة الخليفة المستعين بالله
العباسي المستقر سلطاناً بالديار المصرية كان من قدم معه ؛ فلما تسلمن المؤيد
تأمر ولا زال يترقى حتى صار أحد المقدمين بل عمله المؤيد نائب غيبته لما توجه
لقتال قانباي المحمدي نائب الشام ، وسكن باب السلسلة فلما رجع استقر به رأس
نوبة النوب ثم أمير مجلس ثم جعله المؤيد في مرض موته متكلماً على ابنه المظفر

أحمد ، وسافر به بعد موت أبيه ثم توجه بأمه خوند سمادات إلى البلاد الشامية فبمجرد الوصول لدمشق قبض على الأتابك الطنبغا القرمي ، واستقر ططر في الأتابكية كل ذلك وهو يمهّد الأمر لنفسه إلى أن خلع المظفر واستقر عوضه في المملكة يوم الجمعة تاسع عشر شعبان سنة أربع وعشرين وهو بدمشق وقد رجع مع المظفر من حلب ثم برز في سابع عشر رمضان عائداً إلى القاهرة فوصلها في رابع شوال فأقام إلى ثاني عشره ومرض فلزم الفراش إلى مستهل ذي القعدة فنزل يسيراً ثم أخذ يزايد إلى ثاني ذي الحجة لجمع الخليفة والقضاة وعهد لولده محمد واستمر في انخراط إلى أن مات في ضحى يوم الأحد رابعه من سنة أربع وله نحو خمسين سنة ودفن من يومه بالقرافة بجوار الليث فكانت مدته أربعة أو خمسة وتسعين يوماً . وكان فيما قال شيخنا يحب العلماء ويعظمهم مع حسن الخلق والمكارم الزائدة والعطاء الواسع ؛ ذكر لي أنه قبل أن يتسلطن في ليلة المولد النبوي من ربيع الأول سنة موته أنه كان في آخر الدولة المؤيدية في الليلة التي مات في صبيحتها المؤيد قد ضاقت يده لكثرة مصروفه وقلة متحصله حتى إن شخماً قدم له ما كولا فأراد أن يكافئه عليه فلم يجد في حاصله خمسة دنانير وما وجد أحداً من خواصه يقرضه له بل كلهم يحلف أنه لا يقدر عليها إلا واحداً منهم فلم يكن بين هذا وبين استيلائه على المملكة بأسرها وعلى جميع ما في الخزانة السلطانية التي جمعها المؤيد سوى أسبوع ؛ قال وأمرني أن أكتب هذه الواقعة في التاريخ فإنها أعجوبة وقال المقرئ كان يميل إلى تدين وفيه لين وإعطاء وكرم مع طيش وخفة وشدة تعصب لمذهبه يريد أن لا يدع أحداً من الفقهاء غير الحنفية ، وأتاف في مدته مع قصرها وأموالاً عظيمة وحمل الدولة كلفاً كثيرة أتعب بها من بعده . وقال ابن خطيب الناصرية إنه كان مائلاً للعدل وأهل العلم يحبهم ويكرمهم ويتكلم في مسائل من الفقه على مذهب أبي حنيفة ، وكان صاحبي حين كان أميراً ، وقال غيرهم إنه كان عارفاً فطناً عفيفاً عن المسكرات مائلاً للعدل يحب الفقهاء وأهل العلم ويحلمهم ويذاكر بالفقه ويشارك فيه وله فهم وذوق وبراعة في حفظ الشعر باللغة التركية وإلمام بذلك في الجملة مع إقدام وجرأة وطيش وخفة وكرم مفرط وملاحة شكل وكبر لحية سوداء وقصر جداً وبحة في صوته بشعة .

٢٣ (طفرق) من أولاد دلفادر التركاني نائب حص . قتل في ذي القعدة سنة ثمان وثلاثين في وقعة للعرب ، واستقر ابنه بعده .

٢٤ (طغتمر) الجلالى البلقيني . تأخر بعد سيده حتى خدم عند أخيه العلي

البلقيني ثم مات قريب الحسين تقريباً .

٢٥ (طقتمر) البارزي . مات سنة سبع وخمسين .

٢٦ (طلحة) بن سعد بن عبد الله بن أحمد بن عبد الله بن أحمد بن محمد بن أبي العباس سيف الدين أبو الوفاء بن سعد الدين بن بدر الدين المدني أحد مؤذنيها و فراشيها ويعرف بابن النفطي لمكون أصله من نفطة . حفظ القرآن وأربعى النووى والمنهاج القرعى والأصلى وألفيتى النحو والحديث والشاطبية ، وعرض على جماعة كالأبشيطة وأبى الفرج المرائى وأبى الفتح بن تقي ، وقدم القاهرة فعرض على فى سنة اثنتين وثمانين وكتبت له وقرأ على الدينى البخارى وغيره ، وأخذ عن البكرى وزكريا وغيرهما وتكرر قدومه القاهرة ودخل الشام وسمع من الناجى ومولده سنة أربع وستين تقريباً بالمدينة .

٢٧ (طلحة) بن محمد الشمة بن ابراهيم . الشيخ الصالح اليماني الزيدى ثم المكى ويعرف بالشمة . مات بمكة فى جمادى الأولى سنة ستين وقد كان يسمع معناها على الشرف أبى الفتح المرائى وفى الظن انه من أصحابه وقبل ذلك سنة أربع وثمانمائة سمع على الشريف عبد الرحمن القاسى الشفا بأفوات .

٢٨ (الطنبغا) . مات بمكة فى ربيع الأول سنة احدى وستين .

٢٩ (طوخ) من تراز الناصرى فرج ويعرف ببني بازق أى غليظ الرقة . استقر بعد أستاذه بمدة فى أتابكية حماة ثم قدم صحبة الظاهر ططر ، وصار من العشرات ثم فى أيام الاشرف من رؤس النوب ثم أمير بطلخاناه ثم رأس نوبة ثانى ثم خرج فى أيام الظاهر خشقدم مسفراً مع أقبغا التمرزى بناية دمشق ونابه منه نحو عشرة آلاف دينار مع ذمه وعدم رضاه ، ثم صار مقدماً لأبويه له وربما أرجف بأخذ أقطاعه غير مرة حتى مات سنة اثنتين وسبعين .

٣٠ (طوخ) الظاهرى يرقوق ويقال له طوخ بطيخ . ارتقى بعد أستاذه إلى التقدمة فلم يلبث أن عصى على الناصر ابنه وانضم لشيخ ونوروز فلما اقتسما البلاد ولاه نوروز نيابة حلب ، وكان معه على المؤيد فقبض عليه حين ظفر المؤيد به وقتله ذبحاً فى ربيع الآخر سنة سبع عشرة بعد أن حوضر مع مخدومه بقلعة دمشق مدة طويلة .

٣١ (طوخ) الناصرى فرج ويعرف بطوخ مازى نسبة لأغاته مازى الظاهرى . تأمر بعد موت المؤيد عشرة ثم صار من رؤس النوب وسافر لمكة غير مرة أمير المحمل والأول ومقدماً على الممالك ثم أنعم عليه الاشرف بطلخاناه ثم صار رأس

نوبة ثانی ثم بعد موته ولاده ابنه نیابة غزة واستمر به الظاهر فيها بعد قدومه عليه فدام بها حتى مات فی رجب سنة ثلاث وأربعین وهو ابن نیف وخمسين ؛ وكان فيما قیل مسرفاً علی نفسه غیر محتشم تغلب علیه المداعبة والمزاح ، وقال آخر انه لم یکن مشکوراً ، واستقر بعده فی غزة بمیه الآتی ، وقال المقریزی مستراح منه فقد کان من شرار خلق الله فسقاً وظلماً وطمعاً .

٣٢ (طوخ) الأبوبکری المؤیدی شیخ . کان من مهالیکه وخواصه وبعده تأمر بغزة وصار أتابکها ثم قدمه الظاهر بدمشق ثم أعطاه نیابة غزة بعد الذی قبله فباشرها بضخامة وجلالة وشجاعة مع مزید طمع إلى أن مات قتیلاً فی وقعة كانت بینة وین أبی طبر من عرب جرم الخارج عن الطاعة فی سنة ثمان وأربعین أو التي تليها خارج غزة ، وخلف تركة هائلة مع نوع کرم فیما قیل ؛ وبلغنی انه کان مقطوع الأذن . (طوخ) بطیخ . فی الظاهري قریباً .

٣٣ (طوخ) الجکمی حکم من عوض . تنقل بعد سیده إلى أن تأمر عشرة فی أيام الاشرف ثم غضب علیه وحبسہ ثم أعاده لامرة عشرة أيضاً إلى أن أمره الظاهر بطلخانة ثم رأس نوبة ثانی ثم أبطله لما ضعف بصره ولزم بیته مديماً فيما قیل للانهماک مع التعاضم والجبن والبخل حتى مات فی سنة ثمان وستین . ٣٤ (طوخ) الخازندار الظاهري برقوق . کان من مهالیکه وخاصکيته ثم تقدم فی أيام ابنه ثم ولاده الخازندارية الکبری وصار من أعیان دولته لنفوذ کلمته عنده . مات بالقاهرة فی أواخر جمادی الآخرة سنة اثنتی عشرة وکثر التأسف علیه لحسن سيرته وعقله وشجاعته ؛ وقال العینی : الخزندار أحد المقدمین بالديار المصرية وأمیر مجلس . (طوخ) مازی . فی الناصري .

٣٥ (طوخ) أحد المقدمین من الظاهرية برقوق . قتله المؤید سنة سبع عشرة . ٣٦ (طوخ) أمير . مات فی صفر سنة ثلاث وخمسين بالطاعون وما علمت شيئاً من حاله .

٣٧ (طوغان) شیخ الاحمدی . ثم ولی نظر المسجد الحرام المسکی وامرة الراکز بمكة مدة ، وكان يتفقه ویزاحم الفقهاء مع بلادة وعدم معرفة وأظهر مؤلفاً أعانه فيه غیره عارض فيه المید السهمودی فی امتهان البسط المکتوب علیها وعدم احترامها کتب له علیه جماعة ؛ ومات بالقاهرة فی ذی الحجة سنة احدى وثمانین .

٣٨ (طوغان) قیز العلائی علان أحد المقدمین فی الدولة الناصرية . ترقى بعده حتی صار فی الدولة المؤيدية رأس نوبة الجمدارية ثم أمره الظاهر جقمق عشرة ثم عمله أمير آخور ثالث ثم استاداراً بعد الناصري محمد بن أبی الفرج سنة

أربع وأربعين ثم انفصل عنها حين خدع بطلبه الاستغناء وأخرج الى البلاد الشامية وتنقل في نيابة ملطية ثم أتابكية حلب ثم مقدماً بدمشق ، وسافر أمير الركب الشامي ورام القبض على بعض قطاع الطريق فاستجار بأحد أبواب المدينة النبوية فأراد أن يحرقه بل يقال انه أوقد به النار فلما بلغ ذلك السلطان قبض عليه وحبسه بقلعة دمشق بل كتب الزين الاستادار لتخوفه من عوده إلى الوظيفة محضراً بكفره وما بلغ قصده بل دام في الحبس مدة ثم أطلق ؛ واستمر حتى مات في أواخر سنة ثلاث وستين أو أوائل التي تليها ، وكان رئيساً معظماً في الدول ذا ذوق ومحاضرة في الجملة ومعرفة بتأدية الموسيقى .

٣٩ (طوغان) أمير آخور ، كان في ابتدائه مكارياً للبغال عند طولون نائب صفد الآتي قريباً فتنقل إلى أن صار جندياً وركب فرساً واتصل بخدمة المؤيد وهو أمير فلما تسلطن قربه وأنعم عليه بامرة عشرة ثم ولاه نيابة صفد ثم حجوبة الحجاب بدمشق ثم قدمه بالديار المصرية ثم رقاها إلى الآخورية الكبرى وعظم وضخم ؛ ثم كان ممن جرده إلى البلاد الحلبية صحبة الأتابك الطنبغا القرمشي في سنة ثلاث وعشرين ولم يلبث أن مات المؤيد فأخرج ططر مدير ولده أقطاعه ووظيفته ثم نقاه إلى طرابلس إلى أن أنعم عليه الأشرف فيها بامرة عشرة ثم تفيظ عليه وحبسه بالرقب إلى أن قتل في ذي الحجة سنة ثمان وعشرين ، وكان من المهملين الذين قدمهم المؤيد ليجد بهم راحة من ألم رجله وعجزه عن الحركة .

٤٠ (طوغان) الحسنى الظاهري برقوق الدوادار وكان يعرف بالمجنون . ممن رقاها الناصر ابنه حتى عمله مقدماً ثم دواداراً كبيراً وباشرها بحرمة وعظمة إلى أن خامر مع جماعة كان الناصر قدمهم أمامه إلى البلاد الشامية جاليساً وانتموا لشيخ ونوروز واستقر به شيخ حين نظاميته في الدوادارية فلما تسلطن أستر به فيها وتزايدت عظمتة جداً ثم ركب هو ومماليك على السلطان وانتظر من كان تواعد معه فلم يجئه أحد فاخفى ثم وجد بمصر القديمة فحمل إلى القلعة ثم أرسل به إلى اسكندرية فسجن فيها حتى قتل في المحرم سنة ثمان عشرة وخلف أموالاً هائلة ، وكان شجاعاً مقداماً أهوج مسرفاً على نفسه متجاهراً مع ظلم وعسف ، وقال العيني انه كان جميل الصورة طويلاً عريضاً محتشماً يراعى العلماء ويعتقد متعصباً مع من يلوذ به ، ولكنه كان مشتغلاً بالشرب والمغاني أيام الناصر ثم قصر عن ذلك فصار يسمع من العلوم ويجالس العلماء ، وهو والد الناصري مجد الآتي وصاحب المدرسة برأس حارة برجوان من الشارع وبها ضريح وسبيل والربع والدار

المجاورين لبيت البلقيني من حارة بهاء الدين .

٤١ (طوغان) الدمرداشي أخو بلبان ، روى الاصل واسمه حمزة بن محمد . كان والده نائب قلعة الروم فتسببت عمته وهي زوجة حزمان إلا بو بكرى الماضى فى احضاره هو وأخوه فنزلهما الظاهر جقمق فى جملة المماليك واحتالا على أن يصيرا أنفسيهما مملوكين لدمرداش تاجر المباليك ؛ ثم كان ممن صار للاشرف اينال بعد المنصور ، وخدم منقال الساقى وهو الذى قربه للاشرف حتى عمله خاصكياً فلما مات اينال تودد لخشقدم اللالا وزاد اختصاصه به ، وفى أثناء أيام الاشرف قايتباى مسح اسمه من الخاصكية لكونه علا عليه بصوته فى كائنة بل رام نفيه ، ورد حينئذ اسمه فى الديوان إلى الاصل وهو حمزة واسم أخيه إلى على فلما كان فى سنة خمس وتسعين بعد بروز المجردين جمعاً من السلحدارية كل هذا مع كونه خيراً محباً فى العامى والصالحين بحيث كثر تردده الى وسمع منى وعلى أشياء وهو ممن حج غير مرة وجاور ، وكان من جملة الراكرين بهافى سنة ست وتسعين والى بعدها وتجرد غير مرة وقرأ القرآن ظاهراً ونعم الرجل .

٤٢ (طوغان) دودارطوخ الا بو بكرى الماضى قريباً قتل معه فى سنة ثمان أو تسع وأربعين . ٤٣ (طوغان) السيفى دودار السلطان بدمشق . اختلف فى سيده فقيل نوروز الحافظى أو اقبردى المنقار ، كان من أجناد الدولة الاشرفية ثم عمله الظاهر جقمق خاصكياً ثم نائب دمياط ثم أتابك غزة ثم أمير طبلخاناه بدمشق ثم دوداره بها وسافر منها أمير الترك ثم استقر به فى نيابة الكرك ، ولم يلبث أن قتل بها فى سنة ست وخمسين ، وكان مشكور السيرة مع سوء خلقه وبادرته وطيشه وانما قدمه الظاهر لكونه لما نذبه لقتل قرماس الشعبانى باسكندرية لم يستعف كغيره . قلت وأظن انه والد على دودار قانصوه خمس مائة أمير آخور وقد قال لى انه كان مؤيداً .

٤٤ (طوغان) السيفى تغرى بردى نائب الشام . رقاہ سيده وجعله خازن داره ثم دوداره ثم صيره الناصر فرج حينولى سيده نيابة دمشق المرة الثالثة أحد المتقدمين بها مع استمراره على دودارية سيده ، وبعد سيده استمر على التقدمة إلى أن نقله الاشرف لحجوبية حلب ثم عزله عنها بعد سنة ست وثلاثين ، وعاد لدمشق على تقدمة بها حتى مات بها فى حدود الأربعين عن نحو السبعين ، وكان حارفاً بفنون القروسية مغرماً باقتناء الخيول الجيدة غير ممتع بها الا انه كان بخيلاً حريصاً على الجمع مع حسن الشكالة والعقل وجودة الرأى والتدبير والخبرة بالوقائع والحروب . ترجمه ولد سيده .

٤٥ (طوغان) العثماني الطنبغا . صار بعد المؤيد خاصكيا ثم ولاه الاشرف في أوائل أيامه نيابة القدس فشكرت سيرته في قمع المفسدين بتلك النواحي وأضيف اليه نظر الحرمين وقتا وأمر في القتل إلى أن عزله الظاهر وولاه حجبوية حلب ثم نقله إلى نيابة غزة بعد حطط ؛ ولم يلبث أن مات بها في سنة اثنتين وخمسين ؛ وكان مذكورا بالشجاعة والكرم .
(طوغان) العلائي . مضى في طوغان قيز قريبا .

٤٦ (طوغان) العمري المؤيدي شيخ . تأمر عشرة في أول الايام الخشقدمية إلى أن قتل في الوقعة السوارية سنة اثنتين وسبعين وقد قارب السبعين .
٤٧ (طوغان) ميق ويقال له شارب . تزوج ابنة السفطى الكبرى ، وتأمر في أيام الظاهر خشقدم ، ومات في .

٤٨ (طولو) بن علي باشا الظاهري برقوق . كان من أعيان خاصكيته وترقى بعده إلى الامرة ثم ولى نيابة غزة ثم نيابة اسكندرية ثم صار أحد المقدمين ثم انضم مع شيخ وجكم ؛ واستمر بالشام إلى رمضان سنة ثمان فرسم باستقراره في نيابة صنفد الى أن قتل في مقتلة بين حماة وحمص في ذى الحجة منها وهو أستاذ طوغان أمير آخور الماضي قريبا .

٤٩ (طومان) باي الظاهري جقمق . كان في أيامه خاصكيا وتأمر في أول أيام خشقدم فسار فيها أقبح سيرة لاسيما حين عمر داره المجاورة للبيبرسية ، ودام على ذلك إلى أن تجرد لسوار ؛ ورجع فأقام ثلاثة أيام ، ومات في صفر سنة أربع وثمانين ، وقد قارب الخمسين .

٥٠ (طوير) بن أبي سعد الحسنى . مات بمكة في سنة أربع وأربعين .

٥١ (طبيغا) البدرى حسن بن نصر الله صاحب . مات سنة خمس وأربعين .

٥٢ (طبيغا) ويسمى عبد الله أيضاً الشريفي عتيق الشريف شهاب الدين نقيب الاشراف بحلب . سمعه مع أولاده من الجمال بن الشهاب محمود وتعلم الخط معهم من الشيخ حسن فمناق في الخط الحسن بحيث كتب الناس عليه ، واستقر في وظيفة تعليم الخط بالجامع الكبير ثم أجلسه الكمال بن العديم مع العدول وفر في الكائنة العظمى إلى دمشق فأقام بها مدة ، وحدث بها وعلم الخط إلى أن مات في آخر سنة خمس عشرة . ذكره شيخنا في إنباهه تبعا لابن خطيب الناصرية ، ونقل عنه انه قال كتبت عليه بحلب ، وقرأت عليه الحديث بالقاهرة في سنة ثمان وثلاثمائة .

٥٣ (طبيغا) التركي فتى ابن القواس . مات سنة خمس عشرة ويحرم مع الذى قبله .
٥٤ (الطيب) بن ابراهيم بن أبى بكر بن ابراهيم العامرى الحرصى اليماني الماضى أبوه .
استجازنى أبوه له ولنفسه فى سنة أربع وتسعين وأنا بمكة .

٥٥ (الطيب) بن محمد بن عبد الله بن عمر بن أبى بكر بن عمر بن عبد الرحمن
ابن عبد الله أبى القسم الناشرى اليماني الماضى . ولد فى ربيع الآخر سنة ثمان
وستين وسبعائة ؛ وأخذ عن أبيه فى الفقه والتفسير وغيرهما وعن الشهاب احمد
ابن أبى بكر الناشرى ، وحج غير مرة وزار ولقى البرهان بن فرحون والزين
المرافى فسمع منهما وأجازاه جماعة ولما حج والده فى سنة تسع وثمانائة استخلفه
على قضاء الكدرا فصمم على عدم القبول فتلطف به أخوه عبد الله حتى قبل
فكان يقال ان بدايته كنهاية أبيه ، وقد أخذ عنه جماعة من أولاده وأقربائه ،
وقدم زبيد فى رمضان سنة تسع وعشرين فقرأ عليه قريبه العفيف عثمان مؤلف
الناشريين وهو المترجم له . مات فى جمادى الثانية سنة أربع وأربعين فى قرية
المراوعة ؛ ودفن عند الشيخ على بن عمر الاهدل .

(الطيب) اليماني . هو محمد بن احمد بن أبى بكر بن على بن محمد .

٥٦ (طيفور) الظاهرى برقوق ، ويقال انه كان يقال له أيضاً بيخجا ولكن
طيفور الاغلب وليس هو بطيفور العواد . ترقى فى أيام أستاذه حتى صار أميراً خور
ثانى ثم نائب غزة ثم نقل بعد مدة إلى حجوية دمشق الكبرى ثم كان بعد موت
أستاذه ممن وافق نائبها ثم الحسنى على العصيان وممن قتل بقلعتها فى منتصف
شعبان سنة اثنتين عن نيف وثلاثين ؛ وكان تركى الجنس حسن القامة مليح الصورة
متصلاً مسيكا مائلاً إلى اللهو والطرب .

﴿ حرف الظاء المعجمة ﴾

٥٧ (ظافر) بن محمد بن مشرف القيوى . ولد تقريباً على رأس القرن ولقيه
ابن الاسيوطى فى أول سنة تسع وستين فزعم ان له فضيلة فى النحو والفقه مع
فهم ونظم جمعه لكثرة فى ديوان ؛ وباشى الامرة كأسلافه بتلك الناحية ثم أعرض
عنها لولده وأقبل على العبادة والأوراد وصحب الشيخ محمد بن احمد بن مهمل
فعادت عليه بركته ؛ وحج ودخل مصر وكذا منفلوط وغيرها من الصعيد ثم رجع
فأقام ببلده وأثنى على كرمه وكتب عنه من نظمه فى قصيدة :

تواترت لكالم الدابليات تحكى مديد طويل الدابليات
وقد تقارب حتى بالسريع إلى خفيف منسرح الا هو المضلات

٥٨ (ظهير) بن حسين بن علي بن أحمد بن عطية بن ظهيرة القرشي المكي الحنفي . ولد في سنة خمس وأربعين وسبعمائة ظناً بمكة ؛ وسمع من العز بن جماعة والموفق الحنبلي والتقي الحراري والجمال بن عبد المعطى وآخرين كالكمال بن حبيب والبهاء بن خليل وأجاز له جماعة منهم أبو الحرم القلانسي وابن الرصاص والخلاطى وابن كثير وابن أميلة ؛ وحدث سمع منه الحفاظ لغرابه اسمه ومنهم شيخنا قرأ عليه بمكة قليلاً ، وذكره في قسمي معجمه والتقي بن فهد وأولاده وتزوج أم الحسين ابنة أبي عبد الله محمد بن عبد الكريم بن أحمد بن عطية بن ظهيرة ، وخدم جدتها فاطمة ابنة أحمد بن القسم الحراري وابنتها خالة زوجته زينب ابنة الشهاب الصبري ؛ وصار يتجر فكثرت ماله من نقد وعروض وعقار . مات في صفر سنة تسع عشرة ، وممن ذكره المقرئ في عقوده .

(ظهير) بن عبد الله بن ظهيرة بن أحمد . يأتي في أبي بكر من الكنى .

٥٩ (ظهير) بن محمد بن محمد بن محمد بن حسين بن علي بن أحمد بن عطية بن ظهيرة ظهير الدين أبو الفرج بن الرضى أبي حامد بن القطب أبي الخير بن الكمال أبي السعود القرشي المكي المالكي الآتي أخوه المحب محمد وأبوهما يعرف كسلفه بابن ظهيرة . ولد في ذي الحجة سنة إحدى وأربعين وثمانمائة بمكة وأمهم أم الحسين الصغرى ابنة القاضي محب الدين بن ظهيرة ، ونشأ بها حفظ القرآن وصلى به والأربعين النووية ومختصر ابن الحاجب الاصلى والفرعي مع الرسالة لابن أبي زيد أيضاً وألفية الحديث والنحو ، وعرض على ابن الهمام والكفياجي وأبى البقا ابن الضيا و ابراهيم الرمزي وآخرين وتفقه بالقاضى عبدالقادر وعنه أخذ العربية وكذا أخذ طرفاً منها ومن الأصول والمنطق في سنة إحدى وستين عن أبي عبد الله محمد ابن محمد بن أحمد بن مرزوق والأصول عن الكمال إمام الكاملية والزين خطاب وسمع من أبي الفتح المراغى والزين الاميوطى والتقي بن فهد والشهاب الشوايطى وغيرهم وأجاز له في سنة ثلاث وأربعين جماعة ، وكان ديناً حياً متصوناً بارعاً في الفقه والعربية كثير المحاسن ولى قضاء المالكية بمكة بعد ابن أبي اليمن في سنة ثمان وستين وبارشه بعفة ونزاهة ومبالغة في التأدب مع شيخه ومراعاة لحاظه ثم انفصل عنه بعد أشهر حين قدح له وأبصر بل يقال انه استعفى حياءً منه ، ولم يلبث أن مات في عشاء ليلة الأحد ثامن ذي الحجة منها وصلى عليه عند الحجر الاسود ثم دفن بالمعلاة وتأسف الناس عليه وصبر أبوه على فقد راحم الله شبابه . (ظهير) جماعة اختصاراً . من لقبهم ظهير الدين منهم .

﴿ حرف العين المهمة ﴾

٦٠ (عادى) بن اسماعيل بن ملك بن عادى سلطان دهلوك . مات سنة ست وستين .
 ٦١ (عامر) بن طاهر بن معوضة بن تاج الدين اليماني ويعرف بابن طاهر .
 ولد في سنة احدى عشرة وثمانمائة وقتل على باب صنعاء في سنة سبعين كما أشير
 اليه في شارب ، وكان قد ملكها وغيرها من حصون اليمن ، وكان غفياً صادقاً جواداً
 مقداماً شجاعاً لكن لم يكن أخوه على راضياً بما كان يفعله من شن الغارات واتلاف
 الزروع وطم الانهار وتحريك الاشجار على أهل صنعاء مما يلجئه اليه الحرب ،
 وقد رثاه جماعة من شعراء زبيد وغيرها ، وخلف سبعة ذكور قام أخوه
 المذكور بكفالتهم ومصالحتهم حتى مات .

٦٢ (عامر) بن عبد الوهاب بن داود بن طاهر خفيد أخى الذى قبله . ملك
 اليمن بعد أبيه واختلف عليه بنو عامر الذى قبله ولكن كانت شوكته فاهرة لهم
 واشتغل بالنظر في مدارس وغيرها بعمارتها وتنمية أوقافها ، والغالب عليه الخير
 ومحبة العلماء مع حسن العقيدة من مدحه الشعراء .

٦٣ (عامر) ويسمى محمد بن الحب محمد بن الرضى محمد بن الحب محمد بن الشهاب
 احمد بن الرضى ابراهيم بن محمد بن ابراهيم شريف الدين أبو النشاء الطبرى المكي
 مات بها قبل استكمال سنتين في جمادى الأولى سنة سبع وخمسين . (عامر) بن الطباع .
 ٦٤ (عامر) الخيى . مات في سلخ ذى القعدة سنة سبع وستين . ذكره ابن
 فهد في الذيل وكان نديماً منشداً ورعاً نظماً ، وانهقد لسانه قبل موته . وقد مضى
 احمد بن سعد الخيى ولعله أخوه .

٦٥ (عايض) بمجمة آخره ابن سعيد الحبشى الحسنى مولى السيد حسن بن
 عجلان القائد . مات بمكة في شوال سنة خمس وخمسين .

٦٦ (عبادة) بن على بن صالح بن عبد المنعم بن سراج بن نجم بن فضل بن فهد بن
 عمرو الزين الانصارى الخزرجى الزرزارى القاهرى المالكى . ولد في جمادى الأولى
 سنة سبع وسبعين وسبعمائة بززر من قرى مصر وقرأ بها القرآن ثم انتقل الى القاهرة .
 فحفظ كتباً وسمع الكثير على التنوخى وابن الشيخة والصلاح الزقناوى والعزىز
 المليجى والشمس بن ياسين الجزولى والتاج بن الفصيح وابن ابى المجد والمطرز والنور
 الهورى والشمس إمام الصرغتمشية والشهاب الجوجرى والحلاوى والشويداوى .
 وناصر الدين بن الفرات والشرف بن الكويك والسراج البلقينى والزين العراقى .
 والهيشمى والتقى الدجوى والغمارى والنور الايبارى والجمال الرشيدى والشمس .

محمد ومريم إبن الأذرى وآخرون و تفقه بأخيه الشيخ نور الدين وبالتاج بهرام
والجمال الأقفهسى وقاسم بن سعيد العقيانى المغربى - وكان يصفه بأنه من جلة العلماء -
والشهاب المغراوى والشمس الغمارى وعنه أخذ العربية وغيرها وكذا أخذ العربية
والاصليين والمعانى وكثيراً من العلوم عن العز بن جماعة وحضر أيضاً عند البساطى
والشهاب الصنهاجى واللغة عن الايبارى والحديث عن الزين العراقى والسراج
البلقنى ولازم البدر الدمامينى حتى اخذ عنه حاشيته على المغنى ودخل صحبته
اليمن فى سنة تسع عشرة وفارقه لما توجه البدر الى الهند وحج حينئذ وكان بمكة
فى سنة عشرين ؛ وعرض عليه بها حينئذ أبو الفرج بن المرائى بعض محافظه ولازم
الاشتغال حتى تقدم فى الفقه والاصليين والعربية وشارك فى غيرها وصار أحد أعيان
مذهبه ونسخ بخطه الحسن الكثير ودرس للمالكية فى الشيخونية بعد ابن تقي
وفى البروقية بعد ابن عمار وفى الاشرفية برسباى من واقفها أول ما فتحت بعد
ان كان الواقف رام الاقتصار فيها على الحنفية فقط ، وتصدى للتدريس والافتاء
والافادة قديماً وأخذ الناس عنه من أهل كل مذهب طبقة بعد أخرى وانتفعوا
به فى الفقه وأصوله والعربية وغيرها من الفنون مع حسن تربيته للطلبة وعدم
مسامحته لهم بل يغلظ على من لم يرتض فهمه أو يحسنه منهم الى ان اشتهر ذكره وبعد
صيته وعين لقضاء المالكية بعد موت البساطى فأبى وصمم مع إلحاحهم عليه على
الامتناع ثم اختفى بعد قول كاتب السر له عن السلطان انه يخبر انه قد ولي السلطنة
مغصوباً فهو أيضاً يوليكم مغصوباً فقال حتى أستخير الله ثم تسحب من وقته وسافر
الى دمياط فاخفى بها وكذا اقام عند الشيخ ابراهيم المتبولى مخفياً أياماً حتى استقر
البدر بن التنسى فظهر حينئذ ولم أعلم بعد البرهان الابناسى من أهل هذا القرن
من شاركه فى الصدق لعدم قبول القضاء غيره ثم انقطع الى الله تعالى وأعرض عن
الاجتماع بالناس بل والافتاء بالاالفاظ احياناً وأقام عند الشيخ مدين فى زاويته
بالمقس مقبلاً على شأنه منقطعاً الى العمل والعبادة فى ازدياد من الخير والحسن حتى
مات فى يوم الجمعة سابع شوال سنة ست واربعين وصلى عليه بالازهر تقدم الناس
الشيخ مدين المذكور وكثرت أسف على فقده ولم يخلف بعده فى المالكية مثله وكان
فصيحا طلق اللسان حسن التقرير علامة مبرزاً فى المعقول والمنقول صالحاً خيراً
زاهدا ورعاً صلباً فى الدين غاية فى التقشف خصوصاً فى آخر أمره سالكا طريق السلف
لا يتعاشى المشى على قدميه فى ضروراته وغيرها معللاً امتناع الركب عما يترتب
عليه من امر المشاة ونحوهم بالاستناد له بغير ضرورة حتى يمر عليه أنس ووقار قليل .

الكلام الا فيما يعنيه ومحاسنه كثيرة ، وكان يقول مشيراً لشدة اعباء الترويج على سبيل المعاجنة : لو كانت الشركة تصح في الزوجات لشاركت في جزء من أربعة وعشرين جزءاً : وهو مسبوق بنحوه من الاوزاعى فانه قال لصديق له ان استطعت ان تكنتى في هذا الزمان بنصف امرأة فافعل رويناه في معاشره الاهلين لأبى عمر النوقاى ، وقد حدث باليسير اخذ عنه أصحابنا واستشهد به شيخنا على من انكر عليه حكايته عن البلقينى في تمام كما حكيتها في الجواهر فقال كما قرأته بخطه وعن حضره الشيخ زين الدين عبادة المالكي للشهر وقد كتبها بخطه بل ترجمه شيخنا في الانباء ترجمة جيدة فقال : الشيخ العالم العلامة المفنر رائقنا في السماع مدة ومهر في الفقه وغيره وصار بأخرة رأس المالكية وانقطع قبل موته بمدينة الى الله تعالى ، وقال العيني انه كان من أهل العلم والدين رحمه الله تعالى ونفعنا به .

٦٧ (عباس) بن احمد بن عباس الزين القرشى المغربي من الشاوية ومن بنى مزورة عرب ووطنوا فاس . ولد في سنة سبع وثلاثين وثمانمائة تقريباً بصحراء تامستا آخر بلاد المغرب ، وكان أبوه من شيوخ العرب فكان يحضر له الفقهاء فقرأ القرآن والبرزى في قراءة نافع والخرازى في الرسم وكذا في الضبط والجرومية والالفية ومقدمة ابن باب شاد والرسالة ثم انتقل الى فاس فتلا بالسبع على ابراهيم المصمودى الحاج وأخذ عنه في العربية وكذا أخذ فيها عن أبى القاسم بن يوسف واحمد بن العجل ومحمد الصغير وفي العروض عن على المسوسى وتحول الى تلمسان فأخذ الفرائض والحساب عن احمد الكماد والنحو كالتسهيل والمغنى وأصول الفقه كختصر ابن الحاجب وأصول الدين كالارشاد لامام الحرمين والمنطق كالجلل للخونجى والمعانى والبيان كالتلخيص كل ذلك عن محمد بن العباس بتلمسان بل وقرأ عليه صحيح البخارى ومسلم والمقامات للحريرى والفصيح لثعلب ومقصورة لابن دريد والطب كالرجز لابن سينا والمنصورى والموجز عن الشريف الحسنى ولقى هناك محمداً الكازرونى فقرأ عليه المطول والقطب ثم دخل الاندلس فتلا بالسبع أيضاً على محمد الموجارى وتونس فأخذ عن ابراهيم الخدرى الارشاد لامام الحرمين والمقترح لأبى العز مظفر فى أصول الدين أيضاً وعلى محمد الواصلى شرح المعالم الدينية لابن التلمسانى وشرح جل الخونجى لابن واصل فى آخرين لقيهم بهذه الاماكن وغيرها ؛ وقدم القاهرة فى سنة تسع وستين فقفنهما ولازم الشمنى والكافياجى وغيرها وأكثر التردد للأكابر من الأمراء والمباشرين وغيرهما ؛ وزاد على الحد حتى صار عند أكثرهم مطرحاً بل اتهم بقضية قيل انه واطأ على

الاختلاس فيها وما أجوز ذلك ولكنها محنة ، وحج صحة المنصور وتردد إلى حتى أخذ شرعي لمنظومة ابن الجزري دراية وغيره رواية ، وكان كثير الاستحضار والمحفوظ طارحاً للتكلف محباً في المذاكرة غير مثبت فيما يذكره سيما وفراغه للمطالعة قليل وعلى كل حال فهو محدود في الفضلاء ؛ وأكثر ترجمته من قوله . مات في ربيع الأول سنة تسع وثمانين بعد أن تعلل مدة طويلة ووجد له تركه تزيد على ما كان يظن به رحمه الله وسامحه وإيانا .

٦٨ (عباس) بن أحمد بن محمد السند بسطي القاهري . شيخ معمر لقي أبا العباس الزاهد ونقل عنه ثم صاحب غير واحد من جماعته كالشيخ مدين وعظم اختصاصه به وأقام تحت نظره ، وكان كثير العبادة والتوجه تالياً ما تيسر من القرآن ذاكراً لنبذة من حكايات الصالحين ونحوها معتقداً بين كثير من الخاصة والعامة . مات في ذي القعدة سنة ثمان وثمانين ببلده وقد قارب المائة نفعنا الله به ورحمه .

٦٩ (عباس) بن أحمد بن محمد المناوي لكون أمه منها وكانت تعرف بالحوفية وأما هو فولده في تل بسطة من الشرقية ، وكان أبوه خطيبها ومات وابنه هذا صغير فتحول مع أمه لبلدها منية الشيرج فنشأ بها ثم تحول لبيت المقدس وهو كبير فوجود القرآن عند الشهاب بن رسلان بالحنينية منه وصحبه وتكرر قدومه عليه فلما مات قطن بجامع طرائم بجامع طولون ثم بالازهر ، ودام به نحو ثلاثين سنة على طريقة جميلة من مداومة التلاوة والاغتسال بالماء البارد لكل حدث شتاءً وصيفاً بدون إزار حتى عند دخوله الخلاء مع ذوق في التعبير ورغبة في الشفاعات واعتقاد كثيرين فيه وحج قديماً ماشياً متجرداً وساح في أماكن . مات في ذي القعدة سنة تسعين فجاء بالحمام . رحمه الله وإيانا .

٧٠ (العباس) بن محمد بن أبي بكر بن سليمان بن أبي العباس أحمد بن الحسن ابن أبي بكر بن أبي علي بن الحسن أمير المؤمنين المستعين بالله أبو الفضل بن المتوكل على الله بن المعتض بالله بن المستكفي بالله بن الحاكم بأمر الله الهاشمي العباسي والد يحيى . بويع بالخلافة بعد أبيه بعهد منه في رجب سنة ثمان وثمانمائة ؛ واستمر إلى أن أمسك الناصر في أوائل سنة خمس عشرة فاتفق شيخ ونوروز على إقامته للحكم والتولية والعزل بدون سلطان وأقام كذلك إلى أن استقل شيخ بالسلطنة ولقب بالمؤيد فخلعه من الخلافة لكونه لم يوافق على ذلك هذا مع أنه وإن كانت السلطنة أضيفت إليه مع الخلافة فالأمر حقيقة إنما هو للمؤيد وبويع لأخيه داود ولقب المعتض بالله وبقي هذا بالقلعة يسيراً ثم أرسل به إلى

النفر السكندري فسجن به إلى أن أفرج عنه الظاهر ططر من السجن خاصة وخيره .
 بين القدوم إلى القاهرة أو الإقامة بالسكندرية فاختارها لأنه استطابها ، وحصل له
 مال كثير من التجارة وأذن له في الركوب لصلاة الجمعة وغيرها ، وجيز له فرس
 بمرج ذهب وكنبوش زركش وبقجة قماش ورتب له هناك في كل يوم ثمانمائة
 واستمر على ذلك حتى مات في جمادى الآخرة سنة ثلاث وثلاثين بالطاعون
 شهيداً وهو في أوائل السكولة ، وقد طول المقریزی في عقوده ترجمته ،
 وكان خيراً أدباً حشماً وقوراً كريماً عنده تواضع وسودد ، وقد امتدحه شيخنا
 لما عملوه سلطاناً بقصيدة سينية في ديوانه رحمه الله وإيانا .

٧١ (عباس) بن محمد بن زياد الكامل ويعرف بمجده . مات سنة إحدى وثلاثين .
 ٧٢ (العباس) بن محمد بن محمد بن حسين بن علي بن احمد بن عطية بن
 ظهيرة السكال أبو الفضل بن الجمال أبي المكارم بن السكال أبي البركات القرشي
 المسكي الشافعي والد عبد الله الآتي ويعرف بكسلفه بابن ظهيرة ويسمى أيضاً محمداً
 ولكنه بكنيته أشهر منه باسمه . ولد في ثاني ربيع الأول سنة خمس عشرة وثمانمائة
 بالقاهرة وحمله أبوه إلى مكة فنشأ بها وسمع من ابن سلامة والجمال محمد بن علي النويري
 وابن الجزري واحمد بن إبراهيم المرشدي وأخيه الجمال محمد ومحمد بن أبي بكر المرشدي
 والتقي بن فهد وعمه أبي السعادات وأبي الفتح المرافعي وآخرين ؛ وأجاز له محمد بن
 احمد بن محمد بن مرزوق والتقي القاسمي ومن المدينة الجمال الكازروني والنور المكي
 وطاهر الخجندى والمحب المطري وغيرهم ودخل القاهرة غير مرة منها في سنة
 إحدى وخمسين وسمع على شيخنا في المحدث الفاضل وغيره وكذا دخل دمشق
 وغيرها وناب في القضاء بمجدة عن عمه أبي السعادات في سنة خمسين وغيرها ثم
 استقل بها في سنة سبع وخمسين عوضاً عن ابن عمه السكال أبي البركات بن علي
 ثم عزل في أوائل التي تليها وسافر إلى المدينة للزيارة فأقام بها يسيراً ثم مات بها بعد
 مرض طويل في يوم الأحد خامس رجب سنة أربع وستين وصلى عليه ضحى
 يوم الاثنين بالروضة الشريفة ، وكان فضلاً ذكياً جيداً محاضراً مليحاً الشكل كريم
 النفس محبباً إلى أهله وأقاربه تزوج ابنة عمه أم هاني ابنة علي وقدر بعد دهر
 موتها بالمدينة أيضاً رحمه الله وإيانا .

٧٣ (عباس) بن محمد بن موسى البلشوني . ممن سمع مني بالقاهرة .

(العباس) بن المتوكل بن المعتضد . مضى قريباً في ابن محمد بن أبي بكر بن سليمان .

٧٤ (العباس) أبو منديل الوهراني قاضياً . مات سنة تسع وعشرين .

٧٥ (عبد الأحد) بن محمد بن عبد الأحد بن عبد الرحمن بن عبد الخالق الزين أبو المحاسن الحراني الأصل الحلبي الحنبلي والد محمد الآتي . ولد سنة بضع عشرة وسبعمائة ؛ وقال ابن خطيب الناصرية انه فيما يحسب اخبره انه سنة ست عشرة أو التي قبلها وانه قرأ القراءات على جدي الأعلى لأمي وعم جدتي لأبي الفخر عثمان ابن خطيب جبرين وعلى غيره ؛ وكان يعرف طرفاً منها ومن فقه الخنابلة وناب في الحكم بحلب ؛ وكان شيخاً ديناً طريفاً حسن المحاضرة قرأ عليه البرهان الحلبي ختمتين لأبي عمرو ، واجتمع به ابن خطيب الناصرية غير مرة . مات في كائنة حلب بعد أن عاقبه التتار في ربيع الأول سنة ثلاث وقد عمر وذكره شيخنا في إنبائه في عبد الأحد وكذا في عبد الله ونايهما غلط وقال غيرهما انه من مشايخ حلب المشهورين صنف كافية القارئ في فنون المقارئ في القراءات وانه كان حفظاً مختاراً قرأ النبي ﷺ فقال له يارسول الله على أي مذهب أشتغل فقال على مذهب أحمد ؛ وأشار لذلك ولده الآتي في أرجوزته التي نظم فيها العمدة لابن قدامة فقال :

لما رآه والذي اذ نشأ في البعض من كراته التي رأى
فيها رسول الله وهو يسأل منه بأي مذهب يشتغل
قال اشتغل بمذهب ابن حنبل أحمد فاخترناه عن أمر جلي
ولا أرى تأويل هذي القصص إلا الحكمة بنا مختصه
فيه أرادها لنا النبي منه والا كلهم مهدي
جزاهم الله جزيل رحمه عنا وكل علماء الأئمة

٧٦ (عبد الأعلى) بن أحمد بن محمد بن إبراهيم بن علي النجم أبو العلا بن الامام الشهاب ابني العباس المقسمي القاهري الشافعي . ولد في حدود سنة خمس وسبعين وسبعمائة بالقاهرة ونشأ بها فحفظ القرآن والتنبية والمنهاج الاصل والحاجية في النحو وغيرها وعرض على جماعة واشتغل في الفقه وأصله والعربية عند الابناسي وغيره وتنزل في الجهات وسمع على التقي بن حاتم والشرف بن الكويك والنور القوى بل سمع من الزين العراقي في اماليه ؛ وحج وحدث سمع منه الفضلاء قرأت عليه وكان كيساً طريفاً بهياً حلواً لمحادثة حسن الايراد قانعاً متعففاً ذا مروءة تامة وشهامة وصدق وأمانة وكرم وللعلاء القلقشندي به مزيد اختصاص . مات في ربيع الآخر سنة سبع وخمسين ورزق قبيل موته ولداً فسماه يونس لبصير يونس بن عبد الأعلى وما أظنه عاش رحمه الله وإيانا .

٧٧ (عبد الاول) بن محمد بن إبراهيم بن أحمد بن أبي بكر بن عبد الوهاب صاحبنا

سيد الدين أبو الوقت بن الجمال المرشدى المكي الحنفى الآتى أبوه. ولد فى شعبان سنة سبع عشرة وثمانائة بمكة وأمه حبشية مستولدة ابيها ونشأ بها حفظ القرآن واربعى النووى والشاطبيتين وغاية المطلوب فى القراءات الثلاث للزين بن عياش والعمدة لحافظ الدين النسفى فى أصول الدين وكذا المنار فى أصول الفقه له والكافية فى العربية لابن الحاجب ومختصر القدورى فى الفقه ، وعرض على جماعة كالفقرى وأجاز له والتقى الكرمانى وتلا بالعشر على ابن عياش فى نحو عشرين ختمة وأجاز له فى سنة ست وثلاثين وشهد عليه القضاة أبو السعادات بن ظهيرة والجمال الشيبى ووصف المشهود عليه شيخنا أبو البقا بن الضيا الحنفى وابو البركات بن الزين المالكى والولرى السفطى وكان حج وأرخ كتابته بليلة الثلاثين من ذى القعدة منها والكمال السيوطى وكان حينئذ هناك وقال إنه حضر قراءته لبعض المجالس فى الحرم الشريف وعمه الجلال عبد الواحد وبحيى بن مجد المغربى الشاذلى نزيل مكة فى سلخ ذى القعدة ومحمد بن عبد الله بن الرافعى واحمد بن سعد الاريجى الحنفى وتفقه بأبيه وبالسعد بن الديرى وابن الهمام وهو أجل من أخذ عنه وبه انتفع وكتب له بعد وصفه بالشيخ العالم سليل العلماء الامثال انه يقرئ ما شاء من العلوم اللغوية صرف ونحو وبيان وبديع والمقلية والمركبة كأصول الفقه والكلام ويفتى بعد التأمل والمراجعة فانه لذلك أهل وكفو كريم ألا وانه قرأ على وسمع كثيراً من الفقه والاصول وألقى أبحاثاً شريفة دالة على رسوخ ملكته فى الفنون دلالة ترتى عن مجرد الظنون فاستحق لذلك أن يحفى بين يديه وان يعول الأفاضل فى ذلك عليه وعنه وعن يوسف الرومى وابراهيم الكردى أخذ أصول الفقه بل سمع على الأخير أيضاً فى تفسير البيضاوى وقرأ عليه جملة من المصاييح للبعوى بحثاً وسمع فى العضد على أبى القسم النويرى وعنه أخذ بعضاً من العربية وكان اخذها من قبله عن عمه الجلال عبد الواحد وامام الدين شيفكى قال وكان بحراً فيها وهو وابراهيم الكردى ممن أخذ عن السيد الجرجانى وقرأ فى الفرائض على البرهان الزمى وحضر فى الثالثة على أبيه فهرسته بقراءة مخرجه ثم جمع عليه البخارى والشفا بل قرأ عليه العوارف لله هرودى وحمل عن أبى الفتح المرازى بقراءته وقراءة غيره أشياء وكذا سمع على ابن الجزرى والزين عبد الرحمن أبى شعر الحنبلى كل ذلك ببلده ، وأجاز له ابن سلامة والتقى القاسى وأبو الفضل بن ظهيرة وآخرون من مكة والولى العراقى والزرايتى وقارىء الهداية والقوى والشموس البوصيرى والبيجورى والبرماوى وغيرهم من القاهرة والكمال بن خير من اسكندرية والشمس بن المحب والنجم بن

حجى ولطيفة ابنة الاياسى وطائفة من دمشق ؛ وارتحل لمصر غير مرة وأخذ بها عن غير ابن الديرى وابن الهمام أيضاً عن جماعة أجلبهم شيخنا رواية ودراية ، وكان كثير الميل اليه والاصغاء له ووصفه بالفاضل الباهر الاوحد مفيد الطالبين نحر المدرسين ؛ ووالده بالعلامة جمال الدين مفتى المسلمين رأس المحدثين واللغويين امده الله تعالى بمعونته وأيده بروح منه وسلمه سفرأ وحضراً وجمع له الخيرات زمراً ، وأذن له فى افادة مآلئه وأنشأ لمن أرادها منه ، وكتب صاحب الترجمة اليه مما سمعته منه قوله :

ياسيدى وإمام الناس كلهم وحافظ السنة الغرا على الامم
عبيدكم قائم بالباب منتظر يرجو زيارتكم ياخير مفتهم
كيما يفوز بوصل أى مستتر عن العيون وسر أى مكتتم
فارفع حجابك يا سؤلى وبأأملى وامن على بوصل أحظ بالنعم
بل كتب له مرة حين قرب ارتحاله من كلام غيره وأرسل به اليه داخل بيته :

أفد الترحل غير أن ركبنا لما نزل برحالنا وكان قد وكذا قرأ بالقاهرة على الشمس الرشيدى فى البخارى ، وسافر فى سنة سبع وستين الى اليمن فسمع بها الفقيه عمر القتي من بنى مطير من أهل آيات حسين وأخاه الفقيه العز عبدالعزيز ، وكان منجماً عن الناس فصيح العبارة قوى المباحثة حسن الخط والشكالة غاية فى الذكاء والتفنن يحفظ جملة من الأدبيات ويسرد ذلك سرداً حسناً كل ذلك مع سلامة القطرة حسبما شهد له بها شيخه ابن الهمام ، وكان مبجلأ له إلى الغاية وهو ممن أذن له فى الافتاء والتدريس وعظمه جداً كما تقدم ؛ وأوصافه حميدة وقد أقرأ اليسير لكن ما كنت احمد منه المناضلة عن ابن عربى ولكنه اقتنى أثر والده رحمهما الله وكلته فى ذلك مراراً فإفاد ، وله معى ماجريات لطيفة ومكاتبات ظريفة أثبتتها فى موضع آخر . سافر من مكة مع الركب الفزاوى بعد انقضاء الحج من سنة احدى وسبعين الى المدينة النبوية فزار ولقيته بها ثم وصل الى غزة وزار بيت المقدس والخليل وتوجه الى الشام فأقام عنك حتى مات فى ربيع الآخر سنة اثنتين وسبعين غريباً ، ودفن بتربة الزين خطاب ولم يخلف سوى ابنة ولا خلف بمكة حنفياً متفنناً مثله رحمه الله وإيانا وعوضه الجنة .

٧٨ (عبد البارى) بن احمد بن عبد الغنى بن عتيق بن الشيخ سعيد بن الشيخ حسن أبو النجا العشماوى القاهرى الازهرى المالكى . ممن سمع منى بالقاهرة .
٧٩ (عبد البارى) ويسمى محمد بن سليمان بن عبد الله الطويل اليماني الشافعى

من أبيات الفقيه ابن عجيل ويعرف بابن الطويل . ولد في ذى الحجة سنة ست وأربعين بأبيات الفقيه ولازم ابراهيم بن جهمان في الفقه والتفسير والحديث ومن شيوخه عمر القتي فقيه اليمن في وقته قرأ عليه الارشاد والروض كلاهما لشيخه ابن المقرئ ويوسف المقرئ ، وأجاز له عبد الرحمن بن الطيب الناشري ، وأم بمدرسة الشيخ عبد الوهاب ، وحج غير مرة ولقيني في ذى الحجة سنة سبع وتسعين فسمع مني المسلسل وغيره وكتبت له .

٨٠ (عبد الباسط) بن أحمد بن عبد اللطيف بن زايد السنبسى المكي أخو أبي الفتح الآتي . ممن سمع مني بمكة ومات في أواخر صفر سنة ثلاث وتسعين وصلى عليه بعد العصر ثم دفن عند قبورهم من المعلاة عوضه الله الجنة .

٨١ (عبد الباسط) بن خليل واختلف فيمن بعده فقيل ابراهيم وهو المعتمد وقيل يعقوب كما أثبتته شيخى بخطه في سنة اثنتين وأربعين من أنبأه الرين الدمشقي ثم القاهري وهو أول من تسمى بعبد الباسط . ولد سنة أربع وثمانين وسبع مائة ونقل عنه أنه في سنة تسعين أو التي قبلها والاول أشبه بدمشق ونشأ بها في خدمة كاتب سرها البدر محمد بن موسى بن محمد بن الشهاب محمود واختص به ثم اتصل من بعده بشيخ حين كان نائباً بدمشق ولم ينفك عنه حتى قدم معه الديار المصرية بعد قتل الناصر فرج وسلطنة المستعين بالله فلما تسلطن شيخ ولقب المؤيد أعطاه نظر الخزانة والكتابة بها ودام فيها مدة اشترى في أثناءها بيت تنكز فأصلحه وكله وجعله سكناً له هائلاً واستوطنه وكذا عمر تجاهه مدرسة بديعة انتهت في أواخر سنة ثلاث وعشرين ؛ وسلك طريق عظماء الدولة في الحشم والخدم والممالك من سائر الاجناس والندماء ورماركب بالسرج الذهب والكنبوش الزركش والسلطان زائد الاصفاء اليه والتقريب له حتى انه يخصه بالخلع السنية السمرور وغيرها زيادة على منصبه بل تكرر نزوله له غير مرة فتزايدت وجاهته بذلك كله وصار لا يسلم على أحد الا نادراً فالتفت اليه العامة بالتمقت واسماع المكروه كقولهم يا باسط خذ عبدك فلم يحتسبهم وشكاهم الى المؤيد فتوعدهم بكل سوء ان لم يتكفوا فأخذوا في قولهم يا جبال يارمال يا الله يا لطيف فلما طال ذلك عليه التفت اليهم بالسلام وخفض الجناح فسكتوا عنه وأحبوه ولا زال يترقى الى أن أئزى جداً وعمر الاملاك الجليلة وأنشأ القيسارية المعروفة بالباسطية داخل باب زويلة وكان فيروز الطواشي قد شرع فيها مدرسة فلم يتهياً أكملها كل ذلك وهو كاتب الخزانة وناظر المستأجرات السلطانية بالشام والقاهرة الى أن استقر به الظاهر ططر في نظر الجيش عوضاً عن السكالي

ابن البارزى فى سابع ذى القعدة سنة اربع وعشرين فلما استقر الاشرف بالغ فى
التقريب بالتقدم والتحف وفتح له ابواباً فى جميع الاموال وأنشأ العمار فزاد
اختصاصه به وصار هو المعول عليه والمشار فى دولته اليه مع كونه لم يسلم غالباً
من معاند له عنده كالذوادار الثانى جانبك والبدرى بن مزهر وجوهر القنقبای
الا ان مزيد خدمته بنفسه وبما يجلبه اليه بل وإلى من شاء الله منهم قاهرة لهم ،
وأضيف اليه امر الوزرو الاستادارية فسد بها بنفسه وبيع بعض خدمه الى أن مات الاشرف
واستقر ابنه العزيز ، وكان من أعظم القائمين فى سلطنته ومع ذلك فأهين من بعض
الخاصكية الاشرفية بالكلام واحتاج إلى الانتهاء الى الاتابك جقمق ، ولم يلبث ان
صار الامر اليه فخلع عليه باستمراره فى نظر الجيش ثم قبض عليه وحبسه بالمقعد
على باب البحرة المطل على الحوش من القلعة فى ثامن عشرى ذى الحجة سنة
اثنين وأربعين ، وصمم على أخذ الف الف دينار فتلطف به صهره السكالى بن
البارزى وغيره من أعيان الدولة حتى صارت الى ثلثمائة ألف دينار فيما قيل وأخذ
منه قطعة قيل انها من نعل المصطفى صلى الله عليه وسلم بعدما نقل إلى البرج بالقلعة
وأهين باللفظ غير مرة ثم أطلق ورسم له بالتوجه إلى الحجاز فأخذ فى التجهيز
لذلك وسافر بعد ان خلع عليه وعلى عتيقه جانبك الاستادار هو وبنوه وعياله
وحواشيه فى ثامن عشر ربيع الآخر سنة ثلاث واربعين فأقام بمكة إلى موسم سنة
أربع فخرج ورجع مع الركب الشامى الى دمشق امتثالاً لما أمر به فأقام بها سنين
وزار فى أوائل صفرها بيت المقدس وأرسل بهديته من هناك إلى السلطان ثم قدم
القاهرة فكان يوماً مشهوداً وخلع عليه وعلى أولاده ووزل لداره ثم أرسل بتقديمه
هائلة واستمر إلى أن عاد لدمشق بعد أن أنعم عليه فيها بأمره عشرين ثم بعد
سنين عاد إلى القاهرة مستوطناً لها وفى أثناء استيطانها حج رجبياً فى سنة ثلاث وخمسين
فكان ابتداء سيره فى شعبانها فوصل إلى المدينة النبوية فزار أولاً ثم رجع إلى مكة
فأقام بها حتى حج ثم رجع إلى القاهرة بدون زيارة وكان دخوله لها فى حادى
عشر المحرم سنة أربع وخمسين فأقام بها قليلاً ثم تعرض أشهراً ، ومات غروب يوم
الثلاثاء رابع شوالها وصلى عليه من الغد بمصلى باب النصر ودفن بترتبه التى أنشأها
بالصحراء فى قبر عينه لنفسه وأسند وصيته لقاضى الحنابلة البدر البغدادى وغيره
وعين له ألف دينار يفرقها ولنفسه الشطر منها ففرق ذلك بحضرة ولده على باب
منزله وضبط توكته أحسن ضبط ونفذت سائر وصاياه رحمه الله وإيانا ، وكان إنساناً
حسن الشكالة نير الشيبة متجعلاً فى ملبسه ومركبه وحواشيه الى الغاية وافر

الرياسة حسن السياسة كريماً واسع العطاء استغنى بالانتماء اليه جماعة راغباً في
 المهاجنة بحضرته ولولوا زادت على الحد غاية في جودة التدبير ووفور العقل حتى كان
 شيخنا في أيام محنته يكثر الاجتماع به ليستروح بمحادثته وينتفع بأشارته وكذا
 كان عظيم الدولة الجمال، ناظر الخاص ممن يتردد لبابه ويتلذذ بميتين خطابه بوله من
 المآثر والقرب المنتشرة بأقطار الأرض ما يفوق الوصف فن ذلك بكل من المساجد
 الثلاثة وبدمشق وغزة والقاهرة مدرسة والتي بالقاهرة وهي كما قدمت تجاه منزله
 بخط الكافوري أجلبها وأصلح كثيراً من مسالك الحجاز ورتب سحابة تسير في
 كل سنة من كل من دمشق والقاهرة إلى الحرمين ذهاباً وإياباً برسم الفقراء والمنقطعين
 وحج وهو ناظر الجيش مرتين وأحسن فيهما بل وفيما بعدهما من الحجات لأهلها
 إحساناً كثيراً، وكذا دخل حلب غير مرة ولذا ترجمه ابن خطيب الناصرية
 في ذيله لتاريخها ووصفه في أيام عزه بمزيد إحسانه للخاص والعام ومحبة العلماء
 والفقراء والصلحاء والاحسان اليهم والمبالغة في إكرامهم والتنويه بذكر العلماء
 والصلحاء عند السلطان وقضاء حوائج الناس مع إحسانه هو اليهم حتى سار ذكره
 واشتهر إحسانه وخيره وصار فرداً في رؤساء مصر والشام ملجأ للناس متملاً إحسانه
 بمن يعرفه ومن لا يعرفه وما قصده أحد إلا ورجع بمأمو له من غير تطلع منه لمال
 ونحوه وللشعراء فيه مدائح، ثم أورد من ذلك أرجوزة للشمس أبي عبدالله محمد
 ابن الباعوني أخى البرهان ابراهيم شيخ خاتقاه بالجسر الأبيض من صاحبة دمشق
 ستأتى الإشارة إليها في ترجمة المذكوران شاء الله ولما ذكر شيخنا في فتح الباري
 كموة الكعبة وأنه لم يزل الملوك يتداولون كسوتها إلى أن وقف عليها الصالح
 إسماعيل بن الناصر في سنة ثلاث وأربعين وسبع مائة قرية من ضواحي القاهرة يقال لها
 بيسوس كان اشترى الثلثين منها من وكيل بيت المال ثم وقفها على هذه الجهة فاستمر قال
 مانصه : ولم تزل تكسى من هذا الوقف إلى ساطنة المؤيد شيخ فكساها من
 عنده سنة لضعف وقفها ثم فوض أمرها إلى بعض أمنائه وهو القاضي زين الدين
 عبد الباسط - بسط الله في رزقه وعمره - فبالغ في تحسينها بحيث يعجز الوصف
 عن صفة حسنها جزاءه الله تعالى عن ذلك أفضل المجازاة انتهى . وناهيك بهذا
 جلالة . ولما قدم ابن الجزري القاهرة أئزله بمدرسته وحضر مجلسه يوم الختم ،
 وأجاز له وكذا سمع على البرهان الحلبي وشيخنا وغيرهم ، وخرجت له عنهم حديثاً
 كان سأل عنه وبينت له الأمر فيه فابتهج وسر وزاد في الاكرام والاحترام كما
 شرحته في محل آخر . ومن الغريب انه جوهر القنقبای الذي ترقى في العز إلى

غاية لا تخفى كان رام بعد أستاذ ابن الكويز أن يخدم عند صاحب الترجمة فما وافق فتوصل لخدمة الاشرف حتى صار إلى ما صار بحيث صار صاحب الترجمة خاضعاً له ماشياً في أغراضه حتى فيما يكرهه مع إغراء جوهر السلطان عليه وإقراء الكثير مما يقرره لديه وكذا أحضرت له أم العزيز قبل وصولها إلى الاشرف ليشتريها فامتنع فصارت بعد إلى الاشرف وحظيت عنده بحيث سافر الزيني في خدمتها إلى مكة وربما مشى بين يدي محقتها فسبحان الفعال لما يريد .

٨٢ (عبد الباسط) بن خليل بن شاهين الشيعي الاصل المملطي ثم القاهري الحنفي نزيل الشيعونية . ولد في رجب سنة أربع وأربعين وثمانمائة بملطية ، ونشأ بها وبحلب ودمشق فقرأ في دمشق بعد بلوغه القرآن ببعض القراءات ثم حفظ منظومة النسفي والكنز ونصف المجمع وأقرأه أبوه الكثير ، وحضر دروس قوام الدين وحيد الدين النعماني وغيرهما من علماء مذهبه وغيره وقرأ على جماعة من فضلاء الروم كالعلاء الرومي قاضي المسكر بها في دمشق والبرهان البغدادى في طرابلس ، وقدم القاهرة فلأزم النجم القرمي في العربية والمعاني والبيان والشرف يونس الرومي نزيل الشيعونية في المنطق والحكمة والكلام بل الحيوى الكافيا حتى أخذ عنه كثيراً وحضر دروسه في علوم حجة وكتب جليلة ، وحمل عنه أيضاً كثيراً من رسائله ، وأجاز له الشمني وابن الديري وآخرون ، ودخل المغرب فأخذ دروساً في النحو والكلام والطب بل أتقنه بمخصوصه مع جماعة ومن لقيه هناك أبو عبد الله مجد الزلوى أحد الآخذين عن ابن عرفة ، وبرع في كثير من الفنون ، وشارك في الفضائل والف ونظم ونثر وأقبل على التاريخ واستمد فيه منى كثيراً وتردد إلى له ولغيره من الدروس ، وهو إنسان ساكن أصيل منجم عن الناس متودد سمعت من نظمه وفوائده بل امتدحتني بما كتبه لي بخطه .

٨٣ (عبد الباسط) بن شاكر بن عبد الغنى بن شاكر بن ماجد الزين بن العلم ابن الجيعان شقيق عبد الغنى ويحيى الآتين . ولد في سنة ست عشرة وثمانمائة وقرأ قليلاً وتخرج بوالده وغيره من أقربائه وبرع في المباشرات وتكلم في جهات كالشيعونية والمؤيدية والاشرفية وسعيد السعداء واستبديها بالبيمارستان ثم أعرض عن بعضها ، وأثنى على مباشراته وشدة ضبطه ونظافة قلمه وعدم محاباته ووقوفه عند قوله وبذله الخفى لمن يثبت عنده استحقاقه وقرره وعليه لهم رواتب سنوية وغيرها ولهذا كان من لم يتدبر أمره يمتد فيه اليأس سيما وعدم محاباته ينشأ عنها نوع جفاء وتمقت مما أكثره يصدر عن صدق ، كل

هذا مع سلوكه طرق الاستقامة من صلاة وصوم وتعبد وتهجد ونحوها بحيث لم يكن ينام في ليالي رمضان الثالث الأخير منها ، وإكرام لأهل العلم ونحوهم حسبما حكاها لى من أثق به ؛ وحج غير مرة . مات في ليلة الأربعاء تاسع عشر ذى القعدة سنة تسع وثمانين ، وصلى عليه من الغد ثم دفن بترتبه وناب حسن مشيته في الجهات بعده عفا الله عنه وإيانا .

٨٤ (عبد الباسط) بن أبى شاهين . قتل في صفر سنة إحدى وتسعين .

٨٥ (عبد الباسط) بن عبد الرزاق سبط ابن بركة شاب من أبناء الكتاب . ممن حفظ القرآن والمنهاج وتدرّب بالبدر حسن الطلخاوى سيرا وجلس عنده شاهداً بل حج شاهداً في المحمل ؛ وكتب بخطه أشياء وفهم وقرأ على البخارى واستقر في خزن كتب سعيد السعداء شريكاً لغيره .

٨٦ (عبد الباسط) بن عبد الوهاب القبطى المتكلم عن الوزر في كثير من المكوس ويعرف بكتاب الميسم . مات في ليلة السبت سابع شعبان سنة اثنيتين وتسعين ؛ ودفن من الغد بزاوية العصيات بالقرب من الكدشين ، وكان قد جد عمارتها ، وله ميل للفقراء وإكرام للفضلاء في الجملة حتى ان الفخر عثمان الديلمي كان يتردد اليه ليقرأ عنده البخارى أو غيره فأناله .

٨٧ (عبد الباسط) بن عمر بن عبد العزيز الانصارى المدنى أخو البدر حسن الماضى وخادم قبة العباس من البقيع . ممن سمع منى بالمدينة .

٨٨ (عبد الباسط) بن عمر بن محمد بن هبة الله الجوى الآتى أبوه وجده ويعرف كسلفه بابن البارزى . شاب جاور مع أبيه بمكة فكان يشتغل يسيراً وربما حضر عنده مع والده وعقد له على قرينة له .

٨٩ (عبد الباسط) بن محمد بن احمد بن محمد بن عبد الرحمن بن عمر بن رسلان الزين بن البدر بن الشهاب بن التاج بن الجلال البلقىنى الاصل القاهرى الشافعى . ولد في ذى القعدة سنة سبعين وثمانمائة ونشأ في كنف أبويه حفظ القرآن والعمدة والمنهاج وجمع الجوامع وعرض على جماعة وتدرّب بأبيه بل اشتغل على عم والده البدر أبى السعادات والزين زكريا القاضى والبدر حسن الاعرج وختم عليهما كتباً وكذا لازم الجلال البكرى ولازمى في قراءة ألفية الحديث مجتهداً حتى أكملها ، وفي صحيح البخارى بل كتب شرحى على الألفية أو جلّه وغير ذلك ، وسمع على الشاوى وأبى السعود الغرافى وتميز وفهم ، وحج مع أبيه وجلس عنده شاهداً مع سكون وعقل وملازمة للقراء عند السكّال الطويل واهتمام بمجلس ناظر الجيش

البدرى بن ناظر الخاص فى دروسه وغيرها ودرس بعد أبيه بالآثار وهو متوجه
لعزید وتعلق على النظم حتى انه نظم الاسماء النبوية .

٩٠ (عبد الباسط) بن الشمس محمد بن حسن بن على بن عبد الرحمن الشهير أبوه
بابن الاستادار . أتكلمه أبوه وقد جاز العشرین فى شوال سنة خمس وتسعين .

٩١ (عبد الباسط) بن محمد بن عبد الرحمن بن الشيخ نور الدين على بن احمد بن
أبى بكر الادمى القاهرى شريك الشمس الجوجرى وتلميذه . ممن يكثر السفر
لمكة فى البحر ويعامل ويضارب وحصلت له جائحة مرة بعد أخرى وكلامه أكثر
من نفعه وقعله وغيره أولى فى الصدق منه .

٩٢ (عبد الباسط) بن محمد بن عبد القادر بن محمد بن عبد القادر الزين بن البدر
الجعبرى النابلسى نزىل بيت المقدس وقاضيه الحنبلى أخوالكمال محمد الآتى ويعرف
بابن عبد القادر . ممن سمع منى بالقاهرة وهو من بيت جليل .

٩٣ (عبد الباسط) بن محمد بن محمد بن على بن محمد بن الزين ابراهيم الجعبرى
الخليلى الآتى أبوه وعمه عمر . ولد سنة سبع وعشرين وثمانمائة تقريباً ؛ وأجاز
له التدمرى واتبابى وشيخنا وآخرين وقرأ على إمام الكاملية وغيره من المعجم وغيرهم
بل حضر دروس المناوى والعلم البلقينى وبرع فى الفقه وأصله وأنقن القرائض
والعربية والميقات وأذن له ابن البلقينى فى الافتاء والتدريس ودرس وأفتى واستقر
فى مشيخة الخليل شريكاً لعمه برغبة أبيه له عنها ، وقدم القاهرة غير مرة منها فى
سنة تسع وثمانين ومات فى بلده بالطاعون سنة سبع وتسعين .

٩٤ (عبد الباسط) ويسمى عمراً أيضاً ابن محمد بن محمد بن أبى السعود محمد بن حمين
ابن على بن أحمد بن عطية بن ظهيرة الزين أبو المفاخر بن الجلال أبى المكارم بن النجم
أبى المعالى بن السكال أبى البركات القرشى المكى الشافعى حفيد عم البرهان ابراهيم وابن
أخته زينب ابنى على ويعرف كسلفه بابن ظهيرة . ولد فى رابع ذى الحجة سنة إحدى
 وخمسين وثمانائة بمكة ونشأ بها حفظ القرآن والاربعين والمنهاج كلاهما للنووى وجمع
الجوامع وألفية النحو ؛ وعرض على جماعة وسمع على عم والده أبى السعادات جزء
أبى الجهم وأحياء القلب الميت للعراقى وفضيلة سورة الاخلاص لابن نعيم ومجلسين
من أمالى أبى الحسن القزوينى وعلى الشرف أبى الفتح المراغى بعض البخارى وعلى
الشهاب الشوايطى جزء ابن قلبا وغيره فى آخرين ؛ وأجاز له من مكة السراج
عبد اللطيف وأبو البقاء بن الضيا وكاملة ابنة على بن ظهيرة وابنة على النورى
ومن المدينة المحب المطرى والبدر عبد الله بن فرحون والشهاب احمد بن على المحلى

ومن بيت المقدس الجلال بن جماعة والتقى القلقشندي ومن سيدكو من الشاميين وغيرهم في عمه النجم محمد بن النجم محمد كافي جعفر بن العجمي والضياء بن النصيبي ولازم خاله البرهان ودخل في خدمته الى القاهرة فتردد للسراج العبادي حتى أذن له وقرأ على الزين زكريا في شرحه لنصول ابن الهائم مع سماع دروس في الفقه وختم شرحه للبهجة وغير ذلك بل وأذن له الجلال البكري وغيره وسمع على الامين الاقصر ابي والشاوي والزكي المناوي وعبد الصمد الهرساني وقرأ على الشرف عبد الحق السنباطي حين مجاورته بمكة شرح العقائد بل أخذ عن غيره من الغرباء في الاصلين والعربية والفقه وغيرها كالشمس الجوهري والكمال امام الكاملية وفي العربية عن المحيوي عبد القادر وفيها مع العرف عن مظفر الشيرازي وفيها مع المعاني عن عبد المحسن ؛ ولازم خاله الآخر الفخر ابا بكر رقيقاً للجمال ابي السعود فمن قبله في جل دروسه وقرأ عليه في الآلفية النحوية وكتب له أنها قراءة بحث وتحرير واتقان وأذن له في الاقراء والافذة ان أحب وذلك في سنة أربع وسبعين وكذا أذن له المحيوي ولما كنت بمكة لازمني أيضاً فمع المشار اليه للكثير من شرحي للآلفية بحثاً ومع غيره للقول البديع وأشياء من تصانيفي وغيرها وكتبت له اجازة حافلة أثبت على مقاصدها في ترجمته من التاريخ الكبير وأملى على ممن حضر عنده غير من ذكر . وهو عالم فاضل مفنن مشارك تام العقل والرياسة والتجمل والمحاسن خبير باستجلاب الخواطر سيما لأحبابه كثير التودد لطيف العشرة جامع بين الضدين طارح للرعونات غير مدرس في الحرم صوناً لنفسه عن التشبه بمن هو في رتبة صفار بنيه أو حفظاً لجانب ابن عمه رئيس الحجاز أو لغير ذلك مما هو أخبر به ، كتب كرايس أجاب بها من سأل عن حكمة الاستغفار بعد شتم الرائحة الطيبة فرضتها في سنة سبع وتسعين حين أرسلها الى مع يتيمن من نظمه جل الله بحياته .

٩٥ (عبد الباسط) بن محمد بن محمد بن احمد الزين الفشني الاصل - بقاء ثم شين معجزة ساكنة من عميل البهنسا - القاهري المولد والدار مباشر جدة وصهر الجلال محمد بن عيسى القرشي ويعرف بين أهل بلده بابن الصيرفي وديماً نسب أنصاريّاً كان أبوه ممن باشر للخيرة في الاعمال الجيزية وتوايعهم فتدرب به في المباشرة بحيث تميز وعمل كرائياً بمركب الشهابي بن العيني ، وخدم الاشرف قايتباي حين امرته بأقماص فتسحب لما بقي عليه من الخراج الى جدة ثم لما تسلطن استقره في مباشرة جدة فباشرها في خدمة الأمير شاهين الشاد بها بضع عشرة سنة ثم مع أبي الفتح المنوفي ثم مع قراجا ثم اشترك مع أبي الفتح فيها بل عرض عليه

الاستقلال فامتنع ، وكان مجموع مباشرته بها نحو ثمان عشرة سنة الى أن مات
بها في ثالث عشرى صفر سنة خمس وثمانين وحمل لمكة فدفن بمملاتها ، ولم
يكمل الأربعين ، وهو عم الزين أبى بكر ابن شقيقه الشهاب احمد محتسب جلة الذى
أبوه فى الاحياء وبلغنى انه قرأ القرآن وفى المنهاج وغيره واشتغل .

٩٦ (عبد الباسط) بن البهاء محمد بن المحب محمد الزرندى المدنى سبط الجلال
الكازرونى وأحد من سمع عليه .

٩٧ (عبد الباسط) بن يحيى شرف الدين بن العلم بن البقرى أخو المجد
اسماعيل وهذا أكبر وأبوها صاحب ديوان الطبىغا اللقاف أحد المتقدمين . تدرب
فى المباشرة بأقربائه إلى أن استقر فى نظر الاسطبل يوم الخميس تاسع رمضان سنة
خمس وستين بعد صرف محمود بن الديرى ثم انفصل عنه بعد أشهر فى محرم التى
تليها بالعلاء الصابونى ثم أعيد اليه مع نظر الاوقاف فى جمادى الآخرة سنة سبع
وستين عوضا عن سعد الدين كاتب العليق ؛ ولم يلبث أن استرجع سعد الدين
نظر الاوقاف بعد أربعة أيام ثم انفصل عن الاسطبل ثم أعيد اليه ثم انفصل عنه
بالتاج الشامى فى سنة تسع وستين ، ثم استقر فى نظر البيمارستان فى المحرم سنة سبعين
عوضاً عن ابن الصابونى ثم انفصل عنه بأبى الفتح المنوفى ولزم خدمة الدوادار
الكبير يشبك من مهدى فكان كالشاد على الأماكن التى خربها وبنها فى نواحى
الحسينية واجتهد فى ذلك وحصل به بعض رفق للأموات والأحياء فلما مات
العبادى استقر عوضه فى نظر الاحباس ثم ألزمه السلطان بعد مدة بنظر الاوقاف
بعد ابن العظيمة وعلى طريقته التى لا تبلغ فى الظلم منها وأعطاه أيضا نظر الدولة
فباشرها وهو فى غاية التكره والافهو الى الخير أقرب لأنه نادرة فى أبناء
جنسه مديم للصلاة والتلاوة والانجماع ومزيد العقل ولطف العشرة والتأدب
مع العلماء والصالحين والحرص على استجلاب خواطرم ولا يخلو بيته من فقير
وربما اشتغل على بعض من يتردد اليه كالشمس بن القلاتى ولذا أحسن اليه بحيث
أنه زوجه وهو ممن سمع بقراءته فى البخارى بالظاهرة القديمة وممن أقام عنده
مدة النور على الشفاسى وكذا اختص به الجلال بن الأمانة والعز التقوى
والخطيب الوزيرى وعمل عنده الميعاد والفخر عثمان الديمى ويوسف امام جامع
الحاكم ومن شاء الله ، وقد جاورنا مدة فمذت مجاورته وربما أهدى لى بل لما
قدمت من المجاورة الثلاثة جاء للسلام ومعه مبلغ كبير ، وربما صرح بالانكار
على الفقهاء فيما يسلكونه من تنقيص بعضهم لبعض وقد حكى لى انه بينما هو

عند الدوادار وبين يديه فقيه واذا بآخر ظهر من الدوار فاستقبله ذاك المجالس بالتقيص عند صاحب المجلس واستمر كذلك حتى وصل اليهم فقام اليه ثم انصرف فاستقبله القادم حتى اكتفى ثم توجه قال فسألني الدوادار من الصادق منهما فقلت أتم أخبر فقال انهما كاذبان فاسقان ونحو ذلك ، وقال لي أيضا كنت مرة بين يدى الزينى بن مزهر والجماعة الذين عنده يتناوبون الحط على الزينى ذكر يا بما استحيى من الله ان أحضره ففارقتهم وتوجهت للمشار اليه فوجدته على احسن حال فى إقراء العلم ونحوه فالتصمت دعائه وانصرفت ، وبالجملة فالغالب عليه الخير مات بعد أخيه بقليل فى ربيع الثانى سنة ثلاث وتسعين وترك ستة ذكور أكبرهم ابراهيم وشقيقة له رحمه الله وعفا عنه وإيانا .

٩٨ (عبد الباسط) بن يعقوب الزين بن منقورة القبلى مستوفى المتكلمين فى المكوس . ولد سنة ثلاث وخمسين وثمانمائة تقريبا ونشأ حفظ القرآن وتدريب فى المباشرة بأبيه وعمه ، وحج وجاور وبرع فى مباشرة مع عقل وحسن شكل وفهم جيد وذوق واطهار للرغبة فى التنصل مما هو فيه وكره بسبب بقاء أمه على نصرانيتها وتجنب للقاذورات وملازمة لكثير من الصلوات جماعة وترام على الصالحين والعلماء خالصه الله .
(عبد الباسط) المباشرة بمجدة . مضى فيمن أبوه محمد بن محمد بن أحمد .

٩٩ (عبد الباقي) بن محمود صلاح الدين بن تاج الدين صاحب حصن حب . مات سنة ثلاثين .
١٠٠ (عبد الباقي) بن يعقوب جمال الدين القاهري أحد الكتبة ويعرف بابن أبى غالب من ذرية صاحب المدرسة المجاورة للمدرسة الزينية يحيى الاستادار . كان كاتباً فى ديوان الجيش الشامى ثم صار أحد موقعى الدست بل كتب التوقيع أيضا بباب الدوادارية وفى الخاص وكان عنده ثبت بسماع الصحيحين بمكة على الجمال ابراهيم الاميوطى مؤرخ بسنة اثنتين وسبعين وسبعمائة فقرأ عليه التقي القلقشندي ومعه السنباطى حديثاً أودعه التقي فى متبائياته ولم يشتهر أمره بين أصحابنا ولذا لم آخذ عنه ، ومات عن سن عالية فى ذى الحجة سنة خمسين . أرخه العيني ، وكان ساكناً خيراً متواضعاً فيه بر وهو أحد أصحاب الشيخ محمد بن سلطان وممن كان الشيخ يعظمه ويثني عليه ورأيت من وصفه بالشافعى رحمه الله وعفا عنه وإيانا .

١٠١ (عبد البر) بن محمد بن محمد بن محمد بن عبد البر بن يحيى سرى الدين أبو اليسر بن القاضي جلال الدين بن القاضي بدر الدين بن البهاء أبى البقاء السبكي الأصل القاهري الشافعى ويعرف كأبيه وجده الآتى ذكرهما بابن أبى البقاء . نشأ شاباً جميل الصورة كأبيه طيب النعمة فاشتغل وفضل ولازم الولي العراقي فى

الامالى وغيرها ، وسمع الحديث من لفظ الكلوتاتى وعلى النور القوى وآخرين ولم يتصون^(١) ، ودرس بالاقبغاوية وغيرها وناب فى الحكم قبل موته بسنة ثم سافر إلى الشام ورجع فمات فى سابع عشر رجب سنة ثلاث وثلاثين ولم يكمل الثلاثين فان والده مات فى سنة إحدى عشرة وابنه صغير وكان هذا تزوج ابنة الزين أبى بكر بن على المشهدى فاستولدها ولده البهاء أبى البقاء محمداً ولذا استقر البهاء المشهدى فى تدريس الاقبغاوية .

١٠٢ (عبد البر) بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن محمود سرى الدين أبو البركات بن المحب أبى الفضل بن المحب أبى الوليد الحلبي ثم القاهرى الحنفى سبط الولوى السفطى ويعرف كسلفه بابن الشحنة . ولد فى ليلة الثلاثاء تاسع ذى القعدة سنة إحدى وخمسين وثمانمائة بحلب وانتقل منها صحبة أبويه إلى القاهرة وحفظ القرآن وكتباً فى مختصرات العلوم ومنها غالب الألفية لجده ، وسمع بيت المقدس حال إقامته فيه مع والده على خطيبه وشيخ صلاحيته الجلال ابن جماعة والتقى أبى بكر القلقشندى وغيرهما بالقاهرة على البدر النسابة وقرأ بنفسه قليلاً رواية بعد على الامين الاقصرائى والتقى الشمنى والجلال القمصى والشمس الملتوتى وأم هانىء الهورينية وهاجر القدسية وطائفة ، وأجاز باستدعائى جماعة ، وأكثر عن أبيه وكذا أخذ فى الفقه عن البدر بن عبيدالله والزين قاسم بن قطلوبغا مع أصوله والحديث عن ثانيهما وتردد أحياناً للتقى الشمنى ثم الكفاجى وقرأ على بحضرة أبيه يسيراً ، وذكر بكاء وفطنة بحيث أذن له فى التدريس والافتاء من أبيه ونحوه فأفتى وصرح الاشرف سلطان وقتنا بالتمعجب من ذلك وأخذ عنه من يشاركه فى أفعاله أو يطمع من الطلبة ذاك الوقت فى بلوغ آماله ، وحج صحبة والده ، وناب عنه فى القضاء بل كان هو المستبد فى أكثر الاوقات بالتمعين خصوصاً الاستبدالات ونحوها وكثرت للقاتل فيه بسببها وسبب غيرها ما هو أشهر من أن يذكر وأبوه مع ذلك مفتتن بحبه وزوجه بانية العضى الصيرامى بعد امتناع البدر بن الصواف من اعطائه ابنته ، وولى الخطابة بجامع الحاكم عوضاً عن الناصرى الاخيمى الحنفى وتدرس الحديث بالحسينية بعد وفاة ابن النواجى والتفسير بالجمالية عوضاً عن التقي الحصنى والاعادة بالصرغتمشية والحديث بالزينية المزهرية بعد البهاء المشهدى وغير ذلك ، بل لما عجز أبوه ناب عنه فى الشيخونية تصوفاً وتديساً ، وكذا فى تدريس

(١) فى الهندية «يتصوف» وهم غلط .

الحديث بالمؤيدية ، وتسلط على الكتابة في عدة فنون أوقفني على بعضها مع الخوض في الادب بحيث نظم ونثر ومدح وهجا ، وليس بثقة فيما ينقله ولا بعمدة فيما يقوله بل هو غاية في الجرأة والتقول ، وقد اتهم باخفاء تفسير الفخر الرازي في مجلد من أوقاف المؤيدية وعاد الضرر على كثيرين بسببه ووضع الدوادار الناظر ليضربه فشفع فيه الأتابك ولم يستبعد كثيرون هذه النسبة ، وانه أرسل لملك الروم ابن عثمان ، ولوتصون وسلك طريق السداد أو تستر أو تأدب مع مشايخ الوقت وفضلائها أو ضبط لسانه عن الوقعة في الأكار لكان أخلص له وأقرب الى محبة الناس فيه ولكن ما يسلم من أذاه كبير أحد بل ولا جل من سميته من شيوخه وأصحابه واستشعر السيف الحنفى بذلك فامتنع من إقرائه مع توسله اليه بكل طريق وصار أبوه بسببه الى غاية في الامتهان وقامى من الذل ألوان ولكن عسى أن يكفر ذلك عنه بعض ما اقترفه فالولد سرأبيه ، ولأجله أبغض السلطان جل المشبهين به سيما من الحنفية بالقاهرة حتى انه ولى القضاء الأكبر عدة من الغرباء لما امتلأت آذانه من سوء سيرته سيما ممن شاء الله من العسكر المجرد في سنة خمس وسبعين لسوار مما شافه والده به إجمالاً وتفصيلاً لبعضه ، هذا مع إنشاد والده في غيبته مع العسكر لجماعة نوابه ونحوهم مما اكتبوه عنه بالمدرسة المؤيدية قصيدة من نظمه في مدحه يضحك أو يبكي من ذكرها وأوردتها في ترجمة الأب وأخف منها قوله فيه مقتضياً لمن قبله :

دروسُ عبد البرفاقت على أبيه في الحفظ وحسن الجدل
وذاك عند الأب أمر به نهاية السؤل وأقصى الأمل

وقال الابن ما هو عندي بخطه :

أ أنصار الشريعة لن تراعوا سيفنى الله قوماً ملحدينا
ويخزيهم وينصرم عليهم ويشف صدور قوم مؤمنينا

وقوله مما أستبعد كونها له :

ان البقاعى البدئ لفضحه ولكذبه ومحاله وعقوقه
لوقال ان الشمس تظهر في السما وقت ذوالالباب عن تصديقه

ولما أكثر بملاحظة الشهابى الجوهرى من التردد للزين سالم إمام الأتابك والقائم بأعبائه دسه في مخدومه مع مزيد خبرته بحيث قرره في جامعهم مدرساً وصار يقرأ عليه أحد أولاد الزينى وكذا دس نفسه في عدة امراء حتى انه كان مع أمير آخور حسين حج أمير الركب سنة ثمان وتسعين وكان ما كتبه في الحوادث وقد

تكررت منا كدته للبدرى كاتب الدر بعد تزايد إحسان أبيه إلى أبيه وضمه معه في الاحسان وكونه لا يخفى عنه ماهو مشتمل عليه من الاقتراء والبهتان ومن انصف علم تقصيري فيما أثبتته وان المرتجم فوق مابه وصفته، وواقعه مع الاتراك وهو أمرد مثبتة في الحوادث .

١٠٣ (عبد الجبار) بن عبد الله الخوارزمي الحنفى . قدم حلب مع تمرلنك في ربيع الأول سنة ثلاث وثمانائة وقال حينئذ انه ابن نحو أربعين سنة وهو معظم عند تمر ودخل معه دمشق ثم بلاد العجم ؛ ومات هناك في سنة خمس وكان عالم الدشت في زمانه كما ذكره ابن خطيب الناصرية ووصفه أيضا بالفضل والذكاء وانه تكلم مع علماء حلب بحضرة اللنك وطالع شرح الهداية لأهل الدين وخطأه في أماكن وتبعه شيخنا في انبائه ووصفه بالمعتزلى ، وذكره غيرها فسمى أباه نعمان بن ثابت وقال انه ولد في حدود سنة سبعين ، وكان إماما بارعاً متفناً في الفقه والاصلين والمعاني والبيان والعربية واللغة انتهت اليه الرياسة في أصحاب تيمور بحيث كان عظيم دولته وكان معه بالشام وغيرها فكان يباحث العلماء ولديه فصاحة بالعربية والعجمية والتركية وثروة وحرمة كل ذلك مع تبرمه من صحبته بل ربما نفق المسلمين عنده ولكن في الاغلب لا تسعه مخالفتة ، وأرخ وفاته في ذى القعدة ، وقال المقرئى كان من فقهاء تمر الحنفية وهو معه على عقيدته ، وسمى أباه نعمان بن ثابت .

١٠٤ (عبد الجبار) بن عبد الحميد بن الموفق على بن أبى بكر حافظ الدين الناشرى اليماني أكبر بنى أبيه . كان عالماً صالحاً ولى القضاء ؛ ومات في سنة سبع وخمسين وسيقأتى أبوه .

١٠٥ (عبد الجبار) بن على بن محمد الاخطاى ثم القاهرى الطولونى الشافعى الشاذلى خطيبه . ولد تقريباً سنة خمسين وثمانائة باخطاب ونشأ بها ثم تحول منها وهو صغير مع أبيه لبولاق فكان يعينه في بيع الليمون ونحوه فلما مات تحول لقنطرة . سنقر فلزم خدمة الشيخ محمد المعيرى وحفظ عنده القرآن والمنهاج بكماله ظناً وعادت بركته عليه وتردد لجلال الدين بن انسيوطى فاشتغل عنده وأقرأ أولاد ابن الطولونى بل استقر في امامة بعض المدارس من نواحى قناطر السباع وسكن بها واستقر أيضاً في مشيخة بعض المدارس وناب في الخطابة بجامع ابن طولون وكذا عن الشهاب الابشيهى في قراءة الميهاد وأقرأ في بعض الطباق من القلعة وراج بذلك في تحصيل أكثر هذه الجهات وفي تقرير الجوالى وطاب أمره وفهم

فى الفقه قليلا ، وهو ساكن جامد جاور بمكة فى سنة ثلاث وتسعين فقرأ على العامة الميعاد بل حلق بمجاعة من نمط أهل المواعيد فى أبى شجاع ونحوه ووربما اجتمع بى هناك وكذا بعد رجوعه بالقاهرة ، ولا يخلو من هوس كشيوخه .

(عبد الجبار) بن نعمان بن ثابت . فى ابن عبد الله قريباً .

١٠٦ (عبد الجليل) بن احمد بن الفقيه على جلال الدين الحسينى سكناً

القباى . ممن سمع منى بالقاهرة .

١٠٧ (عبد الجليل) بن اسماعيل بن اسحاق بن احمد بن اسحق بن إبراهيم السيد

رفيع الدين بن العالم المفتى وجيه الدين - وهو بقيق الحياة - بن العزبان الاستاذ

شيخ الوعاظ والمذكرين نظام الملة والدين ابن عز الدين بن شرف الدين الحسينى

الحسنى الشيرازى الشافعى ابن أخى حسين بن اسحاق الماضى . ممن لقينى بمكة

فأخذ عنى قراءة وسماعاً وكتبت له كما بينته فى التاريخ الكبير .

١٠٨ (عبد الجليل) مات سنة بضع وأربعين .

١٠٩ (عبد الحفيظ) بن على بن احمد بن حرى الخياط والده والبرددار هو .

كان أبوه خيراً فكان يجيىء بولده فى صغره للسمع على شيخنا ولما ترعرع عمل

فى الرسل ثم البرددارية وبرع فيها وذكر فى الدول إلى أن انقطع بعد أن أهين

غير مرة ، وحج وجاور وهو من خيار أبناء طريقته ولزم الانقطاع حتى مات فى

كفالة زوجته ابنة نحيلة المغنية بالقالج وغيره فى شوال سنة احدى وتسعين ،

وقد جاز الستين تقريباً عفا الله عنه .

١١٠ (عبد الحفيظ) بن عمر الشريف الحسنى الزيدى الشافعى أحد الفضلاء هناك

كما بلغنى . أرسل فى سنة سبع وتسعين يطلب منى الاجازة له ولولده مجذولاً قاربه فأجزتهم .

١١١ (عبد الحفيظ) بن الكمال أبى الفضل بن الزين أبى بكر بن ناصر الدين

أبى الفرج محمد بن أبى بكر بن الحسين المراغى المدنى . ممن سمع منى بالمدينة .

١١٢ (عبد الحق) بن ابراهيم شمس الدين الطبيب والد الجمال عبد الله . ممن

ولى رياسة الطب شريكاً لزوج أخته علم الدين سليمان بن رائج المالكي فيما قال

لى ولده ، وأما شيخنا فإنه قال فى الأنباء سنة احدى وثمانمائة انه شركة لكمال

الدين عبد الرحمن بن ناصر الدين بن صغير فآله أعلم ؛ وقال لى ولده أيضاً انه

استقل بالرياسة بعد موت صهره ؛ ومات فى سنة اثنتى عشرة ؛ ورأيت شيخنا

مماه شمس الدين بن عبد الحق بن فيروز والظاهر أن عبد الحق اسم أبيه واسمه

محمد فهو محمد بن عبد الحق وان كان ابنه سماه عبد الحق فهو لكونه اشتهر بابن عبد الحق .

١١٣ (عبد الحق) بن أبي سعيد عثمان بن احمد بن أبي سالم إبراهيم بن أبي الحسن المريني العبد الحق - نسبة لبنى عبد الحق سلطان فاس . قام عليه الشريف محمد بن عمران الحسنى تقيب الاشراف بسبب توليته الوزارة ليهودى وأخذه فذبحه فى يوم الجمعة ثامن عشرى رمضان سنة تسع وستين واستقر الشريف موضعه باتفاق من أهل الحل والعقد بفاس . أفاده لى بعض أصحابنا المغاربة ؛ وعندى فى الوفيات زيادة على هذا .

١١٤ (عبد الحق) بن على بن مجد الولد شرف الدين أبو محمد ابن صاحبنا القاضى نور الدين أبى الحسن بن القاضى أمين الدين أبى اليمن العقيلى النويرى الاصل المسمى المالكى هو وأبوه الشافعى جده سبط السراج عمر الشيبى شيخ الحجة وشقيق عبد القادر الآتى وذلك الاكبر ويعرف كأبيه بابن أبى اليمن . عرض على فى مكة سنة أربع وتسعين الاربعين والرسالة فى المذهب ؛ وكان سمع على قبل ذلك فى الاتهاج وغيره .

١١٥ (عبد الحق) بن على بن الشريف الحسنى البلقى شيخها ووالد على وأبى نصر وغيرها . ممن اتهم لعبد الرحيم الاناسى وحسن حاله وقدر أنه تمرض عنده حتى مات فى ليلة الجمعة ثانى عشر صفر سنة احدى وتسعين وصلى عليه من الغد فى مشهد حافل ودفن بجوار سيدى شهاب خارج باب الشعرية وقدر جاز السبعين وكان فى آخر عمره أحسن منه أوله سيما فى هذه الميعة رحمه الله وعفا عنه .

١١٦ (عبد الحق) بن على الجزرى . ملت سنة اثنتين وستين .

١١٧ (عبد الحق) بن محمد بن عبد الحق بن احمد بن محمد بن محمد بن مجد بن عبد العال الشرف بن الشمس السنباطى ثم القاهرى الشافعى وأحمد هو أخو أمين الحكم بسنباط مجد جد صاحبنا الشمس السنباطى لأمه ويعرف صاحب الترجمة كأبيه بابن عبد الحق . ولد فى إحدى الجمادين سنة اثنتين وأربعين وثمانمائة بسنباط ونشأ بها حفظ القرآن والمنهاج القرعى ثم أقدمه أبوه القاهرة فى ذى القعدة سنة خمس وخمسين فقطناها ؛ وحفظ العمدة والالفيتين والشاطبيتين والمنهاج الاصلى وتلخيص المفتاح والجعبية فى الفرائض والخزرجية ؛ وعرض على خلق كالجلال المحلى وابن الهمام وابن الديرى وأبى الفضل المغربى والولى السنباطى والبدر البغدادى وجد فى الاشتغال فأخذ عن الاولين يسيراً والفقه عن المناوى ولازمه والعبادى ومن قبلهما عن الجلال البكرى والحيوى الطوخى ؛ وكذا أخذ فيه عن الفخر المفسى والزين زكريا والجوجرى والاصلين عن التقيين الشمنى والحصى والاقصر أئى

والشرواني وأصل الدين فقط عن زكريا وأصل الفقه عن السهوري وكذا أخذ عنه وعن التقيين والنور الوراق والأبدى العربية وعن الحصني والعز عبد السلام البغدادي الصنف وعن الشرواني والسهوري والتقيين المعاني والبيان وعن الوراق والسيد علي الفرضي الفرائض والحساب واليسير من الفرائض فقط عن أبي الجود وعن الشرواني قطعة من الكشف وحاشيته وعن السيف الحنفى قطعة من أولها وبعض البيضاوى عن الشمنى وشرح ألفية العراقي بتمامه عن الزين قاسم الحنفى والكثير منه عن المناوى والقراءات بقراءته إفراداً لغالب السبع وجمعاً الى أثناء الاعراف عن النور الامام وجمعاً تاماً عن ابن أسد بل قرأ على الشهاب السكندري يسيراً لنافع إلى غير هؤلاء وبعضهم في الاخذ أكثر من بعض وجل انتفاعه بالتقى الحصنى ثم بالشمنى وبما أخذه عنه حاشيته على المغنى والشرواني ، وسمع منى القول البديع وغيره من لتأليف والفوائد وحضر عندي أشياء بل سمع بقراءتى جملة ، وكذا سمع بقراءة غيرى وربما قرأ هو ، وأجاز له فى استدعاء مؤرخ بشوال سنة خمسين شيخنا والبدر العيني والعز بن الفرات وآخرون فيه وفى آخر مؤرخ بذى الحجة منها وخلق فى غيرهما ، وأذن له غير واحد فى التدريس والافتاء وتنزل فى الجهات كالسعيدية والبيهرية والاشرفية والباسطية بل وخانقاه سرياقوس مع مباشرة وقفها بعناية الشمس الجوجرى المتحدث فيها لكونه صاهره على ابنته مخطوباً منه فى ذلك وولى امامة المسجد الذى جددده الظاهر حقمقى بخان الخليلي وتدریس الحديث بالقبة البيهرية ومشیخة الصوفية بالازبكية فى وقف المنصور بن الظاهر شريكاً للزين خالد الوقاد لكون كل منهما يقرئ ولد الزينى سالم ، وناب فى تدريس التفسير بالمؤيدية عوضاً عن الخطيب الوزيرى حين حج لكونه أجل الطلبة فيه ، وكذا بقبة المنصورية عن ولد النجم ابن حجى بعد موت الجمال الكوراني بل كان النجم عينه للنياحة عنه فى حياته فوثب عليه المشار اليه ، وقدر استقلاله بعد موت الولد المذكور بكلفة وكذا ناب فى الفقه بالاشرفية برسباى عن العلاء الحصنى ثم بعد موته عن صاحبي الوظيفة الى غيرها من الجهات التى حصلت له بعد موت صهره وكذا بجامع طولون وغيره ، وتصدى للاقراء بالأزهر وغيره وكثر الآخذون عنه ، وحج مع أبيه أولاً فى البحر وسمع هناك يسيراً ثم حج بعده فى سنة اثنتين وثلاثين وجاور بمكة التى تليها ثم بالمدينة النبوية التى تليها ثم بمكة أيضاً مع السنباطى سنة خمس وأقرأ الطلبة بالمسجدين فنونا كثيرة بل قرأ بجانب الحجرة النبوية مصنفاً القول البديع وغيره ثم رجم

فاستمر على الاقراء وربما تردد لأبى البركات بن الجيعان نائب كاتب السرفى
الاقراء وبواسطته استقر فى مرتب بالجوالى ؛ وكذا تردد لغيره ، وربما أقتى ؛
وهو على طريقة جميلة فى التواضع والسكون والعقل وسلامة الفطرة وفى ازدياد
من الخير بحيث انه الآن أحسن مدرسى الجامع ، ولكن لأحمد مزيد شكواه
واظهار تأووه وبلواه مع اضافة مايزيد على كفايته اليه ونظافة أحواله
المقتضية لتجنبه ماله ينكر عليه .

١١٨ (عبد الحق) بن محمد بن عثمان بن مرين المرينى صاحب فاس وما والاها
من المغرب . هكذا رأيت بعضهم نسبه ؛ وقال غيره انه ابن عثمان بن احمد كما مضى .
(عبد الحميد) بن احمد بن أبى بكر بن عبد الله بن ظهيرة أبو بكر . فى الكنى .
(عبد الحميد) بن عبد الرحيم بن على التركمانى . فى حماد .
(عبد الحميد) بن عبد الله المالكى . فى عبد الحميد الطرابلسى قريبا .

١١٩ (عبد الحميد) بن عثمان بن محمد بن عبد الله بن عمر بن أبى بكر بن عمر
ابن عبد الرحمن بن عبد الله رضى الدين أبو بكر الصديق الناشرى . تفقه بأبيه
وعمه الطيب والجمال محمد بن أبى الغيث الكمرانى والموفق بن نغر ، وقرأ الحساب
على يوسف العامرى والعريضة على الشرف اسماعيل البومة وناب فى الاحكام
بالمهجم عن أبيه ثم استقل بها بعده ، وكان محسداً . مات بها فى رمضان سنة أربع وأربعين .
١٢٠ (عبد الحميد) بن عمر بن يوسف بن عبد الله الطوخى ثم الازهرى
المالكى عم الشهاب احمد بن يوسف الذى به يعرف فيقال له ابن أخى عبد الحميد
كما أسلفته فى الهمة . حفظ القرآن واشتغل بالعلم وجلس لتعليم الابناء بالازهر
ثم بمكتب الايتام لسودون القصروى ، وكان فاضلاً خيراً من رفقاء الشيخ
سليم والفاسقى وناصر الدين الكلوتانى شيخ السبع ونحوهم ومن يكثر العبادة والخير ،
وحج وزار بيت المقدس . مات تقريباً سنة خمس وسبعين وهو جد يحيى بن يوسف الآتى
١٢١ (عبد الحميد) بن الامام تقي الدين محمد بن ابراهيم بن عبد الحميد
المدنى ابن خال أبى الفتح المراغى . سمع على الزين المراغى والعلم سليمان السقا
فى سنة سبع وتسعين وسبعمائة وتأخر حتى مات .

١٢٢ (عبد الحميد) بن محمد بن يوسف بن على بن سعيد حميد الدين الكرمانى
أخو التقي يحيى الآتى . أخذ عن والده كثيراً ونسخ شرح البخارى له بخطه
وهى النسخة التى فى أوقاف الجالية وكذا أخذ هناك عن غيره ، وقدم هو وأخوه
للقاهرة على رأس القرن فنزلا الشيخونية تحت نظر شيخها أكل الدين ثم رجعا .

إلى بغداد صحبة السلطان احمد ولم يلبث أن عاد فقطنا الشام فكانت منية صاحب الترجمة بها قبل سنة عشر ، وقد زاحم الاربعين .

١٢٣ (عبد الحميد) الطرابلسي المغربي ثم القاهري المالكي . ممن تفقه به الشهاب بن تقي ، وقد رأيت فيمن عرض عليه الزين بن الادمي ، عبد الحميد بن عبد الله المالكي والظاهر أنه هذا .

١٢٤ (عبد الحميد) رجل ولي مشيخة الصوفية بالجامع الجديد بمصر إلى أن مات في صفر سنة ثمان وعشرين . ذكره المقرئ في هكذا في عقود .

١٢٥ (عبد الحى القيوم) بن أبي بكر بن عبد الله بن ظهيرة بن احمد بن عطية ابن ظهيرة القرشي المكي الاصل اليماني . ولد بها وأمه حسان ابنة راجح بن حسان الكنانى من حلى بن يعقوب ، ونشأ بها ثم كان يتردد منها إلى مكة للحج بحيث سمع فيها على عمه الجلال بن ظهيرة وابن الجزرى وأجاز له في سنة خمس وثمانئة جماعة كابن صديق وعائشة ابنة ابن عبد الهادى والزين المراكى والعراقى والهيثى والفرسى والشهاب الجوهري والشرف بن الكويك .

١٢٦ (عبد الحى) بن مبارك شاه الخوارزمى القاهري القلعي الحنفى . ولد في رجب سنة ثلاث عشرة وثمانئة واشتغل كثيراً في الفقه والاصلين والعربية ، وأخذ عن سعد الدين بن الديرى وابن الاقصرانى والزين قاسم وبرع وأقرأ بعض مبتدئى الطلبة ونحوهم ، وولى رئاسة المؤذنين بجامع القلعة وغيره ، وانتفع في الميقات ونحوه بالمرز عبد العزيز الوفاى وغيره ، وكان خيراً قصيراً . مات في شعبان سنة ثمانين رحمه الله .

١٢٧ (عبد الخالق) بن عمر بن رسلان بن نصير ضياء الدين - وربما قيل ضياء اختصاراً - بن السراج أبى حفص الكنانى العسقلانى البلقينى الأصل القاهري الشافعى أخو صالح واخوته . ولد سنة ثلاث وتسعين وسبعمائة بالقاهرة ونشأ بها فقرأ القرآن والتدريب أوجه بحيث كان يساوق أخاه فى النقل منه غالباً ، واشتغل يسيراً وقرأ فى العربية على الشمس البوصيرى ولكنه لم ينبج وسمع على أبيه والشهاب بن حجبى وأجاز له عائشة ابنة ابن عبد الهادى والزين أبو بكر المراكى وآخرون ، وولى تدريس الملكية والميعاد بالحسينية وناب فى القضاء بالقاهرة وغيرها ولكنه لم يتصد لذلك لمزيد انجباعه وتخيله وعدم انصاف أخيه له بحيث كان لضيق عيشه يتعرض للأخذ من بنى الجيعان وغيرهم وللناس فيه كلام . مات بعد توعكه مدة فى مستهل جمادى الأولى سنة

تسع وستين ، وصلى عليه بالحاكم ودفن بمدريستهم عند أبيه وأخويه رحمهم الله وغفاعة .
 ١٢٨ (عبد الخالق) بن محمد بن إبراهيم بن عبد الرحمن محبي الدين الصالحى
 الحنفى الآتى أبوه ويعرف بابن العقاب - بضم المهملة وتخفيف القاف وآخره موحدته
 وهو لقب جده . ولد فى ذى القعدة سنة ثلاث وخمسين وثمانمائة ؛ ونشأ حفظ
 القرآن والعمدة والهداية لابن الجزرى والسكز فى الفقه والمنار فى الأصول وألفية
 النحو وغيرها كالجرومية ؛ وعرض على جماعة ولازم الزين قاسم فى الفقه وأصوله
 والحديث وكذا أخذ عن الجوجرى وعبد الحق السبائلى فى العربية والصرف
 وعن ثانيهما وكذا العلاء الحصنى فى المنطق والقرائض والحساب مع الميقات
 عن البدر الماردانى وعلم الكلام وغيره عن البدر بن الفرز وأدمن الاخذ عن
 الامشاطى وربما أخذ عن أخيه فى الطب ؛ ولازمى فى قراءة شرحى لهداية ابن
 الجزرى بعد أن حصله بخطه وفى البخارى وغير ذلك ، وجود فى القرآن على
 الزين جعفر وتميز فى الميقات وشد البياكيم ونحو ذلك وكتب المنسوب وشارك
 فى كثير من الفضائل وتنزل فى بعض الجهات وبأشر الرئاسة بجامع الحاكم والجانبيهة
 وغيرهما ، وأعرض عن التكسب بعد جلوسه لها وقتا وثق به غير واحد من المتولين
 كالشرف يحىى الرئيس وابن عواض وغيرهما فى ضروراتهم غيبة وحضوراً ،
 وانتفع به ولد أولهم فى تركه أبيه والذب عنها كثيراً وترقع حاله بعد أن كان
 مقلاً ، كل ذلك مع عقل وسكون وأدب ودربة ، وحج فى موسم سنة تسع وثمانين
 وجاور التى بعدها وسمع هناك من إمام المقام المحب الطبرى والعلاء البغدادى
 الحنبلى ؛ وكان مجاوراً أيضاً وآخرين .

١٢٩ (عبد الخالق) بن الشمس محمد بن ناصر الدين محمد بن محمد الجعفرى القاهرى
 الموقع جده . ممن سمع منى بالقاهرة .

١٣٠ (عبد الخالق) بن الجمال محمد بن محمد الخافى الاصل الهروى الحنفى من
 أمائل الفضلاء . ممن لقينى بمكة فى ثانى ذى الحجة سنة سبع وثمانين فقرأ على قطعة
 من أول الحصن الحصين لابن الجزرى وغيره . ثم قدم مع الركب القاهرى فاجتمع
 بى أيضاً وبلغنى انه تردد للقطب الخيضرى فى قراءة البيضاوى وانه لم يحمد ذلك
 فتركه سيما وكانت أقامته بالقاهرة قليلة جداً .

١٣١ (عبد الدائم) بن عبد الرحيم بن عبد الله بن على بن سعد الحصينى المغربى
 المالكي . قدم فى سنة تسع وثمانين ليحج فأتيسر له ولقيني بعدها فأخبرنى
 انه حفظ القرآن والرسالة وبعض ابن الحاجب واشتغل بالفقه وكذا قليلاً بأصوله

والعربية والمنطق ، ومن شيوخه يوسف بن احمد الاندلسى الآتى وعمرو الجبالى وأبو الحسين بن محمد الزلديوى وغيرهم ، وسمع منى وعلى أشياء وهو فقير جداً .
 ١٣٢ (عبد الدائم) بن على زين الدين أبو محمد الحديدي ثم القاهري الأزهرى الشافعى . ولد بعد القرن بمنية حديد - بمهمات - قرية من قرى أشمون الرمان بالشرقية وانتقل منها وهو صغير حفظ القرآن وكتباً منها المنهاج وتلا بالسبع على الشمس الزراتى والشهاب السكندرى وحبيب العجمي وبعضه بالعشر على ابن الجزرى وولده الشهاب احمد وتفقه بالشمسين البرماوى وابن النصار المقدسى نزيل القطبية وأخذ الفرائض والحساب عن ابن المجدى ولازم القياى فى فنون وتصدى للأقراء فقرأ عليه النور أبو عبد القادر الأزهرى الآتى وأجاز له فى سنة أربع وثلاثين فكان ممن شهد عليه الزين طاهر ، ووصفه بالعلامة وابن المجدى ووصفه بالعالم العلامة وكتب على منظومة شيخه ابن الجزرى فى التجويد شرحاً وكذا شرح فى شرح الطيبة له فوصل فيه الى سورة هود بل كتب على هدايته فى علوم الحديث شرحاً وتلقى ذلك عنه جماعة ، وكان فاضلاً خيراً متواضعاً طارحاً للتكلف سليم الفطرة حاد الخلق سريع الانحراف قانعاً . تكسب فى أول أمره بتعليم بنى ابن الهيثم وترتب له بواسطة ذلك أشياء ارتفق بها بأخرة فى تجهيز بنتين له وتنزل فى الاشرفية برسباى ولشدة استقصائه فى التجويد لم يثبت كثيرون للأخذ عنه بل لم يكن هو يذعن لكبير أحد ممن ينسب إلى القراءات بمعرفة الفن . مات فى رمضان سنة سبعين رحمة الله وإيانا .

١٣٣ (عبد الدائم) بن الشيخ عمر الهوى . ممن أخذ عنى بالقاهرة .
 (عبد ربه) فى ابراهيم الرمل .

١٣٤ (عبد الرحمن) بن ابراهيم بن احمد بن عبد اللطيف بن نجم بن عبد المعطى البرماوى ثم القاهري أخو الفخر عثمان وعبد الفنى الآتين . سمع على التنوخى وجماعة وذكره البقاعى فى شيوخه مجرداً .

١٣٥ (عبد الرحمن) بن ابراهيم بن احمد بن محمد الادكاوى سبط احمد بن موسى أبى محور الماضى ويعرف بابن زيتون وهو لقب جده . ولد فى ربيع الثانى سنة اثنتين وخمسين وثمانمائة بادكو ، ونشأ بها حفظ القرآن والملحة وتختصر أبى شجاع والرحبية ونحو النصف من المنهاج ولازم بلديه ابن سلامة فى الفقه والفرائض والنحو ؛ وكان جليلاً انتفاعه به وكذا أخذ عن البكرى وزكريا فى الفقه وابن قاسم فيه وفى العربية وعن النور الطنتدائى فى الفرائض وانتفع بصحبة حفيد

الشيخ يوسف العجمي سيدي على وغيره ، وتميزوا استنابه الزين زكريا في قضاء بلده في شعبان سنة اثنتين وتسعين مستقلاً ثم أشرك معه مغلوباً ابن الغويطي وحدث سيرته وكثر الثناء عليه ، وحج وتكرر قدومه القاهرة وسمع منى وعلى بها .

١٣٦ (عبد الرحمن) بن ابراهيم بن العفيف اسحاق بن يحيى بن اسحاق بن ابراهيم ابن اسماعيل الصلاح بن الفخر الأمدى الدمشقي الحنفي ويعرف بابن العفيف . سمع من عمر بن عثمان بن سالم بن خلف مآخذ العلم لابن فارس ولقيه الحافظ ابن موسى وشيخنا الموفق الآبي في سنة خمس عشرة فملاه عنه وهو من بيت حديث روى لنا عن أبيه بعض شيوختنا وجده مسند شهير .

١٣٧ (عبد الرحمن) بن ابراهيم بن اسماعيل بن عبد الله بن عبد الرحمن بن عمر ابن على وجيه الدين بن البرهان العلوي البجلي الشافعي قريب النفيس سليمان بن ابراهيم بن عمر الماضي يلتقي معه في جده عمر ، لقيني بمكة فقرأ على ثلاثيات البخاري وسمع من لفظي المسلسل وغيره .

١٣٨ (عبد الرحمن) بن ابراهيم بن عبد الرحمن بن حسين الزين بن البرهان المديني الشافعي الماضي أبوه ويعرف كسلفه بابن القطان . نشأ بالمدينة حفظ القرآن وغيره واشتغل وقرأ الحديث وتعمق في النظم وامتدحنى بقصيدة قيلت بالروضة النبوية بل قرأ على في صحيح مسلم ، وسمع على ومنى أشياء ، وقدم القاهرة غير مرة ، ومات بها في شوال سنة سبع وثمانين ودفن بحوش الصوفية وأظنه زاحم الاربعين ، وكان ذا هممة وطلاقة عفا الله عنه .

١٣٩ (عبد الرحمن) بن ابراهيم بن سعيد العقبي القاهري الشافعي أحد صوفية سعيد السعداء . سمع البخاري على كل من العزيز المليجي والسراج البلقيني وأربعي القزويني على العز بن الكويك وحفظ المنهاج وتفقه بالاناسي والبدر الطنبذي وتكسب بالشهادة بمحانوت برجة الايدمرى ولقيه البدر الدميري فأخذ عنه وأفادني ترجمته وقال انه مات في ربيع شوال سنة أربع وثلاثين .

١٤٠ (عبد الرحمن) بن ابراهيم بن جمال عبد الله بن خليل بن يوسف التقي المارداني الاصل الازهرى المؤذن الماضي أبوه والآتي جده وأخوه المحب محمد . ولد في ربيع الاول سنة ثلاث وأربعين وثمانمائة ، وسمع مع أخيه الكثير وكان ساكناً . مات في مستهل ذي الحجة سنة تسع وستين .

١٤١ (عبد الرحمن) بن ابراهيم الشيخ القدوة الزين أبو الفرج الطرابلسي ثم الصالحى الحنبلى . كتب الحكم عن ابن الجبال ثم تزهده وأقبل على الاقراء والخير

بمدرسة أبي عمر وانتفع به خلق ومن أخذ عنه العلاء المرداوى قرأ عليه المقنع تصحيحاً ووصفه بالعلم والزهد والورع مع كثرة العبادة والصلاح الشهير . مات في حادى عشر شعبان سنة ست وستين ، وصلى عليه عقب صلاة الجمعة بالجامع المظفرى ودفن تحت الروضة بسفح قاسيون وكانت جنازته حافلة رفعت على الرؤس رحمه الله وإيأانا . ١٤٢ (عبد الرحمن) بن ابراهيم أبو محمد المازنى البعنى . ظهر فى حدود الثلاثين له أحوال خارقة بحيث اعتقده أهل وصاب والناس فيه فريقان . مات بعد انحطاط أمره فى سنة ست وثلاثين أو قريباً منها . ذكره العفيف .

١٤٣ (عبد الرحمن) بن ابراهيم الرعنى صاحب الفج . مات سنة خمس وعشرين . ١٤٤ (عبد الرحمن) بن احمد بن ابراهيم بن محمد بن عيسى بن مطير الحكيم الجبلى أخو أبى القسم وغيره . تفقه وسمع الحديث وتوفى شاباً بعازب حين رجوعه من الحج فى صفر سنة احدى وأربعين . قاله الاهدل .

١٤٥ (عبد الرحمن) بن احمد بن ابراهيم الزين بن الاستاد أرأخو على الآتى . كان أستاذاً فى الكتابة والتذهيب والضرب والقسمه وغيرها بل انفر د فى ذلك بحيث نقل عنه القاضى عز الدين الحنبلى انه قال له كل شىء عمله الناس من ضرب وقسمه وغيرها بالمسطرة والبركار ونحوها من الآلات أعمل أحسن منه بالسكين زاد غيره انه كان يجتمع هو والنور البويطى والدكريم الدين وأخته آمنة أم القاضى بدر الدين السعدى والشمس بن عثمان ناظر جامع الماردانى وابن بيرس وجاعة من الأستاذين فيتذاكرون ما يعرفونه من الفنون ويفيد كل واحد منهم الآخر مالم يكن عنده ؛ مع امرافه على نفسه ولكنه تاب قبيل موته وعرض له اسهال تنزل لأجله بالبيمارستان ومات شهيداً ، وذلك قريب الاربعين أو بعدها تخميناً وهو خال الشمس بن الدار .

١٤٦ (عبد الرحمن) بن أحمد بن أحمد بن محمود بن موسى الزين المقدسى الاصل الدمشقى الحنفى نزيل القاهرة ثم مكة ويعرف بالهامى نسبة لابن الهمام . ولد فى ربيع الاول سنة ثمان وعشرين وثمانمائة بدمشق ونشأ بها حفظ القرآن وصلى به على العادة قبل استكمال تسمنين والشاطبية وألفية العراق والتختار والمنظومة للنجم النسفى كلاهما فى الفقه والمختصر لابن الحاجب والاختصاص فى كلاهما فى أصوله والعمدة لحافظ الدين النسفى وألفية ابن مالك ونظم قواعد الاعراب لابن الهائم وتصريف العزى والتلخيص فى المعانى والبيان وإيساغوجى فى المنطق وعرضها على شيخنا والقاياتى والونائى والاقصرأى وخلق والكثير منها

ببلده في سنة أربعين على العلاء البخاري وعبد الملك الموصلی والشمس مجد بن أحمد بن العز بن السكشك الحنفی القاضی فی آخرین ؛ وتلا بالعشر أفراداً وجمعاً على والده وتمتقه بالقوام الاتقانی ويوسف الرومی والشمس الصنعدي وكثراختلاطه به بحيث صاعره وسعد الدين بن الديري وابن الهمام وبه انتفع وعنه أخذ الأصلين والعربية ولازمه كثيراً بحيث اشتهر به وعرف بخدمته وكذا أخذها مع التلخيص عن يوسف الرومی والعربية فقط عن العلاء بن القابوني والحديث عن شيخنا وأذن له هو وابن الديري وابن الهمام في الاقراء ، وقدم القاهرة مراراً أولها في سنة ثمان وأربعين ، وكذا حج مراراً أولها في السنة التي تليها وفيها اجتمع بآزين بن عياش وحضر مجلسه ، وكان في بعض حجاته في خدمة شيخه ثم استوطن مكة من سنة أربع وستين ولقيته بها في مجاورتي الثانية سنة احدى وسبعين بل كانت بيننا مودة قديمة ؛ وقد تصدى لاقراء القراءات وغيرها بمكة بل أخبرني انه شرع في شرح لتحرير شيخه وصل فيه الى الاستدلال على حجية المناهيم . ونعم الرجل تواضعاً وفضلاً وعقلاً وخبرة بالمعاشرة ومدومة بمكة على العبادة تلاوة وصياماً وتهجداً واشتغلاً بما يعنيه . مات في يوم الجمعة ثالث رمضان سنة ثلاث وسبعين بالقاهرة وكان قدمها قبل بيسير وصلی عليه بعد الصلاة قبيل العصر في الأزهر ودفن بحوش لابن المقسى رحمه الله وإيانا .

١٤٧ (عبد الرحمن) بن أحمد بن اسماعيل بن أحمد بن مجد الزين أبو الفرج وأبو هريرة بن الشهاب بن الموفق الدمشقي الصالحی الحنبلي ناظر الصاحبية بها وسبط يوسف بن يحيى بن النجم بن الحنبلي ووالد أحمد الماضى ويوسف الآتى ويعرف بابن الذهبي . ولد في ربيع الأول سنة ثمان وعشرين وسبعمائة وأجاز له الحجار وسمع من جده لأمه وأبي مجد بن القيم وابن أبي التائب والعماد أبي بكر ابن مجد بن الرضى وعبد القادر بن عبد العزيز بن عيسى الأيوبى وأبي الحسن بن ممدود البندنجى وأبى محمد عبد الرحمن بن مجد المرداوى ومجد بن أيوب بن حازم الطحان وغيرهم كخديجة ابنة عبيد الله بن مجد المقدسى وزينب ابنة ابن الخباز وزينب ابنة السكال وست العرب حفيدة الفخر وحدث سمع منه إبنه والفضلاء كابن ناصر الدين واعتمد قوله في احضاره لابنه المسند وتبعه الناس وروى لنا ثانى ولديه عنه الكثير وأجاز لشيخنا قديماً ، وقال انه مات في جمادى الأولى سنة احدى وكان قد تغير بأخرة ولكنه لم يحدث في حال تغيره فيما قاله ابن حجبى ، وذكره المقرئى في عقوده .

١٤٨ (عبد الرحمن) بن أحمد بن إسماعيل بن محمد بن إسماعيل بن علي صاحبنا
التقى أبو الفضل بن القطب القلقشندي الأصل القاهري الشافعي الماضي أبوه
مع أخوين له والآتي أعلم أخوته العلماء علي ويعرف بالتقي القلقشندي . ولد في
ليلة سادس رجب سنة سبع عشرة وثمانمائة بالقاهرة ونشأ بها تحت كنف أبيه
خفظ القرآن والمنهاج الفرعي وألفية الحديث والنحو وغيرها، وعرض على جماعة
كالعلماء البخاري والشمس البرماوي ظناً فقد رأيتهم وصفهما بشيخنا ، بل كتب
بخطه انه قرأ القرآن تجويداً على الزراني فإله أعلم بكل هذا ؛ واشتغل في الفقه
وأصله والعربية سيراً وجل أخذه فيها مع ذلك عن أخيه ، ومن أخذ عنه دروساً
ذات عدد في العربية الزين عبادة والقايات وفي الفقه حسبا كان يخبر الشرف
السبكي والعلم البلقيني ؛ ورأيت سماعه في أكثر المجلد الأول من السنن للبيهقي
على الزين القمني وكذا في مجالس من دلائل النبوة له من لفظ الكلوثاتي ؛ وطلب
هذا الشأن بنفسه فسمع كما كان يخبر على الشهاب الواسطي المسلسل وكذا سمعه
بشرطه على الجلال عبد الله الهيثمي ؛ وحصل بقراءة الكتب الستة ومسند أحمد
وصحيح ابن حبان وغيرها من الكتب الكبار والاجزاء القصار ولكنه فوت
أشياء كثيرة كانت جديرة بالاهتمام ، ومن شيوخه في الرواية والده وأخوه والمحب
ابن نصر الله البغدادي الحنبلي والمقرئ وابن خطيب الناصرية والزين الزركشي
والشرايشي وناصر الدين الفاقوسي والشمس الباسي والجمال بن جماعة وأخته
سارة والشرف الواحي وابن الفرات واثثة الكنانة وقرينتها فاطمة ، وأجاز له
في جملة نفي أبيه بل وفي غيرهم الشمس بن المصري والبرهان الحلبي والقبايبي
والتدمري واثثة ابنة ابن الشرائحي وابن ناصر الدين وآخرون من الأعيان ،
وحمل عن شيخنا بقراءة وقراءة غيره من تصانيفه وغيرها جملة ، وما قرأه عليه
من تصانيفه اللسان وتحرير المشته والمقدمة وتلخيص مسند الفردوس ومناقب
الشافعي وشرح النخبة وكان يذكر أنه أخذ عنه من بعد الثلاثين ، ومع ذلك
فكانت معرفته بهذا الفن الذي لم يذكر بسواه ضعيفة جداً ولكنه لما خرج
شيخنا الزين رضوان المستمل لنفسه ثم لولده المتباينات زاحمه في ذلك لاسيما في
التي لولده لمشاركته إياه في أكثر أحاديثها ؛ وخرج المتباينات ولم يزد على الأربعين
غير حديث واحد وفيها أوهام وبعض تكرير كنت شرعت في بيانه ثم أمسكت
على أنه توسل بالأمير الفاضل تفرى برمش الفقيه وكان قد اختص بصحبته ومزيد
التردد اليه بحيث كان هو القاري عنده في منزله بقلعة الجبل على المشايخ المستدعي

بهم من البلاد الشامية وهم العلاء بن بردس والشهاب بن ناظر الصاحبة والزين بن
 الطحان عند شيخنا حتى كتب له عليهما ناصه : كتاب الأربعين المتباينة بشرط
 اتصال السماع تخريج المحدث الفاضل المفنن الكامل الاوحد في الفضائل المستوجبة
 للقواضل الحافظ البارع تقي الدين كثر الله فوائده وما أننى على التخريج أصلاً ،
 وكذا وصفه قريباً من تاريخ هذد الكتابة على نسخته بمناقب الشافعى بعد قراءته لها
 في يوم واحد عند رأس الامام رحمه الله بالأصيل المحدث الفاضل البارع الكامل النبيل
 الاوحد الحافظ ، وبعد ذلك على نسخته بشرح النخبة وقد قرأها عليه في مجالس
 ذات عدد شبه الرواية بالمحدث الفاضل الاوحد البارع جمال المدرسين مفيد الطالبين
 الحافظ وقال انها قراءة حررها وأجاد وقرأها فأفاد كما استفاد قال وقد أذنت له
 أن يرويها عنى ويفيدها لمن التمس منه رواية تسميعها كما سمعها منى ولمن أراد منه
 تقريب معانيها ممن يعانها يوضحها حتى يدري من لم يطلع على مرادى ما الذى
 أعنى والله المستول أن يجمع له الخيرات زمراً ويسلمه سفرأ وحضراً ولم يتيسر له
 مع اعتناؤه بالطاب الرحلة بلى قد حج في سنة خمس وثلاثين وما أظنه سمع حينئذ
 هناك شيئاً ثم حج بعد في سنة سبع وخمسين فسمع بحكة على أبى الفتح المراغى وغيره
 وبمنى على الشهاب الشوايطى وبالمدينة النبوية على قاضيه المالكى البدر عبد الله
 ابن فرحون وأبى الفرج المراغى أخى المتقدم ؛ وحج بعد ذلك أيضاً في سنة
 ثلاث وستين فما أظنه أخذ عن أحد وأخذ بخانقاه سرياقوس عن محمود الهندى
 وبانباية عن الشهاب العقبي وغيره وبالأثار عن الشهاب الشطنوفى وكذا بمصر
 القديمة والمناوات والتاج ونحو ذلك ؛ وأول ما وليه من الوظائف المباشرة بالموذج
 وبجامع طولون عقب موت أبيه ثم تدرىس النقة بالنسكوترية عقب شيخنا ابن
 خضر وقفز بعد وفاة شيخنا بأسبوع فتصدر للاملاء بجامع الأزهر غير متقيد
 بكتاب ولا غيره ومع سهولة ماسلكه على آحاد طلبة الحديث كثرت أوهامه
 فيه بحيث أفردتها في جزء ولكنه بلغ بذلك عندهم لا يحسن كثيراً من المقاصد
 فانه لم يلبث أن مات شيخنا البدر العينى فترقى بعده دفعة واحدة بعناية صاحبه
 الصنى جوهر الحبشى الساقى حتى استقر عوضه في تدريس الحديث بالمؤيدية ،
 وكان الظاهر توهم عند السعى له أنه العلاء أخوه المعروف عنده بالعلم وغيره كما سمعته
 من لفظ العلاء فبادر إلى الاجابة فلما صعد ليلبس جندة بذلك كاد أن يتزحزح
 فمورض ؛ ثم استقر في النصف من تدريس الحديث بجامع طولون برغبة أخيه
 له في مرض موته عنه وعن تدريس النقة بالشيخونية شركة بينه وبين ابنه الجمال

ابراهيم فاسمح ابن الهمام بامضاء الشيخونية لهذا مع توسله عنده بمجوه المذكور وغيره واحتج بعدم التأهل ورام المناوى وهو قاضى الشافعية اذذاك التوقف أيضاً فى جامع طولون فاستغاث العلاء وطلب الطلوع وهو محمول الى الظاهر فبادر القاضى وكتب وحاول اخراجها عنه بعدموته محتجاً بأن شرط الواقف أن يكون المدرس ذا رحلة فما نهض ؛ ثم ولى مشيخة التربة الطويلة بالصحراء انتزعها من زين العابدين بن المناوى بعد انفصال والده عن القضاء متمسكاً بسبق ولايته لها من شيخنا عوضاً عن العريانى وفوض العلم البلقىنى الى المحب بن يعقوب القضاء لكونه زعم أنه شهد بذلك على شيخنا ولم يسكن معه غيره حتى تم الأمر ، هذا مع سبق منازعة بينهما فيها عند القاضى الحنفى سعد الدين بن الديرى وعدم نهضة التتقى لشيء حتى ولا تحرير الدعوى وقال له زين العابدين انك لا تعرف علماً والتم أن لا تخرج معى من عهدة ما تزعم معرفته ، ثم مشيخة الفقه بالشيخونية عقب السراج الورورى متمسكاً بولاية سابقة له فيها من بعض النظار ؛ هذا مع كون ماتمسك به يقتضى اشتراك ابن أخيه معه فيه ، ثم مشيخة الخاقاناه سعيد السعداء عقب الزين خالد المنوفى ببذل أربع مائة فأقل فيما قيل ، وناب عن ابن النواجى فى درسى الحديث بالجمالية والحسنية الى غير ذلك من مرتب فى جوالى مصر وغيرها مع مراتب فى أوقاف الصدقات واطلاب وتصوفات وغيرها وقد حدث ودرس قليلاً وربما أفتى ، وكان انساناً متجمل فى ملبسه وهيئته وضىء الهيئة سريع الدرج فى القراءة غير قائم الاعراب فى كلامها ، رافقته فى الأخذ عن شيخنا وغيره وسمع بقرائته على غير واحد واستفاد منى أشياء لفظاً ومراسلة وكتبت عنه قوله :

ورب فتاة أخجل الغصن قدما سبت قلب صب والمحبة قاطنه

وتفزع بخلا حين نشدو بوصلها فواعجباً من خوفها وهى آمنه

وقد تلاعب به الشعراء فى بيتين عملهما بمالم أطل بايراده مع سائر ترجمته تخفيفاً . مات وأنا بمكة فى ليلة الثلاثاء ثالث شعبان سنة إحدى وسبعين بمنزله الذى اشتراه بخان الخليلى من القاهرة وصلى عليه من القدر بجامع الأزهر ودفن بالقرب من قبر أخيه رحمهما الله وإيانا ، وبما قدح فيه البقاعى به أنه وجد بخطه نسبتهم إلى قريش ولم يدع ذلك أبوه ولا أخوه ولا أحد من رأينا منهم ، قال ثم رأيت ذلك بخط أخيه قال وله نظم يتكلفه لا بقريحة مجيبة بل باستعمال العروض ، قال ومما جربته عليه ما يقدح ويؤثر فى الجرح أنه حال القراءة اذا مر بكلمة تعمست عليه قراءتها تركها وقرأ ما بعدها ، ثم أورد شيئاً مما وقع له من ذلك وهجاه بعد موته .

١٤٩ (عبد الرحمن) بن أحمد بن حسن بن داود بن سالم بن معالي موفق الدين أبوذر بن الشهاب العباسي الحموي ثم الدمشقي الحنبلي ويعرف بموفق الدين العباسي . ولد سنة احدى وثلاثين وثمانمائة بحماة ونشأ بها حفظ القرآن والحجرات والطوفى في أصولهم وألفيت الحديث والنحو والشذور ، وعرض على جماعة واشتغل في العربية والفقه على الشمس محمد بن خليل الحموي الحنبلي ، وكذا في الفقه على غيره ، وناب عن أبيه في قضاء حماة ثم استقل به في حياته حين كف وذلك بعد الستين ولكنه لم يباشره ثم تركه لولده الأكبر أبي الفضل محمد ، واستقر هو في نظر الجيش بدمشق سنة تسع وسبعين ثم انفصل عنه الشهاب بن النابلسي في صفر سنة ثمانين ثم أعيد اليه في سنة اثنتين وثمانين ثم انفصل بالشهاب بن القرفور في سنة ست ثم ولي كتابة سرها في سنة تسعين بعد النجم بن الخيزرى ثم انفصل عنها في سنة اثنتين بأمين الدين الحسيني وأعيد لنظر الجيش بعد وفاة عبد القادر الفزائى في مستهل ربيع الاول سنة ثلاث وتسعين ثم أضيفت كتابة السر لولده حين دخل صاحب الترجمة القاهرة ، ورجع لبلده فتوكل في توجبه ، ولم يلبث أن مات بدمشق في عاشر رمضان من سنة ثلاث .

١٥٠ (عبد الرحمن) بن أحمد بن حسن بن علي بن محمد بن محمد بن عبد الرحمن الأذرى أحد الاخوة من بنى الامام شهاب الدين واختص بابن منجك ومات بالمدينتين من دمشق .

١٥١ (عبد الرحمن) بن أحمد بن حسن بن محمد بن علي القاهري القراش بمجامع المغاربة . ممن سمع منى بالمدينة النبوية .

١٥٢ (عبد الرحمن) بن أحمد بن حسن بن الشحنة البعلبي . ولد ببعبك سنة ثلاث وثمانين وسبعمائة . ونشأ بها فسمع الصحيح على الزين عبد الرحمن بن الرعوب أخبرنا به الحجار ، وحدث سمع منه الطلبة ، ومات قبل أن أرحل ظناً .

١٥٣ (عبد الرحمن) بن أحمد بن حسين بن محمد بن علي الطائفي ثم القاهري . الماضى أبوه . حفظ القرآن وقرأ فيه على الزين جعفر وفي الفقه على داود القلتاوى وعباس المغربى وغيرهما وتردد إلى مع أبيه وغيره .

١٥٤ (عبد الرحمن) بن أحمد بن حمدان بن أحمد بن عبد الواحد بن عبد العزيز بن محمد بن أحمد بن سالم بن داود بن يوسف بن جابر التاج ابن فقيه حلب الشهاب الأذرى الحلبي الدمشوري الشافعي . ولد في مستهل المحرم سنة تسع وخمسين وسبعمائة بحلب ، ونشأ حفظ القرآن والمنهاج واشتغل في الفقه وغيره ، وتميز وسمع بها على البدر بن حسن بن حبيب ومحمد بن علي بن أبي سالم وبدمشق على

أبيه وأبي عبد الله محمد بن محمد بن عبد الله بن عوض والبدر أبي بكر محمد بن قليج
 ابن كيكلدى وبنابلس على البرهان إبراهيم بن عبد الله الزيتاوى سمع عليه جزءاً
 فيه غرائب السنن لابن ماجه اتقاء الذهبى ، وبالقاهرة على الشرف محمد بن
 يوسف بن احمد بن غنوم وغيره ؛ وأجاز له الخلالى وابن النجم وابن السوقى
 والشهاب احمد بن عبد الكريم البعلى وزغلش وابن أميلة والمنبجى وابن نباتة
 وابن قاضى الجبل وآخرون ، وقدم القاهرة بعد أن درس فى الاسديّة بحلب فأقام
 بها مدة وولى قضاء دمنهور الوحش زمناً ، وكان فاضلاً كيساً مشاركاً فى علوم
 مستحضرّاً لأشياء حسنة كتب الخط الحسن وقال الشعر الجيد ؛ وحدث سمع
 منه الفضلاء وارتحل اليه صاحبنا ابن فهد وغيره ووليه شيخنا وصمم الولى بن
 العراقى على عدم استنابته ، ومات فى يوم الثلاثاء عشرين رمضان سنة ثمان وثلاثين
 بدمنهور ، وروى عنه المقرئى فى عقوده وغيرها ان أباه قال له انه رأى فى
 منامه رجلاً وقف أمامه وأنشده :

كيف نرجو استجابة لدعاء قد سد لنا طريقه بالذنوب
 قال فأنشده ارتجالاً : كيف لا يستجيب ربى دعائى وهو سبحانه دعائى اليه
 مع رجائى لفضله وابتهالى واتكالى فى كل خطب عليه

١٥٥ (عبد الرحمن) بن أحمد بن سليمان الجلال بن الشهاب بن المحيوى أو العلمى
 الانصارى الاسنانى ثم القاهرى الشافعى والد البهاء احمد الماضى ويعرف بابن العكم
 - بفتح المهملة والكاف لقب جده علم الدين حيث لم يكن ينطق به بعضهم الا
 بكاف بدل اللام . ولد فى جمادى الآخرة سنة ست وثمانين وسبعمائة بالقاهرة
 ونشأ بها حفظ القرآن وغيره واشتغل قليلاً وسمع على التتّى بن حاتم بعض السنن
 الكبرى للبيهقى ؛ وحدث بمسموعه بأخرة سمع منه الفضلاء أجاز لى وكذا قال
 لنا الزين رضوان انه سمع على العسقلانى المقرئ الشاطبية ؛ وناب فى القضاء ثم
 أقعد مدة وانقطع حتى مات فى جمادى الأولى سنة ثمان وستين رحمه الله تعالى .

١٥٦ (عبد الرحمن) بن أحمد بن عبد الرحمن بن احمد الجلال أبو المعالى بن الشهاب
 القمصى نسبة لمنية القمص بالقرب من منية بنى سلسبيل المهدي نسبة لجده لأه
 الزين عبد الرحمن المغربى القاهرى الشافعى الماضى أبوه وأخوه احمد أيضاً
 ويعرف كل منهم بالقمصى . ولد فى أول شعبان سنة اثنيتين وتسعين وسبعمائة بعد
 أخ له تسمى باسمه فقرأ القرآن عند الشمس القاياتى مؤدب الابناء وأكملهم مع
 أبيه وصلى به وهو ابن سبع ، وكان يتمعج من حسن صوته ومزيد الطرب فى

تأديته ، والمصاييح والعمدة والالفيتين والشاطبيتين والسخاوية والفصيح لتعلب
والمهاجين الفرعى والاصلى مع الزيادات عليه للانسانى والتلخيص والشمسية
والمعونة فى الجدل للشيخ أبى اسحاق وبعد ذلك المقامات الحريرية أوغالها ،
وعرض فى سنة احدى وثمانمائة فابعدھا على جماعة ممن أجاز له ولم أظفر له منهم
بسماع كالأبناسى والبلقنى وابن الملقن وولده والدميرى وعبد اللطيف الانسانى
وكذا ممن سمع منهم كالعراقى وولده والهيئى فى آخريں لم يكتبوا الاجازة وتلا
لابن كثير على ابن زقاعة ، وكان من خواص والده بل وجوده قبل على الصدر
الابشيطى ، وقرأ معظمه بعد لأبى عمرو على الزرأتى ونصفه على النشوى وكثيراً
منه على الشراربي وبحث فى الشاطبية على الشمس الشطنوفى والفقہ على والده
والبيجورى والبرماوين والأدمى ولازم خدمة الدميرى وقرأ عليه كثيراً فى
شرحه للمهاج وغيره ؛ وكان يجلس بجانبه فى سعيد السعداء بصفة المشايخ لاختصاصه
بأبيه فى آخريں وأخذ عن الشمس الهلالى وجماعة ، وقرأ الفرائض على الشمس
العراقى والعربية على الشطنوفى والابشيطى وسمع الحديث على العراقيين وشيخنا
واشتدت ملازمته له من سنة احدى عشرة فما بعدها زمناً طويلاً ؛ وكان أحد
العشرة المقررين عنده بالجمالية من واقفها ، وكتب عنه من تصانيفه وأماله وقرأ
عليه الاربعين المتباينة له ومائة تته كتابته فى الاملاء من عشرات الصحابة ؛
وحضر دروسه الفقهية والحديثية ، وكذا كتب عن الولى العراقى من أماليه
وحضر عنده وعند الجلال البلقنى وغيرهما وأحضر على ابن الشيخة والفرسى
وأسمع على ابن أبى المجد والتنوخى والشرف بن الكويك والنورين ابن سيف
الايبارى والقوى والهموس الشامى والبرماوى وابن البيطار والجمال الحنبلى والشهاب
البطاحنى وقرأ الصحيح على النور الشلقامى ؛ وكذا قرأ على الناس بالجامع الازهر
وغيره وفى الميعاد عند العلمى البلقنى وكان من قدماء أصحابه ؛ وتزل بالخشاية
والآثار وغيرهما ، وخطب بجامع المعجى بقنطرة الموسيقى وكذا نيابة بالمؤيدية
ولى امامة الفخرية بين السورين من سنة احدى وعشرين وقرأة الحديث
بها ، وحدث بالكثير حملت عنه اشياء وأكثر عنه الطلبة بأخرة ؛ وكتب بخطه
جملة كالصحيحين والترغيب للمندرى وبالغ فى ضبطها . وكان بارطاً يقظاً حافظاً
لكثير من المتون ضابطاً لمشكلها متقناً لأدائها حتى صار أعرف شيوخ الرواية
بألفاظ الحديث وأسمهم بالرد المتقن فيه شجى الصوت بالقرآن والحديث ذا أنسة
بالفن بحيث ضبط فى كثير من سماعاته الاسماء محباً فى اهل الحديث راغباً فى

حضور مجالس في الاملاء شديد الحرص على ذلك حتى مات ؛ بل سمع منى
ترجمة النووى زشيخنا وغيرها من تصانيفى محبا في مبالغا في إطرائى غير منفك
عن الدعاء في اكثر الاوقات فيما بلغنى مع التواضع الزائد والتقنع باليسير والانجماع
عن الناس وعلو الهمة حتى انه كان مع تقدمه في السن يذهب الى الآثار ماشيا
لحضور وظيفة هناك احيانا وكذا كان يطلب منه التوجه لترتبة قانباى ليحدث
هو والشئنى ببعض مصوعاتهم وانزل العز قاضى الحنابلة كذلك ولغيرها من
المسندين فلا يأتى بل يتوجه ماشيا ، مديما للتلاوة والعبادة والاوراد وقيام الليل
قليل المثل في مجموعته منظويا على خير ومحاسن ، وقد نهبت أمتعته من قاش له ولولاده
وعياله ونقد وكتب وغيرها في بعض كوا أن الزين الاستادار من خلوة له بالفخرية
لمجاورتها لبيت المشار اليه فتضع حاله بسبب ذلك وصعد إلى السلطان فما أفاد
وكان يتأسف إذا تذكر ذلك كثيرا ومتعه الله بسمعه وبصره وحواسه كلها وتوعك
يسيرا ثم مات في يوم السبت تاسع عشرى المحرم سنة خمس وسبعين وصلى عليه
في يومه بعد العصر بجامع الازهر تقدم الشافعى للصلاة وشهدت دفنه بترتبة ابن نصر
الله جوار الشيوخ يوسف البوصيرى ، وكان يحكى لنا كثيرا من كراماته رحمه الله وإيانا .

١٥٧ (عبد الرحمن) بن احمد بن عبد الرحمن بن الجمال المصرى المكي . ممن سمع منى بمكة .
(عبد الرحمن) بن احمد بن عبد الرحمن بن حمدان . كذا سمى شيخنا في
معجمه جده والصواب حذفه ، وقد تقدم .

١٥٨ (عبد الرحمن) بن احمد بن عبد الرحمن بن عوض الزين بن الشهاب
الطنندائى الاصل القاهرى الشافعى الماضى أبوه وأخوه ابراهيم . كان شيخا ظريفا
نكتا ذا فهم وحسن عشرة من صوفية البيرونية بل هو امام الرباط بها يتكسب
من صناعة الحرير وحسنت توبته قبيل موته خصوصا بعد النجم بن النبيه وانجم
عن الناس واشتغل بقره وقلة ذات يده حتى مات في ليلة الاربعاء عاشر المحرم
سنة سبع وسبعين عن قريب الثمانين ودفن من الغد بحوش البيرونية رحمه الله وغفاه عنه .
١٥٩ (عبد الرحمن) بن احمد بن عبد الرحمن الزين الزرندى المدنى الحنفى أخو
محمد الآتى . ممن سمع منى بالمدينة .

١٦٠ (عبد الرحمن) بن احمد بن عبد الله الزين بن الشهاب الحليشى المدنى الملاح .
ممن سمع منى بالمدينة أيضا .

١٦١ (عبد الرحمن) بن احمد بن عبد الله الزين الدنجيى قاضيا الشافعى .
ولد فيها بعد القرن بيسير ونشأ بها فقرأ القرآن وتحول له مياط لحفظ فيها التنبيه

والمالحة والالقية وعرضها بالقاهرة على الولى العراق والشهاب الطننداني وغيرهما واشتغل بالفقه يسيراً على النور على والشهاب احمد وولده المشهورين ببنى البشارى - بكسر الموحدة ومهجمة خفيفة - وناب فى قضائها من سنة عشرين إلى آخر وقت ولم يحمدا لكنه كان كثير السعى مع مدحه للقضاة بما كتبت عنه منه فى شيخنا :

أأظما وأنت اليم والزاهر الذي تولد منه للعفاة سحاب

وأرمى بكيد الماكرين وبغيرهم وأنت بأفق المنجدين شهاب

ومات على قضائه فى ربيع الأول سنة ثلاث وسبعين عفا الله عنه .

١٦٢ (عبد الرحمن) بن أحمد بن عبد الملك وجيه الدين بن عمدة الدين القرشى العمرى الهندى الحنفى نزيل مكة ويعرف برأجه - براه مهمة وجيم بينهما ألف . كان ذا خير ودين وسكون ممن له عناية بالفقه واجتهاد فى عمل العمر ويبيعها مرتفقاً بذلك فى معيشته ولذلك قيل له العمرى وان كنت سمعت أنه يذكر أنه قرشى من ذرية عمر أو على الشك منى وأن أباه كان قاضياً أو خطيباً ببلده وأظنها دلى من بلاد الهند وعليه اعتمدت فى اسم أبيه وجده وشككت فى تقديم أحمد على عبد الملك ، وذ كر لى أنه قدم مكة فى سنة خمس وسبعين وسبعائة أو قريباً منها - الشك منى - فعلى هذا تكون مجاورته بها خمسين سنة أو أزيد ، ورزق بها أو لاداً وداراً ، وبها مات فى ربيع الأول سنة سبع وعشرين ودفن بالمعلاة وهو فى عشر السبعين ظناً أو بلفها . ذكره القاسى فى مكة وقال انه ناب عنه فى عقد نكاح .

١٦٣ (عبد الرحمن) بن أحمد بن عبد الواحد جلال الدين أبو الفضل بن الشهاب البهوتى الأصل القاهرى الشافعى الماضى أبوه . ولد فى مستهل ذى الحجة سنة سبع وستين وثمانائة وحفظ القرآن وغيره واشتغل قليلا عند البرهان بن أبى شريف والسنطاوى ونحوهما وحضر إلى فى يوم عاشوراء سنة إحدى وتسعين فسمع منى أشياء ، وهو ذكى فطن حسن الفهم غير متصون ممن ينتهى للخيزرى وينافر زوج أخته الديوى وولدهما

١٦٤ (عبد الرحمن) بن أحمد بن عثمان الزين السويدى المالكي قاضى دمشق وقدم القاهرة واشتغل عند وولى قضاء المالكية بدمشق ، وكان مات فى يوم السبت رابع عشرى ذى الحجة سنة إحدى وستين وصلى عليه بجامع دمشق ودفن بمقبرة الباب الصغير وكانت جنازته حافلة رحمه الله

١٦٥ (عبد الرحمن) بن أحمد بن على بن عبيد زين الدين بن الشهاب الديسلى ثم القاهرى القلعى الشافعى ويعرف بالصمل - بضم المهملة والميم وآخره لام

مشددة . ولد في سنة ثمان وثمانين وسبعمائة وحفظ القرآن والعمدة وغيره وأعرض في سنة ثمانمائة على ابن الملقن والعراق وابنه الولي والابناسي وابن خلدون . وأجازوه والبلقيني وطائفة ممن لم يجز وسمع على النور الأبياري اللغوي نزيل البيرسية في أبي داود واشتغل وباشر عند الأمراء وأجازلى ومات في .

١٦٦ (عبد الرحمن) بن أحمد بن علي بن يوسف بن عمر بن علي الورداني ثم القاهري الشافعي . ولد في سنة تسع وعشرين وثمانائة تقريباً بوردان من أعمال الجزيرة ببحوار آتريس من عمل البحيرة وقدم القاهرة لحفظ القرآن وغيره واشتغل بالفقه وغيره ، ومن شيوخه المحلي والمناوي والعلم البلقيني والعمادي وآخرين كالأمين الاقصرائي من الحنفية ، وسمع بقراءتي علي بعض الشيوخ ؛ وهو إنسان خير طولت ذكره في الكبير .

١٦٧ (عبد الرحمن) بن أحمد بن علي الفقيه زين الدين إمام جامع الحاكم وصديق عبد الله أبي يوسف الآتي . قدم القاهرة فأقرأ الأولاد وقرأ علي وعلي غيري يسيراً كالسيد النسابة وابن أسد ، وحج غير مرة ثم قطن المدينة النبوية مديماً للتلاوة في سبع خربك وتكرر مجيئه القاهرة طلباً للرزق ورأيت في سنة ثمان وتسعين بالمدينة وهو غير منفك عن طريقته ونعم الرجل .

١٦٨ (عبد الرحمن) بن أحمد بن علي القبائلي المغربي المأضي أبوه . ذبح في شوال سنة ثلاث كما ذكر هناك .

١٦٩ (عبد الرحمن) بن أحمد بن عمر بن عرفات بن عوض الزين بن الشهاب ابن السراج الأنصاري الأظفيجي القمني ثم القاهري الشافعي أخو عبد الله والجد الآتين . ولد في سنة تسعين وسبعمائة تقريباً بأظفيج من الوجه القبلي ونشأ بها لحفظ القرآن وانتقل به أبوه إلى القاهرة فقطنها وتلا لأبي عمرو علي الشرف يعقوب الجوشني والفخر الضرير واشتغل بالفقه على عمه الزين القمني وحضر فيه عند الابناسي وبالنحو والأصول والمعاني والبيان على البساطي وبالعرض على فلان القرمانى بحث عليه القصيدة الأندلسية وشرحها للحسام القيصرى ، وأذن له عمه وغيره بالافتاء والتدريس وكذا أذن له البساطي ؛ وكان شيخنا ابن خضر يضحك من ذلك ، وسمع على الصلاح الزفتاوى وابن الشيخة والتنوخي وابن أبي المجد والحلاوى والسويداوى والابناسي والغمارى والمرافى والفرسيسي والتاج بن الفصيح وناصر الدين نصر الله الحنبلي وآخرون ، وأجازت له عائشة ابنة ابن عبد الهادي وطائفة وكان يذكّر أن السراج البلقيني أجاز له ، وتكسب

بالشهادة بل ناب في القضاء عن العلم البلقيني وشيخنا وقتاً وولى مشيخة الصوفية بقرية يونس الدوادار المجاورة لقرية الظاهر برقوق التي كان أحد صوفيتها وتنزل في الجهات ، وحدث باليسير سمعت عليه ختم البخاري بل قرأت عليه مع غيره الجزء الأخير من المستخرج على مسلم لأبي نعيم ، وكان جامداً مقبلاً على شأنه حريصاً على الملازمة لمجلسه بحيث يرجع من الحضور وهو على قدميه فيجلس فيه الى الغروب غالباً ، مقترناً على نفسه مع تموله . مات في سنة ستين ظناً أو قبلها بيسير ، ومن نظمه يمدح شيخنا مما كتبه عنه البقاعي :

ياسيداً حاز الحديث بصحة بالحفظ والاسناد حقاً يفضّل
يامالكاً بالعلم كل مدرس شيخ الشيوخ وأنت فيهم أمثل
ياحوايأ كثر العلوم بفهمه قاضي القضاة المنعم المتفضل
الفضل والعباس أنت أبوهم يا باسماً والوجه منه مهلل

١٧٠ (عبد الرحمن) بن أحمد بن عمر بن غانم الزين البرمكيني القاهري . من أهل القرآن توفي قبيل الثلاثين عن بضع وستين وهو شقيق الشرف موسى وأحمد وسليمان .
١٧١ (عبد الرحمن) بن أحمد بن عمر المدني القراش بها . ممن سمع مني بالمدينة .
١٧٢ (عبد الرحمن) بن أحمد بن عمير المدني القراش بها ويعرف بدريسي . ممن سمع مني بالمدينة وأثنائه الأول وقع الفلط أحد الموضعين في جده .
(عبد الرحمن) بن أحمد بن عياش . يأتي فيمن جده محمد بن محمد قريباً .
١٧٣ (عبد الرحمن) بن أحمد بن غازي الزرعي المقدسي سبط الجلال بن جماعة . سمع معنا وحفظ كتباً كثيرة ولازم الكمال بن أبي شريف . مات سنة تسع وثمانين قبل الكهولة ، وكان خيراً ساكناً .

١٧٤ (عبد الرحمن) بن أحمد بن قاسم ويعرف بابن الأصغر . ممن سمع مني بالقاهرة .
١٧٥ (عبد الرحمن) بن أحمد بن محمد بن ابراهيم الخواجا الوجيه الدمشقي زيل مكة والد أحمد ومحمد ويحيى وغيرهم ويعرف جده بابن أبي الفرج وهو بابن قيم الجوزية فأمه ابنة الشمس بن قيم الجوزية . قدم مكة بعد الثلاثين بيسير فاستوطنها واشترى بها دوراً وعمرها وكان يتردد منها إلى كاليكوت في المتجر . مات بمكة في ربيع الأول سنة ست وخمسين وخلف دوراً وأولاداً .

١٧٦ (عبد الرحمن) بن أحمد بن محمد بن أحمد بن عرندة جلال الدين بن الشهاب المحلي الأصل القاهري الشافعي الماضي أبوه ويعرف بابن الوجيزي لحفظ والده الوجيز الغزالي . ولد في ذي الحجة سنة ثمان وثمانين وسبع مائة بالقاهرة ونشأ بها

لحفظ القرآن والعمدة والمنهاج الفرعى وغيرها ، وعرض على الزين العراقى
والكمال الدميرى وجود القرآن على الزراتيتى وأخذ الفقه عن البرهان البيجورى
وغيره والنحو عن الشمين الشطنوفى والبرماوى ومن شيوخه والده والشمس
العراقى والولى العراقى وغيرهم ممن هو أقدم منهم ودونهم ؛ وبرع فى الفضائل
وتنزل فى الجهات كدرسى الحديث بالبيرسية والجمالية ونسخ بخطه الكثير ومن ذلك
شرح البخارى للشيخنا ، وكان أولاً ممن يلزم الحضور هو والده عنده ووصفه
بالشيخ الفاضل وكتب عنه فى الأمالى ؛ وحج مرتين الأولى فى سنة خمس وعشرين
وجاور أشهراً ودخل دمشق والثغرين وزار بيت المقدس والخليل ثم أعرض
عن الاشتغال ولواحقه وتوجه لاستحذاء من شاء الله من الرؤساء ونحوهم بحكايات
ينمقها ويسردها بفصاحة عندهم مع ظرف ولطف وإكثار لإدارة لسانه أوشفته
وربما تستر باظهار ما يشبه الجنون مع كونه من العقلاء بحيث كان يقال هما إثنان
عاقل يتمجنن ومجنون يتمعقل ويعنى هذا والبدر بن الشريدان ، وحكى فى
الجواهر شيئاً مما وقع له من ذلك مع شيخنا على أن بعضهم قال إن سبب هذا سوء
مزاج وانحراف كما وقع لأبيه فقد وصفه بهما شيخنا وما كان يزعمه قول ابن الجزرى فيه :

إذا رمت التفنن فى المعانى وتملك مهجة الملك العزيز
فبادر نحو شيخ الوقت حقاً ودائرة العلا القطب الوجيزى
وقال التتّى بن حجة أيضاً :

إذا رمت التفقه فى المعانى لما ترجوه من ملك عزيز
عليك بمن غدا فى الناس قطباً وبادر للتبرك بالوجيزى

فى آخرين كالأبناسى الصغير والبشتكى والجمال البهنسى والنواجى وابن أقبس
والحجازى فله أعلم ، وهو ممن سمع على الصلاح الزفتاوى وابن أبى المجد والتنوخي
وابن الشيخة والعراقى والهيشمى والأبناسى والفمارى والزين المرائى والقاضى
ناصر الدين نصر الله الحبلى والتاج بن الفصيح والحلاوى والسويداوى والشرف
ابن السكويك والبدر النسابة وغيرهم ، وحدث باليميرى سمع عليه الفضلاء سمعت
عليه قطعة من البخارى مع الختم منه بل قرأت عليه أحاديث من الموطأ ولو ترك
ماسلكه واستمر على طريقته الأولى لكان أشبه . مات فى ثانى ذى القعدة أو آخر
شوال سنة اثنتين وخمسين ودفن بحوش البيرسية عند أبيه رحمه الله وغفاهما .

١٧٧ (عبد الرحمن) بن أحمد بن محمد بن أحمد بن عبد الرحمن الزين الانصارى
القمولى ثم القاهرى الشافعى رفيق الشهاب الألبشيهى . ممن أخذ عن الحلّى والعلم

البلقيني والمناوي فمن بعدهم كآبى السعادات البلقيني ؛ والأصول عن المحلى بل أخذ فنوناً عن التقي الحصني ؛ وتميز وبرع وكتب بخطه الكثير مما كان يتعيش منه غالباً لشدة حاجته مع ملازمته للاشتغال والتحصيل ؛ وكان يجتمع بي أحياناً بل سمع بقراءتي على أم هاني الهورينية وغيرها ؛ ونعم الرجل كان ديناً وفضلاً . مات في طاعون سنة أربع وستين ، وأظنه جاز الثلاثين رحمه الله وعوضه الجنة .

١٧٨ (عبد الرحمن) بن أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن عوض ابن عبد الخالق الزين أو العز بن الزين بن ناصر الدين البكري الدهروطي ثم المصري الشافعي عم الجلال محمد بن عبد الرحمن بن أحمد الآتي والماضى أبوه . ولد في ليلة الاثنين سابع عشر شعبان سنة تسع وثمانمائة بدهروط من البهنساوية وقرأ بها القرآن وكان جد أبيه أحمد وأبوه محمد مالكيين وأما جدته وأبوه فشافعيان كبيران فنشأ على مذهبهما ، وحفظ في الفقه التحرير للجمال البزري الواسطي وهو على نمط الحاوي ثم المنهاجين الفرعي والأصلي مع زوائد للإنساني وألفية ابن مالك ، واشتغل يسيراً على أبيه وغيره بل بحث في الفقه على الشمس البرماوي ولازمه والزين القنعي^(١) والقاياتي وعنه أخذ الأصول وفي الفرائض على ابن المجدي وفي العربية عن الشموس القاياتي والونائي وابن عمار وسمع على شيخنا ؛ وناب عنه وعن غيره في القضاء ودرس بالتقوية والحسامية من القيوم ، وحج في سنة ثمان وأربعين وتعمق في النظم فأكثر وامتدح شيخنا وغيره ؛ ومما كتبه عنه في شيخنا حين عوده للقضاء قصيدة سقتها في الجواهر أولها :

رباني حب زينب وللرباب لتركهما جوابي والجوى بي

وقوله مما أوردته في معجمي حين عزل السفطي عن القضاء :

توالت خطوب الدهر قسراً على الوري وناهيك خطب الدهر يمتبه القصر وكان فاضلاً مفيداً قصيحاً حسن المذاكرة بالفقه والمحاضرة محباً في الفضلاء متودداً إليهم مكرماً لو افدهم . مات في شوال سنة ثلاث وثمانين بطنبذي المجاورة لدهروط بالقرب من البهنسا ؛ وكان قاضياً رحمه الله وعفا عنه .

١٧٩ (عبد الرحمن) بن أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن عوض العز أبو الفضل البكري الشافعي أخو الذي قبله ووالد الجمال محمد الآتي . ولد سنة إحدى وثمانين وسبعمائة وتفقه بأبيه وأذله في الافتاء ؛ ومات شاباً في سنة سبع . أفادنيه ولده .

(١) بكسر ثم فتح ثم نون .

١٨٠ (عبد الرحمن) بن احمد بن محمد بن أبي بكر بن خليل بن محمد الزين الاعزازي الاصل الصالحى الدمشقى . ولد فى شوال سنة سبع وستين وسبع مائة . وسمع على أبي على الحسن بن الهبل أحد أصحاب الفخر وأبى الهول وأبى بكر بن اسماعيل البيتليدى ، والصلاح أبى بكر بن محمد بن أبى بكر الاعزازى وغيرهم . وحدث سمع منه الفضلاء ، وكان أحد عدول مسجد السوق بدمشق . مات بهدية وهو راجع من الحج فى أول سنة احدى وأربعين ، وفى رواية جزء الانصارى الذى سمعه عليهم التنوخى أبو محمد بن أبى بكر بن خليل بن نجم الاعزازى فهو عم أبى صاحب الترجمة . وحينئذ فعل نجماً لقب لمحمد .

١٨١ (عبد الرحمن) بن احمد بن محمد بن شقير القليوبى . ممن سمع منى بكة .
١٨٢ (عبد الرحمن) بن التقي احمد بن الكمال محمد بن محمد بن حسن الشمنى الاصل القاهرى الحنفى وأمه أمة . استقر بعد أبيه فى جهاته بعناية أحد أوصيائه البرهان الكركى ، وناب عنه فيها ثم استقل حين ترعرع إلى أن انفصل عن مشيخة قانباى محل سكنه بعبد الرزاق المؤذن المقرئ لمخالفته أمر الأتابك ازبك ، وانكشف حاله بعد ، وكان قد قرأ على الصلاح الطرابلسى وجلال الدين السيوطى وربما خطب بجامع طولون .

(عبد الرحمن) بن احمد بن محمد بن محمد بن فهد . يأتى فى ابن أبى بكر قريباً .
١٨٣ (عبد الرحمن) ويسمى محمداً أيضاً بن احمد بن محمد بن محمد بن وفا أبو الفضل بن الشهاب أبى العباس بن أبى عبد الله السكندرى الاصل المصرى المالكى الشاذلى أخو ابراهيم وحسن وأبى الفتح محمد ويحيى ويعرف كسلفه بابن أبى الوفا . ذكره شيخنا فى معجمه فقال : ولد قبل التسعين ونشأ على طريقة أبيه وعمه ، واشتغل وأحضر مجلس شيخنا البلقينى وتولع بالنظم فلم يزل حتى مهر فيه ، ورثى أباه وعمه وعمل المقاطيع الجياد على الطريقة النبائية ولو عاش لتفاق أهل زمانه فى ذلك ؛ وكان حسن الاخلاق كيس العشرة اجتمعت به وسمعت من فوائده ومدحنى بأبيات قافية كنت كتبت للبدر انبشتكى أبياتاً على وزنها فكأنه وقف عليها فأعجبته . مات غريقاً فى النيل فى سنة أربع عشرة وثمانمائة يعنى فى حياة أبيه ، وذكره فى سنة أربع عشرة أيضاً من انبائه فقال انه اشتغل فى صباه قليلاً وتعانى النظم فقال الشعر الفائق ؛ وكان ذكياً حسن الاخلاق لطيف الطباع غرق فى بحر النيل هو ومحمد بن عبيد البشكالى وعبد الله بن احمد بن محمد بن محمد بن جمال الدين قاضى المالكية وابن قاضيهم ، قال ومن نظمهم أراه فى مرثية محبوب له :

مضت قامة كانت أليفة مضجعي فله ألاحظ لها ومراشف
 والله أصدغ حكين عقارباً فهن على الحكم المضي سوائف
 وما كنت أخشى أمس إلا من الجفا واني على ذاك الجفا اليوم آسف
 رعى الله أياماً وناساً عهدتهم جياداً ولكن الليالي صيارف
 ومنه من غزل قصيدة على هذا الروي :

وفي ذهبي الخد صيغ لمحتي يطيل امتحاناً لي وما أنا زائف
 يذيب فؤادي وهو لا غش عنده فيا ذهبي اللون انك حائف
 وفي فمه شهد وشهد مكرد وفي خده ورد وورد مضاعف
 له أعينى أنى رأته توابع وأعينه أيضاً لقلبي خواطف

ورأيت بخط شيخنا أيضاً في بعض أجزاء تذكرته بعد مدحه الذي أشار إليه في معجمه قوله رحم الله شبابه وعوضه الجنة ، وأرخ غرقه في سنة خمس عشرة ولكن الاول اصح . وقال العيني في تاريخه لما ذكر غرقه هو وأصحابه وكانوا اجتمعوا في منظره على البحر ثم اجتمع رأيهم على ركوب بعض المراكب ويتوجهون إلى الأنار فامتنع أبو الفضل المذكور أشد امتناع فلم يزالوا به حتى ركب معهم ولما ركب قال لرفقته حجباً ان نجونا من الفرق في البحر ؛ فلم يتم كلامه حتى انقلب المركب بهم ولم يظفروا بجسده مع التفحص عنه أياماً فكان الأرض ابتلعتة انتهى . وزاد غيرهم نحر الدين بن المزوق وسمى ابن التنسي بدر الدين وقال انه نجا من الفرق . ووه في الامرين كما وهم من سعى جمال الدين بن التنسي عبد الله بل هو محمد وفي وصفه بقاضى القضاة وانما كان ينوب في القضاء نعم أبوه قاضى القضاة ناصر الدين احمد ، وذكره المقرئ في عقوده وانه مات وهو شاب غريفاً بفيل مصر قريباً من الروضة في يوم عاشوراء وأورد من نظمته أشياء .

١٨٤ (عبد الرحمن) بن احمد بن محمد بن محمد بن يوسف بن علي ابن عياش الزين أبو الفرج وأبو بكر بن الشهاب أبى العباس الدمشقي الأصل المكي الشافعي المقرئ الماضي أبوه ويعرف بابن عياش - بتحسانية ومعجزة . ولد في ربيع الاول سنة اثنتين وسبعين وسبعمائة بدمشق ونشأ بها فسمع حسبا كان يخبر على العمادين ابن كنير وابن السراج والحويى الرحبي والزين بن رجب الحنبلي والشمس بن سند ورسالان الذهبي في آخرين وتلا على أبيه للسمع أفراداً ثم جمعا للعشر بما تضمنته كتاب الورقات المثمرة في تسعة فراءات الأئمة العشرة لوالده وشوهد خط والده بذلك ؛ ولكنه كان

يخبر أنه تلا تجويداً على الأمين بن السلار من أول القرآن إلى سورة الصف ،
وسمع عليه الشاطبية وأنه قرأ أيضاً على الشرف أبي المعالي محمود بن شرف شاه
الطوسي خادم الخدام بالسميساطية بدمشق والزين أبي حفص عمر بن الشمس
ابن اللبان الدمشقي وعلى فيروز التبريزي بمجامع منكلية بغا بحلب وأنه ارتحل إلى
القاهرة في سنة اثنتين وتسعين فتلا على العسقلاني للعشر وأذن له في الاقراء ،
وعرض عليه الشاطبية والرائية وأثبت ابن الجزري في ترجمة العسقلاني من طبقاته
اسمه فيمن قرأ عليه فساوى حينئذ والده في الاسناد ؛ والحاصل أنه قرأ القرآت
بدمشق وحلب والقاهرة وتفقه بأبيه وسمع دروس البلقيني وغيره وأخذ النحو
عن أبيه وعطاء الله الدروالي الهندي ، وحج مع أبيه في سنة سبع وثمانين وزار
بيت المقدس ثم انقطع بمكة من سنة تسع وثمانمائة أو التي بعدها ؛ وارتحل في
أثناء ذلك إلى اليمن لزيارة أبيه فانه كان انقطع بهالطلب الحلال ؛ وكذا سافر منها
إلى المدينة النبوية فجاور فيها غير مرة وتصدى في الحرمين لنشر القراءات ليلاً
ونهاراً فانتفع به خلق من أهلها والقادمين عليهما وصار شيخ الاقراء هناك بلا
مدافع ولذا وصفه شيخنا في ترجمة والده من إنبائه بقوله مقررء الحرم ، وكان
يدرس أيضاً في ألفية ابن مالك ونظم غاية المطلوب في قراءة خلف وأبي جعفر
ويعقوب أخذها الناس عنه وأولها :

حمدتُ إلهَ الخلق حمداً مكملًا وصلت ياربي على أشرف الملائكة

وبعد فخذ نظمَ الثلاثة سالكا طريقة إرشاد لتهدى من تلا

وكذا له نظم غير ذلك أثبت منه في ترجمته من معجمي أشياء ؛ وانقطع بمنزله في
مكة من أثناء سنة احدى وخمسين لهجزه عن الحركة غير منفك مع ذلك
عن الاقراء لمن يقصده حتى مات فجأة في ضحى يوم الثلاثاء حادى عشرى صفر
سنة ثلاث وخمسين بمكة وصلى عليه بعد صلاة العصر عند باب الكعبة ودفن
بالمعلاة بالقرب من الشيخ علي بن أبي بكر الزيلعي رحمهما الله وإيانا ؛ وهو في ذيل
ابن فهد مطول وقد وصفه ابن الجزري فيما قرأته بخطه بالشيخ الامام العلامة
شيخ الاقراء وأوحد القراء والمشار اليه في وقته من بين أهل العصر بالتجويد
والاداء والمنفرد في الحرمين الشريفين بالتصدر ونفع المسلمين زين الدين أبي محمد
وقال انه سأله ذكر ما يعلم من لقيه للشمس العسقلاني فكتب أنه كان بالقاهرة في
حياة العسقلاني قال وكان يقرأ جمعاً بالقراءات على ويخبرني أنه يقرأ على العسقلاني
المذكور جمعاً انتهى . وكان هذا مستند ابن الجزري في جزمه بذلك في الطبقات

على أنى رأيت من حكي عن كل من ابن الجزرى وشيخنا رضوان إنكار ذلك ورميه فيه بالكذب والمعتمد ما قدمته ، وهو فى عقود المقرئى وأنه مقرئ الحجاز ممن تقع الله به الناس وأغناه عن التطلع لما فى أيديهم وصحبه أيام مجاورته بمكة سنة أربع وثلاثين واستفاد منه ترجمة أبيه .

١٨٥ (عبد الرحمن) بن أحمد بن محمد عبد الله الزين أبوهريرة بن الشهاب بن الجلال أبى عبد الله الحسباني الدمشقى الحنفى والد أمين الدين محمد الآتى ويلقب هامان . حفظ الدرر واستقر فى قضاء الحنفية بدمشق فى ذى القعدة سنة إحدى وتسعين ببذل زائد عوض اسماعيل أخى كبش العجم وكلاهما من كبار الجبال ثم صرف بابن القطب وهو أمثل منهما وأهين هذا مرة بعد أخرى ، وهو الآن سنة سبع وتسعين شبه المقعد ، ومات ابنه المذكور الذى استقر فى كتابة دمشق مع أخيه كلاهما بالطاعون وليته كان معهما .

١٨٦ (عبد الرحمن) بن أحمد بن يوسف بن عبد الأعلى الماردى الضرير الشافعى نزىل أسيوط . حفظ القرآن ومختصر التبريزى والكافية فى النحو وقطن أسيوط وأكثر من مدائح أعيان الصعيد بحيث كان له عليهم رواتب سنوية وغيرها . مات فى طاعون سنة إحدى وثمانين وقد زاحم الثمانين . ومن نظمه رداً على من أنكر عليه فى مدحه لبعضهم وصفه بالعظيم :

ويا جحشاً تولد من حمار

لقد كتب النبى إلى هرقل عظيم الروم أورده البخارى
١٨٧ (عبد الرحمن) بن أحمد الحوى الأصل القاهرى رفيق السلمونى ونحوه فى الشهادة مع جودة الخط ولكنه غير محمود وربما اشتغل ولازم أخى فى قراءة التقسيم وتورد إلى ثم ورت وتوجه بالاسترقاق بعيراته بجرأ فقدمها فى شوال سنة سبع وتسعين وجلس بباب السلام .

١٨٨ (عبد الرحمن) بن أحمد المدنى المالكى أخو عمر الآتى ويعرف بالنفطى . قرأ الموطأ لإمامه على غانم الخشبي وتزوج ابنة الجلال الخجندى بعد أبى الفتح المرافى ، وكان حياً فى سنة عشر .

١٨٩ (عبد الرحمن) بن أحمد المطيرى ضد الدين . مات فى يوم السبت خامس عشرى رمضان سنة ست وخمسين . أرخه ابن عزم .

١٩٠ (عبد الرحمن) بن بسكتمر السندبسطى ثم القاهرى أحد أصحاب الزاهد وصاحب الزاوية المجاورة لجامع شيخه وفيها محل دفنه أخذ عنه جماعة كثيرون

منهم محمد البدوي وذكروا له أحوالاً صالحة وكانت له طاحون يمتلئ منها ويمر من فاضلها الزاوية المشار إليها التي لم يكملها وإنما أكملها صاحبه الشيخ مدين . مات في سنة أربعين أوقبلها رحمه الله وإيانا .

١٩١ (عبد الرحمن) بن بكير بن محمد الفرجي البرلسي ويعرف بابن الفقيه . ممن سمع مني بالقاهرة .

١٩٢ (عبد الرحمن) بن أبي البركات بن أبي الهدي محمد بن تقي الدين الشيخ الصالح الزين الكازروني المدني الشافعي عم عبد الله بن عبد الوهاب بن أبي البركات الآتي . ممن قرأ على بالمدينة في شرح النخبة وسمع أشياء وله أخذ عن الأبيسطي وغيره وفيه فضل مامع سكون وخير . مات سنة إحدى وتسعين .

١٩٣ (عبد الرحمن) بن أبي بكر بن إبراهيم العراقي الأصل المكي . ممن سمع مني بمكة وهو خير منجمع .

١٩٤ (عبد الرحمن) بن أبي بكر بن أحمد بن محمد بن الشيخ ولي الدين محمد بن أحمد بن إبراهيم بن يوسف الملوحي الأصل القاهري الشافعي التاجر . ممن قرأ القرآن وتردد لمكة بل جاور بها سنين واشتغل قليلا في المنهاج وسمع على بمكة في سنة ثلاث وتسعين أربعى النووي ومجالس من جامع الأصول وبعض البخاري وكتبت له إجازة . ومولده سنة أربع وخمسين وسافر في التجارة لعدن ونحوها وهو الآن سنة سبع وتسعين هناك .

١٩٥ (عبد الرحمن) بن أبي بكر بن داود الزين أبو الفرج بن التقي أبي النصفا الدمشقي الصالح الحنبلي الآتي أبوه ويعرف بابن داود . ولد كما كتبه بخطه في سنة اثنتين وثمانين وسبع مائة وقال غيره سنة ثلاث بجبل قاسيون من دمشق ونشأ بها فحفظ القرآن واشتغل وكان يذكر أنه أخذ الفقه عن التقي إبراهيم بن الشمس محمد بن مفلح والعلاء بن اللحام وأخذ عن أبيه التصوف وسمع عليه مؤلفه أدب المريد والمراد في سنة خمس وثمانمائة بطرابلس ومنه تلقن الذكر ولبس الخرقة بل ألبسها معه من الشهاب بن الناصح حين قدومهما عليهما دمشق صحبة الظاهر برقوق ومن البسطامي بزوايته ببيت المقدس وبانفراده في جمادى الأولى سنة تسع وعشرين من ابن الجزري مع قراءته عليه للجزء الذي خرج من مروياته فيه المسلسل والمصافحة والمشابكة وبعض العشاريات بالباسطية ظاهر دمشق وأول سماعه للحديث بدمشق من الحب الصامت سمع عليه التوبة والمتابة لابن أبي ماصم وكذا البخاري فيما كان يخبر ثم سمع غالب الصحيح على طائفة ابنة

ابن عبد الهادي والجمال بن الشرائحي وسمع به عليك على التاج بن بردس وأجاز له أخوه العلاء ولازم الحافظ ابن ناصر الدين في أشياء سماعاً وقراءة وخلف والده في مشيخة زاويته التي انشأها بالسفح فوق جامع الحنابلة فانتفع به المريدون؛ وحج غير مرة وزار بيت المقدس والخليل ودخل غيرها من الأماكن، وكان شيخاً قدوة مسلماً تام العقل والتدبير قائماً بالأمر بالمعروف والنهي عن المنكر راعياً في المساعدة على الخير والقيام في الحق مقبول الرسائل نافذ الأوامر كريماً متواضعاً حسن الخط ذا جلالة ووقع في النفوس وشهرة عند الخاص والعامة وله الكنز الأكبر في الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر في مجلدين وفتح الاغلاق في الحث على مكارم الأخلاق ومواقع الأنوار وما أثر المختار والانذار بوفاة المصطفى المختار وتحفة العباد وأدلة الأوراد في مجلد ضخيم والدر المنتقى المرفوع في أوراد اليوم واليلة والاسبوع ونزهة النفوس والافكار في خواص الحيوان والنبات والأحجار في ثلاث مجلدات وتسلية الواجم في الطاعون الهاجم في مجلد وغير ذلك مما قرئ عليه جميعه أو أكثره، وكان استمداه في الحديث من شيخه ابن ناصر الدين، وقد حدث باليسير أخذ عنه الفضلاء اجازلي ومات في ليلة الجمعة سلخ ربيع الآخر سنة ست وخمسين بعد فراغه من قراءة أوراد ليلة الجمعة بيسير فجأة، وصلى عليه بعد صلاة الجمعة بالجامع المظفرى في مشهد عظيم جد وأودفن في قبر كان أعدده لنفسه داخل باب زاويته رحمه الله وإيانا.

١٩٦ (عبد الرحمن) بن أبي بكر بن سليمان بن صالح الزين بن الشرف الداديخي ثم الحلبي الشافعي المذكور أبوه في محله، وداديخي بمهملتين وآخرها معجمة من أعمال سرمين. ولد في سنة اثنتين وتسعين وسبعمائة بحلب ونشأ بها حفظ القرآن وكتباً منها المختصر الاصلى ولازم الاشتغال مع الفهم البطيء وسلوك طرق الخير والمواظبة على الجماعة إلى أن فضل وكان قد سمع على عمر بن أيدهم عشره الحداد، وحدث سمع منه الفضلاء. مات.

١٩٧ (عبد الرحمن) بن أبي بكر بن عبد الرحمن بن محمد بن أحمد بن سليمان بن حمزة بن أحمد بن عمر بن الشيخ أبي عمر زين الدين بن المهدي القرشي العمري المقدسي الصالح الحنبلي أخوه عبد الله وناصر الدين محمد الآتين ويعرف كسلفه بابن زريق معجمة ثم راء وآخره قاف مصغر. ولد في خامس رمضان سنة تسع وثمانين وسبعمائة بالسفح من صالحة دمشق ونشأ بها وسمع على أبي هريرة بن الذهبي وأبي بكر بن ابراهيم بن العز ومحمد بن محمد بن داود بن حمزة وأبي حفص عم

الباسي وعبد الله الحرساني في الآخرين ومما سمعه على الأول الأربعين تخرج
أبيه له ، وأجاز له ابن العلاء وابن أبي المجد والحلاوي والسويداوي وجماعة ،
وحدث سمع منه الفضلاء . مات فجأة في سحر يوم الثلاثاء رابع عشر ربيع
الآخر سنة ثمان وثلاثين ، وصلى عليه قبيل ظهره بالجامع المظفرى ، ودفن بقرية
جده أبي عمر بالسفح وشيعه خلق كثير رحمه الله .

١٩٨ (عبد الرحمن) بن أبي بكر بن عبد الرحمن الوجيه بن الزكي المصري الاصل
المكي الشافعي أخو احمد الماضي ويعرف بابن الزكي . ممن حفظ القرآن والمنهاج
وكتباً وعرض على في مجاورة سنة ست وثمانين وسمع مني ثم في المجاورة التي تليها
أخذ عن البخاري ما بين قراءة وسماع والشمال النبوية قراءة والشافعية سماعاً
وكتب بعض تصانيفي وكتبت له إجازة ، وهو يقظ يتكسب ويعامل ويحضر دروس
القاضي بل قال لي انه أخذ عن الجوجري بالقاهرة ، وسافر إلى الهند غير مرة .
١٩٩ (عبد الرحمن) بن أبي بكر بن عبد الرحمن الحموي الحنبلي المقرئ القادري
الوفائي . قدم القاهرة في سنة تسع وثمانين فقرأ عليه ابن أخي الفخر عثمان المقرئ
الزهرائني لأبي عمرو مع منظومة الأمين عبد الوهاب بن احمد بن وهبان
الحنفى القاضي المسماة غاية الاختصار في أصول قراءة أبي عمرو ومنظومة ابن
الجزري في التجويد وقال انه قرأها على الملاء أبي الحسن على بن احمد الحموي بن
الحذر^(١) وآتاه كتب على الأولى شرحاً .

٢٠٠ (عبد الرحمن) بن أبي بكر بن عبد الله بن ظهيرة بن احمد بن عطية
ابن ظهيرة وجيه الدين القرشي اليماني ثم المكي والد عبد الكريم وأبي بكر
الآتين . ولد بعد التسعين وسبعمائة باليمن ونشأ بها وتردد إلى مكة مراراً للحج فسمع
من عمه الجمال بن ظهيرة وابن الجزري والمقرئ وغيرهم كأبي الفتح المراغى وأجاز
له في سنة خمس جماعة كابن صديق وعائشة ابنة ابن عبد الهادي والزين المراغى ؛
وكان خيراً مباركاً كثير الطواف قرأ عليه صاحبنا ابن فهد شيئاً باجازه من
ابن صديق وقال انه كان يتكسب بالتجارة ؛ ومات في صفر سنة تسع وأربعين بمكة .

٢٠١ (عبد الرحمن) بن أبي بكر بن عبد الله وجيه الدين أبو محمد الزوقري الركني
الشافعي . ولد في سنة أربع وأربعين وسبعمائة وأخذ الفقه عن الامام محمد بن عبد الله
الريمي والعللاء بتعز كالقاضي عمر بن سعيد وابن قيصر وآخرين ؛ والحديث
عن محمد بن صقر قرأ عليه أجزاء كثيرة وبه استفاد ، ودرس بالمظفرية الكبرى

(١) يفتح ثم كسر . وفي الشامية « ابن الجذر » وهو غلط .

العليا في تمز باستدعاء شيخه قاضي القضاء الرمي له في سنة سبع وثمانين وسبعمائة .
ورحل اليه العلماء من الآفاق ، وكان من أعيان أصحاب مذهبه ممن اشتهر بالورع
المرضى والمنهاج السوى وامتنع من ولاية الأحكام بتعز . مات في ربيع الأول
سنة عشر . ترجمه النفيس العلوى ووصفه أيضاً بالفقيه الامام العالم العلامة فريد
عصره ووحيد دهره المدرس المحقق المفتى الصالح الولي كان فقيهاً لطيف الفقه
والفرض صادق المودة للأصحاب صادق البأس أجمع الناس على ذلك منه حسن
الأخلاق مذهب الطباع لم ير مثله زاهداً في الدنيا متقنعاً فيها باليسير ، ورأيت من
سمى جده يحكي فآله أعلم .

٢٠٢ (عبد الرحمن) بن أبي بكر بن علي الزين أبو الفرج بن التقي أبي الصدق .
ابن العلاء أبي الحسن الدمشقي الشافعي ويعرف بابن الشاوي بالمعجمة . ولد في
إحدى الجمادين سنة اثنتين وثمانمائة بدمشق ونشأ بها فقرأ القرآن عند الشمس أبي
عبد الله محمد الجشي - بحج مضمومة ثم معجمة مشددة - المكتب وصلى به على
العادة في سنة أربع عشرة وحفظ العمدة وألفية الحديث والنحو والمنهاج الفرعي .
والأصلي والتسهيل وعرض بعدها ، واشتغل على غير واحد وتفنن وصحب جماعة
من الصالحاء ، وحج في سنة ست وثلاثين وزار بيت المقدس والخليل ودخل
القاهرة فأخذ عن شيخنا وتصدى للتدريس فانتفع به الطلبة ، ومن أخذ عنه ابن
الشيخ الصفي والشهاب اللبودي ، وناب في القضاء عن الولوى البلقيني ثم
أعرض عنه . وكان إماماً علامة فقيهاً حسن الاعتقاد . مات في جمادى الأولى
سنة ثمان وستين وصلى عليه بجامع التوبة ظاهر دمشق ودفن بمقبرة باب القرايس
بطرفها القبلي وكانت جنازته حافلة جداً وحمل نعشه الأكبر من مقدمي الأئوف
وغيرهم وكثر الثناء عليه ورؤيت له منامات حسنة رحمه الله وإيانا .

٢٠٣ (عبد الرحمن) بن أبي بكر بن محمد بن أبي بكر بن عثمان بن محمد بن خليل
ابن نصر بن الخضر بن الهمام الجلال بن الكمال بن ناصر الدين السيوطي الأصل
الطولوني الشافعي الآتي أبوه ويعرف بابن الأسيوطي . ولد في أول ليلة مستهل
رجب سنة تسع وأربعين وثمانمائة وأمه أمة تركية ، ونشأ يتيماً حفظ القرآن
والعمدة والمنهاج الفرعي وبعض الأصلي وألفية النحو ؛ وعرض في سنة أربع
وستين وأخذ عن الشمس محمد بن موسى الحنفي إمام الشيعونية في النحو وعن
الفخر عثمان المقدسي والشموس البامي وابن الفالائي وابن يوسف أحد فضلاء
الشيخونية والبرهانيين المعجلوني وفيما قيل النهماني بعضهم في الفقه وبعضهم في

النحو ثم ترقى حتى قرأ في بعض المتون الفقهية على العلم البلقيني وحضر عند الشرف
الناوى يسيراً جداً ولمح له بالأدب حيث قال له وقد تألم من جلوسه فوق ملائ
كنا ونحن صغار لا نجلس إلا خلف الحلقة ، في كلمات من هذا النمط وحينئذ
انقطع ، وأخذ عن كل من السيف والشمى والكفاياجى الحنفيين شيئاً من فنون
وفيا زعم عن الشهاب الشارمساحى بعض شرحه لمجموع الكلائي وعن العز
الميقاى رسالة له في الميقات وعن محمد بن ابراهيم الشروانى الرومى الطبيب بالقاهرة
مختصرين في الطب لابن جماعة وعن العز الحنبلى دروساً في الأصول من جمع
الجوامع انتهى . ولا زمنى دهرأ وكتب إلى فى نثر طويل : وقد تطفلنا على
شمول سخائهم وأنحنأ ركاب شدتنا برحاب رخائه ، بل مدحنى بغير ذلك من نظم
ونثر كما بينته فى موضع آخر ، وكذا تردد يسيراً جداً للزين قاسم الحنفى والباقى
وتدرب بالشهاب المنصورى وغيره فى النظم ؛ وسمع على بقايا من المسندين كالقصى
والحجازى والشاوى والمتونى ونشوان وهاجر ، وأجاز له من حلب جماعة
منهم ابن مقبل خاتمة من أجاز له الصلاح بن أبى عمر ؛ ولم يعمم الطلب فى كل
ماشرت اليه ، ثم سافر الى الفيوم ودمياط والحلة ونحوها فكتب عن جماعة
ممن ينظم كالحيوى بن السفية والعلاء بن الجندى الحنفى ، ثم إلى مكة من البحر
فى ربيع الآخر سنة تسع وستين فأخذ قليلاً عن الحيوى عبد القادر المالكي
واستمد من صاحبنا النجم بن فهد فى آخرين ؛ وأذن له غير واحد فى الافادة
والتدريس وساعده العلم البلقيني حتى باشر تصدير التفقه بالجامع الشيخونى
المتلقى له عن أبيه وحضر معه اجلاسه فيه ، ثم انجمع وتمشيخ وخاض فى فنون
خصوصاً هذا الشأن ؛ واختلس حين كان يتردد الى مما عملته كثيراً كاختصاص الموجبة
للظلال والأسماء النبوية والصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم وموت الابناء وما
لا أحصره ، بل أخذ من كتب الحمودية وغيرها كثيراً من التصانيف المتقدمة
التي لا عهد لكثير من العصريين بها فى فنون فغير فيها يسيراً أو قدم وأخر ونسبها لنفسه
وهول فى مقدماتها بما يتوهم منه الجاهل شيئاً مما لا يوفى ببعضه ، وأول ما أيز
جزءاً له فى تحرير المنطق جرده من مصنف لابن تيمية واستعان بى فى أكثر
فقام عليه الفضلاء بحيث كفه العلم البلقيني عنه وأخذ ما كان استكتبه به فى
المسئلة ولولا تطلق بالجماعة كالأبناسى وابن الفالاتى وابن قاسم لكان مالا خير
فيه ، وكذا درس جمعاً من العوام بجامع ابن طولون بل صار يملئ على بعضهم
لا يحسن شيئاً بحيث كان ذلك وسيلة لمساعدة وصيه شهاب الدين بن الضباح حيث

رباه عند برسبای أستاذار الصحبة فلزم إينال الاشقر رأس نوبة النوب حتى قرره
 في تدريس الحديث بالشيخونية بعد وفاة الفخر عثمان المقيمي مع تركه ولداً ؛ وكذا
 استقر في الاسماع بها وليس بموافق شرط الواقف فيهما وفي مشيخة التصوف
 بترية برقوق نائب الشام التي بباب القرافة بعناية بلديه أبي الطيب السيوطي وغير
 ذلك ، كل هذا مع أنه لم يصل ولا كادولذا قيل إنه تزب قبل أن يتحصم ؛ وأطلق
 لسانه وقلمه في شيوخه فمن فوقهم بحيث قال عن القاضي العضد إنه لا يكون
 ضعة في نعل ابن الصلاح ؛ وعزر على ذلك من بعض نواب الحنابلة بحضرة
 فاضلهم ، ونقص السيد والرضي في النحو بما لم يبد مستنداً فيه مقبولا بحيث أنه
 أظهر لبعض الغرباء الرجوع عنه فانه لما اجتمعوا قال له قلت إن السيد الجرجاني
 قال إن الحرف لا معنى له أصلاً لا في نفسه ولا في غيره وهذا كلام السيد ناطق
 بتكذيبك فيما نسبته إليه فأوجدنا مستندك فيما زعمته فقال انني لم أر له كلاماً
 ولكنني لما كنت بمكة تجاريت مع بعض الفضلاء الكلام في المسألة فنقل لي
 ما حكيتة وقلدته فيه فقال هذا عجيب ممن يتصدى للتصنيف كيف يقلد في مثل
 هذا مع هذا الاستاذ انتهى . وقال ان من قرأ الرضى ونحوه لم يترق إلى درجة
 أن يسمى مشاركاً في النحو . ولا زال يسترسل حتى قال إنه رزق البحر في سبعة
 علوم التفسير والحديث والفقه والنحو والمعاني والبيان والبديع قال والذي
 اعتقده أن الذي وصلت اليه من هذه العلوم الستة سوى الفقه والنقول التي
 اطلعت عليها وفيها لم يصل اليه ولا وقف عليه أحد من أشياخي فضلاً عن من
 دونهم ، قال ودون هذه السبعة في المعرفة أصول الفقه والجدل والصرف
 ودونها الانشاء والترسل والقرائض ودونها القراءات ولم آخذها عن شيخ ودونها
 الطب وأما الحساب فأعسر شيء علي وأبعده عن ذهني وإذا نظرت في مسألة تتعلق
 به فكأنما أحاول جبلاً أمحله ، قال وقد كملت عندي آلات الاجتهاد بحمد الله
 إلى أن قال ولوشئت أن أكتب في كل مسألة تصنيفاً بأقوالها وأدلتها النقلية والقياسية
 ومداركها ونقوضها وأجوبتها والمقارنة بين اختلاف المذاهب فيها لقدرت على
 ذلك ، وقال إن العلماء الموجودين يرتبون له من الاسئلة ألوفاً فيكتب عليها أجوبة
 على طريقة الاجتهاد وأنه يرتب لهم من الاسئلة بعدد العشر فلا ينهضوا ، وأفرد
 مصنفاً في تيسير الاجتهاد لتقرير دعواه في نفسه ؛ وما أحسن قول بعض الاستاذين
 في الحساب ما اعترف به عن نفسه مما يؤمهم به أنه مصنف أدل دليل على بلادته وبعد فهمه
 لتصريح أئمة الفن بأنه فن ذكاه ونحو ذلك وكذا قول بعضهم دعواه الاجتهاد

ليستر خطأه ؛ ونحو هذا قوله وقد اجتمع معه بعض الفضلاء ورام التكلم معه في
مسئلة ليس في الامكان ان بضاعتى في علم الكلام مزجاة ، وقول آخره أعلمنى عن
آلات الاجتهاد أما بقى أحد يعرفها فقال له نعم بقى من له مشاركة فيها لاعلى وجه
الاجتماع فى واحد بل مفرقا فقال له فاذا كرم لى ونحن نجتمعهم لك وتكلم معهم فان
اعترف كل واحد منهم لك بعلمه وتميزك فيه أمكن ان نوافقك فى دعواك فسكت ولم
يبدا شيئا ، وذاكر أن تصانيفه زادت على ثلثمائة كتاب رأيت منها ما هو فى ورقة
وأما ما هو دون كراسة فكثير وسمى منها شرح الشاطبية وألفية فى القراءات العشر
مع اعترافه بأنه لا شيخ له فيها ، وفيها عما اختلسه من تصانيف شيخنا لباب النقول
فى أسباب النزول وعين الامة فى معرفة الصحابة والنكت البديعات على الموضوعات
والمدرج الى المدرج وتذكر الموثقى بمن حدث ونسى وتحفة النابه بتلخيص المشابه
ومارواه الواعون فى أخبار الطاعون والاساس فى مناقب بنى العباس وجزء فى أسماء
المدلسين وكشف النقاب عن الالقاب ونشر العبير فى تخريج أحاديث الشرح الكبير
فكل هذه تصانيف شيخنا وليته إذا اختلس لم يمسحها ولو نسخها على وجهها لكان
أنفع وفيها ما هو لغيره الكثير ، هذا ان كانت المسميات موجودة كلها وإلا
فهو كثير المجازفة جاء فى مرة وزعم انه قرأ مسند الشافعى على القمصى فى يوم
فلم يلبث أن جاء القمصى وأخبرنى متبرعا بما تضمن كذبه حيث بقى منه جانباً
وكذا حكى عن السكال أخى الجلال المحلى مناماً كذبه السكال فيه وقال لى البدر
قاضى الحنابلة لم أره يقرأ على شيخى فى جمع الجوامع مع شدة حرصى على ملازمته
نعم كان يقرأ عليه فيه خير الدين الرشى النقيب فقلت فلعنه كان يحضر معه
فقال لم أر ذلك ، وقال انه عمل النفحة المسكية والتحفة المسكية فى كراسة وهو بمكة
على نمط عنوان الشرف لابن المقرئ فى يوم واحد وإنه عمل ألفية فى الحديث
فاتمة ألفية العراقي إلى غير ذلك مما يطول شرحه كقوله مما يصدق ان آفة الكذب
النسيان فى موضع أنه حفظ بعض المنهاج الاصلى وفى آخر أنه حفظ جميعه وأنه
بعد موت شيخنا انقطع الاملاء حتى أحياء وزعمه أن المبتدئ بتقريره فى
الشيخونية هو الكافىاجى مع قوله لى غير مرة والله لو لم يقرر الناظر التركى أو
كنت منفرداً بالأمر ما قدمته لعلمى بانفراد غيره بالاستحقاق . كل ذلك مع
كثرة ما يقع له من التحريف والتصحيح وما ينشأ عن عدم فهم المراد
لكونه لم يزاحم الفضلاء فى دروسهم ولا جلس بينهم فى مسائلهم وتبريسهم بل
استبد بأخذهم من بطون الدفاتر والكتب واعتمد مالا يرتضيه من الاتقان محب .

وقد قام عليه الناس كافة لما ادعى الاجتهاد وصنف هو اللفظ الجوهري في رد خباط الجوجري والكوفي خباط عبدالبر وغضب الجبار على ابن البار والقول المحمل في الرد على المهمل وقبل ذلك مقام ابراهيم أساء فيه الأدب على عالم الحجاز مما يستحق التعزير عليها وبعضها أخش من بعض ، ولم أر منها سوى أولها وهو مشتمل على ازدراء كثير للجوجري ومزيد دعوى يستدل ببعضه على حمقه بل جنه وأما الرابع فهو رد على من قرأ قول القاضي عياض في آخر الشفا : ويخصنا بخصيصي بالتنبيه بعد أن كتب اليه ورقة فيها اساءة وغلظة لاتليق بمخاطبة طلبة العلم بحيث كان ذلك حاملا له على الاستفتاء عليه وكتب بموافقة فيما قرره الأمين الاقصراني والعبادي والباهي والزين قاسم الحنفي والفخر الديمي وكتبه وأفرد القاري جزءا سماه المفصل في الرد على المغفل بل أفرد بعض طلبة الجوجري شيئا في الانتصار له وغضب الجوجري ممن توجه لذلك لما تضمن من التنويه بذكر المعترض ، وكذا راسل السكالك بن أبي شريف وملا على الكرماني بما لا يليق وأرسل اليه الخطيب الوزيري بولده للروضة ليعرض عليه فردده معللا ذلك بأنه لا يستكمل أباه للوصف بكذا وكذا وكتابة دون هذا لا ترضيه ، ولما اكتم بعض الطلبة في تكفير ابن عربي قال انه يؤذن من الله بحرب وما عسى أن يفعل فيه الحاكم وان الذي يراه مما لا يوافق عليه المعتمد ولا المنتقد اعتقاده وتحريم النظر في كتبه ثم نقل عنه انه قال يحرم النظر في كلامي . وهو ممن أخذ هذا المذهب عن أبي عبد الله محمد بن عمر المغربي النازل بالقرب من مدرسة قراقجا الحمصي فقد تردد اليه دهرأ إلى غير هذا . ولو شرحت أمره لكان خروجاً عن الجدم . وبالجملة فهو سريع الكتابة لم أزل أعرفه بالهوس ومزيد الترفع حتى على أمه بحيث كانت تزيد في التشكي منه ، ولا زال أمره في تزايد من ذلك فآله تعالى يلهمه رشده ؛ وقد ساعده الخليفة حتى استقر في مشيخة البيرونية بعد الجلال البكري وخمد من ثم بل حمد بحيث رام ستر نفسه بقوله تركت الاقراء والافتاء وأقبلت على الله ، وزعم قبل ذلك انه رأى مناماً يقتضى ذم النبي صلى الله عليه وسلم له وأمره خليفته الصديق رضي الله عنه بحبسه سنة ليراجع الاقراء والافتاء حيث التزامه تركهما وانه استغفروا ترك هذا الالتزام بحيث لوجيء اليه بفتيا وهو مشرف على الفرق لأخذها ليكتب عليها ثم لم يلبث أن قال ماتقدم ، وفارقه المحيوى بن مغيزل لما رأى منه الجفاء الزائد بعد كونه القائم بالتنويه به وذكر عنه من الحقد والاولصاف والتعاطف ما يصدق فيه الحال ومن ذلك إنه توسل عند

الامام البرهاني الكركي في تعيينه لحجة كانت تحت نظره فأجابه وزاده من عنده ضعف الاصل وحضر اليه مع العلم سليمان الخليفتي لقبض ذلك فما قال له جزيت خيراً ولا أبدى كلمة مؤذنة بشكره ، وتقل له مرة عن السنباطي بعد موته ما يؤذن بحفاء منه فقال فلم لم تعلمني بهذا الا بعد موته فقال لتعلم بواطن الرجال هذا مع مزيد احسانه اليه سيما في زمن الفلاء وقطع خبز الشيخونية وطعامها بحيث كان يعطيه في كل اسبوع ديناراً حسبما صرح به عن نفسه ، وكذا فارقه بعض بني الاتراك ممن شفعه فيه بعد أن كان خفياً ومع كونه مبتدئاً لمزيد احسانه اليه واقباله عليه بل فارق المغربي الذي كان يزعم انه الغاية في الولاية والفتح القريب ، ومن هوسه قوله لبعض ملازميه اذا صار الينا القضاء قررنا لك كذا وكذا بل تصوير انت السكل ؛ ثم لما كان في سنة ثمان وتسعين قام عليه الشيخ أبو النجا بن الشيخ خلف وأظهر تقصه وخطأه وانقمع منه وذل إلى الغاية ومدح الامام الكركي أبا النجا بأبيات حسبما كتبت ذلك كله في الحوادث ؛ وقبل ذلك كتب مؤلف اسماء الكاوي في الرد على السخاوي خالف فيه النابت في الصحيح مع كوني لم أتكلم في المسئلة إلا قبل بل مذهبي فيه ترك التكلم اثباتاً وتقياً فسبحان قاسم العقول.

٢٠٤ (عبد الرحمن) بن أبي بكر وهو احمد بن محمد بن محمد بن أبي الخير محمد بن محمد بن عبد الله بن فهد وجيه الدين ويلقب قديماً ناصر الدين أبو الفرج بن الحب ابن شيخنا التقي الهاشمي المكي الشافعي ابن أخي صاحبنا النجم عمر ويعرف كسلفه بان فهد أمه خديجة ابنة أبي بكر التوريزي . ولد في ظهر يوم الجمعة منتصف المحرم سنة احدى وأربعين وثمانمائة بكالكوط من الهند وقدم به أبوه إلى مكة في أول العشر الثاني من المحرم سنة أربع وأربعين فنشأ بها وحفظ القرآن والشاطبية والاربعين والمنهاج كلاهما للنووي وألفية ابن مالك والبردة وبانت سعاد واستمر على حفظهما وغيرها وعرض على جماعة وأحضره عمه على أبي المعالي الصالحى وحسين الاهدل وغيرها من اهل بلده كجده والقادمين اليها بل أسمعته على جمع من الشيوخ خصوصاً في اقامتي عندهم السنة الأولى وأجاز له جماعة منهم الزركشي وابن الطحان وابن بردس وشيخنا والمقرئ والجمال الكازروني والحب المطيري وقدم القاهرة في البحر سنة خمس وستين فأقام بها وتوجه منها إلى الشام غير مرة وزار بيت المقدس مرتين ؛ ودخل الصعيد واسكندرية والمحلة وحلب وغيرها، وسمع الحديث واشتغل يسيراً وأكثر عن فضلاء اهل بلده القادمين عليها وشارك

في النحو ونحوه وربما نظم الشعر ، وقد أنشد بملو الالهرام من ذلك بحضرتي
وكتب بخطه أشياء من جملتها وهو بالقاهرة عدة نسخ من نظم السلوك للمقرزي
وكان بها على طريقة جميلة من السكون والتعفف والعقل والانجماع بحيث مارأيت
أحداً ممن خالطه الا ويحمد صحبتة ، وقد ترجمه عمه في ذيله وغيره . مات في
يوم الاربعاء ثاني عشرى رمضان سنة ثلاث وسبعين مطعوناً مبطوناً غريباً ؛
وقدمت للصلاة عليه في يومه بباب الحروق ودفن بحوش الصوفية البيرسية
جوار قبور أولادى رحمه الله وعوضه الجنة .

٢٠٥ (عبد الرحمن) بن أبى بكر بن محمد بن على بن عبد العزيز بن عبد الكافى
الدقوى المكي . مات شاباً بها في شعبان سنة ثمان وستين .

٢٠٦ (عبد الرحمن) بن أبى بكر بن محمد الزين بن العز الدمشقى الحنفى ويعرف
كسلفه بابن العيى . ولد بدمشق سنة سبع وثلاثين وثمانمائة ، ونشأ بها حفظ
القرآن وكتب واشتغل بالفقه وأصوله عند حميد الدين وبكثير من العقليات عند
حسين قاضى الجزيرة ويوسف الرومى فى آخرين ، وقدم القاهرة فأخذ بها فى
الفقه وأصوله أيضاً عن الزين قاسم والقراءات عن الشهاب بن أسد بل بلغنى انه
أخذ فى العروض عن أبى الفضل المغربى ولكنه لم يستكثر من الشيوخ وقد سمع
على الشاوى ونشوان وغيرهما بل حضر عندى بعض المجالس واختص بابن مزهر
ونوه به بحيث صار بأخرة يعد من أعيان مذهبه ؛ وناب فى تداريس لقاضى الحنفية
بدمشق كالعذراوية والركنية بل درس إصالة بالمرشدية وبتربة بالشرف الاعلى وغير
ذلك ، وصنف فى العربية والعروض بل وفى أصولهم وكذا كتب فى تفسير اللغة
التركية مع نظم ونثر وعقل ومدارة ولكنه تسلط بنفسه وبطلبته على فقيه بلده
وشيخه العز بن الحمراء ليكون هو المشار اليه ، هذا إلى تحول صار اليه من قبل
أبيه فقد كان تاجراً وكذا من غيره ونماه هو وتوجه للتدريس والافتاء
وأخذ عنه جماعة من الطلبة وانتهى الامر له فى قضاء الحنفية بدمشق حين اجتياز
السلطان بها عقب وفاة العلماء بن قاضى عملون فلم يسمح بما طلب منه فعدل عنه
لابن عيد مجاناً ؛ وبالجملة فقد نال رياسة ووجاهة حتى مات فى سنة ثلاث وتسعين
وبلغنا ذلك وأنا بمكة فتأسفت على فقدته ونعم الرجل كان رحمه الله وإيانا .

٢٠٧ (عبد الرحمن) بن أبى بكر بن محمد الزين البرلسى ويعرف بابن الفقيه سمع منى بالقاهرة

٢٠٨ (عبد الرحمن) بن أبى بكر بن محمود بن ابراهيم بن محمود بن أبى بكر
الزين بن قاضى الحنفية بحماة التقي بن نور الدين الذى والده أخو قاضى الحنابلة

العلاء على بن محمود الحموي الحنفي سبط صاحبنا الجمال بن السابق والماضي شقيقه ابراهيم والآتي أبوهما ويعرف كسلفه بابن المغلى . ولد في رمضان سنة خمس وخمسين وثمانمائة بحماة ونشأ بها حفظ القرآن ، وقدم القاهرة في سنة أربع وسبعين فسمع مني بحضرة جده المسلسل وغيره وكذا قدمها بعد موته وقرأ في النحو وغيره على الشمس بن فريحان وكذا قرأ على الشمس التبريزي البازلي نزيل حماة والمعروف بالكردى في العقليات وكان متقدماً فيها بحيث كان جل انتفاعه به ، وولى كتابة السر ببلده عوضاً عن أبيه في حياته فدام بها مدة ، ومات بالقاهرة بعيد التسعين في الترسيم لنصراني اسمه عيسى الموصلى كان قد ضمن والده له عوضه الله الجنة . واستقر عوضه في كتابة السر ابن القرناص قاضيها المالكي .

(عبد الرحمن) بن أبي بكر بن يحيى الزوقري . فيمن جده عبد الله .

٢٠٩ (عبد الرحمن) بن أبي بكر الشويهير الفقيه العلامة وجيه الدين الركني اليماني النحوي الحنفي الشاعر . كان عالماً ورعاً أديباً منجماً على التدريس والافادة مبارك الاقراء قل من أخذ عنه الا وانتفع في مدة قريبة لاختلاصه ، وله نظم كثير مشهور يتداوله الناس لحسنه . مات في سنة ثلاث وسبعين أفاده لي بعض فضلاء أصحابنا اليمانيين وكأن تاريخ وفاته من سبق قلبي فقد أرخه العفيف الناشري في أثناء ترجمة سنة احدى وثلاثين وانا بمكة ، قال وكان متضلماً من علوم الأدب مائلاً في العقيدة لمذهب الحنابلة وانه أخذ عنه كافية ابن الحاجب وعروض ابن القطاع حين وروده اليمن في سنة تسع وعشرين وان صاحب الترجمة أخذ عنه في القراءات .

٢١٠ (عبد الرحمن) بن أبي بكر الدمشقي الرسام ويعرف بابن الحبال . أخذ عنه الشهاب بن البودى ووصفه بالمسند وقال انه مات في يوم السبت ثاني شعبان سنة احدى وستين فجأة ، ودفن من الغد بصاحلية دمشق .

٢١١ (عبد الرحمن) بن أبي بكر الحنبلي . كتب بالاجازة في بعض استدعاءاتي المصرية المؤرخة سنة خمس وخمسين وكأنه الذي قبله ومن نظمه :

وفاضت دموعي من لهيب وحرقة وحر لظى نار الغرام وأفكارى
فنيّران قلبي قد جرين مدامعى ألا فاعجبوا من فيض ماء من النار

١١٢ (عبد الرحمن) بن أبي بكر اليماني المنسى . مات سنة خمس وعشرين .

١١٣ (عبد الرحمن) بن حسن بن حمزة بن يوسف المحب أبو الفضل الحلبي الحنفي الكاتب نزيل القاهرة ويسمى أيضاً مجداً لكنه بهذا شهر ليمتيز عن أخ له

اسمه محمد ويعرف بابن الأمين وربما قيل له بالقاهرة كلب العجم . اشتغل بالقاهرة
وغيرها في فنون وأخذ عن العز عبد السلام البغدادي وجماعة وسمع معنا على
بعض المسندين وتميز في الأدب والتحلية ونحو ذلك وفاق في الكتابة مع حفظ
لكثير من أشعار المتقدمين وإلمام بهم في الجملة ومعرفة باللغات الثلاث العربية
والعجمية والتركية بحيث ينظم فيها وربما لمع في القصيدة الواحدة ولكنه سلك
طرق الخلاعة والمجون والتهتك واشتهر بها وبالتزويد في كلامه بل كان مرتقياً عن
هذا الحد ، وتقرب من الدوادار الكبير يشبك من مهدي قريباً زائداً واغبط بكتابته
واستعمله في أشياء محسنا اليه مرتباً له راتباً في كل شهر ، وسافر معه إلى حلب وغيرها
غير مرة وجرح في واقعة الرها ومع إحسانه لم ينضبط له ولذا لما طال عليه أهواله
ضربه وأودعه سجن أولى الجرائم والتزم أن لا يخرج إلا بعد فراغ ما كان
حينئذ يكتبه له فبادر للأكال حينئذ بل أكرهه على التزويج واستمر على طريقته
إلى أن تعال وهو بخلوته في الصرغتمشية أياماً ثم حول منها إلى البيارستان
المنصوري فمات عند وصوله إليه وذلك في يوم الخميس مستهل ذي القعدة سنة سبع
وثمانين وقد جاز الحسين سابعه الله وغما عنه وقد تردد إلى كثير أو كتبت عنه من نظمه:

لقد رى في بني زمني انحطاط	وللجهال فيهم إرتفاع
لقد أنشدت فيهم وصف حال	أضاعوني وأى فتى أضاعوا
وقوله: إن فقت في الخط يا قوتا فلاجب	هذا وفي الشعر قد أصبحت كالطائي
وإنما أنا محتاج لواحدة	لنقل نقطة حرف الخاء للطاء
وقوله: حويت المعاصي جلها وحقيرها	بها فقت من بعدى ومن كان من قبلى
فيشهد لى ابليس أنى شيخه	وما أرتضى شيخاً على مثله مثلى

وعندى من مجونه وغيره غير هذا .

٢١٤ (عبد الرحمن) بن حسن بن سويد وجيه الدين بن البدر المصري المالكي
الماضي أبوه والآتي ابنه فتح الدين محمد ويعرف بابن سويد . ذكره شيخنا
في إنبائه فقال: أحد النواب كان حسن الصورة فاشتغل قليلاً وزوجه أبوه
وهو صغير بابنة الفخر القاياني يعني فاطمة وتزوج هو بأختها ابنة أخي ابنة
أختها أمهاني ابنة الهوريبي بعد فراقه لتلك فلامات أبوهما يعني الفخر احتاط
الأب على تركته بطريق الإيضاء والتحدث فخلصت لهم الدار العظمى بشاطيء
النيل ، ودخل مع والده وهو صغير المين سنة ثمانمائة وكذا سافر معه إلى غيره
من الأمكنة وقربه أكثر من أخيه محمد يعني الآتي مع كون ذلك أكبر وصار

هذا أنه لكن مع بأو^(١) زائد فيهما ليس له سبب الادناءة أصل جدهما سويد فقد كان الشيخ شمس الدين المراغى يقول انه رآه وهو بالعمامة الزرقاء يبيع القرايح والتقص على رأسه فآله أعلم . ونشأ ابنه البدر في غاية الاتضاع لكنه حصل له مال طائل فصار الى ولديه فعظمت أنفسهما وانتسبا إلى كنانة فقال لى بعض المصريين لعل أصلهما من منية كنانة بالقلوبية فان أكثر أهلها نصارى وكأنه اعتمد المقالة المذكورة ، ورأس وجيه الدين بعد أبيه وصار المشار اليه بمصر وتزوج عزيزة ابنة القاضي جلال الدين البلقينى فولدت له الصدر محمد وعائشة ولازم يشبك الأعرج أتاك الدولة الاشرفية برسباى فكان يتقوى به فى أموره ثم لازم جوهر الخازندار الاشرفى فعظم أمره وتقوى به فى أمور كثيرة . قلت وقد رأيت ابن ابى اليمن عرض عليه . مات فى ليلة سادس شعبان سنة أربع وأربعين وكان ابتداء ضعفه فى ربيع الأول فانتقل من مرض إلى مرض إلى ان غلب عليه الزحير ثم حبس الراقاة فلما قوى البرد اشتد به وانحلت قواه وصلى عليه بمجامع عمرو وتقدم المالكي للصلاة عليه ، ودفن بمدرستهم ، وفى الحال ختم على حواصله بيته وغيره من جهة السلطان لمرافعة بعض أتباع الخازندار فيه على ما قيل ولم يلبث أن فك ولده الختم فى صبيحة ذلك اليوم .

٢١٥ (عبد الرحمن) بن الخواجه البدر حسن بن محمد بن قاسم بن على النخعي الاصل المسكى الماضى أبوه والآتى اخواه على ومحمد وشقيقه عمر ، ويعرف بابن الطاهر بالمهمل . مات فى جمادى الآخرة سنة اثنتين وستين بمكة ودفن بمعملاتها . (عبد الرحمن) بن حسن بن محمد الدميرى الطولونى . هو زكريا مضى .

٢١٦ (عبد الرحمن) بن حسن الزين بن الشيخ الخالدى أخو عبد السلام الآتى ويعرف بالكذاب . مات فى ذى الحجة سنة اثنتين وأربعين بمكة ودفن بتربة رامشت من المعلاة .

٢١٧ (عبد الرحمن) بن حسين بن ابراهيم زين الدين العباسى الكردى الشافعى نزىل القاهرة ويعرف فيها بالكردى . ولد فى يوم الثلاثاء سابع عشر ذى القعدة سنة ثمان وثمانائة ، وقدم القاهرة فى سنة خمس وثلاثين فلزم اليونانى فى التقه وأصوله وغيرهما وما أخذ عنه الخاوى وكذا أخذ عن شيخنا ابن حضرو الشروانى فى آخرين كابن حسان ، وسمع على شيخنا وطائفة ، وسافر إلى الثرين اسكندرية ودمياط للرباط مزاراً رفيقاً للمقاعى وغيره ، وكذا حج وزلر للمدينة وبيت المقدس غير مرة واختص بامام الكاملية دهرًا وكتب بخطه أشياء ، وأقام بأخرة

بالمعينة الجوهرية من غيظ العدة ؛ وكان خيراً حسن العشرة متودداً لأحبابه شديد
الفاقة . مات في يوم الجمعة ثامن عشر ربيع الاول سنة ثلاث وثمانين بالبيمارستان
وصلى عليه عقب الصلاة بجامع الازهر رحمه الله وعفا عنه .

٢١٨ (عبد الرحمن) بن حسين بن حسن بن قاسم الزين أبو الفرج بن الرضى
المدنى الشافعى والد ابراهيم الماضى ويعرف بابن القطان . ولد قبيل الستين وسبعائة
تقريباً بالمدينة ونشأ بها فحفظ القرآن والعمدة والمنهاج الفرعى والاصلى وألفية
ابن مالك وعرض في سنة اثنتين وسبعين فما بعده على البدر ابراهيم بن الخشاب
والنور على بن احمد بن اسماعيل القوى والعز عبد السلام الكازرونى والكمال
أبى الفضل محمد بن احمد النورى وجماعة وأجازوا له وكذا أجازوه في سنة أربع
وسبعين ابن أميلة وابن الهبل وابن كنير الحافظ والكمال بن حبيب ومحمد بن
على بن قواليج وآخرون ؛ وسمع البخارى على الزين العراقى والنسائى عليه وعلى
الزين المرائى ومن الزينة إلى آخره على الجمال يوسف البناوخالة العلم سليمان السقا
بل سمع صحيح مسلم على البدر بن الخشاب بقراءة شيخه العز الكازرونى وبعضه
على الزين العراقى والجمال الاميوطى وكذا سمع على الشمس محمد بن احمد الششتري
المدنى ، وأخذ الفقه وأصوله عن الاميوطى وأذن له فى التدريس ووصفه بالفقيه
الامام المتقن وقال انه بحث عليه المنهاج الاصلى بحث تحقيق وإتقان محققاً لنقائسه
مدققاً لغوامضه إلى أن قضى من الفن وطره واستحق بذلك أن يستفاد منه ،
وكان كأبيه من مؤذنى الحرم النبوى وولى هو الدرس المعروف بالنقاش ، وناب
فى القضاء ببلده عن الزين عبد الرحمن بن صالح وحدث ، وذكره العفيف الجرهى
فى مشيخته وانه أجاز له فى سنة ثلاث وعشرين وثمانائة وسمع عليه أبو الفرج
المرائى من صحيح مسلم والشفاء ؛ قال وحضرت درسه فى عمدة الاحكام وكذا
سمع عليه ولده البرهان وأفاد أن وفاته كانت فى احد الربيعين ظناً سنة تسع
وعشرين وممن أخذ عنه التقي بن فهد وذكره فى معجمه باختصار جداً .

٢١٩ (عبد الرحمن) بن حسين بن حسن بن يوسف الزين بن البدر الهورى
الاصل القاهرى الشافعى الكتبي الماضى أبوه .

٢٢٠ (عبد الرحمن) بن حيدر بن على بن أبى بكر بن عمر أصيل الدين أبو المعالى
ابن القطب الدهقلى الشيرازى الاصل ثم الدمشقى . ولد فى شعبان سنة سبع وأربعين
وسبعائة وسمع من البنائى وست العرب حفيده الفخر والبدر أبى العباس بن الجوخى
وابن أميلة فعلى الاول جزء البيتوتة وحياة الانبياء فى قبورهم للبيهقى وعلى الثانية

مسيخة جدها وعلى الثالث سنن النسائي ، وأجاز له العز بن جماعة وإبراهيم بن الخشاب وعلى الزرندى وحدث سمع منه الأئمة ولقيه شيخنا بعدن فأخذ عنه وذكره في معجمه وقال إن مولده سنة خمس وأربعين ، والاول هو الذي ذكره التتقي بن فهد في معجمه وكأنه أصح . مات في سنة سبع عشرة ببعض جزائر كنباية من بلاد الهند ، وذكره المقرئ في عقوده تبعاً لشيخنا .

٢٢١ (عبد الرحمن) بن الخضر الحنفي والد الحسام محمد بن ربيع الآتي ولي قضاء غزة وقتاً .
٢٢٢ (عبد الرحمن) بن خليفة بن أحمد الطهاوي الصعدي الشافعي نزيل مكة والجالس للشهادة بباب السلام فيها ويعرف بالخطيب . ممن سمع مني بها وبالمدينة .

٢٢٣ (عبد الرحمن) بن خليل بن سلامة بن أحمد بن علي بن شريف بن مونس الزين أبو الفهم وأبو زيد بن الصلاح أبي الصفا الأذري الأصل القابوني الدمشقي الشافعي الماضي أبوه ويعرف بابن الشيخ خليل . ولد سنة أربع وثمانين وسبع مائة بالقابون من دمشق ونشأ بها حفظ القرآن وجوده والشاطبية وعرضها بتامها على الشرف صدقة المسحراتي الماضي وكذا حفظ غيرها واشتغل في الفقه وغيره وسمع ببلده والقاهرة والخليل وغيرها على جماعة فبدمشق على أبي حفص البالسي وابن صديق وعبد الله بن خليل الحرستاني وفاطمة ابنة ابن المنجا والجمال بن الشرائحي في آخرين بالقاهرة على البلقيني والعراقي والهيشمي والحلاوي ومنه لبس الخرقه وكذا لبسها في شعبان سنة أربع وثمانمائة كما ذكر من الشهاب بن الناصح ثم بعد ذلك من الزين أبي بكر الخوافي وبوالخليل على الشهاب أحمد بن حسين النصيبي وإسماعيل بن إبراهيم بن مروان ومجد بن علي بن البرهان وعلي إبراهيم ابن إسماعيل بن الشحنة والتدمري ، وحدث في غير موضع سمع منه الأعيان وقرأت عليه بالقاهرة ثم بجامع بني أمية ورام التوجه معي إلى حلب فمات تيسر وكان فاضلاً خيراً متواضعاً محباً في الحديث وأهله وله بالفرن أنس ما واستحضار لبعض المتون وذكر لي أنه جمع كتاباً في أسباب المغفرة وأنه كتب على تخريج الأحياء للعراق بعض الحواشي وأثبت له مصنفه قراءة عليه في سنة أربع وثمانمائة فوصفه بالفقيه المشتغل المحصل ، وناب في الخطابة بجامع بني أمية بدمشق دهرًا وكذا في الإمامة ، ومات في شعبان سنة تسع وستين وصلى عليه بالجامع الأموي ودفن بمقبرة باب الصغير وكان يوماً مطراً ومع ذلك فكانت جنازته حافلة رحمه الله وإيانا .

٢٢٤ (عبد الرحمن) بن داود بن عبد الرحمن بن داود الزين بن العلم الكركي الشوبكي الأصل القاهري والد صلاح الدين محمد وأخيه أحمد ويعرف كأقاربه بابن الكوز

بالمعجزة تصغير كوز . ولد سنة خمس وثمانمائة وأمه ستيمة ابنة ابى الفرج اخت
الفخر عبد الغنى صاحب المدرسة الفخرية التى ارسل بها اخوها المذكور لقطيا
حتى قتلت لشيء نسبت اليه بحيث كاد سليمان اخو صاحب الترجمة نفيه عن
أبيه وانه لذلك دس عليه من قتله فالله أعلم . نشأ على زى الجند حفظ
القرآن واشتغل يسيراً ، واستقر به الاشرف برسباى دوا داراً ثالثاً حين كان
أبوه كاتب السرفدام عليها إلى أن أرسله اسكندرية على نيابتها بعد اقبای الشبكي
الجاموس وذلك فى أوائل ذى القعدة سنة أربعين ثم فصله الظاهر عنها فى سنة
ثنتين وأربعين بتمرباى ؛ ولزم بيته الى أن استدعى به وولاه استاذارية النضيرة
عوضاً عن جوهر السيفى فى سنة أربع وأربعين ثم الاستاذارية الكبرى بعد
عزل فيزطوغان العلاني فى حدود سنة ست وأربعين فلم يمش أمره فيها واتصل
سريعاً فى إحدى الجمادين منها جزماً بالزين يحيى الأشقر وكان استقر معه فى نظر
المفرد ونكبه نكبة خفيفة ، فلما كان فى سنة ثلاث وخمسين ولأه استاذارته
بدمشق على كره منه فتوجه منها ومعه مرسوم بمجلوسه فوق أمرائها فلم يحتملوا
ذلك وكتبوا فيه فكتب بعد مباشرته لها أياماً بالقبض عليه وضربه وحبسه
بقلعة دمشق ومصادرته الى أن أفرج عنه ورسم بعوده الى القاهرة على حمل عشرة
آلاف دينار فلم يسعه إلا أن التجأ لأبى الخير النحاس ولزم خدمته والركوب
أمامه خشن حاله بذلك يسيراً فلم يلبث أن غلب جموله على سعد النحاس بحيث
نكب وحينئذ رجع صاحب الترجمة الى أسوأ ما كان عليه أولاً ومقتته فى الالتجاء
المشار اليه أهل الدولة ؛ واستمر الى أن استقر فى نظر الخاص بعد موت الجمال
ابن كاتب حكم وباشرها مباشرة ضخمة ثم أمسك فى أيام الظاهر خشقدم وصودر
وضيق عليه وآل أمره الى أن انسحب لمملكة الروم فأكرمه صاحبها ابن عثمان
وأحسن نزله واستمر عنده ثم عاد فى أيام الاشرف قايتباى وقابله فأكرمه وألبسه
خلعة وكذا أكرمه غير واحد من المباشرين ونحوهم بل أجرى عليه كثير منهم
الرواتب لكثرة تشكيه ثم لم يلبس حتى سعى فى الخاص أيضاً بنحو اثني عشر
ألف دينار واستقر فيها عوض التاج بن المقسى واستشعر منه الدوا دار الكبير
فى أثناء مباشرته الفرار فبادر للقبض عليه لكونه كان هو القائم عنه بالمال
المشار اليه وضيق عليه بل أطلق عليه سبباً ثم تخلص بعد ذل وإهانة وبيع لجميع
موجوده من صامت وناطق ؛ واستمر خاملاً ضعيفاً ببيته الى أن مات وهو فى
غاية من الفقر بعد أن كان الخلف له عن أبيه فى كل يوم نحو خمسين ديناراً فيما قيل

قبيل عصر يوم السبت سابع شوال سنة سبع وسبعين وصلى عليه من الغد بباب النصر في مشهد فيه القضاة الأربعة وابن الشحنة المنفصل وجمع من المباشرين والأعيان ثم دفن بترية طشتمرحص أخضر ، وقد حج وزار بيت المقدس وطاف الأماكن وتزوج ابنة الصاحب بدر الدين حسن بن نصر الله الماضي واستولدها ابنه صلاح الدين وغيره ، وذكر أنه كان كثير العبادة والتهجد والصيام والتلاوة مع ظلم كثير وعكس متوال خصوصاً في أواخر أمره ، وقد وصفه شيخنا في عرض ولده بالمقر العالي العالمي الفاضل الأوحدي الزيني عفا الله عنه وإيانا .

٢٢٥ (عبد الرحمن) بن داود الزين بن الكويزجد الذي قبله . كان اسمه قبل التظاهر باسلامه جرجس . ذكره المقرئ في عقوده بماسلف نحوه في داود . (عبد الرحمن) بن داود . مضى في ابن أبي بكر بن داود .

٢٢٦ (عبد الرحمن) بن ذى النون محمد بن عبدالله بن صالح الزين الغزي الشافعي ويمر بآبيه . ولد في سنة خمس وثمانمائة أو في أوائل التي تليها بفزة وتلا لنافع وابن كثير وأبي عمرو على الشهاب بن عابد الغزي ولقي ابن الجزري بظاهر غزة فأجاز له وتصدى لتعليم الأبناء ببلده فانتفع به جماعة لحسن تعليمه ووفور نصحه وديانته ، وكان خيراً صالحاً فاضلاً حسن العشرة مهتماً بحوائج إخوانه بل وغيرهم وكف بصره وضعفت حركته جداً بحيث صار لاهراً به ، ومات في يوم الجمعة تاسع المحرم سنة إحدى وثمانين رحمه الله وإيانا .

٢٢٧ (عبد الرحمن) بن رضوان بن محمد بن يوسف جلال الدين أبو المفاخر ابن مفيدنا وشيخنا الحافظ الزين أبي النعيم العقبي الأصل القاهري المحراوي الشافعي واسم أمه نورة ابنة مكي وتدعى حرير . ولد في سنة أربع وثلاثين وثمانمائة بترية قجماس من الصحراء ونشأ بها في كنف أبيه لحفظ القرآن وبلوغ المرام لشيخنا وعرضه عليه بتمامه حفظاً وكذا حفظ غيره واعتنى به أبوه فأحضره ثم أسمعه الكثير طالياً ونازلاً على من لا يحصى كثرة كالبدري حسين البوصيري والشهاب الواسطي والزين الزركشي وعائشة الكنانية وقريبها فاطمة والفاقوسي والشرائشي وابن ناظر الصاحبة وابن بردس وابن الطحان والمحب بن نصر الله الحنبلي والعزبن القرات وأجاز له خلق وخرج له أبوه المتباينات مات عنها مسودة ، واشتغل يسيراً وقرأ في الحساوي على العلم البلقيني وفي المنطق وغيره على آخرين ، وللمات والده أضيفت إليه جهاته كالإسماع في الشيخونية والخدمة بالأشرفية برسبای ، ولزم الاشتغال قليلاً ، والتمس منى مساعدته في تبييض

المتباينات المشار إليها فعاقه المقدور ثم عرض له في عقله شيء يقال ان سببه الاعتناء بالروحاني لكن مع سكون وسكوت في أكثر أوقاته بل سمعت انه كان يكثر التلاوة وربما تكلم في بعض المسائل وأتى بما يستظرف من السجعات المتوالية والكلمات المنتظمة مع تعففه وعدم قبوله لشيء الا حين الحاجة ، ولم يزل على ذلك إلى أن مات في ليلة الاربعاء رابع عشر جمادى الأولى سنة احدى وثمانين ودفن من القد عند أبيه رحمه الله وعوضه الجنة .

(عبد الرحمن) بن أبي السرور بن عبد الرحمن الحسنى القاسى المكى . يأتى فى ابن محمد بن عبد الرحمن .

٢٢٨ (عبد الرحمن) بن أبي السعادات بن محمود بن عادل الزين الحسينى المدنى الحنفى أخو احمد الماضى وعبد الله وعبدالكبير الآتين . ولد سنة ست وخمسين وثمانائة تقريباً ونشأ حفظ القرآن والمختار واشتغل فى النحو والصرف وأكثر من التلاوة وجود على عمر النجار الجوى وسمع على أبي الفرج المرافى وولده وكذا سمع منى بالمدينة .

٢٢٩ (عبد الرحمن) بن سعد الحضرمى التاجر نزيل الحرمين ويعرف بابن قنين - بقاف ونونين بينهما تحتانية . كان ملياً خيراً . قدم مكة فى عشر الحسين وجاور بها واشترى بها أملاكاً فلما مات احمد بن مجلان أمير مكة وحصل الخلف بعده فى الدولة انتقل إلى المدينة النبوية وذلك بعد الحج من سنة ثمان وثمانين وسبعائة أو التى بعدها فقطنها حتى مات بها فى رجب سنة اثنى عشرة ، ودفن بالبقيع وقد بلغ الستين أو جازها وهو عند القاسى .

٢٣٠ (عبد الرحمن) بن سعد الحضرمى المدنى أخو محمد الآتى . سمع على الجمال الكازرونى فى سنة أربع وثلاثين .

٢٣١ (عبد الرحمن) بن سعيد بن عبد الله بن أبي عبد الله محمد بن الرضى محمد بن أبى بكر بن خليل العثمانى نزيل وادى مر . مات فى غرة جمادى الآخرة سنة ثمان وسبعين بمكة .

٢٣٢ (عبد الرحمن) بن سلام بن اسماعيل المعيدى الاصل الطليابى ثم القاهرى الشافعى ويعرف بالبدوى . ولد بطليبا من المنوفية وقدم القاهرة بعيد السبعين فجود القرآن على جماعة بل قرأ لابن كثير واشتغل عند أخى وابن سولة وغيرهما فى الفقه والعربية والسكرانى والعلاء الحصنى وصالح اليمنى وغيرهم فى النحو بل قرأ فى الصرف والأصول والمنطق وغيرها كثيراً ولازم ابن قاسم

وحسن الاعرج ثم انتفى عنهما وكذا أخذ عن الشمس البليسي القرضي وعبدالحق
وكننت ممن قرأ على دروساً في التقريب وأقبل على وعلى أخى ، وتنزل
في المزهرية وقطنها بل أقرأ ولد ابن حجبى وبني الواقف ، والغالب عليه الخير
مع يس وعدم الارتضاء بكثيرين .

٢٣٣٣ (عبد الرحمن) بن سليمان بن داود بن عياذ - بتحسانية - بن عبد الجليل
ابن خلفون الزين المنهلي ثم القاهري الشافعي والد حافظ الدين محمد الآتي ويعرف
بالمنهلي . ولد في شوال سنة تسع وعشرين وثمانمائة بمناوهل من الغربية ، ومات
أبوه وهو صغير فنشأ في كفالة أخيه خالد الماضي وأقام معه برواق ابن معمر
من الأزهر حفظ القرآن والمنهاج وجمع الجوامع والالفتين والشاطبية والتلخيص
وعرض على جماعة كشيخنا والقاياتي والعيني والكمال بن البارزي وجود
القرآن على النور الامام وأخذ في الفقه عن الشنشي وغيره في الابتداء وفي
العربية وغيرها عن الوروري ثم انتهى للمناوي قديماً ولازمه أتم ملازمة حتى
أخذ عنه الفقه أخذاً مرضياً غير مرة وكذا أخذ عنه في التفسير والحديث والتصوف
والأصول والعربية وغيرها بحيث كان جل انتفاعه عليه وبه تهذب وعليه تخرج
وتسلك وظهرت عليه آثاره وبهرت خبرته واختباره ، وكان أحد قراء تقاسيمه
العامّة الذين كان ينوه بذكركم وبلغني انه كان يرجحه في ذوق الفقه على الجوجري
ولا يحمد سرعة ذلك كما لم يحمدها غيره وأخذ عن المحلى كثيراً من شرحه على
المنهاج وجمع الجوامع وغيرها وكان بعض ما سمعته من ثانيهما بقراءة النور الوراق
المالكي وتوافق هو وزين العابدين المناوي في الأخذ في أصول الدين والعربية
وغيرهما عن ابن حسان وفي الاصطلاح والرواية عن شيخنا وأخذ العربية أيضاً
وغيرها عن الشمني والمنطق وغيره عن التقي الحصني ومن شيوخه أيضاً البوتيجي
والخواص وآخرون وقرأ الشفا أو معظمه على السعد بن الديري والبخاري بتمامه
لاسماع ابنه على الشهاب الشاوي وبعضه على الزين عبد الصمد الهرساني ،
وحضر في حجته الأولى عند القاضي أبي السعادات بن ظهيرة وغيره ، وبرع في
الفقه وتقدم فيه وصار لكثرة ممارسته له والنظر في قواعده والتبصر في مداركه
ففيه النفس مع مشاركة حسنة في الأصول والعربية وفهم مستقيم جداً ، واتقان
فيما بيديه وعقل تام يضبط به أقواله وأفعاله ويتوصل به لكف جليسه أو صاحبه
عمالاً يرتضيه حتى ان البقاعي حين كان مجواره أرسل اليه في أوائل بعض الليالي
أن يكون رفيقه له في التجمس على بعض جيرانهما فيما زعم انكاره فتلطف في

التخلص منه وربما مشى في إزالة الاستيحاش بينه وبين من يكون من أحبابه
ليستريح خاطره من قبلهما كل ذلك مع لطف عشرة وتحرو وورع وانجماع عن
بنى الدنيا واشتغال بما يهنيه ومحاسن وافرة وربما أقرأ في بيت يشبك الفقيه لثبوت
خير له ولديه واحسانه اليه بل أقرأ العلم في حياة شيخه وأفتى في بعض الحوادث
بإشارته ، وناب في تدريس الفقه بالحجازية عن البرهان بن أبي شريف والفاضلية
عن ابني صاحبه زين العابدين وفي الحديث بالجمالية عن ابن النواجي وفي غير ذلك
بغيرها عن آخرين ؛ واستقر في تدريس النابلسية تجاه سعيد السعداء وسكنها
حتى مات وكان يرتفق في معيشته بطبخ السكر ونحوه وتوالى عليه في ذلك بعد
وفاة شيخه وولده عدة خسارات تجرع بسببها مشاق وآل أمره إلى أن ضم ماتاً آخر
بيده وهو شيء يسير جداً ، وسافر في البحر من الطور إلى جدة فانصطح المركب
بجميع ما فيه في أثناء الطريق ونجا بنفسه خاصة وطلع مكة مجرداً قبيل الموسم
فخرج وأقام سنة أخرى وهي سنة ثلاث وثمانين على قدم عال في العبادة المختصة
بها مع الصلاة والتلاوة والمطالعة والكتابة بل والاقراء للطلبة وتوكل في غضون
ذلك مدة ولم يتم تخلصه حتى انه قدم القاهرة وابتدأ التفالج معه ولكن لم يكن
ذلك بمناع له عن الاقراء والافتاء والكتابة إلى أن استحكم أمره وانقطع بسببه
أشهراً كل ذلك وهو صابر شاكر حتى مات في ليلة الخميس ثامن عشر جمادى
الآخرة سنة خمس وثمانين وصلى عليه من الغد تجاه مصلى باب النصر ثم دفن
بحوش سعيد السعداء ، وقد كانت بيننا مودة تامة يرغب من أجلها في كثرة
زيارته لي ويميل لما يصدر غنى من تأليف وترجمة وغير ذلك ويقصدني بالسؤال
عن أشياء من غوامض هذا الشأن ولما سمع مني ترجمة شيخه المناوي أبدى من
السرور ما لا الله به عليم بل سمع مني في مجلس شيخه كثيراً من تصنيفي القول البديع
خارجاً عن مواضع من شرحي لألفية العراقي وكان يبدي من الثناء ما لا أنهض
لذكره مع عدم تكلفه وتصنعه ويصرح بترجيح شيخه لي على نفسه في الحديث
في الملأ إلى غير ذلك مما أثبتته في تاريخي الكبير رحمه الله وإيانا. ومن نظمه
ما قرأته بخطه مضمناً قول القائل مما هو على الألسنة : حائط القاضي يطهر
بالماء وحائط غيره يهد قوله :

إذا استفتى القاضي عن النجس الذي يحل جدار الغير يفتي بهديه
ويفتي إذا ما حل ذلك بحيطه بتطيره بالماء فاعجب لحكمه
وقوله: يفتي القضاة بهدم الحيط إن نجست مالم تكن لهم فالأء يكفيها
(٦ - رابع الضوء)

وكذا من نظمه ما نقلته أيضاً من خطه :

إذا حكم الاله عليك فاصبر ولا تضجر فبعد العسر يسر
فكم نار تبیت لها لهيب فتخمد قبل أن ينشق فجر

في أبيات تزيد على ثلاثين .

٢٣٤ (عبد الرحمن) بن سليمان بن عبد الرحمن بن العز محمد بن سليمان بن حمزة ابن احمد بن عمر بن الشيخ أبي عمر الزين القرشي العمري المقدسي الصالحى . ولد في ذى الحجة سنة احدى وأربعين وسبع مائة وسمع على عبد الرحمن بن ابراهيم ابن على والموفق احمد بن عبد الحميد بن غشم الثاني من حديث عيسى بن حماد زغبة عن الليث وعلى العماد احمد بن عبد الحميد المقدسي جزء الارزجى ، وحدث سمع منه الفضلاء كابن موسى وشيخنا الموفق الابى سمع عليه أول الجزءين ؛ وقال شيخنا في معجمه : أجازلى باستدعاء الشريف وليس عنده من المسموع على قدر سنه . مات سنة تسع عشرة بدمشق . وتبعه المقرئى في عقوده .

٢٣٥ (عبد الرحمن) بن سليمان بن أبي الكرم بن سليمان الزين أبو الفرج الدمشقي الصالحى الحنبلى علامة الزمان وترجمان القرآن وناصح الاخوان ويعرف بأبى شعر . ولد في ثالث عشر شعبان سنة ثمانين وسبع مائة وقيل سنة ثمان وثمانين وقرأ القرآن على ابن الموصلى وحفظ الخرق وغيره وتنقح بجماعة منهم الزين بن رجب قرأ عليه من اول المقنع إلى أثناء البيع وكذا انتفع بالشهاب بن حجبى وسمع من عبد القادر بن ابراهيم الارموى والجمال بن الشرايحى وعائشة ابنة ابن عبد الهادى فى آخرين بل سمع هو وابنه ابراهيم الماضى من شيخنا فى رجوعه من حلب سنة آمد بالعادية المسلسل والقول المسدد واغتبط شيخنا بقدمه عليه وبرز لتلقيه حافياً ، وكان إماماً علامة متقدماً فى استحضار الفقه واسع الاطلاع فى مذاهب السلف ومعرفة أحوال القوم ذا كراة النبذة من الجرح والتعديل عفيفاً زها ورعاً متقشفاً منزلاً عن الناس معظماً للسنة وأهلها بارعاً فى التفسير مستحضراً لكثير من ذلك جيد التذكير مع المهابة والوقار وجمال الصورة والحياء وكثرة الخشوع ولطف المزاج وحسن النادرة والفكاهة وسلامة الصدر ومزيد التواضع وقلة الكلام وعذوبة المنطق وعدم التكلف والمنابرة على التلاوة والتهجد والعبادة والامر بالمعروف والنهي عن المنكر والمحبة الزائدة للعلم والرغبة فى مطالعته واقتناء كتبه بحيث اجتمع له من الأصول الحسان ما تمرد به عن أهل بلده ؛ وصار عديم النظير فى معناه حسنة من حسنات الدهر انتفع به الناس فى المواعظ

وغيرها وأحبه الخاص والعام وكثرت اتباعه واشتهر ذكره وبعد صيته ومع ذلك فعمودى وأوذى ولم تسمع منه كلمة سوء فى جد ولا هزل، وجاور بمكة عوداً على بدء فأخذ عنه الأكار من أهلها ووعظ فيها حتى فى جوف البيت الحرام وكان يزدهم عليه الخلق هناك وحدثني المحيوى عبد القادر المالكي وهو ممن اخذ عنه بكثير من كراماته وبديع إشاراته ، وقال البقاعى اشتغل فى غالب العلوم الدافعة حتى فاق فيها وله فى التفسير عمل كثير ويد طولى . وكذا عظمه التقي بن قندس ثم تلميذه الملا المرداوى ^(١) ووصفه بالامام شيخ الاسلام العالم العامل العلامة الزاهد الورع الربانى المفسر الأصولى النحوى الفقيه المحدث المحقق ؛ وقال غيره انتفع به خلق وله مقالات مع المبتدعين بسبب أصول الدين ، وترجمته قابلة للبسط وحدث سماع منه الفضلاء وذكره المقرئ فى عقود وأنه تخرج بالشهاب ابن حجي وتبتل للعبادة وتصدى للوعظ فبرع فى التفسير وكثر استحضاره له وصار له اتباع وعودى وأوذى ، وجاور بمكة مرتين ووعظ بها فى جوف البيت وكان يزدهم عليه الخلق هناك ويحصل بكلامه صدع فى القلب مع القوائد الجليلة فى علوم عديدة لأنه امام فى الفقه مستحضر لمذاهب السلف وغيرها عارف بالحديث وعلمه من جرح وتعديل وانقطاع وارسال مشارك فى النحو والأصول متعبد خائف من الله . ومات بعد أن تعلل أشهراً فى ليلة السبت سادس عشر شوال سنة أربع وأربعين بسفح قاسيون ودفن بقرب قبر الموفق بن قدامة من الروضة بالسفح رحمه الله وتنعنا ببركاته .

٢٣٦ (عبد الرحمن) بن عبد الباسط بن خليل الدمشقي الأصل القاهري الماضى أبوه والآتى أخواه أبو بكر وعمر .

٢٣٧ (عبد الرحمن) بن عبد الرحمن بن على بن صلاح الدين بن الزين القاهري الشافعى الآتى أبوه ويعرف بابن الخطيب لكون أبيه كان خطيباً بمجامع البرددار نخط قنطرة قديدار . ولد بعد موت أبيه بيسير فى ربيع الأول سنة ثلاث وستين وثمانائة بالخط المذكور ونشأ لحفظ القرآن عند زوج أمه الشمس المقرئ وهو الذى رباه وجوده على الزين عبد الغنى الهيمنى والمنهاج وعرضه على الأمين الأقصر أوى البكرى والباى وقطعة من ألفية النحو وأخذ الفقه عن الجوجرى فى عدة تقاسيم والبكرى وقراه والعربية والمنطق على الشرف موسى البرمكى وحضر فى الأصول والعقائد عند السكال بن أبى شريف وفى بعض العقليات عند

التقى الحصنى وأخذ الفرائض والحساب والميقات عن البدر الماردانى ولازمه فى قراءة كتب كثيرة وتميز وخطب ولازمى فى ابن الصلاح وغيره واغتبط بذلك وتألم لسفرى فى سنة ست وتسعين وكذا أخذ عن الدينى وكان يتكسب بسوق الدراع من سوق الحاجب نصف سنة ثم ترك لما لا يعجبه وقرأ على العامة وقد لازمى فى بحث ابن الصلاح وغيره كشرحى على تقريب النووى وأخذ عنى غير ذلك وربما يتردد لابن الأسيوطى ، وحج فى موسم سنة ثمان وتسعين ولقىنى بمكة ثم منى وسألنى عن شىء يتعلق بالمنسك ونعم الرجل سكوناً وعقلاً وفضلاً ورغبة فى الخير وتحصيل الكتب كتابة وشراء .

٢٣٨ (عبد الرحمن) بن عبد الرحيم بن ناصر الدين محمد بن جمال الدين عبد الله ابن صاحب المدرسة والدار المجاورة لها بباب النصر بكنتمر الحاجب الآتى والده ويعرف كسلفه بابن الحاجب . مات فى يوم الجمعة ثامن رجب سنة خمسین وأرخه بعضهم فى الطاعون سنة ثلاث وخمسين وكان الأول أصبح بعد أن أسند وصيته للبدر البرماوى ودفن بترتهم بالقرب من مدرسة جده المشار اليها وكان يلى والده فى الوسواس واختص بالأمر قانباى الجركسى وقتاً عفا الله عنه .

٢٣٩ (عبد الرحمن) بن عبد العزيز بن أحمد بن عثمان بن أبى الرجا بن أبى الزهر بن أبى القسم تقي الدين أبو بكر التنوخى الدمشقى ويعرف كسلفه بابن السلعوس . ولد فى إحدى الجمادين سنة خمس وثلاثين وسبع مائة وسمع على زينب ابنة ابن الخباز المائة العزاوية وحدث بها قرأها عليه شيخنا وذكره فى معجمه وقال إنه مات سنة سبع ، وكذا أرخه فى أنبائه ولكنه ذكره فيه أيضاً فى سنة ثلاث وأرخ وفاته فى شعبان أو رمضان منها وله نحو السبعين فالله أعلم وأفاد انه سمع من عبد الرحيم بن أبى اليسر وداود بن العطار وابن الخباز وغيرهم ، وأرخه المقرئ فى عقود فى رجب سنة سبع .

٢٤٠ (عبد الرحمن) بن عبد العزيز بن على بن احمد بن عبد العزيز الوجيه بن القاضى عز الدين الهاشمى الثقيلى النويرى المسمى المائى . ولد بها فى سنة اثنتى عشرة وثمانمائة وسمعها من المراغى وابن الجزرى وابن طولوبغا وغيرهم وأجاز له عائشة ابنة ابن عبد الهادى وعبد القادر الارموى وآخرين ، وسافر إلى القاهرة ثم إلى تونس فاشتغل فيها على جماعة واستمر حتى مات بعد الأربعين . ذكره ابن فهد فى النويريين والذيل .

٢٤١ (عبد الرحمن) بن عبد العزيز بن محمد بن احمد بن عبد العزيز بن القسم

ابن الشهيد الناطق عبد الرحمن الرضى بن العز بن الشمس الهاشمى العقيلى النورى المالكي نزيل مكة ووالد علم الدين محمد الآتى . ولد بالنويرة من الصعيد وانتقل مع أمه إلى الفيوم لحفظ بها القرآن والعمدة والرسالة وألفية النحو ثم عاد بعد كبره إلى بلده ، ورحل غير مرة وجاور وسمع بها من الزين المرائى ثم قدم مكة في موسم سنة أربع وأربعين وجارر التي تليها فأدركه أجله بهار هو ساجد بالمسجد الحرام في ذى الحجة منا حمله إلى بيته فجيز ثم دفن بالمعلاة ، وكان خيراً أساكناً .

٢٤٢ (عبد الرحمن) بن عبد الغنى بن شاكر بن ماجد بن عبد الوهاب بن يعقوب المجد أبو الفضل بن الفخر بن الجيعان أخو ابراهيم وشاكر الماضين . كان ناظر الخزانة وكاتبها . مات في سابع عشرى الحرم سنة خمس وخمسين بعد قدومه من الحج ممرضاً بأيام ودفن بقربتهم بالقرافة ثم بعد مدة نقل الى تربته بالصحرَاء تجاه تربة الاشرف برسباى وخلف عدة أولاد من جوار بيض مسلمات وهو صاحب المدرسة اللطيفة المجاورة لبيتهم بالسبع قاعات وفيها صوفية وخطبة وغير ذلك من المآثر ؛ وكان رئيساً كريماً محباً في العلماء والصالحين ولذا كانت له اليد البيضاء في الدفع عن شيخنا في حادثة البيرونية كما أوضحته في الجواهر ونفعه الله بذلك فان الشهاب بن يعقوب حكى انه رآه بعد موته لهذا السبب في هيئة حسنة جداً بل صار أولاده بعدهم المتصرفون فيها رحمه الله وإيانا .

٢٤٣ (عبد الرحمن) بن عبد الغنى بن محمد بن عبد الرحمن القاهرى الحريرى العقاد والده الحنبلى ويمرف بابن العقاد . ولد في ذى الحجة سنة أربع وخمسين وثمانمائة بالخرائطن قريباً من الازهر ونشأ لحفظ القرآن وعمدة الأحكام وأربعى النووى وألفية الحديث والنحو والمحرر وجمع الجوامع والتلخيص وقواعد ابن هشام وألفية النحو وعرض على خاق كابن الديرى والمناوى والولوى السنباطى والعز السكتانى والعبادى والأمين الاقصرانى والشمى والشروانى والتقى الحصنى وكاتبه في آخرين ، قرأ القرآن وتلا للسمع افراداً وجمعاً على الشمس بن الخدر الحنبلى ثم على الزين جعفر ثم على ابن اسد افراداً وكذا جمعاً لكن الى آخر سورة الانبياء ، وكان معه حين توفي بالحديدة ، وعلى الزين عبد الغنى الهشمى بل اكل عليه العشر وأخذ في النحو عن الشمس الابناسى نزيل الاستادارية والنور السهورى وقرأ في الاصول والبيان على الحصنيين والعلاء وفي الفقه عند الحب بن جناح (١) وأخذ قليلاً عن العز الحنبلى ثم لازم البدر السعدى بل أخذ عن إمام الكاملية

في الأصول وقرأ عليه شرحه للورقات وكذا شرح ابن الفركاح وسمع الحديث بقرآتي وقرآة غيري مع الولد وغيره على السيد النسابة والبارباري وابن أبي الحسن وخلق كأم الشيخ سيف الدين وهاجر مما أثبتته وغيري له وتميز وفهم وقسب بالشهادة وراج أمره فيها لحذقه وسرعة كتابته وإنائه الأمور خصوصاً مع إقبال القاضي عليه ؛ وصار لذلك كله محسوداً ممن هو أنحس وأسوأ حالاً بحيث وصل أمره إلى السلطان ووصف بكونه تقيب الحنبلي فحينئذ بادر البدر للاستقرار بالتقي بن القزازی في النقابة وتبرم من كونه تقيباً واستراح من كلام كثير يرى منه ، وبالجملة فليس فيه من الارصاف الظاهرة سوى سرعة حركته المؤدية إلى شبهة بالخفة ؛ وقد اختفى مدة بسبب مجاورته لمحمد بن اسماعيل برددار الأتابك وعشرته له ولولا اللطف لكان مالا خير فيه ، وحج في سنة اثنتين وسبعين طلع في البحر مع شاهين الجمالی وقد استقر نائب جدة فدام بها بقية السنة ثم مع يشيك الجمالی حين كان أمير الأول ثم الحمل ثم في سنة ثمان وتسعين رفيقاً للسيد عتقا براود بالمدينة النبوية ووصلها في حادي عشر رجب فزار ورجع اليوم الثالث بعد الجمعة وكانت أم ولده بمكة فحججا ثم عادا مع الركب .

(عبد الرحمن) بن عبد القادر بن أبي الخير الطاوسي . يأتي في ابن أبي الفتوح . ٢٤٤ (عبد الرحمن) بن عبد الكافي بن علي بن عبد الله بن عبد الكافي بن قريش الزين الحسني الطباطبي مؤذن الركاب السلطاني . كان يجالس الظاهر برقوق فاتفق أن جمال الدين محمود العجمي لما كان ناظر الجيش أنف أن يجلس دونه فذكر أنه رأى النبي ﷺ فعتبه على ذلك فأصبح فركب إلى بيت الشريف فاستحله بعد أن أخبره بالمنام . ذكره شيخنا في إنباهه وقال انه قرأ ذلك بخط التقي المقریزی فيما سمعه من الشمس العمري الموقع وقد حضر ذلك . مات سنة إحدى . قلت وساق المقریزی في عقوده نسبه إلى الحسن بن علي وبيض لتاريخ وفاته ؛ وحرف بعضهم اسم أبيه فجعله عبد الخافي وكذا أرخ وفاته في شوال سنة أربع وتسعين وسبعائة .

٢٤٥ (عبد الرحمن) بن عبد الكريم بن عبد الرحمن الزين أبوهريرة النابلسي الشافعي إمام جامع بلده الكبير ووالد أحمد الماضي ويعرف بابن مكة . ولد سنة خمس وثمانئة واشتغل وفضل وارتحل فقرأ على شيخنا من أول البخاري إلى مواقيت الصلاة ؛ وسمع على بقرآتي في عشاريات التنوخي وبقرآة ابن قر والقلقشندی وغيرهما أشياء وذلك في ربيع الآخر سنة خمسين ، وكان يدرس في

الفقه والنحو . مات في ثاني عشر رمضان سنة أربع وسبعين ودفن عند أبيه رحمه الله
٢٤٦ (عبد الرحمن) بن عبد الكريم الارموى الاصل الدمشقي الحنفي . سمع على
الشهاب الحسباني المائنة المستقاة من مشيخة الفخر ؛ وحدث بها أخذها عنه
سبط شيخنا في سنة خمس وستين .

٢٤٧ (عبد الرحمن) بن عبد الله بن احمد بن أبي الحسن علي بن عيسى بن محمد
ابن عيسى الحسني السهمودي أخو النور علي الآتي وهذا أكبر وذلك أفضل .
ناب في القضاء ببلده عن العلم البلقيني حين إعراض أبيه عنها فكان أول من
ابتكر ولايته واستمر ينوب عن من بعده .

(عبد الرحمن) بن عبد الله بن جمال النناء البصري المكي . يأتي قريباً فيمن
جده عبد الله بن عبد الرحمن .

٢٤٨ (عبد الرحمن) بن عبد الله بن خليل بن أبي الحسن بن طاهر الزين بن
أبي محمد الحرستاني ثم الصالحى . ولد في شوال سنة احدى وخمسين وسبعمائة ؛
وسمع من أبي محمد بن القيم والحافظ أبي بكر محمد بن عبد الله بن المحب الصامت
الاول والثاني من حديث عبد الله بن هاشم الطوسى تخريج زاهر بن طاهر عن
شيوخه ومن ابن القيم غير ذلك وحدث سمع منه الفضلاء قرأ عليه شيخنا ثم ابن موسى
وشيخنا الموفق الابي في سنة خمس عشرة ومات بعد ذلك وذكره المقرئ في عقوده .
٢٤٩ (عبد الرحمن) بن عبد الله بن عبد الرحمن بن زوران البصري الخواجا
من كان يسافر في المتجر إلى الهند . مات في ربيع الآخر سنة تسع وسبعين ^(١) .

٢٥٠ (عبد الرحمن) بن عبد الله بن عبد الرحمن بن محمد بن محمد بن شرف الزين
ابن اللؤلؤى الدمشقي الشافعى أخو النجم محمد والتقى أبي بكر الآتين وهو
أوسط الثلاثة سناً وأصغر فضلاً ويعرف كسلفه بابن قاضى عجلون . ولد في سنة
تسع وثلاثين وثمانمائة بدمشق ونشأ بها في كنف أبيه فقرأ القرآن على الزين
خطاب وحفظ العمدة والمنهاج وجمع الجوامع وتصريب العزى والكافية وعرض
على جماعة كالتقى الاذرى والبدر بن قاضى شهبة والقاهرة على شيخنا في آخرين
وأحضر على الغلاء بن بردس وتلقه بوالده وأخيه النجم وخطاب بل وأخذ في
القاهرة عن الجلال المحلى والعربية عن الشروانى ودخل القاهرة غير مرة أولها
في سنة احدى وخمسين ؛ وكذا حج غير مرة وكان مع الزينى بن مزهر في الرحبية
لاختصاصه به فمكثت أيام هناك يعرض على بعض الفضلاء كل يوم جانباً من محافظته

وناب في القضاء بدمشق عن الولوى البلقيني فن بعده ، وكان فاضلاً لطيف العشرة خفيف الروح حسن الملتقى سريع الحركة والكلام محباً في لقاء الأكابر سليم الفطرة مات بدمشق في ربيع الآخر سنة ثمان وسبعين ، وكان قد توجه بعد دفن أخيه بالقاهرة إليها فابتدأ به التوعك ، واستمر يعتره وقتاً فوقتاً حتى قضى رحمه الله وعفا عنه .

٢٥١ (عبد الرحمن) بن عبد الله بن عبد الرحمن ووجه الدين العلوى ثم العكوى الزبيدى الحنفى . ولد سنة أربع وثمانمائة وحفظ القرآن تلقيناً وجوده وتفقه وسمع على ابن الجزرى والفاسى والبرشكى المغربى واختص به وما سمعه عليه طرد المكافئة عن سنة المصاحفة في آخرين ؛ وأجاز له قريباه النفيس سليمان والجمال محمد ابنا ابراهيم العلوى والمجد اللغوى وغيرهم ، وكان آية في معرفة الاوافق وتركيبها على وجوه متعددة من النسك والطريق المرضى والنشأة الحسنة والانجماع عن الناس إلا من كانت بينه وبينه ملازمة رصحية وحسن الخلق والموافاة لأحبابه وصدق المحبة معهم بدون خداع ولا تكلف . مات في جمادى الآخرة سنة سبع وثمانين ترجمه لى بعض أصحابنا اليمانيين بأبسط من هذا .

٢٥٢ (عبد الرحمن) بن عبد الله بن عبد الرحمن الحنفى بن الخشاب قال شيخنا في إنباهه اشتغل بالعلم في الشام ثم قدم القاهرة وناب في الحكم عن ابن العديم ثم رلى قضاء الشام في سنة تسع وثمانمائة فوصل مع العسكر فباشره يومين ثم سعى عليه ابن الكفيرى فأعيد ثم ماتا جميعاً في شهر ورود العسكر وبينهما في الوفاة يوم واحد ولم يبلغ هذا ثلاثين سنة قرأته بالقاهرة ولم يكن ماهراً في العلم .

٢٥٣ (عبد الرحمن) بن عبد الله بن عبد الكريم البنا . مات بمكة في جمادى الأولى سنة ستين .

٢٥٤ (عبد الرحمن) بن عبد الله بن عبد الرحمن بن الوجه بن العفيف بن الأمين البصرى الأصل المكي الشافعى ثم الحنفى صهر السيد العلاء الدمشقى الحنفى تقيب الاشراف وهو الذى حنقه ويعرف كأبيه بابن جمال الشتاء . قرأ على أربعى النووى والعمدة وسمع على البخارى وماعدا المجلس الاول من النساءى وجميع الشمائل مع الختم من الجامع لمؤلفها والبعض من ابن ماجه وجميع الشفا وتضائفى في ختام هذه الكتب الخمسة ومن تضائفى أيضاً التوجه للرب بدعوات الكرب والكثير من المقاصد الحسنة والبعض من الابتهاج ومن شرح النخبة لشيخنا وغير ذلك وكتبت له كراسة ، وسافر مع صهره في موسم سنة

ثلاث وتسعين لدمشق فما انشرح صدره لذلك وأقام بالقدس وجاءت كتبها مكة في موسم سنة أربع وبعد ذلك إلى أن مات بالطاعون هو وأمه في سنة سبع وتسعين .
٢٥٥ (عبد الرحمن) بن عبد الله بن علي بن موسى الوجيه بن العفيف بن النور المكي المعروف بالمزوق .

٢٥٦ (عبد الرحمن) بن عبد الله بن محمد بن داود الصدر الكفيري الدمشقي الشافعي . قال شيخنا في الأنباء عنى بالهقه وناب في الحكم بدمشق ومات بها في المحرم سنة إحدى عن أربعين سنة وكانت له همه في طلب الرياسة . قال ابن حجي .
٢٥٧ (عبد الرحمن) بن عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن بن حسين بن الحسن الزين المدني أخو أبي الفرج وحفيد أخى إبراهيم بن عبد الرحمن الماضي ويعرف كسلفه بابن القطان عن مسمع منى بالمدينة .

٢٥٨ (عبد الرحمن) بن عبد الله بن محمد بن الفخر عبد الرحمن بن يوسف بن نصر بن أبي القسم بن عبد الرحمن البعلبي الدمشقي الحنبلي . مسمع على الحافظ المزني وأبي العباس الجزري ومحمد بن إسماعيل بن عمر الجوى وحدث قرأ عليه شيخنا بدمشق وأرخ وفاته في رجب سنة ثلاث وتبعه المقرئ في عقوده .

٢٥٩ (عبد الرحمن) بن عبد الله بن محمد بن علي بن عبد الكريم الزين بن الجمال بن الفخر المصري ثم الدمشقي الصالحى الشافعي ويعرف بابن الفخر المصري . أمممه أبوه الكثير من شيوخ عصره ففي سنة سبعين على الصلاح بن أبي عمر بعض مسند عائشة من مسند أحمد وعلى الكمال بن حبيب سنن ابن ماجه وعلى التقي بن رافع سنن النسائي وكذا سمع على الحب الصامت وغيره وتفقه قليلا وحدث مسمع منه الفضلاء ومات في جهادى الآخرة سنة تسع وثلاثين .

٢٦٠ (عبد الرحمن) بن عبد الله بن يوسف بن يحيى الزين بن التقي الحجاوى الدمشقي الصالحى زيل القاهرة . مسمع من الحب الصامت أخبار الكسائى والصولى ومن لفظ أخيه عمر بن عبد الله بن أحمد بن الحب غير ذلك ؛ وكان من دهاة الناس وعقلائهم ذا وجهة ومعرفة بفنون مداخلات الناس ثم أصيب بعقله واختلط ولقيه ابن فهد والبقاعى بعد ذلك بالقاهرة فذكر لها أنه سمع كثيرا بالناصحية على جماعة منهم ابن الحب والكركى وقرأ عليه البقاعى شيئاً من مسموعه فكان يحضر قارة ويفيب أخرى فتركا به بعد أن أجزل لها وذلك سنة ثمان وثلاثين ومات بالقاهرة إما فيها أو فى التى بعدها .

(عبد الرحمن) بن عبد الله بن أمين الدين . فى ابن عبد الله بن عبد الله بن عبد الرحمن .

٢٦١ (عبد الرحمن) بن عبد الله القاضي زين الدين بن الحجير . استوزره صاحب حصن كيفا وهو قاض شافعي عالم حسن السيرة كما قاله شيخنا في أحمد بن سليمان الأشرف من سنة ست وثلاثين .

٢٦٢ (عبد الرحمن) بن عبد الله الباز . مات سنة أربع وأربعين .

٢٦٣ (عبد الرحمن) بن عبد الله النقياشي ثاني الخمسة المهتدين للإسلام . ممن سمع على شيخنا وغيره وهو الآن حي .

٢٦٤ (عبد الرحمن) بن عبد الوارث بن محمد بن عبد الوارث بن محمد بن عبد العظيم بن عبد المنعم بن يحيى النجم أبو الخير بن الزين أبي محمد بن جمال القرشي البكري المصري المالكي والد المحيوي عبد القادر الآتي ويعرف بابن عبد الوارث . ولد في ذي الحجة سنة ثلاث وثمانين وسبعمائة بمصر ونشأ بها فقرأ القرآن عند النور بن إسحق وغيره تجويداً ولأبي عمرو على خلف المقرئ وجوده أيضاً على الفخر الضرير والنور أخى بهرام وحفظ اللمسام لابن دقيق العيد ومختصر ابن الحاجب الفرعي وألفية النحو وعرضها على جماعة من المسالك كالنجاح بهرام وعبيد البشكاسي وناصر الدين بن التنسي ومن الشافعية كإبن الملقن والبلقيني وأجازوا له واشتغل في الفقه على الناجح بهرام والجمال الآقهسي قرأ عليهما بحثاً جميع المختصر وسمع على أولهما أيضاً بقراءة الشهاب بن تقي بخانقاه شيخو وقرأ بعض ألفية النحو على العز بن جماعة وسمع على ناصر الدين بن الفرات والنجم البالسلي والشمس بن المكين البكري والفخر القاياتي بل كان يقول إنه سمع على الصلاح الزفتاوي والسراج عمر بن جماعة وإنه قرأ على ابن الملقن الإمام أنابه ابن سيد الناس أنابه مؤلفه وإف ممن أجازوه الزين العراقي وليس كله ببعيد ، وناب في القضاء عن الشمس المدني وابن خلدون وعن الجلال البلقيني فمن بعدهم بل فوض له شيخنا مافوضه له السلطان وولى بعد والده تدريس القمحية ثم رغب عنها ، وحج في سنة ثلاث وخمسين وأنعم عليه الظاهر فيها بألف دينار بعد أن كان رسم له في مجلسه ثمانين لسابق معرفة بينهما واتفاق ماجرية كان الظاهر يحكيها مستشهداً بها لعدله في قضاؤه ولما عاد من الحج أنعم عليه أيضاً بخمسمائة فأباهما على ما قاله لي ورجع إلى منية بنى خصيب فأقام بها قاضياً كسلفه ، وقد حدث باليسير سمع منه الفضلاء وقرأت عليه أشياء ، وكان فاضلاً جواداً ظريفاً ذاسطو على المفسدين ولسان ذلق وكلمة نافذة سيما في بلاد الصعيد كلها عند مباشرها ومشايخ العربان بها ومن عداهم كثير التواضع على الهمة ؛ حكى شيخنا في حوادث سنة

أربع وعشرين من أنبائه أنه ظفر بشخص من عرب الصعيد يقال له غرام ادعى النبوة فانه زعم أنه رأى فاطمة الزهراء ابنة النبي ﷺ فأخبرته عن أبيها أنه سيبعث بعده ، وأطاعه ناس وخرج في ناحيته فقام عليه النجم المذكور وسعى إلى أن قبض عليه فضر به تعزيراً وأوحبسه وأهانته فرجع عن دعواه وتاب ، ووصفه في عرض ولده بالشيخ الامام الخبر الهام العلم المقتدى والأوحد المرتضى وجده بالشيخ وصدر في أوصاف الولد بسليل الأئمة من آخر الأمة . مات في يوم الجمعة منتصف ذي القعدة سنة ثمان وستين وابنه غائب بالشام رحمه الله وإيانا .

٢٦٥ (عبد الرحمن) بن عبد الوهاب بن عبد الله بن أسعد الزين ابو النجيب بن التاج بن العفيف البافعي الأصل المكي الشافعي شقيق الجلال محمد الآتي وسبط الأديب الشمس محمد بن عبد الله بن أحمد الأسبجي أمهما فاطمة . ولد في مستهل المحرم سنة ثمانمائة وحفظ القرآن والأربعين والمنهاج وألفية النجو وعرض على جماعة أولهم في سنة تسع وسمع على الزين المراثي ؛ وأجاز له خلق باستدعاء ابن موسى وعنى بالأدب والشعر ونظر في دواوينه وفهم وحفظ أشياء حسنة بل نظم ونثر ، وتردد لليمن والشحر للاستزاق ودخل مصر وناب في الإمامة بالمقام عن عبد الهادي الطبري وفيه كياسة ومروءة وحسن عشرة ومذاكرة . مات بمكة في جمادى الثانية سنة سبع وعشرين . ذكره القاسي باختصار ويض لشعره :

٢٦٦ (عبد الرحمن) بن عبد الوهاب بن نصر الله التقي بن التاج القوي من بيت شهير . كان أحد موقعي الدست ونظر دار الضرب بل ناظر الأوقاف إلى أن انفصل عنه في ذي الحجة سنة ثلاث وأربعين بأبن أقرس ثم استقر في نظر جدة عوض تاج الدين بن حتى في التي بعدها وغيرها وفي نظرديوان المفرد وفي غير ذلك وعمره وتعطل دهرأ حتى مات في ذي القعدة سنة ست وتسعين وأظنه قارب الثمانين أو جازها عفا الله عنه .

٢٦٧ (عبد الرحمن) بن عبد الوهاب بن الزين اللدي الأصل الغزي ناظر جيشها بل عظيمها وأخو سعد الدين ابراهيم الماضي ممن يذكر بالأموال الغزيرة . مات بها وقد جاز السبعين فجأة في ليلة الجمعة سلخ شعبان سنة اثنتين وثمانين قبل إكمال المدرسة التي أمره السلطان بينائها هناك فالتمز ولده ابراهيم الماضي بإكمالها .

٢٦٨ (عبد الرحمن) بن عبيد الله بن عوض بن محمد الأردبيلي الشرواني القاهري الحنفي أخو البدر محمود الآتي وإخوته . حفظ البديع لابن الساعاتي والهداية ، وخلف والده في تدريس الأبوبكرية والأيتمشية وأم السلطان تكونه أكبر

إخوته ومات سنة إحدى عشرة .

٢٦٩ (عبد الرحمن) بن عبيد الله بن محمد بن محمد بن محمد بن عبد الله السيد العفيف أبو حفص بن النور بن العلاء بن العفيف الحسيني الأيمحي الشافعي الآتي كل من جد أبيه فن يليه وأخوه محمد وصاحب الترجمة أصغرهما . ولد في ليلة الاثنين سابع عشر ذي الحجة سنة اثنتين وسبعين وثمانمائة . ولازمي بمكة في أخذ جملة بقراءته وقراءة غيره ومما قرأه اليسير من الخلاصة للطبي تفهماً ؛ وكتبت له إجازة حافلة ملخصة في التاريخ الكبير .

٢٧٠ (عبد الرحمن) بن عبيد بن عمر بن محمد بن محمد بن عبد الله بن الزين المعمر أبي عمر القرشي بلداً الشافعي الآتي أبوه وبه يعرف من ذوى الوجاهات بمحله يقوم بزواية سلفه مع اشتغاله بما يقوم به معيشته من صناع يعملون له القماش وزراعة لنيل وقح وفول وغير ذلك مع عقل وسكون ، ويكثر انتردد للقاهرة وقد قرأ على يسيراً وسمع أشياء في البحث وغيره وكان فهماً بل متقناً للبيقات ونحوه ولكثير من الحرف والصنائع من نجارة وحديد وغير ذلك ، وابتنى ببلده حوضاً للسبيل وغيره وصار ذا ثروة في الجملة ، وحج وجاور بعض سنة . مات ظناً في سنة خمس وتسعين ببلده رحمه الله .

٢٧١ (عبد الرحمن) بن عثمان بن أمير الشرواني الأصل الحمود ابادي ثم الرومي الحنفي فاضل ورد مكة في البحر فأخذ عنه بعض الطلبة وتردد إلى فكان مما سمعه مني المسلسل واستشكل أشياء في الاصطلاح فأوضحته له وسافر مع شدة حرصه على الملازمة لكون أهل نواحيه لا عهد لهم بشيء من الحديث ومتعلقاته وذكرى أن له تصانيف في العقليات وحواشي على كثير من الكتب المشكلات .

٢٧٢ (عبد الرحمن) بن عثمان بن الرضى عبد الرحمن بن عثمان بن الرضى عبد الرحمن ابن على السقط رشيدى ثم القاهري الشافعي الخليفى الصوفى بخانقاه قوصون بالقرافة الصغرى . ولد في آخر سنة إحدى وأربعين وثمانمائة بسقط رشيد .

٢٧٣ (عبد الرحمن) بن عثمان بن محمد بن على بن محمد بن حاتم الزين المكي الأصل الفارسكورى الحريرى نزيل دمياط . ولد في سنة ثلاث عشرة وثمانمائة بفارسكور ونشأ بها فقرأ القرآن على ابراهيم بن الفقيه يوسف وغيره وتلا على الزين بن عياش وجماعة ؛ ثم انتقل الى أبيار فأقام بها مدة واجتمع بابن الزين فأخذ عنه ثم حج من القصير وأقام بالمدينة النبوية ستة أعوام ورجع الى أبيار فأقام بها مدة ثم قطن دمياط من سنة خمس وخمسين وثمانمائة إلى أن مات ، ودخل

البحر والقاهرة وتعالى النظم ونظم الكثير لكن ربما يقع له فيه اللحن لعدم إجادته للعربية ، لقيته بدمياط فكتبت عنه قصيدة أولها :

مشهور وجدى فى هواك صحيح وغريب قولى فى الغرام رجيح
ولسابق ألود اثلتفت بلاحق من مستفيض الجفن فهو قريح
وكان إنساناً حسناً كثير الأدب قليل ذات اليد مات .

٢٧٤ (عبد الرحمن) بن عثمان جمال الدين السكندرى انترجمان التاجر . كان مارفاً بأمر المتجر ومن صاهر فى بيت ابن الأشقر . قدم من إسكندرية متوعداً فرض مدة ثم نصل ودخل الحمام ثم انتكس ومات فى رمضان سنة تسع وأربعين ومات له ابن اسمه محمد .

٢٧٥ (عبد الرحمن) بن عليان الغزى . ممن سمع منى بمكة .

٢٧٦ (عبد الرحمن) بن على بن أحمد بن أبى بكر بن أحمد الزين أبو المعالى وأبو الفضل بن النور أبى الحسن الأدمى ثم المصرى الشافعى الآبى أبوه . ولد بعيد الثمانين وسبعمائة تقريباً بالبندقدارية من نواحي الصليبية ونشأ بمصر فقراً القرآن عند الجمال البارنبارى وغيره وتقريب الأسانيد للعراق وشرح الأسماء الحسنى للملوى ومنازل السائرین فى التصوف والمنهاج الفرعى وألفية ابن مالك وجمع الجوامع والتلخيص ؛ وعرض فى سنة سبع وتسعين فما بعدها على العراق وولده والهيثمى والبلقى وابن الملقن والأبناسى والغمارى والبرشنسى (١) وبدر القويسنى وابن الملقن وابن الشيخة والشمس محمد بن عبد الله القليوبى وعبد اللطيف بن أحمد الأسنأى والعز عبد العزيز بن محمد الطيبي والشمس بن المكين المالكي وناصر الدين الصالحى والزين الفارسكورى وبلبنا السالمى والتاج أحمد ابن على بن الظريف وأجازوه كلهم فى آخرين ممن لم أرفى كتابته الاجازة وكتب له العراق أنه يروى المنهاج عن أبى عبد الله محمد بن عبد الله بن أبى البركات الدميرى عن مؤلفه وكل منه وابنه أنه يروى جمع الجوامع عن مؤلفه ، وسمع بقراءة أبيه على العراق من أول تقريره الذى عرضه عليه الى باب المسبوق يقضى ما فاتته وكذا سمع على الصلاح الزفتاوى مسند الشافعى بفوت المجلس الاول وقرأ فى الفقه وغيره على أبيه واليسير على الزين الفارسكورى ، وحج ودخل دمشق واسكندرية للتجارة وكتب فى بعض الدوايب وحدث سمع منه (١) بفتح الموحدة وسكون الراء وفتح المعجمة وسكون النون بعدها مهملة . وفى الأصل « البرشنشى » . وهو خطأ . وهي بلد فى المنوفية .

الفضلاء قرأت عليه مسموعه من التقريب وجميع مسند الشافعى ؛ وكان خيرا ضخم
الشكالة كثير التحرز محبا في العلم وأهله ووصفه شيخنا بالفاضل البارع المرتضى
الرضى ، ومات بعد أن أقعد في ثالث ذى القعدة سنة ست وستين رحمه الله وتغننا بأبيه .

٢٧٧ (عبد الرحمن) بن على بن احمد بن عبد العزيز البهاء الهاشمى العقيلى
النورى المكى المالكى . ولد في سنة ثلاث وسبعين بمكة وسمع بها من النشاورى
وابن صديق وابن سكر وغيرهم وحفظ الرسالة ، وناب في الحكم بمكة عن
ابن عمه العز النورى وولى امامة مقام المالكية بعد أبيه شريكا لأخيه
الشهاب احمد الماضى ؛ ودخل القاهرة مرتين أهين في الثانية منهما ظاهرا وناب بها
في القضاء بعد ذلك عن الجلال البساطى لينجبر كسره ، ورجع الى مكة ثم توجه
منها الى اليمن فأقام بها اشهراً ثم أدركه أجله فمات في آخر جمادى الأولى سنة
ست بزيده ودفن بمقابر هارجمه الله وسامحه . ذكره القامى في مكة .

٢٧٨ (عبد الرحمن) بن على بن احمد بن عثمان الزين ابو هريرة بن العلاء ابى الحسن
السعدى العبادى الانصارى الخزرجى الحلبى الاصل القاهرى الشافعى الاصم
سبط ابى امامة بن النقاش . ولد في سنة اربع وثمانين وسبع مائة بالقاهرة ونشأ بها
حفظ القرآن وتلا به لابی عمرو على بعض القراء وحفظ أحكام الاحكام لجده لأمه
والنخبة لشيخنا وألفية الحديث والنحو وغالب التنبيه وأخذ الفقه وأصوله
والنحو عن الشمس الشطنوفى والفرائض عن الشمس العراقى وعلم الحديث عن
خاله ابى هريرة وشيخنا وبرع في ذلك كله سيما النحو والفرائض وأجاز له السراج
البلقيني والزين العراقى ، وحج وزار بيت المقدس والخليل ودخل غزة ولكنه لم
يسمع بها شيئا وولى الخطابة بحمامع اصلم ، ومرض بعد بلوغه فحصل له صمم
بحيث انه لم يكن يسمع شيئا البتة بل كان من اراد تحديته يحرك له باصبعه
على كفه او على كفه من داخل كفه بحيث لا يرى او على ظهره بعلامسة الاصم
لجسده كل ذلك كهيئة من يكتب فيفهم به مراده ويقال ان الشطنوفى كان يقرر له
الدروس بأصبعه كتابة في الهواء ، ورويت شيخنا كثير ايقره له كذلك ويفهمه مريعا
بدون تكلف ويستشكل ويردوهو في ذلك من اعاجيب الدهر أشار شيخنا لذلك في وفيات
سنة ست عشرة فترجم محمد بن ابراهيم بن عبد الحميد بن على الموغانى بمثل ذلك كما سياتى
ثم قال وقد حاكاه فيه صاحبنا وسمى هذا وهو مع ذلك في غاية الذكاء والطفافة والتكتيك
وحلاوة النادرة وسرعة الجواب ومن يعرف الدقاف ورمى الشاب معرفة مليحة ، ولما
مات شيخنا انشدنى لنفسه فيه مرثية اودعتها الجواهر والدرر . ومات في ربيع

الآخر سنة خمس وخمسين ، وبلغني انه قبل موته ييسير في حال مرضه خف صممه حتى قضى الخبر لي وهو من اقربائه من ذلك العجب رحمه الله وإياناء، ومما كتبه عنه من نظمه :

أقسمت لأسال الا حرا لا تسأل النذل يزدك ضرا
إن الكمال لكل امرئ لمن لأبوابه استقرا
كذا من نظمه: جردت روح الروح مني سائلا هل من جواب صالح عن صالح
فأجاني بعد التأوه قائلا ماسن في الاسلام سنة صالح

٢٧٩ (عبد الرحمن) بن علي بن اسحاق بن محمد بن حسن بن محمد بن عمر بن عبد العزيز بن مصلح زين الدين أبو الفرج التميمي الدازي الخليلي الشافعي أخو احمد وسبط البرهان إبراهيم بن يوسف بن محمود القرماني الحنفي الماضين ويعرف بشقير . ولد في جمادى الأولى سنة ثلاث وقال لي مرة خمس وتسعين وسبعائة ببلد الخليل ونشأ به فقرأ القرآن لأبي عمرو عند اسماعيل بن مروان وحفظ ألفية ابن مالك والمنهاج القرعي وتفقه فيه بأبيه وبالشهاب بن قشلميش وقرأ في الفرائض والعربية على الشهاب بن الهائم قرأ عليه الذمعة القدسية في الفرائض والسماط في النحو وكذا قرأ في الفقه والنحو على الشمس البصروي وقرأ على أبيه بجمعا جميع تفسير البغوي كما أخبر به بل قال انه لبس الخرقه من الشهاب بن الناصح وانه سمع الصحيح على أبي الخير بن العلائي بقراءة التلقشندي وانه قرأه على جده لأمه وسمع كما وجد بخط القاريء وهو البرهان الحلبي على أبي حفص عمر بن النجم يعقوب البغدادى الهدمي من أوله إلى كذا بسماعه بأخباره - وهو رجل صالح - لجميع الصحيح مرتين الأولى في سنة ست وعشرين والثانية في التي بعدها على الحجار بدمشق وكذا سمع على ابن الجزري والتدمري وغيرها وصحب الزين الخافي وتلقن منه الذكر واختلى عنده ، وحج في سنة أربع وعشرين رقيقا للكمال بن الهمام وتردد للقاهرة كثيرا وولى مشيخة تدريس الحديث والتفسير عند السرداب ببلده ، وتعانى النظم وسهل عليه أمره وغالبه دون الوسط ونظم أسباب النزول للجعبري مائة مدد الرحمن في أسباب نزول القرآن والذخائر في الاشباه والنظائر وكأنه استمد فيه من كتابي ابن الجوزي وابن الزاغوني أو أحدهما وعدد ما لكل صحابي من الحديث مائة الاصابه فيما رواه السادة الصحابة واللمع للشيخ أبي اسحاق لم يكمل بل أفرد من نظمه ديوانا والتقط من الصحيحين مائة حديث وشرحها وعمل درر النفائس في ملح المجالس في التفسير

على طريقة الوعظ افتتح كل مجلس منه بخطبة تناسبه ، وقد لقيته بفرقة ثم بالقاهرة مراراً بل حضر عندي في الاملاء وحملت عنه أشياء وكان فاضلاً طلق العبارة ذا فضل واستحضار في الجملة ولكن في كلامه تسامح وأخوه أشبه حالاً منه وكان يقول انه رأى الخليل عليه السلام في المنام سبع عشرة ^(١) مرة والنبي صلى الله عليه وسلم خمساً وعشرين مرة وانه مدح كلامهما بعدة قصائد وانه أنجب أولاداً كان منهم خمسة محمد وأبو بكر وعمر وعثمان وعلي ، وقد قال البقاعي رأيتُه انساناً حسناً تغلب عليه سلامة الفطرة وأثبت العهد بن جماعة في ترجمته سمعته البخاري على ابن الملائي فاما أن يكون وقف على الطبقة أو نحوها أو اعتمد قوله وهو أقرب . مات يوم الجمعة سادس وقيل تاسع شعبان سنة ست وسبعين بالخليل ودفن بقبر أعده لنفسه بقطعة التوبة بالقرب من بركة السلطان عفا الله عنه ومما كتبتُه عنه قوله :

الجسم مضى من بعادك بالي وسوى حديثك لا يمر بيالي
والجفن مهمول ينقط أدمعا مشكولة في شكها شكوى لي

في أبيات كتبتها مع غيرها في ترجمته من موضع آخر .

٢٨٠ (عبد الرحمن) بن علي بن أبي بكر بن أحمد بن مسعود بن مرير - بيم ومهملتين مصغر - الزين أبو هريرة الواحدى الرمي ثم المسكى والد أحمد الماضى ويعرف بعبيد . أحضر في سنة ثمان وثمانين وسبع مائة على النشاورى بعض اترمذى وسمع على ابن صديق مسند عبد وأجاز له أبو بكر بن ابراهيم بن العز وأبو بكر ابن عبد الله بن عبد الهادى وأحمد بن اقبرص وأحمد بن علي بن يحيى الحسينى وعبد الله بن خليل الحرساني وفاطمة ابنة ابن المنجا وفاطمة ابنة ابن عبد الهادى وأختها عائشة وآخرون . ودخل اليمن غير مرة والقاهرة ودمشق طلباً للرزق وسمع بدمشق مع ابن فهد في سنة سبع وثلاثين على ابن الطحان وغيره ؛ وكان خيراً ديناً صالحاً مباركاً كثير الصدقة والاحسان للفقراء ملازماً للعبادة وله نظم أثبت منه في ترجمة شيخنا ما امتدحه به وكذا من نظمه قوله :

ألا ليت شعري هل أبيت ليلة بأم القرى أضحي بها وأقبل
وهل أردن شعبي جياذ فقيهما شفاء لقلب بالفراق عليل

مات بمكة في عصر يوم الثلاثاء ثالث عشرى شوال سنة اثنتين وأربعين وصلى عليه من التمد ودفن بالمعلاة رحمه الله .

٢٨١ (عبد الرحمن) بن علي بن خلف الزين أبو المعالى الفارسكورى ثم

(١) في الاصل «سبعة عشر» .

القاهري الشافعي . ولد سنة خمس وخمسين وسبعمائة بفارسكور ، وقدم القاهرة وتفقه بالجمال الاسناني ثم بالبلقيني وآخرين وجمع الحديث فأكثر وكتب بخطه المליح كثيراً ارتقى في الفقه وأصوله والعربية وغيرها وتقدم في العربية وعمل شراحاً على شرح العمدة لابن دقيق العيد في مجلدات جمع فيه أشياء حسنة ولكنه عدم وقفت على كراريس منه وفيه تحقيق ومثانة ويستمد فيه من البلقيني كثيراً ولذا استعارها مني والده العلم البلقيني فضاعت في تركته وتأملت لها كثيراً ورأيت بعض كراريس بغير خطه وفيه تبليغ بخطه افتتح الدين الباهي الحنبلي بالقراءة ؛ وكان ذا حظ من العبادة والمروءة والسعي في حوائج الغرباء خصوصاً أهل الحجاز ، وقد ولي قضاء المدينة النبوية بعد الشهاب السلاوي ولم يتهياً له مباشرة فانه لما استقر نأب عنه القاضي ناصر الدين أبو الفرج عبد الرحمن بن محمد بن صالح ثم لم يلبث أن عزل به قبل توجهه إليها وكذا استقر سنة ثلاث وثمانمائة في تدريس المنصورية بعد الصدر المناوي وفي نظر الظاهرية القديمة ودرسها فعمرها أحسن عمارة وجمدت مباشرة ؛ وجاور بمكة وصنف بها شيئاً في مقام إبراهيم ، قال شيخنا وكنت أوده ويروني وسمعت بقراءته وسمع بقراءتي ، ومات بالقاهرة في رجب سنة ثمان عن ثلاث وخمسين سنة وأسفت عليه جداً ، وسئل في مرض موته أن ينزل عن بعض وظائفه لبعض من يحبه من رفقة ؛ فقال لا أتقلدها حياً وميتاً ؛ وذكره المقرئ في عقوده .

٢٨٢ (عبد الرحمن) بن علي بن صالح أبو زيد المكودي نسباً القاسمي المالكي له شرحان على ألفية ابن مالك فأكبرهما لم يصل إلى القاهرة والمتداول بين الطلبة هو الأصغر وهو نافع للمبتدئين كشرحه على الجرومية ، وكان نحوياً طاملاً . مات سنة إحدى .

٢٨٣ (عبد الرحمن) بن علي بن صلاح الدين القاهري الخطيب والد عبد الرحمن الماضي . ممن اشتغل بالفقه وأصوله على العلم البلقيني والمناوي وسمع على أولهما وكذا سمع على ابن الديري بل حضر عند شيخنا وكتب عنه في الامالي من سنة سبع وعشرين وأجاز له وأذن له حسب سؤاله في عمل الميعاد وراثه بأبيات ، وكان خطيباً بجامع البرددار بخط قطرة قديدار ويشهد في تلك الخطبة المذكورة بالصلاح اشتهر عند الاعلام بانه يتيسر له الحج وولد صالح فلما حملت زوجته توجه للحج فحج ومات في عشر ذي الحجة سنة اثنتين وستين بمسجد الخيف قبل طواف الافاضة ثم ولد له رحمه الله .

٢٨٤ (عبد الرحمن) بن علي بن عبيد الله الحلبي الامشاطي . سمع منى بمكة .
 ٢٨٥ (عبد الرحمن) بن علي بن عبد الرحمن بن علي بن هاشم الزين أبو هريرة التفهني .
 ثم القاهري الحنفي الآتي أخوه الشمس محمد . ولد سنة أربع وستين وسبعمائة بتفهنها -
 بفتح المثناة والفاء وسكون الهاء بعدها نون قرية من أسفل الارض بالقرب من
 دمياط ، ومات أبوه وكان طحانا وهو صغير فقدم مع أمه القاهرة وكان أخوه بها
 فنزل بعنانيته في مكتبة الايتام بالصرغتمشية ثم ترقى إلى عرفتهم وأقرأ بعض
 بنى بعض آثارك تلك الخطبة وتنزل في طابعتها وحفظ القدوري وغيره ولازم
 الاشتغال ودار على الشيوخ ومن شيوخه خير الدين العنتابي إمام الشيخونية
 والبدر محمود الكلستانی فهر في انقعه وأصوله والتفسير وأصول الدين والعربية
 والمعاني والمنطق وغيرها وسمع البخاري على النجم بن الكشك ومسلما
 من لفظ الشمس الفهاري وجاد خطه وشهر اسمه وخالط الاتراك وصحب
 البدر الكلستانی لما ولي مشيخة الصرغتمشية قبل ولايته لكتابة السر فأخذ عنه
 وقراء عليه ولازمه فلما وليها راج به أمره قليلا واشتهر ذكره وتصدى للتدريس
 والافتاء سنين ؛ وناب في الحكم عن الأمين الطرابلسي ثم عن الكمال بن
 العديم ونوه به عند الأكابر وصار من أفاضل طلبة الشيخونية حين كان
 الكمال شيخها يجلس ثاني من يجلس عن يمينه في الدرس والتصوف ، وترك
 الحكم مدة ولم يلبث أن ولي بعنانيته مشيخة الصرغتمشية بعد أن تنازع فيها هو
 والشرف التبانى وحضور اتباني لها وكان معه قبل ذلك تدريس الحديث بها
 رغب له عنه الولوى بن خلدون بما لم يكمل له الفقه والحديث بها وكان يذكر أنه
 بحث مع الجلال التبانى ^(١) والد الشرف هذا في درس الفقه بها فغضب منه فأقامه
 فخرج وهو مكسور الخاطر فدعا الله أن يوليه التدريس مكانه فحصل له ذلك
 وأخرج ابنه لأجله وكذا درس بالايتمشية لما ولي الكلستانی كتابة السراوصى
 له عند موته وخطب بجامع الأقمر لما عمل السالمى فيه الخطبة وتزوج فاطمة ابنة
 كبير تجار مصر الشهاب المحلى فعظم قدره وسعى في قضاء الحنفية بعد موت ناصر
 الدين بن العديم وكاد أمره أن يتم ثم لما استقر الشمس بن الديري في مشيخة
 المؤيدية استقر هذا عوضه فيه وذلك في ذي القعدة سنة اثنتين وعشرين فباشره
 مباشرة حسنة إلى أن صرف في سنة تسع وعشرين بالعيني وقرر في مشيخة
 الشيخونية بعد السراج قارى الهداية ثم أعيد في سنة ثلاث وثلاثين وانفصل

عن الشيخونية بالصدر بن العجمي واستمر قاضياً إلى أن مرض وطال مرضه
فصرف حينئذ بالعيني في جمادى الثانية ولم يلبث أن مات بعد أن دُعي لولده شمس
الدين محمد عن تدريس الصرغتمشية في شوال سنة خمس وثلاثين وصلى عليه
بمعصلى المؤمنين ودفن بتربة صهره المحلي بالقرب من تربة يشبك الناصري من
القرافة ويقال أن أم ولده دست عليه سماً لأنها كانت ظننت انفرادها به بعدموت
زوجته فما اتفق بل تزوج امرأة أخرى وأخرج الأمة فحصل لها غيرة بالله أعلم .
وأوصى بخمسة آلاف درهم لمائة فقير يذكر الله أمام جنازته وسبعة آلاف
درهم لكفنه وجنازه ودفنه وقراءة ختمات ، قال شيخنا في أُنْبائه وكان حسن
العشرة كثير العصبية لأصحابه عارفاً بأمور الدنيا وبمخالطة أهلها على أنه يقع
منه في بعض الأمور لجأح شديد يعاب به ولا يستطيع أن يتركه ، قال وكان قد
انتهت إليه رئاسة أهل مذهبه ، ونحوه قوله في حوادثه أنه كتب على الفتاوى
فأجاد وكان حسن الأخلاق كثير الاحتمال شديد السطوة اذا غضب لا يطاق واذا
رضى لا يكاد يوجد له نظير ، وقال في معجمه سمعت من نظمه ؛ وقال في رفع الاصر
أنه سار في القضاء سيرة محمود وخالق الناس بخلق حسن مع الصيانة والافضال
والشهادة والاكساب على العلم ولما تكلم ططر في المملكة بعد المؤيد كان من
أخص الناس به وسافر معه الى الشام بل استمر إلى حاب مع تحلف القاضي جلال
الدين البلقيني بالشام ولذا ذكره ابن خطيب الناصرية في تاريخها وقال إنه كان
معظماً عند الظاهر واجتمعت به فوجدته عالماً ديناً منصفاً في البحث محققاً للفقه
والأصول كيس الاخلاق ، رُقل التقي المقرئ انه حلف مرة انه لم يرتش قط
في الحكم ولا قبل لأحد شيئاً ولم يترك في الحنفية مثله ، وقال في عقوده نحوه
وانه كان حشماً مهابة مشكور السيرة له افضال وفيه مروءة وهو خير من غيره
من قضاة الحنفية وله نظم وقال مرة كان بارعاً في الفقه وأصوله والعريسة حسن
السيرة في القضاء باشره على أحسن الوجوه ، وقال الشهاب بن المحمرة كان يعي
ما يخرج من رأسه ، وقال ابن قاضي شعبة قال لي السيد الركن بن زمام إنه لما
قدم دمشق سألتني من أعلم أنا أو الشمس بن الديري قال فامتنعت فأخ على فقلت
الديري أحفظ منك وأنت أكثر تحقيقاً منه قال فأعجبته ذلك ورضى به مني ، وقال
التقي بن قاضي شعبة أنه عزل بسبب تصميمه في الحق وعدم التفاته إلى الظلمة وكان
قد كتب على فتوى تتعلق بابن تيمية ونال فيها من العلاء البخاري لشيء كان
بينهما . قلت وجلالته مستفيضة وقد أخذ عنه الجم الفقير من شيوخنا فمن دونهم

كابن الهمام وتلميذه سيف الدين وكلهم يذكرون من أوصافه في العلم ما سبق
 حاصله ، وأما العيني فانه قال مما فيه تحامل كبير : كان أبوه عامياً من الزراع في
 تفهنة والمتسبين بها فهرب ابنه منه بعد بلوغه إلى القاهرة وخدم بها حاراً لشخص
 يقال له يوسف الضرير المقرئ وصار يقرأ عليه في القرآن ثم استقر في كتاب
 الصرغتمشية مع الصغار ثم خدم شخصاً يقال له يحيى الاشقر إلى أن كبروا اختلط
 بالناس وتردد بين طلبة الصرغتمشية والشيخونية وقرأ بعض شيء من الفقه
 وأصوله على إمام الشيخونية خير الدين الغنتاى ثم اتصل بالبدر الكستاني
 وحصل له بعض تميز بين الناس فناب في القضاء واتصل ببعض الأمراء فتمول
 فبطر وطفى فسعى في قضاء الحنفية بالرشى والبرطيل قال ولم أعتد صحة قضائه
 وكان صاحب غرض فاسد يبذل أشياء لا غرضه الفاسدة ولم يكن يتوقف على
 دين عند غرضه النفساني ، وتولى الوظائف بالرشوة ولم يكن أهلاً لها خصوصاً
 مشيخة صرغتمش فانه لم يكن لاثقا بها بالشرع وشرط الواقف وكل ماتوا له
 منها كان سحتاً وحراماً ، ولم يمهده أنه درس كتاباً كاملاً ولا كتب بيده كتاباً كاملاً
 ولا تأليفاً ولا جمعاً ، وكان في الدعوى كثير الهديانات والفشارت ، وعزل
 مرتين بكاتبه ووقع في قلبه نار أحرقته فلم يزل ضعيفاً بأمراض مختلفة إلى أن
 مات فله يعلم ما كان حاله عند الموت ؛ ونحوه قول غيره كان في إحدى عينيه
 خلل ولحيته صفراء غير تقية البياض لأنه فيما قيل كان يبخرها قديماً بالكبريت
 لامتراع الشيب قال وكان فقيهاً عالماً متبحراً في المذهب بصيراً بالأحكام إلا أنه
 كان سيئ الخلق وله بادرة ويقوم في حظ نفسه وربما خاصم بعض من تحاكم
 عنده لغرض ما بحيث يظهر عليه الغضب مريعاً لكونه كان إذا حمق اصفر
 وجهه وارتعد ، قال وواقفته مع الميموني مشهورة من حكمه بسفك دمه وعقد
 بسبب ذلك مجالس والميموني يحاqqه عن نفسه حتى كان من كلماته ! تق الله
 يا عبد الرحمن أنسيث قبقابك الزحاف وعميمتك القطن فبادر حينئذ وهو
 ظاهر التغير لقوله حكمت بسفك دمك وانتفت الى شيخنا لينفذ حكمه
 فقال له على مهل حتى يسكن غضب قاضي القضاة واتقض المجلس وخلص الميموني من يده .
 ٢٨٦ (عبد الرحمن) بن علي بن عبد الرحمن بن عمر بن عبد الوهاب الانصاري
 المنصوري الدمياطي الشافعي والد التي مجد الآتي ويعرف بابن وكيل السلطان .
 ولد سنة احدى وستين وسبعمائة وقرأ القرآن على الشهاب الشارح مساحي قاضي دمياط
 قبل قضائه لها وبه وبفتح الدين النشائي شارح الحاوي والعلاء على الحراني

والتاج الطبي وغيرهم كالزین الفارسکوری تفقه وعن آخرهم أخذ العربية وارتحل للقاهرة فأخذ عن البيجودي بل حضر مجالس السراج البلقيني وسمع على الزين العراقي والشرف بن السكويك وأقام مع أبيه بمكة سنين وأخذ بها العلم والرواية عن جماعة وكان قرأ الحارثي وولي قضاء دمياط عن شيخنا فدام به الى أن مرض للموت فأعرض عنه لأكبر أولاده على ؛ ومات في ثاني رجب سنة ثلاث وثلاثين.

٢٨٧ (عبد الرحمن) بن علي بن عبد الرحمن بن معالي بن ابراهيم الزين بن العلاء المصري ثم الحلبي الشافعي والد النور على الآتي ويلقب بابن البارد. كان والده في خدمة الشرف الانصاري الحلبي ثم ترقى حتى صار قسيساً ثانياً أو ثالثاً وولد له هذا في سنة ثلاثين وسبع مائة بحلب فنشأ بها غير محمود السيرة فيما قيل وسمع على الشهاب بن المرحل بعض مسلم والنسائي وحدث وكتب الخط الحسن وكان قد شهد في الجرايد ثم ولي كتابة السر بحلب أيام ططر وكان خدمه حال اقامته بها ثم خمل بعده وكاد أن يعود لحاله الأول واستمر خاملاً حتى مات بعد الاربعين وقد هجاه الشمس بن عبد الأحد وغيره .

٢٨٨ (عبد الرحمن) بن علي بن عمر بن أبي الحسن على بن احمد بن محمد الجلال أبو هريرة بن النور أبي الحسن بن السراج أبي حفص الانصاري الاندلسي الاصل المصري الشافعي الآتي أبوه وجده ويعرف كل منهم بابن الملقن ، وكان جده يفض من يشهره بها ولا يكتبها غالباً بخطه . ولد في رمضان سنة تسعين وسبع مائة بالقاهرة في منزلهم بخط قصر سلار ونشأ بها فقرأ القرآن عند الشمس السعودي الضريز أحدهم من جودت عليه وحفظ العمدة والمنهاج وغيرهما وعرض على جده والزين العراقي والصدر المناوي والسمك والدميري وآخرين منهم الزين الفارسكوري وأجازوا له وسمع على جده والتنوخي وابن أبي المجد والعراقي والهيثمي والحلاوي والسويداوي وطائفة واشتغل في الفقه على البرهان البيجوري وأخذ من قبله عن الديميري وهو القائم معه في سنة سبع وثمان مائة وكان حينئذ ابن سبع عشرة سنة بعد موت والده في مباشرة وظائفة بنفسه فعمل له خطبة واجلاساً بل حضر معه بعضها واستمر الجلال يباشرها حتى مات وهي الحديث بدار الحديث السكالية والفقه والميعاد كلاهما بالسابقة والفقه بالصالح وناب في عدة تداريس عن ابني أخته وهما ابنا البهاء المناوي وكذا ناب في القضاء عن الشمس الاخنائي فمن بعده وكان معه عمل الشرفية بتمامه ثم أقلع عنه عقب القاياتي بعد أن كان يرد عليه منه ستة آلاف درهم في كل شهر خارجاً عن الضيافة ونحوها

حسبما أخبرني به ، قال ولما وقع في خاطري الاقلاع عنه رأيت كلا من والدي
 وجدى في المنام فاستشرتهما في ذلك فأما والدي فأشار بابقائه وأما الجد فقال
 لى لاتسمع منه واستمر على عزمك قال فاستيقظت فامتثلت ما أمر به الجد وبيركته
 لم تطالبني نفسى بشيء مما كان يتحصل منه وكذا وقع له في نظر البيمارستان
 فان الاشرف اينال قرره فيه لكونه كان من جيرانه والمختصين بصحبته قبل
 سلطنته عقب وفاة الناصرى بن المحلطة وذلك في جمادى الأولى سنة ثمان وخمسين
 فباشره برفق ولين مدة تقرب من أربع سنين ثم أعرض عنه والتمس من السلطان
 إعفاؤه وراجعته في ذلك مرة بعد أخرى إلى أن أجيب وعد ذلك من وفور عقله
 وكان انساناً حسناً ذا سكينه ووقار وصمت حسن وخط حسن مع التواضع
 والديانة والعفة والانجماع عن الناس وحسن السيرة ومزيد العقل والتودد وتقدمه
 في الشهرة وعدم التبسط في معيشته والدخول فيما لا يمينه والتصدق سراً واستمراره
 على حفظ المنهاج الى آخر وقت ومداومته في درس الحديث على الحفظ من
 شرح العمدة لجده ، وقد حج في سنة تسع وثمانمائة وحدث باليسير سمع منه
 الأئمة أخذت عنه جملة ومات بعد تمرضه أكثر من نصف سنة في صبيحة يوم
 الجمعة ثامن شوال سنة سبعين وصلى عليه وقت العصر بمصلى باب النصر ودفن
 بحوش سعيد السعداء عند أسلافه وكانت جنازته حافلة رحمه الله وإيانا .

٢٨٩ (عبد الرحمن) بن على بن محمد بن احمد بن حسن بن الزين محمد بن الأمين
 محمد بن القطب محمد بن احمد القسطلاني . أجاز له في سنة ست وثلاثين جماعة .

٢٩٠ (عبد الرحمن) بن على بن محمد بن عبد الرحمن بن عمر بن رسلان الجلال
 ابن العلاء بن التاج بن الجلال بن السراج البلقيني الاصل القاهري البهائي الشافعي
 الآتي جده الأعلى السراج فمن دونه وأمه أمة . ولد في المحرم سنة أربع وثلاثين
 وثمانمائة بقاعة مدرسة جدجده من حارة بهاء الدين ونشأ بين أبويه حفظ القرآن
 والعمدة والمنهاج القرعى وابن الحاجب الاصلى والتوضيح لابن هشام وعرض
 على جماعة منهم شيخنا وأخذ في الفقه عن البدر النسابة والعلاء القلقشندي والمناوى
 وعم جده العلمى وعمه البدر أبي السعادات في آخرين وبعضهم في الاخذ أكثر
 من بعض وفي الفرائض عن أبي الجود وفي العربية عن ابن خضر بمرافقتي والابدى
 والمز عبد السلام البغدادي وعنه أخذ الصرف وغيره وفي أصول الفقه عن التقي
 الحصنى وكذا أخذ في هذه العلوم وفي غيرها عن غير هؤلاء وسمع على شيخنا
 وطائفة ، وأجاز له آخرون وكتب على ابن حجاج ، ونسخ بخطه كتباً وتميز

في العربية وأقرأ فيها وشارك في غيرها وبرع في الشروط وتكسب منها وعول عليه أهل خطته في ذلك ولازم الصلاح المكينى فساعدته عند عم جده حتى استنابه في القضاء وتمول يسيراً وابتنى داراً تجاه جامع الميدان . مات قبل أن يحج وبعد أن تعمل مدة بمرض السل في ذى القعدة سنة ست وستين وصلى عليه بباب النصر ودفن عند اصهاره بالقرب من تربة الاشرف اينال وجمع به أبوه ومع ذلك فلم يحج عنه من جنب ما تركه سامحه الله وايانا .

٢٩١ (عبد الرحمن) بن على بن محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن مفتاح الزين البعلى الحنبلى الدهان ويعرف بابن مفتاح . ولد في سنة اثنتين وثمانين وسبعمئة ببعلبك ونشأ بها فقرأ القرآن عند الشمس بن الجوف وحضر في الفقه عند الجلال ابن يعقوب وغيره وسمع بها بعض البخارى على الزين عبد الرحمن بن الزعرب . وحدث سمع منه الطلبة لقيته بها فقرأت عليه المائة المنتقاة لابن تيمية ، وكان خيراً يتكسب بالدهان ، وحج مات قريب الستين .

٢٩٢ (عبد الرحمن) بن على بن محمد بن عبد الرحمن الزين العدوى نسباً فيما قرأته بخطه القاهري المالكي أخو محمد جدى لأبى وذلك الاكبر . اشتغل وقرأ القرآن وسمع على ابن الكويك والولى العراقى ونسخ لنفسه إلى أثناء الاجازة من التوضيح للاقفهسى شرح ابن الحاجب وأدب بعض أبناء المعبرين ؛ وكان خيراً . مات في حياة أمه يوم الخميس سادس رجب سنة عشرين عن نحو أربع وعشرين عاماً ودفن بحوش البيرسية رحمه الله وايانا وعوضه الجنة .

٢٩٣ (عبد الرحمن) بن على بن محمد بن عبد الله الزين الهندى الواعظ . ولد في حدود سنة سبعين وسبعمئة واشتغل قديماً وجال في بلاد الشرق والغرب والهند واليمن والحجاز وأخذ عن علمائها وسمع الحديث وجاور بمكة في سنة أربع وثلاثين وقدم مصر في التى تليها فأكرمه الأشرف وأحسن اليه ودخل بيت المقدس وعقد به مجلس الوعظ ، وكان خيراً عالماً فاضلاً حسن السمى والبشر فصيحاً مفوهاً ذا أنس ووقار ومن حضر مجلس وعظه ببيت المقدس العز القدسى وعظمه وأثنى على علمه وصلاحه ، وتوجه لبلاده فلما توسط بحر الهند بلغنا أنه غرق في البحر سنة سبع وثلاثين .

٢٩٤ (عبد الرحمن) بن على بن محمد بن على بن محمد بن زمام الشريف ركن الدين الحسينى الحلبي الحنفى ويعرف بابن الدخان ، ورأيت من سمى جده محمد بن محمد بن زمام . ولد في سنة تسع وستين أو التى بعدها تخميناً بدمشق واشتغل في صغره وحفظ

المنظومتين وغيرهما كنظومة في الوفيات وكان يستحضر ذلك الى آخر وقت وسمع ابن قوام وابنة ابن المنجا ، وولى إفتاء دارالعدل بدمشق وناب بعد الفتنة بالقضاء بها دهر أو درس بالركنية والزنجيلية وغيرهما وخطب بجامع يلبغا ، وحدث ودرس وأفقي ؛ قال التقي بن قاضي شعبة لم نسمع عنه أنه ارتشى في حكم أبداً مع تساهله في الأحكام لعدم اهتدائه الى الصواب وغلبة سلامة فطرته وكذا كان ممن يفتي ويشغل بحيث صار عين مذهبه بدمشق من مدة مع كونه ممن لا يحسن تعليم الطلبة ولا التصرف في البحث ولا غيره وإنما ينقل ما يحفظه مع استحضار فوائد غريبة قال ولقد بحثت معه مرة فقال أنتم تنقلون وتتصرفون ونحن ننقل ولا نتصرف بل قال مرة عقب مباحثة معه لي خمسون سنة أبحث مع العلماء ويكذبوني ولا أغضب ، كل ذلك مع تواضع وكرم نفس ، وقدر في آخر عمره أنه ولي القضاء الأكبر بعد الشمس بن العز لما استعفى وامتنع الشمس الصفدى من بذل ما طلب منه مع تدريس القضاة بدون سعى منه وذلك في شعبان سنة ثمان وثلاثين فباشر ذلك دون خمسة أشهر ثم مات وكانت حرمة في نيابته أكثر منها في استقلاله انتهى . مات في ليلة الأحد سابع عشر المحرم سنة تسع وثلاثين ودفن بسفح قاسيون وكانت جنازته حافلة ، واستقر بعده لكن بعد مضي نحو أربعة أشهر السيد بدر الدين محمد بن علي بن أحمد الجعفرى ، وترجمه بعضهم بقوله كان فقيهاً ماهراً طاملاً بفروع مذهبه مشاركاً في غيره مع دين وعفة رحمه الله وإيانا .

٢٩٥ (عبد الرحمن) بن علي بن محمد بن عمر بن محمد بن علي بن يوسف بن أحمد ابن عمر الشيباني الزيدى الشافعى سبط اسماعيل بن محمد بن أحمد بن مبارز الآتى ويعرف بابن الديبع - بمهمة مفتوحة بعدها تحتانية ثم موحدة مفتوحة وآخره مهمة وهو لقب لجده الأعلى علي بن يوسف ومعناه بلغة النوبة الأبيض . ولد في عصر يوم الخميس رابع المحرم سنة ست وستين وثمانمائة بزيد ونشأ بها حفظ القرآن وتلاه بالسمع أفراداً وجماعاً على خاله العلامة فرضى زيد أبى النجا محمد الطيب والشاطبية والزبد للبارزى وبعض البهجة واشتغل في علم الحساب والجبر والمقابلة والهندسة والفرائض والفقه والعربية على خاله المشار اليه وفي الفقه العربية على الفقيه ابراهيم بن أبى القسم بن ابراهيم بن عبد الله بن جهمان وخاله الجمال محمد الطاهر بن أحمد بن عمر بن جهمان وفي الحديث والتفسير عن الزين أحمد بن أحمد بن عبد اللطيف الشرجى وأخذ اليمير عن جده لأمه والمعمر اسماعيل بن ابراهيم بن بكر الشويرى ، وحج مراراً أولها في سنة ثلاث وثمانين

وزار في سنة ست وتسعين ولقيني في أول التي تليها فقرأ علي بطوغ للرام وغيره وأنشد الجماعة بحضرتي قوله بما كتبه بخطه :

إن امرأ باع أخراه بفاحشة من القواحش يأتيها لمقبون
ومن تشاغل بالديار وزخرها عن جنة ما لها مثل لمننون
فكل من يدعي عقلاً وهمة فيما يبعد عن مولاه مجنون
وقوله: أحبابنا إن لكم سولاً انتمكم أمراً قصير جميل
وإن أردتم هجرنا والقلى فحبنا الله ونعم الوكيل
وقوله: قال النصيح أما تخاف غداً إذا حشر الوردى شؤم المعاصي والجرم
قلت استمع مني مقالاً يا أخي أبشركون من الكريم سوى الكريم
وقوله: إلى علم الحديث لي ارتياح وها أنا فيه مجتهد وراوى
لعل أن أكون به اماماً أرويه على قدم المخاوى
وهو فاضل يقظ راغب في التحصيل والاستفادة نعم الله به .

(عبد الرحمن) بن علي بن محمد بن مفتاح البعلی . مضى فيمن جده محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن مفتاح قريباً . (عبد الرحمن) بن علي بن محمد التفهني . مضى في ابن علي بن عبد الرحمن بن علي .

٢٩٦ (عبد الرحمن) بن علي بن يحيى الوجيه المدني الآتي أخوه محمد وأبوها ويعرف كأبيه بابن جميع . له ذكر في أخيه .

٢٩٧ (عبد الرحمن) بن علي بن يوسف بن الحسن بن محمود بن الحسن الزين أبو الفرج بن النور الأنصاري الزرندى المدني الحنفى القاضى . ولد في ذى القعدة سنة ست وأربعين وسبعمائة بالمدينة النبوية وأحضر بها في التي بعدها على الزبير ابن علي الأسواني شيئاً يسيراً من آخر الشفا فكان آخر الرواة عنه وسمع من المز بن جماعة الفرج بعد الشدة لابن أبي الدنيا وغيره ومن الصلاح الملائى الأول من مسلسلاته ومن العقيف الباقى والجلال عبد المنعم بن أحمد الأنصاري والزين العراقي والبدر بن فرحون وآخرين وقرأ هو بنفسه على الجلال الاميوطى وأجازه في سنة سبع وأربعين فابعدا ابن أمية وابن الهبل والصلاح بن أبي عمر وإبراهيم بن أحمد بن فلاح والأذرى وابن كثير ويوسف بن محمد الدلاوى ومحمد بن محمد بن يوسف البكرى والكمال بن حبيب وأخوه الحسين ومحمد بن سالم ابن ابراهيم المقدسى وابن قواليج ومحمد بن عمر بن قاضى شعبة وخلق ، واشتغل في الفقه وغيره وتميز وشارك في فنون ، وولى قضاء الحنفية بالمدينة بعد أخيه أبي

الفتح في سنة ثلاث وثمانين وسبع مائة واستمر إلى أن مات إلا أنه عزل مرة في سنة أربع وثمانمائة ثم أعيد وكذا ولي حسبته ، وكان عاقلاً متودداً فاضلاً غزير المروءة. حدث بالصحيح وغيره أخذ عنه الأئمة كشيخنا وذكره في معجمه وقال أنه حدثه بمسلسل التمر بالمدينة قال ولم أضبط ذلك عنه ؛ والتقى بن فهد وأحضر عليه ولده النجم عمر وذكره في معجمه . مات في ربيع الأول سنة سبع عشرة وفيها أرحه شيخنا وغيره وأعادته شيخنا في سنة سبع وعشرين وهو سهو وكذا قوله كما في نسختي من معجمه سنة عشر فالصواب سبع عشرة وكذا هو في عقود المقرئى .

(عبد الرحمن) بن علي الزين بن الصائغ المكتب . هو ابن يوسف يأتى .

٢٩٨ (عبد الرحمن) بن علي الأزهرى . مات في سنة سبعين .

٢٩٩ (عبد الرحمن) بن عمر بن أحمد بن عبد الله بن المهاجر الزين الحلبي كاتب سرها بل ولي نظر جيشها أيضاً . كان إنساناً حسناً لطيفاً عنده حشمة وكياسة قرأ البخارى على البرهان الحلبي وكان يقرؤه على الناس بجامع بإحسنتا ويمطى يوم ختمه القراء الذين يحضرون عنده من عنده ، وولى مشيخة خاتمه الصالح بيلده بعد القاضي شمس الدين محمد . مات في يوم السبت ثانى عشر شعبان سنة سبع عشرة بعد ارتفاع الطاعون ودفن بترية دقاق وكانت جنازته حافلة ذكره ابن خطيب الناصرية وتبعه شيخنا في أنبائه باختصار .

٣٠٠ (عبد الرحمن) بن عمر بن أبى بكر بن عبد الله الوجيه أبو زيد الترخيمى الحيمرى الآبى ويعرف بابن القطان ^(١) . ولد في سنة احدى وثمانمائة بأب ونشأ بها حفظ القرآن وتعمى النظم وكتب عنه صاحبنا النجم بن فهد لغزاً له في الشطرنج ومن نظمه أيضاً : حلفت بها منكسة الرؤوس تبث دموعها مافى النفوس تقل شبا الكتاب وادعات وتسطم هامة الجيش الخيس .

في أليات أثبتتها في التاريخ الكبير .

٣٠١ (عبد الرحمن) بن عمر بن رسلان بن نصير بن صالح ومن هنا اختلف فيه الجلال أبو الفضل وأبو اليمين بن السراج أبى حفص البلقيني الأصل القاهرى الشافعى سبط البهاء بن عقيل . ولد في خامس عشرى رمضان سنة ثلاث وستين وسبع مائة وقرأت بخط بعضهم أنه سمعه يقول أنه في جمادى الأولى سنة اثنتين وستين والأول عندى أصح فهو الذى أثبتته أخوه وشيخنا وآخرون بقاعة

العفيف من باب سر الصالحية بالقاهرة ، ونشأ في كنف أبيه لحفظ القرآن وصلى به على العادة والعمدة وما كتبه أبوه لأجله من التدريب ومختصر ابن الحاجب الأصلي وألفية ابن مالك وغيرها ، وتفقه بأبيه وكان مما يحنه معه الحاووي ولم يأخذ عن غيره لأن والده لم يكن له عناية بتسميعة نعم سمع اتفاقاً بنزول أديسر من السنن الكبرى للبيهقي على الشيخ علي بن أيوب وسمع من أبيه غالب الكتب الستة وغيرها لكن على غير شرط السماع لما كان يقع في دروسه من كثرة البحث المفرط المؤدى إلى اللفظ المحل بصحة السماع . هكذا قرأته بخط شيخنا وبخط الحافظ ابن موسى المراكشي مانصه : ومن مشايخه بالسماع والده والحافظ البهاء عبد الله ابن محمد بن خليل والزين أبو الحسن علي بن محمد بن علي بن عمر الأيوبي الإصبهاني سمع منه الكثير من سنن البيهقي أنابه العز محمد بن اسماعيل بن عمر الحموي أنا القمخر بسنده انتهى . وكذا رأيت في طبقة سماعه للقطعة من سنن البيهقي أثبت في السامعين أبا عبد الله محمد بن حسن بن عايد القيرواني الأنصاري المالكي ثم قال وتلميذه وسمي صاحب الترجمة ، ولما دخل دمشق سنة تسع وستين وهو صغير مع أبيه حين ولي قضاءها استجاز له الشهاب بن حجي من شيوخ ذلك الوقت نحو مائة نفس فأزيد كابن أميلة والصلاح بن أبي عمر والبدر بن الهبل والشهاب بن النجم والنجم بن السوق والزين بن النقي والشهاب أحمد بن عبد الكريم البعلبي والشمس محمد بن حمد بن عبد المنعم الحراني ومن الحفاظ العماد بن كثير وأبو بكر ابن المحب والزين العراقي ومن العلماء التاج السبكي وكذا عنده إجازة جده لأمه ، وكان مفرط الذكاء قوى الحافظة بل قال شيخنا إنه كان من عجائب الدنيا في سرعة الفهم وجودة الحافظة فمهر في مدة يسيرة ، وأول ما ولي توقيف الدست في ديوان الانشاء عوضاً عن أخيه البدر حين استقراره في قضاء العسكر بنزول والده له عنه حين استقر في تدريس الشافعي وذلك كله في شعبان سنة تسع وسبعين وكذا نزل له عن افتاء دار العدل وقبل ذلك عن تقيع الدرج ثم استقر في قضاء العسكر والنظر في وقفي السيقي وطلقى بعدموت أخيه البدر سنة إحدى وتسعين وتزوج بزوجته ألف ابنة الشهابي أحمد الفارثاني ببطه الشهابي أصلم صاحب الجامع بسوق الغنم لكن بعيد الثمانمائة عقب زوج تزوجها بينهما وهو خليل والد عمر بن أصلم فألف أمه وكذا ملك قاعة أخيه البدر التي أنشأها تجاه مدرسة أبيهما ومات قبل اكملها وسكن فيها ، وسافر مع والده سنة ثلاث وتسعين في الركاب السلطاني إلى حلب فرجع في ضخامة زائدة وصحته ثلثمائة مالهك مردان فصاروا يركبون

في خدمته للدروس وغيرها ودعا بقاضي القضاة لكونه قاضي السكر ومن خاطبه
بغيرها مقتته ؛ كل هذا ووالده يومه به في المجالس ويستحسن جميع ما يرد منه
ومعرض الطلبة على الاشتغال عليه ورويت عنه من ذلك الكثير بل له بحضرة
مع القضاة وغيرهم وقائع بل كان أبوه أذن له بالافتاء والتدريس قديماً في سنة
إحدى وثمانين وقال في اجازته التي كتبها له بخطه أنه رأى منه البراعة في فنون
متعددة من الفقه وأصوله والفرائض وغيرها مما يظهر من مباحثه على الطريقة
الجدلية والمسالك المرصية والأساليب الفقهية والمعاني الحديثة ؛ وأنه اختبره
بمسائل مشككة وأبحاث معضلة فأجاد ورأيت من قال إنه حضر عند جده لأمه
البهاء بن عقيل وأنه حضر هو وأخوه البدر عند الجلال الاسناني بإشارة أبيهما
وأن أبيه أجلسه بدمشق فوق الشرف الشرقي وصار ينوه به ويحضر^(١) على مسمع
كلامه فأنه أعلم ولما تحقق موت الصدر المناوي ووثوب القاضي ناصر الدين الصالحى
على المنصب شق عليه وسعى إلى أن ولي بالبذل في ربيع جمادى الآخرة سنة أربع
وثمانمائة بعناية أمير آخور سودون طاز وتفيظ الدوادار الكبير جكم لكونه فعل
بغير علمه وامتنع من الركوب معه إلى الصالحية على العادة فلم يحتل القاضي ذلك
وبادر لتلافيه فركب هو ووالده إليه في منزله فواجهه بالانكار عليه في بذل المال
على القضاء فعرفه الشيخ بجواز ذلك لمن تعين عليه ، واستمر قاضياً إلى جمادى
الأولى سنة إحدى وعشرين سوى ما تخلل في أثنائها لغيره غير مرة وهو قليل
ثم أعيد في ربيع الأول سنة اثنتين وعشرين إلى أن مات ، قال شيخنا وكان قد
ابتلى بحب القضاء فلما صرف عنه بالهروى تألم لذلك كثيراً واشتد جزعه وعظم
مصابه فلما قرىء البخارى بالقلمة ساعده الناصرى بن البارزى كاتب السرحى
أذن له السلطان المؤيد في الحضور مع الهروى فجلس عن عيين الهروى بينه وبين
المالكي وصار يبدي القوائد الفقهية والحديثة ومجاريه العلاء بن المغلى الحنبلى
ولا يبدون الهروى ما بعد فائدة مع كلامهما ثم صار ابن المغلى يدرس قدر ما يقرأ
في المجلس من البخارى ويسرده من حفظه فحينئذ رتب الجلال أجهاد في أسئلة
يبدىها مشككة ويحفظه أسلها وجوابها ويستشكلها ويخص الهروى بالسؤال عنها
فيضع الهروى من ذلك والمراد من هذا كله اظهار قصوره والسلطان يشاهد جميع ذلك
ويسمعه لكونه جالساً بينهم ؛ ثم لما غلب عليه وجع رجله صار يجلس في الشباك
المطل على محلمهم ، واستفيض أنه باشر القضاء بحجرة واقراة وعفة زائدة إلى

الغاية وانه امتنع من قبول الهدية من الصديق وغيره حتى ممن له عادة بالاهداء اليه قبل القضاء مع لين جانب وتواضع وبذل للمال والجاء ونحو ذلك مما تجدد له من شدة ملقاسه من السعى عليه ؛ ولكنه فيما قال شيخنا كان كثير الانحراف قليل الاجتماع سريع الغضب مع الندم والرجوع بسرعة قال وقد صحبتته قدر عشرين سنة فما أضبط انه وقعت عنده محاكمة فأتتها بل يسمع أولها ويفهم شيئاً فبينى عليه فاذا رجع فيه بخلاف ما فهمه أكثر النزع والصياح وأرسل المحاكمة لأحد نوابه ، قال وما رأيت أحداً ممن لقينته أحرص على تحصيل القائمة منه بحيث انه كان اذا طرق سمعه شئ لم يكن يعرفه لايقر ولا يهدأ ولا ينام حتى يقف عليه ويحفظه ، وهو مع هذا مكب على الاشتغال بحب في العلم حق المحبة وكان يذكر أنه لم يكن له تقدم اشتغال في العربية ، وانه حج في حياة أبيه يعني في سنة سبع وثمانين وسبعمائة فشرّب ماء زمزم لهما فلما رجع آدم من النظر فيها ففر فيها في مدة يسيرة لاسيما منذ مات والده ودرس في التفسير بالبرقوقية وجامع ابن طولون وعمل المواعيد بمدرسته في كل يوم جمعة وابتدأ ذلك من الموضع الذي انتهى اليه أبوه وقطع عند قوله (من عمل صالحاً فلنفسه ومن أساء فعليها وما ربك بظلام للعبيد) فانه كان مع القراءة عليه في الميعاد في تفسير البغوى يكتب على جميع ذلك دروساً مفيدة ويبحث في فنون التفسير في كلام أبى حيان والزمخشري ويبدى في كل فن منه ما يدعش الحاضرين وكذا درس بالزاوية المعروفة بالخشاية في جامع عمرو وبالمروية وبالبشتلية ثلاثتها في الفقه بعد وفاة أبيه وبالبلدية وبالمسكية في الفقه أيضاً وبجامع طولون في التفسير برغبة أبيه له عن الثلاثة وبالمدرسة الجيبية والحجازية وجامع ابن طولون ثلاثتها في الفقه وبالأشرفية في الحديث مع خطابة الحجازية والميعاد بها كل ذلك بعد موت أخيه وبالحالية المستجدة في التفسير بتقرير واقفها وعمل في كل منها والزاوية الخشاية وكذا في الباسطية الشامية والمؤيدية كلاهما تبرعا اجلاساً حافلاً بل ولى تدريس الشامية البرانية بدمشق مع التصدير بجامعها الاموى ولما صار يحضر لسماع البخارى في القلعة كان يدمن مطالعة شرحه للسراج بن الملقن ويحب الاطلاع على معرفة أساء من ابهم في الجامع الصحيح من الرواة وما جرى ذكره في الصحيح فحصل من ذلك شيئاً كثيراً بادمان المطالعة والمراجعة خصوصاً أوقات اجتماعي به ومذاكراتي له فجمع كتاب الافهام لما في البخارى من الابهام وذكر فيه فصلاً يختص بما استفادته من مطالعته

زائداً على ما حصله من الكتب المصنفة في المهمات والشروح فكان شيئاً كثيراً
وكان يتأسف على ما فاتته من الاشتغال في الحديث ويرغب في الازدياد منه
حتى أنه كتب بخطه فصلاً يتعلق بالملق من مقدمة فتح الباري وقابله معي
بقراءته لا عجابه به . ونحوه قوله في معجمه وكان يحب فنون الحديث محبة مفرطة
ويأسف على ما ضيع منها ويجب أن يشتغل فيها قال وقد لازمته كثيراً وكتب
عني كثيراً من مقدمة شرح البخاري وغير ذلك من الفوائد الحديثية وطارحني
بأسئلة من المنظوم والمنثور وطارحته بأشياء كثيرة قد أوردتها في النواذر
المسموعة ولي فيه مدح وكتب لي بالاجازة في استدعاء أولادي ، قال وغالب
ما كان يخترعه ويبحث فيه كان يقرؤه بلفظه وأسمعه منه قال وقد اشتهر اسمه
وطار ذكره خصوصاً بعد وفاة والده وانتهت اليه رئاسة الفتوى وسيرته مشهورة
فلا نطيل بها والله يعفو عنه وهو ممن أذن شيخنا رحمه الله بالافتاء والتدريس
قديماً قبل كتابة والده ثم كتب أبوه تحت خطه ، وقال شيخنا في موضع آخر
ما نقلته من خطه : وكان يحرق دروسه الفقهية والتفسيرية ويسردها في مجلس
التدريس حفظاً ثم يقرأ عليه ما كتبه فيتكلم عليه فيجيد ؛ وله ضوابط في
الفقه منظومة وجل اشتغاله بكلام والده ؛ ومع ذلك فكان يزيد عليه فيما يتعلق
بالتخريج في الوقائع لكثرة ما يرد عليه من محاكم ومستفتى ؛ ومما ضبطه بالنظم
الاماكن التي تسمع فيها الشهادة بالاستفاضة فقال :

ان السماع يفيد ذكر شهادة	في عدو نظمت لضبط محرر
نسب ووقف والنكاح وميت	وعتاقة المولى ولواء محرر
وولاية القاضى وعزل سابع	ورضاع تحريم وشرب الانهر
والجرح والتعديل للمعدوم في	زمن الشهيد وقل به في الاشهر
وتضرر الزوجات والصدقات وال	ايضا كذا في الاظهر
والكفر والاسلام والرشد الذي	هو عرة للبالغ المتصور
وولادة الحمل ان شاعا كذا	حرية المجهول ليس بمنكر
وقسامة قيل المراد شهادها	للقرب من واعى كلام الخبير
والملك فيه خلافهم متقرر	نسب الجواز إلى كلام الأكثر
ومرجح الجمهور أن لا بد من	حور المة فقل به ولا تستظهر
والغصب في أحكام ما فيه درهم	والدين في وجه كرية المنظر

قال وكتب الحافظ ولي الدين ابن شيخنا الحافظ أبي الفضل انه سمع شيخنا

الامام سراج الدين يقول سمعت ولدى أبا الفضل جلال الدين ينشد لما جئنا
نعزى الملك الظاهر برقوق بولده مجد :

أنت المظفر حقاً وللمعالى ترقى وأجر من مات تلقى تعيش أنت وتبقى
قال الولي فقلت له نروى هذا عنكم عن ولدكم فيكون من رواية الآباء عن
الابناء فقال نعم انتهى . ونظم البكان أيضاً والذين يؤتون اجرهم مرتين وغير ذلك
ما هو عندي وقرض سيرة المؤيد لابن ناهض . وقد ترجمه غير واحد فقال
التقي المقرئ في السلوك له انه لم يخلف بعده مثله في كثرة علمه بالفقه وأصوله
وبالحديث والتفسير والعربية مع العفة والزاهة عما ترمى به قضاة السوء وجمال
الصورة وفصاحة العبارة ؛ وبالجملة فلقد كان ممن يتجمل به الوقت ، وفي العقود
الفريدة : كان ذكياً قوى الحافظة وقد اشتهر اسمه وطار ذكره بعد موت أبيه
وانتهت اليه رئاسة الفتوى ولم يخلف بعده مثله في الاستحضار وسرعة الكتابة
الكثيرة على الفتاوى والعفة في قضائه ؛ وقال العلاء بن خطيب الناصرية :
نشأ في الاشتغال بالعلم وأخذ عن والده ودأب وحصل حتى صار فقيهاً عالماً ودرس
بجامع حلب لما قدم صحبة السلطان . وقال التقي بن قاضي شهاب : الامام العلامة
شيخ الاسلام قاضي القضاة صرف همه إلى العلم فهر في مدة يسيرة وتقدم
واشتهر بالفضل وقوة الحفظ ودخل مع أبيه دمشق في سنة ثلاث وتسعين والمشايخ
اذ ذاك كثيرون فظهر فضله وعلاصيته وكان ابوه يعظمه ويصفى الى أبحاثه ويصوب
ما يقول واستمر على الاشتغال والاجتهاد والافتاء والتدريس وشغل الطلبة إلى
أن ولى القضاء وقد جلس في بعض المرات التي قدم فيها دمشق مع الناصر بالجامع
الاموي وقرئ عليه البخاري فكان يتكلم على مواضع منه قال وكان فصيحاً
بليغاً ذكياً سريع الادراك لكنه قد نقص عما كان عليه قبل ولايته
القضاء حتى انه قال لي مرة نسيت من العلم بسبب القضاء والاسفار العارضة
بسبب ما لوحظه شخص لصار عالماً كبيراً ، ثم نقل عن شيخنا أنه قال كان له
بالقاهرة صيت لذكائه وعظمته والده في النفوس وانه كان من عجائب الدنيا في سرعة
الفهم وجودة الحفظ ومن محاسن القاهرة . قلت وسمعت من شيخنا أنه كان أحسن
تصوراً من أبيه ؛ وكذا بلغني عن العلاء القلقشندي ، وقال الشمس بن ناصر الدين
في ذيله على الحفاط : الامام الاوحد قاضي القضاة شيخ الاسلام حدثنا
عن أبيه وعن غيره من الأئمة كان عين أعيان الأمة خلف والده في الاجتهاد والحفظ
وعولم الاسناد رأيته يناظر أباه في دروسه وينافسه فيما يليق به من تمييزه مع لزومه

حرمة الآباء وحفظ مراتب العلماء وله على صحيح البخارى تعليقات نفيسات
ومنها بيان ما وقع فيه من المبهات وله نظم ونثر وعدة مصنفات وبشارته ألفت
كتاب الاعلام بما وقع في مشتهب الذهبى من الاوهام، وقال العيني أنه كانت عنده عفة ظاهرة
ولكن لم يسلم من حوله قال ابن خطيب الناصرية أيضاً ودخل البلاد الشامية مراراً منها صاحبة
المظفر أحمد بن المؤيد وأتابك العساكر ططر سنة أربع وعشرين وما جاوز حينئذ
دمشق بل أقام بها حتى رجع العسكر وقد تسطن الظاهر ططر فصحبه وحصل
له مرض في الطريق بحيث ما قدر على خطبة العيد بالسلطان ولم يدخل القاهرة
الا متوعكا في محفة وكان دخولهم في ليلة الاربعاء ثالث شوال منها واستمر
ضعيفاً إلى ليلة الخميس حادى عشره فمات وصلى عليه من القدر بجامع الحاكم ودخل
بجانب أبيه يعنى وأخيه في فسقية بالمدرسة التى أنشأها بحاركة بهاء الدين يعنى جوار
مستزله وكانت جنازته مشهودة ؛ زاد غيره إلى القاية وحمل بعشه على رءوس
الاصابع ويقال انه مات مسموماً وإنه لم يمض حتى فارت عيناه في جوفه وإنه صرع
في يوم واحد زيادة على عشرين مرة ، وأطد شيخنا أنه كان قد اعتراه وهو بالشام
قولنج فلأزمه في العود وحصل له صرع كتموه ولمادخل القاهرة عجز عن الركوب
في الموكب فأقام أياماً عند أهله ثم عاوده الصرع في يوم الاحد سابع شوال
ثم عاوده إلى أن مات وقت أذان العصر من يوم الأربعاء عاشر شوال وصلى عليه
ضحى يوم الخميس وتقدم في الصلاة عليه الشمس بن الديرى قدمه أولاده ولم
تكن جنازته حافلة ويقال أنه سم وكان انتهى في مياعده أيام الجمع تبعاً لأبيه
إلى قوله كما تقدم (من عمل صالحاً فلنفسه ومن أساء فعليها وما ربك بظالم للعبيد)
قال غيره وكان من محاسن الدهر ولما مات ووضعوه على المقتل سمعوا شخصاً يقول :

يأدهر بع رتب-العلا من بعده بيع-الهوان ربحت أم لم تبيع
قدم وأخر من أردت من الورى مات الذى قد كنت منه تستحي

وقد أفرد أخوه شيخنا القاضى علم الدين ترجمته بالتأليف رحمه الله وإيانا ، وكان
أماماً ذكياً نحويّاً أصولياً مفسراً مفنناً حافظاً فصيحاً بليغاً جهورى الصوت
طارفاً باللقه ودقائقه مستحضراً لقروع مذهبه مستقيم الذهن جيد التصور مليح
الشكالة أبيض مشرباً بحمرة إلى الطول أقرب صغير اللحية مستديرها منور الشبهة
جيلاوسياً ديناً غفياً مهاباً جليلاً معظماً عند الملوك حلوا المحاضرة رقيق القلب
سريع الدفعة زائد الاعتقاد فى الصالحين ونحوهم كثير الخضوع لهم وله فى التعفف
والتهرى حكايات ولمادخل حلب اجتمع به البرهان الحلي وسأله عن حاله فقال معترفاً

بالنعمه حسبما قيل وظيفتى أجل المناصب وزوجتى غايه وكذا سكنى وى ملكى ألف مجلد
تقاوة، و تصانيفه كثيره فنها سوى ما أشير اليه فيما تقدم تفسير لم يكمل ونكت على المنهاج
لم تكمل أيضاً وأخرى على الحاوى الصغير ومعرفة الكبار والصغار والخصائص
النبيه وعلوم القرآن وترجمة آيه وكتاب فى الوعظ ونظم ابن الحاجب الاصلى
وكان التزم لكل من حفظه بمئتمائة وخطب جمعيات وأجوبة عن أسئلة يمنية
وعن أسئلة مغربية وحواشى على الروضة أفردا أخوه فى مجلدين وخرج له
شيخنا عن شيوخه بالإجازة فهرستا للكتب المشهورة فى كراسة اجابة لسؤاله
فى ذلك فكان يحدث منها عنهم وافتتحه المخرج بسيدنا ومولانا الامام العلامة تاج
اللقهاء عمدة العلماء أوحد الاعلام مفخر أهل العصر منجع الامة قدرة الأئمة
وكذا خرج له مفيدنا الحافظ أبو التميم رضوان أربعين عشاريات وغير ذلك ،
وحدث بالكثير سمع منه الأئمة الحقاظ كابن موسى وابن ناصر الدين وروى
عنه فى متبائياته الحديث التاسع عشر فيما قرأه عليه بروايته عن آيه وروى لنا
عنه خلق منهم أخوه العلمى والبرهان بن خضر والموفق الابن والوالد وحكى
لى مما يدخل فى ترجمته أشياء وكان الجد من خصائصه كاختصاصه بآيه قبله .

٣٠٢ (عبد الرحمن) بن عمر بن عبد الرحمن بن حسن بن يحيى بن عمر بن
عبد المحسن الزين أبو زيد وأبو هريرة بن السراج أبى حفص بن النجم الاخصى
المصرى الحموى الاصل القبايى ثم المقدسى الحنبلى ويعرف بالقبايى - بكسر القاف
وموحدتين نسبة لقباب حماة لاللقباب الكبرى من قرى اشعوم الرمان بالصعيد
وان جزم به بعض المقادسة لمشى جماعة منهم الذهبي على الاول فانه اعلم . وله
فى ليلة ثالث عشر شعبان سنة تسع وأربعين وسبعماية بيت المقدس، ومات أبوه
فى سنة خمس وخمسين ونشأ ابنه حفظ القرآن واشتغل بالققه حنبلياً كأبيه
وجده ورأى الشيخ على العشق شيخ الشيخ عبد الله البسطامى واستجازه ولبس
منه الخرقة، وأسمعه على آيه وابن النجم وابن الهبل وابن اميلة والبيانى والصلاح
ابن أبى عمر وابن السوقى والشمس بن المحب والمهاد بن الشيرجى وناصر الدين
ابن اتونسى وزينب ابنة قاسم بن المعجمى فى آخرين منهم الحافظان الملايى
وابن رافع والفقهاء الشمس بن قاضى شهابه والخطيب الشمس المنبجى والجمال
يوسف السرمرى واهمد بن على بن حسن الخطاب أبوه وعمر بن أرغون واهمد
ابن سالم بن ياقوت واقش وبكتاش فى آخرين ، وأجاز له التتقى السبكى والكمال
النشائى والجلالان الاسنائى وابن هشام النحوى والجمال أبو بكر بن الشريشى والميدومى

وابن القيم وابن الخباز وأبو الحرم القلانسي ومظفر الدين العطار وأبو التتاء محمود المنبجي ومحمد بن اسماعيل بن الملوك ومحمد بن اسماعيل بن عمر الحموي وناصر الدين الفاروق ونفر الذوات محمد بن أبي البركات النعماني صاحب النووي وابن خلكان وغيرهما ومحمد بن عبد الحق بن عبد الكافي السعدي صاحب ابن دقيق العيد وغيرهم والبدر بن فرحون مؤلف الطبقات وغيرها وجماعة من الاعيان تجمهمهم مشيخته التي خرجها له شيخنا وأدرج في تاريخه جمعاً ممن أجاز له وهم السبكي والخلاطي والعز بن جماعة ومغلطاي وابن نباتة في شيوخ الميماء سهو والصواب ماثبتة وكذا ذكر غيره في شيوخ السماع الشهاب أبو محمود والميسوسي وابن كثير والقي بن عرام وبادار القونوي الضرير وابن زباطر واحمد بن عبد الرحمن المرادوي وخلق ومن شيوخ الاجازة التاج السبكي وأخوه البهاء ومن أقر شيوخه بالسماع والاجازة أيضاً ابن ناصر الدين وسيأتي له ذكر في عبد الرحمن بن محمد ابن عبد الرحمن بن سليمان ، وقد حدث بالكثير أخذ عنه القدماء وألحق الصغار بالكبار والاحفاد بالأجداد ومن أخذ عنه من الحفاظ الجلال بن موسى المراكشي وانتاج بن الغرابيلي وانتقى عليه والعماد اسماعيل بن شرف والموفق الابي وابن أبي الوفا وعبد الكريم القلقشندي وأبو العباس القندمي والنجم بن فهد ونسيم الدين عبد الفنى المرشدي وغيرهم من الرحالة كذا الشمس بن قمر واستدعى لى منه الاجازة جوزى خيراً فقد انتفعت بها ، وكان شيخاً خيراً أمتيقظاً منوراً حافظاً على التلاوة والعبادة حريصاً على ملازمة وظائفه ببيت المقدس محباً في الحديث وأهله بحث من يتعلق به على المواظبة عليه وهو من بيت علم ورواية ذكره شيخنا في معجمه وقال أجاز لنا غير مرة ، والمقرئى في عقوده وفي أصحابه الآن كثرة سيما بيت المقدس والخليل كالكمال بن ابى شريف وان بقى الزمان ربما يبقى من يروى عنه ولو بالاجازة لنحو العشر من القرن العاشر . مات في يوم الثلاثاء سابع ربيع الثانى سنة ثمان وثلاثين ببيت المقدس ودفن بجانب أبيه بمقبرة باب الرحمة ونزل الناس في كثير من المرويات بموته درجة رحمه الله وإيانا . ٣٠٣ (عبد الرحمن) بن عمر بن عبد العزيز بن عمر بن عامر البصري والد محمد ممن أخذ عنه . ولده .

٣٠٤ (عبد الرحمن) بن عمر بن عثمان الشمري الملحاني أخو عبد الله الآتي . مات سنة خمس وعشرين وقبره عند مقابر الناشئين بزيد .

٣٠٥ (عبد الرحمن) بن عمر بن عيسى السمنودي الآتي أبوه . أخذ عنه

بلديه صاحبنا الجلال السمنودي الميقات وهو ممن اخذه عن ابيه .

٣٠٦ (عبد الرحمن) بن عمر بن محلي بن عبد الحافظ البيهقي - بفتح
الموحدة وسكون التحتانية بعدها مفتوحة ثم لام مكسورة وآخره دال
مهملة ثم ياء النسب - بن الكركي الوراق ثم الأكار أخو عبد الله المتوفى قبل
هذا القرن . سمع على أبي بكر بن الرضى وغيره وأحضر على الشرف بن الحافظ وحدث
سمع عليه شيخنا وذ كره في معجمه وقال كان عامياً عسراً . مات في شعبان سنة
ثلاث وتبعه المقرئ في عقوده .

٣٠٧ (عبد الرحمن) بن عمر بن محمد بن أحمد بن عمر الخوراني المكي أخو يحيى
الأتى . ولد في جمادى الأولى سنة ست وثمانين وثمانمائة بمكة وقرأ القرآن عند الفقيه
حسن الطلخاوى بمكة وسمع على بها بقراءة أخيه بعض الصحيح ومنى المسلسل وغيره .
٣٠٨ (عبد الرحمن) بن عمر بن محمود بن محمد التاج بن الزين المدلجى الكركي
الأصل الحلبي الشافعي ويعرف بابن الكركي . ولد سنة إحدى وسبعين وسبعائة بحلب
ونشأ بها واشتغل على أبيه يسيراً وسمع على ابن صديق وابن أيدغمش وحدث
سمع منه الطلبة وولى قضاء حلب مدة وتدرّس العسرونية والسلطانية وغيرها
وذ كره . شيخنا في إنبائه فقال انه ولى قضاء حلب مدة ثم ترك واستمر بيده جهات
قليلة يتبلغ منها وقد سكن القاهرة مدة وناب عنى ثم حج ورجع إلى بلده ولقيته هناك
حين توجهى صحبة السلطان وأجاز لأولادى ، وقال غيره انه كان ذا دهاء وخديعة
وأوصاف غير مرضية فالله أعلم . مات في رمضان سنة أربعين رحمه الله وغفاه .

٣٠٩ (عبد الرحمن) بن عمر بن مؤيد بن موحدة كجعفر - بن على بن أحمد بن يعقوب
ابن عبد الرحمن الزين العثماني البوتيجي ثم القاهري الشافعي القرضي ويعرف
بالبوتيجي وغلط بعضهم فسماه أبو بكر . ولد في سنة تسع وسبعين وسبعائة
أو في أول التي قبلها أو بعدها بأبوتيج من الصعيد فانه كان يقول أنه دخل القاهرة مع ابيه
في السنة التي ملك فيها الظاهر برقوق وهي سنة أربع وثمانين وهو مميز ونشأ
بأبوتيج فقرأ القرآن عند جماعة منهم الفقيه بركة قال وكان من الأولياء وحفظ
التبريزي وقدم القاهرة لحفظ أيضا العمدة والمنهاج الاصل والملاح والملاح والرحبية
وعرض في سنة ست وتسعين على الابناسي والبلقيني وابن الملقن والدميري
وأجازوا له ووطن القاهرة وكانت أمه مومرة فارتقى بها وأقبل على التفهم وأخذ الفقه
عن الشمس العراقي وأ كثر عنه وانتفع به في الفرائض والحساب بأنواعه الجبر
وماسواه وكذا تفقه بالشهاب بن العماد وقرأ عليه أشياء من تصانيفه وبالشمس

البرماوى وعنه أخذ الاصول وغيره وحضر دروس الابناسى وميعاد البلقينى بل واستفهامه وضبطه لطائف كان يحكيها ثم لازم بعد الولي بن العراق حمل عنه علوماً جمة من حديث وفقه وأصول وغيرها وقرأ عليه جملة من تصانيفه من ذلك تحرير الفتاوى إلا كراسين من آخره وكتب عنه أكثر اماليه ولم ينتفع بأحد مما انتفع به وأخذ النحو عن الشمس الشطنوفى والمجيبى والاصول ايضاً عن العز عبد السلام البغدادى وسمع على المبرز والزين العراقى واليهنمى والابناسى والشرفين القدسى وابن الكويك والشهاين الجوهري والواسطى والجالين عبد الله الحنبلى وابن فضل الله والشمس الشامى والنور القوى فى آخرين منهم شيخنا، وأجاز له ابن الجزرى والتقى الكرماني والبرهان الحلبي والعلاء بن البخارى وطائفة وصحب جماعة من اعيان الصوفية فمن دونهم وأذن له الولي فى اقراء تصانيفه فى القنون كلها وكذا فى الافتاء والبرماوى ايضاً فى التدريس والافتاء ومن قبله العراقى فى سنة ثمان وعمانمة لرؤيا رآها، وتكسب اولاً بالشهادة فى بعض حروايت الحنابلة ثم ناب فى القضاء بأعمال القاهرة عن الجلال البلقينى فى سنة تسع عشرة ثم عن الهروى وشيخه وغيرهما، وكتب بخطه الكثير من الكتب المطولة وغيرها خصوصاً من تصانيف شيخه الولي بل كتب من تصانيف شيخنا جملة وكان عظيم الرغبة فيه كثير الاعتقاد له، وحكى لنا انه استشار شيخه حين امره بعرض ولده على المشايخ فيمن يبدأ به منهم فأشار به، إلى غير ذلك مما أودعته فى الجواهر وكذا كان لشيخنا إليه ميل كثير بحيث أنه احضر له كتاباً يختبر له يقصه فتناوله منه ودخل منزله ثم عاد بعد يسير وقد اكمله له بخطه وهو قدر كثير فى أسرع وقت حتى كان الشيخ يحكى لنا ذلك على سبيل التمجيد، ولزم الاقامة بالمدرسة الفاضلية متصدياً للتدريس والافتاء لفظاً فكثرت تلامذته وأخذ الناس عنه طبقة بعد أخرى وصار فى طلبته من الأعيان جملة خصوصاً فى الفرائض، وحدث بأشياء سمع منه الفضلاء وقرأت عليه جملة وحضرت دروسه فى الفقه والفرائض وغيرها وكان كثير المحبة فى التاميم لى واستجازنى مرة للحسام بن حريز ولنفسه بمسح سماعها من لفظي شيئاً من تصانيفي وما أمكنتى مخالفته إلى غير ذلك مما أوردته فى موضع آخر، وكان عالماً بالفرائض والحساب بأنواعه متقدماً فى ذلك حتى كان شيخه الولي يستعين به فى كثير من المناسخت ونحوها ويقول المسئلة اننى أعملها فى ساعة مثلاً يعملها هو فى ثلث ساعة وأستفيد الانتفاع بباقي الحصة مع الراحة،

مشاركاً في غيرها من الفضائل مشاراً اليه بالصلاح والخير والزهد والورع مقصوداً للتبرك به والانتفاع بأدعيته مع حسن الفكاهة والتأدبة والتواضع والخبرة التامة بلبقاء الرجال وحسن الاعتقاد فيهم والمصارعة للاجتماع بالقاديين منهم وحفظ كثير من كراماتهم وأحوالهم والتقنع باليسير ومشيه على قانون السلف في غالب أحواله ومزيد التودد وتام العقل وملازمته لمباشرة ما كان باسمه من تصوف الجالية وطلب الحديث بالقانبيهية ونحو ذلك كتدريس عمجد عبد اللطيف بقنطرة سنقر مع كونه ممن عرض عليه قضاء الشافعية مرة ومشيشة سعيد السعداء أخرى وغيرها من الوظائف الجليلة فأبى نعم درس ببعض الأماكن ولم يكن يكتب على الفتوى ولا يمكن أحداً من الاستغابة وما تيسر له مع هذه الحاصل الحيدة الحج وكف بصره بأخرة وانقطع بالمدرسة عن الناس متدرعاً ثوب القناعة عنهم والياس وهم يترددون اليه للقراءة وللعارية وللزيارة حتى مات بعد يسير في ليلة الاثنين ثالث عشرى شوال سنة أربع وستين ودفن من الغد بالقرافة عند والدته بقرية الشيخ محمد الهلالى العريان جوار قرية أبى العباس الحرار من القرافة الكبرى أخذه ابن حريز هناك عند قبور أولاده بعد أن صلى عليه بجامع المارداني في جمع جم وأثنى الناس عليه كثير أو تأسفوا على فقدته رحمه الله وإيانا وتغنائه. (عبد الرحمن) بن عياش . في ابن احمد بن محمد بن محمد بن يوسف . ٣١٠ (عبد الرحمن) بن عيسى بن مرار بن مرور الأيدوني - بتعانية ثم مهملة وآخره نون نسبة لأيدون - الدمشقي الصالحى الشافعى الصولى . ولد في سنة سبع وستين وسبعائة بدمشق وأحضر وهو فى الرابعة على الصلاح بن أبى عمر وابن عمه الخطيب الشمس عبد الرحمن بن محمد بن المزابرهم بن عبد الله بن أبى عمر وسمع من محمد بن الرشيد عبد الرحمن المقدسى وحدث سمع منه الفضلاء . مات فى يوم الجمعة خامس جمادى الثانية سنة أربعين ودفن بالروضة بسفح قاسيون . ٣١١ (عبد الرحمن) بن عيسى بن سلطان الغزى الشافعى والد الشمس محمد ابن سلطان الشهير الآبى . تلا عليه ابنه للميع وقرأ عليه الفقه والنحو وخطب بالجامع الجاولى بغزة بل قيل انه ولى مشيشة البيرونية إما الكبرى أو الرباط وصحب جماعة من السادات . مات فى سنة خمس رحمه الله .

٣١٢ (عبد الرحمن) بن أبى الفتوح عبد القادر بن أبى الخير عبد الحق بن عبد القادر الحكيم بن محمد بن عبد السلام ظهير الدين ابو نصر بن نور الدين ابن مخلص الدين البرقوهى الطاومى عم احمد بن عبد الله بن عبد القادر الماضى .

ولد سنة خمس وخمسين وسبعمائة وسمع من والده الكثير وارتحل به إلى دمشق فأسمعه على ابن أميلة والصلاح بن أبي عمر واحمد بن عبد الكريم البعلبي والزيتاوى وابن رافع ومحمد بن محمد بن عبد الرحيم بن عبد الوهاب البعلبي خطيبها وذلك في سنة اثنتين وسبعين وسبعمائة ، وأجاز له قبل ذلك في سنة ستين العز بن جماعة واليا فعي وآخرون ، وحدث سمع عليه ابن اخيه المشار اليه ووصفه بشيخ شيوخ الاسلام رحلة الأنام وعبد الصمد بن عبد الرحمن ؛ وذكره العفيف الجرهى في مشيخته ووصفه بالامامة والعلم والحديث والتفرد بالاسناد العالى وانه سمع عليه بشيراز في سنة سبع وعشرين . قلت وكانت وفاته بها في ليلة الاربعاء سادس عشر رمضان سنة احدى وثلاثين رحمه الله .

٣١٣ (عبد الرحمن) بن نجر النخعي . مات بمكة في المحرم سنة اثنتين وستين .

٣١٤ (عبد الرحمن) بن قاسم بن محمد بن محمد بن قاسم بن عبد الله الجلال أبو الفضل ابن أحد نواب المالكية الذين المحلى الاصل القاهري المالكى الآتى أبوه وجده ويعرف كسلفه بابن قاسم وهو سبط عبد الرحمن المليجى . ممن عرض على مختصر الشيخ خليل .

٣١٥ (عبد الرحمن) بن الشرف أبى القسم واسمه محمد بن أبى بكر واسمه احمد ابن التقي محمد بن محمد بن أبى الخير الهاشمى المكي ويعرف كسلفه بابن فهد ؛ وأمه ست من يراها ابنة على بن محمد بن ابراهيم المصرى الشهير جدها بالمصرى وبابن حلاوة . ولد قبيل ظهر يوم الأحد ثامن عشر صفر سنة أربع وسبعين وثمانمائة بمكة ونشأ بها وحفظ القرآن ومنهاج النووى وأسمع على جماعة وأجاز له آخرون وسمع منى في مجاورتى الثالثة المسلسل وغيره ثم قرأ على فى التى تليها البخارى مع مؤلفى فى ختمه ونحو النصف الاول من الشفا مع جامع سارره ولازمى فى غير ذلك ، وهو ذكى فطن يشتغل بالنحو عند السراج معمر والسيد عبد الله وغيرهما ويحضر دروس القاضى وكذا قرأ فى الفقه مع البخارى على أبى الخير بن أبى السعود وكتب أشياء ، وسافر لمصر فى رمضان سنة ست وتسعين فأتى بالطاعون بها غربياً وحيداً فى جمادى الثانية سنة سبع وتسعين عوضه الله الجنة .

٣١٦ (عبد الرحمن) بن لطف الله سبط الشمس المعيد . ناب فى امامة الحنفية بمكة عن خاله الشهاب بن المعيد ، ومات بها فى ذى الحجة سنة ثلاث وخمسين .

٣١٧ (عبد الرحمن) بن مبارك بن سعيد ويعرف بمخادم الشهاب الصقيلى السقا بالحرم النبوى . لقيه الذين رصوان وأخبره انه سمع دلائل النبوة للبيهقى

على ابن حاتم والعرافى والهيشى بقراءة النجم الباهى وأجاز لابن شيخنا وغيره .
فى سنة خمس وعشرين ومات بعد ذلك .

٣١٨ (عبد الرحمن) بن محمد بن ابراهيم بن احمد بن أبى بكر بن عبد الوهاب
وجيه الدين أبو الجود بن الجال أبى المحاسن المرشدى المسكى الحنفى والد على
الآتى وشقيق أبى الفضائل محمد أمهما أم حبيبة ابنة الكمال الدميرى . وهما أخوا
عبد الاول الماضى . ولد فى سحر يوم الثلاثاء ثالث أو رابع عشرى شعبان سنة
سبع وثمانمائة بمكة ونشأ بها وأحضر فى أول الخامسة على الشمس المعيد الحنفى
بعض المصاييح والعارف والمقامات وتناول الكتب الثلاثة منه وأسمع على
والده والزين المراغى وابن الجزرى وابن سلامة فى آخرين وأجاز له جماعة وما
سمعه على والده فهرسته بقراءة مخرجه ابن موسى وعلى المراغى المسلسل والاول
من مشيخته تخريج ابن موسى أيضاً وجزء البطاقة ، واشتغل قليلا وحضر دروس
أبيه وحدث قرأت عليه فى الحجة الاولى حديثا ، وكان خيراً كثير الطواف
والانعزال عن الناس مع اختصاص بابن قاوان ومداومة على الجماعة ممن دخل
الهند مراراً للرزق . مات فى يوم الاربعاء سادس عشر المحرم سنة اثنتين وثمانين
بمكة وصلى عليه عصر يومه ثم دفن بالمعلاة رحمه الله وعفا عنه وإيانا .

٣١٩ (عبد الرحمن) بن محمد بن ابراهيم بن محمد بن لاجين الزين أبو محمد الرشيدى
الأصل المصرى الشافعى أخو عبد الله الآتى ويعرف بالرشيدى . ولد سنة
إحدى وأربعين وسبعمائة بالقاهرة وأسم على الميدومى ومحمد بن اسماعيل
الايوبى وغيرهما بالقاهرة ومن ابن أميلة وعمر بن زباطر وغيرهما بدمشق
وأجاز له من سيد كرى فى أخيه ، واشتغل بالقرائض والحساب والمواقيت
وشرح الجعبرية والأشنية والياسمينية وغيرها وله تصنيف فى نيل مصر ،
وحدث ودرس سمع منه الفضلاء قرأ عليه شيخنا ، وذكره فى معجمه وروى
لنا هو وابن أخيه وغيرهما عنه ، وكان خيراً ذايد طولى فى القرائض والميقات
ولى الرئاسة فيه ببعض الاماكن والخطابة بمجامع أمير حسين وكانت لقراءته ونغمته
حلاوة ولم يكن ماهراً ، قال التتقى بن قاضى شعبة وقتت على شرحه وفيه أوهام
عجيبة . مات فى يوم الثلاثاء ثانى جمادى الاولى أو الثانية سنة ثلاث وجزم
المقرئى فى عقوده بالثانى رحمه الله .

٣٢٠ (عبد الرحمن) بن محمد بن أحمد بن اسماعيل بن داود الزين بن الشمس بن
الشهاب القاهرى الحنفى أخو الجال عبد الله وغيره ويعرف كسلته بابن الرومى

٣٢١ (عبد الرحمن) بن محمد بن أحمد بن عبد العزيز بن عمان بن سند بن خالد الجلال أبو الفضل بن البدر الأيباري الأصل القاهري الشافعي أخو عبد اللطيف ومحمد وأحمد ويعرف كسلفه بأبن الأمانة . ولد في خامس صفر سنة ثلاث وعشرين وثمانمائة بخزاة البنود من القاهرة ونشأ بها في كنف أبيه لحفظ القرآن والعمدة والمنهاج القرعي والأصلي وألفية الحديث والنحو وعرض على والده وشيخنا وطائفة كالحب بن نصر الله وقرأ في قواعد ابن هشام على والده بل أعرب عليه في الطارقية وكذا قرأ في العرية على أبي عبد الله الراعي والملاء القلقشندي وحضر الققه عند أبيه والوفائي والقاياتي في آخرين ولازم فيه الملاء تقسيما وغير ذلك وقرأ عليه المنهاج الأصلي حتى كان جل انتفاعه به وكذا لازم شيخنا حتى أخذ عنه دراية شرح النخبة وغيره ورواية الكثير وجود بعض اقتران على ابن كزلبغال حضر عنده الكثير في تجويده وكتب على الزين بن الصائغ وسمع على ابن الجزري الختم من مسند الشافعي بل قرأ على ابن ناظر الصاحبة وابن بردس وابن الطحان الأربعين التي انتقاه شيخنا من مسلم وجميعه على الزين الزركشي والبخاري على الصالحى والسنن لأبى داود على سارة ابنة ابن جماعة وأكثر من القراءة والسماع وأجاز له الكمال بن خير والبرهان الحلبي وعائشة ابنة ابن الشرائحي والحافظ ابن ناصر الدين وخلق باستدعاء ابن فهد وغيره ، واستقر بعد أبيه فيما كان باسمه من التداريس وغيرها شركا لأخوته وكذا تكلم في الصالحية وغيرها ودرس في الفقه نيابة بالزنگونية وبالشيوخونية استقلالاً بعد الشهاب الأبشيهي وكتب حينئذ على دروسه في المنهاج بل عمل منسكا لطيفاً وضبط من الحوادث والتراجم جملة في مجلدات ما رأيتها وكذا جمع زيادة على عشر مجلدات فوائد شبه التذكرة ونظم قليلا ، وأذن له شيخنا وغيره في الافادة وناب في انقضاء عن السفلى فمن بعده وكان قارئ الحديث عنده في كل سنة بل عينه في أيام قضائه للقراءة بالقلعة عوضاً عن البقاعي ثم انفصل عنها بالولوى الأسيوطى وصار بأخرة رأس النواب بل عمل أمانة الحكم وقتاً وكذا ناب عن الزينى بن مزهر في أشياء وعظم اختصاصه به وحج معه في الرحبية وتزوج هناك ورزق ابنة سوى ابنته من ابنة صاحبنا المحب انقادري أكبرهما تحت ابن حجاج وابتلوا به والثانية تحت ابن للشرقي الأنصارى ، وكان حج قبل ذلك سنة ثمان وأربعين ، وذكر للقضاء غير مرة وكذا كتب له بالجمالية عقب الأسيوطى ثم عقب أخيه وهو يصلح في كل منهما ، وهو متين العقل كثير التودد والمداواة حسن العشرة لطيف المحاضرة لا يبق على شيء مقبول الشكل

ولكن توات عليه التعللات .

٣٢٢ (عبد الرحمن) بن محمد بن أحمد بن عبد القادر بن يعقوب بن محمد الديروطي ويعرف بابن الرزاز وابن البياع . تلا بالسبع على بلديه حسن ثم على جعفر السهوري .
٣٢٣ (عبد الرحمن) بن الجمال محمد بن أحمد بن علي الحجازي الشريفي العطار أبوه بمكة شقيق عبد اللطيف الآتي . سمعا على التقي بن فهد .

(عبد الرحمن) بن محمد بن أحمد بن محمد بن محمد بن محمد بن فهد . مضى في ابن أبي القسم بن أبي بكر .

٣٢٤ (عبد الرحمن) بن محمد بن أحمد بن يوسف بن محمد بن أحمد الجلال بن أوحده الدين بن السيرجي الآتي أبوه والماضي جده ، ولد وحفظ القرآن وعرض على جماعة واشتغل ولازم الجلال البكري في الفقه قراءة وسماعا وكتب بعض تصانيفه وأذن له وتردد الى أحيانا وتميز في الفرائض والمباشرة بحيث كان يكتب عن الزيني عبد الباسط بن الجيعان في البيمارستان بحضرته ولذا تزايدت براعته وكتب بخطه الجيد أشياء ، وحج وتنزل في الجهات بل استقر في جهات أبيه بعده وفيها بعض التداريس وخطابة الصالحية وغيرها ومنها المباشرة بالبروقية وقد تنافر مع شيخها الاخيمي بحيث سلط من سعى عليه فيها فغالبه بالبذل ولم يكن ذلك بمانع له عن التظاهر بخدمته نعم دس من أعلم شريكه في النظر أمير آخور بأخذه أزيد من كثيرين وجر النزاع معه لغيره من المستحقين كابن العلمي البلقيني ولزم من مساعدة الزيني بن مزهر له دخول الاخيمي ، وبالجملة فكانت مجالس وكلمات مبنية في الحوادث ، وهو منطو على مكر مع سكون وجود وقد دس عليه في بعض الاوقات بعض المنكرات وبرأه الثقات وصاهر الحموي الواعظ .

٣٢٥ (عبد الرحمن) بن محمد بن أحمد وجيه الدين أبو محمد العرشاني^(١) قاضي تعز بعد عدن . مات سنة سبع وثلاثين واستقر بعده في قضاء تعز أخوه أبو بكر فلم يلبث أن مات في سنة تسع بالطاعون فولى بعده الفقيه عبد الولي بن محمد الوحطي بعد تنصل منه فمات أيضاً عاجلاً فاستقر ابن أخيه الفقيه محمد بن داود الوحطي فحسنت سيرته وكثر الثناء عليه .

٣٢٦ (عبد الرحمن) بن محمد بن أحمد الدمشقي الغرابيلي ويعرف بابن النمس تصغير نمس بنون ومهملة . سمع في سنة خمس وثمانين وسبعمائة من المحب الصامت النصف الاول من عوالي أبي يعلى اسحق بن عبد الرحمن الصابوني تخريج أبي

(١) بفتححات : كانص عليه المؤلف فيما سيأتي .

سعد المكري؛ وحدث سمع منه الفضلاء ومات قبل التحسين .

٣٢٧ (عبد الرحمن) بن محمد بن احمد الاشموني الاصل القاهري الشافعي المنهاجي نزيل الباسطية وقيل له المنهاجي لأن جده قدم من الاشمونين قبل بلوغه حفظ القرآن والمنهاج في سنة فلقبه بذلك أحد شيوخه الملوي والداصي . ولد في ذي الحجة سنة خمس وثلاثين وثمانمائة وأبوه غائب بمكة فرأى في غيبته قائلاً يقول له يولد لك ذكر فسمه عبد الرحمن فلما قدم ووجدهم سموه بغيره غيره ، ونشأ حفظ القرآن عند الفخر المقسي والمنهاج وجمع الجوامع وألفية النحو والتلخيص والشاطبيتين وأخذ الفقه عن السيد النسابة وسمع عليه للنسائي الكبير وعن الخواص قرأ عليه الهجة وأصلها والنحو عن العز عبد السلام البغدادى والابدى قرأ عليهما الألفية وعلى أولها الحاجبية مع المعاني والبيان وأصول الفقه في آخرين وسمع على ابن الملقن وابنة ابن جماعة وغيرهما وكذا سمع في البخارى بالظاهرية القديمة ، وحج وأقام بمكة عشرين سنة ثم لما قدم نزل عند أمه بالقرب من زاوية ابن بطالة في قنطرة الموسيقى فلم تلبث أن ماتت ودفنت بحوش عبد الله المنوفى ، وكانت تقرأ القرآن مع مزيد الديانة والزهد فتحول حينئذ إلى الباسطية ولزم الانجماع بها مع مزيد تقنعه وتقلله وعدم قبوله الا نادراً ، والغالب عليه سوء الطباع مع فضل وفهم ، وقد رأيت كثيراً وكرر سؤاله لى عن أشياء والله أعلم بشأته .

٣٢٨ (عبد الرحمن) بن الجمال محمد بن احمد العجمي السكيلافي الاصل المكي الحنبلى . ممن سمع منى بمكة وسافر للهند ودام سنين على طريقة غير مرضية ، وهو في سنة سبع وتسعين هناك .

(عبد الرحمن) بن محمد بن اسماعيل بن حسين بن موسى بن خلف بن الحسين الجبرتي البلادري نزيل مكة ويعرف بأبجد . سلف في المهمة .

٣٢٩ (عبد الرحمن) بن محمد بن اسماعيل بن على بن الحسن بن على بن اسماعيل ابن على بن صالح بن سعيد الزين بن الشمس أبى عبد الله بن التقي أبى القداء القلقشندي الاصل المقدسى الشافعي سبط الصلاح العلائى وأخو عبد الرحيم والتقى أبى بكر ووالد عبد الكريم وأبى الخير المذكورين وكذا أبوه في محالهم ويعرف بالزين القلقشندي . ولد في أوائل سنة اثنتين وثمانين وسبعائة ونشأ ببيت المقدس فأخذ عن أبيه وغيره وأحب الحديث وتوجه لطلبه وسمع من خاله الشهاب بن العلائى وجماعة ، وارتحل لدمشق فاستمد من الشهاب بن حجى وأخذ عن جماعة من الشيوخ الكثير رفيقاً لشيخنا وغيره وكذا سمع بنابلس وغيرها ، وقدم

القاهرة غير مرة منها في سنة وفاته وأسمع حينئذها ولده من جماعة وأفاد حينئذ
 ان الشهاب الواسطي سمع من الميديمي وأن له بالقاهرة عشر سنين فتنبه شيخنا
 وغيره له وأكثر الخلق عنه فكان ذلك في صحيفته؛ وكتب الطباقي بخطه ،
 قال شيخنا وكان حسن الخط والعقل حاذقاً فاضلاً نبيهياً صار مفيد بلده في عصره .
 قلت بل كان علامة حسن الشكالة متحركاً كيساً جيد النظم شهماً غاية في الكرم
 بلغني انه سئل في لوح صابون أو قطعة فأعطى السائل ديناراً وحلف انه لا يملك
 غيره ؛ درس وأفتى وحدث وخطب بالاقصى ودرس بالطازية والخاصكية
 والميمونية والقشتمرية والكريمية والملكية وأعاد بالصلاحية وصار مفتي بيت
 المقدس وكان العز القديسي يتكلم فيه فيما قيل وهو المنتدب في بلده للهروي وأشار
 على المصريين بعدم الاتفاق معه على آية أو حديث لأنه أحفظ الناس بل يأخذونه
 على غفلة ، ومن تصانيفه جزء تكلم فيه على الفاتحة وتعليق على البخاري مفيد
 وقصيدة عارض بها بانت سعاد أولها * سيف الجفون على العشاق مسلول *
 سمعها منه شيخنا الزين رضوان وأثنى عليه وكذا سمع منه الحافظ ابن مومى والموفق
 الابي وما سمعاه منه مقطوع لعلى بن أبيك الدمشقي . مات بعد رجوعه من
 القاهرة ببلده في ذي القعدة سنة ست وعشرين ولم يبلغ الخمسين ودفن عند
 أسلافه بجاملا وشيعه خلق وكان ابتداء مرض موته طلعت له بثرة في يوم عيد
 القطر فعاده بعضهم يوم سلخ شوال فقال عمرى خمس وأربعون فمسة عشر مرفوع
 عنى القلم وثلاثون سنة كل سنة بمرض يوم فات مستهل ذي القعدة ، قال شيخنا
 وأسفنا عليه ، ومن نظمته وقد مات له ولد بالطاعون :

لقد مات مطعوناً بغير جريمة	صديق ولوشاءوا القدا كنت أفديه
وكان صدوقاً للحديث من العبا	تقياً ومع هذا فقد طعنوا فيه
وقوله: أتى الطاعون في سر الينا	ولى ولد وقد وفى بشرطه
تحرز منه خوفاً وهو طفل	فغافله وجا من تحت إبطه
وقوله: بطعنة مات ابني	وذا غنى بحسنة
جاءت على رغم أنفى	أيضاً ومن خلف اذنه
وقوله: قد كان ابني سكرأ	وقد غدا مكفنا
وانه مسير	لجنة فيها الهنا

وقوله في الشمس بن الديري :

يا شمس دين الله يا واحداً في عصره أفديه من واحد

فسر كتاب الله نلت المنى لا تنكر للتفسير الواحدى
وقوله لما ولى الجمال بن جماعة الخطابة :

وخطابة الاقصى محاسنها بدت لما اتى هذا الجمال الباهى
واستبشر المحراب بعد أن انحنى بالعود لما قام عبد الله

٣٣٠ (عبد الرحمن) بن محمد بن المجدد اسماعيل الزين الكركى ثم القاهرى الحنفى والد الامام
ابراهيم الماضى ويعرف بالكركى . قدم من الكرك وهو صبيح الوجه فخدم
بعض الطلبة ورغبه الطالب فى حفظ القرآن وتدريبه فى الميقات ونحوه بل كتب
المسبوب ثم اتصل بخدمة الأتابك يشبك المشد وأقرأ مماليكه وأم به وكذا
أذن واختص به حتى زوجه جارية جركسية من خدمه فاستولدها ابنه المشار اليه
وباشر الرياسة بالجامع الطولونى وغيره وتنزل فى صوفية الشيعونية قديماً وسمع فيها
على القوى والجمال عبد الله الحنبلى وغيرهما كشيخنا ومما سمعه على الاول التيسير
للدانى بقراءة الشمس محمد بن موسى بن عمران المقرئ فى سنة سبع وعشرين بل
سمع قبل ذلك فى سنة اثنتى عشرة بها أيضاً على الشرف بن الكويك مسند أبى
حنيفة للحارثى بقراءة الكلوتاتى وحج وزار ، كل ذلك مع الخير والمواظبة على
التلاوة والقيام والصفاء ، ورأيت وصفه فى الاجاز من غير واحد بالشيخ الصالح
المقرئ المتقن المجود الحافظ فكأنه قرأ القراءات وربما حضر فى مجلس السلطان حين
كان ابنه القارىء للبخارى به ويجلس فوق الاكابر ويلبس خلعة بسمور أجاز فى
الاستدعاءات . مات فى يوم الخميس رابع عشر رمضان سنة ثمانين وصلى عليه
من الغد فى محفل كبير مع غيبة ولده وقد جاز الثمانين رحمه الله وإيانا .

٣٣١ (عبد الرحمن) بن محمد بن أبى بكر بن الحسين وجيه الدين بن الشيخ ناصر
الدين أبى الفرج بن الزين المراغى الاصل المدنى أخو محمد الآتى . ممن سمع منى بالمدينة .

٣٣٢ (عبد الرحمن) بن محمد بن أبى بكر بن عثمان الزين ويلقب بالجلال أيضاً
أبو محمد وأبو الفضل بن أبى عبد الله السخاوى الاصل القاهرى المولود والدار الشافعى
الفزولى والد المؤلف وأخويه وربما لقب بابن البارد . ولد تقريباً فى سنة ثمانمائة
أو قبلها بسنة وهو الاقرب بحارة البلقينى ، ونشأ فحفظ القرآن عند الشمس
السعودى وتدريبه فى التجويد وحفظ العمدة والمنهاج وعرض على الولى
المراقى والعز بن جماعة والبرهان البيجورى والشمس البرماوى وغيرهم ممن
أجاز واشتغل فى المنهاج عند الشهاب الطنتدائى والبيجورى ووصفه بالفاضل
والشمس البوصيرى وغيرهم وحضر عند الجلال البلقينى وهو الملقب له بالجلال

والمسكنى له بأبى الفضل لتكنة غريبة فانه لما عرض عليه سأله عن اسمه فخفض رأسه وقبل يده ففهم من هذا موافقته له في الاسم وقال حينئذ لولا محبة والدك فينا ماسماك باسمنا فنحن لذلك نلقبك ونكنيك كلقبنا وكنيتنا، وطائفة وأخذ في النحو عن الخناوى والميقات عن بعضهم وسمع على شيخنا وغيره جملة بل سمع بعض مسلم على ابن الكويك وأجاز له في جملة سمعه أو بعضه عائشة ابنة محمد بن عبد الهادى وخلق من أما كن شتى، وكتب على الزين بن الصائغ وتزل في صوفية البيرونية^(١) وفي غيرها من الجهات وتكسب كوالده بعد مدة في سوق الغزل على طريقة مرضية، وحج غير مرة وجاور مع قبيل موته ييسر واجتهد في الطواف والتلاوة والعبادة مع ضعفه، وكان فاضلا حسن الفهم خيرا دينيا صادق اللهجة وافيا للعهد مؤديا للامانة متحريرا في الزكاة نصوحا متواضعا وصولا لرحمه وذوى قرابته وقورا ساكنا محبا في المعروف عديم الشر مدينا للجماعات سيما الصبح والعشاء كثير التلاوة معتزفا بالتقصير رقيق القلب سريع الدفعة لونا واحدا ما لقيت أحدا من قدماء أصحابه كالزین قاسم الحنفى والسيد الجروانى النقيب وابن المرخم الاويزكر عنه كل جميل وإنه لم يكن يتوقف في اقراضهم لما يحتاجون اليه في تقفهم وربما لا يسترجم ذلك وكان السيد يكثر في غيبتي وحضورى من قوله الأصول طيبة والفروع طيبة، ونحوه قول شيخنا العالمى البلقينى وأما الجلال أخوه فانه لما قدم حجة الاسلام قام إليه واعتنقه وقال وكان أبوهما صالحا. مات في الثلث الأخير ليلة تاسع رمضان سنة أربع وسبعين بعد توعكه مدة لم ينقطع فيها عن المسجد الا نحو أسبوع لحرصه على ذلك وعلو همته فيه وصلى عليه من الغد برحمة مصلى باب النصر في مشهد لم أر بعد مشهد شيخنا مثله في الكثرة والسكون والخفر ثم دفن بحوش الصوفية البيرونية عند أبيه وأخيه الآتى ذكرهما وكثر البناء عليه وحاولنى الزين قاسم الحنفى الذى كان يصفه بقوله إنه سكردان فيه كل ما تشتهى أن يقف على غسله فاستحييت وقلت له إنك كنت عنده بمكان فهو لا يسمح بهذا، ورؤيت له بعض المرأتى الحسنة رحمه الله وإيانا وجزاه عنا وفر الجزاء، وترجمته مبسوطة في المعجم.

٣٣٣ (عبد الرحمن) بن محمد بن أبى بكر بن على بن مسعود بن رضوان الجلال أبو هريرة بن ناصر الدين المرى - بالمهمل - المقدسى الشافعى أخو الكمال محمد و ابراهيم ويعرف كهما بابن أبى شريف، ولد في ليلة عاشوراء المحرم تحقيقا سنة ثمان وستين وثمانمائة تقريبا وأمه تركية لأبيه^(٢) وقدم مع اخويه القاهرة وحفظ في

(١) في الشامية «البدريشة» في كثير من المواضع (٢) هنا بياض كلمة في المصرية.

القرآن وبعض المنهاج واشتغل قليلا وتردد الى في أافية الحديث فقراً منها دروسا وكذا قرأ على الابنামী والشمس السنودى وآخرين وأذن له بعضهم في التدريس والافتاء ، وكتبت له اجازة وصفته فيها بالشيخ الفاضل الأواحد الكامل البارع الفارع الجليل الاصيل المجيد السعيد الباهر الماهر الذكى الزكى ذو الفهم المجيد والسهم السديد والقريحة الوقادة والنسجية المنقادة نخبة اقرانه والعلی الرتبة عند امتحانه صدر المدرسين خلاصة المريدين جلال الدين أبى هريرة وانه قرأ قراءة بحث واستفادة وحث بما يديه على الإيادة وثبت وامعان وتلبث في التوضيح والبيان بحسب الامكان استظهرت بها على مشاركته في الفضائل واستبشرت بلحقه في حسن فاهمته بالأوائل خصوصاً وقد اشتغل وحصل وعول على اعتماد أخويه فيما أجمل وفصل وتردد لمن شاء الله من الأعلام وتودد بمزيد التأدب وطيب الكلام ولذا لم أستكثر جلوس الطلبة بين يديه وتلقيهم بطيب النفوس عنه ما تحقق لديه فليتقدم لافادة الطالبين وللزيادة من المذاكرة مع المحققين فحياة العلم المذاكرة به اجمع من يتضح به المشتبه ولا يتأخر عن الجواب بما يعلمه للمسترشدين رجاء الفوز بمحور ثمرة هداية الضالين مصاحباً في ذلك كله للتحري والالتقان فهما من خير ما أوتي الانسان، إلى آخر ما كتبت .

٣٣٤ (عبد الرحمن) بن محمد بن أبى بكر بن على بن يوسف بن ابراهيم ابن موسى وجيه الدين أبو الفرج بن الجمال أبى الطاهر الانصارى الذروى^(١) ثم المكي الشافعى ويعرف بابن الجمال المصرى . ولد بمكة ونشأ بها وتفقّه بالجمال بن ظهيرة وغيره وسمع على جماعة من شيوخ مكة والواردين اليها كابن صديق وأبى الطيب السحولى والابنামী والمجد اللغوى وانتق الزيرى والشهاب بن مثبت ومجد ابن عبد الله البهنسى وأجاز له النشاورى وابن حاتم والمليجى والصردى وابن عرفة والغبث العاقولى فى آخرين وتزوج ابنة عمه النجم المرحانى ؛ وقطن مكة وأشغل الناس بها فى انفق واشتهر بمعرفته كما قاله شيخنا وتقدم ودرس وانتفع به جماعة وكتب بخطه الحسن الكثير كالروضة والمهات ، ودخل اليمن غير مرة للاستزاق وكان ديناً خيراً طارحاً للتكلف زائد التخيّل وله نظم كتب عنه التقي ابن فهد وغيره ؛ وذكره المقرئى فى عقوده ووصفه بالعلامة ، وبرع فى الفقه والعزل وله شعر . مات فى رجب سنة أربع وثلاثين بمكة ودفن بالمعلاة رحمه الله .

٣٣٥ (عبد الرحمن) بن محمد بن أبى بكر الزين بن الشيخ الشمس التتائى المالكي

(١) بكسر أوله وسكون ثانيه ثم واو نسبة لذروة سرباء من صعيد مصر .

نزيل البرقوقية . ممن سمع على شيخنا .

٣٣٣٦ (عبد الرحمن) بن محمد بن حامد بن أحمد بن عبد الرحمن بن حميد بن بدران ابن تمام الزين بن العالم أفضى القضاة الشمس الانصارى المقدسى الشافعى عم الشهاب أحمد بن محمد بن محمد بن حامد الماضى ويعرف بابن حامد وربما نسب لجدّه . ولد سنة خمس وثلاثين وسبعمائة وأخذ عن أبيه وسمع على الميدومى المسلسل وجزء ابن عرفة وكذا سمع على الحافظ الملاى جزء الاستقامة تصنيفه وعلى ناصر الدين محمد بن محمد بن أبى التميم التونسى من أول مسلم إلى انتهاء الطلاق وعلى التاج الارموى وآخرين ، ولقيه شيخنا فقراً عليه وكذا حدثنا عنه التقي أبو بكر القلقشندى ؛ وكان امام قبة الصخرة ببيت المقدس ، ذكره المقرئى فى عقوده باختصار ، ومات فى سنة سبع .

٣٣٣٧ (عبد الرحمن) بن محمد بن حجي بن فضل الزين السنتاوى ثم القاهرى الازهرى الشافعى والد محمد الآتى ويعرف بالسنتاوى^(١) . ولد فى سنة سبع وعشرين وثمانائة وحفظ القرآن ببليس والمنهاج القرعى والأصلى وألفية النحو والحديث والشافعية لابن الحاجب وقطعا من مختصرات كالخزرجية ولازم الشهاب الزواوى حتى كان جل انتفاعه به وأخذ عن القياتى فى الفقه وفى المعاني والبيان وغيرها وعن الجلال المحلى فى الفقه وأصوله وغير ذلك وعن المناوى والعبادى فى الفقه وأذنا له فى الافتاء والتدريس ، وكذا انتفع بالكفياجى والشروانى فى فنون وبالزوين طاهر فى النحو والأصول وبالعلاء الرومى الحصنى فى الأصول والمعاني والبيان وغيرها وبأبى الجود فى الفرائض والحساب وأكثر عن الزينى زكريا بل رافقه وغيره فى الأخذ عن شيخنا فى الرواية حتى سمع عليه غالب ابن ماجه وبعض البخارى وأشياء وفى الدراية وكذا سمع على القياتى والزين رضوان والعلاء القلقشندى والمناوى وابن الديرى وتردد لدروسه أيضا وختم البخارى فى الظاهرية ومطائفة ، وتلقن الذكر من الشيخ مدين وصحب الفعمرى وبرع وصاهر المحيوى الدماطى على ابنته واستولدها ولده المشار اليه وأثكله فصر كل ذلك مع سلوك طريق الاستقامة والتواضع والسكون والعقل ، وتصدى للافراء فأخذ عن الفضلاء وقرأ عليه الكمالى بن ناظر الجيش فارتقى به كما ارتقى باسكان يعقوب شاه المهندار له بالبيت الذى أنشأه علو المسجد الذى جده بجوار بيته ؛ وحج مرتين وجاور بعد ذلك سنة وكان توجه لها صحبة الكمالى

(١) فى الشامية « الششتاوى » وهو غلط على ما فى المصرية والهندية وما سياتى .

المشار اليه ويرز معه من مكة فجاور في المدينة مديدة وكان يقرأ عليه ورجعوا فلم يابث أن مات واستمر صاحب الترجمة بمكة بقية السنة وأقرأ الطلبة هناك وولى مشيخة الجوهريّة المعينية بغيطة العدة وقراءة الحديث بالترتبة الاشرفية قايتباي بعد ابن الشهاب السجيني ودرسا بالبردبكية وغير ذلك ، وعرض عليه صاحبه الزين زكريا قضاء دمياط بعد موت الصلاح بن كميل فقبله يوماً واحداً ثم ترك وعوضه الله باستقراره في مشيخة سعيد السعداء بعد الجمال عبد الله الكوراني بعد سعي جماعة كثيرين فيها حتى بالذهب من بعضهم وصار يطلع للتهنئة مع المشايخ وربما أنكر عليه جلوسه فوق من هو أعلى ، ولكن طمحت نفسه إلى أعلى ، وسمعت انه كتب على كل من الزبد للبارزى وألفية ابن مالك واليوسفية شرحاً وأنه كتب على أسئلة السيد عبيد الله بن عفيف الدين الفقهية بل هو ممن أفتى في مسئلتى ابن القارض وليس في الامكان ، وسمعت من يستحسن كتابته ونعم الرجل . مات في سحر يوم الاثنين ثاني المحرم سنة ست وتسعين وصلى عليه في اليوم المذكور بالازهر بعد صلاة الظهر في مشهد حافل تقدم الناس الشافعي وشهد هو والاستادار وجماعة دفنه رحمه الله وايانا .

٣٣٣٨ (عبد الرحمن) بن محمد بن حسن بن سعد بن محمد بن يوسف بن حسن تقي الدين أوزين الدين بن ناصر الدين بن البدر القرشي الزيري القاهري الآتي أخوه محمد وابوهما ويعرف كهما بابن القاقوسي . ولد في ربيع الثاني سنة ست وثمانين وسبع مائة بالقاهرة ونشأ بها حفظ القرآن وجوده عند الفخر الضريروألفية ابن مالك وحضر دروس القاهري في النحو وحجب اليه علم التعبير وأدمن مطالعة كتبه والاجتماع بأهله ففهر فيه بحيث طاق العارفين فيه على قتلهم ومن بذيع تعبيره قوله لمن قص عليه انه رأى في احدى يديه رغيفاً وفي الأخرى قرصاً وهو يأكل منهما ان له زوجة وهو يزني بابنتها فأعترف الرائي واستغفر وتاب ، وكان قد اعتنى به أبوه فأحضره على ابن حاتم ثم أممعه الكثير عن التنوخي وابن أبي المجد وابن الشيخة والحلاوي والسويداوي والقطب عبد الكريم الحلبي والعراقي والمهشمي وابن الملقن والصدر المناوي والمجد اسماعيل الحنفي والمحب بن هشام وحفيد أبي حيان والجمال العرياني في آخرين ، وأجاز له أبوهريرة بن الذهبي والشهاب ابن العز وخديجة ابنة ابن سلطان وابن أيدهشمش وابن عرفة والكمال بن النحاس وابن الخراط وابن الهزبر وابن الموفق وابن يفتح الله والمجد اللغوي والشرف ابن المقرئ والنفيس العلوي وخلق من أماكن شتى في عدة استدعاءات أقدم

ما وقعت عليه منها في سنة ثلاث وتسعين ، وحدث بالكثير سمع منه الفضلاء حملت عنه الكثير وخرجت له ماعلمته من مروياته في جزء ؛ وقد حج وزار بيت المقدس ودخل الشام والصعيد وغيرهما وأقام مدة يزيد^(١) بزي الجند ثم تحول لزي الفقهاء بعد وفاة أبيه لأمر اقتضاه وعرف بالخوض فيما لا يعنيه والتسارع لنقل ما لا خير فيه بحيث أودى بسبب ذلك وكذا عرف بالتعرض لأعراض الناس حتى صار ممن يتقى لسانه ولكن تناقص حاله في كل هذا أخيراً ولحجته في اقبال الطلبة على السماع منه ألحق اسمه ببعض المرويات فلم يلتفت للاحقاه مع تصميمه ومكابرته ، وما أخذ عنه كبير أحد بعد هذا وإن كان الحفاظ ممن تقدم ما اعتمدوا مثل ذلك في اسقاط مثله لكون الاعتماد انما هو على المقيدين عنهم كما بينته في مكان آخر . مات في يوم الثلاثاء خامس رمضان سنة أربع وستين ولم ينقطع سوى يوم أو يومين ودفن بتربتهم خارج باب النصر عفا الله عنه ورحمه وإيانا .

٣٣٩ (عبد الرحمن) بن محمد بن حسن بن علي أبو الفضل بن الشمس الحنفي الآتي أبوه . نشأ بالقاهرة في كنف والده فاشتغل وعقد الميعاد في زلويته في حياته ثم بعده ودار حوله بعض أتباع أبيه ومحبيه ولكنه لم يرتق لناموسه ووجاهته وأظنه ممن أخذ عن أبي العباس السرسى . مات في ذي الحجة سنة ثمان وستين بجزيرة اروى المعروفة الآن بالوسطى بعد مجيئه من الوجه البحرى مريضاً وحمل منها بكرة انفد فصلى عليه ودفن بزاوية أبيه وبجانبه خارج قنطرة بلقزدر من سوقة السباعين عن أزيد من ستين ظناً وسماه بعض المؤرخين مجدداً وهو غلط .

٣٤٠ (عبد الرحمن) بن محمد بن حسين المكسكى البرهسي التعزى النجاشي . قال شيخنا في إنباهه : أحد الفضلاء باليمن برع في الفقه وغيره ثم حج فلما رجع مات وهو قافل في ثالث المحرم سنة عشرين .

٣٤١ (عبد الرحمن) بن محمد بن حمزة المدني الحجار . سمع على النور المحلى والجمال الكازرونى .

٣٤٢ (عبد الرحمن) بن محمد بن خالد بن موسى الزين بن الشمس الحصى الشافعى ويعرف بابن زهرة بالفتح . ولد في رمضان سنة سبع وسبعين وسبعائة بمحصر ونشأ بها فحفظ القرآن وغالب المنهاج وألفية النحو ، وغرض على جماعة وتنزل في طلبه النورية رفيقاً للحمصى ، وسمع على أبى اسحق ابراهيم بن الحسن بن ابراهيم ابن حسن البعلى ويعرف بابن فرعون ختم البخارى بسماعه لجيمه على الحجار ، وحدث

(١) في المصرية «بريدياً بزي الجند» .

لقيته بمحضر فقرأت عليه مسموعه وذكر لي أنه أحضر عند الزين بن رجب والشمس ابن مفلح وابن التقي الحنبلين ولكنه أعرض عن ذلك وبارش عند والده وكان جليداً قويا . مات في شوال سنة أربع وستين .

٣٤٣ (عبدالرحمن) بن محمد بن سلمان - وسماه شيخنا سليمان سهواً - بن عبدالله الزين أبو الفضل ابن اتقاضى العلامة الشمس المروزي الاصل الحوي المولد الحلبي المنشأ الشافعي أخو الشمس محمد الآتي وأبوهما وابن أخت الجال خطيب المنصورية ويعرف بابن الخراط . ولد ظناً سنة سبع وسبعين وسبعائة بحماة وقدم مع أبيه حلب فنشأ بها واشتغل بالفقه عليه وعلى غيره وسمع بها ختم الاستيعاب على العز أبي جعفر احمد بن احمد بن محمد الاسحاق وتعمق في الادب فبرع وقال الشعر البديع الرائق وطارح الأدباء وأكثر من مدح الأكابر فراج أمره خصوصاً حين نادى نائب حلب حكيم من عوض واختص به ومدحه بالقصائد الطنانة وعمل ألف مقطوع في يوسف بن مالك سماها ألفية ابن مالك ، وبارش القضاء بالبواب من أعمال حلب بعد أبيه وأضيف اليه ما كان معه من الوظائف وكذا ولي بعد ذلك في أيام المؤيد كتابة سر بطرابلس وكتب له توقيعه بها التقي بن حجة فعظمه جداً كما ذكره في باب التوجيه من شرح بديعته ثم أعرض عنها وقطن القاهرة ومدح أيضاً ملوكها ورؤساءها فزادت وجاهته وقرر في كتاب الانشاء في أيام ناصر الدين بن البارزي ثم بعده وأضيف اليه بعد التقي بن حجة رئاسة الانشاء ، وصنف أشياء منها المعاني اليتيمة والمثاني الرخيمة ، وكان انساناً حسناً أديباً فاضلاً بارعاً في النظم والنثر غاية في اللطافة والكياسة وحسن الكتابة والسياسة ودمائة الاخلاق سليم الباطن معدوداً في أعيان الموقعين بديع النظم كثير المحترقات شديد النفور من الناس كتب الأئمة فن دونهم عنه كثيراً من نظمه ونثره فكان ممن كتب عنه شيخنا وابن خطيب الناصرية وأثنى عليه وابن موسى المراكشي وقال له شعر رائع في الذروة كثير المحترقات ، وكان لقيه له في حلب سنة خمس عشرة ومعه الموفق الابن وهو القائل :

من قال أنا فقيه بشر لقد فشر عندي جلود بلا ورق

كتب عتق من درسها قلبي احترق بنار فكر

وهي طريقة سمعها منه البرهان الحلبي بحلب في سنة ست وثمانائة ومعظمها شيخنا قال وابن الخراط قد انحط في سلك عمر الجندی في بليقته في الجندی التي أولها * من قال نا جندی خلق لقد صدق * قال شيخنا ولعمري انه وان

كان جود الاتباع لكن الفضل للمتقدم ، وقد كتبتها عن شيخنا ابن خضر بسماعه
لغالبها من لفظ ناظمها ، وطارح شيخنا بلغز بديع في بنكام أودعته في الجواهر
مع جواب شيخنا وهو أبدع وكذا عمل لما جيء للأشرف يزسباى بجنوس
الفرنجى صاحب قبرس مأسوراً قصيدة امتدحه بها أنشدها من لفظه بحضرة
أعيان الدولة وخلع عليه ولما أرسل أهل المغرب بطلب نجدة من الأشرف أجابهم
أيضاً بقصيدة طنانة وقال انه والله ما يقدر أحد أن يجيب بمنلها وان شيخنا صدقه
في مقاله الى غير ذلك ، ومن مقاطيعه قوله في مليح على شفته أثر بياض :
لاوالذى صاغ فوق الثغر خاتمه ماذاك صدع بياض في عقائمه
وانما البرق للتوديع قبله أبقى به لمعة من نور بارقه
وقوله في يوسف بن مالك :

ولما بدا بدر الدجى لابن مالك تفشاه دون الصحب منه سناه
فقلت وقد آوى اليه أنسكروا إذا يوسف آوى اليه أخاه

مات في مستهل المحرم سنة أربعين وقد جاز الستين ؛ ومن ذكره المقرئ في
عقوده وأنشد عنه قصيدة طنانة لامية يمدح بها ناصر الدين بن البارزى قال ونعم
الرجل صحنى سنين وتردد الى مراراً .

٣٤٤ (عبد الرحمن) بن محمد بن صالح بن اسماعيل ناصر الدين أبو الفرج
ابن التقي الكنانى المدنى الشافعى والد أبى الفتح محمد الآتى وسبط البدر عبد الله
ابن محمد بن فرحون ويعرف بابن صالح . ولد بطيبة ونشأ بها فسمع من
جده لأمه قطعة جيدة من الاحكام الصغرى لعبد الحق ومصنفه الدر المختص من
التقضى والمخلص^(١) ومسلسلات ابن مسدى ومن العز بن جماعة جزءاً له في قبا ومن
أبيه والأمين بن الشجاع وإبراهيم بن الخشاب وعبد الرحمن بن يعقوب السكالدينى
والزبن العراقى قرأ عليه تخرىج الاحياء له وفي شرحه للألفية والمجد للقوى سمع
عليه قطعة من مؤلفه الصلوات والبشر في آخرين . وأجاز له في سنة خمس وستين
فا بعدها ابن أميلة وابن الهبل والصلاح بن أبى عمر والكمال بن حبيب وأخوه
الحسين والتقى البغدادى وابن القارىء وابن عقيل وابن كثير والأذرى وجماعة
وناب في قضاء المدينة عن قضائهم ثم استقل به من سنة اثنتين وتسعين الى أن
مات سوى ما تخلل ذلك من العزل غير مرة وكذا ولى بها الخطابة والامامة ،
وكان مشكور السيرة عفيفاً لكن مزجى البضاعة فيما قال شيخنا وأما غيره فوصفه

(١) التقصى لحديث الموطأ لابن عبد البر، والمخلص للقباسى .

بالفضل حدث قليلا روى عنه ابنه والتقى بن فهد وأجاز لأبي الفرج المرائي حين عرض عليه . ومات في صفر سنة ست وعشرين بالمدينة وصلى عليه باروضة ثم دفن بالبقيع ، وترجمه شيخنا في إنباهه باختصار جدا ، والمقریزی في عقوده وطوله . ٣٤٥ (عبد الرحمن) بن محمد بن صبيح المدني خادم الشيخ أبي الفرج المرائي وآل بيته . ممن سمع مني بالمدينة .

٣٤٦ (عبد الرحمن) بن محمد بن طولوبغا أسد الدين بن المحدث ناصر الدين السيفي التنكزي الدمشقي . ولد في ربيع الاول سنة ست وأربعين وسبعمائة بدمشق واعتنى به أبوه فأحضره على الحافظ الذهبي ^(١) رأبي الفرج بن عبد الهادي والبهاء علي بن العز عمر وعبد القادر بن القرشية وأحمد بن عبد الرحمن المرداوي وعبد الرحيم بن ابراهيم بن أبي اليسر وأبي بكر بن عبد العزيز بن رمضان وعبد الغالب الماكسي ويوسف بن محمد بن نجم ومحمد بن اسماعيل بن الحجاز وأخته زينب وعمتها نفيسة ابنة ابراهيم وفاطمة ابنة نصر الله بن محمد وفاطمة ابنة العز في آخرين الكثير ، ومات أبوه قبل بلوغه سن السماع ولذا لم نر له شيئا سمعه إلا حضوراً كما قاله الحافظ ابن موسى ، وأجاز له داود بن ابراهيم العطار ومحمد بن عمر السلاوي وعبد الحميد بن علي القرشي وخلق ؛ وحدث بالكثير وانفرد وحمل عنه الاكابر بل ألحق الاصاغر بهم ، وممن لقيه بدمشق ابن موسى والابن فأكثرا عنه وأكثر عنه أيضاً الشهاب بن زيد ولقيه شيخنا بمكة في سنة أربع وعشرين وقد أسن فأخذ عنه أشياء وكذا استجاره شيخنا ابن خضر وابن قمر بإفادته وسمع عليه التقى بن فهد وبنوه . ومات في ذي القعدة سنة خمس وعشرين بدمشق وهو في عقود المقریزی رحمه الله .

٣٤٧ (عبد الرحمن) بن محمد بن عبد الرحمن بن سليمان بن علي القاضي زين الدين وجلال الدين أبو زيد بن أبي عبد الله بن قاضي الجماعة أبي زيد العدناني التونسي المغربي المالكي ويعرف بابن البرشكي - بكسر الموحدة والمهملثة ثم معجمة ساكنة تليها كاف . ذكره شيخنا في أنباهه فقال : صاحبنا المحدث الحال الفاضل أخذ بيلاذه عن ^(٢) وجماعة وأجاز له التنوخي ، ورحل إلى المشرق قديماً في سنة ست عشرة فخرج وحمل عن المشايخ قال وكان حسن الاخلاق لطيف المجالسة كريم الطباع انتهى .

(١) قلت وفاة الذهبي في ليلة الاثنين ثالث ذي القعدة سنة ٧٤٨ وكتب محمد مرتضى فيكون يوم مات الذهبي عمره احدى وعشرين شهراً وأيام فتأمل . كما في هامش الاصل . (٢) هنا بياض في الاصل .

وقد حج قاضياً على ركب المغاربة سنة خمس وعشرين وسمع من لفظ شيخنا في البخارى وسمع في سنة سبع وعشرين على النور الفوى من لفظ الكاوتاتى سنن الدارقطى بفوت يسير وجمع جزءاً سماه طرد المصاخرة عن سند المصاخرة وحدث به سمعه منه الفضلاء ، ومن روى عنه التقي بن فهد وكذا العفيف الناشرى . مات في سنة تسع وثلاثين هو وزوجته ابنة القاسى وولده منها ، وقد قرأت بخط ابن حسان نقلاً عن شيخنا ما نصه : قول البرشكى إن القبائى سمع جميع صحيح مسلم على البيانى لا يمتد فانه مع ذكائه وحسن خلقه سريع التصديق للمحالات جربنا عليه ذلك في أشياء فلم يلق ذلك ممن لا يوثق به فجزم به كما جرت عادة الصالحين ولو لم يكن في تقوية ذلك فيه إلا ما صنعه في المعر الذى كذب أو كذب عليه في المصاخرة انتهى . وأشار بأخر كلامه الى مصنفه طرد المصاخرة .

٣٤٨ (عبد الرحمن) ابن مؤلفه محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن أبى بكر بن عثمان السخاوى الاصل القاهرى . مات في ذى الحجة سنة خمس وسبعين في طفولته عوضه الله وإيانا الجنة .

٣٤٩ (عبد الرحمن) بن القاضى أبى عبد الله محمد بن القاضى ناصر الدين عبد الرحمن بن محمد بن صالح بن اسماعيل الكنانى المدنى الشافعى الماضى جده قريباً والآتى ولده الممين محمد . سمع على أبى الفتح المرافى وأخذ عن عمه أبى الفتح بن صالح والابشيطى وغيرهما وناب في الخطابة والامامة وأكثر من السفر لدمشق والقاهرة وغيرهما ويقال إنه غير محمود الطريقة . مات بعد سنة سبع وثمانين .

٣٥٠ (عبد الرحمن) بن محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن محمد بن عبد الرحمن بن عبد القادر المليجى الاصل القاهرى أخو محمد الآتى وأبوهما^(١) وباشر على أوقاف الازهر وتكسب بالشهادة . رأته بالقاهرة في سنة تسع وثمانين .

٣٥١ (عبد الرحمن) بن أبى السرور محمد بن عبد الرحمن بن أبى الخير محمد بن أبى عبد الله محمد بن محمد بن عبد الرحمن الوجيه أبو زيد الحسنى القاسى الاصل المكي المالكي الآتى أبوه وأخوه أبو الخير . ولد في ربيع الاول سنة عشر بمكة وحفظ القرآن وأربعى النووى والعمدة والرسالة وسمع على الزين المرافى وابن سلامة وابن طولوبغا وابن الجزرى وشيخنا في آخرين وأجاز له الشرف بن الكويك والجمال بن الشرائعى وغيرهما وحضر الدروس ورحل مع والده وأخيه القاهرة في سنة ثلاث وثلاثين فأدرسته المنية بها في جمادى

الاولى سنة ثلاث وثلاثين بعد وفاة أبيه .

٣٥٢ (عبد الرحمن) بن الجمال أبي الخير محمد بن عبد القادر بن محمد بن علي القرشي العدوي الجرائي المدني الحلي ويعرف بابن الحجار . سمع علي ابن صديق مع أبيه .
 ٣٥٣ (عبد الرحمن) بن محمد بن عبد الله بن سعد بن أبي بكر أمين الدين أوزين الدين بن الشمس بن الديري المقدسي الحنفي أخو سعد و ابراهيم الماضيين والآتي أبوهم . ولد في شعبان سنة سبع عشرة وثمانئة ببيت المقدس وانتقل في صغره سنة تسع عشرة مع أبيه إلى القاهرة لحفظ القرآن والكنز في الفقه والمنار في الأصول والحاجية في النحو والتلخيص وبحث فيها فأخذ عن أخيه الفقه وأصوله والنحو والمعاني والبيان وعن العز عبد السلام البغدادي الأصول والنحو وعن الابشيطي النحو فقط في آخرين ، وكتب الخط المنسوب وفضل وشارك بل وصف بالبراعة مع نظم ونثر بحيث عد في الأدباء وأثنى شيخنا وغيره على شعره ، وناب عن أخيه في الفضائل بل درس في الفخرية بين السورين برغبة أخيه له عنه ثم رغب هو عنه للشمس الامشاطي وكذا ولي مشيخة المهنددية بعد الشمس بن الجندي ونظر القدس والخليل والجوالي وغيرها من الوظائف هناك كوظيفة أبيه المعظمية ورام الاستقرار في نظر الاسطبل والجوالي بالقاهرة عوضاً عن أخيه البرهان حين رام هو الاستقرار في نظر الجيش فماتاً بذلك كله ، وامتنح في سنة اثنتين وخمسين لكونه تخاصم هو ونائب القدس تراز من بكتمر المؤيدي المصارع وبادر الى ابراز السلاح فلامه الظاهر جقمق وتغيظ عليه بل وضعه في الحديد بتأليب أبي الخير النحاس ورسم به لسجن أولى الجرائم ولكن ما انفصل عن جامع القلعة حتى خلص وبقي في الترسيم أياماً إلى أن ولي ابن محاسن أحد أتباع النحاس ثم بعد أن نكب ابن النحاس أعيد الى نظر القدس والخليل حتى مات ، وكان قوى الحافظة والذكاء رئيساً فصيحاً له ذوق في الادب وحسن عشرة وشكالة ومكارم واظهار للتجمل بحيث يكثر الاستدانة بسببه مع طيش وخفة أدت لما حكته سيما وأمه أم ولد ، زائد الاطراء لنفسه والزهو ، اجتمعت به في شعبان سنة اثنتين وخمسين وكتبت عنه قوله :

لا تعجبوا من خاله إذ بدا وازداد لطف الخد من أجله

فكاتب الحصن غدا حاذقاً قد جود النقطة في شكله

الى غير ذلك . ومات في ذى الحجة سنة ست وخمسين ببيت المقدس عفا الله عنه ، وللعلاء بن اقبرس حين سعى صاحب الترجمة في كتابة السر بعد الكمال بن البارزي .

أقول لمن وافى إلى القدس زائراً . وصلت إلى الاقصى من الفضل والخير
تقرب إلى مولاك فيه عبادة . وبع بيع الرهايين وابتعد عن الديري
(عبد الرحمن) بن محمد بن عبد الله بن صالح . في ابن ذي النون .

٣٥٤ (عبد الرحمن) بن محمد بن عبد الله بن عمر بن أبي بكر بن عمر بن عبد الرحمن
ابن عبد الله أبو الفرج الناصري أخو الطيب الماضي . ولد سنة ثمان وسبعين وسبعمائة
وأخذ عن أبيه وأخيه القاضي عبد الله وغيرهما وعكف بأخرة على جامع المختصرات
للنسائي بحيث اتقرد في اليمن بمعرفة ونكت عليه وعلى شرحه لمؤلفه بتعقبات
جيدة من الروضة وأصلها وإلحاق ما تركه من قيد أو شرط مع اعترافه بأنه لم يؤلف
في المذهب مثله واستمر إلى أن انتهى للأيمان فأدرسته المنية وخلص كتاب
البركة ؛ وحج في سنة ثمانمائة ثم عاد وأخذ عنه العلم جماعة ، وولى خطابة جامع
الكدراء وناب في الأحكام بها عن أخيه ثم نقل لقضاء القمحة ودام بها حتى مات
في رمضان سنة ست وعشرين ودفن عند جده ؛ وكان ذافهم ثاقب وذكاء فائق
متضلعا من الفقه والحديث والحساب والتفسير والفرائض والنحو واللغة والعروض ،
وله شعر جيد فنه في معرفة البريد والفرسخ والميل قوله :

ربع البريد الفرسخ الميل ثلاثة وألفان خطأ ثم ألفان ميلنا

وله أولاد ذكر من شاء الله منهم في محالهم .

٣٥٥ (عبد الرحمن) بن محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الله بن هادي بن محمد السيد
صفي الدين أبو الفضل بن النور الحسيني الأيجي ثم المسكي الشافعي أخو العفيف
محمد الآتي . ولد في ربيع الأول سنة اثنتين وثمانين وسبعمائة بايج من بلاد العجم
وأمه ابنة الشيخ الصالح المقتفي لأنار السلف الشرف محمود بن أبي بكر بن كمال
الدراكاني القربي الشيرازي الشافعي ابن أخت ناصر الدين أنس الذي أخذ عنه السيد
العلاء بن العفيف أخى صاحب الترجمة ونشأ الصفي بايج وسمع الحديث من والده
وعنه فيما قيل أخذ العلوم وكذا أخذ يسيراً عن التاج الفاروي والعماد القالي
وبخراسان عن السيد الجرجاني وفيه نظر والزين الحاتمي وجلال الدين يوسف
الحلاج ومن شيوخه في التصوف والده والزين الخوافي وبه تخرج ولازمه كثيراً
واسترشد منه والركن الخوافي أحد الجامعين بين علمي الظاهر والباطن والسيد سعد
الدين أحمد بن عبد الوهاب القوصي وغيرهم وروى حكاية المختطف عن أبي بكر
ابن أيوب واجتمع في هرموز بالفخر أحمد السجستاني ؛ وكان حجة الصوفية في
زمانه بحيث وصفه الخوافي بقاد المتصوفة وأجاز له في استدعاء مؤرخ سنة ثلاث

وتسعين التنوخي وابن فرحون وابن صديق والزين العراقي والبلقيني وابن الملقن وخلق منهم المجدد اللغوي، ودخل الشام وحلب واجتمع بعلمائها وهم بدخول مصر فما أمكن، وحج ست حجات وجاور مرتين في كل من الحرمين وزار بيت المقدس وأخذ عنه جماعة منهم ابن أخيه العلماء محمد واشتدت عنايته بملازمته حتى كان يرجعه على أبيه العفيف خطأً ولفظاً ويقول كان انتفاعي به أكثر وارتباطي بفنائه أغزر والطاوسي وقال فيه صاحب الكشف والالهام الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر صاحب الشريعة والحقيقة ومن لم أجده مثله ومثل أخيه في تلك الطريقة ولقيه غير واحد من أصحابنا وتورع بأخرة عن الرواية والأذن فيه الكن ذكر لي ابن أخيه أنه استجازه لنا، وكان ذا زهد وورع وانجماع واتباع للسنة وكرامات جليلة ومداومة على التلاوة وشهود الخمس مع الجماعة حتى بعد كبر سنه واستيعاب ما بين المغرب والعشاء بالصلاة بحيث لا يتعشى دائماً إلا بعد صلاة العشاء صوماً كان أو فطراً وصوم السنة إلا شهراً واحداً حتى لا يدخل في صوم الدهر وصنف في اعتقاد أهل السنة رسالة وعمل على منازل السائرين وغيره حواشي ونظم القليل فن ذلك قوله :

ألا يانفس ويحك لاتنامي فكم نوما يورث من ملام

وقوله: يا عازما نحو الحبيب هنا كما قبل يديه إذا وصلت هنا كما

مات في ظهر يوم الجمعة قبل صلاتها ثالث عشر جمادى الاولى سنة أربع وستين مكة وصلى عليه بعد العصر عند باب الكعبة ودفن بالمعلاة جوار مصلى بن الوير وكان قدم مكة قبل ببسير في ربيع الاول وورثاه ابن أخيه العلماء بعدة مرات رحمه الله وإيانا ونفعنا ببركاته، وعندي في ترجمته من التاريخ الكبير والمعجم زيادات. ٣٥٦ (عبد الرحمن) بن محمد بن عبد الله بن محمد بن فرحون البدر بن المحب أبي عبد الله العمرى المدنى المالكي أخو عبد الله الآتى ويعرف بابن فرحون. سمع نسخة أبي مسهر على العلم أبي الربيع سليمان السقا.

٣٥٧ (عبد الرحمن) بن محمد بن عبد الله بن محمد الزين ابو ذر بن الشمس بن الجمال بن الشمس المصرى الحنبلى المذكور أبوه في المائة الثامنة ويعرف بالزركشى صنعة أبيه. ولد في سابع عشر رجب سنة ثمان وخمسين وسبع مائة بالقاهرة ونشأ بها حفظ القرآن والعمدة والمحرر الفقهي وأخبر أنه عرضه على البهاء بن أبي البقاء وابن التقي السبكيين والسراج الهندى والجمال الاسنوى وقاضى الحسابلة ناصر الدين نصر الله بن أحمد الكنائى والزين العراقى وأكمل الدين الحنفى ويحيى الرهونى وأنهم أجازوه وتفقه بنصر الله المذكور وغيره وقرأ في العربية على البرهان الدجوى

وغيره ثم ارتحل إلى دمشق قبل الفتنة فأخذ الفقه أيبضا عن الزين بن رجب وقاضى الحنابلة الشمس بن التقي وحضر عند الزين القرشي وأجاز له الجلال نصر الله البغدادي والد المحب بالافتاء والتدريس ، ودخل نابلس واسكندرية ودمياط والصعيد وغيرها وزار بيت المقدس والخليل ، وحج قبل القرن وبعده وناب في القضاء قديماً ثم ترك ؛ وكان أبوه أسمعه في صغره كثيراً لكن لما مات حصلت لهم كائنة فذهبت أثباته في جملة كتبه ثم ظفر الشهاب السكلوتاني بسماعه لصحيح مسلم سنة خمس وستين في نسخة سعيد السعداء على الشمس محمد بن ابراهيم البياني فأرشد الناس إليه حتى أخذته عنه الجهم الغفير من الاعيان وغيرهم وألحق في ذلك الاحفاد بالاجداد ، وفي الاحياء ممن سمع منه الكثير وكذا سمع على التقي بن حاتم وعلى الزين العراقي سنة اثنتين وثمانين الختم من أبي داود ، واستقر في تدريس الحنابلة بالاشرفية برسباي أول ما فتحت من واقفها وبالشيوخونية مع الاسماع بهاعقب المحب بن نصر الله وغيره وكان العز السكناني الحنبلي يحكى عنه ما يحدث في مروءته بل وبديانته وكذا كان العلاء بن المغلي يحبه كثيراً ويحمله ويعتقد فيه الصلاح إلى أن شكاه أن بعض الاحداث اختلس له مالا عظيماً فمقتته العلاء وقل اعتقاده فيه وقال كنت أظنه فقيراً ، ثم نزل به الحال جداً حتى استقر في الاشرفية فارتفق بها كثيراً ؛ وكان اماماً متواضعاً جيد الذهن حسن الفضيلة مشاركاً بل أخبر أنه ابتداء في تصانيف لم تكمل ولكنه استروح في آخر عمره خصوصاً وقد كان قل بصره حتى كاد أن يسكب ومع ذلك لم يقطع المطالعة إلا من الخط التخين ويستعين في الدقيق بغيره ثم تراجع إليه بعض بصره ، وقد ترجمه شيخنا في إنباهه وقال كان يدرى الفقه على مذهبه وصار في هذا الوقت مسنداً مع صحة بدنه وضعف بصره . مات في ليلة الأربعاء ثامن عشر صفر سنة ست وأربعين بالقاهرة وذكره المقرئ في عقودة باختصار رحمه الله وإيانا .

- ٣٥٨ (عبد الرحمن) بن محمد بن عبد الله بن نشابة الاشعري العريشي اليماني الشافعي الآتي أبوه . ولد سنة أربع وسبعين وسبعائة وتفقه بأبيه وبأحمد مفتي مور وخلف والده ، قال الأهدل انه اجتمع به بعد الثلاثين بأبيات حسين وهو مفتي بلده ومدرسها وينوب في الحكم بها .
- ٣٥٩ (عبد الرحمن) بن محمد بن عبد الله الحضرمي العطار القراش بالمسجد المسكي جرده ابن فهد .
- ٣٦٠ (عبد الرحمن) بن محمد بن أبي عبد الله بن سلامة الماكسيني الدمشقي مؤذن جامعها ورئيسه كآبيه . سمع على أبي التائب وعلى الزين عبد الغالب بن محمد

الما كسينى مشيخته وغيرهما وحدث قال شيخنا أجاز لى غير مرة ؛ ومات فى جمادى الأولى سنة إحدى ، وتبعه المقرئى فى عقوده ورأيت من سمى جده محمداً .

٣٦١ (عبد الرحمن) بن محمد بن عبد الملك بن الشيخ أبى محمد عبد الله بن محمد بن محمد الزين أبو الفرج القرشى البكرى المرحانى الأصل المكى المالكى . سمع بالقاهرة على الشرف بن الكويك والشمس الشامى والزراعتى فى آخرين كالشهاب بن ظهيرة . وذكره ابن فهد وأرخ وفاته بمكة فى حادى عشر شعبان سنة سبع وثلاثين وببيض له البقاعى وأثبتته الزين رضوان فيمن يؤخذ عنه .

٣٦٢ (عبد الرحمن) بن محمد بن عبد الناصر بن هبة الله بن عبد الرحمن - واختلف فيمن بعده - التقي أبو محمد القرشى الزبيرى المحلى ثم القاهرى الشافعى والد الصدر محمد ويمرّف والده - وكان من أكابر أهل المحلة ترجمته فى ذيل القراء - أبان تاج الرياسة وهو بالزبيرى نسبة إلى الزبيرية قرية من قرى المحلة كما كتبه السراج بن الملقن بخطه فى عرض الجلال عبد الله بن التقي هذا وسمعه منه شيخنا لآلى الزبير بن العوام مع املاء ولده الصدر لهم نسباً إليه فله أعلم . ولد فى سنة أربع وثلاثين وسبع مائة تقريباً كما قاله شيخنا فى معجمه وقال فى إنباهه أنه قرأه بخط من يثق به ولكنه قال فى القضاة سنة إحدى وأربعين بالمحلة ونشأ بها حفظ القرآن والتنبية وغيره ثم قدم القاهرة فاشتغل وتفقّه بمجاعة وقرأ القراءات على أبيه وسمع أبا الفرج بن عبد الهادى والميدومى ؛ وصاهر الموفق عبد الله الحنبلى على ابنته وتدرّب فى التوقيع حتى مهر فى الشروط والسجلات وفاق فى ذلك وجلس مع الموقعين مدة طويلة وسجل على القضاة بل ناب فى القضاء دهرأ فى عدة من الضواحي عن العز بن جماعة وكذا عن البدر بن أبى البقا فى القاهرة وغيرها ثم استقل به على حين غفلة فى جمادى الأولى سنة تسع وتسعين وسبع مائة حين غضب السلطان على الصدر المناوى وحضر الصالحية على العادة ثم صار يلزم الجلوس فى قاعة الحكم منها كل يوم ويخرج لبيته المجاور للصالحية من باب سرها فأقام سنتين وشهرأ وأياماً ، وحسنت مباشرته لعفته وتمام معرفته وكثرة تأنيه وتواضعه بحيث لم يذمه أحد ؛ ثم صرف فى منتصف رجب سنة إحدى وثمانمئة وتمطل لأخراج ما كان معه من الجهات التى لا تليق بولايته وتعذر مباشرته بعد صرفه للنيابة فضلاً عن انتوقيع وقلة وظائفه بحيث لا تتحصل له كفايته منها ، ودام خموله إلى أن سمح له الجلال البلقينى بتقريره فى الصالحية والناصرية فارتفق بهما يسيراً وكان يمشى من بيته فيدخل الصالحية لالقاء الدرس ثم يخرج من باب سرها إلى الناصرية لالقاء الدرس بها أيضاً ثم يرجع ؛ ورام الناصر

فرج غير مرة أن يعيده للقضاء لما طرق سمعه من الثناء عليه وشكر مباشرته والجلال
يجتهد في إبطال ذلك ، وقد كتب في أيام عطلته كثيراً من كتب العلم كالروضة
والمهمات زكاته لضيق حاله عن شراء الورق كان يكتب في أوراق التقاليد والمراسيم
وما أشبهها مع كون خطه تعليقاً ، بل صنف شرحاً على التنبيه كتب منه قطعة
وعمل تاريخاً ينقل منه شيخنا في الحوادث والتراجم ، وقد حدث باليسير حمل
عنه شيخنا وغيره كالتقى الشئني المسلسل والجزء الأخير من ثمانيات النجيب وغير
ذلك . ومات وقد هزم في مستهل رمضان سنة ثلاث عشرة عن ثمانين سنة
ودفن بقرية الصوفية خارج باب النصر . وذكره المقرئ في عقوده وأبوه مذكور
في المائة قبلها ممن قرأ على أبيه فالتقى من بيت علم رحمه الله وإيانا .

٣٦٣ (عبد الرحمن) بن محمد بن عبد الوهاب بن عبد الله بن أسعد الوجهي بن الجمل
حفيد العفيف اليافعي الأصل المكي الآتي أبوه وجده . ولد في ذي الحجة سنة
إحدى وثلاثين بمضى وحفظ ألفية النحو وعرضها على أبي حامد بن الضياء في سنة
أربع وأربعين ، ودخل الهند وأثرى لاعتقادهم في سلفه ثم عاد لمكة حتى مات
بها في صفر سنة ثمان وسبعين عفا الله عنه . أرخه ابن فهد .

٣٦٤ (عبد الرحمن) بن محمد بن عثمان وجيه الدين البرهاري الأصل المكي
العمرى نسبة لعمل العمر الحنفى ويعرف بابن عثمان . ممن أخذ عنى بمكة واشتغل
قليلاً واختص بصاحبنا النجم بن فهد ودخل الشام ومصر وغيرها ومن شيوخه
في الشام حميد الدين لازمه وتكسب بالعلم وتزل في دروس يلبغا وغيره . مات
بمكة في رمضان سنة اثنتين وثمانين .

٣٦٥ (عبد الرحمن) بن محمد بن علي بن أحمد بن أبي بكر المصري الشافعي
حفيد النور الأدمي وأخو على الآتين ويعرف بابن الأدمي . ولد في أوائل سنة
أربع وأربعين وثمانمائة بالودادارية النجمية من الصحراء ، ونشأ حفظ القرآن والمنهاج
والألفية وجمع الجوامع ، وعرض على جماعة ولازم الجوجرى في شرح البهجة
وقرأ ربها الأخير ؛ وكذا قرأ عليه شرحه لعمدة ابن النقيب وسمع شرحه لقصيدة
البوصيري الهمزية وقرأ متن البهجة على ابن قاسم وأخذها تقسيماً عن الفالاقى وأذن له كل
منهما في الإقراء زاد ثانياً والافتاء وسمع على الشريف التتابة صحيح مسلم والسنن
الكبرى للنسائى وكذا اسمعها على غيرهما وسمع منى بعض التصانيف وتكسب بالشهادة
بل ناب في القضاء ببعض القرى ؛ وسافر لمكة في البحر غير مرة وتزوج سبطه
أخالة ابنة النور الكريدى وسافرت هى وأما معها فلم يحصل لها راحة وتوجه

لسواكن وتلك النواحي ودامت مدة بغير نفقة ولا مفتق الى أن ملت
ففسخت عليه ؛ وليس بمحمود المعاملة وهو الى الآن في أثناء سنة تسم وتسعين
بتلك النواحي وجاءت كتبه فيها يستدعى سند الشيخ محمد القوي بلبس الخرقه
لكونه لبسها منه كأنه تمشيخ .

٣٦٦ (عبد الرحمن) بن أبي البركات محمد بن علي بن أحمد بن عبد العزيز
النويرى المسكى . أجاز له فى سنة ست وثلاثين وثمانمائة جماعه .

٣٦٧ (عبد الرحمن) بن محمد بن علي بن أبي بكر بن علي بن محمد بن أبي بكر
ابن عبد الله بن عمر بن عبد الرحمن بن عبد الله أبو محمد الناشرى . حفظ القرآن
فى صغره وقام به فى رمضان بصلاحية زييد وغيرها ، واشتغل فى بدايته بالعلم
وغلب عليه الشعر والأدب المستحسن مع قريحه جيدة وذهن صاف بحيث قال
فيه العفيف الناشرى انه أشعر موجود فى زمانه لعذوبة شعره وحلاوة منطقته
وسهولة وضعه لا يظهر عليه تكلف أبداً ؛ وأنشد له قصيدة أولها :

بجاه عريض الجاه والعالى الشأن محمد المختار من آل عدنان

ولم يؤرخ وفاته .

٣٦٨ (عبد الرحمن) بن محمد بن علي بن أبي بكر الزين القمنى ثم القاهرى الشافعى
الكتبى . ولد فى يوم الاثنين ثامن جمادى الأولى سنة تسع وسبعين وسبعمائة بالقاهرة .

٣٦٩ (عبد الرحمن) بن محمد بن علي بن عبد الناصر الزين أبو محمد الصببى نزيل
الحرمين ، ولد سنة ثلاثين وسبعمائة بالصبيبة وسمع على العلأى الشفا وسباغات
عبد المنعم الفراوى وعلى خليل المالكى الجمعة للنسائى وعلى محمد بن محمد بن يحيى
الخشبى وعبد الرحمن بن يعقوب السكالدينى بعض العوارف للشهر وردى وعلى ابن
سبع والبدر بن فرحون صحيح البخارى رفيقاً للزين أبى بكر المراهى فى سنة
سبع وخمسين وسبعمائة بالمدينة ؛ وروى عنه بالاجازة التقي بن فهد وابنه وهو
فى معجميهما ولم أقف على وقت وفاته .

٣٧٠ (عبد الرحمن) بن محمد بن علي بن عبد الواحد بن يوسف بن محمد
ابن يحيى بن عبد الرحيم الزين أبوهريرة بن الشمس أبى امامة الدكالى الأصل
المصرى الشافعى ويعرف كأبيه بابن النقاش . ولد فى ذى الحجة سنة سبع وأربعين
وسبعمائة واشتغل بالعلم وحفظ المنهاج وأخذ عن البلقينى والابناسى فمن قبلهما
وسمع بالقاهرة من ناصر الدين محمد بن اسماعيل بن الملوك والخلاطى والسنباطى
والفخر المسقلانى والبياتى فعلى الأول الصحيح بفوت وعلى الثلاثة بعده بعض

الدارقطني وعلى الأخير مشيخته تخرج العراقي والزكاة لاسماعيل القاضي وكذا
سمع على أبي الحرم القلانسي وآخرين وبمسكة من محمد بن سالم الجيني وأحمد بن
النجم الطبري وبدمشق بعيد الثمانين من غير واحد بطلبه ؛ وأجاز له الشهاب
المرداوي وابن الخباز وآخرون ؛ قال شيخنا في معجمه ووني وهو صغير تداريس
تلقاها بعد أبيه وكذا الخطابة بجامع طولون وتكلم على الناس ، وكان جزل الرأي
كثير القيام في الحق يصدع بذلك في خطبه ومواظبه على الهمة شديدة السعي
والقيام مع من يقصده محباً في أهل الحديث منخرطاً في سلكهم عارفاً بأمر
دنياه يتكسب غالباً من الزراعة ويبر أصحابه ؛ وقد أجاز لأولاده في استدعاء
محمد وسمعت من فواده وكان يودني كثيراً ، وقال غيره انه درس وحدث وأفقي سنين
وكان لوعظه تأثير في النفوس محبباً للأكابر محظوظاً منهم بل للناس فيه اعتقاد
وحسن ظن مع النزاهة والديانة وعظم بأخرة في الدولة واشتهر ذكره . وقال
شيخنا في إنبائه واشتهر بصدق اللهجة وجودة الرأي وحسن التدكير والامر
بالمعروف مع الصراحة والصدع بالوعظ في خطبه وصارت له وجاهة عند الخاصة
والعامة وانتزع الخطابة المشار إليها من ابن البهاء السبكي فاستمرت معه ، وكان
مقتصداً في ملبسه مفضلاً على المساكين كثير الإقامة في منزله مقبلاً على شأنه
عارفاً بأمر دينه ودنياه ؛ قال وله حكايات مع أهل الظلم وامتنع مراراً ثم ينجو سريعاً
بعون الله انتهى . ومن أخذ عنه من الحفاظ وغيرهم ابن موسى والزين رضوان
والأبي وعرض عليه القضاء بمصر غير مرة فامتنع ، قال المقرئ وكان أماراً
بالمعروف نهياً عن المنكر قوياً في ذات الله ، وذكره العثماني قاضي صفدي آخر
طبقاته فقال شاب حسن معيد الانبساط بـ مدرسة حسن وخطيب جامع طولون ثم
ضرب عليه كأنه لصغره ، وقال ابن قاضي شعبة : كان فقيهاً متصوفاً كثير الخط
على الظلمة والمجاهرة لهم بالكلام القبيح ولم يكن في العلم بذلك اذ هو على قاعدة
الخطباء ، وكان ينسب الى اعتقاد الحنابلة في آيات الصفات وأحاديثها ،
ومكتوب على قبره بوصية منه :

بقارعة الطريق جعلت قبري لأحظى بالترحم من صديق

فيا مولى الموالى أنت أولى برحمة من يموت على الطريق

ومات في يوم الخميس يوم عيد الأضحى عاشر ذي الحجة سنة تسع عشرة ودفن
من الغد خارج باب القرافة على قارعة الطريق بوصية منه بعد أن صلى عليه
بمصلى المؤمني في مشهد حافل كان ابتداءه بالمصلي وانتهاءه بباب القرافة تقدمهم

الجلال البلقيني وصار كل من يمر بقبره يترحم عليه حتى قال بعض الناس كان صاحب حيل في حياته وبعد موته ، وذكره المقرئ في عقود وساق أبياتاً رثاه بها رحمه الله وإيانا .

٣٧١ (عبد الرحمن) بن محمد بن علي بن عقبة الوجيه المكي مهندس الحرم . كان خيراً ديناً يخدم الناس كثيراً في العمائر خبيراً بالهندسة والعمارة وبأشر ذلك مدة ثم ترك واستفاد دنيا وعقاراً . مات في ذي الحجة سنة ست وعشرين بخيف بني شديد وقد بلغ السبعين . قاله النفاسي في مكة .

٣٧٢ (عبد الرحمن) بن محمد بن علي بن محمد بن عمر وجيه الدين بن الجلال البليسي الاصل المكي الحنفي هو الشافعي أبوه كما سيأتي ويعرف كهو بابن النحاس . ولد في ربيع الثاني سنة سبع عشرة وثمانمائة بمكة ، ونشأ بها حفظ القرآن ، وأربعي النووي بإشاراتها والقُدوري وألفية ابن مالك والملحة ، وعرض على الأمين الاقصرائي وجماعة وقرأ في الفقه على أبي البقاء وأبي حامد ابني الضيا وفي النحو على ثانيهما والجلال المرشدي والقاضي عبد القادر وغيرهم ، وسمع على أبي الفتح المراعي وطائفة وزار المدينة النبوية غير مرة وناب في القضاء ببلده ، وتعماني التجارة فأثرى سيما من المعاملات ولم يكن فيها بالمرضى ، وقد زوج القاضي عبد القادر ولده بابنته واستولدها قبل موته . مات في يوم الخميس ثامن عشر ربيع الاول سنة خمس وثمانين وصلى عليه بعد العصر عند باب الكعبة ودفن بتربتهم بالمعلاة وخلف تركه طائفة وابنتين وعاصبا ولم يحمّد في وصيته عفا الله عنه .

٣٧٣ (عبد الرحمن) بن محمد بن علي الزين السروي المديني الشافعي . ممن قرأ على في النخبة وشرحها واشتغل يسيراً وفهم وانتدب لتعليم الابناء على خير وصالح وحصل لبصره ضعف بل كف وهو من صوفية سعيد السعداء .

٣٧٤ (عبد الرحمن) بن محمد بن عمر بن عبد الله الزين ابن الشيخ الدمياطي سبط الجلال يوسف العجمي ويعرف بابن الكعكي . ولد في خامس جمادى الآخرة سنة ثمان وسبعين وسبعائة وحفظ القرآن واشتغل يسيراً وأجاز له ابن صديق وابن قوام وابن منيع والبالسي وفاطمة ابنة ابن المنجا في آخرين من الشاميين ولقيته برشيد فقرأت عليه أشياء ، وكان خيراً ساكناً معتقداً محباً في العلم وأهله . مات بعد الستين .

٣٧٥ (عبد الرحمن) بن ناصر الدين محمد بن عوض الرهاوي المكي العطار بباب السلام . ممن كان يتوجه لجدة في موسمها ، ومات بها في المحرم ظناً سنة

تسع وسبعين وكان قد طلب حلتيتاً يستعمله لصرف الريح فحىء إليه بأفيون غلطاً فوضعه بمرق ثم شربه فكانت منيته وحمل الى مكة فدفن بمعلاتها .

٣٧٦ (عبد الرحمن) بن الجلال محمد بن عيسى بن محمد بن عبد الله السلامي الطائفي الآتي أبوه . مات قبله بأيام في وباء كان بالطائف ونواحيه بالسلامة منه في العشر الاوسط من شعبان سنة ثلاث وأربعين . أرخه ابن فهد .

٣٧٧ (عبد الرحمن) بن محمد بن غانم ثم المسكي واليهاموحتسبها ويعرف بابن غانم . ولي الحسبة من السيد أبي القسم بن حسن بن عجلان المأذون له في ذلك عوضاً عن المحب بن عز الدين في سنة ثمان وأربعين . ومات بمكة في صفر سنة اثنتين وستين .

٣٧٨ (عبد الرحمن) بن محمد بن فاضل بن عبد الرحمن الزين الجزاري المغربي المالكي نزيل رباط الموفق من مكة ويعرف بابن فاضل . شيخ فاضل مفنن قطن مكة ولازمه في المجاورة الثانية بها رواية ودراية ، وكان خيراً . مات في ذي القعدة سنة احدى وثمانين ودفن بمعلاتها ولم يقصر عن السبعين رحمه الله .

٣٧٩ (عبد الرحمن) بن محمد بن فتح الله ناصر الدين بن جمال الدين بن فتح الدين الشرواني الشافعي نزيل مكة . ممن سمع مني بمكة .

(عبد الرحمن) بن محمد بن محمد بن سلامة الماكسيني . مضى فيمن جده أبو عبد الله . ٣٨٠ (عبد الرحمن) بن محمد بن محمد بن شرف بن منصور بن محمود بن توفيق ابن محمد بن عبد الله الزين بن الشمس العجلوني الزرعي ثم الدمشقي الشافعي والد الولوي عبد الله واخوته ويعرف بابن قاضي عجلون لكون والده كان قاضياً مدة نائباً عن شيخه التاج السبكي وعزل مرة عنها بالاختائى ثم عاد ثم لما خربت عجلون قدم دمشق وباشر عمالة وقف الحرمين ونظر الايتام والاصياء فخدمت سيرته ، قال التقي بن قاضي شعبة أخبرني انه ولد وقت أذان المغرب من ليلة التاسع عشر شعبان سنة تسع وخمسين وسبعائة واشتغل وسمع الحديث وحصل له بأخرة مرض كان يصلي لأجله قاعداً ، وكان خيراً أبشواً حسن الملتقى متودداً ذا مروءة . مات في ليلة الاثنين بعد العشاء ثاني عشر صفر سنة سبع وثلاثين وصلى عليه بالجامع الاموي تقدم الناس العللاء البخاري ودفن بالبواب الصغير رحمه الله .

٣٨١ (عبد الرحمن) بن محمد بن محمد بن عبد الرحمن بن علي الزين بن الكمال امام الشكاملة ، وحج مع أبيه وزار بيت المقدس والخليل وسمع هناك على التقي ابن فهد والتقي القلقشندي وتكرر حجه بعده ومجاورته سنين ، واشتغل عند

الزین زکریا والمسیري ، وفهم بالنسبة لأخويه فهو أفهمهم ولما ائترع^(١) له جوهر المعینی مشیخة دار الحديث الکاملية من مستحقها شرعاً رتب هذا فی القاء صورة درس وحضر معه العبادى والبقاعى وغيرهما ثم صار يستنوب إلى أن أعرض عنها بدراهم لابن النقیب وقيل : ماسرت من حرم الا إلى حرم . وقد كثرت مجاوراته بمكة وتفتان هو وأخوه احمد وكان بمكة سنة ثمان وتسعين وكانت جل اقامته بها یمشى على عکاز أو نحوه لعارض اقتضاه ورجع مع الموسم وترك زوجته وابنه وأخوه ممن طلع مع الרכب وتخلف سنة تسع وتسعين فلم یسأل عنهما وبالجلة فهو أحسن من ذاك بكثير . .

٣٨٢ (عبد الرحمن) بن محمد بن عبد الرحمن بن عمر بن ابراهيم الزین الاسدى - نسبة لبنی أسد - الدمشقی الشافعى والد عمر الآتى ويعرف بابن الجاموس . سمع على الجمال بن الشرائحی أمالی ابن سمعون ولقيه العزین فهد فقرأ علیه یسیراً وكذا أخذ عنه غیره وأجاز ، وكان كأبيه أحد شهود دمشق . مات سنة ثلاث وسبعین رحمه الله . ٣٨٣ (عبد الرحمن) بن محمد بن محمد بن عبد الکریم السمنودی الاصل الدمیاطی أخو أصیل الدین محمد الآتى . خلف أخاه فی الاقامة بمسجد ابن قیم تحت المرقب فی دمیاط لجمع المریدین على ذکر الله ویذكر بخیر .

٣٨٤ (عبد الرحمن) بن محمد بن الضیاء محمد بن عبد الله بن محمد بن ابی المسکرم الخوی الاصل المسکى . سمع بها من الجمال الامیوطی وابن صدیق وآخرین ورافق التقی القاسمى بمصر والشام فی السماع من جماعة ، وقال فی تلخیص مكة إنه کان حسن الاخلاق والصحبة کثیر الاهتمام بحقوق أصحابه وخدمتهم کثیر القناعة والعبادة . مات بمكة بعد علة طويلة یرجى له فیها الثواب الکثیر فی شعبان سنة خمس عشرة عن خمسين سنة فأزید ییسیر ودفن بالمعلاة .

٣٨٥ (عبد الرحمن) بن المحب محمد بن الشمس محمد بن علی بن محمد بن عیسی المصرى الاصل القاهرى الشافعى الآتى أبوه وجده ویعرف کسلفه بابن القطان . ممن سمع على شیخنا وغیره وتکسب بالشهادة وغیرها وفهم الترقى لخلطته بجماعة منهم وتکلم فی أوقاف الباسطیة وتکرر سفره لأجلها للقرى وغیرها بل حج وجاور قليلا وكتب هناك القول البديع وغیره من تصانیف وسمع على ، وليس بمحمود فی شهاداته ومبشراتاه . مات فی البلاد الشامیة إماسة إحدى وتسعين أو بعدها وأظنه قارب التحسین عفا الله عنه .

(١) فی الشامیة «شرع» وفی الهندیة «أشرع» .

٣٨٦ (عبد الرحمن) بن البهاء محمد بن المحب محمد بن علي بن يوسف الزرندى
المندى أخو عبد الباسط الماضى وسبط الجلال الكازرونى .

٣٨٧ (عبد الرحمن) بن محمد بن محمد بن محمد بن الحسن بن محمد بن جابر بن محمد
ابن ابراهيم بن محمد بن عبد الرحيم ولى الدين أبوزيد الحضرمى من ولد وائل
ابن حجر الاشبلى الاصل التونسى ثم القاهرى المالكى ويعرف بابن خلدون
- بفتح المعجمة وآخره نون . ولد فى أول رمضان سنة اثنتين وثلاثين وسبعمئة
بتونس وحفظ القرآن والشاطبيتين ومختصر ابن الحاجب الفرعى والتسهيل فى النحو
وتفقه بأبى عبد الله محمد بن عبد الله الحياى وأبى القسم محمد بن القصير وقرأ عليه
التهذيب لآبى سعيد البراذعى وعليه تفقه وانتاب مجلس قاضى الجماعة أبى عبد الله
محمد بن عبد السلام واستفاد منه وعليه وعلى أبى عبد الله الوادياشى سمع الحديث
وكتب بخطه أنه سمع صحيح البخارى على أبى البركات البلقينى وبعضه بالاجازة
والموطأ على ابن عبد السلام وصحيح مسلم على الوادياشى انتهى . وأخذ القراءات
السبع إفراداً وجمعاً بل قرأ ختمة أيضاً ليعقوب عن المكتب أبى عبد الله محمد
ابن سعد بن نزال الانصارى وعرض عليه الشاطبيتين والتقى والعربية عن والده
وأبى عبد الله محمد بن العربى الحصارى وأبى عبد الله بن بحر والمقرئ أبى عبد الله
محمد بن الشواس الزواوى وأبى عبد الله بن القصار ولازم العلاء أبا عبد الله
الاشبلى وانتفع به وكذا أخذ عن أبى محمد عبد المهيمن الحضرمى وأبى عبد
الله محمد بن ابراهيم الأبلئى شيخ المعقول بالمغرب وآخرين ، واعتنى بالادب
وأمر الكتابة والخط وأخذ ذلك عن أبيه وغيره ومهر فى جميعه وحفظ المعلقات
وحماسة الاعلم وشعر حبيب بن أوس وقطعة من شعر المتنبي وسقط الزندل المعرى
وتعلق بالخدم السلطانية وولى كتابة العلامة عن صاحب تونس ؛ ثم توجه فى سنة
ثلاث وخمسين إلى فاس فوقع بين يدى سلطانها أبى عنان ثم امتحن واعتقل نحو
عامين ثم ولى كتابة السر لآبى سالم أخى أبى عنان وكذا النظر فى المظالم ، ثم دخل
الاندلس فقدم غرناطة فى أوائل ربيع الاول سنة أربع وستين وتلقاه سلطانها
ابن الاحمر عند قدومه ونظمه فى أهل مجلسه ، وكان رسوله الى عظيم القربح
باشبيلية فمظمه وأكرمه وحمله وقام بالامر الذى ندب اليه ، ثم توجه فى سنة
ست وستين إلى بجاية ففوض اليه صاحبها تدبير مملكته مدة ؛ ثم زح إلى نفسان
باستدعاء صاحبها وأقام بوادى العرب مدة ثم توجه من بسكرة إلى فاس فذهب
فى الطريق ومات صاحبها قبل قدومه ومع ذلك فأقام بها قدر سنتين ، ثم توجه

إلى الاندلس ثم رجع الى تلمسان فأقام بها أربعة أعوام ، ثم ارتحل في رجب سنة ثمانين إلى تونس فأقام بها من شعبانها الى أن استأذن في الحج فأذن له فاجتاز البحر إلى اسكندرية ، ثم قدم الديار المصرية في ذى القعدة سنة أربع وثمانين فخرج ثم عاد اليها وتلقاه أهلها وأكرموه وأكثروا ملازمته والتردد اليه بل تصدر للاقراء بجامع الازهر مدة ولازم هو الطنبغا الجوباني فاعتنى به الى أن قرره الظاهر برقوق في تدريس القمحجية بمصر ثم في قضاء المالكية بالديار المصرية في جمادى الآخرة سنة ست وثمانين فتنكر للناس بحيث لم يقم لأحد من القضاة لما دخلوا للسلام عليه مع اعتذاره لمن عتبه عليه في الجملة ، وفتك في كثير من أعيان الموقعين والشهود وصار يعزر بالصفع ويسميه ألزج فاذا غضب على انسان قال زجوه فيصفع حتى تحمر رقبته ، ويقال إن أهل المغرب لما بلغهم ولايته القضاء تعجبوا ونسبوا المصريين الى قلة المعرفة بحيث قال ابن عرفة كنا نعد خطة القضاء أعظم المناصب فلما وليها هذا عددناها بالضد من ذلك ، وعزل ثم أعيد وتكرره ذلك حتى مات قاضياً فجأة في يوم الاربعاء لاربع بقين من رمضان سنة ثمان عن ست وسبعين سنة ودون شهر ودفن بمقابر الصوفية خارج باب النصر عفا الله عنه ، ودخل مع العسكر في أيام انفصاله عن القضاء لقتال تيمور فقدر اجتماعه به وخادعه وخلص منه بعد أن أكرمه وزوده ؛ وكذا حج قبل ذلك في سنة تسع وثمانين وهر أيضا منفصل عن القضاء ولازمه كثيرون في بعض عزلاته فحسن خلقه معهم وبأسطهم ومازحهم وتردد هو للأكابر وتواضع معهم ومع ذلك لم يغير زيه المغربي ولم يلبس بزى قضاة هذه البلاد لمحبته المخالفة في كل شيء ، واستكثر في بعض مراته من النواب والعقاد والشهود عكس ما كان منه في أول ولاياته وكان ذلك أحد ما شنع عليه به ، وطلب بعد انفصاله في الحرم سنة ثلاث وثمانمائة الى الحاجب الكبير فأقامه للخصوم وأساء عليه القول وادعوا عليه بأمر كثيرة أكثرها لاحقية له وحصل عليه من الاهانة مالا يزيد عليه . وقد ولى مشيخة البيروسية وقتاً وكذا تدريس الفقه بقبة الصالح بالبيارستان إلى أن مات وتدرّس الحديث بالصرغتمشية ثم رغب عنه للزين التفهني . وقد ترجمه جماعة فقال الجبال البشبيشي أنه في بعض ولاياته تبسط بالسكن على البحر وأكثر من مماع المطربات ومعاشرة الاحداث وتزوج امرأة لها أخ أمرد ينسب للتخليط فكثرت الشناعة عليه قال وكان مع ذلك أكثر من الازدراء بالناس حتى أنه شهد عند الاستادار الكبير بشهادة فلم يقبله مع أنه كان من المتعصبين له قال ولم يشترعه في منصبه الا الصيانة

وأنه باشر في أواخر مراته بلين مفرط وعجز وخور يعني بحيث أنه سمع بعض نوابه وهو راكب بين يديه يتلوحين رؤيته بعض المؤرخين (وإذا أراد الله بقوم سوءاً فلا مرد له) فلم يرد على معاتبته وقال له وقد اعتذر النائب له بما لم يقبله منه إنما أردت أن تبلغ ذلك الجمال البساطي ، قال البشبيشي كان فصيحاً مفوهاً جميل الصورة حسن العشرة إذا كان معزولاً فأما إذا ولى فلا يعاشر بل ينبغي أن لا يرى . وقال ابن الخطيب فيما حكاه عنه شيخنا : رجل فاضل جم الفضائل رفيع القدر أصيل المجد وقور المجلس على الهمة قوى الجأش متقدم في فنون عقلية وتقلية متعدد المزايا شديد البحث كثير الحفظ صحيح التصور بارع الخط حسن العشرة مفخر من مفاخر المغرب ، قال هذا كله في ترجمته وهو في حد السكولة ومع ذلك فلم يصفه فيما قال شيخنا أيضاً بعلم وإنما ذكر له تصانيف في الأدب وشيئاً من نظامه ، قال شيخنا ولم يكن بالماهر فيه وكان يبالغ في كتمانته مع أنه كان جيد النقد للشعر ، وسئل عنه الركاكي فقال عرى عن العلوم الشرعية له معرفة بالعلوم العقلية من غير تقدم فيها ولكن محاضراته اليها المنتهى وهي أمتع من محاضرة الشمس الغمري . وقال المقرئ في وصف تاريخه مقدمته لم يعمل مثالها وأنه لعزير أن ينال مجتهد منالها إذ هي زبدة المعارف والعلوم ونتيجة العقول السليمة والفهوم توقف على كنه الأشياء وتعرف حقيقة الحوادث والانباء وتبر عن حال الوجود وتنبيء عن أصل كل موجود بلفظ أبهى من الدرالنظيم والطف من الماء مر به النسيم ، قال شيخنا وما وصفها به فيما يتعلق بالبلاغة والتلاعب بالكلام على الطريقة الجاحظية مسلم فيه وأما ما أطراه به زيادة على ذلك فليس الأمر كما قال إلا في بعض دون بعض غير أن البلاغة تزين بزخرفها حتى ترى حسناً ما ليس بحسن ، قال وقد كان شيخنا الحافظ أبو الحسن يعني الهيثمي يبالغ في الغضب منه فلما سأله عن سبب ذلك ذكر لي أنه بلغه أنه ذكر الحسين بن علي رضي الله عنهما في تاريخه فقال قتل بسيف جده ، ولما نطق شيخنا بهذه اللفظة أردفها بلعن ابن خلدون وسبه وهو يبكي ، قال شيخنا في رفع الاصر ولم توجد هذه الكلمة في التاريخ الموجود الآن وكأنه كان ذكرها في النسخة التي رجع عنها ، والعجب ان صاحبنا المقرئ كان يفرط في تعظيم ابن خلدون لكونه كان يجزم بصحة نسب بني عبيد الذين كانوا خلفاء بمصر وشهروا بالقاطمين إلى على ويخالف غيره في ذلك ويدفع ما نقل عن الأئمة من الطعن في نسبهم ويقول إنما كتبوا ذلك المحضر مراعاة للخليفة العباسي ، وكان صاحبنا ينتهي إلى القاطمين

فأحب ابن خلدون لكونه أثبت نسبهم وغفل عن مراد ابن خلدون فانه كان لا انحرافه عن آل على يثبت نسب الفاطميين اليهم لما اشتهر من سوء معتقد الفاطميين وكون بعضهم نسب إلى الزندقة وادعى الألوهية كالحاكم وبعضهم في الغاية من التعصب لمذهب الرافض حتى قتل في زمانهم جمع من أهل السنة ، وكان يصرح بسب الصحابة في جوامعهم ومجامعهم فاذا كانوا بهذه المثابة وصح انهم من آل على حقيقة التصق بآل على العيب ، وكان ذلك من أسباب النفرة عنهم ، وقال في إنبائه انه صنف التاريخ الكبير في سبع مجلدات ضخمة ظهرت فيه فضائله وأبان فيه عن براعته ولم يكن مطلعاً على الاخبار على جانيها لاسيما أخبار المشرق وهو بين لمن نظر في كلامه ، قال وكان لا يتزيا بزي القضاة بل هو مستمر على طريقته في بلاده . وقارن في معجمه : اجتمعت به مراراً وسمعت من فوائده . ومن تصانيفه خصوصاً في التاريخ ، وكان لساناً فصيحاً بليغاً حسن الترتيل وسط النظم مع معرفة تامة بالأمور خصوصاً متعلقات المملكة ؛ وكتب لي في استدعاء أجزت لهؤلاء السادة والعلماء القادة أهل الفضل والاجادة جميع ما سألوهم من الاجازة ، وكذا أثنى عليه الخافض الاقنيسي في معجم الجبال بن ظهيرة وهما ممن أخذ عنه وساق له شعراً وقال إنه باشر القضاء بحرمته وافرة ، وقال العيني كان فاضلاً صاحب أخبار ونوادير ومحاضرة حسنة وله تاريخ مليح وكان يتهم بأمور قبيحة قال شيخنا كذا قال ومن نظمه في قصيدة طويلة جداً :

أسرفن في هجري وفي تعديني وأطلن موقف عبرتي ونحيبي
وأبين يوم البين وقفة ساعة لوداع مشغوف القواد كثيب
لله عهد الطاعنين وغادروا قلبي رهين صنبابة ووجيب

وعندي له تقرير في احمد بن يوسف بن محمد الشيرجي وكذا لنزول الفيت لابن الدماميني . وحكى لنا شيخنا الرشيدى من أحباره جملة وهو وغيره من شيوخنا ممن روى لنا عنه ، وترجمه ابن عمار أحد من أخذ عنه بقوله الأستاذ المنوه بلسان سيف المحاضرة وسحبان أدب المحاضرة كان يسلك في إقراءه الأصول مسلك الاقدمين كالامام والفزالي والفخر الرازي مع الغض والانكار على الطريقة المتأخرة التي أحدثها طلبة العجم ومن تبعهم في توغل المشاحة اللفظية والتسلسل في الحدية والرسمية اللذين أثارهما العصد وأتباعه في الحواشي عليه وينهر الناقل غضون إقرائه عن شيء من هذه الكتب مستنداً إلى أن طريقة الاقدمين من العرب والعجم وكتبهم في هذا الفن على خلاف ذلك وان اختصار الكتب في كل

فن والتعبد بالانفاظ على طريقة العضد وغيره من محدثات المتأخرين والعلم وراء ذلك كله ؛ وكان كثيراً ما يرتاح في النقول لفن أصول الفقه خصوصاً عن الحنفية كالبردوى والخبازى وصاحب المنار ويقدم البديع لابن الساعاتى على مختصر ابن الحاجب قائلاً انه أقعد وأعرف بالفرن منه وزاعماً أن ابن الحاجب لم يأخذه عن شيخ وإنما أخذه بالقول قال وهذا فيه نظر . وله من المؤلفات غير الانشاءات النثرية والشعرية التى هى كالسحر التاريخ العظيم المترجم بالعبر فى تاريخ الملوك والأمم والبربر حوت مقدمته جميع العلوم وجلت عن محجتها ألسنة الفصحاء فلا تروح ولا تحوم ولعمري إن هو الا من المصنفات التى سارت ألقابها بخلاف مضمونها كالأغاني للأصبهاني مماه الأغاني وفيه من كل شيء والتاريخ للخطيب مماه تاريخ بغداد وهو تاريخ العالم وحلية الاولياء لأبى نعيم ساد حلية الاولياء وفيه أشياء جمّة كثيرة وكان الامام أبو عثمان الصابونى يقول كل بيت فيه الحلية لا يدخله الشيطان ، وطول المقرئى فى عقوده ترجمته جداً وهو كما قدمت ممن يبالغ فى اطرائه ومدحه عفا الله عنهما .

٣٨٨ (عبد الرحمن) بن أبى الخير محمد بن أبى عبد الله محمد بن محمد بن عبد الرحمن التقي أبو زيد وأبو الفضل الحسنى القاسى ثم المكى المالكى . ولد فى ربيع الاول سنة احدى وأربعين وسبع مائة بمكة وأجاز له الجمال المطرى وأسمعه أبوه بالمدينة شيئاً من آخر الشفا على الزبير الاسوانى وأجاز له ، وكذا سمع من أبيه ولبس منه الخرقة كما أخبر بذلك كله ، قال التقي القاسى فى تاريخه وسمع فى الخامسة على أبيه المخلص للقاسى وعلى ابراهيم بن الكمال محمد ابن نصر الله بن النحاس أحاديث من مسند ابن عباس من مسند احمد وعلى المحدث نور الدين الهمدانى والشهاب الهكارى والتاج ابن بنت أبى سعد والعز ابن جماعة فى آخرين منهم خليل المالكى وعليه وعلى موسى المراكشى وغير واحد تفقه ، ولزم موسى مدة سنين وتصدى بمكة للتدريس والافتاء زيادة على ثلاثين سنة وانتفع الناس به فى ذلك كثيراً ، وكان جيد المعرفة فى الفقه مشاركاً فى غيره من فنون العلم حسن التدريس والفتيا جليل القدر له وقع فى النفوس ذائفة وعبادة ومحاسن كثيرة سمعت منه وقرأت عليه الموطأ وغيره وانتفعت به فى معرفة المذهب وهو ممن أذن لى فى الافتاء والتدريس . مات فى ليلة الاربعاء منتصف ذى القعدة سنة خمس بمكة ودفن بالمعلاة فى قبر الشيخ أبى الكوثر بوصية منه وكثر الأسف عليه لوفور محاسنه ، وذكره شيخنا فى إنباهه باختصار

فقال انه عني بالفقه فهر فيه ودرس وأفتى أكثر من أربعين سنة ، وكان نبياً
في الفقه مشاركاً في غيره ، وكذا ذكره المقرئ في عقودة وانه اجتمع
به في سنة سبع وثمانين وأفاده .

٣٨٩ (عبد الرحمن) بن النور محمد بن أبي عبد الله محمد بن محمد بن أبي القسم
وجيه الدين المزجاجي الزبيدي اليماني الآتي أبوه . أصلهم من الأشاعرة انتقل
جدهم إلى المزجاجة وهي قرية بأسفل وادي زبيد - بكسر الميم - ^(١) واستوطن هذا زبيد
واشتهل بالعلوم حتى مهر في الفقه والأدب والتصوف ونصبه جده للمشيخة لما
تحقق أهليته ؛ وكان على طريقة حسنة . مات في سنة سبع وأربعين .

٣٩٠ (عبد الرحمن) بن محمد بن محمد بن محمود بن غازي بن أيوب بن محمود
ابن ختلو فتح الدين أبو البشرى الحلبي المالكي أخو علي والمحب محمد الحنفي
الآتين والمحب الأكبر ويعرف كسلفه بابن الشحنة . ولد في سنة ثلاث وخمسين
وسبعائة وسمع على الظهير بن العجمي والكمال بن حبيب وابن الصابوني
ومما سمعه عليه سيرة الدمياطي وأخذ عن أبيه وأخيه والسراج الهندي وناب
عن أخيه في قضاء الحنفية بحلب ، وولى افتاء دار العدل ثم تحول بعد الفتنة
العظمى مالكيًا وولى قضاء المالكية ببلده نيفاً وعشرين سنة ولم يتهن بذلك
بل حصل له نكد لاختلاف الدول ؛ وقدم القاهرة غير مرة . قال ابن خطيب
الناصرية رافقته في القضاء وكان انساناً حسناً عنده حشمة ومروءة وعصبية وهو
صديقي وحبيبي وله نظم قليل فنه :

ياسادتي رقوا لرقه نازح لفظته أيدي البعد عن أوطانه
والله ماجلتم بخاطر عبدكم الا وفاض الدمع من أجفانه
وقوله : لاتلوموا الغمام ان صب دمعاً وتوالت لأجله الانواء
فالإيالي أكثرن فينا الزايا فبكت رحمة علينا السماء

وأنشد من نظمه أيضاً قصيدة نونية . مات في ليلة السبت ثامن المحرم سنة ثلاثين
بحلب ودفن بترية اشقتم خارج باب المقام ؛ وذكره شيخنا في إنبائه وساق له
المقطوع الثاني قال وهذا عنوان نظمه انتهى . وقد سمعته هو وغيره من نظمه
من ابن أخيه وقال انه كان يستحضر الحكايات والنوادر وله نظم حسن قال وكان
جل أمره العربية ولم يكن بذلك كذا قال .

٣٩١ (عبد الرحمن) بن محمد بن محمد بن يحيى الزين أبو الفضل بن التاج

(١) أي أن «المزجاجة» بكسر الميم ثم معجمات ؛ كما نص عليه المؤلف فيما يأتي .

السنديسي الاصل القاهري الشافعي والد المحب محمد الآتي وزيل المؤيدية ويعرف بالسنديسي . ولد كما كتبه لي بخطه سنة خمس وثمانين وسبعمائة تقريباً بالقاهرة ونشأ بها حفظ القرآن وكتباً منها ألفية الحديث والسيرة للعراقي وعرض على جماعة واعتنى به أبوه وكان من أهل العلم فأحضره وهو في الثالثة على ابن الخشاب في شعبان سنة ثمان وثمانين مسند صهيب للزعفراني ووجدت في بعض الطباق المؤرخة بيوم عرفة سنة اثنتين وتسعين وصفه بأنه كان في الخامسة ولا يلتئم مع الذي قبله ، وسمع بعد ذلك على ابن حاتم والتنوخي والصلاح الزفتاوي وابن الشيخة والابناسي والبلقيني وابن الملقن والعراقي والهيشمي والمجداماعيل الحنفي والفخاري والمرافعي والسراج الكومي والحلاوي والسويداوي والتاج بن القصيح وناصر الدين نصر الله الحنبلي القاضي والفرسيسي والشرف بن الكويك في آخرين كابن الجزري ، وأجاز له جماعة فمنهم من لم استحضراً أنه سمع عليه المطرزو العزيز المليجي والشمس امام الصرغتمشية والقطب عبد اللطيف حفيد الحافظ الحلبي وأخوه عبد الكريم والعلاء بن السبع والشهاب الجوهري والتاج الخطيري والشمس الكفربطناوي والشمس الأذري والتاج انصردى وابن المنفر والنجم البالسى والبدر النسابة وابن الملق والبرشنسي والجلال نصر الله البغدادي الحنبلي والتقي الدجوي والفخر القاياتي والنوراهوريني وابن أبي المجد وأبو هريرة بن الذهبي وأبو الخير بن العلائي والشهاب بن العز ومحمد بن محمد بن داود بن حمزة وأبو بكر بن أحمد بن عبد الهادي وأحمد بن محمد بن راشد القطان وأبو بكر بن محمد بن عبد الرحمن المزى وابن قوام والبالسى ومن المغاربة ابن عرفة وأبو عبد الله محمد بن محمد بن أحمد السلاوي الماغومي وابن خلدون وأبو القسم البرزلي^(١) وأبو عمرو القيرواني وخلق كالمجد اللغوي ، وهو مكثراً سماعاً وشيوخاً ، وتلا لأبي عمرو وابن كثير وعاصم على الشمس للنشوي وبحث الشاطبية على الشمس الشطنوفي وأخذ علم التفسير عن الشمس بن الديري وولده السعد والجلال البلقيني وغيرهم والفقهاء عن البرهانيين الابناسي والبيجوري ومما قرأ عليه شرح البهجة وتحرير الفتاوى وابتهج مؤلفهما بذلك وكان البرهان يقول هو شارح عظيم وربما نبه على ما حصل السهوفيه ومصنفهما الولي العراقي وأكثر عنه والشمسين البرماوي ومما حضره عنده تقسيم المنهاج والشطونوفي والنحو عن الشموس البوصيري والبرماوي والشطونوفي والعجيمي الحنبلي والبدر الدماميني والاصول عن الشمس

(١) نسبة لبرزلة بضم أوله وثالثه من القيروان .

البرماوى والعز بن جماعة ولازمه فى العلوم التى كانت تقرأ عليه المعقولات وغيرها ومن شيوخه فى الدراية أيضاً الكمال الدميرى والصدر الاشيطى والزين الفارسكورى والشمس العراقى والمجد البرماوى وطائفة وبعضهم فى الاخذ عنه أكثر من بعض، ولازم شيخنا فى أماليه وغيرها حتى حمل عنه شرح البخارى وكتبه بخطه وكذا كتب عنه غير ذلك وهو من قدماء أصحابه ومن عينهم للمؤيدية وانتقل حينئذ من سكنه بالظاهرية القديمة فسكنها وكانت أغلب اقامته بخولة له فيها ، وفضل وتقدم ودخل دمياط والحلة ، وحج وولى تدريس التفسير بالحسنية برغبة شيخنا له عنه والحديث بجامع الحاكم والفقه بالقراسنقرية عوضاً عن النورى على حفيد الولى العراقى ، وحدث باليسير سمع منه الفضلاء حملت عنه أشياء بقراءتى وقراءة غيرى وحضرت دروسه بجامع الحاكم وقصده الطلبة للاشتغال وصار أحد الأغنياء ، وكان إنساناً عالمًا صالحاً خيراً ثقة متقناً بارعاً فى فنون مع توقف فهمه متقدماً فى العربية مشاركاً فى كثير من الفضائل خبيراً بالكتب كثير التردد لسوقها وربما كان يتجرفها مع التواضع والانجماع عن الناس والمشى على طريقة السلف والمبالغة فى التحرى بحيث أفضى إلى نوع من الوسواس خصوصاً فى النية ، مات بعد أن تعلل بالربو وضيق النفس مدة فى ليلة الاحد سابع عشر صفر سنة اثنتين وخمسين وصلى عليه من الغد فى مشهد صالح ولما بلغته وفاة شيخنا ابن خضر وكان هو والمحلى من أخصائه قال لمن أخبره بها قتلتنى ، ورأى بعضهم شيخنا المشار إليه فى المنام وهو واقف وسئل فقال أنتظر جنازة السندبيسى رحمهما الله وإيانا .

٣٩٢ (عبد الرحمن) بن محمد بن محمد بن يحيى الشرف الواسطى ثم السكندرى ثم العدنى . ذكره شيخنا فى معجمه فقال كان أبوه من المحدثين ونشأ هو تاجراً فدخل اليمن فاستوطنها ولقيته بها مراراً وكان حسن المفاكهة والنادرة أنشدنا كثيراً لغيره ، وبلغنى أنه مات سنة سبع .

٣٩٣ (عبد الرحمن) بن محمد بن مخلوف النعالبى الجزائرى المغربى المالكي . ممن أخذ عن أبى القسم العبدوسى وحفيد ابن مرزوق والبرزلى والغبرينى ، وحج وأخذ عن الولى العراقى ، وكان إماماً علامة مصنفاً اختصر تفسير ابن عطية فى جزءين وشرح ابن الحاجب القرعى فى جزءين وعمل فى الوعظ والرفائق وغير ذلك ، ومات فى سنة ست وسبعين أوفى أواخر التى قبلها عن نحو تسعين سنة رحمه الله . أفاده لى بعض الفضلاء من أصحابنا المغاربة .

٣٩٤ (عبد الرحمن) بن محمد بن موسى المنوفى ثم القاهرى السكحلى على باب

جامع قوصون . كان بارعا في السجل ازدحم عليه العامة فيه وراج أمره في ذلك جداً بل تلمذ له جماعة ، وشيخه فيه علماً وعملاً السيد جلال الدين محمد بن النور على بن محمد التبريزي وكذا أخذ عن الشمس محمد القرشي عرف بتلميذ ابن قرصة ، وبلغني أنه جرد من تجريد كشف الرين في السجل شيئاً . مات في مستهل صفر سنة اثنتين وثمانين بعد أن تكسح ورعت السوداء بيدنه ولم يكمل الستين عفا الله عنه .
 ٣٩٥ (عبد الرحمن) بن محمد بن يعقوب بن اسماعيل بن محمد بن عبد الرحمن بن عبد الرحيم بن محمد بن يوسف بن أبي المعالي يحيى الشيباني والد عبد القادر الآتي وأخو أحمد الماضي ويعرف بابن زبرق^(١) .

٣٩٦ (عبد الرحمن) بن محمد بن يوسف بن عبدالله الزين أبو الفرج بن الشمس ابن الجمال السكسي الأصل الحلبي الحنفي سبط الفخر الرومي الحنفي . ولد بعد الستين وثمانمائة بحلب ولقيني بمكة فذكر لي أن والده كان مدرسا عالما مفيداً وأن جده كان مقرئاً وأنه هو اشتغل على زوج أمه ، وكذا اشتغل بمكة حين مجاورته في النحو والصرف على بعض الشيرازيين ، ولازمني حتى همل عني الكثير وكتبت له اجازة أشرت لها في الكبير .

٣٩٧ (عبد الرحمن) بن محمد بن يوسف بن عمر بن علي بن عمر بن أبي بكر وجيه الدين العلوي الزبيدي اليماني الحنفي والد عبد الله الآتي من بيت وجيه . ولد في ذي الحجة سنة ثمان وأربعين ؛ ذكره الخزرجي في تاريخه فقال مالمخصه : كان فقيهاً ليبياً نديها أريباً جواداً سخياً هماماً أياً ممدحاً دانظر كثير في العلوم ومشاركة في المنشور والمنظوم ترقى في الخدم السلطانية والمباشرات السنية ، وعمل الحساد عليه حتى اعتقل في حبس عدن مدة ثم أطلق وازدادت جلالته مع تحريره في مأكله وملبسه وصدقته بحيث لا يتعدى ذلك غلة أرض له يملكها ، وهو صاحب البديعية التي أودعها سائر الفنون من التجنيس والترصيع والترشيح والتوشيح والتصدير والتسليم والتفسير والتتميم ، وشرحها شرحاً وافياً ، وابتنى بزيده مدرسة في سنة خمس وتسعين وسبعائة تحرى فيها وجعل فيها درسا للحنفية وآخر للشافعية ، ولم يؤرخ وفاته . وذكره شيخنا في معجمه فقال : الفاضل لقيته بزيده وسمعت من فوائده وناولني بديعيته التي عارض بها الحلبي وكتب لي على استدعائه :

أجزت أسيد الاخوان طرا شهاب الدين ذي الفضل الرفيع

(١) بفتح ثم موحدة ساكنة بعدها راء مفتوحة ثم قاف .

في أبيات . قلت قد قرأتها بخطه على الاستدعاء المشار اليه وهي :

راوية مألنا فيه سماع من الاصلين أيضاً والقروع
وجوهرنا الرفيع وماحواه من العلم الملقب بالبديع
ومن سمي من السادات أيضاً مجازاً مثل ماهو في الجميع
فأسأل من إله العرش عفواً يعم الكل في يوم الرجوع
وتفعلاً للجميع بما ذكرنا وحفظاً من لدى الرب السميع
وحمدى الله مبتدئى وختمى وأثنى بالصلاة على الشفيع

وكتب شيخنا تلو خطه : إنه من أعيان أهل زبيد وكانت له وجاهة ورياسة وهو شاعر ليس له سماع ولا رواية ولا دراية وقد اجتمعت به فرأيت عريض الدواوى كثير الشقاشق قليل العلم إلى الغاية لكنه ينظم وهذا عنوانه وأشار بقوله وجوهرنا الرفيع إلى البديعية يعنى المشار إليها قال وقد علقتها في بعض المجاميع هذا بعد أن صدر الاستدعاء بقوله المسؤول من احسان سيدنا الشيخ العلامة سيد القضاة المعتمدين خاص خواص السلاطين لسان البلاغة ومعدن الفصاحة أوحد الاعلام جمال الاسلام شرف العلماء العاملين مات في سنة ثلاث أو أربع ، وذكره المقرئ في عقوده باختصار وأنه مات في ربيع الاول سنة ثلاث .

٣٩٨ (عبد الرحمن) بن محمد بن يونس بن محمد بن عمر أبو الفضل بن المحب بن الشرف البكتمرى الاصل القاهرى شقيق أحمد ويحيى المذكورين ووالدهم وعمه السيف الحنفى . ولد في جمادى الثانية سنة أربع وسبعين وثمانمائة وحضر عندي في دروس الصرغتمشية بل عرض على الكثر في سنة تسعين .

٣٩٩ (عبد الرحمن) بن محمد ألزبن بن العلامة سعد الدين القزوينى الجزيرى - نسبة لجزيرة ابن عمر - البغدادى الشافعى ابن أخت نظام الدين الشافعى عالم بغداد ويعرف بالجلالى - بمهمة ثم لام ثقيلة - وابن الحلال لحل أبيه المشكلات التى اقترحها المضد عليه . ولد في سنة ثلاث وسبعين وسبعائة وأخذ عن أبيه وغيره ببغداد وغيرها وتفقّه بحاله قاضى بغداد النظام محمود السديدائى ، ودرس بالجزيرة وبرع في الفقه والقراءات والتفسير ؛ وحج ووقدم حلب لطلب زيارة القدس فزار ثم رجع إلى حلب وهو في سن الكهولة وظهرت فضائله ، ودخل القاهرة في سنة أربع وثلاثين وأخذوا عنه ثم رجع إلى بلده فلم يلبث أن مات وذلك في سنة ست وثلاثين ظنا . قاله العلاء بن خطيب الناصرية دون تفقه بحاله واقترح المضدفعن غيره قال واجتمعت به فرأيت عالما بالفقه والمعانى والبيان والعربية وله صيت كبير

في بلاده وكان عالماً ، وكتب بخطه في سنة احدى وثلاثين أنه يروى البخارى عن قاضى المدينة ولم يسمه عن الحجار والظاهر أنه الزين المرافى وأنه يروى أيضاً عن المحدث الشمس محمد الفنكى الشيرازى بروايته له عن العماد بن كثير بسماعه له على الحجار ، ومن أخذ عن الحلال هذا الشهاب الكوراني نزىل الروم وقال انه كان اماماً علامة مفنناً مفتياً ، وكذا كتب عنه الجلال محمد بن ابراهيم المرشدى المكي حين مجاورته بها ماؤدعته في استجلاب الغرف وفي التاريخ الكبير ؛ وترجمه بعضهم بأنه قرأ واشتغل وجد واجتهد حتى صار أحد أئمة الدنيا في المعقولات وحل المشكلات واقرأها وأنه قدم بيت المقدس في سنة خمس وثلاثين فأقام بها أربعة أشهر وعشرة أيام وصحبته الشهاب الكوراني تلميذه لغل له قطعة من الكشف بالجامع الاقصى وتلا عليه الشيخ قاسم الخيراني المقرئ للسبع فقضى الناس له بالتفرد في العلوم وفي الجمع ؛ ومن اخذ عنه في القراءات أبو اللطف الحصفى المقدسى والسيفى أبو الصفا بن أبى الوفا فيما قاله وقال انه قرأ على فاطمة ابنة عبد الله الواسطى فله أعلم . وانتفع به غير واحد ، وكان الحوراني يرجعه على العلاء البخارى ويقول ان العلاء كالتلميذ له وقد اجتماعاً ببيت المقدس في جنازة الياس فشوهه مصداقه وقصده أبو القسم النويرى بأسئلة في علوم شتى فقال له الكوراني أنا من أصغر تلاميذه وأنا أجيبك عنها ثم فعل ، وبالجملة فكان فريداً في معناه ورجع إلى بلاده فأقام بها حتى مات في أثناء سنة سبع وثلاثين عن ثلاث وستين ولم تشب له شعرة ؛ وكذا أخذ عنه ناصر الدين عمر المارينوسى حتى ارتقى وفارقه لبلاد الروم فلم يلبث أن مات صاحب الترجمة وجهاز له صاحب الجزيرة رسولا يستدعى منه الرجوع ليستقر به في التدريس عوضه فأجاب ، وذكره المقرئى في عقوده وأنه صنف في القراءات وشرح الطوابع ، ومات بجزيرة ابن عمر في جمادى الآخرة سنة ست وثلاثين قال وقد أدنى عليه الجلال المرشدى والكوراني ووصفه بعلم جم وسيرة جميلة وأنه عنه أخذ وبه تخرج وتفقحه رحمه الله .

٤٠٠ (عبد الرحمن) بن محمد وجيه الدين الحضرمى الزبيرى سبط أحمد بن أبى الخير الشماخى . سمع من خاله عيسى رعى بن شداد وأجاز له خاله أيضاً عبد الرحمن وابراهيم ، وكان يحفظ كثيراً من أحاديث الاحكام ويذاكر بأشياء حسنة وأشعار . مات في أول المحرم سنة سبع عشرة وله ثلاث وثمانون سنة . وقد تقدم عبد الرحمن بن محمد بن يوسف بن عمر وجيه الدين الزبيدى فلا يظن أنه هذا

٤٠١ (عبد الرحمن) بن محمد البجواني قاضي أب . مات سنة ثلاث وعشرين .
 ٤٠٢ (عبد الرحمن) بن محمد الحريري الصوفي المؤذن بالجامع المصري . قال شيخنا
 في معجمه كان من لطفاء المصريين حسن النادرة كثير النظم المفسول سمعت من
 فوائده ومن نظمه ومدحني بأبيات . مات في رمضان سنة ثمان .
 ٤٠٣ (عبد الرحمن) ابن شيخنا البدر محمود بن أحمد الهيني ^(١) الأصل القاهري
 أخو عبد الرحيم الآتي ويلقب قرّة العين . مات في ربيع الآخر سنة اثنتين
 وعشرين مطعوناً . أرخه أبوه .

٤٠٤ (عبد الرحمن) بن محمود بن عثمان الزين القرشي البصري ثم دمشق .
 قال شيخنا في إنباهه تعانى الكتابة ودخل ديوان التوقيع بدمشق ثم قدم القاهرة
 سنة اللذك فالتجأ الى فتح الله كاتب السر فراج عليه وثق سوقه لديه حتى عول
 عليه في أمر الديوان وصار المشار اليه فيه لحسن تأنيه وأخلاقه ومعرفته وحسن
 خطه وتقاض رأيه وجمل معاشرته . مات في سنة تسع مطعوناً في لسانه وكان فتح
 الله يتعجب من ذلك لكونه لم يكن فيه أعظم من نطقه فابتلى فيه ولم يكمل الحسين .
 وذكره المقرئ في عقوده وعين شهر وفاته بذى الحجة .

٤٠٥ (عبد الرحمن) بن محمود بن على البعلبي خطيبها . مات سنة اثنتى عشرة .
 (عبد الرحمن) بن مسعود بن موسى المغربي زيل بيت المقدس ويدعى بخليفة
 وهو به أشهر . مضى في خليفة .

٤٠٦ (عبد الرحمن) بن منصور بن محمد بن مسعود وجيه الدين أبو القسم
 وأبو زيد بن ناصر الدين أبى على الفكيرى - بفتح الفاء وكسر الكاف نسبة
 لقبيلة بالمغرب - التونسي الأصل السكندري المالكي المقرئ والد احمد وعمد
 وخطيب جامع اسكندرية الغربى وإمامه ، ترجمته في ذيل القراء وقرأ عليه السراج
 عمر البسلفونى للسبعم وأجاز له في سنة ثلاث وتسعين وسبعائة وكذا قرأ عليه
 ابن يفتح الله في آخرين منهم ابنه ، وكان مقرئاً فقيهاً فضلاً بل قرأ عليه ابن
 الهمام مزاحماً لهذا القرن تجويداً وأوردته هنا لظان تأخره إلى أوله .

٤٠٧ (عبد الرحمن) بن موسى بن ابراهيم الزين بن الشرف بن البرهان أخو
 عبد الآتى وأبوهما ويعرف بابن البرهان . كان عاقلاً يتكلم في بعض جهات المسكين .
 مات في أحد الريعين سنة احدى وتسعين .

٤٠٨ (عبد الرحمن) بن موسى بن عبد الله بن محمد الزين أبو محمد بن الشرف

(١) نسبة لعين تاب ، وهناك العيني غير هذا نسبة لرأس العين كما سيأتى .

البهوتى ^(١) ثم القاهرى الشافعى أخو عبدالسلام الآتى ويعرف بابن الفقيه موسى . ولد قبل سنة عشرين وثمانمائة تقريباً بدمياط ونشأ بها واشتغل بسير أوقدم القاهرة فقرأ على شيخنا فى البخارى بل قرأه بتمامه على الشمس العربىانى وحدث به قديماً قرأ عليه فيه العلم سليمان نزيل دمياط وكان يدلسه فيقول أخبرنا أبو محمد ؛ وكان خيراً نيراً متودداً سليم الصدر متقللاً لا يبق على شئ مع أنس بالعربية واستحضر لأحاديث الصحيح لمداومة قراءته له بالجامع البدرى فى دمياط ؛ وقد لازمنى وكتب عنى كثيراً فى الآمالى ومن تصانيفى وغير ذلك وقرأ على أشياء وتكرر مدحه لى وكذا أكثر من مدح جماعة من الاعيان قصداً لبرهم وليس نظمه بالطائل . مات فى ليلة النصف من ذى القعدة سنة ثمان وسبعين وصلى عليه من الغد بالصحرى تحت شباك الاشرفية برسباى تقدم الجماعة المحيوى الكفياجى لاختصاصه به ثم دفن عند والده بتربة الشيخ سليم رحمهم الله وإيانا وعفا عنه .

٤٠٩ (عبد الرحمن) بن نصر الله بن احمد بن محمد بن عمر نور الدين بن الجلال التستري الأصل البغدادى الحنبلى نزيل القاهرة وأخو المحب احمد الماضى وذلك الاكبر ويعرف بابن نصر الله . ولد فى جمادى الثانية سنة احدى وسبعين وسبعمائة ببغداد ونشأ بها فأخذ عن أبيه وأخيه وغيرهما ، وانتقل الى القاهرة مع أبيه وهو أصغر بنه وسمع بها على المجد اسماعيل الحنفى جامع الترمذى وسنن النسائى وعلى ابن حاتم الشافى وعلى التنوخى وغيرهم ، وأجاز له ابن المحب وجماعة فى استدعاء بخط أخيه ، وتكسب أولاً بالحرير ونحوه فى حانوت على باب انقصر ثم بالشهادة ثم ترقى حتى ناب فى القضاء عن ابن المغلى ثم أخيه بل ولى قضاء صفد استقلالاً فأقام بها سبع سنين ثم عزل واستمر على النيابة عن أخيه بعد أن حج وجاور حتى مات وذلك فى يوم الجمعة تاسع شعبان سنة أربعين ؛ وقد أئكل ثلاثة عشر ولداً ولم يخلف أحداً ، وكانت جنازته حافلة ويقال انه لم يكن محموداً فى قضائه لكنه كان فهماً ظريفاً حسن المودة كثير البشاشة يستحضر الكثير من الفقه ؛ وهو ممن أورده شيخنا فى تاريخه عفا الله عنه .

٤١٠ (عبد الرحمن) بن هبة الله الملقب باليمانى . جاور بمكة وكان بصيراً بالقراءات سريع القراءة قرأ فى الشتاء فى يوم ثلاث ختمات وثلاث ختمة ، وكان ديناً عابداً مشاركاً فى عدة علوم . مات فى رجب سنة احدى وعشرين . ذكره شيخنا فى إنبائه ، ومن شيوخه فى القراءات محمد بن يحيى الشافى الهمدانى أخذ عنه

(١) بضم أوله نسبة لبهوت بالفريية .

السبع شيخنا الشهاب الشوايطى بل شاركه فى الاخذ عن الشارفى .

٤١١ (عبد الرحمن) بن يحيى بن عبد الرحمن بن أبى الخير محمد بن محمد بن غهد الهاشمى المهكى أخو عبد القادر الآتى . ولد فى ذى القعدة سنة اثنتين وعشرين وثمانمائة بمكة وحضر عند ابن الجزرى وابن سلامة وأجاز له جماعة ، ومات بها وهو طفل فى مستهل ربيع الاول سنة سبع وعشرين .

٤١٢ (عبد الرحمن) بن يحيى بن موسى بن محمد الخطيب تقي الدين أبو المعالى ابن الشرف العساسى - بمهمات ثنائيتها مشددة - المناوى السمنودى الشافعى الآتى أبوه وابنه محمد ويعرف بالخطيب العساسى . ولد فى رمضان سنة احدى عشرة وثمانمائة بمنية عساس وتحول منها وهو مريض مع أبويه الى سمندوققطنها وحفظ القرآن والمنهاج والملاحه والرحبية للموفق محمد بن الحسن والميزان الوى فى معرفة اللحن الخفى والمثلث فى اللغة كلاهما للرز الدرينى وعرضهما على ابن الجزرى والبرماوى والزين القمنى وأجازوا له بل سماع على أولهم المسلسل وغيره ، ولقيته قديماً بالقاهرة ثم بسمنود ثم بمنية عساس وقرأت عليه بجامعها المسلسل ، وهو انسان خير مديم التلاوة راغب فى الامر بالمعروف والنهى عن المنكر واشتغال يسير وفهم وصفاً زائداً ، خطب ببلده وتكسب بالشهادة بل ربما باشر قضاءها وقتاً ولكنه أعرض عنه ، وحج وتكرر قدومه القاهرة وخطب فى جامعها الازهر أحياناً وحضر عندى فى مجالس الاملاء وغيرها . مات فى ليلة الجمعة سادس عشر صفر سنة خمس وتسعين بمنية عساس ودفن بها بعد أن عجز وكف ونعم الرجل رحمه الله وإيانا .

٤١٣ (عبد الرحمن) بن يحيى بن يوسف بن محمد بن عيسى عضد الدين بن نظام الدين بن سيف الدين وقد يختصر فيقال سيف الصيرامى الاصل القاهرى الحنفى الآتى أبوه . ولد فى ثامن شوال سنة ثلاث عشرة وثمانمائة بالقاهرة ونشأ بها حفظ القرآن والسكز والمنار والتلخيص فى المعانى وجود القرآن عند ابن عمه عيسى بن الشيخ محمود ، ونشأ لم تعلم له صبوة ولم يبرح عن ملازمة والده فى العلوم العقلية وغيرها حتى برع فى فنون وسمع على الحب بن نصر الله الحنبلى وغيره وأجاز له العينى ، واستقر فى مشيخة البرقوقية بعد والده وتصدر للاقراء فأخذ عنه الفضلاء كابن أسد ولازمه كثيراً فى العربية والمعانى وكثير من العقلات والشهاب بن صلح والبقاعى بل حضر عنده اثنتى الشمنى فيما قيل ؛ وربما قصد بالفتاوى ، وصار أحد أعيان الحنفية ممن ذكر للقضاء وسمعت انه كتب حاشية

على البضاوى فاما أن تكون لأبيه وبيضا وهو الظاهر أوله فانه كان عالما لكن غير متكثير ، وقد حج غير مرة وجاور وزار بيت المقدس وأكمل عدة ، فصار ولزم الانجماع بمنزله خصوصاً عن بنى الدنيا ونحوهم اجتمعت به كثيراً وكنت أرى منه مزيد التودد والاجلال غيبة وحضوراً ، ونعم الرجل خيراً وتواضعاً وتودداً وسلامة فطرة . مات في يوم الجمعة منتصف ربيع الثانى سنة ثمانين فجأة بعد أن صلى الجمعة ثم رجع فأكل سمكا فاشتبكت منه شوكة بحلقه ففقد فى الحال وذلك ببركة الرطلى فحمل الى البروقية فغسل من الغد وصلى عليه برحلة مصلى باب النصر فى محفل جليل ودفن بتربتهم وتأسف الناس عليه رحمه الله وإيانا .

٤١٤ (عبد الرحمن) بن يعقوب بن محمد بن على بن عبد الله الجاناتى - بالجيم والنون والفوقانية - المكي المالكي سبط العفيف الياضى وأخو محمد الآتى . سمع من أبى حامد المطرى وأبى الحسن على بن مسعود بن عبد المعطى وابن الجزرى والزين المرافى ، ومن مسموعه عليه كتاب الاربعين التى خرجها له شيخنا ، وقاسم التنملى ومن مسموعه عليه مشيخته تخرىج الاقحسى فى آخرين ، وأجاز له فى استدعاء مؤرخ بذى الحجة سنة خمس وثمانمائة ابن صديق والعراقى والهشيمى وعائشة ابنة ابن عبد الهادى وأبو اليسر بن الصائغ والجوهري والشرف ابن السكويك وخلق أكثر من مائة وعشرين نفسا ، أجاز لى وكان لا يخبر أحداً بمولده فيما أخبرنى به صاحبنا ابن فهد قال وما علمت له اشتغالا ، وقال لى غيره انه كان بارعاً فى التفصيل ويعرف كم يحبىء الرطل اللحم كبة . مات بمكة فى ربيع الآخر سنة ثلاث وستين .

٤١٥ (عبد الرحمن) بن يوسف بن احمد بن الحسين بن سليمان بن فرارة بن بدر بن محمد بن يوسف الزين أبو هريرة الكفرى الدمشقى الحنفى . ولد فى سنة خمسين وسبعمائة تقريباً وأحضر على ابن الخباز وغيره وسمع على بشر بن ابراهيم ابن محمود البعلبلى ومما سمعه عليه جزء اسحاق رواية الماسرجسى ومما أحضره على ابن الخباز جزء المؤمل وقرأه عليه شيخنا ، وتفق به لماء عصره حتى برع فى الفقه والاصلين والعربية وشارك فى فنون وأفنى ودرس وحدث ، وقدم القاهرة بعد الكائنة العظمى فولى قضاء الحنفية بدمشق كاخيه عبدالله وأبيهما وجداهما وتوجه اليها فباشره ، قال شيخنا ولم محمد سيرته وكان يحب الكتب وصارت له بها مهارة . ومات فى ربيع الآخر سنة تسع . هكذا قال فى القسم الثانى من معجمه وأما فى القسم الاول فقال فى سنة احدى عشرة وثمانمائة ، وفى سنة تسع ذكره

في أنبأه وجزم بأنه ولد سنة احدى وخمسين وأنه حضر على ابن الحجاز في الثالثة سنة أربع وخمسين وأسمعه أبوه من جماعة قال وولى القضاء غير مرة بعد الفتنة ولم يكن محمود السيرة ، وكان يتجر بالكتب ويعرف أسماءها مع وفور جهل بالفقه . وذكره المقرئ في عقوده وجزم بأنه مات في ربيع الآخر سنة تسع قال وقد ولى أبوه وجده وأخوه القضاء ؛ وأعاده وجزم بأنه مات في ربيع الآخر سنة احدى عشرة وهو تابع لشيخنا .

٤١٦ (عبد الرحمن) بن يوسف بن احمد بن سليمان بن داود بن سليمان بن داود الزين أبو القرج وأبو محمد بن جمال الدمشقي الصالحى الحنبلى ويعرف بابن قريج - بالقاف والراء والجيم مصغر ، وبابن الطحان وهو أكثر . ولد في منتصف المحرم سنة ثمان وستين وسبع مائة بدمشق ونشأ بها حفظ القرآن واشتغل سيراً وأسمع على الصلاح بن أبى عمر مسند احمد بتمامه فيما كان يذكر والذي وجد له في الطبقة مسند ابن عمر وابن مسعود وابن عمرو وكذا سمع عليه ما أخذ العلم لابن فارس وعلى زينب ابنة قاسم بن عبد الحميد العجمي منتنق فيه ثمانية عشر حديثاً من مشيخة الفخر وجزءاً فيه خمسة عشر حديثاً منخرجة فيها من جزء الانصارى وكلاهما انتقاء البرزالي وعلى الحب الصامت الكثير بل قرأ عليه بنفسه وكذا سمع من ابراهيم بن أبى بكر بن عمر والشهاب بن العزورسلان الذهبى وأبى الهول الجزرى وطائفة ، وكان يذكر أنه سمع على ابن أميلة السنن لأبى داود وجامع الترمذى وعمل اليوم والديلة لابن السنى وعلى البدر محمد بن على بن عيسى بن قواليج صحيح مسلم ولكن لم نظفر بذلك كما قاله صاحبنا ابن فهد ، وحدث ببلده واستقدم القاهرة فأسمع بها ؛ ولم يلبث أن مات بها بعد أن قرئ أياماً يسيرة بعد صلاة العصر من يوم الاثنين سابع عشرى صفر سنة خمس وأربعين بقلعة الجبل وصلى عليه من الغد بباب المدرج في مشهد حافل فيه ابن السلطان وأركان الدولة وخلق من العلماء والاختيار تقدمهم شيخنا ودفن بتربة طقتش ، وكان شيخاً لطيفاً يستحضر أشياء كثيرة ووصفه بعضهم بالامام العالم الصالح .

٤١٧ (عبد الرحمن) بن يوسف بن الحسين الزين الكردى الدمشقي الشافعى الواعظ الآتى أبوه . حفظ التنبيه في صباه وقرأ على الشرف بن الشريشى ثم تعانى المواعيد فنفق سوقه فيها وراج عند الغامة ودام على ذلك أكثر من أربعين سنة وصار على ذهنه من التفسير والحديث وأسماء الرجال شئ كثير مع الديانة وكثرة التلاوة إلا أنه كان يعاب بقله البضاعة في الفقه وكونه مع ذلك لا يسأل عن شئ .

الا بادر بالجواب ؛ ولم يزل بينه وبين الفقهاء منافرة ، ويقال انه يرى بحل المتعة على طريقة ابن القيم وذويه ، وحفظ ترجيح كون المولد النبوى كان في رمضان لقول ابن اسحاق انه نبي على رأس الاربعين تخالف الجمهور في ترجيح ذلك وله أشياء كثيرة من التلطعات ، وكان قد ولى قضاء بعلبك ثم طرابلس ثم ترك واقتصر على عمل المواعيد بدمشق ، وقدم مصر وجرت له محنة مع الجلال البلقيني ثم رضى عنه وألبسه ثوباً من ملاييسه واعتذر له فرجع إلى بلاده ؛ ومات بها مطعوناً في ربيع الآخر سنة تسع عشرة وهو في عشر السبعين . ذكره شيخنا في إنباهه وسيأتى له ذكر في والده .

٤١٨ (عبد الرحمن) بن يوسف بن عبد الله العجلوني الاصل الدمشقي الشافعي نزيل المدرسة المزهرية من القاهرة ويعرف بالشامي . ولد سنة احدى وستين وثمانمائة بصاحبة دمشق ونشأ بها حفظ القرآن والشاطبيتين والدرة المضية في القراءات الثلاث المرضية لابن الجزرى مع مقدمته في التجويد والتنبيه وربع المنهاج وألفية النحو وتلا بالعشر افراداً وجمعاً على عمر الطيبي وبالقاهرة على جعفر السنهورى ولسكنه لم يكمل عليه وعن أولهما أخذ في النحو واشتغل في الفقه عند الجوجرى وعبد الحق وغيرهما ، وكان قدومه القاهرة في سنة ست وثمانين فحينئذ رجع بعد زيارته المدينة وبيت المقدس وأقرأ مع اشتغال الطلبة بالعربية فقرأ عليه نور الدين الطرابلسي الحنفى التوضيح لابن هشام وقرأ على قطعة كبيرة من البخارى قراءة تدبر وتأمل وكذا قرأ على الديلمي ونعم الرجل فضلاً وسكوناً وتوقفاً .

٤١٩ (عبد الرحمن) بن يوسف الزين القاهري المكنى ويعرف بابن الصائغ وهى حرفة أبيه ، وسمى شيخنا في تاريخه والده علياً وهو سهو . ولد قبل سنة سبعين وسبعمائة بالقاهرة ونشأ بها وتعلم الخط المنسوب من النور الوسمى تلميذ غازى ولازمه في اتقان قلم النسخ حتى طاق فيه عليه حسباً صرح به كثيرون وأحب طريقة ابن العفيف فسلكتها واستفاد فيها من أبى على محمد بن احمد بن على الزفتاوى ثم المصرى شيخ شيخنا وصارت الزين طريقة منتزعة من طريقى ابن العفيف وغازى كما رسم لغازى شيخ شيخه فانه كان كتب أولاً على الشمس محمد بن على بن أبى رقية شيخ الزفتاوى المذكور وتلميذ العلاء محمد بن العفيف الذى أخذ عن أبيه عن الولي العجمي عن شهادة الكاتبة عن ابن أسد عن على بن البواب وابن السمسماي عن مشايخها عن أبى على بن مقله ثم تحول لغازى عن طريقة ابن العفيف شيخ شيخه الى طريقة ولدها بينهما وبين طريقة

الولى العجمى ففاق أهل زمانه فى حسن الخط ونفع فى عصره الزفتاوى أيضاً لكن
لسكناه بالقسطاط لم يرج أمره وتصدى الزين المذكور للكتيب فانتفع به الناس
طبقة بعد أخرى ونسخ عدة مصاحف وغيرها من الكتب والقصائد وصار
شيخ الكتاب فى وقته بدون مدافع وقرر مكتباً فى عدة مدارس ، وشهد له شيخنا
مع كونه الغاية فى اتقان الفن بمهارته وبراعته وأثنى عليه فى تاريخه ، وكنت ممن
أدركه بآخر رمق وكسبت عليه يسيراً وكذا كتب عليه من قبل الوالد والعم ،
وكان شيخاً ظريفاً ذكياً فهما يستحضر شعراً كثيراً ونوادر صوفيا بسميد
السعداء ، وحصل له فى آخر عمره انجماع بسبب ضعف فانقطع حتى مات فى رابع
عشر شوال سنة خمس وأربعين ودفن من الغد بتربة جوشن وقد جاز الثمانين يقين
وان كان شيخنا قال انه فى عشر الثمانين ، وكان قد سمع بقراءة شيخنا على الجمال
الحلاوى الثالث من أمالى ابن الحصين فى صفر سنة تسع وتسعين وسبعمائة بمنزل
يلبغا السالمى بقصر بشتاك وأثبت اسمه بخطه فى الطبقة فقال والمجود عبد الرحمن
ابن يوسف الصائغ المكتب ولكن لم يعلم بذلك الطلبة من أصحابنا وغيرهم ،
ورأته فىمن قرض السيرة المؤيدية لابن ناهض فقال بعد أن قيل له :

أيا شيخ كتاب الزمان وزينها ويامن يزيد الطرس - نوراً إذا كتب

لملك على ثنى على شيخ ملكنا وشيخ ملوك الأرض فى العلم والادب

كما قرأته بخطه الحمد لله ولى كل نعمة حققت نسخ رقاع وقفت على ربحانها كتاب
الطومار وأقسمت بالمصاحف انها ملحق لها غبار ولحت هذه السيرة المؤيدية وانتشقت
نفيس نفائس الأتقاس الناهضية ووقفت على قواعد الأدب والخط فرأيت مالا
رأيت قط وتزهت فى أزهار رياضه الرياض وتحددت فى حدائق فافت محاسن
الأحداق بالسواد فى البياض فهت طرباً بما سمعته من بديع الإحسان ورقصت عجباً
بما شاهدته من رشاقة الأغصان وتأدبت موافقة لاهل الآداب وكتبت متابعة
للسادة الكتاب فالله تعالى يتمتع صاحبها بالنصر والتأييد ويرزق مؤلفها من فضله
ويعينه على ما يريد بمنه وكرمه .

٤٢٠ (عبد الرحمن) بن يوسف الدمياطى خادم الفقراء بها . ممن أخذ عنى بالقاهرة .

(عبد الرحمن) بن زين الدين بن سعد الدين الحلال . فى ابن محمد .

٤٢١ (عبد الرحمن) بن نحر الدين بن تقى الدين الحسنى أخو نقيب الاشراف

وابن نقيهم . مات فى ربيع الاول سنة ثلاث . ذكره شيخنا .

٤٢٢ (عبد الرحمن) بن البواب العطار بباب السلام . مات بمكة فى صفر سنة ستين .

(عبد الرحمن) بن الناجر . في ولده اسماعيل . (عبد الرحمن) وجيه الدين
ابن الجلال المصري . في ابن محمد بن أبي بكر بن علي بن يوسف .

(عبد الرحمن) المعروف بابن غانم والى مكة . مضى في ابن محمد بن غانم .

(عبد الرحمن) بن الكركي . في ابن عمر بن محمود بن محمد .

٤٢٣ (عبد الرحمن) الزين ابو الفرج الازراري الصوفي السهروردي القادري
الشافعي . عبد صالح أخذ عن الشيخ يوسف الصفي ومحمد العطار وغيره من أصحاب
الجمال يوسف العجمي رأته كثيراً وصحبه فقهياً وزوج عمتي الفقيه حسين وتدرّب
به في عقد الازرار فانه كان يتكسب بعقدها بمحانوت عند باب جامع الحاكم
وبه مات في ربيع الاول سنة إحدى وخسين رحمه الله .

٤٢٤ (عبد الرحمن) الامين المصري أحد قراء الجوق وعمن له نوبة في القلعة .
أخذها شعيب بن السواق . مات سنة إحدى وتسعين .

٤٢٥ (عبد الرحمن) تقي الدين القباني القاهري المالكي ابن عم محي الدين
يحيى الدمشقي . ناب في القضاء عن البساطين ودرس للمالكية بالجمالية برغبة
الشمس البساطي له عنها وكذا كان معه حصّة في تدريس القمحية بمصر . مات واستقر
في الجمالية البدر بن التنسي وفي الحصّة القرافي .

٤٢٦ (عبد الرحمن) الزين الدمشقي الحريري الشافعي أحد المتصوفة الملازمين
للتقي بن قاضي عجولون كتب عنه البدر في مجموعه قوله :

ومقاعدي فض لي أشكالي المتعدده

كم ساقى ساق له إذ قت أهوى مقعده

٤٢٧ (عبد الرحمن) الزين الحصنكي . سمع من لفظ شيخنا في البخاري .

٤٢٨ (عبد الرحمن) القاضي زين الدين الزرعي الحنفي . ممن رافقه الصلاح
الطرابلسي بعد التحسين في الاخذ لما قرأه من التحقيق في الاصول على القاضي
سعد الدين وقال انه كان فقيهاً كثير الاستحضار من كتابه المجمع حسن الخط .

٤٢٩ (عبد الرحمن) الزين الشريفي الشافعي نزيل دمياط أقام بها نحو ثلاث
سنين وأقرأ بها ومن قرأ عليه التقي بن وكيل السلطان ووصفه بالقاضي العالم .

٤٣٠ (عبد الرحمن) الزيني الحزاوي أحد الطبلخانات بدمشق . قتل في المجردين

لسوار سنة ثلاث وسبعين . (عبد الرحمن) أبو الفضل الاسترابادي العجمي .

في فضل الله . (عبد الرحمن) البدوي نزيل المزهرية . مضى في ابن سلام بن

اسماعيل . (عبد الرحمن) البغدادي الحلال . في ابن محمد .

- (عبد الرحمن) الجزأرى المغربى نزيل مكة . مضى فى ابن محمد بن فاضل .
- ٤٣١ (عبد الرحمن) الحبابى البصرى . مات بمكة فى المحرم سنة سبع وستين .
- (عبد الرحمن) الشامى نزيل المزهرية . فى ابن يوسف بن عبد الله .
- ٤٣٢ (عبد الرحمن) الطنبدائى ويعرف بالخليفة شيخ الطائفة السطوحية . كان ينزل المدرسة انقارسية من القاهرة ويعمل بها بعد صلاة الجمعة عنده السماع فيحضره الخلائق وشفاعاته قل أن ترد مع تودده . مات فى جمادى الآخرة سنة ثلاث ، ذكره شيخنا فى إنباهه .
- ٤٣٣ (عبد الرحمن) القرمونى القاسى ، كان هو وأبوه من علماء فاس ومدرسيها ، مات سنة خمس وستين . ذكره لى بعض المغاربة .
- (عبد الرحمن) الماردى ، مضى فى ابن أحمد بن يوسف بن عبد الأعلى .
- ٤٣٤ (عبد الرحمن) المهنسار ، مات مقتولا بصفد فى ذى القعدة سنة تسع وكان تأمر وغزا الترك وأفسد فيما هنالك بكثرة الفتن . قاله المقرئى .
- ٤٣٥ (عبد الرحمن) خادم رباط بعلج وأحد فقراء عمر العرابى ، مات بمكة فى صفر سنة تسع وستين .
- ٤٣٦ (عبد الرحمن) شيخ البيمارستان بمكة ، مات بها فى شوال سنة ست وأربعين . أرخهما ابن فهد .
- ٤٣٧ (عبد الرحيم) بن إبراهيم بن حجاج بن محرز الدين بن البرهان الابناسى القاهرى الشافعى جارنا وسبط النور على بن مصباح الآتى والماضى أبوه ، ولد فى سنة تسع وعشرين وثمانمائة بالقاهرة ونشأ بها لحفظ القرآن والعمدة والمنهاج الفرعى وألفية النحو والبعض من غيرها ، وعرض على شيخنا وابن الديرى والبساطى وابن الهمام فى آخرين وتدرّب فى ابتدائه فى العربية بخاله الشمس محمد وبفقيه الزين أبى بكر الشنوائى الآتين فلما ترعرع أقبل على الاشتغال فكان أول من أخذ عنه الفقه القيايى والونائى والبرهان بن خضر والمحلى والعبلاء القلقشندى وأكثر فيه عن البلقينى والمنائى وبهما انتفع فيه وأخذ فى الاصول عن الشمس الشروانى والونائى والثلاثة بعده وفى العربية عن الابدى والشمى وكذا عن الونائى والمحلى ، ومعظم انتفاعه فى طريقتى ابن الحاجب وابن مالك فيها مع التصريف والجدل والمعانى والبيان والمنطق بالتقى الحصنى لازمه فيها كثيراً بل وقرأ عليه من الكشف مع حاشيته إلى سورة يونس وكذا أخذ فى الاصول والمنطق عن الشروانى وفى الهيئة والهندسة وغيرهما عن الكافىاجى

والفرائض والحساب بنوعيه مع الجبر والمقابلة عن السيد على تلميذ ابن المجدي والعروض عن الابدی أو غيره ولازم القاياتی في سماع مسلم وأبي داود وغيرها وشيخنا فسمع عليه أشياء دراية ورواية ومن ذلك في شرح النخبة وكتب عنه في الاملاء من سنة ست وأربعين بل قرأ عليه بعض شرح ألفية العراقي وكذا قرأ في المتن على ابن خضر وسمع بقراءته على شيوخ جزء الانصاري بالصالحية وختم الشفا وجميع الشامل يوم عرفة وبقراءة غيرى مجالس من البخاري بالظاهرية القديمة الى غير ذلك مما هو مبين في ثبتي ، وتلا لابن كثيره ملفقاً على النور إمام الازهر وابن أسد وسمع عليهما في غيرها من الروايات ، وأخذ في القراءات عن النور بن يفتح الله حين قدمه القاهرة سنة تسع وخمسين بل قرأ عليه ثلاثيات البخاري ، وصحب الزين مدين ثم ابن أخته بل كان هو اقماريء لتأثية ابن الفارض على أبي الصفا بن أبي الوفا ، وبسبب ذلك كانت كائنة انجر فيها الكلام إلى ابن عربي ونحوه من الاتحادية بان فيها المزلزل من المكين كما شرحته في محله ؛ وودأب في هذه الفنون وغيرها حتى تقدم رصار أحد الأمائل وتصدى للاقراء فأخذ عنه الفضلاء ، ولزم الانجماع بمنزله مع اتتمال والكرم والاعراض عن مزاحمة الفقهاء حتى انه ترك طلبا كان باسمه في الاشرفية القدعة وآخر في الصلاحية المجاورة للشافعي ونحو ذلك وتقنع برزيقات من قبل والده ، كل ذلك مع صحة العقيدة ولكن مشيه في الخوض في تقرير كلام هؤلاء واخراجه عن ظاهره ببعيد التأويل إلى أن صار مرجعاً لهذه الطائفة ومحط رحال كثير منهم طرق من لم يخالطه لنسبته لهم ، وكنت ممن نصحه مرة بعد أخرى فأفاد مع اعترافه لي بتحريم توالي ارتكاب الالتاظ التي ظاهرها مستقيم ؛ ولما حج شيخه التقي الحصني في سنة ست وسبعين استخلفه في تدريس الشافعي في ذي القعدة فدرس يومين حمد عمله فيها وتكامل له بعده في تقريره فيه فأتيسر ؛ وكذا ناب في التدريس بالحسنية والابنسية وغيرها وعرض عليه الزين بن مزهر تدريس التفسير بمدرسته فإذ عن لسكلام بلغه عن بعض السفهاء في حقه وقصد بالاستفتاء في عدة وقائع فأجاب ؛ وكذا له حواش وتقاييد مفيدة وكلام على حديث الاعمال بالنيات بل ربما نظم وبالنثر ألم ؛ وبالجملة فادته في التحقيق متوجهة وقاهمته أجود من حافظته وعبارته غير مطلقة بتقريره ومحدثته مع رغبته في مساعدة من يقصده وتعبه بسبب ذلك وشدة تعصب وكثرة قلب يؤدي اليه غلبة سلامة الفطرة وقد أقبل على الذكر والتوجه ومطالعة كلام القوم وزيارة الصالحين وانتمى اليه شخص

ينسب للشرف من أعيان بلقس فارتفق به كثيراً ، وحج في سنة خمس وثمانين موسمياً . وكان متزوجاً بحفيدة للبساطي ودامت معه دهرأ وهي صابرة زائدة الطواعة له ثم صارت تتخيل وتتوهم اتصاله بغيرها من غير حقيقة لذلك بحيث كثر تضرده من إغاشها في العشرة معه وتكرر طلاقه لها ثم تعود حتى ماتت بعد حجها معه ولم ينصف في تركتها من جهة أخويها العدم مشاحته ومزيد مساحته بل ما حصل له كبير أمر مع كثرة بالنسبة اليه وعقد على ابنة ابن الشيخ الجوهري أحد من أسند وصيته اليه وكان قديماً زوج أمه فاقدر الدخول عليها فانه لم يلبث أن تعلل مديدة وتجرع في غصونها فقة مع عدم وجود من يلائمه في التمريض والعلاج حتى مات شهيداً بالاسهال في ليلة السبت تاسع عشر ربيع الاول سنة إحدى وتسعين وصلى عليه من الغد في مشهد حافل جداً على باب زاوية الشيخ شهاب ظاهر باب الشمرية ثم دفن عند أبيه بمجوار الضريح المذكور وصمعت أن آخر كلامه كان لا إله الا الله بعزم شديد مع أنه أقام أياماً لا يتكلم وتكلم الاستادار في تركته ووفاء دينه ولم يوف ، ونعم الرجل كان لولا ميله المشار إليه الذي تطرق بسببه إليه الفساق الحساد ممن هو مرتكب مالا خير في شرحه رحمه الله تعالى وإيانا وعفا عنه .

٤٣٨ (عبد الرحيم) بن ابراهيم بن محمد بن عبد الرحيم بن ابراهيم بن يحيى ابن أبي المجد أحمد الزين أبو علي بن الجمال أبي اسحق بن العز بن البهاء بن الجمال أبي اسحق اللخمي الاميوطي الاصل المسكي الشافعي ويعرف بابن الاميوطي ولد في يوم الاثنين ثاني شعبان سنة ثمان وسبعين وسبعمائة بمكة ونشأ بها حفظ القرآن وسمع الكثير على أبيه وكذا سمع على العفيف النشاوري والابناسي والشريف أبي عبد الله محمد بن قاسم وبعد ذلك على الزين المراغي كما أخبرني به ثم على ابن الجزري والشمس الشامي والزين الطبري والنور بن سلامة ، ودخل مصر بعد موت والده فسمع بالقاهرة في سنة أربع وتسعين بجامع الأزهر على المجد اسماعيل الحنفي وبعد ذلك من لفظ الزين العراقي بمض مجالس أماليه كما وجدته بخط المملئ بحضرة الهينمي بل كان يذكر لنا أنه لقي بالقاهرة البدر الزركشي وأخذ عنه وينكر قول القائل أنه كان قليل الكتب وأنه أخذ عن البلقيني وابن الملقن والكمال الدميري وائس ذلك كله يبعيد ولكنه لم يكثر من الطلب ، وكذا قال لي صاحبنا النجم بن فهد لا أعلم له اشتغالا ، وأجاز له في استدطاء مؤرخ ربيع الثاني سنة سبع وتسعين أحمد بن محمد بن الناصح وأحمد بن محمد المراغي الصوفي وأبو بكر

ابن محمد بن أبي بكر السبكي وسعد النووي وأبو هريرة بن النقاش وعلى شاه بن
نجر الدين بن علي الشعباني وعمران بن ادريس الجرجاني ومحمد بن ابراهيم بن علي
ابن ابراهيم الكردي ومحمد بن اسحق الارقوهي ومحمد بن أبي بكر بن سليمان البكري
ومحمد بن عبد الله بن الحسن البهنسي المهلبى ومحمد بن مبارك بن عثمان الحلبي والبدر
ابن أبي البقاء السبكي ومحمد بن محمد بن محمد السخاوي في آخرين وفي استدعاء آخر ابن
صديق وغيره ، وقدم القاهرة ايضاً غير مرة ، منها في سنة اثنتين وخمسين
فحدث فيها بأشياء سمع منه الأعيان وكذا حدث بمكة ولقيته في الموضعين
فأكثرث عنه وسمعت عليه بمنى وغيرها ، وكان انساناً ثقة خيراً عفيفاً
منجماً عن الناس قانعاً باليسير كثير التودد صبوراً على الاسماع مقتدراً
على سرعة النظم لكن الجيد فيه وسط الرتبة ، وهو من بيت علم وجلالة .
مات بعد عصر يوم الثلاثاء سابع عشر شعبان سنة سبع وستين وصلى عليه
بعد الصبح من الغد عند باب الكعبة ودفن بجانب أبيه بالقرب من قبر الفضيل
ابن عياض بالمعلاة وهو خاتمة من يروى عن كثير من شيوخه بمكة رحمه الله وإيانا .
٤٣٩ (عبد الرحيم) بن ابراهيم بن محمد بن محمد نجم الدين بن محي الدين بن تاج الدين
ابن قطب الدين الرفاعي . أخذ عن جماعة وأخذ عنه الطاووسي وأرخ وفاته في يوم
الثلاثاء خامس ذي القعدة سنة عشرين وعظمه .

٤٤٠ (عبد الرحيم) بن ابراهيم الزناسي - بالتحانية المفتوحة ثم زاي ساكنة
ونون ومهملة نسبة لقبيلة - المغربي القاسي قاضيها . مات بعيد الثلاثين وهو ممن
عمل وثائق للشهود . أفاده لي بعض أصحابنا من المغاربة .

٤٤١ (عبد الرحيم) بن احمد بن أبي بكر بن عبد الله بن ظهيرة بن احمد بن
عطية بن ظهيرة القرشي اليماني ثم المسكي . ولد باليمن سنة أربع وثلاثين
وثمانمائة ، ونشأ به ثم قدم مكة مع أبيه فسمع أبا الفتح المراغي ، وأجاز له
جماعة واشتغل بالفقه عند البرهان بن ظهيرة وأبي البركات الهيثمي ، ولازم المحب بن
أبي السعادات فلما ولى الثانية استنابه بمكة . مات بمكة في رمضان سنة اثنتين وثمانين .

٤٤٢ (عبد الرحيم) بن احمد بن محمد بن احمد بن المحب عبد الله بن احمد بن
محمد بن ابراهيم بن احمد بن عبد الرحمن بن اسماعيل بن منصور بن عبد الرحمن
الزين السعدي المقدسي الاصل الدمشقي الصالح الحنبلي الذهبي أبوه بالدهيشة من دمشق
ويعرف كسلفه بابن المحب وهو ابن أخى الشمس محمد بن محمد بن احمد آل تى وجده
هو عم الحافظ أبي بكر محمد بن عبد الله بن احمد بن المحب الصامت . ولد في

صفر سنة ثمان وستين وسبع مائة وسمع على الصلاح بن أبي عمر مسند النساء من مسند احمد وغالب مسند عائشة منه والقوت من أوله وعلى زينب ابنة قاسم ابن العجمي مافي مشيخة الفخر من جزء الانصارى وغير ذلك عليهما وعلى قريبه المذكورين ، وحدث سمع منه الفضلاء ، وذكره شيخنا في معجمه فقال : أجاز لنا في سنة تسع وعشرين . قلت مات في سنة أربعين ، ودفن بمقبرة باب توما رحمه الله وإيانا .

٤٤٣ (عبد الرحيم) بن احمد بن محمد بن محمد بن عثمان بن محمد بن عبد الرحيم ابن ابراهيم بن هبة الله الزين بن الشهاب بن ناصر الدين أبي عبد الله الانصارى الحوى الاصل القاهرى الشافعى الماضى أبوه والآتى عمه السكالك محمد سبط ناصر الدين محمد بن العطار أمه سارة ويعرف كسلفه بابن البارزى . ولد في رمضان سنة ثمان عشرة وثمان مائة بالقاهرة ومات أبوه وهو صغير فرباه جده ثم عمه سيما وقد تزوج بأمه فنشأ حفظ القرآن والزهد للشرف البارزى والورقات لامام الحرمين والشذور لابن هشام وبعض الحاوى وعرض على بعض الشيوخ واشتغل يسيراً ولم يتميز ولا كاد وسمع في صحيح مسلم على الزين الزركشى وكذا سمع على غيره وولى الشهادة بالكسوة وغير ذلك ، وابتنى في بولاق قصرًا هائلًا لم يتمتع به ، وحج مرارًا جاور في بعضها مع الرعية وفي أواخر أمره سافر مع صهره الأتابك ازبك وتوجه معه إلى حلب ثم رجع إلى الشام وعاد إلى القاهرة وهو متوكل فأقام بها أيامًا ثم مات في يوم الاثنين تاسع ربيع الثانى سنة أربع وسبعين وصلى عليه بالازهر ودفن بحوشهم عند الشافعى رحمه الله ، وترك عدة أولاد وكان مائتًا أهوج لا يصلح لصالحه رحمه الله وغفا عنه .

٤٤٤ (عبد الرحيم) بن احمد بن محمد بن منصور زين الدين ومحب الدين القوى الاصل القاهرى الحسينى سكنًا ويعرف بابن بحيج - بمهملتين تصغير بح وهو لقب لجده . قرأ المنهاج وعرضه واشتغل على الحناوى والشريف النسابة والعز عبد السلام البغدادى وتكسب بالشهادة بل ناب في القضاء عن البدر أبى السعادات فن بعده . مات في رمضان سنة تسع وسبعين ، وهو والد زوج القاضى شمس الدين بن يريم الحنبلى .

٤٤٥ (عبد الرحيم) بن احمد بن موسى بن ابراهيم زين العابدين أبو الفضل بن الشهاب أبى العباس الحلبي الاصل القاهرى الحنفى الماضى أبوه ويعرف بالحلبى . ولد تقريباً بعيد التسعين وسبع مائة واعتنى به أبوه فأسمعه على ابن أبى المجدوالتوخى والعراقى

والهيشمي والابناسي والتقي الدجوي وسعد الدين القمني والحلاوي والسويداوي وابن الناصح والتاج بن الطريف والجمال الرشيدى وغيرهم الكثير ، ومما سمعته على الاول البخاري وعلى الثاني الموطأ ومسند الدارمي وعبدو الشفا مع الكثير من ابن حيان وكان يتصرف بأبواب القضاة غير صالح للأخذ عنه لكونه زوج المغنية ابنة السطحي وحالهما مشهور ولكن استجزته ، مات بعد التحسين عفا الله عنه وإيانا .

٤٤٦ (عبد الرحيم) بن احمد بن يعقوب بن احمد بن عبد المنعم بن احمد الزين أبو الفضل بن الشهاب بن الشرف الاطفيحي الازهرى القاهري الشافعي شقيق الحب محمد وعبد القادر الآتين وأسباط الزين العراقي أمهم زينب ويعرف كأبيه بابن يعقوب . ولد في ذي الحجة سنة تسع وعشرين وثمانمائة بالقاهرة ونشأ بها في كنف أبويه في غاية ما يكون من الرفاهية والنعمة حفظ القرآن وتنقيح الباب لحاله وعرضه على جماعة وسمع على شيخنا وغيره بل كتب عن شيخنا في أماليه ورأيت له حضوراً على الزين القمني من لفظ الكلوباتي ، وباشر النقابة وجهات الحرميين وغير ذلك عند الشرف المناوى واختص به ولازم خدمته واتحد مع ولده زين العابدين الآتي ولم يكن بينهما في المولد وكذا الوفاة الا دون شهر ؛ وحج غير مرة وكان شكلاً ظريفاً ذكياً بسامة متودداً حسن العشرة متصوناً بالنسبة لتهتك أخيه وهو إلى أبيه أقرب من أخويه في الشبه وبعض الخصال ، وقريحته سليمة وذنه مستقيم وطبعه وزان ، وقد كتبت عنه قوله : همداني الأصل واش لا ترم فيه سعادته انه شخص ثقيل . وهو هم وزياده وكتب عنه غير واحد غير ذلك قديماً أثبت بعضه في المعجم . مات مطعوناً في يوم الخميس ثالث عشرى شوال سنة ثلاث وسبعين وصلى عليه من الغد ودفن عند جده لأمه وخاله الولي العراقي رحمه الله وعفا عنه .

٤٤٧ (عبد الرحيم) بن اسماعيل بن عبد الله بن عمر بن أبي بكر بن عمر ابن عبد الرحمن بن عبد الله البرهان أبو احمد الناشرى اليماني . أخذ عن عمه الجمال عبد الله والشهاب احمد بن أبي بكر وعبد الله بن محمد الناشريين ؛ قرأ على الأخير التنبيه والمهذب وغيرهما ، وناب عن ابن عمه العفيف عثمان بن محمد في الاحكام بالمهجم مع تسببات بجامعها نالته من أبيه وغيره ، وكان فقيهاً فاضلاً خيراً دمث الاخلاق حسن الشئال لين العريكة سهلاً طارحاً للتكلف . مات سنة تسع وثلاثين .

٤٤٨ (عبد الرحيم) بن أبي بكر بن محمد بن ابراهيم الجمال أبو المكارم بن الشرف ابن التاج السلمي المناوى الاصل القاهري الشافعي ويعرف بابن المناوى . ولد

سنة ثلاث وتسعين وسبع مائة بالقاهرة ونشأ بها حفظ العمدة والتنبيه والالفية وعرضها على جماعة من المتأخرين وحضر على الفريسي سيرة ابن سيد الناس وعلى التتويح غالب الصحيح ثم سمع عليه النسائي الصغير ، وناب في القضاء عن شيخنا وغيره ؛ وحدث سمعت عليه السيرة وغيرها ، وكان ساكناً لى الجانب متواضعاً ، مات فى جمادى الآخرة سنة أربع وستين رحمه الله .

٤٤٩ (عبد الرحيم) بن أبى بكر بن محمود بن على بن أبى الفتح بن الموفق الزين الحموى ثم القاهرى القادرى الشافعى الواعظ ويعرف بكأله شيخنا بالادى وسمى والده علياً وصار يعرف بالحموى ، ولد فى سنة اثنتين وستين وسبع مائة بحماة ونشأ بها وقرأ المنهاج على ابن خطيب الدهشة وتلا بالسمع على أبى بكر بن أحمد بن مصبح وسمع بدمشق على السكالى بن النحاس والشمس بن عوض والحموى الرحى والعز الايامى والعلاء سبط ابن صومع فى آخرين ، ثم تحول الى القاهرة فى سنة اللئك وقرأ الصحيح على العراقى ولازم الشيوخ وعقد مجلس الوعظ فبرع وراج أمره فيه وصار له صيت وجلالة ؛ وأثرى وولى خطابة الاشرفية برسباى من واقفها وقبل ذلك ببیت المقدس وظائف منها خطابة المسجد الاقصى ثم صرف عنها ، ولازال على طريقته فى الوعظ بالازهر وفى المجالس المعدة لذلك إلى أن اشتهر اسمه وطار صيته مع كونه كان غالباً لا يقرأ الا من كتاب لكن بنعمة طيبة وأداء صحيح وفى رمضان يقرأ البخارى فى عدة أما كن ، أثنى عليه شيخنا . ومات فجأة بعد أن عمل فى يوم موته الميعاد فى موضعين وذلك فى يوم الثلاثاء غرة ذى القعدة سنة ثمان وأربعين ، ودفن من القبة بـ مدرسة سودون العجمى من الحبانية وصلى عليه أمير المؤمنين المستكنى بالله ، قال شيخنا وقد جاز الثمانين رحمه الله وإيانا . وكان آخر قوله فى الميعاد يوم موته من ذكر الله بلسانه وعرف الله بجمانه وعبد الله بحوارحه وأركانه لم يرح من مكانه حتى يخرج من عصيانه (دعواهم فيها) الآية ثم حمل إلى منزله ولم يتكلم بعدها حتى مات ، وسماه بعضهم عبد الرحمن وبعضهم محمداً والصواب ما هنا .

٤٥٠ (عبد الرحيم) بن حسن بن على بن الحسن بن على بن القمم الخطيب زين الدين أبو الجود بن البدر أبى محمد بن العلاء المشرقى الاصل التلعفرى المولد الدمشقى الدار والوفاة الشافعى أخو محمد الآتى وذلك الاكبر ووالد الشهاب أحمد الماضى ووالده أيضاً ويعرف بابن المحوجب - بضم الميم ثم جاء مهملة مفتوحة بعدها واو ثم جيم مكسورة وموحدة . ولد سنة ثلاث وثمانمائة بدمشق ونشأ بها حفظ القرآن والتنبيه واشتغل يسيراً وسمع على عائشة ابنة ابن عبد الهادى والجمال بن

الشرأحمي وتكسب بالشهادة مع إدامة التلاوة والتهجد والصدقة وسرعة الدفعة وكثرة البكاء وقد خطب بمصلى العيد من دمشق وأخذ عنه الشهاب البودى . مات في العشر الاوسط من ذى الحجة سنة تسع وسبعين بدمشق بعد أن عرض له الفالج قبيل سنة ودفن بالقبيبات عند أخيه وأبيهما جوار التقي الحصني رحمهم الله وإيانا .
٤٥١ (عبد الرحيم) بن حسن بن قاسم الزين القدمى رفيق ابراهيم بن اسحق العينوسى فى الشهادة . مات فى يوم الجمعة ثانى رجب سنة خمس وستين .

(عبد الرحيم) بن أبى الحسن سبط الشمس بن النقاش . فى ابن على .
٤٥٢ (عبد الرحيم) بن الحسين بن عبد الرحمن بن أبى بكر بن ابراهيم الزين أبو الفضل الكردى الرازنانى الاصل المهرانى المصرى الشافعى والد الولى أحمد وجورية وزينب ويعرف بالعراقى . قال ولده انتساباً لعراق العرب وهو القطر الاغم والافهو كردى الاصل أقام سلفه ببلدة من أعمال اربل يقال لها رازنان ولهم هناك ما كثر ومناقب إلى أن تحول والده لمصر وهو صغير مع بعض أقربائه فاختص بالشيخ الشريف تقي الدين محمد بن جعفر بن محمد بن الشيخ عبد الرحيم بن أحمد بن حجون القناوى الشافعى شيخ خانقادرسلان بمنشية المهرانى على شامىء النيل بين مصر والقاهرة ولازم خدمته ورزقه الله قرينة صالحة عابدة صابرة قانعة مجتهدة فى أنواع القربات فولدت له صاحب الترجمة بعد أن بشره المشار اليه به وأمره بتسميته باسم جده الاعلى أحد المعتقدين بمصر ، وذلك فى حادى عشرى جمادى الاولى سنة خمس وعشرين وسبع مائة بالمنشية المذكورة ، وتكرر إحضار أبيه به الى التقي فكان يلاطفه ويكرمه وعادت بركته عليه ، وكذا أسمعته فى سنة سبع وثلاثين من الامير سنجر الجاوى والقاضى تقي الدين الاخنائى المالكي وغيرهما من ذوى المجالس الشهيرة مما ليس فى الغلو بذلك ولكنه كان يتوقع وجود حضور له على التقي المشار اليه لكونه كان كثير الكون عنده مع أبيه وكان أهل الحديث يترددون اليه للسمع معه لعلوسنده فانه سمع من أصحاب السلفى فلم يظفر بذلك ، ولو كان أبوه ممن له عناية لأدرك بولده السماع من مثل يحيى بن المصرى آخر من روى حديث السلفى عالياً بالاجازة ، نعم أسمع بعد على ابن شاهد الجيش وابن عبد الهادى وحفظ القرآن وهو ابن ثمان والتنبيه وأكثر الحاوى وكان رام حفظ جميعه فى شهر فقل بعد إثني عشر يوماً وعد ذلك فى كرامات البرهان الرشيدى فانه لما استشاره فيه قال انه غير ممكن فقال لا بد لى منه فقال افعل ما بذاك . ولكنك لا تتنه وكذا حفظ الامام لابن دقيق العيد وكان

ربما حفظ منه في اليوم اربع مائة سطر الى غير ذلك من المحافظ ؛ ولازم الشيوخ في الدراية فكان أول شيء اشتغل به القراءات وكان من شيوخه فيها ناصر الدين محمد بن أبي الحسن بن عبد الملك بن سمعون أحد القدماء ولذا كان التقى السبكي يستدل بأخذ صاحب الترجمة عنه على قدم اشتغاله والبرهان الرشيدى والسراج الدمنهوري والشهاب السمين ومع ذلك فلم يتيسر له اكمال القراءات السبعة إلا على التقى الواسطى في إحدى مجاوراته بمكة ؛ ونظر في الفقه وأصوله فخر في الفقه دروس ابن عدلان ولازم العماد مجد بن اسحق البليسي والجمال الاسنوي وعنه وعن الشمس بن اللبان أخذ الاصول وتقدم فيهما بحيث كان الاسنوي يثنى على فهمه ويستحسن كلامه في الاصول ويصنف لمباحثه فيه ويقول إن ذهنه صحيح لا يقبل الخطأ ، وفي أثناء ذلك أقبل على علم الحديث بإشارة العز بن جماعة فانه قال له وقد رآه متوغلا في القراءات : انه علم كثير التعب قليل الجدوى وأنت متوقد المذهب فاصرف همتك إلى الحديث ، فأخذه بالقاهرة عن العلاء الترمكاني الحنفى وبه تخرج وعليه اتفق بيت المقدس وبمكة عن الصلاح العلاني وبالشام عن التقى السبكي وزاد تفنناً باجتماعه بهما وأكثر فيها وفي غيرها من البلاد كالخجاز عن شيوخها فن شيوخه بالقاهرة الميديمى وهو من أعلى شيوخه سنداً وليس عنده من أصحاب النجيب غيره ؛ وبذلك استدل شيخنا على تراخي جده في الطلب عن سنة اثنتين وأربعين التي كان ابتداء قراءته فيها عشر سنين لأنه لو استمر من الأوان الاول لأدرك جمعاً من أصحاب النجيب وابن عبد الدائم وابن علاق وغيرهم وكذا من شيوخه بها أبو القسم بن سيد الناس أخو الحافظ فتح الدين وناصر الدين مجد بن اسماعيل الايوبي بن الملوك ومصر ابن عبيد الهادي ومحمد بن علي بن عبد العزيز القطرواني وبمكة احمد بن قاسم الحراري والقفيه خليل إمام المالكية بها وبالمدينة العفيف المطري وبيت المقدس العلاني وبالخليل خليل بن عيسى القيبرى وبدمشق ابن الخباز وبصالحيتها ابن قيم الضيائية والشهاب المرداوى وبحلب سليمان بن ابراهيم بن المطوع والجمال ابراهيم ابن الشهاب محمود في آخرين بهذه البلاد وغيرها كاسكندرية وبلبك وحماة وحمص وصفد وطرابلس وغزة ونابلس وتمام ستة وثلاثين بحيث أفرد البلدانيات بالتخرىج ورام البروز لبعض الضواحي ومعه بعض المسنين من شيوخ شيخنا لم يكملها أربعين فما تيسر بل كان هم حين اشتغاله في القراءات بالتوجه لأبي حيان قصده عن ذلك حسن قصده ، وكذا هم بالرحلة لكل من تونس لسام الموطأ

على خطيب جامع الزيتونة وبغداد فلم يقدر هذا مع انه مكث من رحلته الى الشام سنة أربع وخمسين لم تحل له سنة غالباً من الرحلة إما في الحديث أو الحج . قال شيخنا في معجمه اشتغل بالعلوم وأحب الحديث لكن لم يكن له من يخرج على طريقة أهل الاسناد ، وكان قد لهج بتخريج أحاديث الأحياء وله من العمر نحو العشرين يعني سنة خمس وأربعين ، وذكر في شرحه للألفية أن المحدث أبا محمود المقدسي سمع منه شيئاً في تلك السنة ثم نبهه العز بن جماعة لما رأى من حرصه على الحديث وجمعه على طريقة أهله فحبب الله له ذلك ولازمه وأكب عليه من سنة اثنتين وخمسين حتى غلب عليه وتوغل فيه بحيث صار لا يعرف إلا به وانصرفت أوقاته فيه وتقدم فيه بحيث كان شيوخ عصره يبالغون في الثناء عليه بالمعرفة بالسبكي والعلائي وابن جماعة وابن كثير وغيرهم يعني كالاسناني فانه وصفه بصاحبنا حافظ الوقت ونقل عنه في المهمات وغيرها وترجمه في طبقات الشافعية ولم يذكر فيها من الأحياء سواه وكذا صرح ابن كثير باستفادته منه تخريج شيء وقف على المحدثين وقرأ عليه شيئاً ، وذكر في شرحه للألفية انه سمع منه حديثاً من مشيخة قاضي المرستان بل امتنع السبكي حين قدومه القاهرة سنة وفاته من التحديث إلا بحضوره ؛ وقال العز بن جماعة كل من يدعي الحديث بالديار المصرية سواه فهو مدع ، الى غير ذلك مما عندي منه الكثير في كلام ولده وغيره ، وتصدى للتخريج والتصنيف والتدريس والافادة فكان من تخاريجه فهرست مرويات البيهقي ومشيخة التونسي وابن القاري وذيل مشيخة القلانسي وتساعات للميدومي وعشاريات لنفسه وتخريج الأحياء في كبير ومتوسط وصغير وهو المتداول سماه المعنى عن حمل الاسفار في الاسفار في تخريج ما في الأحياء من الاخبار ، ومن تصانيفه الألفية في علوم الحديث وفي السيرة النبوية وفي غريب القرآن وشرح الاولى وكتب على أصلها ابن الصلاح نكتاً وكذا نظم الاقتراح لابن دقيق العيد وعمل في المراسيل كتاباً وهو من أواخر ما جمعه وتقريب الاسانيد وترتيب المسانيد - في الأحكام واختصره وشرح منه قطعة نحو مجلد لطيف وكذا كل شرح اترمذي لابن سيد الناس فكتب منه تسع مجلدات ولم يكمل أيضاً ، وفي الفقه الاستعاذة بالواحد من اقامة جمعيتين في مكان واحد وتاريخ تحريم الربا وتكملة شرح المذهب للنووي بنى على كتابة شيخه السبكي فكتب أما كن واستدراك على المهمات للاسنوي ومما تنمات المهمات ؛ وفي الاصول نظم منهاج البيضاوي إلى غير ذلك مما عندي منه الكثير من المختصرات وسمى ولده في ترجمته لآتي أفردها منها جملة

ومن الغرب قول البرهان الحلبي إنه خرج لنفسه معجماً ، وما وقف شيخنا عليه وكذا وماقت عليه ؛ وولى التدريس لاهجدين بأما كن منها دار الحديث الكاملية والظاهرية القديمة والقراستقورية وجامع ابن طولون واللقهاء بالفاضلية وغيرها لهما ، وحجج مراراً وجاور بالحرمين وحدث فيهما بالكثير بل وأملى عشارياته بالمدينة وسافر مرة للحج في ربيع الأول سنة ثمان وستين هو وجميع عياله ومنهم ولده الولي أبو زرعة وابن عمه البرهان أبو اسحق ابراهيم بن محمد بن الحسين فرافقهم الشهاب بن النقيب وبدوا بالمدينة فأقاموا بهاعدة أشهر ثم خرجوا الى مكة وكتب الشهاب حينئذ ألفيته الحديثية بخطه وحضر تدريسها عنده ، وولى قضاء المدينة النبوية وخطاباتها وإمامتها في ثاني عشر جمادى الاولى سنة ثمان وثمانين بعد صرف المحب أحمد بن أبي الفضل محمد بن أحمد بن عبدالعزيز النويري ونقله لقضاء مكة واستقر عوض صاحب الترجمة في تدريس الحديث بالكاملية السراج بن الملقن مع كونه كان قد استناب ولده فيه ولكن قدم المذكور لشيخوخته ونازعه الولي في ذلك وأطال التسكام الى أن كفه البلقيني والابناسى بتوسل السراج بهما في ذلك ثم صرف الزين عن القضاء ومامعه بعد مضي ثلاث سنين وخمسة أشهر وذلك في ثالث عشر شوال سنة احدى وتسعين بالشهاب أحمد بن محمد بن عمر الدمشقي السلاوى ، وشرع في الاملاء بالقاهرة من سنة خمس وتسعين فأملى اربعمئة مجلس وستة عشر مجلساً فاولا أشياء ثريات ثم تخرج أربعى النووى ثم مستخرجاً على مستدرك الحاكم كتب منه قدر مجلدة الى أثناء كتاب الصلاة في نحو ثلثمئة مجلس أولها السادس عشر بعد المائة ولكن تخلصها يسير في غيره ثم لما كبر وتعب وصعب عليه التخريج استروح إلى املاء غير ذلك مما خرجه له شيخنا أو مما لا يحتاج لكبير تعب فكان من ذلك فيما يتعلق بطول العمر وأنشد في آخره قوله من أبيات تزيده على عشرين بيتاً : بلغت في ذا اليوم سن الهرم تهدم العمر كسيل العرم وآخر ما أملاه كان في صفر سنة ست وثمانمئة لما توقف النيل وشرق أكثر بلاد مصر ووقع الغلاء المفرط وختم المجلس بقصيدة أولها :

أقول لمن يشكو توقف نيلنا سل الله يمدده بفضل وتأيد

يقول في آخرها :

وأنت فقار الذنوب وصار الـ هبوب وكشاف الكروب اذ انودى
وصلى بالناس صلاة الاستسقاء وخطب خطبة بليغة فرأوا البركة بعد ذلك من كثرة
الشيء ووجوده مع غلائهم ومع تمشية أحوال الباعة بعد اشتداد الامر جداً وجاء النيل في

تلك السنة طالياً بمحمد الله تعالى ، وكان المستملي ولده وربما استملي البرهان الحلبي أو شيخنا أو الفخر البرماوى . قال شيخنا في معجمه : وكان يعلّمها من حفظه متقنة مهبّية محررة كثيرة الفوائد الحديثة ؛ وحكى رفيقه الحافظ الهيثمى انه رأى النبي صلى الله عليه وسلم فى النوم وعيسى عليه السلام عن يمينه وصاحب الترجمة عن يساره ، قال شيخنا وكان منور الشّبة جميل الصورة كثير الوقار نزر الكلام طارحاً للتكلف ضيق العيش شديد التوقى فى الطهارة لا يعتمد الا على نفسه أو على الهيثمى المشار اليه - وكان رفيقه وصهره - لطيف المزاج سليم الصدر كثير الحياء قل أن يواجه أحداً بما يكرهه ولو آذاه متواضعاً منجماً حُمن النادرة والفكاهة قال وقد لازمته مدة فلم أره ترك قيام الليل بل صار له كالمألوف وإذا صلى الصبح استمر غالباً فى مجلسه مستقبل القبلة تالياً ذا كراً إلى ان تطلع الشمس ويتطوع بصيام ثلاثة أيام من كل شهر وستة شوال كثير التلاوة إذا ركب . قال وقد أنجب ولده الولى احمد ورزق السعادة فى رفيقه الهيثمى قال وليس العيان فى ذلك كالخبر ، وقال فى صدر أسئلة له سألت سيدنا وقدوتنا ومعلمنا ومفيدنا ومخرجنا شيخ الاسلام أوجده الاعلام حسنة الأيام حافظ الوقت فلاناً ؛ وفى انبائه انه صار المنظور اليه فى هذا الفن من زمن الاسائى وهلم جرا قال ولم نرى هذا الفن أتقن منه وعليه تخرج غالب أهل عصره ومن أخصهم به شيخنا صهره الهيثمى وهو الذى دربه وعلمه كيفية التخرج والتصنيف بل كان هو الذى يعمل له خطب كتبه ويسمىها له وصار الهيثمى لشدة ممارسته أكثر استحضاراً للمتون من شيخه حتى يظن من لاخبرة له انه أحفظ منه وليس كذلك لأن الحفظ المعرفة^(١) قال وقد لازمته عشر سنين سوى ما تخللها من الرحلات ، وكذا لازمه البرهان الحلبي نحواً من عشر سنين وقال أيضاً لم أر أعلم بصناعة الحديث منه وبه تخرجت ؛ وقد أخبرنى انه عمل تخرج أحاديث البيضاوى بين الظهر والعصر ، وكان كثير الحياء والعلم والتواضع محافظاً على الطهارة نقي العرض وافر الجلالة والمهابة على طريق السلف غالب أوقاته فى تصنيف أو إسماع مع الدين والاوراد وإدامة الصوم وقيام الليل كريم الاخلاق حسن الشئ والأدب والشكل ظاهر الوضاعة كأن وجهه مصباح ومن رآه عرف أنه رجل صالح ، قال وكان عالماً بالنحو واللغة والغريب والقراءات والحديث والفقه وأصوله غير انه غلب عليه فى الحديث فاشتهر به وانفرد بالمعرفة فيه مع العلو ؛ قال ودهنه فى غاية الصحة ونقله نقر فى

(١) من اطلع على مجمع الزوائد للحافظ الهيثمى عرف مكانته من علوم السنة .

حجر ، قال وكان كثير الكتب والاجزاء لم أر عند أحد بالقاهرة أكثر من كتبه وأجزائه ويقال ان ابن الملتن كان أكثر كتباً منه وابن الحب كان أكثر أجزاء منه ، قال وله نظم وسط وقصائد حسان ومحاسن كثيرة ، وذكره ابن الجزرى فى طبقات القراء فقال : حافظ الديار المصرية ومحدثها وشيخها . وقال فى خطبة عشارياته : وكان بعض شيوخنا من كبار الحفاظ رحمهم الله قد جمع أربعين حديثاً عشارية الاسناد ولم يكن فى عصره أعلى منه فى أقطار البلاد فرأيت أن اقتدى به فى ذلك لأنى له فى كبار شيوخه موافق ومشارك فصاحب الترجمة هو المعنى بالإشارة ، بل قال فى كتابه فى علوم الحديث فى الوفيات وقد ختم بها الكتاب آخر حفاظ الحديث ومعلميه وجامع أنواعه والمؤلف فيه وبه ختم أئمة هذا العلم وبه ختمت الكتاب والله الموفق للصواب وقد قلت لما بلغتنى وفاته وأنه بصر فقد :

رحمة الله للعراقى ترى حافظ الارض حبرها باتفاق
اننى مقسم آية^(١) صدق لم يكن فى البلاد مثل العراقى
وكتبت الى ولده العلامة ولى الدين أبى زرعة احمد وهو أفضل من قام بعد
أبيه ومن لانعلم فى هذا الوقت له شبيه وهو بالديار المصرية أبقاه الله للاسلام ،
وفيه أحسن تورية وألطف إبهام :

ولى العلم صبراً على فقد والد رهوف رحيم للورى خير مؤمل
إذا فقد الناس العراقى حافظاً إمام هدى حبراً فأنت لهم ولى
وقال التقي القاسمى فى ذيل التقييد كان حافظاً متقناً عارفاً بفنون الحديث والفقه
والعربية وغير ذلك كثير الفضائل والمحاسن متواضعاً ظريفاً . ومسموعاً
وشيوخه فى غاية الكثرة ، وأخذ عنه علماء الديار المصرية وغيرهم وأنواعلى
فضائله وأخذت عنه الكثير بقراءتى وسماعاً وبعد انصرفه من المدينة أقام بالقاهرة
مشتغلاً بالتصنيف والافادة والاسماع حتى مضى لسبيله محموداً ، وقال الصلاح
الاقهسى فى معجم الحفاظ الجلال بن ظهيرة وكل منهما ممن أخذ عنه دراية
ورواية وبرع فى الحديث متناً وإسناداً وشارك فى الفضائل وصار المشار اليه
بالديار المصرية وغيرها بالحفظ والاتقان والمعرفة مع الدين والحيانة والورع والعفاف
والتواضع والمروءة والعبادة ومحاسنه كثيرة وقد رأيت الاقهسى مدحه بقصيدة أولها :
حديث وجدى فى هواكم قديم والصبر ناء واشتياق مقيم
وكذا مدحه بالنظم غير واحد وترجمته محتملة للبسط ، وهو مترجم فى عدة
(١) فى الشامية «الله» وهو خطأ ظاهر .

معاجم وفي القراء والحفاظ والفقهاء والرواة والمصريين وكذا ترجمته في المدنيين، وقال المقرئ في السلوك شيخ الحديث انتهت إليه رياسته ولم يزد، وقال ابن قاضي شعبة وذكر لنا انه كان معتدل القامة إلى الطول أقرب كث اللحية يصعد بكلامه أرباب الشوكة لايهاب سلطاناً فضلاً عن غيره، وفيمن أخذت عنه خلق ممن أخذ عنه رواية ودراية أجلمهم شيخنا ثم مستطليه والشرف المراغي والذين القرات والشهاب الحناوي والعلاء القلقشندي، وتأخر من روى عنه بالسماع إلى بعد الثمانين بقليل وبالإجازة زينب الشوبكية، وكان للأمرء في أواخر ذاك القرن اعتناء بالعلماء فكان لكل أمير عالم بالحديث يسمع الناس ويدعو الناس للسماع فاتفق أن الجلال عبيد الله الأردبيلي والد البدر بن عبيد الله أحد مشاهير الحنفية كان ممن يتردد لنوروز بسبب اسماع الحديث عنده فقليل له أن شيخ الحديث هو العراقي فاستدعى به فلما حضر قال عبيد الله مرسومكم قد حصل الاستعناء فقال بل كوناً معاً والظاهر أن العراقي ترك المجيء من ثم فإن أميره كان إما يمتش صاحب المدرسة التي باب الوزير أو يشبك الناصري الكبير فقد حكي لنا المحب ابن الاشقر أنه سمع على العراقي كلا الصحيحين بمجلسه وإن الشيخ لم يكن مجلس إلا على طهارة فكان إذا أحدث قطع القاريء القراءة حتى يتوضأ ولا يسمح بالمشي على بساط الأمير بدون حائل انتهى. ويحتمل اسماعه عند الجميع. مات عقب خروجه من الحمام في ليلة الاربعاء من شعبان سنة ست وثمانمائة بالقاهرة ودفن بترتهم خارج باب البرقية وكانت جنازته مشهورة وقدم للصلاة عليه الشيخ شهاب الدين الذهبي، ومات وله احدى وثمانون سنة وربع سنة نظير عمر السراج البلقيني، قال شيخنا وفي ذلك أقول في المراثية :

لا ينقض عجي من وفق عمرهما العام كالعام حتى الشهر كالشهر
عاشا ثمانين عاماً بعده سنة وربع عام سوى نقص لمعتبر
وأشير بذلك إلى أنهم لم يكملوا الربع بل ينقص أياماً قال وقد أملت برثائه في الرائية التي
رثيت بها البلقيني يعني وسبق منها ماتقدم وخصصته بمراثية قافية وساقها أولها :
مصاب لم ينفس للخناق أصار الدمع جاراً للأماق
فروض العلم بعد الزهو ذاو وروح الفضل قد بلغ انراق
ومن نظمها مما سبقه لمعناه الذهبي :

إذا قرأ الحديث على شخص وأمل ميتي ليروج بعدي
فإذا منه انصاف لأنني أريد بقاءه ويريد فقدي

ومنه مما سبق أيضاً لنحوه :

ألا ليت شعري هل أبيت ليلة بمصر ففيها من أحب نزول
وهل أزدن يوماً موارد نيلها وهل يبدون لي روضة ونخيل
وقوله في العشرة المشهود لهم بالجنة :

وأفضل أصحاب النبي مكانة ومثلة من بشروا بجنان
سعيد زبير سعد عثمان عامر على ابن عوف طلحة العمران
وقوله ناسجاً على منوال أحد المحدثين أحمد بن إبراهيم بن أحمد السنجاري مما
كتب به إلى الكمال الشمني بعد موت شيخهما التاج بن موسى السكندري
المتوفى بها سنة ثمان وتسعين وسبعمائة :

في عام تسعين بعد سبع مئ ثم ثمان تعد بالضبط
لم يسبق بالغرم من يقال له حدثكم واحد عن السبط
وقوله ناسجاً على منوال التقي السبكي * دروس أحمد خير من دروس أبيه * البيتان كما
قدمتهما في الولي أحمد ، وفي أماليه من نظمه الكثير ، قال المقرئ في عقوده بعد
أن ترجمه انه كان للدنيا به بهجة ولمصر به مفخر وللناس به أنس ولهم منه فوائد جمّة ،
ومن فوائده قال بت بجامع عمر وليلة سابع عشر رجب فأنشده سعد الاجدم على
المنارة شيئاً منه : ما كل مرة تغضب ترجع نصطليح حلفت إن لم ترجموا النغضين زمان
فسمع هذا شخص فصرخ صرخة عظيمة فأت قال وصلت عليه ثاني يوم وشهدت
جنازته رحمه الله وايانا ونفعنا ببركاته .

٤٥٣ (عبد الرحيم) بن صدقة بن محمد بن أيوب الزين بن فتح الدين بن الشرف
الحزومي الكردى المحرقى ^(١) الأصل القاهري الازهرى الشافعى أخو عبد القادر
ويونس الآتين ويعرف بابن صدقة . ولد سنة أربع وأربعين وثمانمائة بالقاهرة ونشأ
فاشتمل بالعلم وتميز وسمع الحديث على غير واحد من المتأخرين ولازم الزين زكريا
فعرف به وأقرأ صغار الطلبة وجاور غير مرة بالحرمين منها بمكة في سنة ثمان
وتسعين وكان معه ابنه أبو الفتح فكان الولد يركب الكرسي للعامة ثم رجعا وتحلفا
في الينبوع ليركبا البحر لم يزد شدة وعجز قبل ذلك مع تدين وسكون وفاقة وهو
ممن تردد إلى هنا وبكة ونعم الرجل .

٤٥٤ (عبد الرحيم) بن عبد الرحمن بن أحمد بن حسن بن داود بن سالم بن
معالي البدر أبو الفتح بن الموفق أبي ذر بن الشهاب العباسى الحوى الأصل القاهري

(١) بفتح الحاء ثم مهملة مشددة وقاف نسبة للمحرقة قرية بالجيزة على ما يأتى .

الدمشقي الشافعي الماضي أبوه وجده والآتي أخوه المحيوى محمد . ولد في رمضان سنة ست وستين وثمانمائة بالقاهرة ونشأ بها حفظ القرآن والمنهاج القرعى وجمع الجوامع والفتية ابن مالك والتلخيص وقطعة من المطالع ، وعرض على الأمين الاقصرائى والكفيايجى والزين قاسم وابن الشحنة الحنفين والعز الحنبلى والبرهان بن ظهيرة حين كان بالقاهرة وآخرين ، وسمع على الشاوى وعبد الصمد الهرستانى والقطب الخيضرى ، وسافر إلى الشام فأخذ في الفقه والاصلين عن المذهب البصري وولاهم بمحيط أوصى له عند موته بتصانيفه ، وكذا أخذ في الاصلين مع العربية والمنطق والعروض عن الشرف بن عيد وبرع فيما بلغنى ، ودرس بالناصرية والظاهرية والعدراوية وكان اجلاسه في أولها حافلا ، وجمع تاريخاً لقضاة دمشق لم يكمل ، وكذا شرع في شرح لألفية ابن مالك ، وتوقف عن الولايات ثم ولي كتابة سر دمشق في سنة ثلاث وتسعين وانفصل عنها في سنة خمس بالاسلمى سلامة الملقب بحب الدين بعد الحجى بهذامن معتقله بقلعة دمشق وإهانة الأتابك له لدين له عليه ما لم يسهل بدينين سيما الملك بحيث أرسل امير آخور فأخذه من بيته ، ثم رجع إلى بلده ثم قدم منها في الركب الشامى سنة سبع وتسعين وجاور التي تليها ولقينى فيها .

٤٥٥ (عبد الرحيم) بن عبد الرحمن بن احمد معين الدين بن صفى الدين بن شهاب الدين الحسينى البغى الكرماني الغافعى . ممن سمع منى وعلى أشياء بمكة ، وكتبت له اجازة في كراسة وسافر إلى بلاده .

٤٥٦ (عبد الرحيم) بن عبد الرحمن بن عبد الفنى بن شاكر بن ماجد الزين بن المجد بن الجيعان آخر إخوته . ولد وحفظ القرآن وغيره وعاتنى كأقربائه بالمباشرة وصار المتكلم في البيرسية ومدرسة ابيه المجاورة لبيتهم ، وحج وصاهره التقي ابن الرسام ثم الشهاب بن القرفور ثم حفيد عمه التاج بن عبد الفنى واحداً بعد آخر على ابنته ، وتوالت عليه أمراض متنوعة ، ودام انقطاعه بها مدة حتى مات في ذى القعدة سنة ست وتسعين وما رأيت في مستحقى مدرستهم من يحمد رحمة الله وغفا عنه .

٤٥٧ (عبد الرحيم) بن عبد الكافى بن عبد الرحيم بن عيسى بن شرف الصميدى - بمهمله مصغر ثم الصالحى محتسبهاالدمشقي الشافعى . ولد في خامس عشرى رمضان سنة احدى وستين وسبعمائة ، وسمع من لفظ الحب الصامت وعلى محمد بن محمد بن أبى بكر بن احمد بن عبد الدائم الاول من انتخاب السلفى من أصول جعفر السراج

قالا أخبرنا به التقى سليمان بن حمزة ويحيى بن سعد قال الثانى حضوراً عليهما .
 فى الثالثة وقال الاول حضوراً على أولهما وسماعاً على الثانى كلاهما عن جعفر
 الهمداني قال التقى سماعاً بسنده ؛ وعلى أبى الهول الجزرى وناصر الدين محمد بن
 محمد بن داود بن حمزة وقريبه العلاء على بن البهاء عبد الرحمن بن العز محمد بن
 سليمان بن حمزة ومحمد بن عبد الله بن احمد بن أبى راجح ورسلان بن احمد الذهبي
 وأبى عبد الله محمد بن الرشيد عبد الرحمن والشهاب احمد بن على بن احمد بن الحسن
 ابن عبد الله بن الحافظ عبد الغنى وفرج عتيق الشرف عبد الله بن الحسن الحافظى
 جزء أبى الجهم بسماعهم له على الحجار زاد أبو الهول وعلى التقى سليمان بن حمزة وزاد
 هو وابن داود وعلى أبى بكر بن احمد بن عبد الدائم وزاد ابن داود وابن أبى راجح
 وابن الرشيدى وعلى يحيى بن محمد بن سعد قال الاربعة أخبرنا به أبو المنجا بن
 التى سماعاً للأولين وإجازة للآخرين زاد التقى وابن عبد الدائم فقلا وأخبرنا
 به أبو عبد الله بن الزيدى حضوراً للتقى وسماعاً للآخرين أخبرنا به أبو الوقت
 بسنده . وحدث سمع منه الفضلاء وكان يتكلم فى الحسبة بالصالحية أجاز لى فى
 استدعاء مؤرخ بشوال سنة اثنتين وخمسين ، ومات بعد .

٤٥٨ (عبد الرحيم) بن عبد الكريم بن نصر الله بن سعد الله بن أبى حامد .
 ابن أبى الطاهر بن عمر بن خليفة بن الشيخ الولى أبى محمد عبد الله بن احمد بن على
 الشرف أبو السعادات وأبو الفضائل بن كريم الدين أبى المكارم بن كمال الدين
 أبى عبد الله بن سعد الدين بن الخطيب جمال الدين القرشى البكرى الصديق
 الجرهى المحدث الشيرازى المولد الشافعى والد العفيف محمد أبى نعمة الله الآتى كل
 منهما ؛ وجره بكسر الجيم والراء ^(١) كما هو على الألسنة حسبما قاله لى العلاء بن
 السيد عفيف الدين وكذا رأيت به بخط بعض المتقنين من بلادهم لكن بزيادة فى
 النسبة حيث قال الجرهرينى . ولد فى ليلة الخميس ثالث صفر سنة أربع وأربعين
 وسبع مائة بشيراز وحفظ القرآن وهو ابن ست وأخذ عن أبيه رواية ودراية ؛
 وتفقه بأخيه الغياث أبى محمد عبد الله وأستاذه الفخر احمد بن محمد بن احمد السمرقندى .
 التبريزى صاحب الفخر الجارىردى والقوام أبى الحسن عبد الله بن محمود بن
 نجم الشيرازى وسمع الكشاف على القاضى العضد وعليه وعلى القوام والمعمّر
 إمام الدين حمزة بن محمد بن احمد التبريزى وسعد الدين محمد بن مسعود البليانى ^(٢)

(١) سيأتى أنه بكسر أوله وفتح ثانيه على ما هو بخط المترجم .

(٢) بفتح الموحدة ثم لام ساكنة بعدها تحتانية ثم نون نسبة لبليان من أعمال شيراز .

الكازرونى وفريد الدين عبد الودود بن داود بن مجد الواعظ والمجد اسماعيل
الغالى الماضى الشيرازيين سمع عليهم الحديث ؛ فى آخرين من أوائلهم أبو الفتوح
الطاوسى بل حج معه حجة الاسلام ، وسمع من امام الدين على بن مبارك شاه
الصديقى الساوى قديماً فى سنة خمسين الصحيح وغيره . وارتحل فأخذ بمكة
عن العفيفين اليافعى ويقال ان روايته عنه بالاجازة والنشاورى والكمال أبى
الفضل النويرى وأخيه أبى الحسن على والشهاب احمد بن ظهيرة وأخيه العفيف
عبد الله والأمين أبى اليمين والمحجب بن الشهاب احمد الطبرى وأبى العباس احمد
ابن عبد المعطى والتقى عبد الرحمن بن مجد الفاسى والشمس بن سكر والمجد
الفيروزابادى وأم الحسن فاطمة ابنة الحرزى والشرف أبى الروح عيسى العجلونى
وليس منه الخرقه بلباسه لها من الشمس محمد الخابورى قال عن السهروردى وفيه
سقط وكذا لبسها من النور مجد بن عبد الله الكرماني عن المجد بن الشهاب
فضل الله التوربشتى عن والده عن السهروردى ، وأخذ بالمدينة عن الزين العراقى
الكثير وبيت المقدس عن الجلال عبد المنعم بن احمد الانصارى والعفيف عبد الله
البسطامى والشمس مجد بن مجد بن يحيى النندرومى وبدمشق عن الحافظ أبى بكر
ابن المحجب وأبى الهول الجزرى ورسلان بن احمد الذهبى وناصر الدين مجد بن
مجد بن داود بن حمزة ومحمد بن عبد الرحمن بن خطيب المزنة ويحيى الرجبى واحمد
ابن عبد الغالب الماكسينى والأمين محمد بن ابراهيم بن الشهاب وطائفة وتلاهناك
القرآن مع عرض الشاطبية على أبى الجود عبد الوهاب بن يوسف بن ابراهيم
ابن السلار الدمشقى وذلك فى جمادى الثانية سنة اثنتين وثمانين وسبعائة وبمصر
عن البرهان ابراهيم بن عبد الرحيم بن جماعة والجمال عبد الله الباجى وعبد
اللطيف بن عبد المحسن السبكى ابن أخت التقي والجمال الاميوطى والبلقينى وابن
الملقن والتوخى والصدر المناوى والخلاوى وطائفة وبغداد عن الكرماني وغيره
ومن شيوخه غازى بن عبد الله المزرى أحد أصحاب الفخر بن البخارى ، ومن
أجاز له من اصبهان أبو الفتوح مجد بن محمد بن محمد الأيسى ، وهو مكثر مسموعاً
وشيوخاً بالنسبة لأهل ناحيته حتى انه سمع البخارى على نيف وسبعين شيخاً
من قبل الحسين إلى بعد السبعين^(١) وصحيح مسلم على عشرة فأكثر وكمل له سماع
الكتب الستة والموطأ ومسنده الشافعى والدارمى وغيرها وذكرت شيئاً منها
فى تاريخ المدينة ، وأكثر المجاورة بالحرمين حتى انه حج أكثر من ثلاثين مرة

(١) كذا فى المصرية والهندية ؛ وفى الشامية «التسعين» ولعله غلط .

وحدث بهما وبيلاذ فارس بالكثير حتى في مرض موته ، سمع منه الأئمة ومن سمع منه ولده العفيف محمد فقرأ عليه أشياء وذكره في مشيخته وبالغ في مدحه والطاوسى وترجمه فقال كان شيخا كبيرا عالما ناسكا حج قريبا من خمسين حجة وأكثر المجاورة بالحرمين وسمع وأسمع سنين عديدة وقال لى أدركت من ثلثمائة شيخ بالسمع والقراءة والاجازة بشيراز والعراق ومصر والشام والحجاز قال وشهرته تغنى عن بسط القول فيه ، ومن سمع عليه التقى بن فهد وابناه وقرأ عليه أبو الفرج الراغى سنة احدى وعشرين بالروضة النبوية فى المصاييح وسمع عليه غير ذلك ، وكان كثير العبادة والتلاوة والعيام مع كبر سنه حريصا على إيقاع الخمس فى الجماعات . مات فى ليلة الأحد سابع عشرى صفر سنة ثمان وعشرين ببلادلار ، ومن ترجمه المقرئى فى عقودہ والتقى بن فهد فى معجمه كلاهما باختصار . ٤٥٩ (عبد الرحيم) بن عبد الله بن الشيخ خليل القلعى . كتب من دمشق على استدعاء مؤرخ بسنة ثمان وثمانين وما علمت أمره .

٤٦٠ (عبد الرحيم) بن عبد الله بن محمد بن محمد بن محمد بن بهرام الزين بن الجبال الحلبي أحد عدولها . كان رأسا فى العدالة ومعرفة الشروط ذكيا ضابطا متقنا قافلا ساكنا وصل إلى اللاذقية قبل أن يرحل التتار عن حلب فمات فى شعبان سنة ثلاث بمدينة الشفر ودفن هناك . ذكره ابن خطيب الناصرية ثم شيخنا وقال كان مشكورالسيرة فاضلا اتقن الشروط ورأس فيها .

٤٦١ (عبد الرحيم) بن عبد الوهاب الفقيه زين الدين بن تاج الدين الطنتدائى خليفة المقام الاحمدى بها . مات هناك فى صفر سنة ثمان وستين . أرخه ابن المنير . ٤٦٢ (عبد الرحيم) بن عثمان بن الرومة السيلونى . ذكره النجم بن فهد فى معجمه وبيض له .

٤٦٣ (عبد الرحيم) بن على بن احمد بن عثمان زين الدين ابو نعيم بالتصغير بن العلاء أبى الحسن السعدى العبادى الانصارى الخزر جى الحلبي الاصل المصرى الشافعى سبط الشمس أبى أمامة بن النقاش وأخو عبد الرحمن الاصم الماضى ويعرف بابن النقاش . ولد سنة احدى وثمانين وسبعائة وتلا لأبى عمرو على بعض القراء واشتغل بالفقه والنحو والأدب على مشايخ أخيه بل ذكر انه سمع البخارى ببیت المقدس على أبى الخير بن العلاءى . وأجاز له الزين العراقى ؛ وله نظم كتب عنه البقاعى من نظم طنبى كان نصرانيا ثم أسلم لغزاً فى أباريق ، وأرخ وفاته فى سنة أربع وخمسين أو التى قبلها وهو ممن قرأ على شيخنا فى البخارى

وقال في التبليغ له نفع الله به .

٤٦٤ (عبد الرحيم) بن علي بن محمد بن عمر الزين الطولوني الاصل المدني الشافعي مهندس الحرم ويعرف بالمهندس وابن البناء . مات سنة إحدى وتسعين وهو ممن حفظ العمدة والمنهاجين وألفية ابن مالك واشتغل .

(عبد الرحيم) بن علي بن الحوى الواعظ . كذا سمي ابن عزم والده وصوابه عبد الرحيم بن أبي بكر بن محمد بن علي وقد مضى .

٤٦٥ (عبد الرحيم) بن غلام الله بن محمد الزين المنشاوي ثم المصرى القاهري الحنفى ويعرف بالمنشاوى . ولد في سنة ثمان وعشرين وثمانائة بمنشية المهراني ، ونشأ بها حفظ القرآن والمجمع والمغنى في أصولهم وألفية ابن معطى وابن مالك والكافية الشافية والتلخيص ؛ وعرض على العيني وغيره وتفقه بآبى الهمام وخير الدين خضر الرومى وابن الديرى والشمس التفهنى ، وأخذ في الأصول عن أبى العباس الحنفى وحضر في العربية عند ابن قديد وجود القرآن على الشمس الحكرى وكتب بخطه الكثير . وناب عن ابن الديرى فن بعده ثم أعرض عن ذلك ، وحج وجاور غير مرة وسمع هناك على أبى الفتح المراغى وبالمدينة على أخيه أبى الفرج بل وسمع بالقاهرة على البوتيجى واستقر في تدريس القانبيهية بعد موت النجم القرمى والماسية بباب القرافة من واقفها وتدریس الفرائض بالمنجكية لجوهر المنجكى ، واختص بتفري بردى ططر وأقرأه وسافر معه حين تأمر على الحج ، وتردد إلى قبل ذلك وبعده ولما اتفق لقاضى الحنفية الفزى تلك النوازل عين للقضاء بدله ويقال انه بقدر معين ويكون باقى المعاليم للذخيرة ثم حصل الانشاء عنه بعد كلام كثير من عبد البر ونحوه وقرر الاخيمى ؛ وبالجملة فهو عاقل درب منجم متوسط الفضيلة . وهو ممن فر ومعه ولده لمكة بحراً حين طاعوز سنة ست وتسعين فدام بها حتى مات .

٤٦٦ (عبد الرحيم) بن محمد بن احمد بن أبى بكر بن صديق التاج أبو اليسر وأبو الين وأبو الفضل وأبو محمد وأبو الحسن بن قاضى الحنفية الشمس أبى عبد الله بن الشهاب أبى العباس بن الامام ظهير الدين أبى المناقب الطرابلسى الاصل القاهري الحنفى شقيق قاضى الحنفية الامين أبى نصر عبد الوهاب ووالد المعين محمد الآتين ويعرف كسلفه بآبى الطرابلسى . ولد في يوم الثلاثاء سابع عشرى المحرم سنة خمس وسبعين وسبعمائة بالقاهرة ونشأ بها حفظ القرآن وكتباً وعرضها على أئمة واشتغل يسيراً وأسمع بالقاهرة على حسين بن عبد الرحمن بن مناع التكريتى

البعث لابن أبي داود وعلى العز أبي اليمن بن الكويك المسلسل واختلاف الحديث والأدب المفرد وعلى إبراهيم بن داود الامدى وناصر الدين أبي الفتح نصر الله ابن احمد القاضي الحنبلي الشفا وعلى الصدر محمد بن العلاء على بن منصور القاضي الحنفى صحيح البخارى وعلى التنوخى المسلسل ومسند الدارمى وعبدوجزء أبي الجهم وأشياء وكذا سمع المسلسل على الشمس محمد بن يوسف بن احمد الحكار والشرف أبي بكر بن جماعة وعلى ثانيهما فقط جزء البطاقة فى آخرين كالصلاح البليسى والشمس ابن الحشاش وابن الشيخة والسويداوى وبمكة بعد الثمانين على النشاورى الصحيحين وعلى الامبوطى صحيح مسلم فقط وعلى القاضي أبي الفضل محمد بن احمد النورى وفى سنة اثنتين وتسعين على ابن صديق موافقات الدارمى وعلى المجد اللغوى خطبة قاموسه وخطبة المرقاة الوفية إلى طبقات الحنفية وإلى بدء الوحي من شرحه للبخارى منح البارى بالسيح الفسيح الجارى وتناول المجلد الاول منه وجميع المصنفين قبله ، وأجاز له القيراطى وابن رجب وأبو العباس بن عبدالمعطى وسعد الله الاسفرائينى والشهاب احمد بن ظهرة وآخرون ، وناب عن أخيه فمن بعده إلا ابن العديم وولده فلم ينب عنهم رعاية لأخيه. وولى أيضاً افتاء دارالعدل والتدريس بالمشورية وغيرها ، وحدث سمع منه الأئمة ، وكان كما قال شيخنا فى إنباهه يصمم فى الاحكام ولا يتساهل كغيره ، واقعد بأخرة وحصلت له رعشة فى بطنه ثم فلج فحجب وأقام كذلك سنين حتى مات فى يوم الجمعة حادى عشرى المحرم سنة احدى وأربعين وصلى عليه بجامع الحاكم عقب الجمعة ثم دفن بحوش سعيد السعداء رحمه الله وإيانا .

٤٦٧ (عبد الرحيم) بن محمد بن احمد بن محمد بن محمد بن حامد بن احمد بن عبد الرحمن الزين أبو النصر بن أبي حامد المقدسى الشافعى الماضى جده والآتى أبوه ويعرف كسلفه بابن حامد . ولد سنة بضع وثلاثين وسمع على جده وعم أبيه الشمس محمد بقراءة ابن فهد ، وأجاز له شيخنا والبرهان الحلبي وابن ناصر الدين وابن بردس وابن الطحان وابن ناظر صاحبة وناصر الدين الفاقوسى والتاج الشراييشى وابن الفرات وعائشة ابنة الشرائعى فى آخرين . مات فى يوم الثلاثاء حادى عشر رمضان سنة تسعين ببيت المقدس ودفن من الغد بمقبرة ماملا .

٤٦٨ (عبد الرحيم) بن محمد بن اسماعيل بن على بن الحسن بن على بن اسماعيل بن على بن صالح بن سعيد الزين والشرف بن الشمس بن التقي القلقشندى ثم المقدسى الشافعى سبط الحافظ العلائى ووالد أحمد وعلى وأخو عبد الرحمن

وأبى بكر ويعرف كسلفه بأبن القلقشندى . ولد فى رمضان سنة تسع وستين وسبعمائة ببيت المقدس ونشأ به حفظ القرآن وكتباً واشتغل على أبيه وغيره ، وفضل وتميز حتى صار عين الشافعية ببلده وسمع بأخباره من جده التقي الصحيح أخبرنا به الحجار ووزيرة ، وكذا سمع على الزيتاوى وغيره ، ودرس بأماكن وولى خطابة الاقصى شركة لغيره ، قال التقي بن قاضى شعبة فى طبقاته رأيت خطه على فتوى تدل على كثرة استحضاره وجودة تصرفه قال ولما سكن الهروى هناك حصل بينهما شرور كثيرة ومرافعات وقوى الهروى عليه انتهى . والفتيا المشار اليها كانت وردت فى سنة ست عشرة من الروم تتضمن السؤال عن أمور وردت من مخلول أو مجنون ولكن لم أقف على الأجوبة فأعرضت عن كتابتها ، وقد لقيه ابن موسى فى سنة خمس عشرة ببيت المقدس فأخذ عنه ووصفه بالإمام العلامة شرف الدين ، وكان رفيقه فى الأخذ عنه الموفق الأبى . مات فى آخر سنة عشرين عن أزيد من خمسين سنة ، ورأيت من أرخه فى صفر سنة إحدى وعشرين . رحمه الله .

٤٦٩ (عبد الرحيم) بن محمد بن أبى بكر بن سليمان بن أبى بكر بن عمر بن صلح الزين الهيمى ثم القاهرى الشافعى والد أبى البركات محمد وأخو عبد الله وعبد العزيز وابن أخى الحافظ النور الهيمى . لازم العراق حتى قرأ عليه تخرىج الاحياء وغيره من تصانيفه وكذا لازم ولده الولى بل واستملى عليه أحياناً ، وكتب بخطه أشياء وسمع أيضاً على الهيمى وغيره وعلى والده فيما ظنه الزين رضوان ، وولى مشيخة الزمامية بالصحراء وغير ذلك . وكان فاضلاً تأخر إلى بعد الثلاثين رحمه الله .

(عبد الرحيم) بن محمد بن أبى بكر الرومى الحنفى . أظنه ابن الامام الآتى فيمن لم يسم أبوه . ٤٧٠ (عبد الرحيم) بن محمد بن حسن بهاء الدين خواجه بن القاضى الفاضل الشمس بن نجر القضاة والأكابر القاضى إمام الدين المكي الاصل الاردستانى الشافعى تلميذ فضل الله الآتى . شاب فاضل سمع منى وعلى بمكة ماسمعه وقرأه شيخه المشار اليه وكتبت له فى مجموعه .

٤٧١ (عبد الرحيم) بن محمد بن عبد الله بن بكتمر الزينى بن ناصر الدين ابن جمال الدين بن الأمير الحاجب صاحب المدرسة والدار المجاورة لها بباب النصر ووالد عبد الرحمن الماضى وعبد الله وألف ، ويعرف كسلفه بأبن الحاجب من بيت رياسة وحشمة ولهو وجاهة متوسطة فى الدولة . مات قبيل الخمسين بالقاهرة ، وكانت له أخبار جمّة فى الوسواس وتطهير الثياب والأواني خارجة

عن الحد فيها ما يضحك منه ؛ وتبعه ابنه ولكن لم يبلغ مبلغه ، وقد ترجمته في سنة ثلاث وخمسين من التبر المسبوك .

٤٧٢ (عبد الرحيم) بن محمد بن عبد الرحيم بن علي بن الحسن بن محمد بن عبدالعزيز ابن محمد العز أبو محمد بن المؤرخ ناصر الدين بن العز أبي الفضل بن الفرات المصري القاهري الحنفي الآتي أبوه ويعرف كسلفه بابن الفرات باسم النهر من بيت شهير . ولد سنة تسع وخمسين وسبعمائة بالقاهرة ونشأ بها حفظ القرآن والعمدة والبداية في المذهب وغيره وأعرض في سنة إحدى وسبعين فابعدتها على جماعة من أئمة أرباب المذاهب فن أئمة مذهبه السراج الهندي وأكمل الدين والصدر محمد حفيد العللاء بن التركاني والشمس الطرابلسي وأبو بكر بن التاجر والشمس محمد بن الصائغ ومحمد بن السكري ومن الشافعية الضياء بن سعد الله القزويني والكلأني مصنف المجموع والبلقيني وابن الملقن والابناسي ومحمد بن أحمد الشامي والبدر حسن بن العللاء علي القونوي والصدر المناوي واسماعيل بن ابراهيم بن جماعة وعبد العزيز السيوطي ومحمد بن عثمان بن خضر ومحمد بن أبي البقاء السبكي ومن المالكية ابن مرزوق الكبير والشرف بن عسكر البغدادى وجمزة بن علي الحسيني والبرهان الاخنائي وأحمد بن عمر بن علي بن هلال الربيعي ومن الحنابلة العللاء علي بن محمد الكنانى والشمس الزركشى شارح الخرقى ومحمد بن عبد الله بن ابراهيم المقدسى وسليمان بن أحمد الكنانى ، وأجازوا له مع غيرهم ممن تركته ممن لم يحجز ، وأخذ الفقه عن قاضي مذهبه الشرف بن منصور والجمال الملطى وغيرهما وأجازاه ثانيهما بالافتاء والتدريس والنحو عن المحب بن الجمال بن هشام بحث عليه شرح الشذور لوالده والبرهان الدجوى بحث عليه شرح الألفية لابن عقيل وغيرهما والحديث عن الزين العراقي أخذ عنه شرحه لألفيته ونكته علي ابن الصلاح ، وكان يصفه في التبليغ بالشيخ الامام بل أذن له في اقراءتها وسمع عليه بعض عشارياته وغيرها بمشاهدة الحافظ الهيثمي وكتب عنه كثيرا من أماليه وأثبت المصل اسمه في كثير من مجالسه ؛ وحضر دروس البلقيني الكثيرة في التفسير والحديث وغيرهما . ومما أخذه عنه بعض محاسن الاصطلاح وكذا لازم العز محمد بن جماعة في كثير من العلوم التي كانت تقرأ عليه وسمع علي الحسين بن عبد الرحمن التكريتي في سنة ثلاث وثمانين وسبعمائة البعث لابن أبي داود ومنتهى من ذم الكلام للهروى وعلي قاضي مذهبه المجد اسماعيل الحنفي وأبى علي المطرز والجمال الرشيدى الجزء الرابع والخامس من أبي داود في سنة تسعين ووصف في الطبقة بالقاضي

وعلى المجد وحده كتاب الاربعين الجهادية لابن عساكر وعلى والده الشفا
بفوت يصير وعلى الجمال عبد الله بن العلاء الحنبلي وغيرهم ، وذكر لي غير مرة أنه
سمع البخاري على البهاء أبي البقاء السبكي ، وبالجملة فلم نجد له سماعاً على قدرسنة
بلي قد أجاز له خلق انقرد بالرواية عن أكثرهم في الدنيا فأجاز له في عاشر شعبان
سنة خمس وستين العز أبو عمر بن جماعة فهرست مروياته بالسماع والاجازة وهو
بخط عم والده عبد الخالق بن علي ، وأرسل شيخنا بذلك ورقة بخطه لصاحب
الترجمة كانت عنده وأوردتها في موضع آخر ، وأجاز له قبل ذلك في استدعاء آخر مؤرخ
بسابع ذي الحجة سنة احدى وستين جماعة وفي آخر بذي الحجة سنة ثلاث وسبعين
خلاتق وباآخر شعبان سنة خمس وتسعين طائفة ، ومن أجاز له من الاعيان الشهاب بن
النجم والبدر بن الجوخى وزغلش وست العرب وابن أميلة والشحطي والبياني
وابن عطاء الله الحنفي والصلاح بن أبي عمر وابن بشارة وغيرهم من أصحاب الفخر
واحمد بن عبد الكريم بن أبي الحسين البعلبي وابراهيم بن احمد بن ابراهيم بن
فلاح السكندري والزيتاوى والقيراطى والصفدى والتاج بن السبكي والكرمانى
والسوقى والمنبجى وعلى بن ابراهيم الصهيونى ، وعدة من أجاز له نحو من مائتى
نفس وثلاثين نفساً خرج له صاحبنا النجم بن فهد عن أكثرهم مشيخة لم يتيسر له
الارسال بها لنا ، وناب في القضاء سنة احدى عشرة عن الأمين الطرابلسى فن
بعده بل الظاهر انه ناب عن المجد إسماعيل فقد وصف كما قدمناه بالقاضى في
طبقة سماع عايه ، وحج في سنة ست وعشرين وعمل تصنيفاً في ترك القيام
سماء تذكرة الأنام في النهى عن القيام فرغه في سنة ثلاث عشرة وثمانمائة وكذا
لخص مسائل شرح منظومة ابن وهبان في المذهب وسماء نخبة القوائد المستنتجة
من كتاب عقد القلائد في حل قيد الشرائد ونظم الفرائد وكان تلخيصه له في
سنة ست عشرة إلى غير ذلك من المجاميع والفوائد ، وحدث بالكثير وقصر
أصحابنا في عدم الاكثار عنه كصنيعهم في غيره من المسنين وأما أنا فلازمته
كثيراً بحيث لا أعلم من حمل عنه بحمد الله أكثر منى ، وربما استعنت برسالة
شيخنا اليه في ترغيبه في الاسماع وطواعيته لي في غير ذلك إذا رأيت منه مللاً
فيسر بذلك ، وكان خيراً فاضلاً صدوقاً ساكناً منجماً عن الناس حريصاً على
الاتصاف في مجلسه لفصل القضايا والاحكام والتفرغ لذلك ؛ يقصد للاشتغال
من الأماكن النائية لقدمه ومعرفته ، ورام الجماعة منه التصدى لهم من أول
النهار إلى الزوال ويساعدونه في نفقة عياله بقدرله وقع فامتنع وقال لا أخذ على

التحديث أجرة ولكن تقرأون على الفتح من غير تقييد بمدة طويلة ، ومتعه الله بسمعه وبصره حتى مات ، وكانت وفاته في يوم السبت سادس عشر ذي الحجة سنة احدى وخمسين وصلى عليه بمصلى باب النصر ودفن بحوش صوفية سعيد السعداء رحمه الله وإيانا ، وقد رأيت شيخنا رحمه الله ترجمه بما نصه : وقد جاز التسعين ممتعاً بسمعه وبصره وحدث بالكثير في أواخر عمره وظهرت له اجازات من مسندى ذلك العصر ممن سمع من الفخر ونحوه فانفرد عن الكثير منهم وكان قد اشتغل قديماً وناب عن القاضي الحنفى ، وحدث عنه أبوه في تاريخه بأشياء أودعها إياه وقال أيضاً في بعض الاستدعاءات بجانب خطه والعزحى مانصه : سمع من أبيه وجماعة من شيوخنا المسندين وسمع قبلنا من جماعة وأجاز له جمع من المسندين بالشام ومصر وحدث بالكثير وهو الآن مسند الديار المصرية انتهى كلام شيخنا في الموضوعين ، وقرأت بخط البقاعى : وهو إنسان جيد فاضل متثبت محمود السيرة في قضائه من بيت علم قال وصنف أشياء دلت على جودة ذهنه وضعف عربيته وقصور عبارته كذا قال .

٤٧٣ (عبد الرحيم) بن محمد بن محمد بن أحمد التتقى أبو الفضل بن المحب القاهرى الشافعى شقيق الرضى محمد وأحمد المذكورين في محليهما والتقى الأصغر ، ويعرف كأبيه بابن الاوجاقى . ولد في ليلة الثلاثاء سادس صفر سنة خمس وعشرين وثلاثمائة وزعم أن أمه شريفة اسمها بدر الشرف ابنة أحمد الحسينى فآله أعلم . ونشأ في كنف أبيه حفظ القرآن وصلى به والتقريب للعراقى والمنهاج الفرعى وأخذ عن أبيه علوماً جمة كالتفسير والقراءات والحديث والفقه وأصوله والفرائض والعربية والمعانى بحيث كان جل انتفاعه به وعن العز عبد السلام البغدادى فى الاصول والصرف والمعانى والبيان وغيرها من العقلية وعن ابن قديد والشمى التوضيح لابن هشام ولازم ثانيهما فى كثير من القنون وعن البوتيجى وأبى الجود الفرائض وعن شيخنا بقراءته فى شرح ألفية العراقى بل وحمل عنه أشياء من تصانيفه وغيرها وكتب عنه فى الأمالى وعن الشهاب السكندرى فى القراءات فى آخرين كالتقاياتى والونائى والعلم البلقينى والبدرشى والقلقشندى والحلى والمناوى واختص به كثير أو كان يبجله والتقى الحصنى والكريمى تلميذ الشريف والشروانى وكالبدر العينى وابن الديرى وابن الهمام والبساطى والمحب بن نصر الله وسمع على الزركشى وغيره بالقاهرة والمراغى والتقى بن فهد والسيد عفيف الدين الايجى وآخرين بمكة منهم الزين بن عياش فقرأ عليه الفتاحة وسمع منه شيئاً من نظمه وقاضيا أبو السعادات بن ظهير

وتذاكر معه والجمال بن جماعة والتقى القلقشندي وطائفة بيت المقدس منهم الزين ماهر والشهاب بن قرا وتذاكر معها ، وأجازه من أهل المدينة النبوية قاضيها فتح الدين بن صالح وأبو الفرج المراغي ؛ وأشير إليه بالفضيلة مع التواضع وحسن العشرة والانجتماع سيما بعد فقد ولد له وأنشأ بالقرب من ضريح الشافعي تربة وقال فيها : أنا في جوار امام مذهبي الذي فاق الأئمة بانتساب رافع وإذا تشفع ذو الذنوب بجاهه عند الكريم أجاره للشافعي

وله نظم كثير عندي بخطه في التاريخ الكبير منه جملة فيها رثاؤه لشيخنا وللمناوي ، وقد تضعض حاله في منازعة بينه وبين الزيني زكريا بسبب حوانيت وغيرها بالشارع آل الأمر فيها إلى أنها من المجري في أوقاف الشافعي وأن المستند المسوغ لوضع يده عليها فيه أمور منكرة أكثرها من صنيعه فيما قيل بل ونسب اليه ما هو أبشع من هذا ورثي له مع ذلك صاحبنا الشمس المشاطي قاضي الحنفية وصار يتوجع له لقدرة التي على استجلاب خاطره وحسن الخطاب منه بظاهرة حتى مشى أمره عنده ولولا عاقته بالمرض لكان مالاخيره فيه ، وقد ظهر لي بقرائن تساهله في النقل ونحوه مع مزيد ذكاء وفضل واقتدار على التعبير عن مراده بل هو الدالخصام ، وهو ممن تردد إلى غير مرة وكان مما كتبه لي من نظم له ليكتب على قبره :

تقول نفسي أتخشى من هول ذنب عظيم

لا تخشى من عقاب فأنت عبد الرحيم

وحج غير مرة وجاور وأقرأ بعض الطلبة هناك وكذا هنا وأفتى ؛ وبعد هذه الكاتبة زايدها نجماعه ولكنه اختص في غضون بها وبتبنيك قراور بما قرأ الأمير عليه . ٤٧٤ (عبد الرحيم) بن محمد بن محمد بن عبد المحسن بن البدر عبد اللطيف

ابن القاضي التقي محمد بن الحسين بن رزين بن موسى زين الدين بن التاج بن العللاء العامري الحموي الاصل القاهري الموقت الآتي أبوه وجده ويعرف كسافه بآبن رزين من بيت جلالة . ممن أخذ عن النور بن النقاش الميقات وربما اشتغل بغيره ويرع فيه وفي حل التقويم بكاله مع تفرد به بضبط الأوقات وتدقيقه في شأنه وانتفع به جماعة في ذلك ، وبأشر الرئاسة بجماع الحاكم أصلا ونيابة عن شريكه فيها ، وكان عبوساً ساكناً راغباً في الانفراد . مات في ذي الحجة سنة خمس وثمانين وظهر الخلل بعده في الجامع المشار اليه رحمه الله وإيانا .

٤٧٥ (عبد الرحيم) بن محمد بن محمود بن محمد بن أبي الحسين بن محمود بن أبي الحسين الجمال بن القاضي الشمس البالسي الاصل القاهري الشافعي سبط السراج

ابن الملقن وأخو البهاء محمد الآتي ويعرف كأييه بالبالي . ولد في جمادى الآخرة سنة سبع وتسعين وسبع مائة بالقاهرة ونشأ بها حفظ القرآن والمنهاج وغيره وعرض على جماعة واشتغل يسيراً ولم ينجب لكنه سمع على الشرف بن الكويك ولا استبعد أن يكون سمع أو حضر على جده لأنه أجاز له جماعة ، وناب في القضاء قديماً وياشر في جهات كالمصالحية والبروقية والسابقية شركة لأخيه ثم لولده ؛ وكان ساكناً جامداً . مات في ربيع الأول سنة أربع وثمانين ودفن بترية سعيد السعداء رحمه الله وعفا عنه .

٤٧٦ (عبد الرحيم) بن الخواجا جمال الدين محمد بن مهدي بن حسن الطائي المكي الآتي أبوه . مات وهو صغير في رمضان سنة ست وثمانين .

٤٧٧ (عبد الرحيم) بن ناصر الدين محمد بن علاء الدين أخى أسد والد القاضي الشهاب بن أسد الاميوطي الاصل البهائي ابن خالة الاهبل ويعرف كأييه بابن علاء الدين . ممن تكسب بالتجارة في البز وغيرها وتعمل وعامل فكان ممن اقترض منه الدموي قاضى الخوض بحيث جلس عنده للشهادة وقتاً ثم فارق ودخل الصعيد وبعده سكن بجوار جامع طولون دهرأ ؛ وسافر للشام في طلب غريم له فكانت منيته غريباً وحيداً سنة احدى وتسعين وضاعت تركته وأظنه قارب السبعين ومات هياً له الحج عفا الله عنه .

(عبد الرحيم) بن محمد الموصلي الاصل الدمشقي . أظنه محمد بن عبد الرحيم لكن عبارة مستدعية موهمة .

٤٧٨ (عبد الرحيم) بن محمود بن محمد بن عبد الرحيم بن عبد الوهاب بن احمد بن عقيل الزين بن البهاء بن المحيوى أبى المعالى السلمى البعلى خطيبها وابن خطيبها الشافعى . ولد في سنة تسع وعشرين وسبع مائة أو قبلها ، ومات أبوه وهو الكاتب المجود الشهير المترجم في الدرر وابنه صغير فرباه جده المترجم أيضاً في الدرر واستقرت خطابة بلده باسمه تبعاً لسلفه فانها بيدهم منذ أربع مائة سنة فيما قيل ؛ وحدث عن الحجار وغيره بالاجازة ؛ وكان من أعيان شهود بلده موصوفاً بالخير . مات في ربيع الأول سنة اثنتى عشرة . ذكره شيخنا في إنبائه .

٤٧٩ (عبد الرحيم) بن أبى الهدى بن تقي الكازرونى المدنى أخو عبد الرحمن . سمع على الزين المراغى .

٤٨٠ (عبد الرحيم) بن محيى الدين بن الجيعان وأبوه ابن عم العلمى شاكر . ياشر بعد والده استيفاء البيمارستان وغيره من وظائفه إلى أن مات سنة خمس

وخمسين واستقر بعده في الاستيفاء الزين عبيد الباسط بن العلمى المشار اليه .
 ٤٨١ (عبد الرحيم) بن الامام الحنفى زين الدين أحد النواب . لم يكن به
 بأس . مات في يوم الخميس حادى عشرى رجب سنة خمس وأربعين . أرخه العينى
 ولكنه سها فسماه عبد الرحمن ، وأما شيخنا فقال عبد الرحيم بن محمد بن أبى
 بكر الرومى الحنفى زين الدين نائب الحكم اشتغل قليلا وتزل في المدارس وناب
 في الحكم مدة ، ومات في رجب المذكور وقد قارب السبعين أو أكملها . انتهى .
 وما أظنه الا ابن الامام والإفليس في بنى الرومى في هذا الوقت من اسمه عبد الرحيم
 حسبما أخبرنى به بعضهم فالله أعلم .

(عبد الرحيم) بن ظهيرة . هو ابن احمد بن أبى بكر بن عبد الله .
 ٤٨٢ (عبد الرحيم) شيخ الشيوخ الزينى المقدسى الحنفى بن النقيب . ولد في
 سنة خمس وثمانائة وولى مشيخة التنكزية والارغونية وأعاد بالمعظمية . ومات في
 عصر يوم السبت ثالث عشر شعبان سنة ثلاث وخمسين .

٤٨٣ (عبد الرحيم) الحصينى قاضى الانكحة بتونس . مات سنة تسع وثمانين .
 ٤٨٤ (عبد الرحيم) العباسى الشافعى . ممن قرض للبدرى مجموعته قريب السبعين .
 ٤٨٥ (عبد الرزاق) بن ابراهيم تاج الدين بن سعد الدين القبطى المصرى عم
 الأمين ابراهيم بن الهيصم الماضى وجد ابراهيم ويوسف ابنى عبد الكريم بن
 بركة المعروف بابن كاتب حكيم لأمه وأخوه مجد الآتى ويعرف كأبيه بابن الهيصم
 يقال انه من ذرية المقوقس . ولد بالقاهرة ونشأ بها فتميز في المباشرة وتنقل
 في الخدم إلى أن ولى كتابة الممالك في أيام الناصر فرج وكان أحد الاسباب في
 نكبة الجمال الاستادار واستقر بعده في وظيفته وذلك سنة اثنتى عشرة ثم بعد
 الاستادارية ولى الوزر ، ووقعت له كوائن فيهما إلى أن عزله المؤيد واستمر في داره
 بطالا إلى أن استقر به الاشرف في نظر المفرد مع الزين عبد القادر بن عبد الغنى
 ابن أبى الفرج الاستادار فلم ينتج أمره وعزل وتعطل حتى مات ، وقال المقرئى
 انه استمر فيها حتى مات واستقر عوضه فيها التاج عبد الوهاب بن الخطير فالله
 أعلم . مات في يوم الخميس العشرين من ذى الحجة سنة أربع وثلاثين ، وكان شيخاً
 مقدماً جريئاً مع ظلم وعسف ولذا لم تشكر سيرته في ولاياته ، وهو إلى الطول
 أقرب مع خلل باحدى عينيه ، وقد ذكره شيخنا في انبائه باختصار فقال كتب
 في المفرد ثم ولى الاستادارية بعد جمال الدين ثم الوزارة في الدولة المؤيدية ونسب مراراً .
 ٤٨٦ (عبد الرزاق) بن احمد بن احمد بن محمود بن موسى المقدسى الاصل

الدمشقي الشافعي الحريري أخو إبراهيم وعبد الرحيم ومحمد . ولد في سادس عشرى جمادى الثانية سنة اثنتين وأربعين وثمانمائة بالقبيلات من دمشق ونشأ بها حفظ القرآن وتلاها للسبع على أبيه والشاطبية وفي الفقه الكنز والاختصاكي في أصولهم وتصريف العزى والملحة وإيساغوجي ؛ وعرض على مشايخ بلده ثم بمكة سنة تسع وخمسين على ابن الهمام وقبل ذلك سنة ثمان في القدس على الجلال بن جماعة والتقى القلقشندي وسراج الرومي بل قرأ عليه حلا في الكنز وعلى أبي العزم الحلأوى في العربية بل أخذ في بلده عن الشرف بن عيد والعز بن الحمراء ولازم أولهما في العربية وغيرها وكذا أخذ في العربية عن الشهاب الزرعي وسمع على البرهان الناجي وأكثر من ملازمته ، وجلس لتأديب الابناء بجامع منجك وتكسب أولا بإدارة دواليب الحرير ثم ترك ذلك ؛ وحج غير مرة أولها سنة سبع وخمسين وجاور سنة ستين ودخل مصر بعدها ثم لقيني بمكة في سنة تسع وتسعين واستأنست به فنعم الرجل .

٤٨٧ (عبد الرزاق) بن أحمد بن أبي بكر الزين أبو الصفا البقلي - بالموحدة لسكناه بزأوية على البقلي . بالقرب من القبيلات - القاهري الحنفى أحد صوفية الشيخونية . ولد سنة خمس وأربعين وثمانمائة تقريباً ونشأ حفظ القرآن وجوده على سمية الطرابلسي الآتي قريباً بل جمع للسبع على ابن الحصاني وحفظ الشاطبية والعمدة وبعض المجمع في فقههم وقرأ في الميقات على حسن القيصرى والعز الوفاي واشتغل عند الزين قاسم ونظام وغيرها كخير الدين الرومي ، وسافر اسكندرية فقرأ على الشمس المالقي وكذا دخل دمياط وأم بالظاهر تمر بغا ثم بتغرى بردى ططر وسافر معه إلى الشام وحلب وانتهى لعنتاب بل حج معه حين كان أمير الحمل بعد حجه قبل ذلك بقليل ، وسمع البخاري في الكاملية بقراءة الديمي إلا ما فاتته على المسمعين فأكملها على الشاوى خاصة ، وكذا سمع ختم الموطأ بقراءة وعلى الشهاب الميدومى ، واستقر به السلطان أحد مؤذنيه بعد ابن خالد ومال إليه حتى انه ربما ثم به أحياناً وقيل إنه عرضها عليه فتنصل وكذا قدم على غيره في تدريس القراءات بالبرقوقية بعد أبي الفضل بن أسد فكتب له به كاتب السر وأمير آخور ولم يلتفتا لتقرير الشيخ لابن الميت ويكون أخوه الصلاء على نائباً عنه وعمل أجلسه في صفر سنة تسعين بحضرة شيخه نظام وابن الحصاني والصالح الطرابلسي وآخرين ، وكنت ممن حضر معه ورجع معي إلى البيت فرأيت منه عقلاً وأدباً ، وأعطى بعد ذلك مشيخة تربة قابناى عوضاً عن ابن التقي الشمى حين غضب الاتاك منه وسكنها .

٤٨٨ (عبد الرزاق) بن حسن الدنجهي ثم القاهري الشافعي أحد صوفية سعيد السعداء وصلحائها ؛ حفظ القرآن والمنهاج ولازم درس أبي العدل البلقيني وأخذ عن غيره وكتب المنسوب وتولى سقى الصوفية بالمزملة ثم كبروزاد على الخير اقبالا حتى مات في رمضان سنة ست وتسعين عن بضع وسبعين رحمه الله .

٤٨٩ (عبد الرزاق) بن حمزة الزين أبو الصفا الطرابلسي ثم القاهري الحنفي نزيل الاشرفية برسباي . ممن انتهى لجوهر اللالا وعمل إمامه بحيث عينه لتصوف بالاشرفية وغضب ابن الهمام لكونه عين له غيره وكان ذلك سبباً لاعراضه عن المشيخة ؛ وكان فاضلاً متقناً الكتابة بليغاً في التجويد جميل الهيئة ممن أخذ القراءات عن ابن الجزري والكتابة عن الزين بن الصائغ وأقرأ وكتب مع فتوة وتودد رأيته كثيراً وعاش الى بعد الستين وهو ممن لازم الشمس بن الجندی الحنفي في العربية وغيرها وكان ينوب عنه في خزن كتب الاشرفية ثم رام الاستقرافيه بعده فقدم العلاء القلقشندي عليه ؛ وقراً على شيخنا في سنة اثنتين وأربعين في البخاري ووصفه بالبارع الماهر الفاضل الا وحداً المقتن وقال إن قراءته قراءة فصيحة محققة مطربة وسأل الله في دوام النفع بصاحب الاجازة وأن يسبغ عليه النعمة الوافرة بالبساطة والوجازة ؛ وسمى والده محمداً والصواب مات تقدم .

٤٩٠ (عبد الرزاق) بن سليمان الخليلي بن الأكرم . مات سنة تسع عشرة .

٤٩١ (عبد الرزاق) بن عبد الرحمن بن محمد التاج الكومي نسبة لكوم التجار الرفاعي .

ممن أخذ عني بالقاهرة .

٤٩٢ (عبد الرزاق) بن عبد العظيم الطحان جارنا أحد المدوليين بالديار المصرية ويعرف بأبيه . كان ملازماً للجماعات راغباً في الخيرات وله مغلق هائل بالمقس ودار أنشأها بحارة بهاء الدين وغير ذلك ؛ وحج وأهين مرة من المحتسب فتألم . مات نجاة في ليلة السبت مستهل ذي الحجة سنة أربع وثمانين بعد أن زار الليث وصلى به عصر الجمعة بوصلى عليه من الغد ودفن بتربته التي أنشأها بالقرب من الاهناسية ظاهر باب النصر ، وكان لا بأس به بالنسبة لطائفته بل ما أظن فيهم من يوازيه ممن حمل خبر المؤيدية والبيمارستان وغيرها وقتاً وشكر وكان للجلال المحلى عليه اقبال رحمه الله وعفا عنه .

٤٩٣ (عبد الرزاق) بن كريم الدين عبد الكريم بن عبد الغنى بن يعقوب ابن خيرة . بالمعجمة مصغر فعبد الغنى كان يلقب بنصر الدين فصغروه . أحد كتاب الماليك وابن عم أبي الخير محمد بن يحيى بن عبد الغنى الآتي . مات في يوم الجمعة

منتصف ربيع الأول سنة أربع وسبعين .

٤٩٤ (عبد الرزاق) بن عبد اللطيف بن محمد بن عبد الكريم بن عبد النور ابن منير بن عبد الكريم بن علي بن عبد الحق بن عبد الصمد بن عبد النور الزين أبو عبد الكريم وعبد المطيف بن التقي بن التقي بن الحافظ القطب المنبجي الحلبي الأصل القاهري الحنفي الآتي أبوه وابناه ويعرف بالحلي . ولد في ليلة الرابع والعشرين من رمضان من حدود الثمانين وسبعمائة بالقاهرة ونشأ بها حفظ القرآن والعمدة والملحة والثلثين من المختار وعرض على جماعة وسمع على عمه القطب عبد الكريم بعض الأجزاء بل أخبرني أنه سمع على التنوخي ورقية وغيرها ؛ وحدث سمع منه الفضلاء قرأت عليه وكان خيراً محباً في الحديث وأهله متعففاً قانعاً صابراً شاكراً ، حج غير مرة وجاور وكذا زار بيت المقدس مراراً ودخل اسكندرية وتزل في سعيد السعداء وولى النظر بزاوية الشيخ نصر المنبجي خال جد أبيه الحافظ القطب جوار منزله ، وكف بعد الحسين فائق قطع بمنزله حتى مات في ليلة الجمعة خامس ربيع الثاني سنة ثمان وستين وصلى عليه بعد صلاة الجمعة بجامع الحاكم ودفن بترتيم المعروفة بالشيخ نصر رحمه الله وإيانا .

٤٩٥ (عبد الرزاق) وسماه شيخنا في أبنائه عبد الوهاب بن عبد الله بن

عبد الوهاب التاج بن الشمس بن العلم القبطي والد الكريمي عبد الكريم ويعرف بابن كاتب المناخات وأمه أم ولد رومية . نشأ فتمهر في الكتابة والمباشرة وخدم بذلك عند غير واحد من الأعيان والأمراء ثم عمل استيفاء المفرد ثم نظره بعد عزل سميه التاج بن الهيصم الماضي قريباً في المحرم سنة أربع وعشرين ثم استرجع قبل انفصاله عن دهليز القصر وهو بخلعته فخلعت وأفيض عليه تشريف الوزير مع مزيد تمنعه عوضاً عن البدر حسن بن نصر الله فأقام إلى ذى الحجة من التي تليها ثم عزل لعجزه عن القيام بالكلف واختفى من يومه فقرر عوضه أرغون شاه النوروزي الأعور مضافاً للاستادارية ولم يلبث أن ظهر وطلع إلى السلطان فعفا عنه ، ولزم داره بطالا على مال قام به حتى مات في ليلة الجمعة حادي عشر جمادى الأولى سنة سبع وعشرين ودفن من الغد بترية بجاس ، أثنى عليه العيني فقال : كان هيناً في وزارته غير خائض في الظلم الشديد عنده شفقة وخوف ولم يسمه ؛ وقال شيخنا أنه باشر المفرد مدة طويلة ثم الوزير ولما صرف صودر ، قال وكان ضحماً طوالاً رريض الاخلاق عارفاً بالكتابة ، زاد غيره عنده حشمة ورياسة وسلامة باطن ويقال أن ولده لما استقر في الوزارة في حياته ودخل عليه قال له انالما

وليت كان معي نيف على خمسين ألف دينار فأنفذتها وركبتني الديون وأنت رجل فقير فن أى شيء تسد فقال له من أضلاع المسلمين فصاح به وقال أخرج من وجهي . عفا الله عنه .

٤٩٦ (عبد الرزاق) بن عبد الله المجاور بالمجامع الأموى . كان احد المعتقدين وله أتباع . مات في جمادى الأولى سنة عشر و قد بلغ السبعين . ذكره شيخنا في إنباهه .
٤٩٧ (عبد الرزاق) بن عبد المؤمن بن فتح الدين محمد بن هرون القاهري العطار ثم الناسخ أحد صوفية الاشرفية والبيرسية وغيرها و نزيل الصالحية ويعرف أبوه بابن فتح الدين وهو بالناسخ . اشتغل يسيراً ولازم الامشاطى وسمع قليلاً بل قرأ على البخارى ثم أقبل على الكتابة للاستزاق فكتب الكثير من الكتب الكبار كالخادم وفتح البارى وتذكرة الصفدى وخطه صحيح ، وربما شهد في أيام قضاء شيخه ثم ترك وانتفع بالسنباطى كثيراً والتفت البدرى أبو البقاء بن الجيعان من أجله لمساعدته وصار يتولى أمر نفقة الاشرفية ويستنهض جباتها ونحوه البيرسية وانتفع به غير واحد في ذلك ، وفيه يقظة ولديه مروءة وهمة وتودد ، وقد حج وامتحن بزعم مواطأته في أخذ جواهر ونحوها وضيق عليه في القلعة لذلك أياماً وتسكلف لنحو مائة دينار مع مزيد ثقله ورثى له كل من يعرفه ثم بلغنى امتناعه من التكلم في الاشرفية لزعمه الحساسة .

٤٩٨ (عبد الرزاق) بن عثمان جمال الدين التركمانى السكندرى التاجر . مات في رمضان سنة تسع وأربعين . أرخه ابن عزم .

٤٩٩ (عبد الرزاق) بن أبى الفرج والى قطيا . مات سنة ثمان .

(عبد الرزاق) بن فضل الله بن يونس . في رزق الله .

٥٠٠ (عبد الرزاق) بن محمد بن أحمد بن عبد الوهاب العماد العباسى ثم القاهري الشافعى موقع نائب الشام قجماس الاسحاقى وشقيق عبد الوهاب وأمين الدين محمد الآتين وهو الأصغر ويعرف بعماد الدين . ولد في سنة تسع وثلاثين وثمانائة بالعباسية وقدم مع أخيه حفظ القرآن والارشاد لابن المقرئ وألفية الحديث والنحو وجمع الجوامع وغيرها ورافق أخاه في الاخذ عن البوتيجى وأبى الجود والأبدي والتقى الحصنى والمناوى في آخرين ولكنه لم يكثر وكتب أيضاً على القرئوى ويحس وغيرهما ، وتنزل في بعض الجهات وحج غير مرة وأقرأ مهالك المشار اليه حين كان خازن داراً كليس واستمر في خدمته إلى أن صار لما صار اليه وهو غير منفك عنه سفرأ وحضرأ وتزايد اختصاصه به ، وأنشأ داراً أحسنه بالقرب

من بيت ابن معين الدين من رحبة العيد ، وأثرى بعد العدم وعرف بالعقل والتودد والفهم والمشاركة الحسنة بحيث رجع على أخيه بحسن تودده وعشرته ثم كان ممن ضيق عليه بعد موت استاذه وباع داره وغيرها ومانهض لارضائهم ومسح ذلك فنفى إلى ألواح أو نحوها فدام مدة ثم شفع فيه وعاد فأقرأ عند ماميه بمالكة وانتظم أمره بعض انتظام .

٥٠١ (عبد الرزاق) بن محمد بن عبد الرحمن بن يوسف بن سحلول - بمهملتين الأولى كما هو على الألسنة مفتوحة وإن كان مقتضى اللغة ضمها والثانية ساكنة - الزين بن ناصر الدين بن الشمس الحلبي الجندی الآتي أبوه ويعرف بابن سحلول . ولد في حدود سنة احدى وتسعين وسبعمائة بحلب ونشأ بها وسمع على ابن صديق الصحيح ، وأجاز له ابن خلدون والبدر النسابة الاعلى وغيرها؛ وحدث ومات قبل سنة أربعين مقتولا .

٥٠٢ (عبد الرزاق) بن محمد بن يوسف الزين الخليلي الشافعي السمين ويعرف بابن المصري . ولد في سنة سبع أو ثمان وعشرين وثمانمائة بالخليل واشتغل ولازم بالقاهرة امام الكاملية وابن حسان وغيرها بل قرأ على شيخنا شرح النخبة وغيرها وسمع في البخارى بالظاهرية الختم وغيره وتميز يسيراً ثم ترك؛ وتكرر قدومه للقاهرة ، ورأيت غير واحد من أهل بلده يصفه بالخصائص . مات في يوم الثلاثاء تاسع عشر شعبان سنة تسعين ، ودفن بقرية أبيه من بلد الخليل عليه السلام رحمه الله وعفا عنه .

(عبد الرزاق) بن محمد الطرابلسي . في ابن حمزة .

(عبد الرزاق) بن موسى بن ابراهيم بن عجيل اليماني . في محمد إن شاء الله .

٥٠٣ (عبد الرزاق) بن يحيى تاج الدين المقسى الحنفى الناسخ ويعرف بتاج الدين . تكسب بالشهادة وبرع فيها وكتب الكثير بالاجرة وكان سريع الكتابة غير طائلها مع سماحته ولينه ، وحج وجاور غير مرة . مات بالقاهرة في رمضان سنة ست وثمانين بعد توعك طويل وأظنه جاز الحسين رحمه الله وعفا عنه .

٥٠٤ (عبد الرزاق) بن يوسف بن عبد الرزاق القبطي الاصل القاهري الشاذلى الحنفى ويعرف بابن عجين أمه . ولد في المحرم سنة ثلاثين وثمانمائة ونشأ بحفظ القرآن وغيره ولازم أبا العباس السرسى صاحب الشيخ محمد الحنفى حتى كان جل انتفاعه به وكذا أخذ عن ابن الهمام وغيره وسمع البخارى في الظاهرية القديمة ما عدا المجلسين الأولين وكذا سمع غير ذلك ، واشتهر بالفضيلة ولكنسه يذكر بمالا

أثبتته مع سرعة انحرافه عن من يتردد اليه ويقبل أولا عليه من المباشرين وغيرهم وكان للمناوى ثم المشاطى فيه حسن الاعتقاد بحيث أسكنه ثانيهما في إحدى قاعتي المشيخة بالبرقوقية حين كان شيخها واتفقت له فيها ماجرية اما مفتعلة أو ثابتة كانت سبباً لأعراضه عن الإقامة بها ، كل ذلك مع اظهار تنسك وورع وتعفف مما ينسب فيه للزينة وتزويد ، وبالجملة فهو مع فضيلته كثير المحفوظ للشعر وتاريخ وأدب مفيد المجالسة مع اشتغال ناشئ - عن تكثير وتمشيع وتشاؤم بصحبته ، والغالب عليه الانجماع والتقنع والركون الى الراحة ، وأظنه ينظم بل لأستبعد أن يكون كتب شيئاً وقد جلست معه كثيراً . مات في ليلة الحادى والعشرين من رمضان سنة ست وتسعين بعد ضعف أشهر تمرض في بعضها عند شاهين ثم كرنباى ثم غيرهما رحمه الله وعفا عنه وإيانا .

٥٠٥ (عبد الرزاق) بن القوق الحلبي . ولى استاذ ادرية حلب بعد انفصال ابن المنقار .

(عبد الرزاق) أبو الفرج المنسوب اليه ابن أبى الفرج . فى الكنى .

٥٠٦ (عبد الرزاق) الشروانى نزيل الرواحية بحلب رقتنها نحو عشرين سنة وأحد فضلائها الشافعية ممن أخذ عن العلماء البخارى ، وتقدم فى العقليات وانتفع به الفضلاء ومنهم الشمس بن أمير حاج الحنفى فانه أخذ عنه النحو والصرف والمعانى والبيان والمنطق وصاهر عبد الكريم باني المدرسة التى بباب قاسرين على ابنته واستمر حتى مات .

(عبد الرزاق) المجاور بحمام دمشق . مضى فى ابن عبد الله .

٥٠٧ (عبد الرزاق) أحد الأخفاء الأذكىاء ممن له حافظة بحيث يركب الكرامى ويأتى بمضحكات ومهمات تنشأ عن جنون وربما أتى بما يرتقى لأمر عظيم كقوله أنا نبى وأهل جامع الأزهر ينسكرون على هذا أو كما قيل فليل له دفعا لقوله إنا نسمع منك فى الميعاد صلوا على خاتم الانبياء فقال ذاك حقيقة وهذا مجاز ، وربما أكل فى رمضان وهو ومحمد بن حسين الفارسكورى متقاربان .

٥٠٨ (عبد الرؤف) بن عبد الله بن أبى بكر بن عبد الله بن ظهيرة بن أحمد

ابن عطية بن ظهيرة القرشى المسكى . ولد فى سنة ست وأربعين وثمانائة .

٥٠٩ (عبد الرؤف) بن على بن عمر بن إبراهيم بن أبى بكر بن محمد الجبلى .

مات سنة سبع وخمسين .

٥١٠ (عبد الرؤف) بن محمد بن قاسم الآتى أبوه من شهود مكة والواعظ

أبود . كان ممن جمع على بها .

٥١١ (عبد السلام) بن أحمد بن عبد العزيز المدنى الشافعى ويعرف بمجده . ممن قدم القاهرة وسمع على شيخنا وغيره واشتغل قليلا وصحب البقاعى . مات بعد الستين أو نحوها .

٥١٢ (عبد السلام) بن أحمد بن عبد المنعم بن أحمد بن محمد بن كيدوم بن عمر بن أبى الخير سعيد العز المجد أبو محمد بن الشهاب أبى العباس بن الشرف الحسينى القيلوى الأصل - بفتح القاف ثم تحتانية ساكنة نسبة لقريه ببغداد يقال لها قيلوليه كنفطويه - البغدادى ثم القاهرى الحنبلى ثم الحنفى . ولد تقريباً بعد السبعين وسبعائة قال مرة بخمس وأخرى بست بالجانب الشرقى من بغداد ونشأ بها فقرأ القرآن لعاصم وحفظ كتباً جمّة فى فنون كثيرة سيأتى تعيين ما تيسر منها ؛ وبحث فى غالب العلوم على مشايخ بغداد والعجم والروم حتى أنه بحث فى مذهبي الشافعى وأحمد وبرع فيهما وصار يقرئ كتبهما ولازم الرحلة فى العلم إلى أن صار أحد أركانه وأدمن الاشتغال بالاشغال بحبث بقى أوحد زمانه ، ومن شيوخه فى فقه الحنفية الضياء محمد الهروى أخذ عنه المجمع بعد أن حفظه ولازمه بالسلطانية من عمل أذربيجان وسمع غالب الهداية بحثاً على عبد الرحمن التشلاقى أو القشلاقى - بالقاف والشين والين المعجمتين - خال العلماء البخارى وشارح البيضاوى الشرح الموصوف بالحسن وسمع عليه أصول الحنفية بحثاً وفى فقه الحنابلة محمد بن الحادى وسمع عليه البخارى وعبد الله بن عزيز - بزيين معجمتين مع التصغير والتنقيط ومحمود المعروف بكريكر - بالتصغير - ومحمد الكيلانى ، وتزايد اشتغاله بهذا المذهب لكون والده كان حنبلياً وفى فقه الشافعية مولانا حجة تلك البلاد بل يقال انه من أولاد ابنه صاحب الحاوى وناصر الدين محمد المعروف بأيدى الأبهري ولازمه مدة طويلة أخذ عنه فيها النحو والصرف ، ولم يتيسر له البحث فى فقه المالكية وقصد ذلك فاقدر وأخذ أصول الدين وآداب البحث عن السراج الزنجاني وأصول الفقه عن أحمد الدوايبى أخى محمد وحضر بحث المختصر الأصلى لابن الحاجب والعقد وكثيراً من شروح التلخيص فى المعانى وكثيراً من الكشف على مولانا ميرك الصيرامى أحد تلامذة التفتازانى وبحث بعض الكشف أيضاً والمعانى والبيان على مولانا عبد الرحمن ابن أخت أحمد الجندى وجميع الشاطبية بعد حفظها على الشريف محمد القمنى والنحو عن أحمد بن المقداد وعبد القادر الواسطى وبحث عليه الأشنبية فى الفرائض بخلة الغزالي من المدرسة النظامية ببغداد وانتفع به فى غير ذلك والطب والمعانى والبيان أيضاً بعد حفظه للتلخيص عن المجد محمد المشيرقى السلطانى الشافعى

والمنطق بعد حفظه الشمسية عن القاضي غياث الدين محمد الخراساني الشافعي وكذا بحث عليه علم الجدل أيضاً والطب عن موفق الدين الهمداني وسمع بحث شرح الهداية في الحكمة لمولانا زاده بعد حفظه منها على المجد محمد التوريزي وغير ذلك من كتب الطب وسمع على مولانا موسى باشا الرومي علم الموسيقى بجنناً وكان لقيه لاكثر من أشير اليه بالسلطانية لكون تمر جمعهم بها وهي محل حريه وأجرى عليهم الأعطية بوارتحل الى تبريز فأخذ بها عن الضياء التبريزي النحو وأصول الفقه وعن الجلال محمد القلندشي فقه الشافعية وأصولهم؛ وحضر المعاني والبيان وبعض الكشف عند مولانا حيدر، ثم إلى أرنجان من بلاد الروم فأخذ علم التصوف عن يارغلي السيواسي؛ ثم عاد من بلاد الروم بعد أن جال الآفاق وأسر مع اللنك وقاسى شدة بحيث كانوا يقطعون الرؤوس ويحملونه إياها الى البلاد الشامية في سنة عشر وثمانمائة مجرداً عليه كنبك فلقى بحلب من شاء الله من العلماء، وناظر في الشام الجمال العياشي واجتمع في القدس بالشهاب بن الهائم فعظمه كثيراً وزار إذ ذاك الخليل عليه السلام وبعد القاهرة بعد هذا كله في مستهل رجب منها؛ وقد أشير اليه في الصرف والنحو والمعاني والبيان والمنطق والجدل وآداب البحث والأصليين والطب والعروض والفقه والتفسير والقراءات والتصوف وغيرها فتزل بالجمالية وقرر في صوفيتها وأقبل الناس عليه فأخذوا عنه، وزوجه الشيخ مصطفى المقصاتي ابنته وتدرّب به في عمل المقصات وتكسب بها وقتاً مع اشتهاؤه بالفضيلة التامة حتى أنه لما تمت عمارة الجامع المؤيدي وحضر السلطان عند مدرسيه ومنهم البدر الأقصر أي الحنفى كان من جملة الحاضرين فلم يتكلم معه غيره بحيث عظم في عين السلطان وأشار لما تمّ الدرس ورام المدرس الدعاء بنفسه بمبالغة في تعظيم السلطان لصاحب الترجمة أن يفعل ففعل وأعلمه البدر بن مزهر وذلك قبل أن يلى كتابة السر بأنه رجل عالم يتكسب بعمل المقصات فوعده ببناء مدرسة من أجله يكون هو شيخها فما تيسر ورعماً أقرأ ولده ابراهيم بل رام المؤيد الاجتماع به في محل خلوة للقراءة عليه فما وافق العز خوفاً من الصاق كثير مما يصدر عن السلطان به وعد ذلك من وفور عقله، واستمر العزم ملازماً للاشغال غير مفتقر للاستفادة من أحد إلا في علم الحديث دراية ورواية فانه أخذ علوم الحديث جميعاً لابن الصلاح عن الولى العراقي بعد قراءته وسأره مجامعاً وكان البحث فيه إلى أثناء النوع الحادى والأربعين وبقية سرداً ولازمه حتى أخذ عنه نظماً لاقتراح لوالده بجنناً وسمع عليه من تصانيف أبيه تقريب الأسانيد والمنظومة

في غريب القرآن ومن أول السيرة الألفية الى ذكر أزواجه والكثير من النكت على ابن الصلاح وقرأ منها جميع الألفية الحديثية رواية والمورد الهني ومن غيرها الكثير من الأصول الكبار وغيرها ووصفه في إثبات بعضه بخطه بالشيخ الامام العالم العامل مفيد الطالبين نفع الله به ومرة بالشيخ العالم الفاضل المقتنى ذى القوائد والفرائد مفيد الطالبين أمتع الله بفوائده وأجراه على جميل عوائده، ومرة بالشيخ الامام العالم، وأذن له في اقراء علوم الحديث وإفادته وكذا قرأ على شيخنا صحيح البخارى والنخبة له واختص به كثيراً؛ وكان أحد الطلبة العشرة عندد بالجمالية وحضر دروسه وأماله، ورأيت بخط شيخنا بتصنيفه النخبة كتبها برسمه قال في آخرها ماصورته علقها مختصرها تذكرة للعلامة مجد الدين عبدالسلام نفع الله به آمين وتمت في صبيحة الاربعاء ثانى عشر شوال سنة أربع عشرة، وقال في أولها مانصه : رواية صاحبها العلامة الأوحد المنقن مجد الدين عبد السلام البغدادي وكتبه عليها أنه قرأها قراءة بحث وإتقان وتقرير وبيان فأفاد أضعاف ما استفاد وحقق ودقق مأزاد وبني بيت المجد لفكره الصحيح وأشاد ثم قال وأذنت له أن يقرئها لمن يرى ويرويها لمن درى والله يسامه حضرا وسفراً ويجمع له الخيرات زمراً، وسمعتة يقول مراراً لم استنفد بالقاهرة من غيرها لكن قد ذكر لي بعض من أخذت عنه أنه أخذ الطب وغيره عن إسماعيل الرومى نزيل البيروية وأحد صوفيتها الذى كان يقال له كردنكش فلعله لم ير عنده ما يستحق أن يسميه بالنسبة لمعرفته فائدة والله أعلم؛ وأما الرواية فانه سمع وقرأ على غير واحد وطلبها بنفسه فأكثر وكتب الطباقي وضبط الناس ورافق المتميزين فيها، ومن شيوخه الذين أخذ عنهم الذين أبو بكر المرازقى وكان سماعه عليه بمكة حيث حج كما كتبه لى بخطه والشرف بن الكويك والجمال عبد الله الحنبلى والشموس المحمدون البرماوى والشامى الحنبلى والزرايقى وابن المصرى وابن البيطار والفرس خليل بن سعيد القرشى والتقى الزيرى والفخر الدندبلى والشهابان الطرينى والبطائنى والنوران القوى والايارى والسراج قارى الهداية، وأجاز له من الحرمين الجمال بن ظهيرة والزين الطبرى والوانوغى وعبد الرحمن الزرندى ورقية ابنة ابن مزروع وآخرون بل سمع على جماعة فيهما، وقرره الزينى عبد الباسط متصداً بمدرسته وفصل له ثياباً نفيسة وسكنها بعد الجمالية وقتاً ثم انتقل منها الى التربة الدوادارية وكان قد ولي مشيختها ونظرها بعد منازعة النور السويفى امام السلطان له في ذلك ودفع السلطان لامامه بقوله اعطه

استيفاء الصحبة يعنى التى كانت معه ونحن نعطيك المشيخة وأنا أعين من يشد الاستيفاء عنه نيابة ففسكت خوفاً من ابرام ذلك ، واستمر مقياً بها الى أن رغب عنها وانتقل حينئذ الى الحسينية فمكن فى درب الاقباعين بالقرب من حوض الصارم وانتفع به الناس فى كل الأماكن المشار اليها وكذا أعاد بالجانبكية التى بالقربين للحنفية ثم رغب عنها للنور الصوفى أحد نواب الحنفية الآن وتوقف الناظر فى الامضاء له مدة ثم كتب ، ودرس أيضاً الفقه بالمنكوتمية ودرس صرغتمش الذى عمله بجامع الماردانى برغبة المحبى الاقصرائى ، ثم رغب هو عنه للعضدى الصيرامى ، واستقر الامشاطى بعده فى المنكوتمية وتصدير الباسطية ، الى غير ذلك من الوظائف التى دونها ، وناب عن ولد السراج قارىء الهداية عقب موت والده فيما أضيف اليه من جهاته كما ذكره شيخنا فى ترجمة السراج من إنبائه وهى تدريس الناصرية والاشرفية القديمة والاقبغاوية بجوار الازهر والاعادة بطولون واتققت وفاة الولد والعز غائب فاتهز القاضى علم الدين وهو اذ ذاك المتولى الفرصة لفضه منه وأعطى الناصرية لابن الزين التفهين والاشرفية والاقبغاوية لآخر والاعادة للشهاب بن المحب بن الاشقر فلما عاد المز وعلم بذلك صاح واستغاث وصرح بأنه لا بد من شكوى القاضى إلى السلطان وصعد القلعة فوجد القاضى أيضاً صاعداً لأجل سماع الحديث عند السلطان فقال له القاضى بلغنى انك تريد شكوى فقال له نعم قال ماتقول قال أقول هذا كتاب الحاوى وأشار اليه وهو فى كه أسأل من السلطان فتح أى مكان شاء منه وتقرر أن أوأت منه ليظهر الاستحقاق ، وقدر اجتماعهما ووقوفه الى السلطان فأمره بمودها اليه ففعل وتوقف ابن الاشقر فى ترك ولده جميع الاعادة فاشترك معه فيها فيما قيل ، وبأمر التداريس الثلاثة الى أن رغب عنها للسيف بن الخوندار ولم يبق معه سوى التصدير بالباسطية والمنكوتمية ، وعمن قرأ عليه من شيوخنا الزين رضوان وابن خضر وابن سالم والتقى المنوقى القاضى والشرف بن الخشاب والتقى الحصنى من الشافعية وابن الهمام والتقى الشمنى وغيرهما من الحنفية والقرافى والأبدى وغيرهما من المالكية والمز للكنانى والبدر البغدادى وابن الرزاز وغيرهم من الحنابلة بل قرأ عليه طبقة أعلى من هذه كالكمال الشمنى والشهاب الكلوتانى وأوحد الدين عبد اللطيف بن الشحنة ودونها كالأثرين قاسم الحنفى والبدر والولى البلقينيين ومن شاء الله ممن يلى هؤلاء أيضاً حتى انه الحق الأولاد بالآباء وصار غالب فضلاء الديار المصرية من تلامذته كل ذلك مع الخير والديانة والأمانة والزهد

والعفة وحب الخمول والتقشف في مسكنه وملبسه ومأكله والانعزال عن بني الدنيا والشهامة عليهم وعدم مدهنتهم والتواضع مع الفقراء والفتوة والاطعام وكرم النفس والرياضة الزائدة والصبر على الاشتغال واحتمال جفاء الطلبة والتصدي لهم طول النهار والتقنع بزراعات يزرعها في الارياض ومقاساة أمر المزارعين واتعابهم والاكتثار من تأمل معاني كتاب الله عز وجل وتدبره مع كونه لم يستظهر جميعه ويعتذر عن ذلك بكونه لا يحب قراءته بدون تأمل وتدبر والمحاسن الجملة بحيث سمعت عن بعض علماء العصر أنه قال لم نعلم قدم مصر في هذه الازمان مثله ولقد تجملت هي وأهلها به ؛ وبلغني انه كان ربما جاءه الصغير لتصحيح لوحه ونحوه من الفقراء المبتدئين لقراءة درسه وعنده من يقرأ من الرؤساء فيأمرهم بقطع قراءتهم حتى ينتهي تصحيح ذاك الصغير أو قراءة ذاك الفقير لدرسه ويقول أرجو بذلك القربة وترغيبهم وأن أدرج في الربانيين ولا يعكس ؛ ولم يحصل له انصاف من رؤساء الزمان في أمر الدنيا ولا أعطى وظيفة مناسبة لعل مقامه ؛ وكان فصيح اللسان مفوهاً ظلق العبارة قوى الحافظة سريع النظم جداً ولذلك فيه مالا يناسب مقامه خصوصاً وهو لم يعطه كليته مع اكثاره منه لايهاب كبير أحد وله مع القاضي علم الدين سوى ما تقدم مفاوضات منها ان القاضي تناقضت فتياه في واقعة واحدة وكان العز قد كتب عليها واتفق اجتماعهما بالقلمة في مجلس السلطان فقال العز لقاضي مذهبه يا مولانا قاضي القضاة ما الحكم عندنا في المقتى الماجن فأجابه بقوله يحجر عليه في فتياه فكانت هذه قاصمة ؛ وامتدح شيخنا بما أثبتته في الجواهر وأثابه في وقت بعدد أبياته ذهباً وكذا امتدح غيره من الاعيان حتى انه امتدح الظاهر جقمق بقصيدة عرض فيها بتهدم منزله فأرسل له بأربعمائة دينار ، ومن جملة أبياتها :

والسقف خر تراباً من ركاكته والجدر مال أعاليها إلى الطرق
وأجاب ابن العليف الشاعر عن لغز وقرضه له شيخنا ، وخمس القصيدة المنسوبة لاماينا الشافعي التي أولها :

خبت نار نفسي باشتعال مفارقي وأظلم عيشي إذ أضاء شبابها
وكذا خمس قول الشيخ عبد القادر الكيلاني * مافي المناهل منهل يستعذب *
كما أثبت ذلك في ترجمته من معجمي بل بلغني أنه شرع في جمعه في ديوان على حروف المعجم وكتب منه قطعة ، الى غير ذلك من التآليف والتعاليق التي كان يعلوها على الطلبة ومن ذلك على ايساغوجي والشمسية والالقية والتوضيح

واعتذر عن عدم الاكثار من التصانيف والتصدي لها بأنه ليس من عدة الموت لعدم الاخلاص فيه أو كما قال ، وقد أقرأ الخاوي في فقه الشافعية بالقاهرة وأفتى مرة بقول الزرافعي مع مخالفة النووي وبلغ ذلك الجلال المحلى فقال ما للناس بمذاهب الناس واتفق علمه بذلك فشاط ، وكان يقرى تائيه ابن الفارض ويتنم بقصائده ويقصد بالفتاوى في النوازل الكبار ودونها وأفتى بأن حمل طالب الحق غريمه المدافع المتمرد عن اعطاء ماوجب عليه إلى الولاية الحماة لاسيما في زماننا جائز ولا لوم على فاعله المحكوم عليه بأنه لا يطالبه إلا من الشرع ، وقد حدث باليسير أخذ عنه أصحابنا ومن قرأ عليه التقى القلقشندي والبقاعي وغيرها من الطلبة وكنت ممن أخذ عنه في العربية وغيرها وحملت عنه أشياء وكتب لي خطه بسيدنا ومولانا الامام العالم انفاضل المحدث المفيد الشيخ فلان ، وبعد ذلك بسيدنا ومولانا الامام العالم المحدث البارع الحافظ الضابط الثقة المتقن ، وقال في بعض ماقرأته قراءة متقن ضابط معرب حافظ يقظ مطرب شوق بها الاذهان وشنف بها الاذان كان الله له حيث كان ، وكتب لي نسبه بخطه بعد أن ثبت في سنة أربع وثلاثين على تلميذه التقى المنوفي ضمن ثبوت نسب ابن أخيه لأمه ، ولم يزل على طريقته متصدياً لنشر العلم حتى مات في ليلة الاثنين خامس عشرى رمضان سنة تسع وخمسين ، وصلى عليه من الغد بمصلى باب النصر ، ودفن بتربة الأمير بوري خارج باب الوزير تحت التنكزية ، ولم يخلف بعده في مجموعه مثله رحمه الله وإيانا .

٥١٣ (عبد السلام) بن حسن أنعم الخالدي أخو عبد الرحمن الماضي ويعرف بالكذاب . مات بمكة في المحرم سنة ثلاث وأربعين . أرخه ابن فهد .

٥١٤ (عبد السلام) بن داود بن عثمان بن القاضي شهاب الدين عبد السلام بن عباس العز السلطى الاصل المقدسى الشافعى ويعرف بالعز القدسى . ولد في سنة احدى أو اثنتين وسبعين وسبعمائة بكفر الماء قرية بين عجلون وجبراض ، ونشأ بها فقراً القرآن وفهمه عم والده الشهاب احمد بن عبد السلام بعض مسائل ثم انتقل به قريبه البدر محمود بن على بن هلال العجلونى أحد شيوخ البرهان الحلبي في حدود سنة سبع وثمانين الى القدس حفظ به في أمرع وقت عدة كتب في فنون بحيث كان يقضى العجب من قوة حافظته وعلو همته ويقظته ونباهته وبحث على البدر المذكور في الفقه إلى أن أذن له في الافتاء والتدريس سرى ما ثم ارتحل به الى القاهرة في السنة التى تليها خضر بها دروس السراجين البلقينى

وابن الملحق ، وسافر صحبة البدر الى دمياط واسكندرية وغيرهما من البلاد التي بينهما كسنياط واجتمعوا بقاضيهما الفخر أبي بكر الحراني وقرأ على البدر حينئذ الجمل يوسف السنباطي والد العز عبد العزيز الآتي ؛ ثم رجعا الى القاهرة ثم الى القدس ؛ وسمع حينئذ بغزة على قاضيهما العلاء على بن علي بن خلف بن كامل السعدي أخى الشمس الغزي صاحب ديوان الفرسان ثم عادا لبلادهما ، ودخل صحبة البدر مدينة السلط والكرك وعجلون وحسبان وجال في تلك البلاد فلما مات البدر ارتحل إلى دمشق وذلك في حدود سنة سبع وتسعين وجد في الاشتغال بالحديث والفقه وأصله والعربية وغيرها من علوم النقل والعقل على مشايخها وسمع بها الحديث من جماعة كثيرين ، وحج في سنة ثمانمائة فسمع في توجّهه بالمدينة النبوية على العلم سليمان السقا نسخة أبي مسهر وما معها وبمكة على الشمس بن سكر وابن صديق ثم رجع إلى دمشق فسمع بها الكثير خصوصاً مع شيخنا وأكثر من السماع والشيوخ ومن سمع عليه من الدمشقيين ابراهيم بن العماد احمد بن عبد الهادي و ابراهيم بن محمد بن أبي بكر بن عمر وأحمد بن ابرص وأحمد بن العماد أبي بكر بن أحمد بن عبد الهادي وأحمد بن داود القطان والسكّال احمد ابن علي بن محمد بن عبد الحق وأحمد بن علي بن يحيى الحسيني والعماد أبو بكر ابن ابراهيم المقدسي وخديجة ابنة ابراهيم بن سلطان وخديجة ابنة أبي بكر الكوري ورقية ابنة علي الصفدي وزينب ابنة أبي بكر بن جعوان وعائشة ابنة أبي بكر بن قوام وعائشة ابنة محمد بن عبد الهادي وأختها فاطمة وعبد الرحمن بن عبد الله بن خليل الحمرستاني وعبد الرحمن بن عمر البيهقي وعبد القادر بن ابراهيم الارموي وعبد القادر بن محمد بن علي سبط الذهبي وعبد القادر بن محمد ابن علي القمني والتقي عبد الله بن محمد بن احمد بن عبيد الله وعلي بن غازي الكوري وعمر بن محمد بن احمد بن سلمان البالسي وعمر بن محمد بن احمد بن عبد الهادي وفاطمة ابنة عبد الله الحورانية وفاطمة ابنة محمد بن احمد بن المنجا ومحمد بن أبي هريرة وعبد الرحمن بن الذهبي ومحمد بن علي بن ابراهيم البزاعي ومحمد بن محمد بن احمد بن احمد بن منيع والبدر محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن قوام ومحمد بن محمد ابن محمود بن السملوس ويوسف بن عثمان بن عمر العوفي وعنده عنه مسلسلات ابن شاذان باجازته التي اشرد بها من الرضى الطبري ، وبعد هذا كله انتقل في سنة ثلاث وثمانائة بعد الفتنة الى الديار المصرية فقطن القاهرة ولازم البلقيني في الفقه وغيره والزين العراقي في الحديث وكتب عنه من أماليه وغيرها وأثبت المولى

اسمه بخطه في عدة مجالس وكان الهيشي يحضرها ويميز وكذا سمع فيما قبل هذا التاريخ وبعمده على التنوخي والزين بن الشيخة وابن أبي المجدو الحلوى والسويداوى وآخرين وأجاز له ناصر الدين بن القرات ومريم الأذرعية والشمس محمد بن اسماعيل القلقشندى وطائفة ، وأخذ عن العز بن جماعة من العلوم التي كان يقرأها وكذا أخذ عن الشهاب الحريري الطبيب في المعقولات أيضاً وناب عن الجلال البلقيني في القضاء سنة أربع ثم أعرض عن ذلك لكون والده السراج عتبه عليه لتعطله به عن الاشتغال ، ثم عاد الى النيابة في سنة تسم واستمر حتى صار من أجلاء النواب وصحب فتح الله كاتب السر ثم نوه به ناصر الدين بن البارزي حتى صار يزاحم الأكابر في المحافل ويناطح الفحول الأماثل بقوة بجمه وشهامته وغزارة علمه وفصاحته ، واستقر في تدريس الحديث بالجمالية عقب السكال الشنفي وتكلم شيخنا معه في أخذ شيء منه للثقي ولد المتوفى وفي تدريس الفقه بالخروية بمصر ، وناب في الخطابة بالمؤيدية أول ما فتحت عن ابن البارزي ثم عن ولده السكال واستقر به الزين عبد الباسط في مشيخة مدرسته بالقاهرة أول ما فتحت بل ولى مشيخة الصلاحية ببيت المقدس بعناية البدر بن مزهر بعد موت الشمس البرماوى وسافر لمباشرتها بعد أن رغب عن الجمالية لابن سالم والخروية للمحب بن أبي المحاسن واستقر في الباسطية الامام شهاب الدين الأذرعي ثم صرف العز عن الصلاحية في خامس عشرى ذى الحجة سنة ثمان وثلاثين بالشهاب بن المحمرة ورجع العز الى القاهرة فأقام بها على نيابة القضاء وأضيف اليه قضاء النحرارية عوضاً عن ابن قاسم مع مرتب رتبة له عبد الباسط الى أن أعيد الى الصلاحية بعد موت الشهاب واستمر فيها حتى مات ، وقد حدث بأشياء بالقاهرة وبيت المقدس وغيرها ، ومن قرأ عليه قاضى المالكية بحجة أبو عبد الله محمد بن يحيى الحكيم المغربي ووصفه بشيخنا الامام العلامة شيخ الاسلام علم المحققين حقاً وحاتر زنفون العلم صدقاً ، وكذا درس وأفتى وأفاد وانتفع به الفضلاء سيما أهل تلك النواحي ، وكان إماماً علامة داهية لسناً فصيحاً في التدريس والخطابة وغيرها حسن القراءة جداً مفوهاً طلق العبارة قوى الحافظة حتى في التاريخ واخبار الملوك جيد الذهن حسن الاقراء كثير النقل والتنقيح متين النقد والترجيح وأقرأ هناك في جامع المختصرات فكان أمراً عجيباً صحيح العقيدة شديد الخط والانكار على ابن عربى ومن نما نحوه مفرماً ببيان عقائدهم الرديئة وزيفها مصرحاً بأنهم أكفر الكفار ، جواداً كريماً الى الغاية قل أن ترى العيون في أبناء جنسه نظيره في الكرم مع كونه

أكولا الى الغاية مهايا لطيفا حسن الشكالة ضحها أجاز لي . ومات في يوم الخميس
خامس رمضان سنة خمسين ببنت المقدس بعد تعرضه بالبواسير سنين ودفن
بمقبرة ماملار رحمه الله وإيانا ومن نظمه :

إذا الموائد مدت من غير خل وبقل
كانت كشيخ كبير عديم فهم وعقل
وقوله : وذى قوام رطيب وافى يؤم الأراكا
نادانى القلب ماذا تريد قلت سواكا
بل يقال انه لم ينظم سوى هذين المقطوعين .

٥١٥ (عبد السلام) بن عبد الوهاب بن المحب محمد بن علي بن يوسف الزرندي
المدني الحنفي شقيق عبد الواحد الآتي وهذا أسن . ولد في جمادى الأولى سنة
خمس وثلاثين بالمدينة ونشأ بها حفظ كتباً كالشاطبية والمختار وألفية النحو
وعرض على جماعة وسمع على الجمال السكازروني وأبي الفتح المراغي بل وقرأ عليه
وكذا على الشمس محمد بن عبد العزيز السكازروني في سنة سبع وأربعين في البخاري
وبعدها على أبي الفرج المراغي وكتب الخط الجيد ونسخ به أشياء . ودخل القاهرة غير
مرة أولها في سنة ثمان وأربعين فقرأ على شيخنا في البخاري وقرأه بكماله على المحب بن
الاقصرائي وحضر عند السعدي بن الديري والجلال المحلى وغيرها وكذا دخل حلب
فما دونها لطلب المعيشة ، وقطن مكة من سنة إحدى وسبعين وسمع منى فيها
أشياء بل كتب بعض تصانيفي وليس بذاك مع شدة فاقته وتكرر طلبه للناس
عن قوة حاجته والحاجة في ذلك سيما من الواردين من سائر المسالك وربما
استعان في ذلك بنظمه وليس بالطائل .

٥١٦ (عبد السلام) بن أبي الفتح بن اسماعيل بن علي بن محمد بن داود الزمزمي
المكي . مات بها في ذي الحجة سنة خمس وسبعين .

٥١٧ (عبد السلام) بن أبي الفرج بن عبد اللطيف الانصاري الزرندي المدني .
سمع على الزين المراغي .

٥١٨ (عبد السلام) بن محمد بن أبي الفضل النفطي المدني أخو عبد الكافي
الآتي ، ممن سمع منى بالمدينة .

٥١٩ (عبد السلام) بن محمد بن أبي الخير محمد بن علي بن عبد الله بن علي
ابن عبد السلام أخو أبي الخير السكازروني المكي . ولد بها في جمادى الأولى
سنة أربع وأربعين ، ونشأ بها فحفظ القرآن واستقر في رئاسة المؤذنين بالمسجد

الحرام بعد أبيهما سنة سبع وخمسين فلم يولد له . ومات في ذى القعدة سنة خمس أو ثمان وستين والاول أقرب .

٥٢٠ (عبد السلام) الاول بن محمد بن محمد بن احمد بن محمد بن روزبة بن محمود بن ابراهيم بن احمد العز أبو السرور بن ناصر الدين أبي الفرج بن الجبال الكازروني الاصل المدني الشافعي أخو احمد وعلي ومحمد وغيرهم ممن ذكر في محاله . ولد في صبيحة العشرين من ربيع الاول سنة ثمان وعشرين وثمانمائة بالمدينة ونشأ بها حفظ القرآن والمنهاج وغيره وعرض على المحب المطري والبرهان ابراهيم ابن الجلال الخجندی واهمدين سعيد الجزيري المغربي وأبي الفرج المراغي وجماعة بل سمع على جده الجبال أشياء وعلى أبي السعادات بن ظهيرة في سنة تسع وأربعين المنهاج الاصلی بحناً وأجاز له شيخنا . مات سنة ثمان وخمسين .

٥٢١ (عبد السلام) الثاني أخو الذي قبله . ولد في طائر المحرم سنة اثنتين وستين وثمانمائة بالمدينة ونشأ بها فسمع على أبيه وأبي الفرج المراغي وأبي الفتح بن تقي وآخرين ؛ ولازمني كثير آفي مجاورتي عند المصطفى عليه السلام وكتبت له بما سمعته مني وعلى إجازة أوردت شيئاً منها في تاريخ المدنيين ، ثم ورد مكة في سنة أربع وتسعين فسمع من تصانيفي على أشياء وهو ما كن فهم مذكور بالخير والصلاح .

٥٢٢ (عبد السلام) بن محمد بن محمد بن يحيى الامام عز الدين الخشبي المدني . سمع على النور المحلي سبط الزبير في الاكتفاء للكلاعي سنة عشرين وعلى الزين أبي بكر المراغي وكتب تصنيفه تحقيق النصرة بتلخيص معالم دار الهجرة وانتهى في جمادى الثانية سنة ست عشرة وثمانمائة وشهد على مؤلفه بوقفه .

٥٢٣ (عبد السلام) بن محمد الزرعي أحد سكان المجاهدية بدمشق . كان خيراً أميناً موثقاً به فيما قرأته بخط ابن حجى . مات في أواخر سنة أربع عشرة قاله شيخنا في إنبائه .

٥٢٤ (عبد السلام) بن موسى بن أبي بكر بن أكبر الزين أو المحب الشيرازي المعجمي المكي والد عبد العزيز الآتي سبط الشيخ علي الزمزمي ولذا يعرف بالزمزمي . ولد في ربيع الأول سنة خمس وثمانين وسبعمائة بمكة ، وسمع بها من ابن صديق وأبي الطيب السحولي والزين المراغي وابن سكر والمجد اللغوي في آخرين ؛ وأجاز له في سنة ثمان وثمانين فما بعد . النشاوري والمليجي وابن حاتم والسردي والعراقي والهيثمي والدميري وخلق ، وحدث أخذ عنه النجم ابن فهد . وذكره في معجمه وذيله وقال أنه كتب الخط الحسن ونسخ بالاجرة وتكسب بتأديب الأطفال مدة وبالشهادة ، وكان خيراً مباركاً ما كنا

مات في ذى الحجة سنة ست وأربعين بمكة ودفن بالمعلاة رحمه الله .

٥٢٥ (عبد السلام) بن موسى بن عبد الله بن محمد الزين بن الشرف البهوتي الدمياطي الشافعي والد النور على والولوى محمد والجمال عبد الله يوسف وأخو عبد الرحمن المذكورين في محالهم . ولد سنة خمس وثلاثين وثمانمائة تقريباً بدمياط ونشأ بها لحفظ القرآن عنه أبيه وتلا به تجويداً وغيره على الزينين الهيشي وجعفر وحضر دروس الفقيه علم الدين بن القرآن بل كان هو قارئه برهة وكذا أخذ عن الشهاب البيجورى وغيره وفي النحو عن ابن سويدان ولقى الفرياني فأخذ عنه وسمع على شيخنا والرشيدى وغيرهما واختص بالفخر الديمي لمصاهرة بينهما وأم بالجامع البدرى بعد أبيه وقرأ على العامة في المواعظ والرقائق ونحوهما وأدب الابناء مدة فانتفع به جماعة وكتب بخطه شيئاً كثيراً حبس جميعه على بنيه سوى ما كتبه بالاجرة من مصاحف وغيرها وخسبه جيد صحيح ، ولم يزل على طريقته في الخير والبركة واعتقاد الناس فيه حتى مات في أواخر صفر سنة ست وتسعين بدمياط بالاسهال شهيداً وتولى البيجورى غسله ودفن بجوار الشيخ فاتح بترية الشرفاء بنى عجلان رحمه الله وإيانا .

(عبد السلام) الزرندي . مضى في ابن عبد الوهاب بن محمد قريباً .

٥٢٦ (عبد السلام) الشرنوبى البحرى ثم القاهري المسكى . خدم عند أربك اليوسفي اماماً ثم طرد فانتفى لتمرأز ، وسافر معه للبحيرة ونزل ولده في قراء الشيخونية وفي غيرها .

٥٢٧ (عبد السلام) الفارسكورى الازهرى الغاسل . مات في ليلة الجمعة سابع عشرى المحرم سنة ثمان وثمانين ، وكان خيراً أقام مديدة يغسل الموتى وقصد لذلك وأكثره احتساباً رحمه الله .

٥٢٨ (عبد الصادق) بن محمد الدمشقى الحنبلى . كان من أصحاب اتقى بن المنجا ولى قضاء طرابلس وشكرت سيرته ثم قدم دمشق وتزوج ابنة السلاوى زوجة محمدومه التتقى وسعى في قضاء دمشق . ومات في المحرم سنة ست شهيداً سقط عليه سقف بيته فهلك تحت الردم . ذكره شيخنا في انبائه .

٥٢٩ (عبد الصمد) بن اسماعيل بن أحمد بن عمر غفيف الدين الخلى التتقى الشافعى . وخلة بفتح المعجمة قرية بالحجر من جبال اليمن . ولد في سنة ثلاث وثلاثين وثمانمائة وتفقه بجماعة منهم أبو حميش - بفتح المهملة وكسر الميم وآخره معجمة - قاضى عدن وقرأ في الفرائض وشارك في النحو وغيره ، وكان تقياً

ديناً خيراً استقر به على بن طاهر في نظر ثغر عدن وأعمالها بحكم الوكالة في جميع تعلقاته فمادت سيرته ولم ينفك عن المطالعة والنظر والمذاكرة مع الفضلاء والتحصيل لكتب العلم والبحث عن أحوال الفقهاء ثم قلده أيضاً النظر في أوقاف تعز وغيرها فباشر ذلك أحسن مباشرة ولكن لم تطل مدته . ومات بعدن في رابع صفر سنة اثنتين وثمانين وكان له مشهد حافل شهده السلطان فن دونه وتأسف الخيرون على فقده . أفاده لي بعض أصحابنا بإسبط من هذا .

٥٣٠ (عبد الصمد) بن أبي بكر بن أحمد بن إبراهيم بن أحمد بن أبي بكر ابن عبد الوهاب المرشدي المكي الشافعي الآتي أبوه ويسمى مجدداً . وقرأ المنهاج وحضر عند يحيى العلمي وغيره ، وكان مصاحباً لولد ابن عزم ودخل مع أبيه القاهرة وغيرها . مات في سنة خمس وثمانين عن بضعة ثلاثين وترك فاطمة وأم حبيبة فتزوج الأولى قريبها النور على بن الفخر أبي بكر بن عبد الغني بن محمد بن إبراهيم المرشدي .

٥٣١ (عبد الصمد) بن عبد الرحمن بن مجد بن أبي بكر بن عيسى وقيل بدل عيسى مجد بن منصور وهو الذي كتبه لي والأول أتقن عز الدين وصان الدين ابن الزين بن الشمس النجمي الصحراوي الزيات بها أخو مجد ومريم الآتين وأبوهم ممن أخذ عنه شيخنا ويعرف كسلفه بالهرساني بفتحات وآخره نون . ولد سنة احدى وتسعين وسبعمائة بالمدرسة النجمية طقاي تمر خارج باب البرقية ونشأ بها فقرأ القرآن عند أبيه والشمس الدميري وحضر مع أبيه عند البلقيني وأحضر وهو في الثالثة على التاج بن الفصيح الكثير من السنن الكبرى للنسائي رواية ابن الأحمر وعلى الحافظين العراقي والهيتمي والقاضي ناصر الدين نصر الله الحنبلي ختمها فقط ثم سمع على جده الشمس والحافظين بمضى سنن أبي داود وعلى ابن أبي المجد الكثير من البخاري والختم منه فقط على الحافظين والتتوخي والختم منه أيضاً لكن أوله دون أول الذي قبله على الابناني والغاري وابن الشيخة . وكذا سمع من العراقي من أماليه بحضرة الهيتمي ؛ وحج مراراً وزار بيت المقدس والليل ودخل دمشق ودمياط والمحلة ، وحدث سمعت عليه قديماً ثم تسارع اليه الطلبة بأخرة لتفرده بالنسائي وأخذوه وغيره عنه بل طلبه النجم بن حجبى وحدث عنه بغالب البخاري رقيقاً للشاوي فسمع عليه خلق ، وكان خيراً يتعش بحانوت بالصحراء ويكتب على الاستدعاءات خطأ ضعيفاً . مات في شعبان سنة تسع وسبعين وصلى عليه بالصحراء ودفن بحوش مجاور لربة السويقي تجاه

تربة الطويل بالقرب من تربة اينال رحمه الله .

٥٣٢ (عبد الصمد) بن عبد الرحمن بن مسعود روح الدين بن سعد الدين ابن الصدر الشيرازي . كان حياً في سنة ثمان وعشرين وثمانمائة ففياً قرأ على الظهير عبد الرحمن بن عبد القادر الطاووسي وسمع معه ابن أخى المسمع احمد ابن عبد الله بن عبد القادر ووصف صاحب الترجمة بالمحدث العالم ووالده بالقارىء وجده باستاذنا في كلام الله .

٥٣٣ (عبد الصمد) بن عبد الله بن أبى بكر بن عبد الله بن ظهيرة بن احمد بن عطية بن ظهيرة القرشى المكي . درج صغيراً .

٥٣٤ (عبد الصمد) بن عماد بن ابراهيم الدكنى الهندى . ممن سمع منى بمكة .
٥٣٥ (عبد الصمد) بن عمر بن عبد الرحمن بن احمد المقرانى اليماني الشافعى ويعرف بأبى نبيلة . فاضل اشتغل على أبيه في الفقه وغيره ولقينى بمكة في ربيع الاول سنة ثلاث وتسعين فقرأ على أربعى النووى وسمع على غير ذلك ، وذكر لى ان والده كان فقيهاً قرأ على الاهدل ؛ ومات في سنة ثمان وثمانين عن ست وسبعين سنة .

٥٣٦ (عبد الصمد) بن محمد بن عمر بن اسماعيل القاضى عفيف الدين الخلى - بالمعجمة المفتوحة نسبة الى خلة قرية من بلاد حجر . مات في العشر الاول من شوال سنة تسعين ، ومولده تقريباً سنة احدى وثلاثين وثمانمائة ، وكان من رؤوس الدولة الطاهرية - بالمهمله - من اليمين ولهم اليه التفات كثير وله عندهم تمكن كبير من الامانة والديانة والالتفات الى الفقهاء والاشتغال بالعلم وهو من بيت علم وصلاح رحمه الله كتب الى بذلك الجمال موسى الدؤالى وكان قريب ابن اسماعيل الماضى .

٥٣٧ (عبد الصمد) بن محمد بن محمد بن أبى بكر الزين ابو الخير بن الشمس بن سعد الدين بن النجم البغدادى الاصل القاهرى الشافعى الآتى ابوه ويعرف كاييه بالزر كشى . ولد كما ضبطه له والده لست خلون من ربيع الآخر سنة تسعين وسبعمائة بالقاهرة ونشأ بها وأحضر في الرابعة على التنوخى ثلاثيات البخارى والخيرة في القراءات العشرة لابن زريق وغير ذلك ثم سمع على الخلاوى والشرف بن الكويك ومما سمعه على اولهما من مسند احمد بقراءة شيخنا وكذا سمع على ابى الفرج بن الشيخة ، واجاز له الشريف الشهاب احمد ابن على الحسينى وابو حفص البالىسى وابن منيع والكمال احمد بن على بن عبد الحق ومحمد بن أبى هريرة بن الذهبي وعبد القادر بن محمد بن على سبط الذهبي

وخديجة ابنة ابن سلطان وفاطمة ابنة المنجا وفاطمة ابنة ابن عبد الهادي وأختها عائشة وآخرون ، وحدث باليسير سمع منه الفضلاء قرأت عليه السنن للشافعي رواية المزني وغير ذلك ؛ وكان خيراً ساكناً لين الجانب نيراً صوفياً بسعيد السعداء بل أظنه كان امامها وقد كانت وظيفة أبيه قبله . مات في ربيع الآخر سنة سبع وستين رحمه الله وإيانا . (عبد الصمد) الوادي التازي .

٥٣٨ (عبد الظاهر) بن أحمد بن الجوبان سري الدين بن الشهاب الدمشقي أخو عبد الكافي الآتي ويعرف بابن الجوبان وبابن الذهبي . أحد كتاب الانشاء بدمشق بل ناب في كتابة سرها ، وكان ذا نظم كتب عنه منه الشهاب اللبودي وقال انه مات خجأة في عاشر شعبان سنة ست وستين وصلى عليه من الغد ودفن بمقبرة باب القرايس بطرفها الشمالي رحمه الله ، ورأيت البدرى كتب عنه في مجموعته قوله :

فكنت بنشأني أضحي محاربي بأسهم الحاطبها الموت قد حلا
ينصل سهم اللحظ من قتلتي به ألا فانظروه من دمي قد تنصلا

٥٣٩ (عبد الظاهر) بن أحمد بن عبد الظاهر الزين التفهني الداودي نسبة لداود العزب الشافعي سبط أبي الفضل بن الردادى . ولد ، وحفظ القرآن وتلا بالروايات على ابن أسدور بما قرأ في الجوق ، واشتغل يسيراً في الفقه والعربية وسمع على شيخنا وغيره ومما سمعه ختم البخارى في الظاهرية ؛ وولى مشيخة المقام الداودي وأكثر من التردد للقاهرة مع انجتماعه فيها . مات في يوم السبت ثالث عشر ذي الحجة سنة ثمان وتسعين بالقاهرة وحمل لتفنه فدفن بها رحمه الله .

٥٤٠ (عبد العزيز) بن أحمد بن محمد الزواوى . ممن سمع منى بمكة .

٥٤١ (عبد العزيز) بن أحمد بن أحمد بن عز الدين الغزى ، ثم القاهري المقرئ . نشأ لحفظ القرآن وتنزل في المدارس وقرأ في صفة الجمالية وغيرها وفي شباك البيرسية وسمع الكثير ومما سمعه ختم البخارى بالظاهرية ، وكان ساكناً خيراً . مات في رجب سنة احدى وتسعين وأظنه قارب السبعين .

٥٤٢ (عبد العزيز) بن أحمد بن علي بن محمد بن ضوء العز بن الشهاب بن العلاء القدسي الحنفى الماضى أبوه ويعرف بابن النقيب لكون جد أبيه كان نقيب قلعة صفد . ولد في شوال سنة ثلاث وثمانين وسبعمائة وسمع في سنة خمس وتسعين الصحيح على العلاء على بن محمد بن ابراهيم المفعلى والشهاب بن العلائى كلاهما عن الحجار وكذا سمع على والده وعلى التاج أبى بكر بن محمد بن أحمد المقدسى بقراءة الشمس بن الديرى وعلى ابن الديرى نفسه ومحمد بن سعيد في

آخرين ، وحدث أخذ عنه ابن أبي عذبة وقال أنه مات خجاة في مستهل المحرم سنة خمسين ببيت المقدس رحمه الله .

٥٤٣ (عبد العزيز) بن أحمد بن علي بن يحيى بن أبي بكر بن أبي السعادات ابن زكريا بن يحيى بن أحمد الربيعي - نسبة لربيعة الفرس بالفاء والراء - الفارقي الاصل نسبة لميافارقين بديار بكر المصري . ولد بعد سنة ثمانين وسبعمائة تقريبا وسافر به أبوه وله نحو عشر سنين إلى اليمن فاستوطنها إلى سنة ثلاث وعشرين غير أنه قدم القاهرة في سنة سبع وثمانمائة لبعض الأشغال وحظي في اليمن عند الاشراف اسماعيل بن الأفضل العباس بحيث كان ينتقل معه حيث ماسكن لتعز وغيره وكذا كان أبوه في خدمته بل كان عمه وزيره ، ولما قدم القاهرة في سنة ثلاث وعشرين كانت إقامته إما بها أو باسكندرية أو بغيرهما من نواحيها حتى مات في يوم الجمعة سابع عشر جمادى الاولى سنة ثمان وستين ، وذكر البقاعي أنه لقيه بالقاهرة وحكى له أن عادة أهل عدن أن من كان حمله من التجار أكثر بدىء بوزنه فاتفق اجتماع جماعة وفيهم خصى يقال له يمن عتيق الشجاعى وكان حمله أكثر ونور الدين القوى أحد التجار المقيمين بعدن ممن له وجهة عندهم وتقدم في السن فأرادوا تقديمه فلم يمكنهم الخصى من ذلك وسألهم الجرى على العادة أويكاتب السلطان ويمثل ما يرسم به فكاتبوه فكتب اليهم :

يمن يمن يمن يمن يمن يمن يمن يمن يمن يمن يمن

ولم ينقط حرفاً منها فلم يفهم أحد من المباشرين مراده وفهمه الخصى فكتب الى السلطان كتاباً ووضع فيه هذه الكلمات بعينها ولم ينقط أيضاً شيئاً ففهم السلطان أن مراده

يمن يمن يمن يمن يمن يمن يمن يمن يمن يمن يمن

فأرسل اليهم أن قدموه وأراد شراءه فوجده عتيقاً ، وكذا كتب عنه البقاعي ما أنشده إياه من نظم الاشراف .

٥٤٤ (عبد العزيز) بن أحمد بن عيسى بن محمد بن عبد الله بن سعيد بن طامر بن جابر العزيز الشهاب بن العماد المذحجي انقصوري - بضم القاف والمهمله - نسبة لبلدة ياليمن - ثم الطائي الشافعي أخو محمد وأبي الحسن والخير الآتي ذكرهم ويعرف كسلفه بأبن مكينة - بفتح أوله . ولد بعد سنة خمس عشرة وثمانمائة تقريبا في قرية المليسا - بلام مشددة ومهمله مصغراً معدوداً ممن وادى الطائف - وحفظ بها القرآن وتلا به لنافع على أبيه والعمدة والمنهاج الفرعي ، وأجاز له من سيذكر في اخوته وأم بعد أبيه بمجامع المليسا ، وداوم الحج وتردد إلى المدينة النبوية

للزيارة ماشياً ونظم الشعر ؛ لقيه البقاعي في بلاده سنة تسع وأربعين فكتب عنه أبياتاً قال أنه أصلحها له من اللحن وغيره هذا بعد أن وصفه بالأديب الفاضل وقال في كل من أبيه وجده القاضى . مات في .

٥٤٥ (عبد العزيز) بن أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن عبد العزيز الشرف أبو القسم بن المحب أبي المفاخر بن قاضى القضاة العز أبى المفاخر بن قاضى الحرمين المحب أبى بكر بن قاضى القضاة الكمال أبى الفضل الهاشمى العقيلى النويرى المسكى الشافعى والد الزجد الآتى والماضى أبوه وهو بكنيته أشهر . ولد في ليلة الرابع عشر من ذى القعدة سنة ثمان وأربعين وثمانمائة بمكة وأمه شيبية ابنة محمد بن بلال بن قلاوون المسكى ؛ ونشأ بها حفظ القرآن وأربعى النووى والالقية والمنهاج وغيرها وعرض ؛ وأجاز له في سنة خمسين فما بعدها شيخنا والعينى وابن الديرى ومجير الدين بن الذهبى والصالحى والرشىدى وابن القرات والصفدى وسارة ابنة ابن جماعة وجدته لأبيه كمالية ابنة على النويرى وأختها أم الوفاء والقاضى أبو اليمن وأبو الفضل وخديجة ابنة عبد الرحمن النويرى وأبو الفتح المرائى والسيد غفيف الدين والمحب المطرى وابن فرحون والشهاب المحلى وأبو جعفر بن العجمى والضياء بن النصيبى والجمال بن جماعة والتقى أبو بكر القلقشندى وست القضاة ابنة ابن زريق وأحمد بن عبد الرحمن بن سليمان وأحمد بن عمر بن عبد الهادى والشهاب بن زيد وعبد الرحمن بن خليل القابونى وابن جوارش وغيرهم ؛ وقدم القاهرة غير مرة وسمع بها على الشاوى والزكى المناوى وآخرين ولازمى بمكة والقاهرة في ألفية الحديث وشرحها وكذا في غير ذلك ؛ وكذا دخل الشام مرة بعد أخرى واشتغل ببلده على غير واحد من الغرباء وفي رحلته على جماعة في فنون وتميز ؛ ومن شيوخه في الشام الزين خطاب وفى القاهرة الجوجرى وفى مكة ابن عطيف والعلمى وعبد المحسن فى آخرين ؛ وزار المدينة النبوية ومعه ولده فدام بها أشهراً ؛ وكان على خير كان الله له .

٥٤٦ (عبد العزيز) بن أحمد بن محمد بن أحمد بن العز بن الشهاب القساهرى ثم المسكى الماضى أبوه ويعرف بابن المراحلى . ولد سنة أربع وعشرين وثمانمائة بالقاهرة ونشأ بها حفظ القرآن وتلاه في بعض مجاوراته بالمدينة على الشهاب الألبشيطى وكذا تلاه على غيره وترقى للتجارة وتميز فيها ؛ وقطن مكة زمناً وزاحم الكبار بحيث تزوج ابنة الخوارجا بير محمد واستولدها وغيره عادة أولاد ماسعد فيهم ؛ وتكرر قدومه القاهرة واختص بالملاء بن خاص بك

واعتمده ابنا عليبة والرئيس يحيى وغيرهم في الفبية والحضور ؛ وملك دوراً بمكة وغيرها بل وجدد بالسروجيين من القاهرة مكتبةً للآيتام وسبيلاً ، وعرف بالحزم والضبط لشأنه وعدم التبسط في معيشته مع المحافظة على اتلاوة والجماعات والطواف ومشاهد الخير وبذل الزكاة للمستحقين ونحوهم والميل للصالحين كالكمال إمام السكلمية والأكثر من ذكر كرامتهم وأحوالهم والتودد لهم ، ولم يزل على طريقته حتى مات بعد زوجته بيسير في جمادى الآخرة سنة تسع وثمانين بمكة ودفن بالمعلاة وكان قد كتب بحمله مع نائب جدة إلى القاهرة بسبب تركه زوجته فيما قيل وغيرها فما أمكن لكونه ثاقباً في ضعف موته ، وتفرقت تركته لاختلاف بنيه وغيره رحمه الله وعفا عنه .

٥٤٧ (عبد العزيز) بن أحمد بن محمد بن أبي بكر بن يحيى بن ابراهيم بن يحيى بن عبد الواحد بن عمر بن يحيى ابوفارس بن أبي العباس الهنتاقي الحفصي ملك المغرب وصاحب تونس ؛ وهو بكنيته أشهر . قال شيخنا في انبائه قرأت بخط صاحبنا أبي عبدالله محمد بن عبدالحق التونسي فيما كتب من سيرته انه بلغه انه كان لا ينام من الليل إلا قليلاً بل حذر بقدر أربع ساعات لا تزيد قط وربما نقصت وانه ليس له شغل سوى النظر في مصالح ملكه وانه كان يؤذن بنفسه ويؤم بالناس في الجماعة ويكثر من الذكر ويقرب أهل الخير وانه أبطل كثيراً من التركات والمفاسد بتونس كالعيلة وهو مكان يباع فيه الخمر للفرج يتحصل منه شيء كثير في السنة ولأن أكثر الجيش عليه رواتب وعوضهم عنه وكذا المكوس بحيث لم يكن ببلاده كلها شيء منها وانه شكى إليه قلة القمح بالسوق فدعا تجارده فعرض عليهم فتحاً من عنده وقال أريد بيعه بدينار ونصف فاسترخصوه فأمر ببيعته بذلك السعر وأن لا يشتري من غيره بأزيد فاحتاجوا لبيع ما عندهم كذلك فترك هو حينئذ البيع فبلغه انهم زادوا قليلاً فأمر ببيع ما عنده بدينار فقط وتقدم إلى خازنه انه ان وجد القمح في السوق لا يبيع شيئاً وإلا باع بدينار فاضطربوا إلى أن مشى الحال فكانت من أحسن الحيل في تمشية حال الناس ، وانه كان محافظاً على عمارة الطرقات بحيث أمنت القوافل في أيامه بجميع بلاده وانه حضر محاكمة مع منازع له في بستان إلى القاضي فحكم عليه فقبل الحكم وأنصف الغريم وانه كان يبالغ في أخذ الزكاة والعشر وإذا مر في السوق يسلم ولا يلبس الحرير ولا يجلس عليه ولا يتختم بالذهب إلى غير ذلك من المحاسن ، وكانت صدقاته إلى الحرمين بل وإلى جماعة من العلماء والصلحاء بالقاهرة وغيرها مستمرة فأرسل يستدعي نسخة من فتح الباري

لشيخنا بتحريرك الزين عبد الرحمن البرعكي فجهز له ما كل رهو قدر الثلثين منه وبهذه الوسطة كان تجهز لكتبه الشرح بل ولجماعة مجلس الاملاء ذهباً يفرق عليهم على قدر مراتبهم والكثير منه معين من هناك ، وما سافر قط مع كثرة أسفاره إلا قدم بين يديه صدقات وقرب للزوايا وغيرها امثالاً لقوله (أأشفقتم أن تقدموا بين يدي نجواكم صدقات) وكذلك إذا عاد ولهذه الارصاف الشريفة كتب اليه ابن عرفة مرة والله ما أعلم يوماً يمر على ولا ليلة الا وأنا داع لكم بخيرى الدنيا والآخرة فانكم عماد الدين ونصرة المسكين انتهى . وقد استجاز له ولأولاده شيخنا الزين رضوان وغيره جمعاً من الاعيان وخرج له أربعين حديثاً عنهم بالاجازة مكافأة له على افضاله وترغيباً له في مزيد اقباله . مات في رابع عشرى ذى الحجة سنة سبع وثلاثين عن ست وسبعين سنة بعد أن خطب له بفاس وتلمسان وما والاها من المدن والقرى احدى وأربعين سنة وثلاث سنة فأزید ؛ قال المقرئى وكان خير ملوك زمانه صيانة وديانة وجوداً وفضالاً وعزماً وحزماً وحسن سياسة وجميل طريقة ، وأطال ترجمته جداً في عقود وختمها بقوله ومناقبه كثيرة وفضائله شهيرة ولقد فجع الاسلام وأهله بموته والله يرحمه ويتجاوز عنه ؛ وقام من بعده حفيده المنتصر أبو عبد الله محمد بن الأمين أبى عبد الله محمد ابن أبى فارس فدام أيضاً دهرآ كما سيأتى .

٥٤٨ (عبد العزيز) بن أحمد بن محمد بن عبد الوهاب بن أسد العز بن العماد القيومى ثم القاهرى الشافعى أبو عمر الوكيل ومحمد النائب وأخو الشرف محمد الآبى ذكرهم ويعرف بالقيومى . كان أبوه بزازاً بالقيوم مذكوراً بالخير والدين والصدق فوله بها العز فى سنة اثنى عشرة وثمانمائة تقريباً ونشأ بها حفظ القرآن وكتباً منها المنهاج وكان ابتداء عرضه له فى سنة أربع وعشرين فيما قال ؛ وأنه تحول من القيوم بعد موت والده الى القاهرة فأقام فى خلوة بالمؤيدية وانتفع بالزين السنديسى فى محافظته وكان الزين يكثر الشكوى منه ويصفه بالشيطنة ، وأخذ عن الشرف السبكى والقاياتى وغيرهما ولازم السماع عند شيخنا وغيره ؛ وكتب الخط المنسوب ونسخ به أشياء ؛ وانتمى لكل من الجوهرين الخازندار واللالا ثم اختص بالزين عبد الرحمن بن الكويز وأقرأ أولاده وصارت له المرتبات والجهات وتقائس الكتب بل وأنشأ داراً خسنة بالقرب من بيت مخدومه فيها صهرج وسبيل وكذا مال مع المحب بن الشحنة وانتفع كل منهما بالآخر وخطب عنهم بجامع الحاكم بل وأم فيه ثم صرف عن الخطابة ومع خطيب مكة وغيرهما ممن يرى رجحان

كفته مع كونه مخول الحركات معلول البركات ، وجاور غير مرة وهو ممن أشير اليه بالذكاء والفضل وكونه من دهاة العالم يتطور كثيراً ويتصور حقيراً فتارة يتصوف وتارة يتمكس حتى كان العز الحنبلي يرجح أخاه شريعماً المشتهر أمره عليه ويقول هاتان فاسق وكذا ؛ وقد عززه العلم البلقيني لكونه قال أنا أحب عبد الرحمن بن الكويز أكثر من كل فصيل له ففلان وفلان فما توقف ثم حكم بإسلامه بواسطة مخدومه بعد توقفه في ذلك ، وتنازع مرة مع البدر الدمي الملقب كتكوت في صرة بسامع الحديث بالقلعة فشهد له المحب قاضي الحنابلة بأن البدر أولى منه لآلامه بعلم الحديث وقراءة الكثير من كتبه ولما شرعوا في صمارة السلطان عند باب النصر توسل حتى كتب فيها مع شيخوخته وعدم حاجته ورافق على أخذ قطعة من قاعة الخطابة حتى عملت ميضأة ورام بذلك انتفاعه بها لكونه ينوب في الخطابة فموجل باتزاعها منه وكاد بعدو الأمر وراء هذا . مات في يوم السبت خامس عشرى صفر سنة ثمان وتسعين عفا الله عنه .

٥٤٩ (عبد العزيز) بن أحمد بن يوسف عز الدين الوفاى الوكيل ويلقب بالفار . ممن عمل الرسالة في باب شيخنا وغيره ثم رقى للوكالة وبرع فيها وفي الخصومات سيما حين فشوا النقص في القضاة وتحول من ذلك وملك الدور وغيرها ، وحج غير مرة وجاور وتكلم هناك في الحسبة وغيرها ، ولا زال يسترسل حتى استقر في نظر الأوقاف عوضاً عن ابن العظمة بتقرير شهرى ، وركب البغلة وتوسم في الظلم ، ومع ذلك فتجمد عليه مما التزمه الكثير بحيث تكلف في سده لبيع بعض أملاكه ورسم عليه مدة ثم خلص وطاد إلى الوكالة ولكن في حالة دون الأولى بكثير ، ولم يزل في تناقص حتى مات في شوال سنة ست وتسعين ولم يخلف بعده مثله عفا الله عنه .

٥٥٠ (عبد العزيز) بن أحمد المزمل الحلى الشافعى ويعرف بابن سليم . ولى قضاء الحلة سنين عن البدر بن أبى البقاء وغيره ثم توجه إلى مكة لجاور بها أزيد من سنتين على طريقة حسنة وإحسان للناس بالقرض مع فضيلة ومعرفة بالوراقة فيما بلغنى ، ومات بها في يوم الاثنين رابع عشر صفر ودفن بالمعلاة وقد بلغ الستين فيما أحسب . ذكره القامى في مكة وتبعه شيخنا في أنبائه وجزم بأنه كان طالماً بالوثائق ونسبه لجدّه فقال ابن سليم .

٥٥١ (عبد العزيز) بن اسحاق بن الفرائض بمكة . مات بهافى جمادى الثانية سنة

صت وستين . أرخه ابن فهد .

(عبد العزيز) بن أبى البركات بن محمد بن على بن احمد بن عبد العزيز .

٥٥٢ (عبد العزيز) بن برقوق بن أنس الملك المنصور عز الدين أبو العز بن الظاهر الجارمسي الأصل أخو إبراهيم الماضي والناصر فرج الآتي . ولد بعد التسعين وسبعمائة بسنيات بقلعة الجبل ونشأ بها وأمه أم ولد تركية تسمى قنقباى . جعله أبوه ولي العهد من بعد أخيه فلكوه في حياته وذلك في عشاء ليلة الاثنين سادس عشرى ربيع الاول سنة ثمان وثمانمائة ولقب بالمنصور وما كان له سوى الاسم بل لم يلبث غير شهرين وثلاث شهر وظهر أخوه فخلع وذلك في ليلة الجمعة رابع جمادى الثانية فلم يهيج به بل سكن روعه وأحسن اليه ورسمه بالسكنى بالقلعة على ما كان عليه أولا وأجرى عليه معتاده بأزيد ، ثم بعد ثمانية أشهر ونصف جهزه هو وأخوه الأصغر إبراهيم الى اسكندرية مع مقدمين وهاقطلوبغا الكركى واينال حطب فأقاما بها ورب لهما النفقة في كل يوم خمسة آلاف درهم . واكل من المقدمين ألف فأقاما نحو شهر ونصف ، ومات هذا ثم إبراهيم كلاهما في ليلة الاثنين سابع ربيع الثانى سنة تسع ، ودفنا من الغد باسكندرية وتحدث الناس بكونهما مسمومين وصدق ذلك موت قطلوبغا بعد قدومه وهو مريض من اسكندرية بيسير وماتم الشهر حتى نقل إلى القاهرة ودفنا بتربة أبيهما بعد أن صلى عليهما تحت القلعة ومعهما من النساء والجوارى المسببات ما الله به عليم بحيث عد من الايام المهولة جداً عوضهما الله الجنة ، وذكره المقرئى فى عقود .

(عبد العزيز) بن أبى بكر بن رسلان . هو عبد العزيز بن أبى بكر بن مظفر . وسيأتى فى ابن محمد بن مظفر بن نصير .

٥٥٣ (عبد العزيز) بن الفخر أبى بكر بن على بن أبى البركات محمد القرشى المكي ابن أخى القاضى البرهان ويعرف كسلفه بابن ظهيرة ويلقب فائزاً وهو بلقبه أشهر . ولد فى ليلة السبت ثالث جمادى الأولى سنة اثنتين وسبعين وثمانمائة بمكة ونشأ بها فى كنف أبويه وأمه حبشية اسمها غزال فتاة لأبيه حفظ القرآن وأربعى النووى ونور العيون لابن سيد الناس والارشاد لابن المقرئ ومن المنهاج الى الحج والحاجبية وتدرج بالشهاب الزيرى فى العربية وغيرها وحضر بعض دروس والده وعمه ثم ابن عمه فى الفقه والاصول والتفسير وغيرها وقرأ عليه فى البخارى بل قرأ على الشيخ اسماعيل بن أبى يزيد فى الارشاد وغيره وعلى فى مجاورتى الرابعة صحيح البخارى وقطعة من شرحى لألفية العراقي وغير ذلك وسمع على فيها وفى التى قبلها أشياء ؛ وحضر دروس السيد الكمال بن حمزة الدمشقى فى الارشاد وتزوج ابنة عمه اليرھانى وكان المهم فى شعبان وأنا بطبيبة واستولدها وماتت تحته ؛ وقرر فى

جہات اُبیہ شریکا لاخوتہ بعد موتہ ، وزار المدینہ غیر مرہ ، وهو عاقل متمیز بالفہم والعقل والادب وترقی فی ذلك كله .

(عبد العزیز) بن اُبی بکر بن مظفر . یأتی فی ابن عجد بن مظفر بن نصیر .

۵۵۴ (عبد العزیز) بن دانیال بن عبد العزیز بن علی بن عثمان الاصبہانی الاصل المکی و يعرف بالمعجمی . کان شاباً خیراً له اُملاک بوادی الہدہ وغیرہا وغالب ذلك وراثۃ من قرائبہ . مات بمکہ فی ذی القعدۃ سنۃ احدى عشرۃ . ذکرہ القامی .

(عبد العزیز) بن سلیم عز الدین المحلی . مضی فی ابن احمد قریباً .

۵۵۵ (عبد العزیز) بن عبد الجلیل بن عبد اللہ عز الدین النراوی الفقیہ الشافعی . مات فی تاسع ذی القعدۃ سنۃ عشر . ہکذا ذکرہ شیخان فی إنبأہ والصواب انه وسبعمائۃ فهو من المائۃ الثامنة وقد ترجمہ هو فیہا فسبحان من لا یسہو .

۵۵۶ (عبد العزیز) بن عبد الرحمن بن ابراہیم بن عجد بن عمر بن عبد العزیز بن عجد بن احمد بن ہبۃ اللہ العز أبو البرکات بن عضد الدین بن الجلال العقیلی - بالضم - الحلبي الحنفی والد الکمال عمر الآتی و يعرف کسلفہ بابن العدم - بفتح أولہ وکسر ثانیہ - وبابن اُبی جرادة . ولد فی أحد الربیعین سنۃ احدى عشرۃ وثمانماتہ بالقاهرة ونشأ بہا فقر القرآن والمعدۃ وألفیہ الحديث والنحو والمختار والمنظومۃ والاحمکیۃ فی الاصول وعرض علی جماعۃ ، وأجاز لہ الولی العراقی والشمس البرماوی فی آخرین منهم من أئمة الادب البدر البشتکی^(۱) والزین بن الخراط بل صمم علی الشمسین الشامی وابن الجزری والشہب^(۲) شیخنا والمتبولی والواسطی وغیرہم ، وبيت المقدس علی الشمس بن المصری وبحلب الکثیر علی البرہان الحلبي ، واشتغل فی الفقہ علی قاریء الہدایۃ والمعد بن الدیری والزین قاسم وجماعۃ وفی العربیۃ علی الشمنی والشمس الرومی والراعی وغیرہم وفی فن البدیع والعروض علی النواجی ؛ واستوطن حلب من سنۃ أربع وثلاثین وكان یتردد منها إلی القاهرة ثم أعرض عن ذلك ولزم الاقامۃ بہا ، وحج وزار بیت المقدس وبأشر تدریس الحلاویۃ ویقال انها هناك کالشیخونۃ بالقاهرة مع نصف نظرها ونظر الشاذبختیۃ والمحققہ المقدمیۃ الصوفیۃ مع مشیختہا ، وناب فی قضاء سرمین ثم أفلح عن ذلك ، وقد لقیته بحلب فوصف معی علی جماعۃ وحدث بالیسیر ، وكان انساناً حسن متواضعاً لطیف العشرۃ کریم النفس مع ریاسۃ وحشمۃ واصالۃ وفضیلۃ فی الجملۃ ولكنه لفن الادب أقرب ، وبما صمحتہ ینشدہ قولہ :

(۱) نسبة لجامع بشتک الناصری المجاور لہ . (۲) فی الہندیۃ «والشہاب» وهو غلط .

يا كاتب السر يا ابن الاكرمين ومن^(١) شاعت مناقبه في العرب والعجم
ومن كتب عنه من نظمه البقاعي وأشكل ولده المشار اليه فصبر ، وولى قضاء بلده في
سنة وفاته حين كان السلطان هناك لشغوره ببذل مال هذا بعد عرضه عليه قديماً فأبى فلم
يلبث أن مات في عشرين ذى الحجة سنة اثنتين وثمانين رحمه الله وإيانا وعوضه الجنة .
٥٥٧ (عبد العزيز) بن عبد الرحمن بن أبي بكر عز الدين القاهري الحنفي
الحياك تجاه الجلون ويعرف بحرفته . ممن اشتغل وأخذ عن الزين قاسم بقراءته
وقراءة غيره وانتهى لأبي السعادات البلقيني والصلاح المكي ففقه المناوى .
مات في أوائل العشر الأخير من رمضان سنة أربع وسبعين بعد أن عمل مدة
وأظنه زاد على الخمسين عفا الله عنه .

٥٥٨ (عبد العزيز) بن عبد السلام بن أبي الفرج الزرندى المدني والد عمر الآتي .
مات في صفر سنة ثلاث وستين .

٥٥٩ (عبد العزيز) بن عبد السلام بن محمد بن روزبة بن محمود بن ابراهيم بن
احمد المز أبو محمد بن العز الكازروني المدني الشافعي . ولد في جمادى الأولى
سنة اثنتين وستين وسبعمائة بالمدينة ونشأ بها حفظ القرآن والعمدة والتنبيه ،
وعرض على جلال الخجندی الحنفي ومحمد بن علي بن يوسف الزرندى وغيرهما ،
وسمع على البدر ابراهيم بن الخشاب والشمس أبي عبد الله محمد بن احمد بن عثمان
الششتري^(٢) ويحيى بن موسى القسطنطيني والعراقي وما أخذه عنه شرحه للالقية
في آخرين ؛ ولقي بالمسجد الأقصى في سنة سبع عشرة وثمانمائة الشمس المروى ومما
سمعه عليه بعض شرحه لمسلم والمشارق ووصفه الجمال الكازروني بالفقيه العالم وأبو
الفرج المراغي بالامام العالم العلامة الاوحد .

٥٦٠ (عبد العزيز) بن عبد السلام بن موسى بن أبي بكر بن أكبر العز الشيرازي
الاصل المكي الشافعي الماضي أبوه والآتي أخوه موسى ويعرف بالزمزمي نسبة
لبئر زمزم ليكون والده سبط علي والدا اسماعيل أخى ابراهيم الزمزمي أمه طائفة .
ولد سنة ثلاث عشرة وثمانمائة فيما قيل وهو شيخ قديم سمع منى بمكة والمدينة
ونظم في المديح وكان صيتاً^(٣) . مات بمكة في ليلة الخميس منتصف المحرم سنة اثنتين
وتسعين رحمه الله وهو والد عمرو وأبي بكر ومحمد وعلي وعثمان المذكورين في محالهم .
٥٦١ (عبد العزيز) بن عبد اللطيف بن احمد بن جابر الله بن زائد السبسي

(١) «ومن» جعلت في الشطر الثاني في النسخ الثلاث . (٢) بمجمعتين الأولى
مضمومة ثم مثناة مفتوحة . (٣) في الشامية والهندية «ميتاً» وهو خطأ ظاهر .

المكي الماضي جده شقيق احمد الماضي وأم الحسين الآتية . ولد في سنة سبع وثلاثين وثمانمائة بمكة وحفظ القرآن وسافر مع أبيه للتجارة الى الهند كنباية وكاليسكوت وكذا اليمن وسواكن وغيرها ، وزار المدينة وترافقنا معه إلى الطائف ويده التحدث على رباط جدته من قبل أمه أم الحسين ابنة الطبرى وسبيلهما الذي حصل التعدى بهدمه .

٥٦٢ (عبد العزيز) بن عبد الله بن ابراهيم العز المارديني الاصل القاهري ويعرف بالتقوى - بمثناة ثم قاف مفتوحتين نسبة للقاضي تقى الدين الزبيرى . ولد في رجب سنة ثلاث عشرة وثمانمائة فيما أخبرنى به وتكسب ماوردى وسمع الحديث على شيخنا وابن المصرى والفاقومى والشرائيشى وغيرهم بل أخبرنى انه سمع بقراءة الكلو تاتى على رقية التغلبية التى قرر شيخنا بيان الغلط فيها ، وأجاز له غير واحد واختص ببنى ابن الأمانة سيما القاضى جلال الدين وتكسب عنده بالشهادة وقتاً بل ناب فى القضاء ولكنه لم ينتدب له بل أقام غالب أوقاته فى خلوته عند مطلع الحنفية من الصالحية وكذا اختص بالشرف بن البقرى ؛ وكان عشيراً حسن الشيبة تنزل فى بعض الجهات وهو فى آخر عمره أحسن منه حالاً قبله . مات فى شعبان سنة أربع وتسعين فجأة سقط بيئاً فى بيته رحمه الله .

٥٦٣ (عبد العزيز) بن عبد الله بن محمد بن على بن عثمان الاصبهانى الاصل المكي الماضي قريبه عبد العزيز بن دانيال والآتى شقيقتهام كمالية وعائشة وأبوهم الشهير بابن العجمى . ولد سنة احدى عشرة وأمه أم الحسن نسيم ابنة الامام أبى اليمن محمد بن احمد بن الرضى الطبرى وتزوج هو زينب ابنة البرورى وأولدها علياً فى جمادى الثانية سنة احدى وأربعين وغيره ، ومات صاحب الترجمة فى صفر سنة ست وأربعين ؛ ودفن بقبر والده بالقرب من الفضيل بن عياض من المعلاة . أرخه ابن فهد وهو خال أولاده .

٥٦٤ (عبد العزيز) بن عبد الله بن محمد عز الدين الحسينى سكناً . ممن سمع منى بالقاهرة .

٥٦٥ (عبد العزيز) بن عبد الواحد بن عبد الله بن محمد العز بن التاج التكرورى الاصل المناوى السمنودى الشافعى الرفاعى ويسمى محمداً أيضاً ويعرف بالمناوى . ولد قبيل التسعين وسبعمائة بمنية سمنود من الشرقية ونشأ بها فقرأ القرآن عند جماعة منهم الشمس محمد بن عبد الكريم بن احمد المناوى وحفظ العمدة والتنبيه والمنهاج الاصل وألفية ابن مالك ؛ وعرض على جماعة فكان ممن أجاز منهم

الكمال الدميرى وذلك فى يوم النحر سنة سبع - بتقديم السين - وثمانائة ،
وتفقه بالفقيه عمر بن عيسى السمنودى وعنه أخذ الميقات والفرائض وبه انتفع
وكذا بالشمس العراقى وعليه قرأ فى الفرائض وبالنور الادبى ، وحضر دروس
البيجورى والشمس البرماوى وقرأ فى العربية على الشطنوفى ، وبرع وصار يستحضر
مسائل الهيئة والألفية ويحيد الفرائض والميقات بحيث يعمل محارب تلك
الناحية ، كل ذلك مع الديانة وسلامة الباطن والتقشف والتصدى للأقراء والافتاء
حتى انتفع به كثيرون ولأهل تلك النواحي فيه اعتقاد كثير ، وقد حج فى
سنة ثمان عشرة وزار المدينة ورجع الى بلده فأقام بها وربما دخل القاهرة للسمى
فى ضروراته وضرورات غيره ، وكان قد كف ثم أبصر ولما تقدم فى السن
تغير استحضره ، وقد لقيه ابن فهد والبقاعى وكذا القيتة بمنية نابت فقرأت عليه
جزءاً . ومات فى أوائل شوال سنة اثنتين وسبعين بمنية سمنود ودفن بزاوية
سلفه بها رحمه الله وتغننا بركاته .

٥٦٦ (عبد العزيز) بن عبد الوهاب بن محمد بن ابراهيم بن أبى بكر العزبن التاج
الخليلى الشافعى ويعرف بابن الموقت لكون التوقيت بها معهم وهو قريب الشمس
محمد بن احمد بن عمر بن ابراهيم يلتقى معه فى ابراهيم . حفظ القرآن وجوده على
العلاء بن قاسم الاردبيلى مع عدة روايات وحفظ المنهاج وألفية ابن مالك وعرض على
العبادى والبكرى والجوزى وزكريا وابن أبى شريف واشتغل على البرهان
الانصارى وغيره من شيوخ بلده وقرأ بالقاهرة على ابن قاسم فى شرحه لألفية
النحو وعلى البدر الماردانى المجموعة مع رسالتين له فى الميقات ومقدمة له فى
الحساب سماها التحفة والنزهة لابن الهائم فى آخرين وقرأ على يسيراً وكذا على
الديبى والنعمانى وآخرين ولبس من الخرقه ورجع الى بلاده قبيل رجب سنة تسعين .

٥٦٧ (عبد العزيز) بن عثمان بن محمد بن أبى فارس أبو الفوارس ابن صاحب
تونس وأخو المسعود محمد الآتين وهذا أصغرهما . ولى بجاية وهو حى قبل الثمانين .

٥٦٨ (عبد العزيز) بن على بن احمد بن عبد العزيز بن القاسم بن عبد الرحمن
الشهيد الناطق بن القاسم بن عبد الله العز أبو المعالى بن النور الهاشمى العقيلى
النورى المكي الشافعى هو والمالكى أبوه . ولد فى رجب سنة ثمان وسبعين
وسبعائة بمكة ونشأ بها حفظ القرآن وصلى به والتنبيه وغيره وسمع بمكة فى صفه
على العفيف النشاورى وبعنايته على أبيه وابن صديق وآخرين وتفقه بالجمال بن
ظهير وأخذ النحو عن النجم المرجانى ، ثم ارتحل إلى القاهرة فأخذ بها فى سنة

ثمانئة الفقه أيضاً عن الابناسى وأذن له فى الافتاء والتدريس بسفارة بعض أصحابه والفقه وغيره عن البلقينى وولده الجلال والبهاء أبى الفتح البلقينى ولازمه كثيراً والبدر الطنبذى وأجازوه ظناً بالافتاء والتدريس ومما قرأه على البلقينى السنن لأبى داود فى سنة اثنتين وثمانئة ؛ وتصدى للفتيا فى حياة شيخه ابن ظهيرة وبعده ودرس الحديث بعد والده بالمنصورية ؛ ودخل اليمن غير مرة منها سنة تسع وتسعين وفيها مات أبوه وفى سنة ثمان وثمانئة وما فاتته الحج فى كليهما ثم فى سنة ثلاث عشرة وأقام بها عشر سنين ؛ وولى قضاء تعز مراراً وتدريس المظفرية والسيفية وغيرها وخیلوا منه صاحب اليمن مع أن كبير أمرائه البدر بن زیاد الكامل المتوفى سنة تسع وعشرين كان كثير الاقبال عليه والاحسان اليه ، ورجع إلى مكة فأقام بها متعللاً بالباسور نحو نصف سنة حتى مات فى ليلة الأحد حادى عشرى ذى الحجة سنة خمس وعشرين ودفن فى بكرتها بالمعل . ذكره انقاسى فى مكة وقال كان عارفاً بالفقه مشاركاً فى غيره حسن المذاكرة انتهى . وعن أخذ عنه التقي بن فهد وذكروه شيخنا فى إنباهه وقال انه أقام بالقاهرة مدة وأخذ عن شيوخته وأذن له الابناسى والطنبذى ، ولم يذكر البلقينى فيمن أذن له بل صرح القاسى بعدم اذنه له ؛ وذكره العفيف الناشرى وقال انه قامت له فى مدة ولايته تعز رياسة تامة قال وكنت أراه يتكرر مجيئه لعمى الموفق على بن أبى بكر فى أوائل طلوعه تعز .

٥٦٩ (عبد العزيز) بن على بن عبد العزيز بن عبد الكافى الخواجا عز الدين الدقوى المسكى أخو الجمال عهد الآتى وهذا أسن . مات بالقاهرة فى طاعون سنة ثلاث وثلاثين ومن ثم أخذ أخوه فى الشهرة والقبول .

٥٧٠ (عبد العزيز) بن على بن أبى العز بن عبد العزيز بن عبد المحمود العز البكرى اتبعى القرشى البغدادى ثم القدسى الحنبلى القاضى ويعرف بالعز القدسى البغدادى . ولد قبيل سنة سبعين وسبعمئة ببغداد ونشأ حفظ القرآن وتلاه بالروايات وتفقه على شيوخها وسمع فى سنة تسعين من العماد محمد بن عبد الرحمن بن عبد المحمود السهروردى شيخ العراق ثم بعد سنين من ولده أحمد وكلاهما ممن يروى عن السراج القزوينى ؛ وتعانى عمل المواعيد ، وقدم دمشق فى سنة خمس وتسعين وسكنها وكذا سكن بيت المقدس زمناً وولى قضاء الحنابلة به وقام اذ ذاك على الشهاب الباعونى وهو حينئذ خطيب الاقصى فلما ولى الباعونى قضاء الشام فى سنة اثنتى عشرة فر العز الى بغداد صحبة الركب المراقى بعد ما حج وولى قضاءها

خيا كان يزعم ودام فيه دون ثلاث سنين ثم صرف فعاد إلى دمشق ثم إلى بيت المقدس أيضاً فلما دخله الهروى وقع بينهما شيء فتحول العز بأهله إلى القاهرة وقرره المؤيد في تدريس الحنابلة بجامعه حين كمل ؛ وكان ممن قام على الهروى حتى عزل بل هو والزين القمى من أكبر الموليين عليه عند العامة وبلغتنا عنهما في ذلك حكايات لا تستكر من دهاء صاحب الترجمة ، ثم نقل العز إلى قضاء الشام فبأشره مدة ثم رجع إلى القاهرة بعد موت المؤيد فاستقر في قضائها بعد صرف المحب ابن نصر الله البغدادي لكون السلطان وغيره من أعيان دولته كانوا يعرفونه من دمشق ويرون منه ما يظهره من التقشف الزائد كحمل طبق الخبز إلى القرن ونحوه ؛ ثم صرف في سنة احدى وثلاثين بالمحب حيث انعكس على العز الامر الذي دبره لاستمراره وسقط في يده وسمى في عوده فأتى بل أعيد لقضاء الشام ثم صرف عنه بالنظام بن مفلح ؛ وقدم القاهرة فاستمكن من الإقامة بها فخرج إلى القدس ثم إلى الشام ثم رجع إلى القاهرة وسعى في العود لدمشق فأجيب واستمر فيه إلى ان مات كما قاله شيخنا في رفع الاصر ولكنه قال في إنبائه مات بها منفصلاً عن القضاء ؛ وبه جزم غيره ؛ وكان ذلك في مستهل ذي الحجة سنة ست وأربعين ودفن بمقبرة باب كيسان ، وكان فقيهاً متقشفاً طارحاً للتكلف في ملبسه ومركبه بحيث يردف عبده معه على بغلته ويتعاطى شراء حوائجه بنفسه ماشياً وتنقل عنه أشياء مضحكة توسع في حكاية كثير منها كحمله السمك في كفه وهو في قرطاس وحضوره كذلك للتدريس وغفلته عن ذلك بحيث ضرب القطة بكفه فانتثر ما فيه كل ذلك لكثرة دهائه ومكره وحيله وكونه عجباً في بنى آدم ولكنه لما أكثر من ذلك علم صنيعه فيه وهان على الاعين بسببه ، وقد اختصر المغنى لابن قدامة في أربع مجلدات وضم إليه مسائل من المنتقى لابن تيمية وغيره سماه الخلاصة وشرح الخرقى في مجلدين وكذا اختصر الطوفى في الاصول وعمل عمدة الناسك في معرفة المناسك ومسلك البررة في معرفة القراءات العشرة وبديع المغانى في علم البيان والمعاني وجنة السائرین الا برار وجنة المتوكلين الاخيار وتشتمل على تفسير آيات الصبر والتوكل في مجلد والقمر المنير في أحاديث البشير النذير وشرح الجرجانية وغير ذلك ؛ قال العيني ولم يكن طوبى الباع في العلم بل كان شديد الخفة والتقشف بحيث يضحك الناس منه وربما لم يسلم الناس من لسانه ، وقال غيره انه لم يكن بالحمود ويحكى عنه في أكل الرشوة العجائب وكان رقيقاً معتدلاً القامة ذالحية بيضاء كبيرة خفي الصوت كثير التأتى والتأمل في كلامه ،

وفي ترجمته مالا يلتئم ليكون الاعتماد فيها عليه ، وقد نسبته شيخنا في إنبائه
 لجده الأعلى فقال : عبد العزيز بن علي بن عبد الحمود ، وفي القضاة سمي جده
 العز عبد العزيز بن عبد الحمود ؛ وكذا نسبته المقرئ ولكنه في عقوده قال
 ابن علي بن عبد العزيز بن عبد الحمود ، ومنهم من جعل جده أبا العز ، وحكى
 المقرئ في ترجمته انه اجتمع أعيان مكة بالابطح سنة عشر وفيهم هذا والسراج
 عبد اللطيف بن أبي الفتح القاسي وهما حنبليان فأنشد السراج مخاطباً العز :

إن كنت خنتك في الهوى فخرت محشر حنبلي
 ألمي حليق الذقن من توف السبال مكحل

وكان العز يومئذ كذلك فأجابه ارتجالاً :

أتانا طالب من أرض فاس يطالب بالدليل وبالقياس
 وما يعزى إلى فاس ولكن فسي يفسو فساء فهو فاس

٥٧١ (عبد العزيز) بن علي بن محمد بن محمود بن العلامة نور الدين علي بن فرحون العز
 اليممرى المدني المالكي ويعرف بالمجلد وهي حرفته وحرفة أبيه . ممن سمع مني بالمدينة .
 ٥٧٢ (عبد العزيز) بن علي بن محمد بن محمد بن أحمد بن حسن بن الزين القسطلاني
 المسكي . مات بها وله نحو ثلاث سنين في سنة ست وأربعين . ذكره ابن فهد .

٥٧٣ (عبد العزيز) بن علي بن أبي البركات محمد بن أبي السعود محمد بن حسين
 ابن علي بن أحمد بن عطية بن ظهيرة العز القرشي المسكي شقيق البرهان عالم الحجاز
 وأخوته ويعرف كسلفه بابن ظهيرة . مات سنة سبع وعشرين ومولده في التي قبلها .
 ٥٧٤ (عبد العزيز) بن عمر بن محمد بن محمد بن أبي الخير محمد العز أبو فارس
 وأبو الخير ابن صاحبنا النجم أبي القسم الهاشمي المسكي الشافعي ويعرف كسلفه
 بابن فهد ، وأمه عائشة ابنة العفيف عبد الله بن محمد بن علي العجمي الأصل .
 ولد في الثلث الأخير من ليلة السبت سادس عشرى شوال سنة خمسين وثمانمائة
 بمكة في غيبة والده بالقاهرة وسمى علياً أبا الخير ثم غير لكون أبيه رأى في منامه
 قابلاً يقول له جاءك ذكر فسمه عبد العزيز أبا فارس ؛ ونشأ حفظ القرآن وأربعي
 النووي والارشاد مختصر الحاوي لابن المقرئ والنخبة لشيخنا وألفية النحو
 والوردية والجزومية كلاهما في النحو أيضاً وعرضها بتامها على أبيه وجده وكذا
 عرض على المادة ماعدا النخبة والأخيرين على جماعة من أهل بلده ومن القادمين
 اليها كالباي وابن القصبي المالكي وكتب اجازته نظاماً ثم حفظ أيضاً غالب ألفية
 الحديث وجانباً من المنهاج الأصلي ؛ واعتنى به والده فاستجاز له خلقاً منهم

شيخنا وأحضره وأسمعه على كثيرين من المسكين كآبى الفتح المرافى والزين
الأميوطى والزمنى وغيرهم بها وبأما كن منها كنى وجل ذلك معى ؛ ولما
ترعرع قرأ بنفسه ؛ وتوجه غير مرة للزيارة النبوية وسمع فيها بطيبة من جماعة ؛
وارتحل فى سنة سبعين من البحر فأكثر بالديار المصرية من انقراءة والسماع ومما
أخذه عن الشمنى فى البحث بعض شرحه لنظم أبيه للنخبة وعن البقاعى فى متنها
مع شىء حاذى به متن إيساغوجى ، وسمع بمصر والجيزة وعلو الاهرام وغيرها
من أما كنها وكذا بمجدة فى محيئه ولما انتهى أربه سافر فى أول السنة التى تليها
إلى البلاد الشامية فسمع فى توجبه بالخانقاه السرياقوسية وزار القدس والخليل
وسمع بالقدس وبغزة ونابلس ودمشق وصالحيتها وبلبك وحماة وحلب وغيرها
من جماعة ، واجتهد فى كل ذلك وتميز فى الطلب واستمد منى ثم عاد فيها إلى
بلده مع الركب ثم رجع من البحر أيضاً فى سنة خمس وسبعين وقرأ على فى بحث
ألفية الحديث مع غيرها من تصانيف وحضر عندى فى الاملاء وغيره بل وقرأ
على الشرف عيد الحق السنباطى كتابه الارشاد ثم سمعه عليه إلا اليسير فى
مجاورته ، وكان أحد القراء فى تقسيم المنهاج على السراج العبادى ولكن لم يتهياً
اكمله وقرأ على الشمس الجوجرى قطعة من اول شرحه على الارشاد وكتبه
بخطه وعلى الزينى زكريا فى المتن وكان جل قصده من هذه المقدمة الدراية ورجع
الى بلده ثم سافر منها للدراية أيضاً الى الشام فى موسم السنة التى تليها وزار المدينة
فى توجبه وقرأ فى دمشق على الزين خطاب قطعة من أول الارشاد وكذا على
الحب البصروى وكان قد أخذ عنه بمكة أيضاً وحضر دروس أولهما مع قليل من
دروس التقي بن قاضى مجلون هناك ؛ ووصل منها إلى حلب ورجع لمصر أيضاً ثم
لبلده مع الركب ثم دخل القاهرة أيضاً مع الركب فى سنة أربع وثمانين فلزمى
فى السماع والقراءة وكان مما قرأه على قطعة كبيرة من أول شرحى لألفية الحديث
وجميع شرح النخبة وحضر كثيراً من مجالس الاملاء بل واستعملى بعضها وأكمل
الربع الاول من شرح الجوجرى للارشاد عليه وحضر عنده تقسيم التنبيه إلا
يسيراً وتقسيم جميع ألفية ابن مالك سوى مجلسين أو ثلاثة بل هو بمن لازمه حين
مجاورته بمكة حتى سمع عليه شرح الشذور له وغالب متن البهجة وكذا لازم إمام
الكاملية فى الفقه وغيره وقرأ عليه غالب الوردية فى النحو ومما أخذ عن العبادى
فى المقدمة الرابعة فى الروضة أو الخادم ، ورجع مع الحاج فيها إلى بلده فأقام
ملازماً للاشتغال والاقبال على شأنه ، ولما جاورت سنة ست وثمانين والتى تليها

أكثر من ملازمتي بحيث قرأ على ما كان في كتب والده من تصانيف وهو شاعر
 كثير وحصل هو أيضاً أشياء قرأها وأكل سماع شرحي للألفية مع تكرار
 كثير منه له وكذا سمع على ومنى غير ذلك ومن لازم ببلده في الفقه والتفسير
 عالم الحجاز البرهان بن ظهيرة وفي الفقه فقط مع أصوله والفخر أخوه والنور
 الفاكهي أخذ عنه المنهاج وكان أحد القراء في تقسيمه وقرأ عليه الربع الأول
 من الارشاد بل حضر عنده في النحو وغيره وقرأ على يحيى العلمي المالكي
 المنهاج الاصل مرتين وألفية ابن مالك وتوضيحها لابن هشام وحضر عنده
 في الجمل للنخونجي وسمع جميع التوضيح والألفية مرتين الا اليسير على المحيوى
 المالكي وقبل ذلك أخذ في النحو عن أبي الوقت المرشدي ثم بأخرة عن الشريف
 السهمودي الايضاح في المناسك للنووي وقطعة من أول ألفية النحو ، وبرع في
 الحديث طلباً وضبطاً وكتب الطبايق بل كتب بخطه جملة من الكتب والاجزاء
 وتولع بالتخريج والكشف والتاريخ ، وأذنت له في التدريس والافادة والتحديث
 وكذا أذن له الجورجى في تدريس الفقه والنحو والافادة والمحوى ضمن جماعة
 في اقراء الألفية وليس بعد أبيه ببلاد الحجاز من يدانيه في الحديث مع المشاركة
 في الفضائل وجودة الخط والفهم وجميل الهيئة وعلى المهمة والحياء والمروءة والتخلق
 بالافاضة الجميلة والتقنع باليسير واظهار التجمل وعدم التشكى وهو حسنة من
 حسنات بلده . (عبد العزيز) بن أبى القسم . في ابن محمد بن عبد الوهاب .
 ٥٧٥ (عبد العزيز) بن محمد بن احمد بن جابر الله بن زائد العز السنبسى المكي .
 حفظ العمدة فعرضها على الشهاب احمد بن على الحسنى الناسى في سنة عشر وأجازها
 بل أجاز له في سنة خمس فابعداها العراق واليهشمى وابن صديق والزين المرافى
 وعائشة ابنة ابن عبد الهادى والفرسيسى والشهاب الجوهرى وخلق . مات بمكة
 في شعبان سنة سبع وثلاثين ، أرخه ابن فهد . (عبد العزيز) بن عياش الطبري (١) .
 ٥٧٦ (عبد العزيز) بن محمد بن احمد بن عبد العزيز العز أبو البقا بن البدر
 الانصارى الايبارى الاصل القاهرى الشافعى أخو محمد وعبد الرحمن واحمد
 المذكورين فى أما كتبهم ويعرف كسلفه بابن الأمانة . قال شيخنا فى إنبائه
 انه اشتغل كثيراً ودرس وعمل المواعيد بالجامع الازهر وكان شاباً صالحاً
 غنياً فاضلاً أجاز له جماعة باستدعاء ابن فهد . مات فى تاسع عشرى
 جمادى الأولى سنة سبع وثلاثين .

(١) كذا فى المصرية والشامية ؛ وغير موجودة فى الهندية .

٥٧٧ (عبد العزيز) بن محمد بن أحمد بن عثمان بن نعيم بن مقدم العز بن الشمس البساطى الأصل القاهرى المالكى أخو عبد الغنى ووالد خير الدين أبى الخير محمد وزوجة الزين عبد الرحيم الابناسى وغيرهم ممن سيأتى ، ويعرف بابن البساطى . ولد سنة ست وتسعين وسبعمائة بالقاهرة وحفظ القرآن والمختصر القرعى والفية النحو وغيرها ؛ وعرض على جماعة وأخذ عن أبيه والجمال الاقفاصى وناب عنه ثم عن من بعده إلى ان مات ولكنه قد تقل منه جداً بأخرة وكذا قرأ على الشهاب الصنهاجى فى الفقه والعربية وغيرها ودرس بالقمحية وولى الاعادة بالصالحية والناصرية والصالح وغيرها وكان متسحراً لكثير من فروع مذهبه مشاركاً فى طرف من العربية ذاكر أجلة من الوقائع والوادرم مزيد حرصه وطرحه التكلف والاحتشام واعراضه عن التأنق ولبسه ومأكله وشئونه كلها وتعاطى جباية دوره وأما كنهه وتولى اصلاحها بنفسه والتمتع بحواسه بحيث يمشى كثيراً . ملت فى رابع ذى الحجة سنة احدى وثمانين وصلى عليه من الغد فى مشهد متوسط ثم دفن بجانب الروضة بقرية هناك وخلف المشار اليهم رحمه الله وإيانا .

٥٧٨ (عبد العزيز) بن محمد بن أبى بكر بن سليمان بن محمد بن صالح العزيز الجمال الهيمى الأصل القاهرى الشافعى أخو عبد الله وابن أخى الحافظ نور الدين على الآتين . ولد تقريباً سنة ثلاث وستين وسبعمائة بالقاهرة ونشأ بها وأحضر فى الثانية فى شوال سنة خمس وستين على أبى عبد الله البياضى الاول من فوائد الصقلى أخبرنا به الفخر حضوراً أيضاً وسمع على عمه والعراقى وابن حاتم وابن الشيخة والاناسى وآخرين ، وأجاز له النشاورى والفيث العاقولى والصدى المناوى وغيرهم بل أجاز له العز بن جماعة فهرست مروياته المعينة فى سنة خمس وستين ؛ وحدث سمع منه الفضلاء كابن موسى الحافظ ومعه الموفق الابى ، وذكره شيخنا فى مبعجه وأنه أجاز لولده ، وكان أحد صوفية البيرونية . مات فى مستهل صفر سنة ثمان وثلاثين رحمه الله .

٥٧٩ (عبد العزيز) بن محمد بن داود الكيلانى المكى . ترد للقاهرة ومات بها مطعوناً فى شوال سنة ثلاث وسبعين . أرخه ابن فهد .

٥٨٠ (عبد العزيز) بن محمد بن صالح النراوى الأصل القاهرى الآتى أبوه ويعرف كهبو بابن صالح . شاب يميل لظرف وسكون وانجماع ممن سمع منى بالقاهرة وباسمه بعض جهات منتقلة له عن أبيه وغيره . مات فى شوال سنة احدى وتسعين وصلى عليه بعد صلاة الجمعة بالازهر .

٥٨١ (عبد العزيز) بن محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن علي بن احمد العز بن الشمس بن السكويك الآتي أبوه وعمه قاسم . ولد قريب الثلاثين وثمانمائة بالقاهرة ونشأ بها حفظ القرآن وغيره ورافقني سيراً في مكتب ابن أسد ثم تعانى الحيك ظناً وقتاً ثم التوقيع وصار من جعلتهم وربما يقول الشعر .

٥٨٢ (عبد العزيز) بن الجلال محمد بن الزين عبد العزيز بن عبد الواحد العز الانصارى الملقب ابن عم حسن بن عمر بن عبد الواحد الماضى ويعرف بابن زين الدين . ممن سمع منى بالمدينة .

٥٨٣ (عبد العزيز) بن محمد بن عبد العزيز بن محمد بن مظفر بن نصير عز الدين ابن البهاء بن العز البلقينى الاصل القاهرى الشافعى الآتى أبوه وجده ويعرف كآبيه بابن عز الدين و بابن شفطر . ولد فى سنة أربع وعشرين وثمانائة بالقاهرة ونشأ حفظ القرآن والمناهج وجمع الجوامع وألفية النحو وعرض على جماعة بل قيل انه لم يعرض ، واشتغل سيراً وأخذ فى الفقه عن العللاء القلقشندي والعلم الباينى والشرف السبكى وابن المجدى وفى غيره عن ابن حسان وفى الفرائض عن أبى الجود وسمع على شيخنا والزين الزركشى وابن الطحان وابن بردس وابن ناظر صاحبة وأم هانىء وآخرين ؛ وفضل واستنابه شيخنا فى آخر سنة ست وأربعين وجلس بحانوت بخط جامع طولون ثم صرفه لشيء نسب اليه بل درس بعد والده بدرسة سودون من زادة وولى الاعادة بجامع طولون بل استنزل عشيرة الحب بن هشام عن تدريس المنصورية وما أمضاه الناظر الا بتكلف وعمل فيه درساً واحداً ثم لم يلبث أن مات فى ليلة الجمعة ثالث المحرم سنة ثمان وثمانين وصلى عليه قريب العصر بمصلى باب النصر ودفن عند جده بمقبرة سعيد السعداء ، وكان ذكياً فاضلاً حسن التصور وربما قرأ الطلبة مع صفاء وسرعة حركة وحرص حريصاً على لعب الشطرنج وربما جر ذلك للمزحة سيما حين تحدته بالميل للقضاء الاكبر وقد كتب بخطه الخادم أوجهه وربما وسع على بعض الطلبة بالقرض رحمه الله وعفائه .

٥٨٤ (عبد العزيز) بن محمد بن عبد الكريم الدميرى . ممن سمع منى بمكة .

٥٨٥ (عبد العزيز) بن محمد بن عبد الله بن عبد العزيز البدر أبو محمد بن الشمس أبى عبد الله بن الرشيد أبى محمد بن العز أبى محمد الانصارى القاهرى المالكي المباشر الماضى ابنه احمد ويعرف كسلفه بابن عبد العزيز . ولد قبل سنة ثمانين وسبعمائة تقريباً بالقاهرة ونشأ بها حفظ القرآن والعمدة وعرضها فى مستهل صفر سنة تسعين والرسالة وعرضها فى ربيع الاول من التى بعدها وكان ممن عرض عليه الابناسى

والبلقيني وابن الملقن وولد كل منهما وأجازوا له وأثنوا على أسلافه في آخرين
 ممن لم يحز وفي ظني أن عبد العزيز الأعلى هو جد القاضي كريم الدين عبد الكريم
 ابن أحمد بن عبد العزيز بن عبد الكريم بن أبي طالب بن عبد الله بن سيدهم
 ابن علي اللخمي ويتأيد بأن كريم الدين لما استقر في نظر الجيش رغب عما كان
 باسمه قبل من وظائف الجيش باسم والد صاحب الترجمة ووصفه بأنه قريبه
 لكن حكى لي الجمل سبط شيختنا أنس ابنة عبد الكريم المذكور أن القرابة
 إنما هي من جهة النساء وحينئذ فعبد العزيز الأعلى غير جد كريم الدين لاسيما
 ووجدت وصفه بالعالم المحدث في خط غير واحد وكذا نسبه أنصاريًا وأما جد
 كريم الدين فهو وإن وقع في معجم ابن ظهيرة نسبة ولده الحسن أنصاريًا فهو غلط
 ولذا كتب شيخنا بامش ترجمته هناك صوابه اللخمي والله أعلم ، وقد سمع صاحب
 الترجمة على الشرف بن الكويك جزء البطاقة وباشراؤفاف جامع طولون والاشرفية
 العتيقة والناصرية دهرًا ، وكان بارعًا في المباشرة جلدًا ثابت الجأش صبورًا تعب
 القاياني ثم السفطي في مباشرتهما القضاء بتسببه كثيرًا ولم يحدث لكنه أجاز لي
 ومات في شعبان سنة ثمان وخمسين رحمه الله وعفا عنه .

٥٨٦ (عبد العزيز) بن محمد بن عبد الوهاب العز بن أبي القسم بن التاج العناني
 كما بخط شيخه أبي الفتح المرانقي الطهطاوي ثم المكي . سمع على أبي الفتح المرانقي في
 سنة خمس وخمسين وبعدها ، وكان بزازاً بدار الامارة مباركا ممن دخل
 المعجم وحصل بها . مات بمكة فجأة بالمسجد بعد صلواته المغرب في صفر سنة سبع
 وستين سألحه الله . ارخه ابن فهد .

٥٨٧ (عبد العزيز) بن أبي البركات محمد بن علي بن أحمد بن عبد العزيز الهاشمي
 النويري المكي . ولد بها في سنة احدى وثلاثين وأمه أم الخير ابنة علي
 ابن عبد اللطيف بن سالم ، ونشأ وسمع من زينب ابنة الشافعي ، وأجاز له في
 سنة ست وثلاثين وبعدها جماعة .

٥٨٨ (عبد العزيز) بن محمد بن علي بن قطيبك تاج الدين بن ناصر الدين بن
 علاء الدين الآتي أبوه ويعرف بالصغير بالتصغير . ولد في جمادى الآخرة سنة
 ست عشرة وثمانمائة بالقاهرة ونشأ بها مقبول الصورة لجماله حفظ القرآن والعمدة
 والقدرى والمنار في الأصول والحاجبية في النحو ، وعرض على جماعة وكتب
 الخط الحسن وتولع بالأدب حتى صار حسن المحاضرة ، وتنقل في الخدم السلطانية
 فأول ما عمل خاصكيًا ثم أمير آخور ثالث ثم حاجب ثالث ثم وكالة الاسطبلات

السلطانية أيام الظاهر جقمق ثم الحسبة ونقابة الجيش كل ذلك بالبذل الذي يستدين أكثره ثم يقاسى من أربابه بالشكوى ونحوها ما لله به عليم ، بل حبسه الظاهر بالبرج من القلعة في أوائل دولته ثم أمر بنفيه هو وأبوه وتكرر له ذلك ويقال انه مال لمناذمته بعد وكذا أهانه الاشراف اينال بالضرر المؤلم بحيث أشرف على الهلاك ثم تفاه لدمياط بسبب ذكر في حوادث سنة تسع وخمسين ، ورأيت بعض الطلبة كتب عنه :

خاتنى الرقيب نجاته ضمأره وغيض الدمع فانهلث بوادره
وكاتم السر يوم البين منهتك وصاحب الدمع لا تخفى سرأره

مات فى .

٥٨٩ (عبد العزيز) بن محمد بن علي بن محمد بن علي بن احمد عز الدين المحلى السنودى الشافعى ابن عم الجلال محمد بن احمد الاقضى ويعرف بعزير - بفتح المهملة وزاين منقوطتين بينهما تحتانية . حفظ القرآن والمنهاج أو غالبه واشتغل على ابن عمه وولى كآبيه قضاء ممنود وعملها .

٥٩٠ (عبد العزيز) بن محمد بن عمر نجيب الدين بن شمس الدين بن ناصر الدين الشيرازى الشافعى نزيل مكة . رجل خير من أتباع السيد عبيد الله بن العلاء بن عفيف الدين بل هو مؤدب بعض بنيه حسن الخط كثير التواضع ، ممن اشتغل سيراً وقرأ على وأنا بمكة أربعى النووى ولازمى فى أشياء من تصانيف وغيرها وكتبت له اجازة أوردت بعضها فى التاليف الكبير ؛ وزار المدينة النبوية مع أهل المشارالیه ثم عاد لمسكة ثم رجع ؛ وتوفى بكرمان فى سنة تسعين تقريباً .

٥٩١ (عبد العزيز) بن محمد بن محمد بن احمد بن عبد العزيز بن المحب بن البدر بن الأمانة الاقضى أبوه وجده والماضى صميه وغيره من أعمامه . أحضر فى البخارى فى الظاهرية القديمة ، ولما كبر حج وتسكب بالشهادة ولم يتصون ولا تثبت وربما حضر دروس الوظائف حتى انه حضر عندى بالبرقوقية .

٥٩٢ (عبد العزيز) بن محمد بن محمد بن احمد بن محمد العزى ناصر الدين ابى الفرج ابن الجلال الكازرونى المذنبى الشافعى اخو على ومحمد الاقضى . ممن أخذ عنى بالمدينة .

٥٩٣ (عبد العزيز) بن محمد بن محمد بن حسين بن علي بن احمد بن عطية بن ظهيرة أبو البقا بن أبى الخير بن أبى السعود القرشى المكي وأمه حبشية فتاة أويه . ولد فى رجب سنة تسع وثمانمائة وأجاز له جماعة منهم ابن الكويك وعائشة ابنة ابن عبد الهادى والمجد الشيرازى .

٥٩٤ (عبد العزيز) بن محمد بن محمد بن الخضر بن ابراهيم العز بن القاضي الشرف المصرى ويعرف بالطيبي بالتشديد . ولد سنة ثلاثين وسبعمائة وسمع على يحيى بن فضل الله وصالح بن مختار واحمد بن أبى بكر بن طى واحمد بن منصور الجوهري وما سمعه عليه مسند الشافعى أخبرنا به المعين الدمشقى وزينب ابنة اسماعيل بن الحجاز سمع عليهما غالب القطيعيات ومجد بن غالى والبدر الفاروق فى آخرين ، وأجاز له أبو حيان وزهرة ابنة الختنى وابن الصناج والمشتولى وابن السديد وجماعة ، وخرج له شيخنا جزءاً لطيفاً قرأه مع غيره عليه وسمع منه الفضلاء ؛ قال شيخنا فى معجمه ووقع على القضاة زماناً وكان أول من رتبته فيه البهاء أبو البقاء المبكي ثم ولى نظر الاوقاف وامتحن . مات فى المحرم سنة ثلاث وله بضع وسبعون سنة ، وذكره فى الانباء أيضاً وكذا المقرئ فى عقوده وانه سجن على يد ابن خلدون فمات فى خموله عن نحو الثمانين .

٥٩٥ (عبد العزيز) بن محمد بن محمد بن على بن احمد بن عبد الله بن عمر بن حياة بن قيس العز أبو الفضل وأبو العز بن البدر الحرانى الاصل الدمشقى زيل^(١) ويدعى حمداً أيضاً . قال شيخنا فى إنباهه كان كثير العبادة ملازماً للصلاة فى الليل ؛ وله اشتغال وتصانيف ونظم ونثر ، وتذكر عنه كرامات وكلام فى الرقائق . مات فى ثالث عشر جمادى الأولى سنة تسع وثلاثين رحمه الله وإيانا ، وينظر فى اتصال نصله بأبى بكر بن حياة بن أبى بكر بن قيس الحرانى أحد من سمع عليه ابن تيمية .

٥٩٦ (عبد العزيز) بن محمد بن محمد بن محمد بن حسين بن على بن احمد بن عطية ابن ظهيرة الكمال أبو الفيث بن الرضى أبى حامد القرشى المكي وأمه أم الحسين الصغرى ابنة الحب بن ظهيرة . ولد فى ربيع الآخر سنة أربعين وثمانمائة بمكة وسمع بها من أبى الفتح المرائى وأجاز له الزين الرركشى وابن القرات وجماعة ، ومات وهو صغير فى ربيع الاول سنة تسع وأربعين عوضه الله الجنة .

٥٩٧ (عبد العزيز) بن محمد بن محمد بن محمد بن العز بن العيسى - نسبة لمنية العيسى بالغربية - ثم القاهرى مالك ديوان الاحباس . ولد فى سنة تسع عشرة وثمانمائة وكان أبوه يتصرف فى بيوت الامراء فنشأ ابنه شاهداً عند مسلم السيوطى فتدرب به فيها ثم استقر فى ديوان الاحباس رفيقاً لعمه ناصر الدين محمد والشمس الأزهرى والنجم القلقشندى والبدر البيهقى حين كان العللاء بن اقبرى ناظر الديوان ،

وراج امره فيه لتيقظه له سيما عند تقلغل أهله واحداً واحداً بحيث انفرد بشأنه وترقى وتوسع في معيشته مع مزيد التنعم والتظاهر بالاحتشام والانعام ، ولما استقر يشبك الفقيه في الدوا دارية ناكده ولد له يحيى ثم وثب عليه الدوا دار الكبير يشبك من مهدى بعد أن تنازع مع الجوجرى وعذر بسببه وزيد في اهاتته وتقص وجاهته وكان مالا خير فيه من الجهتين سيما بعد العشرة والصحبة ، ومن جملة ما انتقده عليه أنه اشترى بيتاً بحوار جامع الصالح ورام الاختصاص بعلوم مسجد وأدى النزاع لحقن دمه ومشى أبى الطيب السيوطى فى ذلك مع مزيد اختصاصه بالجوجرى ومع ذلك فخرج بعد على أبى الطيب واستمر فى نقص وخمول مع كونه المستبد بالديوان وليس للناظر المنعم معه كلمة بل هو كالتبعم له ينعم عليه بما يشاء حتى السراج العبادى والفقراء فى كرب من جهته لا يرحمهم ولا يقبل تسكفهم وربما تعدد أخذهم من جماعة فى جهة واحدة مع تصنع وتمنع وإيهام وإيهام ، وقد حج وآل أمره الى أن تعطل بالفالج وصار عطلاً وابنه القائم بالديوان إلى أن مات سنة ثمان وتسعين عفا الله عنه وإيانا .

٥٩٨ (عبد العزيز) بن محمد بن محمد العز أبو الفضل وأبو الفوائد القاهرى الشافعى الوفاى الميقاتى نزيل المؤيدية ويعرف قديماً بابن الاقباعى . ولد فى ثانى صفر سنة احدى عشرة وثمانائة بالقاهرة ونشأ بها فحفظ القرآن والعمدة والتنبيه وعرض على البيجورى والولى العراقى والزين القمنى والجمال يوسف البساطى شارح البردة وبات سعاد وآخرين ممن أجاز له وأخذ فنون الميقات عن ابن المجدى ونور الدين النقاش وبه تدرب وبرع فيه وتصدى لافادته فأخذ عنه الجهم الغفير وعمل رسائل فى المقنطرات منها قطف الزهرات فى العمل بربع المقنطرات وكذا فى الجيب وجل الكواكب وغيرها وله مبتكرات فى الوضعيات لكنه كان ضئيلاً بكثير من فوائده وياشر الرئاسة بجامع الماردانى والمؤيدية والأزهر وغيرها وكان ديناً سأكناً كثير التخييل له المام بالعربية رأيته مراراً وسمعت من فوائده . مات فى ذى القعدة سنة ست وسبعين رحمه الله وعفا عنه .

٥٩٩ (عبد العزيز) بن محمد بن محمد الجوجرى الشافعى . ممن عرض عليه خير الدين ابن القصبي بعد الحسين وثمانائة .

٦٠٠ (عبد العزيز) بن محمد بن مظفر بن نصير بن صالح العز البلقينى القاهرى الشافعى والد البهاء محمد أبى العز عبد العزيز وابن حفيد السراج عمر بن رسلان ابن نصير المذكورين فى محالهم وسها شيخنا فى اراد نسبه فى الأنباء حيث قال :

عبد العزيز بن مظفر بن أبي بكر محمد بن يعقوب بن رسلان ، وقال غيره عبد العزيز ابن أبي بكر بن مظفر فلعل أبا بكر كنية محمد ، قال في الأنباء اشتغل على السراج ورافقنا في سماع الحديث كثيراً ودرس بمدرسة سودون من زاده وناب في الحكم يعني من سنة إحدى وتسعين وسبعمائة ، وكان حسن المذاكرة بالفقه يشارك في بعض الفنون لكنه كان سئ السيرة في القضاء جماعة للمال من غير حله في الغالب مزرى الملبس مقتراً على نفسه الى الغاية وبلغني أن العلاء بن المغلى قال في يوم وفاته انه قرأ عليه . مات في ثالث عشرى جمادى الأولى سنة اثنتين وعشرين وخلف مالا كثيراً جداً لحازه ولده ، وترجمه المقرئ بالبراعة في الفقه وأصوله والعربية مع دربة بالأحكام وسماه عبد العزيز بن أبي بكر بن رسلان بن نصير رحمه الله وعفا عنه .

٦٠١ (عبد العزيز) بن محمد بن موسى بن إبراهيم العز بن البدر بن الشرف ابن البرهان ويعرف كسلفه بابن البرهان . شاهد بوقف البيارستان .
٦٠٢ (عبد العزيز) بن محمد بن موسى بن محمد بن علي الشريف القادري الآتي أبوه . ممن سمع على ومات بالطاعون في سنة سبع وتسعين وهو أخو زوج تغري بردى الاستاد
٦٠٣ (عبد العزيز) بن محمد بن العز بن البدر الحراني الأصل القاهري الشافعي القادري شيخ الزاوية التي اشتهرت به في باب الزهومة ووالد عبد القادر ومحمد الآتين وربيه الحب القادري . كان شيخاً مبجلاً معتقداً قائماً بوظائف العبادات والأوراد تسلك به جماعة يقال إن الشرف المناوي منهم ، وصارت له وجاهة ، لقي خلقاً فيهم غير واحد من ذرية الشيخ عبد القادر فأخذ عنهم . مات في جمادى الثانية سنة تسع وثلاثين عن ثلاث وستين سنة ودفن بالزاوية المشار اليها وكان أقام بها دهرأ ، وحج وجاور غير مرة وزار بيت المقدس ويقال إنه كان من اخضاء الولي العراقي رحمه الله .

٦٠٤ (عبد العزيز) بن محمد أبو محمد اللباني - من ولد أبي لبابة - المغربي الوزير . نشأ بمراكش ثم قدم فاس بعد الثمانمائة وماتى الكتابة فلما انهزم السلطان أبو سعيد عثمان بن أبي العباس المريني من السعيد محمد بن عبد العزيز في ذي الحجة سنة ثمانى عشرة وانتصر السعيد استدعى بهذا فيكتب له وآل أمره إلى أن استوزره وصارت اليه الأمور بمقاليدها ودبر وحذر وقدم وأخر ، وآل أمره إلى أن قتل في ربيع الآخر سنة أربع وعشرين ، وكان كريماً مفضلاً أديباً شاعراً حسن النظم كاتباً مترسلاً متوسطاً في البلاغة مقدماً شجاعاً جريئاً على سفك

الدعاء جيد التدبير كثير الدهاء من بيت كتابة وهو أحد أسباب تلف دولة بني مرين بفاس ؛ طول المقریزی في عقوده ترجمته وأنشد له حين قدم للقتل :

خان القريب فكيف من هونائي لم يبق إلا في الآلة رجائي

وإذا تعلقت النفوس برها بلغت^(١) مقاصدها بغير عناء

٦٠٥ (عبد العزيز) بن البدر محمود بن أحمد العيني مات في المحرم سنة ثمان عشرة أرخه أبوه

٦٠٦ (عبد العزيز) بن محمود بن محمد بن نحر الدين الطوسي ثم الهروي

الشافعي نزيل مكة . ولد في رمضان سنة ست وثلاثين بطوس ونشأ بها فقراً

القرآن عند صالحها عبد الله بن محمد ثم تحول منها مع أبيه لهرارة وأخذ عنه

مختصرات العلوم على الترتيب المرعى بينهم ولازم القطب أحمد بن محمد الامامى

أقضى القضاة بها وهو حنفى يستنبط الشافعى في الكشف مع حاشية التفتازانى

وحضر دروسه في الهداية فقه الحنفية ومولانا زاده محمد بن عبد العزيز بن

سيف الدين الأبهري الاصل الهروى الشافعى المتوجه لاقراء مذهبه والحنفى

في شرح الحاوى للقونوى والهداية بل أخذ عنه المصاييح وأفاد أنه ممن أخذ

عن شيخنا حين قدومه على الظاهر جقمق مع قضاة شاه رخ ومولانا محمد بن

أحمد الجاجرى الجرجانى الشافعى نزيل هرة واحدا المعمرين حتى أخذ عنه

التلويح في أصول الحنفية مع التوضيح ومولانا على بن محمد السمرقندى الحنفى

نزيلها أيضاً وأحد تلامذة السيد الجرجانى المستوفين عليه جل تصانيفه في شرح

الفتاح وحاشية شرح المطالع كلاهما لشيخه السيد وكذا المشكاة والسيد أصيل

الدين بن جلال الدين الشيرازى ثم الهروى الشافعى محدث تلك النواحي ممن

صنف ووعظ في البخارى وجميع المصاييح والشامل والشهاب البرجندى - بلدة

من خراسان - الحنفى حتى قرأ عليه من سورة هود من البيضاوى الى آخرها بعد

قراءته لما لم يقرأه على غيره ومولانا محمد بن سياوش الطوسى ثم الهروى الشافعى

في المطول والتلويح وحاشية المطالع وغيرها بل قرأ عليه المحررى الفقه الى غيرهم ،

وتميز وقدم مكة في سنة سبع وسبعين فقطنها على طريقة حسنة من اقراء الطلبة

لقنون والسكون^(٢) وسافر منها الى مصر والشام وحلب وزار بيت المقدس والخليل

بل وطيبة وكذا دخل الهند واختص بصهر قاوران وأقرأه حتى في المحرر وقصر

نفسه عليه ويده دنيا مع كونه أعزب ، ولم يذكر عنه الا الخير ولحيته بيضاء

نقية وقد تكرر اجتماعه بى ثم سمع منى المسلسل ورام القراءة فما تيسر .

(١) في نسخة « نالت مطالعها » (٢) كذا في النسخ .

٦٠٧ (عبد العزيز) بن مسدد بن محمد بن عبد العزيز بن عبد السلام بن محمد
العز أبو الفضل الكازروني المدني الشافعي . ولد بطيبة ونشأ بها فحفظ المنهاجين
القرعي والاصلي وألفية النحو ، وعرض في سنة ثمان وستين على أبي الفرج المرائي
والشهاب الابشيطي وأبي الفتح بن تقي وآخرين وأخذ في الفقه عن آخرهم بل
قرأ عليه الصحيحين والشفاء بالروضة وفي الأصول عن سلام الله الكرماني وفي
العربية عن الشهاب احمد بن يونس المغربي وسمع الحديث أيضاً على أبوي الفرج
الكازروني والمرائي ، وكان درباً في الدنيا مقبلاً على تحصيلها اشترى نخلاً
بنحو ألف دينار ، ومات بدمشق في رجب سنة اثنتين وثمانين رحمه الله .

٦٠٨ (عبد العزيز) بن مسلم - كمحمد - بن دال بن خضر بن غراز بن سلامة
العز أبو الفضل المستناني - نسبة لقبيلة من قبائل المغرب - المغربي ثم السكندري
المالكي والد محمد الآتي رجل صالح مذكور بالولاية ممن أخذ عن الشيخ
سالم . لقيته باسكندرية فأول ما وقع بصره على شرع يذكر بعزم وجد ساعة طويلة
ثم دخل منزله من شدة الوجد فيما أظن وأرسل بشيء من الخبز والسمندر والماء
ثم جاء بعد سير فأكمل معناه ولم يتكلم بكلمة فقلت له لا بأس بانشاد شيء من نظمكم
فقال * ما في الوجود سواكم * وذكر تمام بيتين لم أحفظهما ثم قام ودخل الى منزله
بعد أن دعا ، وقصدت الاجتماع به ثانياً فإمكان لي كنهه كتب بخطه أبياتاً
وأرسل الى بها وأظنها من نظمه وهي :

خطيب الحى قد غنى	على عيدان أصالي .
تفنن ابن كنت تسمع	وتلقى فهمك البالي
يظهر لك حواشيتها	برقم الرؤف في الحال
وتعقد لك قوافيها	فكم في معقدي حال
فهل تقرأ معاجمها	بصدق بين أطلال
وتعلم حال معلمها	تكن في منزل عال
منارى في الدجى لمعت	بكل الجانب الدال
ونار النور قد ظهرت	فهل تصفى لأمثالي

وهو انسان عليه خفر وسكون وهيبة ولأهل الثغر فيه اعتقاد زائد وإذ أرايته
علمت انه يخشى الله . مات في رجب سنة أربع وسبعين بالثغر ودفن بترته في
الجانب الشرقى من الشارع رحمه الله ونقمنا به .

(عبد العزيز) بن مظفر بن أبي بكر . صوابه ابن محمد بن نصير مضى .

٦٠٩ (عبد العزيز) بن موسى بن محمد أبو القاسم العبدوسى المغربى . لقيه عمر ابن يوسف البسلفونى ^(١) فى سنة احدى وعشرين وأذن له فى الافتاء والتدريس كما سيجىء فى ترجمته . وينظر الكنى .

٦١٠ (عبد العزيز) بن موسى الخطيب أبو محمد الورياعلى القاسى خطيب جامع القرويين . مات فى رمضان سنة ثمانين ومولده سنة ثلاث عشرة . أفاده لى بعض أصحابنا المغاربة .

٦١١ (عبد العزيز) بن يعقوب بن محمد بن أبى بكر بن سليمان بن أحمد بن حسين المتوكل على الله العز أبو العز بن الشرفى بن المتوكل على الله الهاشمى العباسى أخو محمد واسماعيل وبيرم ووالد يعقوب المذكورين . ولد فى ربيع الأول سنة تسع عشرة وثمانمائة ونشأ فقرأ القرآن على الشهاب أحمد والزين أبى بكر أخوى الامام الشهير الشمس محمد الونائى ، وأجاز له فى جملة بنى إخوة المعتضد داود بن محمد بن أبى بكر باستدعاء مؤرخ بتاسع عشرى رجب سنة ست وثلاثين خلق وزوجه عمه المستكنى بابتنته فأولدها المشار اليه فهو هاشمى من هاشميين وسلك طريقة حسنة فى محبة الفقراء والعلماء وزيارتهم والتأدب معهم والموافاة لمن يقصده حتى أحبه الخاص والعام لمزيد تواضعه وحسن سمته وبشاشته لكل أحد ، وسمع الحديث على جماعة كالشاوى وأم هانى الهورينية وقرأ على ولدها سيف الدين فى العربية ولازمه وكذا أخذ عن الشيخ يعيش المالكنى والمحيوى الكفاجى وفى الفقه عن الكمال السيوطى وجود الخط على البرهان القرنوى ، ومات بهياً له الحج كجبل اسلافه نعم يحيى بن العباس الآتى حج وبويع بالخلافة بعد موت عمه المستنجد بالله أبى المظفر يوسف بن المتوكل فى يوم الاثنين سادس عشرى المحرم سنة أربع وثمانين ثم ركب من القلعة إلى بيته بجوار المشهد النفيسى ومعه القضاة والمباشرى والاعيان ثم عاد آخر اليوم المذكور الى القلعة فسكن بالمكان الذى كان به عمه منها ، وكان كلمة اتفاق لم يختلف فى جلالته وارتفاع مكانته ولزم طريقته فى تقريب أهل الصلاح والفضل وقرىء عنده الحديث فى رمضان وغيره فكان يجتمع عنده من شاء الله من أصحابه وغيرهم وربما واسى بعضهم بل تردد إليه بعضهم الاقراء فى العربية وأصول الدين وغير ذلك وسمع على فى مجلسه مصنفى المسمى عمدة الناس فى مناقب العباس وبالغ فى التأدب معى جرياً على عوائد حيث لقبنى بشيخنا أمير المؤمنين ، ومع جلالته عورض فى رزقة جارية تحت نظره حمية لسيبى المبشر بل اختلق عليه العلم سليمان الخليفى ما كان سبباً للقول له حين اظهار

(١) بفتح أوله ثم مهملة ساكنة نسبة لقرية من تحت اسكندرية ؛ على ماسياتى .

انتخلى عن المملكة ول الآن من شئت ونحو ذلك وبالغ في التنصل مما لاشك في صدقه فيه ومع ذلك فحجر عليه وأضيفت جهاته حتى المشهد النفيسى لمن رتب له في كل يوم مازاد التضييق عليه بالاقتصار عليه وصار بمنزله وحيداً فريداً هذا بعد أن عورض فيما جهز إليه من ملوك الهند ونحوه حسبما أوردته في الحوادث ولم يكن بأسرع من قسم المشار إليه وعددت ذلك من كراماته .

٦١٢ (عبد العزيز) بن يوسف بن عبد العزيز الخواجا السلطاني نزيل مكة . كان مباركا له سبيل بحارة الشيبين من السويقة حبس عليه الدار التي تعلوه وداراً بجانبها . ومات بمكة في جمادى الآخرة سنة أربع وأربعين . أرخه ابن فهد .

٦١٣ (عبد العزيز) بن يوسف بن عبد الغفار بن وجيه بن عبد الوهاب بن محمد بن عبد الصمد بن عبد النور العز بن الجمل التونسي الاصل السنباطي ثم القاهري الشافعي الماضي ابنه احمد والآتي أبوه ويعرف أولا بالمنهاجي ثم بالسنباطي . ولد في سنة تسع وتسعين وسبع مائة تقريبا بسنباط ونشأ بها فقرأ القرآن على أبيه والمنهاج الفرعي والاصل وألفية ابن مالك وعرض على الجمل الاقهمسى وابن عمه الشرف عيسى والبهاء المناوى والشمس البوصيري ورأيت عرضه للمنهاج عليه في مستهل ذي القعدة سنة سبع عشرة ووصف والده بالشيخ الامام العلامة في آخرين . وكان قدومه القاهرة في سنة خمس عشرة واستيطانه لها من سنة سبع عشرة واشتغل بها في العلوم فقرأ في الفقه على الشمس الشطنوفى وألبرهان بن حجاج الابناسى وكذا أخذ فيه عن البيجورى والولى العراقى والشمس البرماوى وغيرهم وعن البوصيرى والابناسى مع العز عبد السلام البغدادى وابن الهمام أخذ في النحو وفي جمع الجوامع عن المجد البرماوى وفي أصول الدين عن البساطى وابن الهمام في آخرين في هذه الفنون وفي غيرها كالتقايات والعلاء البخارى وتلقن المذكور من الخوافى والاتكاوى وبعدهما من الشيخ مدين وصاحب الشيخ محمد الغمرى بل واجتمع باحمد أبى طاقية خاتمة أصحاب الجمل يوسف العجمى ، وعظم اختصاصه بمجل شيوخه وكذا بالعز عبد السلام القدسى ومن لأخصيه كثرة ومنهم التاج ابن الفرائبى وسمع على التاج اسحاق التميمى بسنباط والبوصيرى والجمل الدراني وابن الجزرى والولى العراقى والواسطى والنجم بن حجبى والشموس الحبثى وابن المصرى والشامى الحنبلى والبرماوى والشطنوفى والصفدى الحنفى والجلال البلقينى في آخرين ، ومما سمعه على البوصيرى البخارى بقراءة السكاوتاتى وعلى الفوى في سنة ثمان وعشرين صحيح مسلم وعلى كل من ابن الجزرى وابن حجبى

أبو داود والترمذي وعلى ابن المصري ابن ماجه وعلى الجلال البلقيني مسند الشافعي ، وتنزل بالباسطية أول ما فتحت وكتب الكثير ومن ذلك أربع نسخ من فتح الباري أجلبها النسخة السكاملة البارزية ولسان العرب حتى انه كتب بحضرة من القول البديع تصنيفي نسختين واغتنبط به كثيراً سيما وقد بكت النواجي في كتابه الذي سماه أولا الجبور والسرور في وصف الجبور ثم حلبة السكيت ، واستفتي عليه فتيا بديعة الترتيب بحيث قال للعز القسدي وناهيك به من مثله انها تكاد تكون مصنفاً وخاصة في ذلك وقال له النواجي مالذي وقعت فيه هل أحلت الخمر فقال له لا أعلم لكن أليس هو حث للناس على شربها لأنك قد حسنتها وذكرت في أوصافها ما يدعو الى شربها واثرت ما أثرها ونقبت عن مناقبها ثم تقول بعد أن نفقر لك كل ذنب وسلم لك كل اعتذار لم تجعل المصنف المذكور في فضل الصلاة على النبي ﷺ بل يقال انه كتب بعد البسملة عوضاً عن الصلاة أو الحمدلة أو نحوها مما جرت العادة به غالباً (وسقاهم رهم شراباً طهوراً) وتكرر قوله لي ولغيري قد تأملت النواجي وتصنيفه مع سنة كتابه المشار اليه وأنت وتصنيفك مع صغر سنك القول البديع الذي هو حث على الصلاة على النبي ﷺ وقلت ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء. ودخل دمياط للزيارة واسكندرية وسمع بها على قاضيها الجمال الدماميني ، وتقدم وأشير اليه بالوجاهة والجلالة وهو أحد القدماء من أصحاب شيخنا ممن لازمه في الآمال وغيرها ورأيت شيخنا وصفه بخطه بالعلامة ، ووصفه البقاعي في بعض الطباق بالشيخ الامام العالم بل أكثر من النقل عنه في التراجم ووصفه كثيراً بالنقة ومرة بالثقة والثبت ومرة بصاحبنا الشيخ البليغ المفوه إلى غير ذلك مما نقضه حين سخط عليه كملدته ، وقد كثر اجتماعي به وكتبت من فوائده كثيراً وكذا من نظمه وحدثني عن البوصيري بما أسلفته في ترجمة الابناسي وعن المجد البرماوي بقوله أنا الذي سألت البلقيني في الاذن للبدر الزركشي بالافتاء والتدريس ورأيت من قال انه شرع في كتاب سماه اللقاء الجر على شربة الخمر ؛ وكان عنده من المحبة لي مالا أنهض أن صفه وقال لي غير مرة قد ذكر لي الشيخ نسيم الدين المرشدي في سنة اثنتين وثلاثين أنه يرجي طول عمر شيخنا لأن عادة الله في خلقه أن تكون هذه السنة النبوية محفوظة بمن يذب عنها ونحن لم نشاهد إلى الآن من برع في هذا الشأن بحيث يخلفه فيه قال وأنا أقول أنه مامات حتى خلفك وكنت حين هذه المقالة في المهد في تمات لهذا إلى غير ذلك مما كتبت في موضع آخر ، وبرز معي في كائنة السكاملة

وشاقق كثيراً ممن عارض وصار يعرض عن بعضهم بأنه يبعضه في الله من حينها
وكان خيراً ثقة شهماً على الهمة ضابط الكثير من الوفيات والوقائع التي أدركها
متين المذاكرة بذلك بل وبكثير من مناقب الصالحين ونحوهم لهجاً بالذكر
والأوراد والتوجه لاسيما في وقت السحر متأصفاً على ما يفوته من الجماعات لمزيد
رغبته في شهودها كثير الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم غير غافل عن الترحم
لمشايقه وقدماء أصحابه ومعارفه والاهداء في صحيفتهم سريع الدعة والبادرة
والرجوع قل أن يداهن في الحق أو يداري فيه بل ربما يشافه بما لا يرتضيه منجماً
عن بني الدنيا وعن أكثر الناس متودداً لمن يعرف منه الخير من العلماء والصلحاء
محباً فيه ذافقاً ورغبة في التصديق مع التقليل بحيث أنه قل أن يسأله فقير فيما
يكون موجوداً عنده إلا ويحبيه وربما قصد الإيتام ونحوهم بالأطعام وأعطى
مرة شخصاً ممن علم إقباله على العبادة سجادة بهنسية وكان كلما ختم نسخة من
فتح الباري يتصدق عن مؤلفه بشيء وينوي عند شروعه فيها أن يحج منها ومع
ذلك فلم يتهبأ له ، ومحاسنه جمّة وهو في أواخر عمره أحسن منه في كل ما أشرت
إليه . توعدك نحو عشرة أيام بالأسهال المفرط بحيث تفتت كبده ومات وهو ممتنع
بحوائسه بحيث يمشي اللاما كن البعيدة ويكتب الخط الدقيق شهيداً في ليلة الجمعة
ثاني عشر ذي الحجة سنة تسع وسبعين وصلى عليه من الغد قبل صلاة الجمعة
تجاه مصلى باب النصر في مشهد حافل جداً ودفن بحوش صوفية سعيد السعداء
بجوار التاج الغرابيلي والمجد البرماوى والبدر البغدادي الحنبلي رحمهم الله وإيانا .
٦١٤ (عبد العزيز) بن يوسف العز الانبائي الشافعي نائب الحسبة . ناب في القضاء
أيضاً وخطب بجامع الخطيرى ببولاق وبأشر في أوقافه وابتنى دوراً ببولاق وغيرها
ولم يكن بالمرضى في مباشراته ونياياته . مات يوم الجمعة سادس شوال سنة
اثنيتين وسبعين ودفن من الغد عفا الله عنه وإيانا .

(عبد العزيز) بن يوسف الخواجا السلطاني . مضى فيمن جده عبد العزيز .
٦١٥ (عبد العزيز) بن عز الدين نزيل السكلمية ويعرف بالأصلي لقرابة بينه
وبين بيت ابن أصيل من جهة النساء . اشتغل قليلاً وحضر عند ابن الهمام وكتب
بخطه الكثير وبألف في إتقانه غير نسخة من الاحياء للغزالي وكان يراجعني في
كثير من الالتاؤوكذا كتب القاموس وغيره ، وتنزل في سعيد السعداء وغيرها .
وكان كثير الاجتماع طوراً بذاته له توجه الى التحصيل والامساك جلس معي
كثيراً ومات في ذي الحجة سنة ثلاث وتسعين .

(عبد العزيز) أبو فارس . هو ابن احمد بن محمد بن أبي بكر بن يحيى .

(عبد العزيز) الحباك . في ابن عبد الرحمن بن أبي بكر .

٦١٦ (عبد العزيز) بن عز الدين النفايى المصرى صاحب المدرسة التى بالقرب من باب القرافة المجتمع فيها القراء فى ليلة السابع عشر من كل شهر وأحد المنتمين لحشقدم الزمام . جاور غير مرة ويذكر بمال كثير وربما سمعت من يثنى عليه مع تودد ظاهر وقراءته فى الجوق لحسن صوته ولكن مع نقص قوته وقد تزوج ابنة احمد بن الحتاتى . مات فى سنة اثنتين أو ثلاث وتسعين عفا الله عنه .

٦١٧ (عبد العزيز) المصرى سكناً السلاخورى . وجد له شيء كثير بحيث تبلغ تركته نحو ثلاثين ألف دينار بالنظر لمساطر وجدت غير مخصوصة يقال انه استأدى غالبا . (عبد العزيز) اللباني المغربي الوزير . مضى فى ابن محمد .

٦١٨ (عبد العزيز) الشريف المغربي المالكي . سمع على شيخنا فى سنة أربع وأربعين الخصال المكفرة وجزء الجمعة ووصفه الفتحي والسماع معه بالعالم .

٦١٩ (عبد العظيم) بن احمد البلقى الخطيب أبوه . كان بهامن سمع منى . وكان يتكسب فى القاهرة بالحرير ويؤذن بجامع الغمرى احتساباً ، وربما قرأ يوم الجمعة سورة الكهف .

٦٢٠ (عبد العظيم) بن صدقة التاج القبطى الاسمى . ممن بعد فى الكتبة بحيث ولى نظردىوان المفرد وكان هو الزين يحيى الذى صار الى ماصارىترافعان ويتخاصمان . وهذا غالباً يغلب إلى أن اتتمى الآخر لقيزطوغان لماولى الاستادارية واستقر فى نظر المفرد من يومئذ تأخر هذا وتزايدت ودناسته وظلمته لبعده عن نور الايمان وسلم لقيز ثم لابن كاتب الماخات فى سنة أربع وأربعين على مال وودام مخمولا حتى مات .

٦٢١ (عبد العظيم) بن يحيى بن احمد بن عبد العظيم الكرسقى (١) الاصل الخانسكرى الشافعى ويعرف بابن عبد العظيم . ولد سنة ثمان وخمسين وثمانمائة بالخانكاه ونشأ بها حفظ القرآن وبعض المنهاج والافقية وقرأ على الشمس الونائى الفقه والعربية . وكذا على أبى الخير بن التاجر ولزامهما فى ذلك وعلى غيرها ببلده وأخذ بالقاهرة عن البامى وزكريا والديمى وغيرهم كالشرف عبدالحق السنباطى وحج وزار بيت المقدس ودخل الشام ودمياط وغيرها وقرأ بدمشق على الزين خطاب وغيره وقرأ على بعض الشفا ثم ثلاثيات البخارى وسمع الثلاثيات خاصة معه ولده محمد واستقر فى صوفية الناصرية كأبيه وجده وفى تدريس الدوادارية

(١) بفتحيتين ثم مهملتان ساكنة وآخره مشناة نسبة الى بلدة فى العجم على ماسياتى .

بالخائكاہ بعد حافظ بن علی اليعقوبی سنة ست وتسعين .

٦٢٢ (عبد العظيم) بن درهم ونصف . من الاقباط المتمولين من الدواليب . ونحوها . مات في ربيع الاول سنة تسع وسبعين بعد اهااته مرة بعد أخرى . واحتيط على حواصله وأما كنه مع وجود العاصب .

٦٢٣ (عبد العليم) بن الحسن بن علی بن أبی بکر بن علی بن محمد بن أبی بکر ابن عبدالله الناشري اليماني الماضي أبوه . ممن أقبل على الاشتغال وقتاً مع فهم وذكاء وتميز في القراءات السبع ثم ترك . ومات عن نحو الثلاثين في أول المحرم سنة ثلاث وأربعين بتعز .

٦٢٤ (عبد العليم) بن عبد الله بن علی بن الحسن بن أبی بکر بن الحسن الفقيه المقرئ المحقق المجدد جمال الدين الخزرجي الأنصاري اليماني . حفظ القرآن والحواوي والشاطبيتين ولازم الكمال موسى الضجاعي في صغره وتلا للسبع أفراداً وجمعاً على الموفق علی بن محمد والشهاب أحمد بن محمد الشرعيين وللعشر علی ابن الجزري ونبهه علی إغفال لفظة «دری» في سورة النور حيث قال في النشر إن خلفاً لم يخرج عن قراءة حمزة والكسائي وأبي بکر إلا في موضعين وهما (وحرام علی قرية أهلكنها) والثاني السكت بين السورتين علی ما ذكر أبو العز القلانسي فاستدرك صاحب الترجمة لفظة «دری» فإن خلفاً خالف في الثلاثة المذكورين ووقف عليه المؤلف فأمر به واستحسنه . ذكره العفيف ولم يؤثر وفاته .

٦٢٥ (عبد الغفار) بن أحمد بن محمد بن أحمد الكيلاني أخو الشيخين محمد وحسين وإبراهيم بنی ابن قاوان . ممن اشتغل وفضل وقدم مكة بعید التسعين مع الركب الحلبي فأقام سنة ثم عاد الى بلاده .

٦٢٦ (عبد الغفار) بن أبی بکر بن محمد بن عبدالله الزين النطوبسي ثم القاهري الأزهری الشافعي الضرير ويعرف في بلده بأبن بيته - بموحدة مفتوحة ثم تحتانية ساكنة ثم فوقانية مفتوحة بعدها هاء سكت . ولد بنطوبس سنة ستين تقريباً وقرأ القرآن وتحول أولاً الى البرلس فأخذ فيها عن الشهاب بن الاقطيع سيراً ثم قدم القاهرة فقطن الأزهر وحفظ كتباً في فنون وهي الشاطبية والرائية وألفية الحديث والنحو والمنهاج وجمع الجوامع والتلخيص والخزرجية والمقنع في الجبر والمقابلة ؛ وأخذ عن السراج العبادي آخرسنيه والشمس البامی ولازم الجوجري في عدة تقاسيم وأخذ عن الكمال بن أبی شريف غالب شرح ابن المصنف وقطعة مما كتبه علی شرح المحلى لجمع الجوامع مع الاصل وشيئاً من تفسير

البيضاوى ودروساً من شرحه للارشاد وغير ذلك كالسكندر من متن ألفية المراق
وسمع عليه السنن لابن ماجه وكذا أخذ عن زكريا جملة من متن جمع الجوامع
ومن أوائل شرح ابن المصنف والشرف عبدالحق السنباطى حضر عنده عدة
تقاسيم وألفية النحو والحديث ومن شرح جمع الجوامع للمعلى ولازمه حتى
تلا عليه السبع جمعاً وحضر دروساً عند العلاء الحصنى والبدر بن خطيب الفخرية
والبدر الماردانى ولازمه فى الفقه والفرائض والحساب والجبر والمقابلة ومما حمله
عند ترتيبه للمجموع وشرحه للفصول والمعنع ومن غير تصانيفه اللمع والوسيلة
كلاهما لابن الهائم وأخذ الوسيلة بكاملها عن الزين عبدالقادر بن شعبان وشيئاً
منها عن الشهاب السجيني الازهرى وعن البدر بن الغرس دروساً من المختصر
ومن شرح العقائد وكان يقرر فى أثناء ذلك حاشيته عليه ؛ وتردد إلى فى ألفية
الحديث وغيرها كالبخارى وسمع معظمه والكثير من الموطأ وأبى داود والترغيب
والانكار وكذا سمع على الديلمى فى مسلم وغيره وعلى السنباطى صحيح مسلم وقطعة
من أول لترمذى وأبى السعود العراقى فى النسائى الكبير ومسلم والشاوى فى
الصحيحين بحضرة الخيضرى وربما حضر المشهدى ؛ وسمع على سبط شيخنا فى
البردة وغيرها ؛ وتميز بل برع وشارك ثم لما قدم التقى بن قاضى عجلون لازمه
واغتبط بفقته وسافر معه إلى دمشق فقطنها مديناً للاشتغال وسمع هناك على
الشهاب بن الصلف والنور الخليلى وابن عراق والبرهان الناجى فى البخارى وعلى
الفخر عثمان التليلى فى النسائى الصغير ؛ وحج منها فى سنة ست وتسعين صحبة
السيد الكمال بن حمزة فلازمه فى المقرء عليه من الارشاد وكذا لازم مجلس
القاضى فى الفقه وفى النسائى وغير ذلك وحمل عنى الالفية بكاملها وأشياء من
جملتها غالب مناقب الشافعى وبلوغ المرام كلاهما لشيخنا وسيرى ابن هشام وابن
سيد الناس ومن لفظى جملة لأماكن من تصانيفى والحديث زهير العشارى وكان
يطالع له شرحى للألفية ويراجعنى فيما لعله يقف عليه منه وكتبت له إجازة حافلة
فى كراسة ؛ وأقرأ الطلبة من الغرباء وغيرهم وعدى على خلوته فى درهيمات
كانت معه وكاد أن يصل إليها ورجع مفارقاً للسيد المشاوى إليه فى موسم سنة سبع
الى القاهرة وبلغنى أنه تزوج هناك وجاءنى سلامه أعانه الله تعالى .

٦٢٧ (عبد الغفار) بن سليمان بن يوسف بن أحمد بن عبد الملك بن عبد الواحد
ابن الشيخ معالى التلوانى القاهرى الازهرى أخو على الآنى ممن سمع على شيخنا
وفى البخارى بالظاهرية وغير ذلك وحضر الدروس قليلاً ؛ وتوزل فى الجهات

وعمل نقيب الفقهاء بالقلعة وحج غير مرة .

٦٢٨ (عبد الغفار) بن عبد الرحيم بن الزكى أبى بكر بن عمر بن يوسف التاج أبو الخير الميديمى الاصل المصرى ابن أخى الشهاب أحمد الماضى . ناب فى القضاء بمصر وعمل فيها أمين الحكم للاسيوطى ثم لكرىا .

٦٢٩ (عبد الغفار) بن عبد المؤمن الطنتدائى ثم القاهرى ويدعى غفيرا . ذكره شيخنا فى معجمه فقال : صاحب النوادر وله نظم فى الهزل سمعت من نوادره كثيراً بل سمعت من لفظه زجلاً أجاب به شخصاً كان هجاء بزجل آخر وأوله :

مارأيت أسمع من فخير من نسى بخير

يقول فيه : لو كان عشرة أشبار تقول زيد وفتير

ويقول فيه سنى ولكن مذهبه حب الزير

مات فى سنة وترجمه فى مكان آخر ردأ على من أنكر عليه ذكره فقال كان له اشتغال وتنزل بين الفقهاء فى مدارس وكان يفهم ويستحضر أشياء . وذكره المقرئى فى عقود المضحك صاحب النوادر اختص بالصاحب شمس الدين المقسى فاشتهر ونادم الأعيان وكان ينظم فى الهزل سيما فى الأزجال مفحشاً فى هزله وله اقتدار على سرعة النادرة ولكنه مامات حتى كسدت سوقه بعد نقاقها ، ويبيض لوفاته .

٦٣٠ (عبد الغفار) بن محمد بن محمد بن عبد الملك بن محمد الحمصى أخو عبد الملك الآتى . ولد فى جمادى الاولى سنة سبع وسبعين وثمانمائة وقدم مع أبيه القاهرة فسمع منى المسلسل .

٦٣١ (عبد الغفار) بن الشمس محمد بن محمد بن على بن العماد البليسى الأصل القاهرى الآتى أخوه محمد وأبوها . أحضره أبوه البخارى على الشاوى وكذا أحضره على ومات وهو طفل وتأسف كل من أبويه عليه عوضهم الله الجنة .

٦٣٢ (عبد الغفار) بن محمد بن موسى بن مسعود الزين السمديسى ثم القاهرى الازهرى المالكي . ولد بسمديسة من البحيرة بالقرب من دمنهور ونشأ حفظ القرآن وتلا به فى القاهرة للسمع على الشهاب السكندرى والزينين رضوان وطاهر المالكي ولكنه لم يكمل عليه خاصة وبمكة فى سنة اثنتين وأربعين على الزين بن عياش وأخذ عن الزينين عبادة وطاهر ، وناب فى القضاء عن الولوى السنباطي وابن التنسي فلما فنى بعده وصارت له وجهة وأقرأ عند فيروز الزمام وناب عنه فى نظر الاوقاف التى تحت نظره وبسفارته عينه الظاهر جقمق لاقراء ولده من ابنة ابن عثمان سيدى أحمد سياحين ترقى الشرقى الانصارى فانه ناب عنه فى

كثير من جهاته كالبيمارستان وغيره ، وترقى واتسعت دائرته ، وحج وجاور في السنة المشار إليها وركب الخيول كل ذلك مع وفور عقله وسكينته وحشمته وتواضعه وبشره وتودده ، مات وهو في أواخر الكهولة بحيث جاز الخمسين في صبيحة يوم الجمعة أو في ليلتها ثالث عشر جمادى الثانية سنة احدى وسبعين بعد مرض طويل رحمه الله وايانا وأنجب أولاداً أسنهم الشرف موسى كما سيأتي كل منهم في محله .

٦٣٣ (عبد الغفار) بن التاج محمد الكلشاي^(١) أخو ابراهيم الماضي وذلك أسن حفظ الحاوى واشتغل قليلاً وخلف أخاه في قضاء بلده وخطابها كآبائها وجدها .

٦٣٤ (عبد الغنى) بن موسى بن أحمد العباد الجزرى العمرى الشافعى نزيل القاهرة ويعرف بعهاد الكردي . ممن لازم الشروانى وتميز في فنون من العقليات وصحب عبدالله الكورانى وقنزل في الشيخونية وغيرها من الجهات وحضر عند البامى بل قرأ عليه المنهاج وجل الحاوى ولازم إمام الكاملية في الفقه وغيره وجاور في سنة ثلاث وثمانين وأقرأ هناك العربية والمنطق وغيرها ولازال يعاتب ويضارب ويصيح وينوح ويهجر ويفجر بسبب الرزق خصوصاً وقد زوج ولده وزادت عياله ومع ذلك فلا يصل بل ربما يتممته السلطان ويخرجه غيره في غالب السخرية والغالب عليه الصفاء ، ثم أنه حج في موسم سنة خمس وتسعين أجيراً عن امرأة وعلى السحابة المزهرية ورجع مع الركب فأعطاه السلطان في أول يوم من صفر مشيخة سعيد السعداء ولقيني بعد بأيام فذكر لى أن مولده في شوال سنة خمس وعشرين وأن قدومه القاهرة من حلب بعد أن أخذ بها عن يوسف الكردي وأبى ذر في الحرم سنة سبع وأربعين فأخذ عن شيخنا بالبيريسية وبالكاملية وحضر عند القاياتى في الكشف بقراءة الزين طاهر وعند العلم بالمقيني وآخرين ولم يتهيا له لقي الونائى لا بدمشق لكونه كان قدم القاهرة ولا بها .

٦٣٥ (عبد الغفار) بن تقيس شيخ معمر من نقباء المقام الابراهيمى الدسوقي . مات في الحرم سنة خمس وخمسين ودفن بتربة من القرافة الصغرى . أرخه ابن المنير .

٦٣٦ (عبد الغفور) بن عبد البر بن محمد بن محمد بن الشحنة حفيد المحب القاضى والماضى أبوه . مات في طفولته مطعوناً في ذى القعدة سنة إحدى وثمانين ودفن بتربتهم عوضه الله الجنة .

٦٣٧ (عبد الغنى) بن ابراهيم بن أحمد بن عبد اللطيف بن الشيخ نجم الدين نجم بن عبد المعطى تقي الدين وربما لقب رضى الدين أبو البركات وربما كنى (١) بفتح أوله وثانته بينهما لام ومعجمة نسبة لكلبشة بجوارمليج من الغزية .

أبا الفتوح البرماوى، ثم القاهرى الشافعى أخو الفخر عثمان الآتى . ولد تقريباً سنة تسع وثمانين وسبعمائة أو التى بعدها بالقاهرة واعتنى به أبوه فأحضره على السراج الكومى وابن الشيخة أشياء وأسمعه على العراقى والتنوخى والهيشى والسويداوى ومريم الأذرية فى آخرين وكذا سمع مع أخيه على شيخنا وأجاز له أبو العباس بن العز وأبو هريرة بن الذهبى وأبو الخير بن العلائى وخلق ؛ واشتغل فى صفه على أخيه وغيره ، وحدث باليسير قرأت عليه أشياء ، وكان فاضلاً خيراً منجماً عن الناس راغباً فى الانفراد مقبلاً على التلاوة يستحضر أشياء من الحديث والمسائل . مات فى أول صفر سنة ست وخمسين رحمه الله وإيانا .

٦٣٨ (عبد الغنى) بن ابراهيم المجد بن الهيصم القبطى المصرى أخو عبد الرزاق ووالد الأمين ابراهيم الماضين . برع فى الكتابة بحيث كتب فى عدة جهات إلى أن ولى استيفاء المفرد ثم استقر به الناصر فرج فى نظر الخالص بعد القبض على الجمال البيرى الاستادار فى جمادى الأولى سنة اثنى عشرة فباشرها أزيد من سنة ، ومات فى ليلة الاربعاء عشرى شعبان من التى تليها ودفن كما قال العيني بخندق المطرية وكفن فى حرير سابورى قال وكان قدم من الشام من عند الناصر لتجهز الخلع والاطرزة وجمع الاموال من الناس فأت بعد قدومه بأربعة أيام أو خمسة وقد فتح من أبواب الظلم والمصادرات فى هذه المدة اليسيرة ما عو جل بسببه ؛ وقال المقرئى انه كان من ظلمة الاقباط انتهى . وله ذكر فى ولده أيضاً .

٦٣٩ (عبد الغنى) بن احمد بن عبد الغنى بن الجمال بن عبد الله بن احمد بن ابراهيم بن عبد الله الكنانى المدنى الحنفى الرئيس بطيبة شريكاً لبني الخطيب . تلقاها عن أبيه وهو ممن يشتغل مع ديانة وخير وسكون واعتماد فى الوقت على المنكاب ليلاً ونهاراً غالباً ورام بعضهم تقديم غيره عليه لكونه كأبيه غير صيت فاقتضى رأى الأتابك ازبك بحضرة الأمينى الاقصرائى حين حجا أن يرفع صوته بألفاظ الأذان فى وسط المسجد فلم يسمع أحسن منه يومئذ بحيث اقتضى ترجيحه وعد ذلك فى كرامة النبى صلى الله عليه وسلم لخدمته سيما القاعين بشعار الأذان .

٦٤٠ (عبد الغنى) بن احمد بن عبد الله بن الامام النحريرى . ممن سمع منى بالقاهرة .
٦٤١ (عبد الغنى) بن احمد بن عمر المحلى ثم القاهرى الحنفى الشرفى نسبة للشرف بن قاسم ويعرف بابن شداد وبصحبة محمد بن الطيارى وقد يختصر فيقال عبد صبي بن الطيارى ؛ ولد فى سنة ائنتين وأربعين وثمانمائة بالحلة وتحول منها

وهو صغير مع أمه فقرأ القرآن بمسجد بالقرب من بيت قريبه بالسكعيين وكذا
قرأ عند ابن سعد الدين الازهرى فى القرآن والكفر وتحول إلى الزين قاسم
خضر دروسه وقرأ عليه وحضر عند النجم بن حجى بل قرأ عليه رفيقاً للشمس
المرحى وغيره فى ابن عقيل ، وخالط الأكاير ودخل دمشق وغيرها وعرف بالتدنيب
والمجون والظرف والنظم فى وقائع وتزوج الشرف الانصارى امرأة كانت زوجاً
له ، وحج غير مرة منها فى موسم سنة ثمان وتسعين وجاور التى تليها وكان يكثر
الطواف ومخالطة بعض الأكاير ، وقصدنى بالزيارة غير مرة وسمعتة ينشد قوله فى جارية له :
سوداء أضحى ثغرها كالبرد المفلج أوبرق فى جنح الدجى أو لؤلؤ فى سبج
وامتدحنى حين زرت مريضاً فقدرت عافيته سريعاً فقال :

يا عمدةً للطالين وبهجةً للسامعين وبحر علم قد صفا
ما زرت يوماً مسلماً ممرضاً ورقيته الاونال بك الشفا
هذا هو السر الالهى الذى عرفت به أهل الولاية والوفا
وما سمعتة ينشد أيضاً وأستغفر الله :

شكا الى سفله وأن فيه دملاً وفيه ماياً كله قلت بلى قال بلى
وقوله عقب موت ابن الظاهر :

دامت عليه رحمة من الكريم الغافر يا حسناً من حسن و طاهراً من طاهر
٦٤٢ (عبد الغنى) بن احمد بن محمد بن احمد بن على التقي أبو الفضل بن الشهاب
الدميرى الاصل المصرى المالكي أخو المحيوى عبد القادر الآتى ويعرف كأبيه
بابن تقي . ولد فى المحرم سنة ثلاثين وثمانائة وحفظ القرآن والرسالة والآلفية
وعرض على شيخنا والمحب بن نصر الله والزين عبادة والعلم البلقيني والأمين
الاقصرائى والشهاب السيرجى وأجازوا له فى آخرين ممن لم يحز كالبدربن العبنى
وابن التنسلى والقيايى وابن الديرى وباكير وطاهر والقرافى والزين الزركشى ؛
كل ذلك فى سنة ثلاث وأربعين بل قرأ على شيخنا فى الشفا وسمع على الزين الزركشى
فيه وكذا قرأ الشاطبية بتمامها على الشهاب السكندرى القلقبلى المقرئ فى سنة
أربع وخمسين والبخارى بتمامه على الشمس الجلالى شيخ الاجيبية وخازن المحمودية
مع مراعاة شرحه للكرمانى وقال انه أفاد أكثر مما استفاد وسمع فى النسائى
الكبير على السيد النسابة وأبى نافع الازهرى والشمس التنكزى وغيرهم وقرأ
أيضاً على التقي الشمنى وحضر دروسه ودروس الشروائى وأخذ فى الفقه والعربية
عن السنهورى ومن قبله عن أبى القسم النويرى والزين طاهر بقراءته وقراءة غيره

وعن التقي الحصى في المعاني والبيان والعربية والمنطق وغيرها في آخرين ؛ ونبأ في الحكم عن الولوى السنباطي في آخر عمره فمن بعده ، ودرس بالحجازية وكذا قرأ الميعاد بالاجبية بل وقرأ عند ابن حريز في رمضان عدة كتب وأفقي ، وحج وسافر لبعض القرى ، وهو عاقل متودد تكاف هو وجماعة شهود مجلسه بجامع القسكاهين في حكم نسب اليه ثم استقل بالقضاء بعد أخيه في أواخر صفر ولبس التشريف في أوائل ربيع الاول سنة ست وتسعين وكذا استقر بعدد بالشيخونية ويقال ان الخطيب الوزيري اشترك معه فيه .

٦٤٣ (عبد الغنى) بن احمد بن محمد الزين السكندري ثم القاهري الشافعي الامشاطي عامي نزل المنكو ترقية وقتاً وسمع على شيخنا وأخذ عن غيره حتى ألم بمسائل صار يرفع بها مع اظهار تدين واستغناء عن الناس بعمل الامشاط ؛ وتكرر مرافقته في أناس من ذوى الوجاهات كالسيد الكردي والعلمي بن الجيعان بل رام اغراء السلطان بالمباشرين للوظائف فمن لم يتصف بشروط الواقفين واسترجاها لبيت المال وأفاته بعض الفساق بذلك فكففته عنه بل كفه الله بحيث ضربه السلطان وان كان لغير هذا المقصد ؛ ولم يلبث أن مات في يوم الجمعة رابع جمادى الثانية سنة اثنتين وثمانين صبيحة توفى السيد الكردي عفا الله عنهما .

٦٤٤ (عبد الغنى) بن اسماعيل التروجي ثم القاهري أحد العدول بمجلس المالكية داخل باب الشعرية ورفيق جدى لأمي . ممن حج وجاور وتكسب هناك أيضاً بالشهادة وصاهره ابن زباله قاضى الينبوع وربما تجر في البطائن ونحوها بحيث أثرى ، وأنشأ داراً بالقرب من قنطرة الخروبي وقفها ؛ وماعلمت به بأساً وأظنه تأخر إلى قريب السبعين رحمه الله وإيانا .

٦٤٥ (عبد الغنى) بن أبى بكر بن عبد الغنى بن عبد الواحد نسيم الدين أبو اللف بن الفخر بن النسيم بن الجلال المرشدى المسكى الحنفى الآتى أبوه وجدده وجد أبيه وأخوه على . نشأ حفظ القرآن وكتباً هي الاربعون للنووى وألفية الحديث والمجمع والتنقيح في أصولهم والطوالع للبيضاوى وعقيدة الطحاوى والعمدة للنسفى والتلخيص وألفية ابن مالك وتصريف العزى ، وعرض في سنة ست وسبعين وبعدها على قاضى مكة البرهانى وأخيه أبى بكر والقاضى عبد القادر ويحيى العلمى والقاضى الحنبلى وقريتهم أبى بكر بن أحمد بن ابراهيم المرشدى الشافعى وأجازوه وكتب له الحنبلى نظماً ونثراً ، وحضر بعض الدروس ، وكان ممن سمع على فى المجاورة الثالثة رواية ودراية وقرأ فى النحو على أبى العزم القدسى شرحه للجرومية حين

اقامته عندهم قطعاً من المكودي وفي الفقه على قاضي مكة الجمال بن أبي البقاء ثم على بعض المصريين ، وتوجه مع حنبلي مكة للزيارة النبوية ثم القاهرة سنة سبع وتسعين ولم يلبث أن طرقيها الطاعون فبادر للرجوع إلى بلده في البحر فوصلها في رجبها بعد أن قيل أنه اشتغل على الذين صاروا شيوخاً .

٦٤٦ (عبد الغني) بن الحسن بن محمد بن عبد القادر بن الحافظ الشرف أبي الحسين علي بن الفقيه التقي أبي عبد الله محمد بن أبي الحسن أحمد بن عبد الله الزين بن التقي بن الشرف الهاشمي الحسيني اليوناني البعلبي الحنبلي وباقي نسبه في معجمي . ولد سنة ثلاث وثمانين وسبع مائة ببعلبك ونشأ بها فقرأ القرآن عند الفقيه طلحة والمقنع والملحة وغيرها عند القطب اليوناني وبه تفقه وسمع الصحيح بكامله خلا من النكاح إلى قوله (ولزوجك عليك حق) في سنة تسعين على محمد بن علي بن أحمد اليوناني ومحمد بن محمد بن إبراهيم بن مظفر الحسيني ومحمد بن محمد بن أحمد الجردي وبكامله بعد ذلك في سنة خمس وتسعين على الزين عبد الرحمن بن محمد بن عبد الرحمن بن الزعوب ، وحدث سمع منه الفضلاء ، ولقيته ببعلبك ذهاباً وإياباً فقرأت عليه فضل الرمي للقراب وشيئاً من الصحيح ، وكان خيراً ساكناً وقوراً بهياً من بيت علم ورياسة باشر في بلده تدريس بعض مدارسها وإمامتها ومات قريباً من الستين .

٦٤٧ (عبد الغني) بن شاكر بن عبد الغني بن شاكر بن ماجد بن عبد الوهاب ابن يعقوب الفخر بن العلم بن الفخر بن العلم الدمياطي الاصل القاهري شقيق يحيى وعبد الباسط وهو الأصغر ووالد التاج عبد اللطيف ويعرف كسلفه بابن الجيعان . ولد في سنة ثمان عشرة وثمان مائة بالقاهرة ونشأ بها فتخرج في الكتابة بآبيه وأقربائه وباشر في جهات كالخزانه والباسطية وذكر بمزيد الكرم وسعة العطاء بحيث انفرد عن غالب أهل بيته بذلك مع الإهتمام في لذاته ولذا كثرت مخالطة عبد الوهاب بن شرف له ، وقد حج مراراً وفيه مروءة ونخوة وتناقص حاله في كل ما أشرت إليه خصوصاً بعد أن أنكل ولده التاجي عبد اللطيف وغيره ولم يبق له ولا لأولاده ذكر .

٦٤٨ (عبد الغني) بن شاكر بن ماجد بن عبد الوهاب بن يعقوب الفخر بن العلم بن الجيعان جد الذي قبله ووالد شاكر واخوته . تميز في الكتابة وباشر في جهات ككتابة الجيش . ومات في خامس عشر جمادى الاولى سنة ثمان .

٦٤٩ (عبد الغني) بن عبد الرزاق بن أبي الفرج بن تقولا نحر الدين بن الوزير تاج الدين الارمني الاصل والدين الزين عبد القادر وأخو ناصر الدين محمد

نقيب الجيش وقريب الزين يحيى الاستادار المذكورين في محالهم ويعرف بابن
أبى الفرج . قال شيخنا فى أنبائه كان جده من نصارى الارمن يصحب ابن
نقولا الكاتب فنسب إليه فلهذا كان يقال له أبو الفرج بن نقولا وهو اسم
جده حقيقة وفى ، الجملة فأبو الفرج أول من أسلم من آبائه وأنشأ ولده
عبد الرزاق مسلماً ثم دخل بلاد الفرنج ويقال انه رجع إلى النصرانية ثم قدم
واستقر صيرفياً بقطيا وولى نظرها ثم إمرتها ثم تنقلت به الأحوال بحيث ولى
الموزارة والاستادارية وولد ابنه هذا فى سنة أربع وثمانين وسبع مائة فتعلم الكتابة
والحساب وولى قطيا فى رأس القرن أول يوم من جمادى الاولى سنة إحدى حين
كان أبوه وزيراً ثم صرف بصرفه وأعيد إليها بعد ذلك فى الايام الناصرية فرج
مراراً ، ثم ولاه جمال الاستادار كشف الشرقية سنة إحدى عشرة فوضع السيف
فى العرب وأسرف فى سفك الدماء وأخذ الأموال فلما قبض على مخدومه واستقر
ابن الهيصم فى الاستادارية عوضه بذل الفخر أربعين ألف دينار واستقر فى ربيع
الآخر سنة أربع عشرة مكانه ولم يلبث أن صرف فى ذى الحجة منها بعد أن سار
سيرة عجيبة من كثرة الظلم وأخذ الاموال بغير شبهة أصلاً والاستيلاء على
حواصل الناس بغير تأويل ففرح الناس بمزله وعوقب فتجلبد حتى رق له أعداؤه
ثم أطلق وأعيد الى ولاية قطيا ثم لما ولى المؤيد استقر به فى كشف الوجه البحرى
ثم فى جمادى الاولى سنة ست عشرة فى الاستادارية فحادث أحواله وصلحت
سيرته وأظهر أن الحامل له على تلك السيرة إنما هو الناصر ومع ذلك أسرف فى
أخذ الأموال من أهل القرى وولى كشف الصعيد فعاد ومعه من الخيول والابل
والبقر والغنم والاموال ما يدهش كثرة ثم توجه الى الوجه البحرى ففرض على
كل بلد وقرية مالا سماه ضيافة بحيث اجتمع له من ذلك فى مسدة يسيرة مالا
جزيلاً ثم توجه لملاقاة المؤيد لما رجع من وقعة نيروز فبلغه أن المؤيد سمع بسوء
سيرته وأنه عزم على القبض عليه ففر الى بغداد وأقام عند قرا يوسف قليلاً فلم
تطلب له البلاذ فعاد وترأى على خواص المؤيد فأمنه وأطاده الى كشف الوجه
البحرى ثم فى سنة تسع عشرة الى الاستادارية فحمل فى تلك السنة مائة ألف
دينار وسلم له الاستادار قبله بدر الدين بن محب الدين وأمر بمقبوبته فكف عنه
فأخذ من يده وتوجه فى شوالها لحرب أهل البحيرة ومعه عدة أمراء كانوا من
تحت أمره فوصل الى حد بركة ورجع بنهب كثير جداً ، ثم لما مات تقي الدين
ابن أبى شاكر أضيفت اليه الموزارة فى صفر سنة إحدى وعشرين فباشرها بعنف

وقطم رواتب الناس وصار في كل قليل يصادر الكتاب والعمال وبالع في تحصيل المال واحرازه فكان كل قليل يحمل من ذلك للمؤيد مالا فيجل في عينه ويشكره في غيبته مع لين جانبه للناس وتودده لهم ثم توجه للوجه البحري لأخذ ماسماه الضيافة على العادة ولاقي السلطان لما رجع من الشام بأموال عظيمة ثم توجه للصعيد وأوقع بأهل الاشموين ورجع بأموال كثيرة جداً ، ثم استعفى عن الوزارة في شوال سنة عشرين فاستقر فيها أرغون شاه ، ثم مرض فعاده السلطان فقدم له خمسة آلاف دينار فأضاف اليه نظر الاشراف ثم توجه للوجه القبلي فأوقع بالعرب وجمع مالا كثيراً جداً ثم أصابه الوعك في رمضان واستمر حتى مات في نصف شوال سنة إحدى وعشرين عن سبع وثلاثين سنة ودفن بمدرسته التي أنشأها بين السورين ظاهر القاهرة واشتد أسف السلطان عليه ووصولح عن تركته بمائتي ألف منقال ، وكان عارفاً بجمع الأموال شهماً شجاعاً ثابت الجأش قوى الجنان ساد في آخر عمره وجاد سوى ما اعتاده من نهب الاموال بحيث جمع منها في ثلاث سنين مالا يجمعه غيره في ثلاثين سنة . قال المقرئى كان جباراً قاسياً شديداً جليداً عبوساً بعيداً عن الاسلام قتل من عباد الله من لا يحصى وخرب اقليم مصر بكاله وأفقر أهله ظلماً وعتواً وفساداً في الارض ليرضى سلطانه فأخذ الله أخذاً وببلا ، وطول ترجمته في عقود ، زاد غيره انه لا يستكثر عليه ما كان يفعله لأنه من بيت ظلم وعسف وعنده جبوت الارمن ودهاء النصارى وشيطة الاقباط وظلم المكسة لأن أصله من الارمن وربى مع اليهود وتدرّب بالاقباط ونشأ مع المكسة بقطيا ولذا اجتمع فيه ما تفرق في غيره واستفيض انه لما دفن معمه جماعة من صوفية البيرونية وغيرهم يصيح في قبره ، وذكره القاسى في تاريخ مكة لكونه امر بتسككة عمارة الرباط الذى أمر بإنشائه الوزير قبله تقي الدين عبد الوهاب بن أبى شاكر يعنى الآتى وهو برأس زقاق جياذ الصخير مقابل المسجد الحرام بينهما مسيل الوادى ؛ ولم يسم أباه بل قال عبد الغنى بن أبى الفرج القبطى وترجمه باختصار . قلت انما أكله اتفخر بعد انتقال ملكه اليه بمقتضى الابتاع من ولد التقي عبد الوهاب المنحصر إرث أبيه فيه وفي أخته شقيقته الخماسية وهي محجورة وباع عنها ذلك في صفر سنة عشرين الثابت عن الشهاب بن الحمرة الشافعى والمنفذ له الشمس محمد بن الصلاح محمد بن البدر محمد ابن الحسن بن البرق الحنفى وقبل كونها رباطاً كانت خربة اشتراها ابن أبى شاكر فن ابن السعدى بن غراب لربها ومن الأمين عبد الله بن أبى الفرج بن موسى

الشهير بمجده لباقيها في سنة خمس عشرة حسبا وقفت على الشواهد بذلك كله مع
البدرى محمد بن الشهابى احمد بن الفخر في صفر سنة ثمان وتسعين .

٦٥٠ (عبد الغنى) بن عبد القادر بن عبد الرحمن التقي المحلى الشافعى
ويعرف بابن الرشيد - بضم الراء وفتح المعجمة ثم تحتانية مشددة مكسورة
وآخره مهملة . ممن سمع منى بالقاهرة .

٦٥١ (عبد الغنى) بن عبد الله بن أبى بكر بن عبد الله بن ظهيرة بن احمد
ابن عطية بن ظهيرة القرشى الزبيدى المسكى الشافعى . ولد سنة ست وعشرين
وثمانمائة بزييد وأمه من أهلها وتردد منها لمكة ثم قطنها من بعد الحميمين وكان قد
حفظ القرآن ويسيراً من التنبيه ، وأجاز له في سنة ست وثلاثين شيخنا والبدر
الحلبى والعينى والمقرزى والواسطى والرين الزركشى والقبايبى والتدمرى وآخرون ،
وكان ساكناً لكنه تولع بشجر الافيون وظهر عليه كثيراً ، ولحق بولد له كان
ذكياً وتردد لمصر وزار المدينة النبوية وجاور بها قبيل موته فقدرت وفاته بها
شهيداً فى الحريق الكائن بها فى رمضان سنة ست وثمانين بوسط المسجد النبوى
وصلى عليه به ثم دفن بالبقيع رحمه الله وإيانا .

٦٥٢ (عبد الغنى) بن عبد الله بن محمد التاج الاميوطى القاهرى قريب النجم بن النبىه
الموقع ويعرف بابن الاعمى . مات فى سلخ ربيع الاول سنة احدى وثمانين ؛
وقد زاحم المائة وكان يتكسب بالمهادنة فى حانوت باب الفتوح دهرأ حتى مات
ولم يذكر عنه فيها الا الخير رحمه الله .

٦٥٣ (عبد الغنى) بن عبد الله بن سعد الدين بن سعد الدين القبطى ويعرف بابن
بنت الملكى صاحب ديوان الجيش وكان قد تكلم فيه بعد موت أخيه الشرف
يحيى فى سنة احدى وأربعين مشاركاً لولدى أخيه يوسف وإبراهيم واستمر
حتى مات فى رجب سنة ثمان وأربعين فاستقرت الوظيفة باسم المذكورين وكل
من هذا وأخيه منسوب لناظر الخاص الشرف عبد الوهاب بن فضل الله الملقب
بالنشو والمتوفى سنة أربعين وسبعمائة فالتشو جد هما .

٦٥٤ (عبد الغنى) بن عبد الواحد بن إبراهيم بن أحمد بن أبى بكر بن عبد الوهاب
نسب الدين وتقى الدين أبو محمد وابن الجلال القوى الاصل المسكى الحنفى سبط
السكالم الدميرى وشقيق إبراهيم أهما أم سلمة ويعرف بابن المرشدى . ولد فى
سنة أربع وثمانمائة بمكة ونشأ بها لحفظ القرآن وكتباً واشتغل وتبصر فى النحو
والفقه وغيرها وأقبل على الحديث وطالب بنفسه فسمع على شيوخ بلده الكثير

وتدرب فيه بالتقى القاسى والجمال بن موسى وغيرهما ثم رحل الى القاهرة والقدس والخليل ودمشق ودخل قبل ذلك بلاد اليمن صحبة ابن الجزرى وقرأ عليه معجم الطبرانى الصغير على ظهر البحر فى حال المسير من جدة إلى زبيد فى تسعة مجالس آخرها فى ربيع الآخر سنة ثمان وعشرين وثمانمائة وكتب له الوصف بالشيخ العلامة المحدث المفيد ولقبه تقي الدين ورواه له بالاجازة عن خمسة عشر نفساً من أصحاب الفخر وكان قرأه قبل ذلك بمكة على الخطيب المسند السكال أبى الفضل محمد بن قاضيه ابن ظهيرة فى ثلاثة مجالس آخرها سادس عشر ربيع الأول سنة خمس وعشرين باجازته من أبى الحرم القلانسى وناصر الدين الفارقى وروى عن المجد اللغوى وغيره وجمع وخرج لبعض مشايخه وعمل أطراف صحيح ابن حبان فى مجلد ضخيم وقرأ على شيخنا فى سنة أربع وعشرين بمكة جزءاً من تخرجه ووصفه بالشيخ الامام الفاضل البارع جمال الدين والمحدثين ثم أكثر عنه بالقاهرة وقرأ عليه من تصانيفه وغيرها جملة وتزايد تميزه بأخذه عنه بحيث وصفه بالفاضل البارع الاصيل الباهر الماهر المحدث المفيد جمال الطلبة رأس المهرة مفخر الحفاظ ؛ وأنه لازمه تلك السنة فى مجالس الحديث ودروسه ومجالس الاملاء وتحويل شرح البخارى ماهو فى كل ذلك يفيد فيجيد ويستشكل مايشكل بحيث بهرت الجماعة فضائله وشهدت بحق الاجادة فى الفن دلائله وقال عن قرادته انها قراءة حسنة فصيحة متينة يظهر فى غصونها مايشهد له بحسن الاستحضار ويتبين فى أثنائها مايثبت له فى هذا الفن مزيد الا كبار وأذن له فى افادة علوم الحديث كلها وقرأها ، وقال فى إنباهه : نسيم الدين اشتغل كثيراً ومهر وهو صغير وأحب الحديث فسمع الكثير وحفظ وذاكر ودخل اليمن فسمع من الشيخ مجد الدين وكتب عنى الكثير ، ومات بالقاهرة مطعوناً فى أول جمادى الثانية سنة ثلاث وثلاثين يعنى فى حياة أبويه ودفن عند جده لاه السكال الدميرى بترية سعيد السعداء وبلغنى أن شيخنا قال بعد موته كنت أرجو أن يكون خلفاً ببلاد الحجاز عن التقي القاسى ، ولما دخل القدس قرأ على القباني واجتمع به التاج بن الغرابلى حافظ القدس فزاد فى الثناء عليه وكذا عظمه صاحبنا العز السنباطى وغيره وامتنع مدة اقامته بالقاهرة من الاجتماع بالعلم البلقينى مع ما لهم تحت نظره فى أوقاف الحرمين وقال أنا لم أهاجر من مكة لمصر إلا للأخذ عن ابن حجر فلا أجتمع بمن يعاديه أو كما قال ، وقال العفيف الناشرى كان قد برع فى علم الأدب واعتنى بحفظ الرجال وظهر حفظه

مع صفر سنة في مجالس التحديث وفيه حدة مفرطة وقد واطأ اسمه اسم الحافظ عبد الغنى بن سعيد المصرى . وصفته صفته وكذا عبد الغنى المقدسى قال وأظنه اختصر كتاب ابن نقطة وقال انه انتفع بالتقى القاسى ثم جحد تعليمه له وحصل بينهما ضغائن بسبب قضاء المالكية بمكة فان ابن عمته يعنى الكمال بن الزين سعى على التقي واستقر فيه عوضه وأنشد :

ولم تزل قلة الانصاف قاطعة بين الرجال ولو كانوا ذوى رحم

انتهى . وكذا كان التقي بن فهد يعرف جحده وعدم اعترافه فيما يستفيده وربما لقبه ولده بالعفيف ، وقد دخل القاهرة غير المرة التى توفى فيها وذلك فى سنة ثلاثين والثانية بعدها بسنتين ، وبالجملة فكان ذا حفظ وافر وحذق زائد وذكاء مفرط مع طلاقة اللسان وجرى الجنان وعظمت خيعة أهل هذا الفن به وحصل التضعضع فى أركانه بسببه رحمه الله وإيانا وعوضه الجنة .

٦٥٥ (عبد الغنى) بن على بن حسن النبراوى ثم القاهرى الصجراوى امام تربة الاشرف برسباى وأحد أصحاب ناصر الدين الطنباوى ^(١) . سمع على شيخنا البخارى الا اليسير بقراءة نور الدين الطنباوى وكتبه بخطه واشتغل وأخذ عن المجد البرماوى ، وعزم على الحج فوصل الى الطور ثم رجع وماتيسر له وقصدنى مرة للسؤال عن شىء فتأست به ، وكان خيراً نيراً تالياً للقرآن محتملاً حريصاً على مباشرة امامته كثير الميل للفقراء ذاكر الكثير من كراماتهم سيما الطنباوى بل كان له مزيد اختصاص بمحمد الكويس . مات وقد بلغ الثمانين بعد الثمانين واستقر ابنه يحيى بعده فى الامامة رحمه الله وإيانا .

٦٥٦ (عبد الغنى) بن على بن عبد الحميد بن عثمان بن عبد القادر بن ظهيرة بالمعجمة والتكبير - التقي أبو محمد المغربى الاصل المنوفى ثم القاهرى الشافعى ويقال له البهائى لسكناء حارة بهاء الدين . ولد تقريباً سنة سبعين أو بعدها بقليل بمنوف وحفظ بها القرآن والتنبيه ثم تحول مع أمه الى القاهرة للاشتغال بالعلم حفظ المنهاج الاصل وألفية الحديث والنحو والعمدة ؛ وعرض على شيوخ العصر وأخذ الفقه عن البلقينى وابن الملقن والابناسى وكان جل انتفاعه به بحيث أذن له فى التدريس ؛ والاصول عن نور الدين بن قبيلة البكرى والشمس القيولى والنحو عن البرهان الدجوى والمحب بن هشام وغيرهما ؛ ولازم العز بن جماعة فى العقليات وغيرها وكذا أخذ فيها عن قنبريل أخذ بعد عن شيخنا العز عبدالسلام البغدادى

(١) نسبة لطنبا بفتح المهملة والموحدة وتخفيف النون ثم واو من عمل سخا بالغربية .

ولزم الولي العراقي وشيخنا واختص به وعرف بالانتساب له قديماً وسمع عليه الكثير من تصانيفه وغيرها ولازم مجالس املائه وغيرها وكتب بخطه أكثر فتح الباري وغيره من تصانيفه ووصفه بالشيخ الامام الفاضل الاوحد مفيد الطالبين حفظه الله ، وحج في سنة احدى وثلاثمائة وسمع الحديث على التاج بن الصيغ والزين العراقي والهيثمي والتقى الدجوى وناصر الدين نصر الله الحنسلي والبرسنسي والشرف بن الكويك في آخرين من طبقتهم وبعدها كالنور اليباري والشمس البرماوى والجمال الكازرونى والشهاب البطائحي والسراج قارى الهداية ، وتكسب بالشهادة وقتاً وبرع في معرفة الشروط ونحوها ولكنه لم يكن طلق اللسان بل كان جامداً مع فضيلة ومشاركة في الجملة وقد تصدر بجامع الحاكم وبالأشرفية القديمة وغيرهما وانتفع به ابن أخيه لأمه الفاضل نور الدين وغيره في الشروط وغيرها ، وناب في القضاء دهرأغن شيخنا وقصر نفسه عليه فلم ينب عن غيره من القضاء ، وأودى من العلم البلقينى لانتقاده عليه في فتيا ثم ألبسه جندة بيضاء ولامه شيخنا على لبسها ، وقد حدث باليسير قرأت عليه ، وتعلم مدة وأقعد حتى مات في ليلة الجمعة تاسع عشر ربيع الاول سنة ثمان وخمسين وصلى عليه من الغد ودفن خارج باب النصر بتربة مجاورة للست زينب رحمه الله وإيانا .

٦٥٧ (عبد الغنى) بن على الفارقى المدابغى المقرئ الشافعى . ممن أخذ القراءات عن التاج بن ترمية ثم الشمس العفصى وتكسب بالمدايع ثم بسوق الحاجب ثم بالشهادة في حانوت بسويقة عصفور وأقرأ . مات في رجب سنة احدى وتسعين وقد رأته كثيراً بل رأته شهد على الزين عبد الغنى الهيثمي في اجازة ووصفه بشيخنا فكانه أديبا مع احتمال قراءته عليه .

٦٥٨ (عبد الغنى) بن عمار بن عمر . مات سنة سبع وخمسين .

(عبد الغنى) بن أبى الفرج . مضى في ابن عبد الرزاق بن أبى الفرج .

٦٥٩ (عبد الغنى) بن أبى الفضل محمد بن محمد بن ابراهيم بن احمد المارشدى المكي الآتى أبوه وجده . ولد في ليلة الأحد سادس عشر الحجة سنة خمس وثلاثين وحفظ المختار وعرض وسمع على ابن عياش وهو في سنة سبع وتسعين حى . ٦٦٠ (عبد الغنى) بن محمد بن أبى العباس أحمد بن عبد العزيز الزين القمنى ثم القاهرى الشافعى . ولد في ثانى صفر سنة اثنتين وثمانين وسبع مائة وحفظ القرآن والعمدة والتنبيه وألفية النحو ، وعرض في سنة ست وتسعين فإبعدها على لابناسى وابن الملقن والسكال الدميرى والزين القمنى وأجازوه ، وكتب له

بالميرى سنده بالعمدة والالفة ، واشتغل سيرا وأخذ عن الزين القمنى والبرماوى والولى العراقى فى آخرين ؛ ولأزم شيخنا فى الأمالى وغيرها وكتب عنه فتح البارى ، وتكسب بالشهادة دهرأ ؛ وصاهر شيخنا الرشيدى على ابنته آمنه ؛ وكان خير أسمع بقراءتى على شيخنا وأجازلى . مات سنة سبع وستين رحمه الله وإيانا .

٦٦١ (عبد الغنى) بن محمد بن احمد بن عثمان بن نعيم بن مقدم بن محمد الزين ابو محمد بن الشمس البساطى الاصل القاهرى المالكى أخو العز عبد العزيز الماضى . ولد تقريبا سنة ست وثمانمائة بالقاهرة ، ونشأ بها فى كنف أبيه حفظ القرآن والرسالة ونصف ابن الحاجب القرعى ونحو نصف المختصر للشيخ خليل وجميع ألفية النحوى وعرض على أبيه وأخذ عنه بحثاً جميع الرسالة وحضر كثيراً من دروسه فى العقليات وغيرها بقراءة جمع من الاساطين كالابن سى وسمع عليه الحديث وأخذ الفقه فقط عن الشرف عيسى ابن محمد التجانى وأبى عبد الله المغربيين وغيرها كأبى القسم النويرى قرأ عليه فى ابن الحاجب القرعى وكذا فى ألفية النحوى والبدرين التنسى والولوى السنباطى وغيرهم من المتأخرين ؛ وسمع على الجمال الحنبلى والشرف بن الكويك والولى العراقى وحضر دروسه فى القانبيبية وأماليه بها لكونه كان أحد الطلبة بها فلما مات أمره به بالرغبة عنه وكان يحضر مع أبيه فى مجالس القلعة حين كان الجلال البلقينى قاضياً وكذا الولى وشيخنا العالمى ثم القاياتى والسفطى والمناوى والاسيوطى يعنى دون من عداهم ، ومما سمعته على شيخنا بالقاهرة بعض الحلية والنصف من توالى التائيس بمقام الشافعى وبدمشق وحلب ما أملاه فيها وعلى أبيه فى البخارى بقراءة ابن اللبان والشرف الديسطى وعلى الجمال الحنبلى ثمانيات النجيب ؛ وأجاز له عائشة ابنة ابن عبد الهادى ومن أجاز معها فى استدعاء ابن موسى كما أثبتته الزين رضوان بخطه بل سمع من رضوان نفسه بعض شرح معانى الآثار للطحاوى ؛ وسافر مع والده فى الركاب السلطانى إلى حلب مرتين الأولى مع المظفر بن المؤيد حين كان ططر نظاماً والثانية مع الأشرف برسباى وسمع فيها على البرهان الحلبي فى ابن ماجه وغيره ، وحج فى سنة أربع وثلاثين وكان أبوه مجاوراً فيها فرجع معه واستقر بعده فى مشيخة الصوفية بالترية الناصرية فرج بن الظاهر والاسماع بها وفى غيرها من جهاته كالأربع من تدريس القمحية ، وناب فى القضاء عن أبيه سنة ثلاث وثلاثين فمضى بعده ولكنه لم يكثر عن السراج بن حريز مع الانجماع بمنزله فلما استقر اللقانى باشر وابتكر مجلساً سمجاً زاوية الزكراكى

بالمقسم وحظه في ذلك متأخر عن من هو دونه فضلاً وأصلاً وتواضعاً لشدة تخيله وفبح ولده وعدم دربته ؛ وقد أنشأ بعض الدور للاجرة وغيرها ، وحدث أخذ عنه بعض الطلبة وقرأت عليه قديماً بعض الثمانيات وسمعت كلامه في عدة مسائل وأيدته في بعضها وأكثر من التردد الى بل استجازني لولد صغير له بعد موت ذاك ثم أنسكه في طاعون سنة سبع وتسعين وصار لاولده فالمرقبون يرقبونه .
 ٦٦٢ (عبد الغنى) بن محمد بن احمد الزين الجوجرى ثم الخانكي قريب الشمس الجوجرى الشهير وزوج ابنته وصاحب المدرسة التي أنشأها بالخانكاه . جاور مرارا منها في سنة أربع وتسعين بعد حجه في التي قبلها وكان معه أخوه فوات قبل دخول سنة أربع ، وكان يجلس معي فيسمع ومما سمعته عمدة الاحكام بقراءة ولده يحيى وتخلف سنة خمس وماتت زوجته المشار اليها مع ابنة له منها ، وهو في الامساك بمكان مع ثروته الناشئة عن ادارته الدوايب وتجارته وغير ذلك ثم مات الولد بعد عوده مع أبيه إلى الخانكاه ولم يمت حرصه .

٦٦٣ (عبد الغنى) بن محمد بن حامد بن محمود بن سليمان الزين الانصارى . القاهري المقرئ الشافعي ويعرف بابن القصاص . ولد سنة خمس عشرة وثمانائة تقريباً بمحدرة المرادين من باب الخرق ونشأ حفظ القرآن والشاطبيتين واعتنى بالقراءات فتلا بالسبع أفراداً وجمعاً على الزين عبد الغنى الهينمي وكذا خلف ويعقوب وأبى جعفر ثم رفيقاً للشهاب الزاوي على الشهاب السكندري سورة الفيل الى آخر القرآن بال عشر وكذا تلا جانباً منه على الزين رضوان بل قرأ إلى آخر آل عمران بمكة على الزين بن عياش وبالوقف والابتداء لسورة لقمان فقط على الزين طاهر وقال له أحيا الله قلبك كما أحيت السنة والله لا يزول تعطيط قراء الجوق ونحوه الا عند زول عيسى ، واليسير على البرهان الكركي وقرأ المنهاج حلا على البدر حسن الاعرج وفي للفقه والعريسة على قاسم الزيري والجوجرى وغيرهم وحضر عندى مجالس وطاف لقراءة الاسباع عند غير واحد بل قرأ رياصة في الختوم ونحوها ، وحج غير مرة ، واستقر به العلم بن الجيعان في تعليم الايتام بمجامعه بالبركة والامامة به وتمول لكن نشأ له ولد فأتلف له شيئاً كثيراً .
 ٦٦٤ (عبد الغنى) بن محمد بن عبد الرحمن القاهري الحريرى العقاد الماضى ابنه عبد الرحمن . شيخ مبارك حفظ القرآن والعمدة وكان حنبلياً يتكسب في صناعة الحرير ، وسمع على الشرف المناوى وغيره ، سمعت منه وهو بمنزلى أشياء من نظمه على طريقة العوام ، ومات في ذى القعدة سنة سبع وثمانين وثمانائة عن دون الثمانين .

٦٦٥ (عبد الغنى) بن محمد بن عمر بن عبد الله الزين الاشليمى ثم القاهرى الازهرى، الشافعى . ولد تقريباً سنة عشرين وثمانائة باشليم من الغربية وقرأ بها بعض القرآن واشتغل وانتقل مع أخيه الى القاهرة فأكمله بها عند الفقيه حمزة إمام مقام الشافعى وصلى به تاماً بالمنصورية ثم حفظ المنهاج الفرعى والأصلى وألفية النحو ، وعرض على جماعة واشتغل فى الفقه على الشرف السبكى والقائاتى والونائى وجماعة وفى النحو على الشمنى وفى الفرائض على ابن المجدى وفى العروض على الشهاب الابشيطى ولازمهما حتى أذن له كل منهما ، وعمل أرجوزة فى الفرائض فى حياتهما لم يكمل وسمع على الزين الزركشى وشيخناوطائفة ؛ وتنزل فى صوفية سعيد السعداء وغيرها ؛ وهو فاضل خير فقير قانع متعفف كتبت عنه قديماً مما خاطب به شيخنا أيام محنته ولصقاً بمحض جلوسه بالمنكو عمرية قوله :

لن يبلغ الاعداء فيك مرادهم كلا ولن يصلوا إليك بمكرهم
فلك البشارة بالولاء عليهم فالله يجعل كيدهم فى نحرم

وفى معجمه وغيره من نظمه الكثير وبعض ذلك ، مما امتدحنى به .

٦٦٦ (عبد الغنى) بن محمد بن محمد بن عبد الله الزين أبو محمد القليوبى الاصل القاهرى الشافعى التاجر نزىل مكة ويعرف بالقبانى خال الشهاب بن خبطة الماضى ، أمه فاطمة . ولد سنة اثنتين أو ثلاث وثمانائة بالقاهرة ونشأ بها حفظ القرآن ، وكان والده ويعرف بابن الطويل من الفضلاء فاشتغل ابنه يسيراً ، وحج فى سنة عشرين وسافر الى بلاد هرمز فدخل بلاد العجم وغاب هناك خمس سنين ثم عاد الى مكة فى سنة خمس وعشرين وفيها دخل القاهرة ثم عاد الى مكة فى أواخر سنة سبع وعشرين ثم رجع الى القاهرة فى التى تليها ثم عاد الى مكة فى أواخر سنة ثلاثين فقطنها ولم يخرج منها الى المدينة النبوية ، وبورك له فى تجارته وابتنى بمكة دوراً بل أنشأ بمنى فى سنة سبع وأربعين سبيلاً شركة بينه وبين ابن كرسون ثم صار لورثته بدون شريك ، وكان خيراً سالكاً متواضعاً محباً فى الخير وأهله متودداً للعلماء والصالحين كثير البر لهم حافظاً لكتاب الله كثير التلاوة . مات فجأة فى ضحى يوم الاربعاء سادس شعبان سنة تسع وستين بمكة وصلى عليه بعد صلاة العصر عند باب الكعبة ودفن بالمعلاة وخلف تركة عريضة وأولاداً وقد كثرت مخالطتى له فى المجاورة الاولى ونعم الرجل كان رحمه الله وايانا .

٦٦٧ (عبد الغنى) بن محمد بن محمد بن على الزين والتقى أبو عبد القادر وأبو محمد الخزر جى السمنودى الاصل القاهرى القرافى الشافعى عم شيخ القراء

التاج محمد بن أبي بكر الآتي ويعرف بابن تمرية وربما شهر في القرافة بابن
الاقباعى باسم صاحب التربة محل اقامته . ولد في أواخر سنة تسع وسبعين وسبعمائة
بالقاهرة ونشأ بها حفظ القرآن وأخذ القراءات رفيقاً لابن أخيه التاج عمر الفخر
البليسي الامام والفارس خليل بن المشيب والنور بن الناصح وآخرين واشتغل
في المنهاج وغيره ، وحج صحبة أخيه مجاوراً وسمعا بمكة على العفيف النشاوري
صحيح البخاري وحضر الختم الجمال أبو اسحق ابراهيم الأميوطي ؛ وأجاز وسمع
بمد بالقاهرة على التنوخي المنهاج وغيره ، وحدث سمع منه الفضلاء سمعت عليه
بل أخذ عنه بعض القراء القراءات مع كونه تاركاً للنسب ؛ وكان خيراً منزلاً
عن الناس . مات في صفر سنة سبع وخمسين رحمه الله وايانا .

(عبد الغنى) بن محمد بن يوسف البساطي . كذا بخط ابن عزم وكأنه عبد الغنى
ابن محمد بن أحمد بن عثمان . (عبد الغنى) بن الهيصم . مضى في ابن ابراهيم .
٦٦٨ (عبد الغنى) بن يعقوب الفخر بن الشرف . أحد كتاب المالিক ووالد
عبد الكريم ويحيى ونصر الله وحمة المذكورين في محالهم والمعروفين
بابن فخرية تصغير لقب أبيهم .

٦٦٩ (عبد الغنى) بن يوسف بن احمد بن مرتضى الزين الهيشي القاهري
الشافعي المقرئ . ولد في سنة ثلاث وثمانمائة أو التي قبلها بالقاهرة ونشأ بها
حفظ القرآن وتلا به على ابن الزراتيقي للسمع ماعدا نافع فانه لم يقرأ منها الا
الى قوله (ليس عليك هدام) مع سرده عليه للشاطبيتين من حفظه وسماعه عليه
للاربعة عشرة بقراءة الهمس العفصى والعلاء القلقشندي مع سماعه للتفسير
والعنوان لأبي الطاهري النحوي والارشاد لأبي العز القلانسي والبستان لأبي
بكر بن أيذغدي بن الجندي والمصطلح لابن القاصح وغيرها بقراءة التاج
ابن تمرية ، وكان أغنى ابن الزراتيقي أول شيخ تلا عليه للسمع وعلى ابن
الجزري للعشر على آخر البقرة وسمع عليه بعض المسلسلات وغيرها وعلى
ابن آدم البوصيري الحريري والبرهان السكري للسمع بتمامها وكذا على الزين
ابن عباس حين حج لكن الى المفلحون فقط ، وحفظ أيضاً الشاطبية والتنبية
والملحة واشتغل في الفقه والعربية يسيراً وسمع فيما بلغنى على الشمس الشامي
وكذا سمع على ابن الطحان وابن ناظر الصاحبة والعلاء بن بردس بحضرة البدر
البغدادي وتصدى للأقراء قديماً فأخذ عنه جماعة منهم البدر حسن امام المؤيدية
والشهاب القسطلاني والشمس الحجارى المصرى وناصر الدين الاخميمي وكنت

من قرأ عليه في الابتداء بعض الروايات ؛ واشهر بهذا الفن لكن مع اكثاره من تنقيص غيره خصوصاً من أبناء فنه بحيث انه لا يقرىء من يعلمه انه يقرأ على غيره هذا مع ان الاتفاع ببعض من ينتقصه أكثر وكونه بين الفضلاء أشهر وله بهجة المقرئين في معرفة أحكام النون الساكنة والتنوين وكان متقدماً في التجويد . مات في يوم السبت ثامن شعبان سنة ست وثمانين وصلى عليه من الغد في جمع متوسط رحمه الله وعفا عنه وإيانا .

٦٧٠ (عبد الغنى) بن يوسف بن عبد اللطيف الحسيني سكناً الحياط معن سمع منى بالقاهرة .

٦٧١ (عبد الغنى) بن يوسف بن يسـ زين الدين المنزلى ويعرف بمجده . ممن سمع منى أيضاً

(عبد الغنى) بن أبى القرج . فى ابن عبد الرزاق . (عبد الغنى) تاج الدين

ابن الجيعان والد عبد الملك . هو عبد اللطيف بن شاكر بن ماجد .

(عبد الغنى) بن الهيصم . فيمن اسم ابيه ابراهيم .

٦٧٢ (عبد الغنى) الحريرى المصرى نزيل مكة ومعن كان فيه خير ورغبة فى

الزيارة . مات بها فى المحرم سنة اثنين وتسعين .

٦٧٣ (عبد الغنى) اللجمى - بفتح اللام والجيم ثم ميم بلدة بالساحل قرب

سفاقس - التونسى معن أخذ عن عيسى الغبرنى ويعقوب الزعبي وعبد الله

الباجى واحمد الشماع فى آخرين وتقدم فى المذهب مع الخبرة التامة بتصانيف

القرافى الأصولية ومزيد تقلله وتأخره فى الدنيا عن نظرائه . أفادنيه صاحبنا

قاضى الركب وقال انه مات تقريباً بعد الستين . وهو ممن أخذ عنه .

٦٧٤ (عبد الفتاح) بن عبد الله بن أبى القسم الامى - نسبة للامية بالقرب

من زبيد - الناشرى الشافعى ممن اشتغل عند القاضى محمد بن عبد السلام وقدم مكة

فج فى سنة سبع وتسعين وسمع منى المسلسل وكتبت له وأثنى عليه حمزة بأنه

فقيه من أفضل الطلبة رجل صالح نبيه فاضل عارف .

٦٧٥ (عبد القادر) بن الشيخ القدوة ابراهيم بن الشيخ القدوة الكبير الشهير

أبى بكر بن محمد بن أبى بكر الموصلى الاصل الدمشقى الشافعى . ولد كما قرأته بخطه فى سنة ثمان

وثمانين وسبعمائة وسمع الصحيح وثلاثيات الدارمى على عائشة ابنة ابن عبد الهادى

ولقى بالمدينة النبوية فى سنة ثمان وثمانمائة أباً عبد الله محمد المغربى فسمع عليه

وحدث وخلف والده ؛ وكان من خيار الناس أجاز لى ومات فى منتصف المحرم

سنة اثنين وستين رحمه الله وإيانا .

٦٧٦ (عبد القادر) بن ابراهيم بن حسن بن ابراهيم المحيوى بن البرهان المناوى

الأصل القاهري الشافعي التاجر الماضي شقيقه البدر حسن ووالدهما ويعرف كهما
 بابن علية تصغير علية . نشأ فقرأ القرآن عند الفقيه حسين الغمري وغيره وسمع
 على جماعة وأجاز له باستدعاء آخرون؛ وتعالى التجارة فسعد فيها ، وسافر لمكة
 وغيرها وأسره الفرنج فأكرموه وافتك نفسه فأطلقوه وعاد ولازال يترقى حتى
 استقر به السلطان تاجر اسكندرية وتوسع في الاقتراض ووثق به الكبار فن دونهم
 لطول يده وجلبه لهم الهدايا والتجف مع الاحسان لغيرهم من الفقراء وتوسعه
 في ذلك جداً ؛ وماتت تحته عدة نساء ناله منهن دنيا طائلة ؛ ومات في سابع عشرين
 شوال سنة تسعين باسكندرية ودفن بجوار قبر أمه رحمهما الله وأظنه جاز الحسين أو قاربها .
 ٦٧٧ (عبد القادر) بن ابراهيم بن سليمان محبي الدين أبو الفتوح المحلى الشافعي
 ويعرف بابن السفيه . ولد سنة خمس وثلاثين وثمانمائة بالمحلة ، ونشأ حفظ
 القرآن والبهجة وجمع الجوامع وألفية النحو وغير ذلك وقال لى مرة أنه حفظ
 المنهاج القرعى فآله أعلم ، ولازم الشمس بن كتيبة في العربية والفقه وأصوله ،
 وقدم القاهرة فأخذ عن العلم البلقيني في الفقه بل قرأ عليه في الشفا وعن قريبه
 البدر أبي السعدات البلقيني والزين زكريا والجوهرى ، وتميز في العربية ونظم
 الشذور ودره الغواص للحريري وشرحهما وكذا شرح بانت سعاد وقرضه له
 أبو السعدات وزكريا والولوى الاسيوطى وكتبه وشارك في الاصول وغيره وتردد
 للبقاعى سيراً ولازمى في قراءة السيرة وغيرها ؛ وحضر كثيراً من الدروس
 وكتبت له سوى التقرىض المشار اليه اجازة حسنة ، وخطب في بلده بالجامع
 الطرينى وقرأ البخارى على العامة ، وناب في القضاء عن الصلاح بن كميل فن بعده
 وكذا استنابه الصلاح المكينى ، وحج مراراً ودخل اسكندرية ودمياط ، كل ذلك
 مع خفة روح ولطافة عشرة وانطراح ومزید فاقة وكثرة عيال وفضائل ووسائل
 : نظم حسن كتبت عنه منه قوله وقد مرض بشقيقة طال انقطاعه بها :

ياراحم الضعفاء يامن فضله عى الخلائق بالمولوب والكرم
 انى سألتك بالنبي محمد ومن استجار به لديك قد اعتمص
 فبحقه وبجأه وبقره ادعوك تكشف ما اعترانى من ألم
 واجفل صلاتك مع سلامك دائماً لجناح حضرته الشريفة فى النعم
 بل امتدحنى بقوله :

كرم النفس فيه معنى لطيف هو ميدان مدحة الشعراء
 ان تكن مادحاً قدونك هذا - أو تكن هاجياً فغير السخاء

وكذا أنشأ بعض الخطب وأخبرني أنه رأى النبي ﷺ كثيراً .
 ٦٧٨ (عبد القادر) بن ابراهيم بن عبد الوهاب المصري الصباغ نزيل دمشق .
 ممن سمع مني بمكة .

٦٧٩ (عبد القادر) بن ابراهيم بن علي محي الدين بن البرهان القاهري المالكي
 المقرئ الماضي أبوه ويعرف كهو بابن القوال . ممن اشتغل بالفقه والعربية قليلا
 وفهم ونسخ وقرأ مع أبيه في الجوق بل شاركه في اقراء الابناء ، وتزل في بعض
 التصوفات وربها قرأ على بعض المسندين بل أخذ عن يسيرا ولا بأس به .
 ٦٨٠ (عبد القادر) الباني بن ابراهيم بن محمد بن ابراهيم بن عبد الله بن يوسف
 الصلاح بن الزكي الارموي الاصل الدمشقي الصالح سبط الشهاب أحمد بن السيف
 محمد بن أحمد بن أبي عمر . ولد في سنة خمس وثلاثين وسبع مائة وأحضر على جده لأمه
 وزينب ابنة الكمال والمزى والبرزالي ومحمد بن أحمد بن تمام وأبي بكر بن محمد بن الرضى
 ومحمد بن يوسف بن دوالة ومحمد بن أبي الزهر الفسولي ومحمد بن أبي بكر بن أحمد بن عبد
 الدائم وأحمد بن محمد بن حازم المقدسى في آخرين منهم زينب ابنة ابن الخباز وست
 العرب ابنة أحمد بن البدر على المقدسية وحبشية ابنة العز ابراهيم بن عبد الله بن أبي
 عمرو وأسمع على أختها فاطمة ابنة العز وما سمعه عليها نسخة أبي مسهر وجزء أيوب
 والمبعث لهشام بن عمار وما حضره على أبيه الكمال موافقاتها وعلى جميع من
 ذكر الا ابن الرضى وابن حازم وست العرب مع تمة أربعة وعشرين شيخا
 وجزء ابن عرفة ، وحدث بالكثير قرأ عليه شيخنا وابن موسى المراكشى وسمع
 رفيقه الموفق الابي والشهاب بن زيد وعمر وتفرّد . مات في شوال سنة أربع
 وعشرين وكان من بيت خير وصلاح ، وذكره المقرئ في عقوده رحمه الله وإيانا .
 ٦٨١ (عبد القادر) بن ابراهيم ويعرف بابن الامام . من فضلاء الشافعية ممن
 أخذ عن ابن البلقيني ونحوه ثم عن البامى ولازمه بل قرأ على السعد بن
 الديري في الحديث ، وكان فاضلا يسكن بالسمع قاعات ويستحضر المقامات . مات
 بالبيمارستان في رجب سنة ثلاث وتسعين .

٦٨٢ (عبد القادر) بن أحمد بن اسماعيل بن عبد الله الدمشقي الماضي أبوه .
 ممن سمع مني بمكة .

٦٨٣ (عبد القادر) بن أحمد بن اسماعيل الدمشقي الشافعي نزيل الباسطية من
 القاهرة وإمامها ويعرف في بلده بالمؤذن لكون جده لأمه كان مؤذنا بجامع
 بني أمية ثم صارت بعد اليه . ولد ونشأ فحفظ القرآن وتلا به في القراءات على

ابن الخدر و ابراهيم بن القديسي وغالب المنهاج وحضر فيه عند النجم بن قاضي
عجلون وأخيه التقى وشيخهما الزين خطاب والبدري بن قاضي شبة وكان جل انتفاعه
في الفقه بعبد القادر الصفدي نزيل السمساطية ، وقرأ فرائض المنهاج والارشاد
على المحب البصروي واشتغل في النحو والصرف وغيرها وممن أخذ عنه في
الصرف ملاحجي بل من شيوخه ابن المعتمد وأبو الفضل بن الامام وابن عيد
الحنفي ، وقدم معه القاهرة بعد تركه ما كان معه من التصوف بالشامية البرانية
ونزوله عن وظيفته بالأذان فلزم الباطني في الفقه وأصوله والحديث وغيرها قراءة
ومباحاً وكذا أخذ الفرائض والحساب عن الزين بن شعبان والحساب والميقات
ونحوهما عن البدر المارداني والفرائض مع الفقه عن حسن الاعرج وتردد
لفضاء الوقت كالابن ناسي والبكري والكمال بن أبي شريف وابن قاسم والكوراني
وأبي الخير بن القرا وخلد الوقاد وابن الاسيوطي وفي الفقه والاصلين والعربية
والمنطق والمعاني والبيان والتصوف وقرأ على الديلمي ألفية العراقي والصحيح
ثم لازمني في شرح الألفية والبخاري وغيرهما ، وتنزل في المهرية تصوفاً وقراءة
سبع وناب في امامة الباسطية وقرأ بني ابن الشحنة ثم ابن عبد الباسط .

٦٨٤ (عبد القادر) بن الشهاب احمد بن أبي بكر بن احمد بن علي الزين الحموي
الحلبي الماضي أبوه والآتي ابنه احمد وأخوه المحب محمد ويعرف كهو بابن الرسام .
ممن ولي كتابة السر بحلب ونظر جيشها وجواليها ، وصاهر العلم البلقيني على
ابنته ، وكان غمولا في حركاته يتحمل الديون الكثيرة ولا يحصل في ولاياته على
طائل . مات بحماسة سنة بضع وستين بعد أخيه .

٦٨٥ (عبد القادر) بن احمد بن حسين بن حسن بن علي بن رسلان الرمي الشافعي
الماضي أبوه ويعرف بابن رسلان . ولد في ليلة الخميس فاشترى ربيع الاول سنة
خمس وتسعين وسبعمائة وأجازله أبو الخير بن العلائي باستدعاء أبيه ، وكان خيرا
رأيته بعد موت والده بسنين بمجلس شيخنا وأعطاه كراسة كان والده أرسل يسأل
فيها عن أشياء تتعلق بشرح أبي داود وتصنيفه ليلحق ذلك بأما كنه وما أظنه فعل
إن اهتدى لأما كنها . مات في أوائل سنة ست وخمسين فلما رحمه الله وإيانا .
٦٨٦ (عبد القادر) بن احمد بن محمد بن ابراهيم العلوي الذروي الصعدي نزيل

رواق الجبرت من جامع الازهر ويعرف في بلده بابن نشوان . ممن قرأ البخاري
ومسلم وغيرها على الديلمي واشتغل قليلا ، وقرأ عليه صغار المبتدئين في الفقه
والفرائض والعربية مع كونه فيما يقال لاشيخ له وممن قال لي انه قابل معه مكارم

الاخلاق وكان يراجع فيما يلبس الصحاح للجوهري فتح الله ، وهو فقير جداً لم يتأهل ولجأه فيه اعتقاد ؛ وقد رأته عرض عليه في سنة خمس وتسعين وفارقت مصر في التي بعدها وهو حي .

٦٨٧ (عبد القادر) بن أحمد بن محمد بن أحمد بن علي الحيوي بن الشهاب الدميري الاصل المصري المالكي أخو عبد الغني الماضي وأبوهما ويعرف كأبيه بابن تقي . ولد في جمادى الثانية سنة أربع وعشرين وثمانمائة بالقاهرة ونشأ بها حفظ القرآن وابن الحاجب الفرعي والاصلي بل وكتابه في العربية . واشتغل في الفقه على الزينين عبادة وطاهر وأبي القسم النويري وأذن له ولأولاد الكفياجي في الأصلين والعربية وغيرها من العلوم العقلية وتميز فيها وكذا انتفع في ذلك بالسيف بن الخوندار الحنفي ، وناب في القضاء عن الولوي السنباطي فن بعده ، وحج مرتين جاور في ثانيتهما أشهراً وزار بيت المقدس وأشير اليه بالفضيلة والبراعة وكتب على الفتيا بل استقر في تدريس المالكية بالشيخونية بعد موت الحسام بن حريز وتقلل من ثم من تعاطى الاحكام مع مباشرة ما تلقاه شركة لأخيه عن أبيهما من تدريس وغيره إلى ان ولى القضاء الاكبر بعد صرف البرهان اللقاني بتعيين الزيني زكريا وكان حاله فيه أحسن من حاله في النيابة وزاد في الانخفاض مع أرباب الدولة ونحوهم وطرح الشهامة معهم وفي أيامه مات أبو سهل بن عمار والسنهوري فتاب عن ولد أولهما في تدريس الصالح وعن ولد ثانيهما في تدريس البرقوقية بل كان رام استقلاله بها وشاحح في معلوم النيابة وتحدث الناس في كون اللقاني ناب عن ابن المخلطة في المؤيدية مجاناً ولكن الفرق بينهما خصوصاً في الفقه ظاهر وكذا عرض له عارض صار بسببه يهذى ويرزويصدر منه ما ينقص مثله بحيث كاد أن يترحزع عن الولاية وعين الشافعي بعض نواب المالكية للقضاء فلم يلتفت السلطان لذلك مع تكرار العارض منه مرة بعد أخرى بل ترادف احسانه اليه لظنه أن سبب ذلك الاعراض عن تعاطي ما يلائمه .. مات بعد تعلل بضعة عشر يوماً بالاسهال في ثامن عشر ذي الحجة سنة خمس وتسعين ودفن من الغد عند أبيه بمحل سكنهما رحمه الله وعفا عنه .

٦٨٨ (عبد القادر) بن أحمد بن محمد بن حمزة المدني الماضي أبوه ويعرف بالحجار . ممن سمع مني بالمدينة .

٦٨٩ (عبد القادر) بن أحمد بن أبي الفضل محمد بن عبد الله محيي الدين الحراري الاصل المسكي الآتي أخوه الجمال محمد . مات بها في ليلة الجمعة ثالث عشر ذي

الحجة سنة خمس وثمانين وصلى عليه بعد الصبح عند باب الكعبة ودفن عند أهله بالمعلاة . وكان مباركاً متقشفاً فقيراً ربما عامل الفقراء مع يبس وان كان يتفقد بعض أهل البيوت منهم .

(عبد القادر) بن احمد بن محمد بن نشوان . مضى فيمن جده محمد بن ابراهيم .

٦٩٠ (عبد القادر) بن احمد بن محمد الجرهمي البرددار والده لنقيب

الاشراف . ممن سمع منى بالقاهرة .

٦٩١ (عبد القادر) بن الشيخ احمد بن محمد الصندلي الاصل القاهري الازهري

الماضي أبوه . مات وقد جاز الاربعين في يوم الجمعة سادس عشر شعبان سنة ثمانين فجأة فانه توجه مع تراب لاحضار رمل من الصحراء فانهار عليهما ، وصلى عليهما من الغد بالازهر وتألم أبوه كثيراً مع انه كان في تعب بسبب كثرة ما كان يتحمله من الديون عوضها الله الجنة .

٦٩٢ (عبد القادر) بن احمد بن محمد المدابغي . ممن سمع منى بالقاهرة .

٦٩٣ (عبد القادر) بن احمد بن عز الدين الولد محيي الدين أبو البركات بن الشهابي

المنأوى الحياط والده . عرض على المنهاج في ربيع الثاني سنة تسعين .

٦٩٤ (عبد القادر) بن احمد بن يعقوب بن احمد بن عبد المنعم بن احمد الزين

ابن الشهاب الاطفيحي الاصل القاهري سبط الزين العراقي وشقيق المحب محمد وعبد الرحيم ويعرف كآبيه بابن يعقوب . ممن نشأ في كنف أبويه ، وحج وسمع الحديث عن شيخنا وغيره وأجاز له جماعة ، وتنزل في الجهات وتأخر عن أخويه في الوجود والمرتبة لكونه طوراً وحده وربما ينسب لتعاطيه ما اقتضى ذلك .

٦٩٥ (عبد القادر) بن أبي البقا الغزولي . ممن يزاحم الطلبة ويلم ببعض

المسائل بل وتنزل في الصرغمشية وغيرها وأثر من الاجتماع في سيما في المجاورة والدروس ولم يقتصر على ذلك بل يخاطب كثيراً من الأتراك كبرسباي قرا وتنبك الجمالي ولم يحصل على طائل من الفريقين ، وسافر في البحر سنة سبع وتسعين متكلماً على حمل ثانيهما أمير المحمل فيها .

٦٩٦ (عبد القادر) بن أبي بكر بن احمد الطنبداوي المكي . ممن سمع منى بمكة .

٦٩٧ (عبد القادر) بن أبي بكر بن خضر المحيوي الدماصي ^(١) ثم القاهري

الشافعي بواب المؤيدية كان ويعرف بالدماصي . ولد سنة اثنتين وأربعين وثمانمائة تقريباً واشتغل سيراً وقرأ في العربية وتعالى النظم وتخرج فيه بالشهاب بن

مبارك شاه ثم أذن له الحجارى وسمعتة فى ذى القعدة سنة تسع وستين ينشدمن نظمه :

ناديت فى مكتب الاطفال ذاهيف أضنى فؤادى بالاسقام والبين
جرد حبيبي لى الماضى فقال وقد أبدى التبسم باسم الله من عيني
وتطارح مع جماعة كالشهاب المنصورى وقرض مجموع البدرى فأطال وقد أقبل
عليه السلطان حين أعجبه عمله الملحن له ابن العفريت وعمل ما اقترحه فلائق بمخاطره
وأحسن اليه بدراهم وكسوة ونزله فى تربته ومن ذلك :

ياخفى اللطاف أمنا مما نخاف

٦٩٨ (عبد القادر) بن أبى بكر بن على بن أبى بكر بن عبد الملك بن أبى بكر
ابن عبد الحق المقدسى الصالحى الحنبلى أخو خديجة وابن عم على بن غازى الآتين
ويعرف بالكورى - بضم الكاف وراء مهملة . ولد سنة ثلاث وستين وسبعائة
وذكر أنه سمع من الحب الصامت صحيح البخارى فكتب عنه بعض أصحابنا
ومات قبل الخمسين ظناً .

٦٩٩ (عبد القادر) بن أبى بكر بن على بن أبى بكر - وباقي نسبه فى أخيه
محمد - الزين البكرى البليسى الاصل المحلى القاهرى الحنبلى والد سعد الدين
محمد الآتى . ولد فى سلخ ذى القعدة سنة ست وتسعين وسبعائة واعتنى به أبوه
فأحضره فى الثانية على العراقى والهمشى وابن أبى المجد والتنوخى ، وسمع بنفسه
على الشرف بن الكويك ومحمد بن قاسم السيوطى وغيرهما كشيخنا ، واشتغل بالمباشرة
فلما مات صهره زوج اخته ولى كتابة العليق عوضه فأقام فيها حتى مات عقب
أخيه المشار اليه بيومين فى حادى عشر شعبان سنة ست وأربعين بعد أن جدد
المسجد الذى برأس حارة بهاء الدين وابتنى له داراً حسنة بجواره ورتب سبعاً
أول النهار وآخره بجامع الحاكم رأيت غير مرة رحمه الله وعفا عنه .

(عبد القادر) بن جبريل . فى ابن محمد بن جبريل .

٧٠٠ (عبد القادر) بن حسن بن أحمد القليوبى القاهرى التاجر فى الشرب
ممن يكثر المخالطة للفقهاء والمجاورة بمكة وسمع على الشرف المناوى وغيره بل
سمع منى بمكة وهو من خيار الجماعة وكان يذكر أنه سمع من شيخنا وليس ببعيد .
ومات فى جمادى الثانية سنة احدى وتسعين ولا يقصر عن السبعين .

٧٠١ (عبد القادر) بن حسن بن عبيد بن محمد الجمالى الصائى الأزهرى الشافعى
ويدعى عبيداً ويعرف فى بلده كسلفه بابن عقيل وكانت أمه تذكر له انها نسبة
لعقيل بن أبى طالب ، وبالقاهرة بعبيد الصائى . حفظ القرآن والمنهاج ولازم

الشيخ محمد الطنبداوى الضرير والزيني زكريا وتميز بهما وأشير اليه بالفضيلة وكذا حضر عند الولوى الاسيوطى بل مر مع الشهاب الابشيهى على كتب كثيرة وقبل ذلك أخذ عن البدر حسن الأعرج ، وحج غير مرة وأقرأ ولد قاسم بن بيارس بن بقر سبط ابن البرقى لكون أبيه أقرأ أباه وسافر مع الجلال الظاهرى لمكة فى الصر وغيره وكان يستصحب معه ما يتجر فيه ذهاباً وإياباً فلما استقر الزينى فى القضاء عمله أمين الحكم بل صار اليه الحل والربط وعليه المعول والضبط وامتنح بالترسيم مدة طويلة ولكن افتك نفسه بما وزعه على جهات الطلبة والفقهاء والأوقاف حسبما بسطته فى محل آخر ولما مات أبو اليمين بن البرقى استقر به يشبك فى التكلم فى جهاته ؛ وهو فى الفضيلة والقدرة على التخلص الظاهر بمكان ووصل لما لم يصل اليه من قبله لموت كل من ابن يعقوب وابن عبد العزيز وأبى السعادات البلقينى فى أيام عزه فحاز العلم بأشياء كانت مكتوبة وتزايدت معها . ٧٠٢ (عبد القادر) بن حسن بن على الغمرى ثم القاهرى البخانق ويعرف بابن فقوسة . له بنون جلال الدين محمد وزين العابدين محمدوما من أم وشهاب الدين أحمد وأبو الفتح محمد وأبو الحسن على والثلاثة من ام الأول شافعى المذهب وكذا الثالث والثانى عزمه يكون حنبلياً والرابع حنفى يقرأ فى القدورى والآخر عزم على كونه مالكيّاً .

٧٠٣ (عبد القادر) بن حسين بن على بن عمر المحيوى القاهرى الشافعى الشاذلى ويعرف بابن مغيزل . ولد فى رجب سنة خمس وستين وثمانمائة بسوق السباغين ونشأ فاشتغل وقرأ على السهورى فى ابن المصنف وعلى البرهانى الكركى الامام التوضيح لابن هشام ولازمه وعلى الزين الانامى بداية الهداية للغزالى ولقنه الذكر وعلى ابن قاسم والخضرى والديمى وخطيب جامع طولون على ابن أبى داود الجوجرى بل حضر دروس الشمس الجوجرى وغيره واختص بجلال الدين ابن السيوطى وبالغ فى المناضلة عنه والتنويه به وقصر نفسه عليه زمناً وأذهب كتبه التى كان ينتفع بها فى تحصيل جملة من تصانيفه التى يخفى شأنها على غير أولى البصائر وصار يطعمه أنه اذا عمل قاضياً يقرر له كذا وكذا بل يكون هو المرجع ثم تنافرا وتشاققا لسوء عشرة ذلك وظهور مقدمات كذبه ؛ ولازمنى فى قراءة شرحى للتقريب بعد سماعه منى للسلسل بشرطه وجزء عاشوراء للمعندى وعلى لتجفة عيد الفطر لظاهر وغير ذلك وسمع على المحب بن الشحنة وأبى السعود الفراقى ومما سمعه عليه بعض السنن الكبرى للنسائى والزين عبد الغنى بن

البساطي والبهاء المشهدي والشمسين السنباطي وتردد اليه كثيراً والعقبى والولوى
السيوطي والشهاب البيجورى والشمس محمد بن احمد القمصى سمع عليه من
فضل المدينة فى جامع الترمذى الى آخره والزين بن مزهر سمع عليه بشرى
الليبي ، وأخذ التصوف وشرح التائية عن أبى عبد الله محمد بن عمر المغربى نزيل
القاهرة واغتبط به فى ذلك وتولع بالكتابة فى شرح الملحّة وغيره وكذا اغتبط
بأبى النجا بن الشيخ خلف القوى ولازمه ونوه به وكان معه على ابن الاسيوطى
وعظم اختصاصه بالبرهان الكركي الامام ومع ذلك كله فهو فقير صابر لطف الله به .
٧٠٤ (عبد القادر) بن حسين بن على العراقى الطائفى أخو احمد الماضى من سمع منى بالقاهرة .
٧٠٥ (عبد القادر) بن حمزة الطرابلسى الدمشقى . ممن أخذ عن ابن زهرة
وابن قاضى شعبة ، أم لقانصوه حين كونه نائب حلب ثم أعرض عن الامامة وقطن
الشام وهو تام الفضيلة بشعار بنى الترك ولفقره يحضر عند المهملين .

٧٠٦ (عبد القادر) بن خليل الزين الحريرى أحد قراء الجوق والحجاز والده .
كان كيساً من أهل باب الشعرية . مات غريباً ببولاق فى ربيع الأول سنة
اثنين وخمسين فى حياة أبويه ومن الغريب انه تبحر للسفر الى مكة فى البحر
فلما وصل الى الطور هالته رؤيته فرجع خوفاً من العرق فلم يلبث أن غرق ببحر
النيل عفا الله عنه ورحمه . (عبد القادر) بن الدهانة . فى ابن محمد بن راشد .

٧٠٧ (عبد القادر) بن سكيكر العطار بباب السلام من مكة .
٧٠٨ (عبد القادر) بن شاهين الجمالى الذهبى سبط الشمس محمد بن احمد بن محمد
ابن احمد البيرى الآتى وانتسب جمالياً لآخيه . كان خيراً راغباً فى زيارة الصالحين
وشهود مجالس الخير مع التكبس والتقنع والقراءة تبرعاً مع القراءة فى المشاهد
وهو ممن أكثر الحضور عندى فى الأملى وغيرها ؛ مات سنة بضع وثمانين
بعد منام رآه دل لذلك رحمه الله .

٧٠٩ (عبد القادر) بن شعبان بن على بن شعبان الغزى الشافعى شقيق احمد
ومحمد وأصغر الثلاثة ويعرف بابن شعبان . ولد تقريباً فى سنة احدى وسبعين
وثمانمائة بغزة ونشأ بها حفظ الحاوى وجمع الجوامع وألفية الحديث والنحو
وعرض على جماعة من أهل بلده ودمشق وبيت المقدس والقاهرة كالبرهان
الانصارى والبقاعى وكاتبه وأخذ عن العبادى والجوهرى والبكرى والحصينيين
والكفياجى وغيرهم فى الفقه وغيره وانتفع بأخيه فى العربية والاصلين وأخذ بالشام
عن المحب البصروى فى العروض وغيره وولى قضاء الرملة بعد صرف الشهاب

ابن يونس النابلسي فدام قليلا وأم بفيروز الشام مدة واستقر في قراءة مصحف
بمدرسة الاشرف قايتباي بغزة ؛ وحج في سنة ثمان وتسعين وجاور التي تليها واختص
بالعفيف عبد الله بن أبي الفضل بن ظهيرة والزيني عبد الباسط وكثر اجتماعه
بني وحضوره مع الجماعة بل كان قرأ على في سنة تسع وثمانين بالقاهرة دروساً في
التقريب وتعماني نظم الشعر ومدح به غير واحد ومنه في الحريق السكان بالمدينة النبوية:

لم يحترق حرم النبي لفاحش يخشى عليه ولا دهاه العار
لكما أيدي الروافض صاغت ذاك الجدار فطهرته النار

(عبد القادر) بن شعبان الفرضي . في ابن علي بن شعبان .

٧١٠ (عبد القادر) بن صدقة بن الشرف محمد المحرق الاصل القاهري الازهري
أخو عبد الرحيم وخادم عباس الماضيين وزوج أم الفضل ابنة الحاجة مهجارية
الوالدة . ولد في سنة خمس وثمانين تقريباً وسلك بعد شيخه طريق الزوار
وصار يدرّس ويطبّخ في كل سبت اما عدساً أو نحوه لأمر الشيخ عبد الله
المنوفي فاشتهر بذلك مع الايثار على نفسه والتقنع بأدنى جزء والحال في تناقص
من هذا وشبهه ، وهو ممن سمع قديماً ختم البخاري في الظاهرية القديمة ، وتعلل
مدة ثم مات في ربيع الاول سنة ست وتسعين وصلى عليه بالازهر وذكروه بخير
وخلف ذكراً وأنثى ثم ماتا في الطاعون رحمه الله وإيانا .

٧١١ (عبد القادر) بن عبد الحى القيوم بن أبي بكر بن عبد الله بن ظهيرة بن
أحمد بن عطية بن ظهيرة محبي الدين أبو المفاخر القرشي الزبيدي والد أبي بكر
الآتي وأمه من أهلها . ولد بها في سنة ست وعشرين وثمانمائة وكتب الى ابنه
انه في سنة احدى وعشرين فالله أعلم وانه حفظ القرآن والتنبيه والمنهاج الاصل
وألفية الحديث وسمع على ابن الجزري باليمن عدة الحصن الحصين من تأليفه وتردد
لمكة كثيراً منها قبيل موته ؛ وزار المدينة النبوية وقرأ في بعض قدماته مكة
على الشوائطي الشفا وعلى أبي السعادات بن ظهيرة الترغيب للنذري بل حضر
عنده في الروض مختصر الروضة بقراءة ولده ويزيد على الطيب الناشري كتابه
الايضاح أو بعضه وولى التكلم على أوقاف بني رسول باليمن مما هو على مدارسهم
بمكة عن البرهاني وابن عمه المحب قاضيها فتوسع فابتنى يزيد داراً عظيمة ، ومات بها
في تاسع عشر ربيع الثاني سنة ست وثمانين ودفن على جده أبي بكر بقرية اسماعيل
الجبرتي من قرية طب سهام رحمه الله وإيانا .

٧١٢ (عبد القادر) بن عبد الرحمن بن أبي بكر بن عبد الله بن ظهيرة بن أحمد

ابن عطية بن ظهيرة القرشي المكي ابن عم الذي قبله . ولد في ربيع الاول سنة خمس وأربعين وثمانائة وأمه علما ابنة المحب بن ظهيرة . مات صغيراً بعد أن أحضر عند أبي الفتح المراغي عوضه الله الجنة .

٧١٣ (عبد القادر) بن عبد الرحمن بن عبد القنى بن شاكر بن ماجد بن عبد الوهاب بن يعقوب الزين بن المجد القاهري الشافعي أكبر اخوته ويعرف كسلفه بابن الجيمان . ولد في سنة احدى وثلاثين وثمانائة بالقاهرة ونشأ بها في حجز السعادة حفظ القرآن والتنبية وغيره ، وسمع على شيخنا وغيره وأخذ عن المحيوى الدماطى وجماعة ، وحج غير مرة واستقر في نظر الخزانة بعد عمه سعد الدين ابراهيم ولكن لم يمكنه عمه شاكر من الاستقلال بمبائرتها لكونه لم يحمد مشيه ثم استقل بها وكذا باشر في البيرونية وغيرها ، وكان ذكياً شهماً حسن العشرة مع من يلاذه . مات في ربيع الآخر سنة ثمان وسبعين وصلى عليه في مشهد حافل جداً ثم دفن بترتيم تجاه الاشرفية برسباى عفا الله عنه .

٧١٤ (عبد القادر) بن عبد الرحمن بن عبد الوارث بن محمد بن عبد الوارث بن عبد المنعم بن يحيى المحيوى أبو البركات بن النجم البكرى المصرى ثم الدمشقى قاضيا المالكي والد البدر محمد والماضى أبوه ويعرف كهو بابن عبد الوارث ، ولد في يوم الخميس ثامن عشرى شعبان سنة أربع وعشرين وثمانائة بمصر ونشأ بها حفظ القرآن ومختصر ابن بشير في الحديث والفقه وابن الحاجب القرعى أيضاً والمنهاج الاصلى والملحة وغيرها ، وعرض في سنة سبع وثلاثين فابعداها على البساطى وابن عمار وأبى الفتح بن وفاء وغيرهم من أئمة مذهبه وشيخنا والشرف السبكى والونائى والسفطى وناصر الدين الفاقوسى من الشافعية ، والعينى وابن الديرى وابن الهمام وابنى الاقصرائى من الحنفية في آخرين وأجازوا له ، وأخذ الفقه عن الزينين عبادة وطاهر وأبى الجود وعنه أخذ الفرائض والعربية وكذا أخذ العربية مع الاصول عن الشمنى والأصول أيضاً وغيره من القننوع عن ابن الهمام ، ولازم شيخنا حتى قرأ عليه البخارى والموطأ وبلغ المرام من تأليفه والكثير من شرح الائمة وغيرها وكتب غنى في الامالى وكذا لازم ابن الديرى في التفسير وغيره وبرع في الفقه وأصوله والعربية وغيرها ، وأذله غير واحد منهم الولوى السنباطى في الافئدة والتدريس وقرأ الطلبة وقصد الفتاوى وكان فحماً العبارة قوى الحافظة زائد الشهامة ، ناب في الحكم عن البدر بن التنسى فمن بعده وجلس بجامع الصالح وقتاً وتزايدت وجهته ، وولى مشيخة الصوفية بالجامع الجديد

الناصري بمصر ثم قضاء المالكية بدمشق وحدث سيرته ، واستمر هناك على ولايته مدة حتى مات في جمادى الثانية سنة أربع وسبعين بقاعة المدرسة الصمصامية محل سكنه وصلى عليه بالجامع الأموي ودفن بمقبرة الباب الصغير جوار ضريح السيد بلال رحمه الله وإيانا .

٧١٥ (عبد القادر) بن عبد الرحمن بن محمد بن أبي بكر بن عثمان شقيق محي الدين السخاوي الأصل القاهري الشافعي الغزولي المقرئ والد البدر محمد الآتي . ولد في أوائل سنة ثمان وثلاثين وثمانمائة بمصر لنا بالقرب من المنسكوت عمرة ونشأ في كنف أبيه حفظ القرآن عند الشهاب بن أسد والده والشاطبية وبعض التنبيه وغير ذلك وجود على أبيه القرآن بتمامه غير مرة ثم على النور الديري وطى بمكة بعضه بل تلاه بالسمع أفراداً وجمعاً على الزين جعفر السهوري وبعضه على الجمال حسين الفتحي ، وكذا على الجلال القمصى في آخرين ، وحضر في الفقه والعربية دروس غير واحد ومواعيده كالعلم البلقيني ، وأكثر من المطالعة لتفسير ابن كثير وغيره بحيث صار يستحضر جملة ولازمي بمكة وغيرها حتى حمل غنى من تصانيف وغيرها جملة بل أسمعته الكثير على شيخنا وغيره من المسنين ، وأجاز له خلق باستدعا آتى وحج غير مرة وجاور وتكسب على طريقة جميلة من صدق اللهجة واللفظ والمساحة بحيث راج وأقبل عليه من يعرفه بالمحبة والتبجيل ، كل ذلك مع مزيد العقل وجودة الفهم والمداومة على التلاوة وطراوة قراءته والقيام بالمدرسة المنسكوتية في رمضان كل سنة وتوالى عليه بأخرة أ كدار لطمع غير واحد من الحكماء في أرباب حرفته بحيث زهد فيها سيما مع خسة كثير من أربابها مع انتفاعهم بوجاهته ومراعاة الحسكام له حتى مل بل ومات بعض من كان يعامله ممن جل ما كان يبدد له باليمن فضاع أكثر ذلك وآل أمره الى أن أعرض بكلية عنها ولم أطرافه ثم سافر معي هو وولده وعياله في موسم سنة اثنتين وتسعين لمكة فحججنا ثم جاورنا فلم يلبث أن ماتت زوجته أم ولده ثم عدة من عياله ولزم هو فيما بين ذلك الفراش وتوالت عليه آلام وهو صابر محتسب مديم للتلاوة وربما نزل المسجد وفي غضون هذا سافر لجدة فدام بها متعللاً ثم عاد فاستمر حتى حج ثم سافر راجعاً لبلده صعبة ركب سنة ثلاث وتسعين فتجدد له اسهال بالمدينة الشريفة واستمر به الى العقبة فسمع بوفاة أخينا الثالث فترايد انخطاطه ودخل القاهرة فدام بها بقية الحرم وصفر وهو لذلك الى أن مات في مستهل ربيع الاول سنة أربع وتسعين شهيداً مغفوراً

له بل ولمن استغفر له ان شاء الله بعد أن أوصى بقرب ونحوها ، ودفن من يومه . بمشهد حافل بالقرب من قبر الوالد وغيره من أهلنا بتربة البيرونية وصلى عليه بمكة صلاة الغائب وكثر الثناء عليه بالبلدين رحمه الله وعوضه الجنة .

٧١٦ (عبد القادر) بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الوهاب بن عبد الله بن أسعد اليافعي الهندي المولد المكي . مات بها في صفر سنة اثنتين وثمانين . أرخه ابن فهد .
٧١٧ (عبد القادر) بن عبد الرحمن بن محمد بن يعقوب بن اسماعيل الشيباني المكي الماضي أبوه والآتي جده ويعرف بابن زبرق . ولد فيها قال بميد الثلاثين بمكة ونشأ فقرأ القرآن واشتغل قليلا ولم ينجب وقدم القاهرة غير مرة ورمم عليه في آخرها بسبب وقف قليشان الذي حبسه السلطان صلاح الدين يوسف بن أيوب على القاضي المزاني المعالي يحيى أحد أجداده لما وفد عليه وعلى ذريته ولولا الأميني الاقصراني لكان مالا خير فيه ؛ وتزوج فيها بأخت ابن البهلاق وقاسى من مطلقها ذلا وهو والد زوجة الغياني أبي الليث بن الضياء أم ولده على واخوته ، ولم يكن بالمرضى وقاحة وجراحة مع جهل وشكل . مات فجأة في شوال سنة سبع وتسعين بعد أن أوصى بمالم يحمد فيه عفا الله عنه .

٧١٨ (عبد القادر) بن عبد الرحيم بن احمد بن الناصري محمد بن محمد بن عثمان الزين بن النجمي بن البارزي أخو محمد ويوسف وشقيق فاطمة أمهما تركية لآبيه . ممن سمع منى بالقاهرة وحفظ القرآن والعمدة والمنهاج وألفية النحو وعرض على جماعة واشتغل قليلا وحضر عند التقي بن قاضي عجولون التقسيم ولم يتصون .
٧١٩ (عبد القادر) بن عبد الرزاق بن عبد القادر بن عبد الحلیم بن عبد الرزاق الشرف الانصارى السكندري المالكي قاضيا وشيخ الشيوخ بها . ولد بها في شوال سنة ستين وسبع مائة وأخذ عنه البقاعي . مات في يوم الجمعة حادي عشرى رجب سنة أربع وأربعين .

٧٢٠ (عبد القادر) بن عبد العزيز بن محمد محيي الدين بن الشيخ عز الدين بن البدر الحراني الاصل القاهري القبطاني أخو الجلال محمد الآتي والماضي أبوهما ولد سنة تسع وثمانائة وحفظ القرآن والعمدة والمنهاج وعرض على الشمس بن الديري والتفهنى وقارىء الهداية والبساطي والمحب بن نصر الله وشيخنا وسمع عليه بل وعلى الولوى العراقي وأقام عنده حين غيبة والده في بعض حجاته والزين الزركشي وآخرين ؛ وأجاز له جماعة وتولم بالقبطان فكان يزني بدار الضرب وبالخبز في سعيد السعداء ثم اقتصر عليه ؛ وحج غير مرة وجاور وزار بيت المقدس .

٧٢١ (عبد القادر) بن عبد الغنى بن عبد الرزاق بن أبى الفرج الارمنى الاصل
 الملكى الماضى أبوه ويعرف بابن أبى الفرج . ولد فى أوائل القرن تقريباً بالقاهرة ونشأ
 بها فتدرب بأبيه وغيره وبأشرب بعد أبيه عدة جهات حتى ولى شدة الخاص واستادارية
 المقام الناصرى محمد بن الاشراف برسباى فى جمادى الأولى سنة ثمان وعشرين ثم
 الاستادارية الكبرى عوضاً عن البدر حسن بن نصر الله فى شعبان منها فباشرها
 سنين وقامى من الذل والهوان والعجز مالا يوصف وتكرر استغفاؤه منها وهو
 لا يحجب إلى أن افتقر وتكامل عجزه فصرف حينئذ وذلك فى ربيع الآخر سنة
 ثلاث وثلاثين بأقبغا الجمالى الكاشف بعد أن أخرب بلاداً كثيرة ورسم عليه
 وطولب بالحساب فلم يلبث أن مات بالطاعون فى سابع عشرى جمادى الآخرة
 منها ، وكان شاباً جميلاً خفيف اللحية جسيماً متواضعاً ضى عمره فى النكد والقهر
 والخوف وهو أصلح من أبيه وجده بكثير مع مزيد معرفته بطرق الظلم والعسف
 غير أنه لم يسعد فى مباشرته بل خسر الدنيا والآخرة ولكن قال العيني أنه لم يزل
 يتلو القرآن وأنه لا بأس به ؛ وكأنه بالنسبة لأبيه سألحه الله وإيانا .

٧٢٢ (عبد القادر) بن عبد الغنى بن محمد بن محمد القليوبى الاصل الملكى بن
 القبانى الماضى أبوه . شاب غير متأن سمع على بمكة الكثير وكذا سمع على النجم
 ابن فهد وغيره وزوجوه ابنة لأبى القسم الغلة ؛ وقدم القاهرة فى سنة خمس
 وتسعين ليثبت رشده وجاءه وهو بها خبر موت زوجته وأمه ثم رجع وقد ثبت
 بشاهده من لم يراقب الله لعدم التوقف فى سفيهه ، ثم عاد الى القاهرة وصار الى
 هيئة مزرية حتى مات فى جمادى الثانية سنة سبع وتسعين مطعوناً وترك
 ابنتين عفا الله عنه وعوضهما خيراً .

٧٢٣ (عبد القادر) بن عبد اللطيف الاصغر بن أبى الفتح محمد بن احمد بن أبى
 عبد الله محمد بن محمد بن عبد الرحمن محبى الدين أبو صالح بن السراج الحسنى
 الفاسى الاصل الملكى الحنبلى الآتى أبوه وولده ؛ وأمه أم ولد لأبيه حبشية قاضى
 الحرمين الحنبلى . ولد فى مغرب ليلة الثلاثاء سادس عشر رمضان سنة اثنتين
 وأربعين وثمانمائة بمكة ومات أبوه وهو ابن احدى عشرة سنة ولم يخلف له شيئاً
 بحيث لم يجدوا شيئاً للاحج به فى تلك السنة ، ونشأ بها حفظ القرآن وصلى به التراويح
 وجانباً من الحرر لابن عبد الهادى بل ذكر أنه حفظ الشاطبية والكافية لابن الحاجب
 ومختصره الاصل والتلخيص وسمع على أبى الفتح المرافى صحيح البخارى وغيره
 وعلى الشهاب الزقناوى المسلسل وجزء أبى الجهم بفوت فى آخره وجزء أيوب

وغيرها وعلى التقي بن فهد ختم مسند عبد ؛ وأجاز له في سنة ثلاث وأربعين
فما بعدها خلق منهم أبوه وزينب ابنة الياضي وشيخنا ومستملية الزين رضوان
والزين الزركشى وابن الفرات وسارة ابنة ابن جماعة والمحج محمد بن يحيى الحنبلى
والعلاء بن بردس والشهاب بن ناظر الصاحبة وأبو جعفر بن العجمي والمحج
المطري والبدر بن العليف والعيني وابن الديري والسيد صفي الدين وأخوه غفيف الدين
وأبو المعالي محمد بن علي الصالحى وابن أبي التائب ، واشتغل بالقراءات والفقه والاصلين
والعربية والمعاني والبيان وغيرها فتلا لأبي عمرو و نافع وابن كثير على الشمس
محمد بن شرف الدين الششتري المدني وجمعاً للسبعة على المقرئ عمر الحوى
النجار نزيل مصكة ؛ وأخذ في الفقه عن العزالكناني بالقاهرة والعلاء المرادوى
واشتدت ملازمته له حتى قرأ عليه غير تصنيف والتقى الجراعى في مجاورتهما بمكة
سنة خمس وسبعين والعربية عن الشمنى وجماعة والاصول عن الأمين الاقصرانى
والتقى الحصنى وغيرها وأصول الدين عن العلاء الحصنى قرأ عليه في شرح العقائد
للتفتازانى وغيره ولازم مظفر الشيرازى في فنون من العقليات وأذن له الاقصرانى
والتقى الحصنى وغيرهما وأول ما دخل القاهرة صحبة الحاج في أوائل سنة ثمان
وخمسين فولى بها امامة مقام الحنبلى بالمسجد الحرام عوضاً عن والده وياشرها في
يوم السبت خامس جمادى الأولى منها ثم دخلها أيضاً في سنة اثنتين وستين وأقام
بها إلى أن ولى قضاء الحنابلة بمكة في منتصف شوال من التى تليها بعناية الأمين
الاقصرانى ودخل مكة صحبة أمير الحج المصرى وهو لابس الخلمة في صبيحة يوم
الخميس تاسع عشرى ذى القعدة منها وقرئ توقيعه ثم أضيف اليه في سنة خمس
وستين قضاء المدينة النبوية ومشى حاله بعد مصاهرة البرهاني بن ظهيرة وتوجه
بأخته بحيث قيل من أبيات :

ولا تخش القلى منهم بوجه فقد وافتك سيدة الجميع
ودرس بالبنجالية وغيرها كتدريس خير بك ، وأخذ عنه الفضلاء في الفقه والعربية
والمعاني والبيان لمزيد ذكائه وتودده وحسن عشرته وفتوته وتواضعه وجودة
خطه وتوسط نظمه ونثره الذى منه في إجازة : راى الله جناحه وأطاش بالمحوجباحه
ومن نظمه ماسياً فى الجمالى أبى السعود ، وكثر استرواحه فى الاقراء والتواضع
بحيث لم يحمده كثيرون فيه وربما استشعر ذلك فبالغ عنه الغرباء فى الاعتذار
وامتنع من عمل الخلع متمسكاً بأنه غالباً حيلة وهى لا تجوز ولم يحمد فضلاء
مذهبه منه ذلك ، وأقبل بأخرة على الاشتغال بالذكرواواراد والتلاوة الجيدة

بصوته الشجي المنعش حتى ارتقى الى غاية شريفة في الخير سيما وهو يتوجه في كل سنة إلى المدينة النبوية ويقيم غالباً بها نصف سنة وربما أقام بها سنة كاملة بل جمع بين المساجد الثلاثة في عام واحد فانه توجه في سنة ست وثمانين من مكة الى المدينة ثم منها الى ينبع ثم في البر الى القاهرة فأقام بها يومين أو ثلاثة مختفياً ثم توجه الى بيت المقدس فزار ثم رجع الى بلده ، وكثر اختصاص أولى الاصوات اللينة ونحوهم وهو يزيد في الاحسان اليهم مع حسن توجه في التلاوة والانشاد وجلد على السهر في الاذكار والاوراد وخشوع عند الزيارة وخضوع في العبارة وميل الى الوقاية ونحوهم وإلى التزه والبروز الى القضاء والحدايق بالحرمين سيما مسجد قباء ومشهد حمزة وإذا خرج يذهب معه بما يناسب الوقت من الماء كل والطرف ونحوها ولذا وغيره كثرت ديونه بحيث أخبرني انها تقارب ثلاثة آلاف دينار وأنشأ بكل من الحرمين بيتاً وأسند الخواجا حسين بن قاوان اليه وصيته في آخرين ولم يسلم في كل من منتقد خصوصاً وهو يتعالى غالباً عن الاجتماع مع جل رفاقه القضاة حتى لا يجلس في محل لا يرضاه وقد رافقته في التوجه من مكة إلى المدينة في سنة سبع وثمانين فخدمت مرافقته وافضاله وكثر اجتماعنا في الموضوعين وزرنا جميعاً كثيراً من مشاهد المدينة كقبا والسيد حمزة والحوالي وسمع مني بل كتبت عنه من نظمه وعنده من تصانيف عدة وكتبه ترد على بالثناء البالغ والوصف بشيخ الاسلام بل قال بحضرتي في مجاورتي الرابعة للقاضي الشافعي لم يخلف شيخنا الأمين الاقصرائي في طريقته مع أهل الحرمين وكذا وكذا إلا فلان ؛ ومرة هو غيث بكل زمان حل به تبع أهله إلى غيرها ثم تزايد من الافضال والثناء حتى بأمر الحرمين في التماس اقتفائي في الزيارة حين توجهي في قافلته سنة وفاته الى أن مات وذلك في ضحى يوم الخميس رابع عشر شعبان سنة ثمان وتسعين بعد تعلق نحو نصف شهر شهيداً بالاسهال وصلى عليه بعد عصره بالروضة ، ودفن بالبقيع بعد العصر من ليلة الجمعة الموافقة ليلة نصف شعبان عند قبر أمه وأخيه وتأسفنا على فقدده عوضه الله الجنة ورحمه . وما كتبه الى :

سلام عليكم من مشوق متم	يود لقاءكم كل حين بمكة
ويسأل رب العرش في كل لحظة	قريب اجتماع عند بيت وكعبة
ولطفاً بنا فيما قضاه اليهنا	ويكشف عنا كل سوء وكربة
ويجعلنا من أهل صدق وداده	ويحببنا عن كل ضيق وفتنة

وبعد فشوق زائد وتمعشي
ومنها : غياهم المولى وقرب وصلهم
وأما دعائى فهو والله واقر
ولم أنسكم بالذكور فى كل موقف
وعند وقوفى بالصغار معرفاً
فياربنا فاقبل دعائنا وعافنا
ومنها : ولما أتتني من لديكم رسالة
وذكرني عهداً وما كنت ناسياً
وعند مرورى للسطور تناثرت
وأثبتها عندي وصرت مشاهداً
وقلت الهى بالنبي وآله
فيا سادتي بالله لاتهملوني
ومنها : وأسألكم أن تذكروني بدعوة
خدا ويايدي بإخوة الصديق واسعفوا
وهموا بزم في التوجه لى عسى
فلا أوحش الرحمن منكم وخصكم
ومنها : وصلى الله العرش ربى دائماً
وأصحابه والتابعين وحزبهم
٧٢٤ (عبد القادر) بن عبد الله بن عمر العرابى المسكى أحد الخيار . مات بها
فى جمادى الأولى سنة سبعين . أرخه ابن فهد .

٧٢٥ (عبد القادر) بن عبد الله بن محمد بن عبد الله بن عمر بن أبى بكر بن
عمر بن عبد الرحمن بن عبد الله محبى الدين أبو محمد الناشرى الهيمانى القاضى . ولد
فى ربيع الاول سنة ثمان وتسعين وسبعائة وتفقه بحجده أبى عبد الله وابن عمه
الطيب وروى عن المجد اللغوى وابن الجزرى ، وأجاز له جماعة ، وكان عارفاً
بالفقه والفرائض والحساب والنحو وغيرها آية فى الفهم والذكاء رأساً فى الفصاحة
والبلاغة وحسن الخط ممن قرأ على البدر بن الدمامنى وقام بالأحكام الشرعية
فى قرية الحديدية ساحل سهام قرية كبيرة من سواحل اليمن ينزلها المسافرون مدة
طويلة وكذا وليها بالمهجم عوضاً عن ابن عمه الرضى أبى بكر بن عثمان الناشرى
بدون سعى ثم أعيد الرضى وولى الأعمال السرددية ، ولم يؤرخ العفيف وفاته ،

وقال غيره أنه كان ذا مهمة في تحصيل الكتب وجمعها ولديه أدب وفضائل .
مات في سنة خمس وخمسين . أفاده لي بعض أصحابنا اليمانيين .

٧٢٦ (عبد القادر) بن عبد الهادي بن محمد المحيوى الأزهرى المدنى ثم المكى
أحد الفضلاء والآتى أبوه . قرأ بمكة في سنة خمس وستين على المحيوى عبد القادر
قاضيها المالكي البخارى ولازمه في العربية وغيرها وبرع وبالمدينة النبوية على
أبى الفرج المراغى . ومات بمكة في رجب سنة ثمان وسبعين .

٧٢٧ (عبد القادر) بن عبد الوهاب بن عبد المؤمن بن عبد العزيز بن عبد
الرحمن بن محمد بن عبد الرحيم المحيوى القرشى الماردانى الاصل القاهرى الشافعى الآتى
أبوه ويعرف بالقرشى . ولد في ليلة حادى عشر ذى الحجة سنة ست وثلاثين
ونماذمة بالقرب من جامع الماردانى ، ونشأ حفظ القرآن والمنهاج وجمع الجوامع
وألفية ابن مالك ، وعرض على شيخنا والقائى والحلى والعينى وغيرهم وأخذ في
الفقه وغيره عن الشهاب الخواص والسراج الورورى وسمع على غير واحد من
الشيخ ، وأجاز له جماعة وطلب بنفسه سيراً بقراءته وقراءة غيره وتولع بالأدب
واختص بالشهاب الحجازى بحيث عرف به ، وجمع من نظمه وثره ما فاته تدوينه
وكذا لازمنى زماناً ، وكتب من تصانيفي جملة وقرأ على أشياء منها دراية ورواية
واقتبط بها بل كتب بخطه الكثير من غيرها به وحج وأقام بمكة خمس سنين
وقرأ فيها على الكمال المرجانى الصحيح وكذا قرأ على النجم بن فهد ، وسمع
من لفظه جزءاً من رواية ابن حبيب داخل البيت العظيم ، وزار بيت المقدس
والخليل وقرأ على الكمال بن أبى شريف فى ابن ماجه ، ودخل اسكندرية غير مرة
رفيقاً لشيخه الحجازى وتطارح معه ومع الشهاب المنصورى والزين الاسدى
 وغيرهم ؛ واستقر فى سنة ثمان وستين أحد موقعى الدرج بعد ثبوت عدالته
فى أيام العلمى البلقينى ولكنه لم يتصد لكليهما بل هو من جمع قانع شريف النفس
حسن العشرة - مع من يالقه - والفضيلة طارح التكلف مريع النظم والخط
مع صحته عارف بالناس وما علمت له سوى نصف تصوف بالاشرفية نعم باسمه
وزيقات لا يصل منها الا اليسير ؛ وقد امتدحنى بقصيدة كتبها فى موضع آخر
وكتبت عنه أيضاً قوله فى العشرة فى بيت واحد :

بجنة الخلد خير الخلق بشر من بذكر أسائهم نظمى حوى شرفا
سعد سعيد زير وابن عوف أبو عبيدة طلحة والاربع خلفا
وكذا قال : قد بشر المصطفى من محبه رضا رب العباد أناساً فضلهم ظاير

عتيق فاروق عثمان بن عوف على سعد سعيد زبير طلحة عامر
 وقوله وقد بلغه ان البيت الشريف لم يفتح في بعض السنين سوى مرة :
 الهى في فناءك حططت رحلى فبيء فتح بابك لى ودارك
 وزد ردى فيها أنا ذا منيخ بباب عطائك النامى وبارك
 وقوله : ان المليحة صدت عندما لحظت شيبى فقلت انظرى كافورة الحسن
 فأعرضت عن وصالى وهى قائلة المسك للعرس والكافور للكفن
 وقوله مباحمله وهو بين النائم واليقظان :

من مصرنا دست ملك حوى أموراً خبيثه
 من عظمة وجلود وبعد ذاك شغيفه
 وقوله مخاطباً لى يطلب مصنئ التماس السعد فى الوفاء بالوعد :

مولاي شمس الدين يا حبر الورى وبجر جود طاب منه وردى
 لقد ترددت الى أبوابكم أتيت أسعى فى التماس السعد

٧٢٨ (عبد القادر) بن على بن أحمد بن أيوب بن كمال بن عبد الوهاب بن الشيخ
 مجاهد - هكذا أملى على نسبه - المحيوى النبراوى ثم القاهرى الحنبلى أحد النواب .
 ولد سنة أربع وثلاثين ظناً ونشأ لحفظ القرآن والتسهيل لابن اسباسلار البعلى
 وأخذه تصحيحاً وتفهماً عن العز الكنانى وكذا أخذ عن الرزاز وابن هشام
 ولازم التقي الحصنى فى الصرف والنحو وأخذ فى النحوقط عن الأبدى وأبى القسم
 النويرى ، وحج وتكسب بالشهادة وقتاً ثم استنابه شيخه العز واستمر وتميز .
 ٧٢٩ (عبد القادر) بن على بن أحمد الميمنى الصايغ . ممن سمع منى بمكة .

٧٣٠ (عبد القادر) بن على بن أحمد الطيى المنصورى . ممن سمع منى بالقاهرة .

٧٣١ (عبد القادر) بن على بن جار الله بن زايد السنيسى المكي ويشهر
 بعبيد . ممن سافر لمدن فى التجارة . مات بمكة فى ربيع الثانى سنة أربع وسبعين .
 أرخه ابن فهد وهو والد عبد اللطيف وأبى سعد الآتين .

٧٣٢ (عبد القادر) بن على بن حمن المهندس ويعرف بابن الصياد . ممن
 خربه الدوادار الكبير فى وقت . ومات فى ربيع الثانى سنة احدى وتسعين .

٧٣٣ (عبد القادر) بن على بن رمضان بن على محيى الدين الطوخى القاهرى
 الشافعى الآتى أبوه ويعرف بابن أخت مهنى . ممن سمع منى بالقاهرة واشتغل
 سيراً وصحب ابن قاضى عجلون وقتاً وتكسب بالشهادة عند الشهاب الفليحي .

٧٣٤ (عبد القادر) بن على بن شعبان الزين القاهرى الشافعى الزيات أبوه

ويعرف بابن شعبان . ولد في سنة عشرين وثمانمائة بسوق الغنم ونشأ حفظ القرآن والتنبية وأخذ الفرائض والحساب عن ابن المجدي وأحمد الخواص ، وجاور بمكة في سنة إحدى وخمسين فأخذ عن أبي الفتح المراني شرحه للمنهاج وسمع عليه أشياء وكذا أخذ في الفقه أيضاً عن جمال الأمشاطي في آخرين منهم القاياتي في الفقه وأصوله يسيراً وأبو الفضل المغربي في الأصلين والمعاني والبيان عن ابن حسان وفي المطول عن الشمني وفي التحرير عن مؤلفه ابن الهمام وغير ذلك رفيقاً في أكثره للبرهاني بن ظهيرة وعظم اختصاصه به واشتهر به عند الملك فن دونه وانتفع كل منها بالآخر وأم بجامع أصلم وتكسب بالشهادة هناك وتميز في الفرائض والحساب ، وشارك في الفضائل وكتب على الحاوي لابن الهائم في الحساب شرحاً وكذا على الياسمينية وهو مختصر في دون كراستين واختصر شرح ابن المجدي للجعبية وأقرأ الطلبة وتردد إلى كثيراً وأظنه ممن أخذ عن شيخنا ؛ وعرف بالهمة والمروءة سيما مع صاحبه ولم يلبث بعده الا يسيراً . ومات في ليلة الخميس عاشر ربيع الثاني سنة اثنتين وتسعين رحمه الله وإيأانا .

٧٣٥ (عبد القادر) بن علي بن صدقة . أحد قراء الجوق وامام الاتابك كان ، ويعرف بابن الحيلوك .

٧٣٦ (عبد القادر) بن علي بن عبد الرحمن المنوفي معلم الأبناء بها والخياط أبوه . لقيني بمنوف في جمادى الثانية سنة اثنتين وتسعين فقرأ على الباب الأول من عمدة الأحكام قراءة حسنة وكتبت له اجازة ، رأيت من ينشئ على خيره .

٧٣٧ (عبد القادر) بن علي بن عمر الدنجيبي الأزهرى الشافعى الحريرى على باب الجامع . ممن تميز في الميقات والفرائض والحساب ، وأخذ عن البدر المارداني وغيره وأفاد الطلبة .

٧٣٨ (عبد القادر) بن علي بن محمد بن عبد القادر بن علي بن محمد الاكل بن شريش بن محمد بن عبد العزيز بن الشيخ عبد القادر بن أبي صالح الضياء أبو صالح الجبيلي البغدادى الاصل القاهري الحنبلى القادرى . ولد سنة خمسين وثمانمائة ومات أبوه وهو صغير فكفلته أمه وتدرّب بالزين قاسم الحنفى لكونه كان زوجها ثم لازمني قليلا في الاصطلاح وسمع مع ولدى كثيراً مما قرأته له بأخرة واشتغل يسيراً ونسخ مسند الفردوس للديلمي على ترتيب اختصاره لشيخنا وتنزل في الجهات وزاحم في الوثوب على الوظائف والتحصيل وراج أمره عند كثير من الأتراك والمباشرين ونحوهم سيما تفري بردى القادرى وحصل كتباً

وأمانه الزين المذكور حتى عمل كراسة فيها تخرج فتوح الغيث لجده الشيخ عبد القادر وفي غير ذلك ولم يكن متأهلاً لشيء ؛ وحج مرتين الثانية قبيل موته ورجع مع الركب فلم يلبث أن تعلق واستمر الى ان اتحل وسقطت قوته مع الاسهال المفرط ، ومات في حياة أمه وكان باراً بها في ضحى يوم السبت سادس عشرى ذى القعدة سنة تسع وسبعين وآخر إلى الغد فصلى عليه بسبيل المؤمنين في مشهد حافل جداً ودفن بزاوية عدى بن مسافر محل سكن بنى عمه من القرافة هو ضه الله وأمهم الجنة ٧٣٩ (عبد القادر) بن الشمس على بن محمد بن عبد الله الخولاني الرضائي اليماني الشافعى . من بيت صلاح . لقينى في سادس ذى الحجة سنة سبع وتسعين بمكة فقرأ على بعض الصحيحين والشفاء بعد أن سمع منى المسلسل وأجزت له ولأخيه .

٧٤٠ (عبد القادر) بن على بن محمد أبى المين بن محمد النويرى المكي المالكي هو وأبوه والشافعى جده سبط السراج عمر الشيبى شيخ الحجة وشقيق عبدالحق الماضى وهذا أكبر ويعرف كأبيه بابن أبى المين . ولد في صفر سنة ثمان وستين وثمانمائة بمكة ونشأ حفظ القرآن وابن الحاجب القرعى وعرضه على وعلى البرهانى ابن ظهيرة ويحىى العلمى المالكي وقرأ عليه وكذا لازمنى فى سماع له أشياء وكتبت له اجازة حكيت فى التاريخ الكبير بعضها وكذا حفظ العمدة والرسالة وعرض أيضاً على الحب الطبرى والعميرى والمحب بن أبى السعادات وأبى العزم القدسى وعبد المعطى وعبد الحق السنباطى وسافر فى موسم سنة ثلاث وتسعين للشكوى على خاله ودخل الشام وسمع من الناجى وغيره ، واستمر بالقاهرة الى موسم سنة خمس فرجع ؛ ولم يلبث أن تزوج قرييته ابنة الخطيب أبى بكر بن أبى الفضل النويرى واستولدها .

٧٤١ (عبد القادر) بن على بن محمد بن الفقيه ، ممن سمع منى بالقاهرة .

٧٤٢ (عبد القادر) بن على بن محمد السنباطى ثم القاهرى الحمادى ثم الجابى ويعرف بالسنباطى . كان أبوه فيما بلغنى من خيار أهل القرآن فنشأ ابنه فحفظ القرآن وتكسب بالخدمة فى الحمامات وقتاً ثم اتقى لعبد الرحمن بن الكويز فوجهه لجباية شىء من جهاته وتدرّب فى ذلك ببعض أتباعه فرأى منه حذقاً ونهضة وقدّرت وفاة بعض جباة أوقاف الزمام فتكلم له معه فى استقراره عوضه فأكرمه بذلك مجاناً بعد أن أعطى من غيره نحو مائتى دينار فيما قيل ولا زال كذلك الى أن قدمه العلمى بن الجيعان بعد السخط على ابن جبينه لصرف البيروية ثم لم يزل يترقى بمخدمته حتى تكلم فى سائر جهات الزمام وفى الصرغتمشية والشيخونية والمؤيدية ومسجد

خان الخليلي والجمالية اليوسفية والفخرية القديمة ويقال لها الآن الظاهرية ومالا يدخل تحت الحصر مع المداراة والمراعاة وسلوك الادب وبذل المهمة حتى تمول جداً واتسعت دائرته وبلغت السلطان خدمته فلم ير بعد ذلك ضعفاء المستحقين ونحوهم ممن لا يخاف غائلتهم ما كان يعاملهم به بل ربما أسمعهم المكروه ويظهر مزيد الحاجة وضعف الجهات من كثرة ما يؤخذ منه بالرغبة والرغبة الى أن مات في ليلة الثلاثاء خامس ربيع الاول سنة تسعين بعد تعمله بالفالج أياما ودفن من القدر بترية بالقرب من سوق الدريس وتأسف كثيرون على فقدده وما أظن يسمح الوقت بمنزله فقد كان عارفاً بمراتب الناس وينزلهم في الجملة منازلهم مع تمثيل واحتشام وكونه من أهل القرآن والوجاهة وأظنه جاز الستين رحمه الله وإيانا وعفا عنه .

٧٤٣ (عبد القادر) المدعو مجداً بن العلاء علي بن محمود السهامي ثم الجوى الحنبلي ويعرف كأبيه بابن المنجي . قال شيخنا في أنبائه انه نبغ وحفظ المحدث وغيره ونشأ على طريقة حسنة ومات في نصف ذي القعدة سنة ست وعشرين وقد راهق وأسف عليه أبوه جداً ولم يكن له ولد غيره ورأيت بعض الخطيبين جعل مجداً اسم أبيه فصار عبد القادر بن محمد بن علي بن محمود ، وهو غلط محض .

٧٤٤ (عبد القادر) بن علي بن مصلح محي الدين القاهري الشافعي ويعرف أولاً بابن مصلح ثم بابن النقيب لكون والده كان نقيباً . ولد سنة أربع وأربعين أو بعدها تقريباً وحفظ القرآن ومختصر أبي شجاع والمنهاج الفرعي وجمع الجوامع وألفية ابن مالك ؛ وعرض على جماعة كالجلال بن الملحق وإمام الكاملية والسعد بن الديري والعز الحنبلي ونشأ فقيراً وأخذ في الفقه عن المناوي والمحلي والعبادي وقرأ في بعض تقاسيمه والبكري والمقسي والزين زكريا وبعضهم في الاخذ عنه أكثر من بعض بل حضر عند البلقيني وقرأ في ابتدائه على الشمس الشنشي ولزم التقى والعلاء الحصنين والشمي وزكريا في الاصلين والعربية والصرف والمعاني والبيان والمنطق والحديث وغيرها وكذا أخذ قليلاً عن الكافياجي والاقصرائي والشرواني في آخرين كابن الهمام وأبي السعادات البلقيني وناب عنه في القضاء ودخل الشام وسمع من البرهان الباعوني من نظمه وأخذ يسيراً عن البدر بن قاضي شعبة واذن له وكذا البكري في الافتاء والتدريس وعرف بالذكاء والسرعة وأهين بالانتقال من حبس الى آخر مع التعزير ونحوهما لسكونه تعرض لبعض الشرفاء ولولا تلطف البدر بن القطان بأمره أخور الشهابي ابن العيني حتى أرسل للحسام بن حريز قاضي المالكية في رد أمره اليه زاد على

ما انفق، وكذا أهانه مع غيره الدوادار الكبير يشبك من مهدى في كائنة الكنيسة ظلمًا،
وحج بأخرة وسمع بالقاهرة يسير أبل حضر عندى فى الاملاء وغيره وعد فى القضاء
وورث مالا جما وصار يفتاح غالبًا من باسمه تدرىس ونحوه ويرغب فى النزول له عنه بحيث
استقر فى تدرىس الحديث بالجمالية برغبة ابن قاسم له وبالمنصورية برغبة سببا شيخنا وفى
دار الحديث الكاملية برغبة ابن الكمال مع كونها وظيفتى وفى الاسماع بالمحمودية برغبة
الصلاح المسكينى وفى الفقه بالالجبية مع الشهادة فيها برغبة ابن الشمس بن المرخم وفى
جامع طولون برغبة المحب الأسيوطى المنتقل له عن أخيه الولوى وفى الصالح برغبة ابن
المسكينى وفى البرقوقية برغبة ابن العبادى وفى مشيخة الرباط بالبيرية برغبة ابراهيم
التلوانى الى غير هامن الوظائف والاملاك، ولم يتحول عن طريقته فى التهافت والتقتير
بحيث أن يهوديا شكاه الى شاد الشون لكونه لطمه عنده مطالبته له بأجرة تقده وكان
مالا خير فيه واشتكاه آخر الى حاجب الحجاب تنبك قرا لشيء فأنكر وحلف
فأقيمت البينة وألزمه الحاجب بل كاد أن يوقع به ؛ ولكنه حلو اللسان ذا دهاء
حتى أنه لما مات ابن عبد الرحمن الصيرفى رسم عليه عند ابن الصابونى بسبب
القاعة المعروفة بابن كدون فى حارة برجوان التى صارت اليه بالميراث وغيره
لتؤخذ منه للسلطان وشافه بذلك فتخلص منه بما حكا له وعد فى الغرائب ،
وقال لى إنه كتب شرحاً مختصراً للقواعد ابن هشام وحاشية على التوضيح وشرح
العقائد وتصريف العزى واختصر سيرة العمرين ابن الخطاط وابن عبد العزيز
لابن الجوزى وما رأيت أحداً يحكى عن دروسه شيئاً يؤثر والأمر فيه أظهر .

٧٤٥ (عبد القادر) بن على بن يوسف الزفتاوى البوتيجى تزيل عدن ويعرف
فيها بالصعيدى وعمه إسماعيل بن على الماضى . ولد بعيد الثلاثين زفتا وقرأ
القرآن وقطن رواق المينة من الأزهر وقتاً واشتغل مالياً ثم تعانى التجارة
وسافر إلى عدن فقطنها من نحو أربعين سنة يتردد منها للحج وغيره كثير أوزرق
الأولاد وبورك له مع خير وتودد وير للفقراء وحسن معاملة وحرص على
الدين سمعت الثناء عليه من غير واحد وقد اجتمع لى فى سنة ست وتسعين أو التى بعدها .
٧٤٦ (عبد القادر) بن على الحباك تزيل مكة وأحد مؤذنى المسجد الحرام
وقراء الصفة بالمدرسة السلطانية بل استقر فى مشيخة القراء بالمجامع والمحافل سياً
عند القبور عقب محمد بن المحتسب وأول شيء بأشره فى ذلك على قبر زوجة أخى .
٧٤٧ (عبد القادر) بن الشيخ صهر بن حمين بن على بن شرف بن سعيد بن
خطاب محبى الدين الزفتاوى الاصل القاهرى للمقسى الشافعى الأحذب أخو على

وأحمد المذكورين وأبوها ويعرف بأبيه . ولد بالقاهرة ونشأ بها حفظ القرآن والعمدة وعرضها على شيخنا وغيره واشتغل في الفقه وأصوله والحديث وغيرها وبرع في الميقات والحساب والقرائن وألم بفنائل وربما نظم حسبما كتبه عنه في موضع آخر ؛ وطلب الحديث وقتاً واجتهد في السماع على بقايا الشيوخ بقراءة وقراءة غيرى وكذا سمع بمكة والمدينة وبيت المقدس والخليل وغيرها وأجاز له جماعة ولازم حضور مجالس الاملاء عندي وسمع مني وعلى من تصانيف وغيرها أشياء بل قرأ بنفسه رواية ودراية وكذا قرأ شرح النخبة على الديلمي والبقاعي وتنزل في صوفية المؤيدية وغيرها ثم تضعف حاله جداً . ومات في شوال سنة ثلاث وثمانين بعد تعلقه مدة ودفن بالروضة بالقرب من باب النصر ونعم الرجل كان رحمه الله وإيانا .

٧٤٨ (عبد القادر) بن عمر بن عيسى بن أبي بكر بن عيسى المحيوى بن السراج الورورى الاصل القاهرى الازهرى الشافعى أخو البدر محمد الآتى وأبوها ويعرف بابن الورورى . ولد سنة ثلاث وثلاثين وثمانمائة بالقرب من جامع الازهر ونشأ حفظ القرآن وصلى به في الازهر وتلاه بروايتين على الشهاب السكندرى وكذا حفظ المنهاج وألفيتي الحديث والنحو وعرض على شيخنا والقياتى وابن الهمام في آخرين بل قرأ المنهاج على الثانى بتمامه ولازم والده في الفقه والعربية والقرائن والحساب والمناوى في الفقه والشروانى في الأصول والشمى في التفسير والمعانى والبيان وقرأ على شيخنا في ألفية الحديث وسمع عليه أشياء وكذا سمع مع والده على الزين الزركشى وفي البخارى في الظاهرية القديمة وتردد للجلال المحلى وتميز وبرع وأذن له غير واحد في الاقراء ، وحج مع والده ثم بعده واستقر في مشيخة بكتمر بدرب النيدى وغيرها من جهات والده ؛ وتصدى للاقراء وانجذب عن الناس سيما بعد استقراره في تربة السلطان ، وكان فاضلا مفضنا عاقلا دينيا متقللا صابرا . مات في جمادى الأولى سنة خمس وتسعين ونعم الرجل كان رحمه الله وإيانا .

٧٤٩ (عبد القادر) بن عمر بن محمد بن علي بن محمد بن ابراهيم بن عمر بن ابراهيم الجعبرى الخليلي الآتى أبوه . ولد في العشر الأخير من ذى القعدة سنة ثمان وعشرين وثمانمائة بالخليل ونشأ بها حفظ القرآن وأحضر في الأولى مع والده على ابن الجزرى والتدمرى وعظيما وكذا على الزين البرشكى ختم الشفا ثم سمع على التدمرى المنتقى من مشيخة ابن كليب ومنية السول لابن عبد السلام؛ وأجاز له

القباي وشيخنا، وحج ودخل الشام والقاهرة وحدث فيها سنة تسع وثمانين باليسير .
٧٥٠ (عبد القادر) بن عمر المارديني الدمشقي الاصل القاهري الجوهرى نزيل
البرقوقية وأحد صوفيتها وغريم البقاعي . مات قريب الثمانين ظنا .

(عبد القادر) بن أبي الفتح الحجازي . في ابن محمد بن محمد بن عبد بن احمد .
(عبد القادر) بن أبي الفتح . في ابن محمد بن احمد بن محمد بن عبد الرحمن .
٧٥١ (عبد القادر) بن أبي الفضل بن موسى بن أبي الهول محبي الدين بن المجد
الآتي أبوه وأخوه محمد استقر في عمالة ديوان الاشراف كآبيه بل ولى نظر الاسطبل عوض
سعد الدين كاتب العليق ثم انفصل ليحيى بن البقرى ومعه استيفاء الذخيرة وغير ذلك .
٧٥٢ (عبد القادر) بن أبي القسم بن أبي العباس احمد بن محمد بن عبد المعطى بن احمد بن
عبد المعطى بن مكى بن طراد المحيوى بن الشرف بن الشهاب الانصارى الخزرجى
السعدى العبادى المسمى المالكي والد احمد الماضى ويعرف باسمه . ولد في ثاني ربيع
الآخر سنة أربع عشرة وثمانمائة بمكة ونشأ بها فقرأ القرآن عند الفقيه على الخياط وأربعى
النووى وابن الحاجب الفرعى وألفية ابن مالك والتلخيص ، وعرض على جماعة
وتلا القرآن لأبى عمرو ونصفه لابن كثير على محمد بن أبى يزيد الكيلانى تلميذ
ابن الجزرى وأخذ الفقه عن محمد بن موسى بن عائد الوانوعى نزيل مكة وشيخ
رباط الموفق بها وأبى العباس احمد اللجائى القاسى وابراهيم التريكى التونسى
والشهاب احمد المغربى قاضى طرابلس وجماعة منهم البساطى وانتفع به وبالأولين
وأذنوا له فى التدريس فى الفقه ، زاد البساطى والافتاء ، وحضر دروس التقي القاسى
الفقيهية وغيرها وكان يطالع له كثيراً وينتخب له وانتفع بمجالسته وتهذب بعبارته
وأخذ العربية عن اللجائى والذين بعده وأذنوا له فيها وعن أبى البقا وأبى حامد
ابنى الضياء والبساطى وعنه وعن التريكى أخذ أصول الفقه وأذنوا له وكذا أخذه
عن الأمين الاقصرائى وغيره وأخذ قطعة من التلخيص عن البساطى ومن تلخيص
ابن البناء فى الحساب عن اللجائى ومن القصيد المسمى بذخيرة الرائف فى العلم
والعمل بالفرائض عن ناظمها عبد الله بن عبد الرحمن بن مسعود المصرى مع
قطعة من ألفية النحو والمنطق عن السيد الملا شيخ الباسطية المدنية وغيره
وعلم الحديث عن أبى شعر الحنبلى حين جاور بمكة بحث عليه ألفية العراق
وشرحها وطادت بركته عليه وانتفع بخصائله وشماله وأفرد بارشاده زوائد
تهذيب التهذيب عن أصله لشيخنا وحضه على التوجه اليه والاخذ عنه والاقبال
على فن الحديث الذى قل أهله فارتحل قصداً لذلك لمصر فى سنة اثنتين وأربعين

فاجتمع به وأخذ عنه المسلسل وغيره ولم يفهم شيخنا مقصده فما ظفر منه بمراحده
فأقام بالقاهرة بعض سنة ورجع الى بلده وزار المدينة غير مرة جاور في بعضها
وكان قد سمع على ابن الجزرى وابن سلامة والقاسى ومحمد بن على النورى
والد أبى الين وقرأ على التقي المقرئى بمكة الاول من الامتاع له وعلى أبى الفتوح
المراغى الكتب الستة والموطأ والشفأ وألفية الحديث والسيرة كلاهما للعراقى
وجملة وأجاز له خلق منهم عائشة ابنة ابن عبد الهادى وعبد الرحمن بن طولوبغا
وعبد القادر الأرموى والشهاب بن حجي والحسابى والولى العراقى والشرف
ابن الكويك وأبو هريرة بن النقاش والكمال بن خير والبدر بن الدمامينى
والتاج بن التنسى ورقية ابنة ابن مزروع ، خرج له صاحبنا النجم بن فهد مشيخة
وكتب الخط المنسوب وطائى الوثائق فى أول أمره ووقع قليلا على قضاء مكة
ثم أعرض عن ذلك ، ودرس بالبنجالية نيابة عن أبيه فى حياة شيخه القاسى وكذا
درس بدرس ابن سلام وولى قضاء المالكية بمكة عقب موت أبى عبد الله النورى
بعناية سودون المهدى ناظر الحرم لاختصاصه به فى ربيع الاول سنة ثلاث
وأربعين فباشره بعفة وزاهة وصرف عنه غير مرة بغير واحد ولشدة اختصاصه
بناظر الحرم المشار إليه ابتنى داراً عظيمة بمكة فكان بعضهم يقول أنه يصح
الاعتكاف فيها لكونها فيما زعم بالآلات المسجد وهو كلام ساقط ؛ وأصيب فى
عينه ثم قدح له فأبصر وكذا أشكل ولده الماضى فصر ، كل ذلك وهو منتصب
للافادة والتدريس حتى انتفع به الفضلاء من أهل بلده والقادمين إليها لحسن
إرشاده وتعليمه وتقريره وتفهمه ؛ وصار شيخ بلده فى مذهبه والعربية غير
مدفوع فيهما ؛ وكتب حاشية على كل من التوضيح وابن المصنف وشرحاً على
التسهيل لم يكمل واشتهر بهذا الفن اشتهاً كلياً وكذا كان جده أبو العباس
أستاذ أهل بلده فيه ، الى غير ذلك من نظم ونثر أوردت شيئاً منه فى معجمي ؛
وقد لقيته بمكة فى المجاورة الاولى ثم الثانية وأخذت عنه وأكثر من الاجتماع
به فى الثانية وبالع فى تعظيمي بما أثبتته فى محل آخر ؛ وهو من نوادر الوقت علماً
وفصاحة وقاراً وبهاء وتواضعاً وحشمة وأدباً وديانة وتعبداً وصياماً وقياماً وتلاوة
ممتع المجالسة متين القوائد حافظ لجملة من المتون والتاريخ والفضائل ضابط لكثير
من النوادر والوقائع مع المحبة فى الفضلاء وأهل العلم والرغبة فى مجالستهم
والانجماع عن بنى الدنيا والمروءة الغزيرة والافضال لأصحابه والدرية بأحوال
القضاء وتعام الخبرة بالأحكام ، قال البقاعى ولم يزل يركض خيل الشباب ويفتح

الى طريق كل فن بحسب الطاقة أجل باب إلى أن ظفر بالباب وآتى من القول الصواب بالعجب للعجاب وكتب الخط الجيد الفائق في الرشاقة الباهر في ملاحاة الوصف والرياقة ؛ وله ذهن رائق وتصور بديع مع السمت الحسن والعقل الوافر وحسن المجالسة وكريم المحاضرة ، ولى القضاء ودرس بالحرم وأفتى وانتفع به الناس وأهل بلده يننون عليه خيراً ، وقد سمعت دروسه وبحث معى فى بعض المسائل وذهنه جيد وقريحته وقادة وكلامه متين إلا انه يحتاج الى زيادة التحنيك بمجالسة العلماء وشدة المزاخرة للطلبة فى الدروس وقد أجاب عن أسئلتى الجهادية بأجوبة غالبها متوسط الحال كذا قال لكونه لم يسلم له مقاله ولا تكلم معه بما استدل به على أنه عنده من أهل الأمانة والاصالة والاعمال بالنيات . مات وهو على القضاء فى ظهر يوم الخميس مستهل شعبان سنة ثمانين بعد تملكه نحو عشرين يوماً ويقال انه طلع له طلوع بالقرب من الدر وأنه انفجر قبل موته بيومين أو ثلاثة واعتراه العصور حتى مات وصلى عليه بعد صلاة العصر عند باب الكعبة ودفن بقبر والدته بالقرب من قبر الفضيل بن عياض من المعلاة رحمه الله وإيانا .

(عبد القادر) بن أبى القسم بن محمد بن عبد الله بن عمر بن أبى بكر الناشرى النجافى يكنى أبى الخير . يأتى فى الكنى .

٧٥٣ (عبد القادر) بن محمد بن احمد بن على بن أبى بكر بن حسن محبى الدين ابن الشمس النحريرى الاصل ثم القاهرى نزىل الظاهرية القديمة والآتى أبوه ويعرف بابن النحريرى . قرأ القرآن وجود الخط ونسخ غالب البخارى وتعانى التجارة فى الشرب وغيره وخالق الناس بعقل وسكون وأكثر من السفر فيها سيما لمكة وكان يحمل معه كثيراً من صرر الحرمين فيحمدونه . مات وقد جاز الثلاثين فى رجوعه بالقسطل فى المحرم سنة ست وثمانين فى حياة أبويه عوضهم الله الجنة .

٧٥٤ (عبد القادر) بن محمد بن احمد بن على بن محمد بن مكى المحيوى بن البدر ابن الشهاب اللماصى الاصل البولاقي الحنفى الماضى جده ويعرف كأبيه بابن قرقاس . ممن لازم ابن الديرى وسيف الدين بن الخوندار وسمع معنا على أمه وغيرها بل تكرر عندى فى دروس الصرغتمشية ؛ وتميز وعرف بالفضيلة وناب فى القضاء كأبيه وجده ولكنه لم يتصون وعزل غير مرة وأصبحت عيناه .

٧٥٥ (عبد القادر) بن محمد بن احمد بن على محبى الدين الحسينى سكناً الشافعى ويعرف بابن مظفر وهو لقب على . ولد فى عاشر شوال سنة ثلاث وثلاثين وثمانمائة بالحسينية ونشأ فقرأ القرآن والعمدة والشاطبية والتبريزى وغيرها وصحب

ابراهيم المتبولى وقتاً واشتغل فى الفقه وأصوله والعربية والحديث والتصوف وغيرها عند الشريف النسابة والعلم البلقينى والعز عبد السلام البغدادى فى آخرين؛ وتكسب بالشهادة وتدرّب فيها بالكمال بن سيرين وكتب جيداً وبرع وناب عن العلمى البلقينى فن بعد واختص بالاسيوطى وانتفع كل منهما بالآخر وتولّ جداً وتزايدت براعته فى الصناعة ثم صرفه الزينى زكريا فى سنة ثمان وتسعين وبالح فى كلمات غير لائقات ، وتولّع بالنظم فنظم النخبة ومختصر أبى شجاع وغيرها وأحضر لى عدة من تصانيفه منها التوضيح فى نظم التنقيح وكلاهما له والمنظوم على روى الشاطبية وقرظته له وكذا كتب عليه الجوجرى ثلاثة أبيات من نظمه كتبتهما مع تقرّظى وقرض له آخرون ذلك وغيره وممن قرض له تصحيحه للتبريزى العلم البلقينى والعبادى والعز عبد السلام البغدادى وعظماء ومما كتب له العز فى سنة سبع وخمسين :

لك الحمد ياربى على القسم فى الازل	من الفضل والتوفيق والقول والعمل
وصل على المختار من آل هاشم	وآل وأصحاب وأتباعهم جمل
لقد نظرت عينائى حكمة آصف	وحكمة لقمان بمختصر فضل
على مثله فى علم بحر علومنا	هو الشافعى المرتضى يأخا العجل
ومنها: تأمل تدبروا ونظروا فيه منصفاً	بعدل بلا حيف ودع جانب الكسل
تصفحته حرفاً وكلماً وجملة	فله در الجامع الفاضل البطل
ومنها: هو الخبر محبى الدين درأ آتى به	سمى لقطب الوقت سل عنه من وصل
أعاد علينا الله من بركاتكم	وجنبنا الفحشاء والزور والزلل
وناظمها عبد السلام محبكم	وداعى لكم فى كل وقت بلا ملل
فولده دار السلام نشأ بها	ومذهبه النعمان ذو القول والعمل

وذلك بعد وصفه له بالامام الفاضل العلامة التحرير الفهامة بل كتب له أيضاً فى السنة التى تليها بما نصه: ولقد استحق مصنفها ثنى يجاز بتدريس الكتب المشهورة فى الفن من غير توقف ولا اشفاق لعمرى لقد جاد وأجاد وأفاد أضعاف ما استفاد فلم يبق وراءه لحاق ، وهذا مع صفاء ذهنه ورسوخ قريحته فى فنه الى آخر كلامه ، وحج غير مرة منها فى سنة اثنتين وتسعين وكان قاضياً على المحمل فيها بل دخل الشام سنة ثمان وأربعين وأخذ عن ابن قاضى شعبة وسافر لعدة جهات .

٧٥٦ (عبد القادر) بن أبى الفضل محمد بن أحمد بن أبى الفضل محمد بن أحمد بن عبد العزيز بن القسم بن عبد الرحمن القرشى الهاشمى العقيلى النورى المكي الآتى أبوه . يبيض له صاحبنا ابن فهد فى النورين .

٧٥٧ (عبد القادر) بن محمد بن أحمد بن محمد بن محمد بن عبد الرحمن محبي الدين ابن الشهاب أبي الفتح بن أبي المكارم بن أبي عبد الله الحسنى القاسمى المسكى الحنبلى شقيق السراج عبد اللطيف الآتى . ولد بمكة فى سنة إحدى وتسعين وسبعائة فيما قاله القاسمى وقال صاحبنا ابن فهد أنه ظفر له باستدعاء مؤرخ يربيع الآخر سنة ثمان وثمانين وحفظ القرآن وأكثر بعد بلوغه من تجويده وقراءته ، وكذا حفظ العمدة فى الفقه للموفق بن قدامة بتمامها ظناً ، ونظر فى كتب المذهب وغيره فتنبه فى الفقه وغيره وأفتى فى وقائع كثيرة وناب عن أخيه بالمدرسة البنجالية وفى الحكم دهرأ وربما صرفه عن الحكم لكونه كان يثبت الحكم بالشهادة على خط الشاهد الميت أو الغائب متمسكاً فى ذلك بما وقع للإمام أحمد من تقوؤ وصية الميت إذا وجدت عند رأسه بخطه متوسعاً فى ذلك الى غير الوصية من الاحكام ولم يوافق على ذلك علماء عصره وكذا تمسك بغير ذلك مما هو ضعيف مع قوة نفسه وحدته ولذا هابه الناس واحترموه . مات فى شعبان سنة سبع وعشرين بمكة وصلى عليه عقب صلاة العصر خلف مقام الحنابلة بوصية منه ودفن عند أهله بالمعلاة سامحه الله . ترجمه التقي القاسمى فى تاريخ مكة قال وهو ابن عمى وابن عم أبى رحهم الله ، وزاد النجم عمر بن فهد حين أورده فى معجمه أنه سمع على ابن صديق صحيح البخارى وجزء البانياسى وغير ذلك وعلى الشريف عبد الرحمن القاسمى فى آخرين وأجاز له النشاورى والصردى والمليجي والعاقولى وابن عرفة والتنوخي ومريم الأذرية وغيرهم .

٧٥٨ (عبد القادر) بن محمد بن أبي العباس أحمد بن محمد بن محمد بن النويرى الاصل الغزى حفيد قاضى المالكية بها الماضى . ممن أخذ عنى بالقاهرة .

٧٥٩ (عبد القادر) بن الشمس محمد بن أحمد الوراق المؤذن . ممن اشتغل يسيراً وحضر عندى . وله مزيد ذكاء وفهم غير أنه سبى الطريقة .

٧٦٠ (عبد القادر) بن محمد بن أحمد النابى نزيل جامع القمى بالقاهرة . ممن قرأ القرآن وأدب به بعض الأبناء وسمع على أشياء .

٧٦١ (عبد القادر) بن محمد بن اسماعيل الدمشقى الكفر بطنائوى شيخ كتب الى بالاجازة فى استدعاء مؤرخ بسنة خمسين وقيل أنه كان فى خدمة أبى هريرة بن الذهبى فزوجه ابنته وسمع عليه الكثير وان مما سمعه عليه جزء حنبل فله أعلم ورأيت انا سماعه بقراءة شيخنا على محمد بن أبى هريرة المذكور لجزء فيه ثلاثة مجلدات . أملاً ، أبى يعلى الموصلى فى رمضان سنة اثنتين وثمانائة وما علمته حدث . مات سنة بضع وخمسين .

(عبد القادر) بن محمد بن تميم المقرئ . مضى فيمن جده ابراهيم بن محمد بن تميم .
٧٦٢ (عبد القادر) بن محمد بن جبريل الحوي العجلوني الاصل الغزي الشافعي
ويعرف بابن جبريل . حفظ الحاوي وغيره ولازم بلديه الشمس بن الحصى وهو
الذي شفعه بعد أن كان حنفياً وانتفع به ثم دخل الشام وأخذ عن الزين خطاب
 وغيره ، وتميز في الفضيلة وناب في قضاء بلده عن شيخه ثم وثب عليه واستقل
بالتقضاء في سنة ثلاث وسبعين وتزوج بزوجته ولم يحمدا في كليهما لم يرج
له أمر ، ولم يلبث أن امتحن ببعض الاسباب وأودع المقشرة مدة ثم خلاص
وولى قضاء القدس ثم انفصل وقدم القاهرة فناب عن الزين زكريا وجلس في حانوت
الجمالية ولكنه لم يظفر بطائل فرجع الى بلده بطالا .

٧٦٣ (عبد القادر) بن محمد بن حسن بن علي القاهري ويعرف بابن السكاخي .
ولد سنة احدى وأربعين وثمانمائة ونشأ فقيراً فتردد الى في بعض الأحاديث وخطب .
٧٦٤ (عبد القادر) بن محمد بن حسن الزين النووي الاصل المقدسي الشافعي
ويعرف بالنووي . ولد في أول القرن تقريباً ببيت المقدس ونشأ به فقرأ القرآن
عند سالم الحوراني وناصر الدين محمد السخاوي أخى الغرس خليل ، وحفظ
اللام في أحاديث الاحكام لابن دقيق العيد والشاطبية والمنهاج الفرعي ومختصر
ابن الحاجب الاصل وألفية ابن مالك وعرض ماعدا الاول على الشمس البرماوي
وابن الزهري وابن حجي والبرهان خطيب عذراء والغزي والبرشكي وجماعة
وتفقه بالشهاب بن حامد وأخذ العربية عن العماد بن شرف وصحب خليفة
المغربى وغيره واجتمع بالشيخ محمد القادري وابن رسلان وإجمدا أحد المجاذيب
وهو أول من صحبه في آخرين وسمع على القبايى والتدمري وابن الجزري وكذا
سمع بعض الترمذي على محمد بن أبى بكر بن كريم العطار وتنزل في متفقه الصلاحية
وتصدى لاقراء الطلبة فانتفعوا بتعليمه وتأدبوا بهديه وتفهمه وما قرأ عليه
أحد إلا وانتفع فكان ذلك من عنوان صلاحه ، وقد لقيته ببيت المقدس وانتفعت
بدعواته ومجالسته وأضافنى وقرأت عليه شيئاً من الحلية ، وكان فاضلاً صالحاً
متقشفاً زاهداً ورعاً قانعاً كثير المراقبة والخوف منجمعاً عن الناس مقبلاً على
العبادة وأفعال الخير متودداً قائماً على محفوظاته بحيث لا يشذ عنه منها شيء وإذا
اختلف أهل بلده في شيء من ألفاظها خصوصاً المنهاج راجعوه ، ومحاسنه جملة
قل أن ترى الأعين في معناه مثله . مات في شعبان سنة احدى وسبعين
ببيت المقدس رحمه الله وإيانا وتقمنا به .

(عبد القادر) بن محمد بن راشد . فيمن لم يسم جده .
 ٧٦٥ (عبد القادر) بن محمد بن سعيد محي الدين الحسيني سكناً الشافعي ويعرف بابن
 الفاخوري وهي حرفة أبيه . ولد سنة ثلاثين وثمانمائة تقريباً بالحسينية ، ونشأ
 بها حفظ القرآن والعمدة والتنبيه وجمع الجوامع وألفية النحو والحديث والتلخيص
 وعرض على جماعة واشتغل على السيد النسابة والزين البوتيجي^(١) والعز عبد السلام
 البغدادى والتقيين الشمنى والحصى ومما قرأه عليه العضد وعراب أبى البقاء
 ولازم البلقينى والمناوى وغيرهما كأبى السعادات البلقينى وبرع فى فنون
 وأتقن كتبه حفظاً ومعنى وكتب الخط الحسن والشروط وأجاد فى قراءة الجوق
 وتنزل فى بعض الجهات كالأصلاحية والبيبرسية بل ناب فى القضاء عن ابن البلقينى
 وازدحمت عنده الأشغال وتمول واشترى بيت البدر حسن الأميوطى ، وأقرأ
 بعض الطلبة وجمع محاسن ولكنه لم يكن متصوناً وناكد العز بن عبد السلام
 جاره وشافه بالمكروه فيقال أنه دعا عليه فلم يلبث أن ابتلى بالجذام ولا زال
 يزايد إلى أن استحكم منه سيما بعد موت الشهاب بن بطيخ أحد الأطباء مع كثرة
 ما كان يلزمه من التهمك والازدراء والتهمك وبلغنى أنه بالغ فى التخصع للعز
 والتمس منه العفو رجاء العافية فيما قدرت ، ولم يترك بعد ابتلائه الاشتغال بالعلم
 ولا التردد إلى المشايخ وكنت أتلّم له سيّاحين قال لى عند مواعده لى وأنا متوجه
 لمسكة تخميت أن يذهب منى كل شيء وأكون جالساً أستعطى تحت دكان ويذهب
 عنى هذا العارض بحيث لما وصلت لمسكة شربت ماء زمزم بقصد شفائه وعافيته .
 فلم يلبث أن جاء الخبر بموته وأنه فى حادى عشرى رجب سنة إحدى وسبعين
 عفا الله عنه وعوضه خيراً .

٧٦٦ (عبد القادر) بن محمد بن طريف - بالمهملّة كزغيف - المحيوى بن الشمس
 الشاوى - بالمعجمة - القاهري الحنفى أخو عبد الوهاب ووالد أحمد . ممن أخذ
 القرائض والحساب عن الكلأى وأذن له ؛ وقال شيخنا فى المشتبه سمع معنا وكان
 خياراً ؛ ووصفه بصاحبنا . مات قريباً من سنة خمس وبلغنى أن لطريف ضريح
 بشاوة لكونه كان معتقداً .

٧٦٧ (عبد القادر) بن محمد سمنطح بن عبد الكريم بن أحمد بن عبد الكريم
 ابن ظهيرة القرشى الزبيدى وأمه من أهلها ، أجازله فى سنة ست وثلاثين جماعة .
 ٧٦٨ (عبد القادر) بن الشمس محمد بن الجمال عبد الله بن الشهاب أحمد الف. ناذ ،

(١) فى النسخ «البوتنجى» فى مواضع وهو غلط على ما تقدم وما سيأتى .

الاصل القاهري الشافعي سبط ابن الخص . ممن سمع في البخارى بالظاهرية وتردد إلى يسيراً وكذا للبقاعي بل نسخ له ، وخطب وجلس بمجلس التوتة من المقس شاهداً وتنزل في الصوفية .

٧٦٩ (عبد القادر) بن محمد بن عبد الله الضميرى الدمشقى الحنبلى . لقيه العز ابن فهد فكتب عنه قصيدة نبوية من نظمه أولها :

ياسعد لك السعد إن سعى بك مرقال

وأجاز وقال إنه شرح كلام من أربعى النووى وسماه الدرر المضية والقطرية وعارض البردة بقصيدة سماها الزهر فى الاكام فى مدح النبي عليه السلام ، وبانت سعاد وغير ذلك .

٧٧٠ (عبد القادر) بن محمد بن عبد الله بن الشيخ بدر القويسنى الاصل المقسى

القاهري الشافعى أحد قراء الجوق ويعرف بابن سعيدة - بالتصغير - أو سعدة لكون جدته كان يقال لها سعيدة . ولد سنة ست وثلاثين تقريباً وحفظ القرآن

وتلاه لأبى عمرو على الزين جعفر السهوى بعد أن جوده على فقيهه حسن القيومى امام الزاهد ؛ وكان ممن سمع منى واشتغل يسيراً عند الزين الابناسى

والشمس بن قاسم ؛ وحج وقرأ مع الشهاب بن الزيات وتنزل فى قراءة القصر والدهيشة والمولد وتكسب فى بعض الحوائث تاجر آثم شاهداً ولم يرج فى واحد منهما ولا بأس به .

٧٧١ (عبد القادر) بن محمد بن عبد الملك محبى الدين بن الشمس الدميرى الاصل القاهري المالكي الآتى أبوه وولده البدر محمد . ممن حفظ المختصر واشتغل

قليلاً ، وحج وجلس مع الشهود وكان ساكناً لا بأس به . مات فى ليلة ثامن عشر المحرم سنة إحدى وتسعين وقد جاز الستين .

٧٧٢ (عبد القادر) بن محمد بن الفخر عثمان بن على المحيوى بن الشمس الماردى

الاصل الحلبي الشافعى الآتى أبوه ويعرف بابن الأبار وهى حرفته كأبيه . ولد فى ربيع الآخر سنة ثلاث وأربعين وثمانئة بحلب ونشأ بها حفظ القرآن والحاوى

والكافية والملمحة وغالب المنهاج الاصلى والتلخيص وأخذ عن أبيه الفقه والحديث وغيرهما وعن يوسف الاسعردى الحيسوبى وأبى اللطف الحصكى فى الفرائض والحساب

وعن على قل درويش العربية وعن الشرف العجمى فى اهلية وعن محمد الاردبيلي فى المنطق الى أن برع فى الفقه والعربية والفرائض والحساب وشارك فى الفضائل

وأشير اليه بالفضيلة وأقرأ الطلبة وأفتى وتصدر فى الجامع الكبير لقراءة الحديث ، وحج فى سنة احدى وسبعين ودخل الشام غير مرة وكذا قدم القاهرة فى

ربيع الأول سنة تسع وثمانين فأخذ بقراءته عن الجوجرى فى شرحه للارشاد

وحضر عندد بعض التقاسيم ولم يعجبه أمره ولا حمد عجلته وكذا قرأ على غالب شرحي لألفية العراقي وحصل به نسخة وسمع على من تصانيفي وغيرها غير ذلك دراية ورواية واقتبط بذلك كله وسمع على أبي السعود العراقي في الشفا وغيره ودخل بيت المقدس وقرأ على ابن أبي شريف دروساً من شرحه للإرشاد وكتب غالبه ، وهو انسان فقيه مشارك متواضع لطيف العشرة متين الديانة زائد التحري طارح التكلف محب في الفائدة والمذاكرة وافر الذكاء كثير المحاسن ، وقد جاور بمكة سنة ثمان وتسعين وقرأ بها الطلبة وعقد الميعاد ولم يتردد لأحد من أعيانها ورجع الى بلده دام النفع به .

٧٧٣ (عبد القادر) بن محمد بن علي بن احمد بن عبدالعزيز محي الدين بن الكمال أبي البركات العقيلي النويري المسكي الحنفي والد أبي البركات محمد الآتي . ولد في ربيع الثاني سنة تسع وعشرين وثمانمائة بمكة ونشأ بها وسمع على أبي الفتح المراغي السنن الأربعة بأفوات وعلى التقي بن فهد أشياء ، وأجاز له في سنة ست وثلاثين فما بعدها جماعة ، وقدم القاهرة مراراً ولقيني بها وبمكة فسمع على وتحرك للسعي في قضاء المالكية بمكة عقب ابن أبي اليمن مع كونه فيما أظن حنفياً ولم يستنكر ذلك في جنب خفته مع انه صار به ضحكة وهو مسبوق بهذا جاء رجل يسعى في قضاء الشافعية ظناً ببعض الأماكن فقال له الجمالي ناظر الخاص قد كتب به لفلان ولكن قضاء الحنفية شاغر فان اخترت أعطيته فقال اني في تصرفكم لا أخالفكم في كل ما وجهتموني اليه أو كما قال ؛ وبالجمله فهو الآن أسن النويريين وفيهم من شاركه في الحق والجهل وغيرهما .

٧٧٤ (عبد القادر) بن محمد بن علي بن عبد الله بن احمد محي الدين بن الشمس الشارمساحي الدمياطي الشافعي العطائي الآتي أبوه . شاب فهم قرأ على في شرح النخبة دراية وسمع مني أشياء واشتغل على غير واحد مع خيره واستقامة وقد أجزت له .

٧٧٥ (عبد القادر) بن محمد بن علي بن عمر بن نصر الله بن عبد الله الدمشقي القراء سبط الحافظ الذهبي ويعرف بابن القمر وهو لقب جد أبيه عمر . ولد في رمضان سنة تسع وعشرين وسبعمائة وسمع الكثير على جده لأمه الحافظ وابن أبي التائب وأبي بكر بن محمد بن عنتر واحمد بن علي الجزري وعبد الرحيم بن ابراهيم بن كاميار وزينب ابنة الكمال ومما سمعته عليها مشيخة ابن شاذان الصغري وعواليها تخريج الذهبي ؛ ولقيه شيخنا فقرأ عليه بحانوته أشياء وكذا قرأ عليه الفاسي وسمع عبد الكافي بن الذهبي والعز عبد السلام القدسي وطائفة ، قال شيخنا

كان خيراً محباً في الحديث وهماً أشك أن الحجار أجاز له لكن لم أقف على ذلك ، وهو في عقود المقریزی . مات في كائنة دمشق في رجب سنة ثلاث رحمه الله .

(عبد القادر) بن محمد بن علي بن محمود بن المغلي . مضى في ابن علي وأن محمد زيادة . ٧٧٦ (عبد القادر) بن محمد بن علي الدقنومي الأزهری الشافعی ويعرف بابن المصري وبالمنهاجي . ممن سمع مني بالقاهرة . مات في ربيع الآخر سنة احدى وتسعين . ٧٧٧ (عبد القادر) بن محمد بن عمر بن عثمان الخواجا زين الدين بن ناصر الدين ابن الجندي المصري . ممن سمع على شيخنا في الاملاء وغيره وأخذ عن البوتيجي وتردد لمكة وله بمجدة دار وصهر يج وقفها على معتقيه والجبوت . مات بها في حياة أبيه في جمادى الآخرة سنة أربع وستين وحمل إلى مكة فدفن بمعلمها . أرخه ابن فهد . (عبد القادر) بن محمد بن عمر بن علي بن غنيم بن علي النبتقي الآتي جده .

٧٧٨ (عبد القادر) بن محمد بن عمر بن محمد بن يوسف بن عبد الله بن عبد العظيم بن خالد بن نعيم محبي الدين وزين الدين أبو البركات وأبو صالح الدمشقي الاسعدي الشافعی النعمي - بالضم نسبة لجده الاعلى بل وله جدة عليا اسمها نعيمة أيضاً . ولد في أذان صلاة الجمعة حادي عشر شوال سنة خمس أو ست وأربعين وثمانمائة بحكر التربة الذهبية قبلي الجامع القديم جوار الزاوية الرفاعية بسوقة ميدان الحمص جوار الجامع المنجكي خارج باب الجابية قرب القبيبات من دمشق وأمه ربيعة ناصر الدين التكنزي وقرأ القرآن عند جماعة منهم الشهاب المقدسي وابنه ابراهيم اماما الجامع المنجكي والمنهاج وألفية البرماوى وغيرها وقد أفي العربية والأصول على الزين الشاوى .

٧٧٩ (عبد القادر) بن ناصر الدين محمد بن عوض الزهاوى المسكي . ممن كان يتردد في التجارة لبجيلة وغيرها ويأتمنه الناس في ذلك . مات في سنة أربع وثمانين ببلاد بجيلة ودفن بها . أرخه ابن فهد .

٧٨٠ (عبد القادر) بن اتقي محمد بن الشمس محمد بن خليل بن ابراهيم بن علي الحراني الاصل القاهري الآتي أبوه وجدوه يعرف بابن المنعم . ممن سمع في البخاري بالظاهرية . ٧٨١ (عبد القادر) بن محمد بن أبي عبد الله محمد بن علي بن أحمد بن عبدالعزيز أبو الفرج النوري ، وأمه زينب ابنة الخواجا داود بن علي الكيلاني . ولد في ذي الحجة سنة خمسين وثمانمائة بمكة . بيض له ابن فهد .

٧٨٢ (عبد القادر) بن محمد بن محمد بن علي بن شرف بن سالم المحيوي ابو البقاء الطوخي القاهري الشافعي ويعرف أبوه بابن رضى وهو بالطوخي . ولد في يوم

الجمعة ثانی عشر ربیع الآخر سنة اثنی عشرة وثمانمائة بالقاهرة ونشأ بها فقرأ القرآن عند الشهاب الطلایوی وحفظ العمدة وألفية الحديث والنحو والمنهاج الفرعی والأصلی، وعرض على جماعة منهم الجلال البلقینی والولی العراقی والشمس البوصیری وابن الديری وقاریه الهدایة وتلا بالقرآن تجويداً بل ولأبی عمرو وابن كثير على ابراهيم القزاز وأخذ الفقه عن الشمس والمجد البرماویین والنور على بن لولو - وحكى لنا عنه مما شاهدته من كراماته - والشرف السبکی فی آخرین كالتقاياتی والونائی - وهو أحد القارئین علیه فی تقسیم الروضة - والنحو عن ناصر الدين البارنباری والشهاب بن هشام والبرهان بن حجاج الابناسی والشمس الشطنوفی ولازمه والأصول عن البساطی والجلال الحلوانی والشمس الکریمی أحد أصحاب السيد بل ومن حضر عند التفتازانی وحضر عند النظام الصیرامی فی شرح المواقف بقراءة شيخه الشهاب بن هشام والمنطق عن الشمس الهروی عرف بابن الحلاج والحلوانی والقرائض والمليقات وغيرها عن ابن المجدی والبارنباری وشرح النخبة وغالب شرح ألفية الحديث كلاهما عن شيخنا وكتب عنه من أماليه جملة بل وعن الأذب من فتح الباری الى آخره ووصفه بخطه فی سنة اثنتين وأربعين بالامام العلامة المفنن، وكذا كتب عن الولی العراقی من أماليه وسمع عليه وعلى الشهابين الكلوتائی والواسطی والشموس ابن الجزری والبرماوی وابن المصری وابن الديری والشامی الحنبلی والنور القوی والفخر الدندیل والزين القمنی ورقية التغلبية بل قرأ فی سنة ست وعشرين صحيح البخاری على الشهاب المتبولی وبعد ذلك الكثير على السعد بن الديری واليسير على ناصر الدين الفاقوسی وأجاز له الكمال بن خير وجماعة وكتب المنسوب على الزين عبد الرحمن بن الصائغ وباشر التوقيع بباب القاضي سعد الدين فبرع فيه واستصحبه الونائی معه إلى الشام حين ولی قضاءه فكان هو القائم بغالب المهمات وحضر حينئذ دروس فقيها التي بن قاضي شعبة وأذن له فی الافتاء والتدريس وناب عن الونائی هناك بل ناب قبل فی شعبان سنة تسع وثلاثين بالدبلر المصرية عن شيخنا والنواب إذ ذاك عشرة عوض البدر بن الامانه بعد وفاته وصار ينوب عن من بعده لكنه حسبما حكاه لي لم يباشر عن الصلاح المكيين فمن بعده شيئاً وخالف أبا الخير بن النحاس فی أيام ضخامته لسابق معرفة بينهما من زيارة البيت ونحوها وتكلم عنه فی كثير من الأمور فامتحن معه بعد زوال عزه على يدى المناوى بما يستبشع ذكره فضلاً عن صنعه ولم يعامله المناوى بما

يليق بأمناله مع ما بينهما من الرضاع بل فقد عليه ما شافه به في مجلس الجلال ناظر
 الخاص وأظن أن ذلك عقوبة عن جنابته في حق شيخنا وغير ذلك ؛ وأخذ بعد
 ذلك في التقليل من مخالطة الناس شيئاً فشيئاً بحيث كان الانزال أغلب أحواله
 والاسقام تعثره كثيراً ، هذا كله مع تقدمه في الفضائل وجودة فهمه ومحاسنه
 الجمة التي قل أن تجتمع في غيره والكمال لله ؛ وقد درس وأفتى لكن قليلا ولو
 تصدى قبيل موته لذلك لانتفع الناس به ومن قرأ عليه البدر المارداني والشرف
 عبد الحق السنباطي والبهاء المحرق وغيرهم من الفضلاء ؛ وكنت أومه
 على عدم التصدي لذلك فيعتذر بأشياء غير طائفة مع كونه قرأ الشفا وغيره بمجلس
 ابن مزهر ، وقد صحبتته قديماً واستفدت منه أشياء وسمعت خطابته بل وقراءته
 على الونائي في تقسيم الروضة ، وحج سبع مرار جاور في اثنتين منها وولى قضاء
 الركب في اثنتين أيضاً وكذا ولى تدريس الحديث بجامع الحاكم عقب وفاة السندي
 واقفاه دار العدل عوضاً عن شيخنا بل كان عين لتدريس التفسير بالمصورية فوثب
 عليه فيه أبو الفضل المغربي ومشيخة التصوف بجامع الرحمة عوض البدر البغدادي
 والفقهاء بالحسنية عوض ابن الفالاق بل كان قد استقر فيها قبله وأعرض عنها
 اختياراً وبالنسكو تسمية عوضاً عن التقي القلقشندي مع كونه كان غائباً في الحج وربع
 الخطابة بجامع الأزهر عوض التاج امام الصالح مع امامة جامع الصالح أيضاً وتكلم
 في أوقاف جامع طولون وكذا كان معه الشهادة بوقف السفطى وبطشتمرحمض أخضر
 وفراشه بالحرم المدني وجنده مع المشايخ قديماً بالقلعة الى غير ذلك وكتب بخطه
 في انجماعه جل الخادم . مات بعد توقعه مدة بذات الجنب وغيره في يوم الأحد
 العشرين من رجب سنة ثمانين وصلى عليه من القيد بجامع الأزهر ثم تجاه
 الحاجبية بباب النصر في جمع حافل في كليهما ، ودفن بالقرب من تربة الست
 زينب في أول الصحراء رحمه الله وإيانا

٧٨٣ (عبد القادر) بن محمد بن محمد بن أحمد محيي الدين بن أبي الفتح
 ابن الشمس الانصارى الحجازى الاصل القاهرى نزىل درب القطبية ثم
 الشام والمكتب أبوه الآتى هو وأبوه ويعرف بابن الحجازى . ولد
 بعد صلاة الجمعة في العشر الأخير من ذي القعدة سنة تسع وثلاثين وثمانمائة
 حفظ القرآن والعمدة والمنهاجين الفرعى والاصلى وألفية النحو وعرض على
 شيخنا وغيره وأخذ في النحو عن الابدى وفي الفقه عن آخرين ، وتعمى في الأدب
 ونظم وثر وطارح وعمل مجموعاً بديعاً سماه المنتهى في الادب المشتهى مع مشاركة

في الفضائل والتخلق بالأخلاق الحسنة عشرة ولطفاً وأدباً وتواضعاً ممن كتب
الخط الحسن وباشر التوقيع بل بلغني أنه لم يولد أحمد كأيّيه لكن هذا في سلطنته
وذاك في إمرته. وكذا استقر بعده في تكتيب البروقية، وحج غير مرة وسافر الشام
فقطنها ووقفت له على تقرّظ لمجموع التقى البدرى أجدافيه وكان من نظمه فيه:
لئن ذكروا من قد مضى بفضائل فأنت تقى الدين آخر من بقي
وقيت ذوى الآداب جمعاً عيوبهم وما زلت أهل الفضل ياسيدي تقى
وكتب عنه البدر من نظمه:

حبي على ملء الحسن قلت له ائني فقير أرجى الوصل يا أملي
تالله ما نالني حجر ولا ألم الا استغاث رجائي فيك يا أملي
مات بدمشق بخلوته من زاوية الشيخ خليل القلعي في ثاني عشر ربيع الأول
سنة ثلاث وتسعين ولم يعلم بموته الا بعد يوم أو يومين ولم يحصل له من أهل
دمشق انصاف ولذا قال فيما كتب به من هناك لأخيه لأمه:

دمشق غدا بها حالي عسيراً وفيها ضاع مالي مع قشاشي
واسهال يبطنى مستمر خالي واقف والبطن ماش
وقال أيضاً: قالوا دمشق نزهة لأنها أعينها تسقى بها الجنان
قلت نعم عيونها كثيرة لكنها ليس بها إنسان
وقال أيضاً: قالوا دمشق لم يزل خيرها يسمع من أنهارها الجرار
فقلت مصر بعد خلجانها تحكى لكم أنهارها الخرار
ومن نظمه: اذا قيل في الاسفار خمس فوائد أقول وخمس لا تقاس بها بلوى
فتضييع أموال وحمل مشقة وهم وأنكاد وفرقة من أهوى

٧٨٤ (عبد القادر) بن محمد بن محمد بن عبد القادر الصدر بن الشرف
ابن المعين اليوناني البعلبي الحنبلي قريب عبد الغنى بن الحسن الماضي . ولد في
نصف شعبان سنة إحدى وعشرين وثمانمائة ببعلبك ونشأ بها فقرأ القرآن عند
الشمس بن الشحرور وحفظ المقتنع وعرضه على البرهان بن البهلاق وعليه
اشتغل في الفقه ، وناب في القضاء ببلده عن أبيه وبدمشق عن العلاء بن مفلح
ثم استقل بقضاء بلده في سنة ثلاث وخمسين الى أن مات ، وكان قد سمع على
والده والتاج بن بردس والقطب اليوناني القاضي في آخرين ، وحج وزار بيت
المقدس ودخل مصر وغيرها ، لقيته ببعلبك ، وكان مذكوراً بحسن السيرة لكنه
مزجى البضاعة في العلم . مات في شوال سنة أربع وستين بصالحية دمشق ودفن

بحوش زاوية ابن داود رحمه الله .

٧٨٥ (عبد القادر) بن محمد بن محمد بن محمد بن أبي السعود الولد محي الدين ابن النجم بن ظهيرة الآتي أبوه . ولد بعد عصر يوم الجمعة تاسع عشر رمضان سنة احدى وسبعين وثمانائة ونحن بمكة ونشأ بها في كنف أبيه حفظ القرآن والمنهاج وسمع على في مجاورتي الثالثة أشياء مع ابيه وغيره ، وهو ذكي فطن ثم انحل ، وزوجه الجمال أبو السعود ابنته مراغها في ذلك لكثيرين واستولدها الى أن مقتته أمها وطردته وصار بعد ذلك العز في هوان وعدم التوفيق مزيل للنعم .

٧٨٦ (عبد القادر) بن محمد بن محمد الملقب صحصاح - بمهمات - بن محمد بن علي ابن عمر بن عثمان محي الدين الابشهي - نسبة لابشيه الرمان من القيوم - القيومي الاصل الخانكي الازهرى الشافعي الكاتب ابن أخى الماضى ، ويعرف بالازهرى وبالقوي وبابن حرقوش . ولد تقريبا سنة ست وأربعين وثمانائة بالخانقاه وحفظ القرآن وتلاه بالسبع وجود الكتابة على الشمس بن سعد الدين ويس وقرأ في العربية على احمد بن يونس حين قدم القاهرة بل أخذ عن التقيين الشمنى والمحصى وبرع في العربية والقراءض والحساب والعروض والكتابة بل انفرد في وقته بالخط الرفيع وكتب الكثير ؛ وحج في سنة ست وتسعين رقيقا لابن أبي الفتح ناظر جدة ثم تقائنا ، كل ذلك مع كسله ومزيد فقره وقد اجتمع على وأخذ عنى وهو من النوادر ذكاء وانحرافا وتخيلابلفنى انه تعاطى حب البلاد .

٧٨٧ (عبد القادر) بن أبي ذاكر محمد بن محمد القاياتى القاهري الواعظ وبمرف بالوفائى نسبة لبنى وفا البيت الشير . كان أبوه رجلا صالحا فنشأ ابنه مؤذنا ثم تقدم فى الوعظ ورأى فيه عزاً وصيتا وسمعة وسافر الى الشام فاغتبط به أهلها وحصل دنيا طائلة وتنزل في صوفية سعيد السعداء بل كان مادحا وانفرد بالبيت بحيث لم يكن بأخرة من يزاره فيه ، وحج مرتين أولاها مع الكرمي بن كاتب المناخات وقال هناك أيضا وتحامق مرة فتصدر لعمل الميعاد تشبها بالولوى البلقينى زعم ثم رجع الى عادته لكنه صار ينشد أشعارا ركيكة ويزعم انها من نظمه فيتكلف الفضلاء ومن له ذوق لسماعها وربما منعه بعضهم من ذلك ، سمعت منه أشياء ؛ وكان قد انخرق عن بيت بنى وفا وهجرهم بعد اتقائه اليهم ورام معارضتهم بالولوى المشار اليه بحسن له الميعاد ولم يلبث أن جفاه أيضا ولذا كان الشيخ مدين يسميه الجفائى بيدل الواو من نسبته جيما ، وما مات حتى خمد ذكره وخف أمره وكانت وفاته في ذى القعدة سنة ثلاث وسبعين ، قال ابن تفرى بردى كان في شببته

من عجائب الله في حسن الصوت وطيب النعمة بحيث يضرب بحسن صوته للمثل ،
 وشاع ذكره شرقاً وغرباً فلما بلغ انقطع بالكلية ثم بعد حين فتح عليه بأن
 صار قطعياً داخل مع وجود الطرب فيه هذا مع حسن الاصول في حصبه والطباع
 الداخلة السريعة الحركة على أنه كان قد بقي في صوته بعض لجاجة شرأن دخوله
 وقوة طباعه وحسن أدائه كان في الفاية وكان إذا طاب في العمل وطرب في
 نفسه يصير كل عضو فيه يتحرك مع القول ؛ وله نظم ليس بذاك وتنسك بمخالطة
 بعض تهتك مع ثقل في مجالستها إذا تصوف ، وعلى كل حال فكان نادرة
 عصره ولم يخلف بعده مثله عفا الله عنه وإيانا .

٧٨٨ (عبد القادر) بن الشرف محمد بن محمد الطناحي الاصل - بمهملتين الاولى
 مفتوحة بعدها نون - القاهري التاجر هو وأبوه بسوق الشرب . ممن قرأ القرآن
 وسمع مني بالقاهرة ، وحج وجاور وهو أشبه من أبيه .

٧٨٩ (عبد القادر) بن محمد بن محمد محيي الدين بن الشمس بن الجلال المرصفي
 الاصل لكون جد أبيه لأمه وهو علم الدين الطيب كان في خدمة القطبية
 صاحب المدرسة التي برأس حارة زويلة ويعرف جده بالقباي كان في خدمة
 الجمالي الاستاذ اوفدرب العلم ابن ابنته البدر في الطب ونشأ صاحب الترجمة كذلك
 حتى تميز ومشى للناس بعقل ودرية .

(عبد القادر) بن البدر محمد بن أبي النجا محمد الطحطوطي الاصل الاسطاني
 نعمة لبلده من القيوم ويعرف أبوه بالحجازي . معتقد شهير بأبي فيمن لم يسم أبوه .

٧٩٠ (عبد القادر) بن أبي الفتح محمد بن موسى بن إبراهيم الهوي الصالحى
 القاهري الشافعى المنبرى أحد جماعة الجوجرى . زعم أنه أنصارى وينتمى أيضاً
 للزير بن العوام وأنه سبط العز بن عبد السلام ممن انتصر لشيخه الجوجرى
 ورد على ابن السيوطى بما كان الرجل في غنية عنه وأحضره إلى لا كتب عليه
 فامتنت وكذا سمعت أن شيخه لم يعجبه ذلك ؛ بلخى أنه حفظ البهجة وألفية
 النحو وجمع الجوامع وأنه أخذ البهجة تقسيماً عن ابن القالاتى وكذا أخذ عن
 ابن قاسم وعرف بالجوجرى وقال انه يروى عن القصص فكانه عرض عليه ولزم
 طريقة والده في التكسب بالعبريين مع التدريس واقرأ الطلبة وعده في الفضلاء .

٧٩١ (عبد القادر) بن محمد بن هام - بالفتح والتشديد - محي الدين المصرى
 الشاذلى الحنفى الصوفى ويعرف بابن هام . ولد سنة خمس عشرة وثمانمائة ونشأ
 حفظ القرآن وصحب الشيخ محمد الحنفى وأخذ عن صاحبه أبى المباسم السمرى

ونبه قليلا وكتب بخطه البخارى وقرأ فيه على شيخنا بل قرأ أكثره على وسمع على غير واحد من المسنين واختص بالكمال إمام الكاملية ، وحج وزار بيت المقدس والتحليل وسمع هناك ومن سمع عليه بمكة التقي بن فهد والغالب عليه الخير والميل للتصوف وربما قرأ بعض الخدام والأتراك وبلغنى أنه كف وانقطع بالمسجد الذى جده تغرى بردى القادرى قريبا من حبس رحبة العيد .

٧٩٢ (عبد القادر) بن محمد بن يعقوب المدنى أخو عبد الوهاب الآتى وعم قاضى المالكية بمكة النجم محمد . صاهر محمد بن عمر بن الحب الزرندى على أخته ورأس بالكرم والاحتشام . وسافر بعد أن دخل مصر والشام بسبب التوكل فى أوقاف المدينة إلى الروم ولم يسلم أوقاف الحرمين إلى العجم فأت بها يقال مسموما سنة بضع وسبعين .

٧٩٣ (عبد القادر) بن محمد المحيوى القاهرى الحنفى ويعرف بابن الدهانة ويقال اسم جده راشد حسبا أخبرنى به غير واحد وأنه كان من الموالى وأن الدهانة جدته واشتهرت بذلك لكونها كانت تستخرج الدهن من العظام بالنار بحيث لقبها بعضهم بالعظامية وهو خلاف ما قيل من كونها كانت تدهن الطارات والله أعلم بذلك كله نعم كان أبوه ماطيا طاراتيا فنشأ ابنه وكان مولده سنة أربع وأربعين حفظ القرآن والكتز والمنار ولازم الأئمة الاقصرائى والقاضى سعد الدين بن الديرى والتقى الشمنى وسيف الدين قراءة وسمعا فى الفقه وأصوله والعربية وغيرها وقرأ أيضا على العلاء الحصنى بل يقال انه قرأ فى ابتداء أمره على أبى الفضل المحلى ، وتميز فى الفضيلة ، وحج فى سنة سبعين وناب فى القضاء عن المحب بن الشحنة ثم رفع بأخرة عن ذلك وصار أحد المفتين بل استقر فى مشيخة المؤيدية عقب التاج بن الديرى بمال لملائة الزائدة من قبل أبيه وغيره وكنا نترجاها لشيخى البدرى بن الديرى سيما وقد باشرها . وناكده الصوفية بل الشاذ بها مرة بعد أخرى ونصره السلطان بحيث أوقع ببعضهم وكاد الايقاع ببعض أعيانهم وقبل ذلك استنزل الكمال بن أبى الصفا عن تدريس الناصرية وتصدر بجامع الأزهر وربما ذكر للقضاء وله نظم فيما قيل وليس ما يذكروها تقدم إن صح بقادح فى فضيلته فن أبطأه عمله لم يسرع به نسبه .

٧٩٤ (عبد القادر) ابن الشيخ مدين الأشمونى الآتى أبوه وولده محمد . مات فى حياته نحو سنة خمسين .

٧٩٥ (عبد القادر) بن مصطفى بن محمد بن محمد بن إبراهيم بن على الزين

القاهري الشافعي ويعرف بابن مصطفى . ولد في سنة اثنتين وثلاثين وثمانمائة واشتغل عند العبادي والمنأوى وغيرهما وسمع على شيخنا وغيره وحصل نقائس من الكتب . وصاهر الشرف الأنصاري ثم أملك ونسب لما لا يليق بعد استنابة المنأوى له في القضاء . ومات قزيب الستين ظنا .

(عبد القادر) بن مظفر . في ابن محمد بن أحمد بن علي .

٧٩٦ (عبد القادر) بن موسى بن أحمد بن عبد الرحمن الصلاح المتبولى ثم القاهري الحسيني أخوالشهاب أحمد الماضي ممن يتكسب بإدارة الطاحون وبالتجارة في البر ولا بأس به ميلا في الصالحين والطلبة وحضوراً لمشاهد الخير . وهو ممن أجاز له البرهان الباعوني والنظام بن مفلح وابن زيد وآخرون .

٧٩٧ (عبد القادر) بن يحيى بن عبد الرحمن بن أبي الخير محمد بن محمد بن عبد الله بن فهد محيي الدين الهاشمي المكي قريب التقي بن فهد وذويه والآتي أبوه وأمه مكية ابنة علي بن عبد الكافي الدقوقي ويعرف كسلفه بابن فهد . ولد في سحر يوم الأربعاء ثاني عشر صفر سنة تسع وعشرين وثمانمائة بمكة ونشأ فقرأ القرآن والأربعين والمنهاج وعرض في سنة خمس وأربعين على جماعة وسمع بالمدينة النبوية على المحب المطري ، وأجاز له النجم بن حجي والتاج بن بردس وأخوه العلاء والقباي والشموس الشامي والكفيري وابن الجزري وابن المصري والتدمري وابنة الشراشي وابنة العلاء السكتاني الحنبلي والبدر حسين البوصيري وعبد الرحيم بن المحب وابن ناظر الصاحبة والجمال الكازروني وشيخنا وخلق ؛ وكان ساكناً كثير التلاوة حضر دروس البرهاني بن ظهيرة قديماً . وسافر لليمن وسواكن ولم يحصل على طائل ، وتزوج زينب ابنة ابن الزين ومع ذلك فما بورك له بل أذهب أموالاً جمة كأبيه رأيته كثيراً . ومات في ليلة الجمعة ثامن عشر ذي الحجة سنة ثمان وثمانين بمكة بعد أن تعلل مدة وصلى عليه من القد ودفن بالمعلاة عند سلفه رحمه الله وعفا عنه .

٧٩٨ (عبد القادر) بن الشيخ يحيى بن محمد بن يحيى بن أحمد بن علي المغربي المكي الشاذلي المالكي ؛ ولد في شعبان سنة أربعين بمكة وحفظ القرآن واشتغل وحصل على طريقة حسنة ؛ مات شاباً بمكة في ضحى يوم الأربعاء خامس ربيع الثاني سنة إحدى وستين .

٧٩٩ (عبد القادر) بن يوسف بن يعقوب بن شرف بن حسام بن محمد بن حجي بن محمد بن عمر الكردي الاصل الحلبي الشافعي الآتي أبوه ويعرف بابن

الشيخ يوسف الكردي بومات أبوه وهو صغير فنشا يتعاني بعض الحرف ثم أقبل وهو كبير على الاشتغال في الققه على عثمان الكردي والنحو على حسن بن السيوف ، وفضل وصار يدرس ويفتي بل اقترح من شيخه عثمان الكردي القرافصية المتلقى لها عن أبيه ، وحج ودخل القاهرة وأخذ عن الكمال بن أبي شريف وسمع على الخيضرى وغيره . ومات في صفر سنة ست وتسعين وثمانائة ودفن بقبور الصالحين من مقام الحليل ابراهيم عن بضع الأربعين .

٨٠٠ (عبد القادر) بن صلاح الدين الرجبى سبط قطماى أمه فاطمة زوجة قاسم البلقينى ، نشأ في كفالة أمه غير متصونوزا رجع بعدها قليلا مع التقليل حتى مات في سنة تسع وثمانين أو التي بعدها .

(عبد القادر) بن الجندى . في ابن محمد بن عمر .

٨٠١ (عبد القادر) بن المرويس الشامى المطار نزيل مكة ، مات بها في رمضان سنة سبعين ، أرخه ابن فهد .

٨٠٢ (عبد القادر) الزين الدينى ثم الأزهرى ، أخذ المنهاج الاصلى وشرح جمع الجوامع للمحلى عن الكمال بن أبي شريف قراءة وسماعاً بالتلفيق في سنين وأذن له في اقراءهما .

٨٠٣ (عبد القادر) الحنبلى ، شفق نفسه في سنة احدى بسبب قضية اتفقت له مع السالى فأخرج الصدر المناوى وظيفته بالزاوية ، ذكره شيخنا في آخر وفياتها من أنبائه وقال قرأت ذلك بخط الزيرى . قلت وقد قرأت بخط الشمس محمد بن سلمان الدمشقى ماملخصه : شيخ زاوية الحمصى المجاورة للدكة من المقسم نسب اليه أنه خرب كثيراً من أوقافها ورفع أمره الى الحكام فطلبوا منه كتاب وقفها ورسم عليه فطلع خلوته من الشيخونية ليحجى به فشق نفسه بها واستقر بعده ابنه في وظيفته بالشيخونية وفي مشيخة الزاوية ولم يلبث ان احترق فانه كان له ملك بباب البحر بمجوار للمقسم أيضاً فوقع فيه حريق فقام ليطفئه فوقع في النار فاحترق فيما قيل فاستقر في مشيخة الزاوية عوضه الشمس المشار اليه .

(عبد القادر) الصائى ويدعى عبيد وهو به أشهر ، في ابن حسن بن عبيد بن محمد .

٨٠٤ (عبد القادر) الطباخ ويعرف بابن ابراهيم ، كان طباحاً بالقلعة فصاره البياوى على أخته واستقر به في نظر الدولة واستولد البياوى أخته ولده صلاح الدين محمد الذى زوجه سليمان الخازن ابنته بعد أبيه بمدة فلما مات سليمان استقر صهره مكانه .

٨٠٥ (عبد القادر) الطشطوطى - بطاءات مهملات وشين معجمة كما على الالمنة وربما جعلت النين جيما ولكن صوابه الدشطوخى بدال مهمة مكسورة

وبعد الشين المعجمة طاء مهلة وبعد الواو خاء معجمة وهى قرية من كورة
اليهنساوية بالصعيد ؛ رجل متقشف يحب سماع القرآن وكلام الصوفية ، انتشر
اعتقاده بين المصريين فى سنة سبع وثمانين فابعدوها وذكروا له من الكرامات
والاحوال ما الله به عليم وليمت له مقرة بل أكثر أوقاته ماشياً ولا يقبل شيئاً
وربما أكل عند البدر بن الونائى وصحبتان له زوجة فى بلده وولدأبل وأبوه فى
قيد الحياة خير يعلم الابناء ، وقد حج صاحب الترجمة فى سنة تسع وثمانين فصار
فى البحر الى ينبع ثم توجه من ثم مع ركب البدرى أبى البقاء بن الجيعان ذاهباً
وراجعاً وأكثر ذلك على قدميه ، وللسلطان فيه زائد الاعتقاد بحيث أنه دلس
عليه بسببه فى أخذ ألف دينار فيما قيل واقتضخ ثلاثة قاموا بالتليس المشار اليه
فأتلقهم وشفع عنده الشيخ فى اطلاق ابن الوزير قاسم شفيته الذى وصل علمهم اليه
من قبله وعد اقتضاحهم من كراماته كما بسطت شأن الواقعة فى الحوادث ؛ وحرصت
كل الحرص على الاجتماع به والجلوس معه فأتيسر ولكن أخبرنى أخى عبدالقادر
أنه دخل عليه فى بعض الاقامات من السفر المشار اليه خيمته حين كان شديد
الكرب فما اتصل عنه الا وقد زال عنه ؛ وقال لى بعضهم أنه ابن الشيخ بدر
الدين محمد بن أبى النجاشيد الطحطوطى الاصل الاصطائى نسبة الى اصطائى من عمل الفيوم
ويعرف أبوه بالحجازى .

(عبدالقادر) العنبرى : اثنتان ابن شادى شاعروا ابن أبى الفتح محمد بن موسى بن ابراهيم .
٨٠٦ (عبدالقادر) القصورى وانشى للبدرى الى البقاء بن الجيعان وخدم جانم بلاط
وسافر معه حين أمرته على الحج والجهة الشام والى غير ذلك وصودر وقتاً وعنده تودد وحشمة
٨٠٧ (عبدالقادر) المراحل الجاني ، مات فى أوائل ربيع الثانى سنة اثنتين
وتسعين وكان فى خدمة أبى السعادات البلقينى ثم تكلم فى وقف الحلى والظاهر
بعض الأيام الزينية وكان متحرراً .

٨٠٨ (عبدالقادر) المرخم المجذوب . ابتلى بأكلة فى رجله حتى صار الدود
يتناثر منها واستمر كذلك حتى مات فى سابع ذى الحجة سنة تسع وستين
ودفن بالمكان الذى كان منقطعاً به عند جامع البكرى جوار قبر عنتر البرهانى
فى وسط الحراب رحمه الله . أرخه المنير .

٨٠٩ (عبدالقادر) المؤذن زيل الصرغتمشية وأحد جماعة الامام الكركى ونحوه .
(عبدالقادر) النيراوى الحنبلى ، هو ابن على بن احمد .

٨١٠ (عبدالقادر) بن عبدالظاهر بن احمد بن عبد الطاهر الداودى ثم التفتنى

ثم القاهري الشافعي الماضي أبود. ممن اشتغل سيراً وسمع مني وقرأ في الجوق وغيره .
 ٨١١ (عبد القدوس) بن عبد الله بن الجيعان ؛ هو الذي حكى شيخنا في حوادث
 سنة ثمان وثلاثين من إنبائه أنه قطعت أصبعه لما تكرّر منه من التزوير . قلت
 وأودع المقشرة ومع ذلك فلم ينكف حتى مات .

٨١٢ (عبد القوي) بن محمد بن عبد القوي بن أحمد بن محمد بن علي بن معمر
 ابن سليمان بن عبد العزيز بن أيوب بن علي بن محمد أبو محمد البجائي المغربي
 المالكي نزيل مكة ووالد الشهاب أحمد والقطب أبي الخير محمد ويعرف بابن
 عبد القوي . قدم إلى ديار مصر في شببته فأخذ بها عن يحيى الرهوني وغيره
 من علمائها وسكن الجامع الأزهر ثم تحول إلى مكة فقطنها أزيد من ثلاثين سنة
 سوى ما تخللها من إقامته قليلاً بالطائف وأخذ بها عن موسى المراكشي وغيره ،
 وسمع بها من النشاوري وسعد الدين الأسفرايني وغيرهما ، ودرس وأفتى لكن
 باللفظ قليلاً تورعاً ؛ وكان صارفاً بالفقهاء مستحضراً لكثير من الأحاديث والحكايات
 والأشعار المستحسنة ذا حظ من العبادة والخير ، مات بهافي ليلة الأربعاء ثالث
 شوال سنة ست عشرة ودفن بالمعلاة وحمل نعشه الأعيان من أهل مكة تبركاً .
 ذكره القاسمي في تاريخه وتبعه شيخنا باختصار فقال تفقه وأفاد ودرس وأعاد
 وأفتى وكان خيراً ديناً جاز السنين ، وكذا ذكره المقرئ في عقوده وقال انه
 كان يتبرك به . قلت ورأيت بخطه الفردوس للدليعي وعظمه ابن الجزري فيه .
 ٨١٣ (عبد الكافي) بن أحمد بن الجوبان بن عبد الله مجير الدين أبو المعالي
 ابن الشهاب أبي العباس بن الأمين الدمشقي الشافعي الماضي أخوه عبد الظاهر
 وأبوها ويعرف بابن الذهبي لاعتناء أبيه في أوليته بصناعة الذهب وربما قيل له
 ابن الجوبان - بضم الجيم وبعد الواو موحدة - ولد بعيد سنة تسعين وسبعمائة
 تقريباً بدمشق ونشأ بها واعتنى به التقى القاسمي لأجل والده فاستصحبه معه في
 جماعه بدمشق سنة ثمان وتسعين فكان ممن سمع عليه مسند وقته أبو هريرة
 ابن الذهبي فأكثر عنه جداً وكذا سمع على جماعة كثيرين فيها وفيما بعدها مع
 التقى ومع شيخنا أيضاً وأثبت له التقى ذلك بخطه في مجلدة انتفع بها الطلبة بإفادة
 صاحبنا النجم بن فهد ونبه التقى على ذلك في ترجمة والده من تاريخ مكة له
 فإنه قال وهو ممن عرفناه بدمشق في الرحلة الأولى وسمع معنا فيها من بعض
 شيوخنا وأمر ابنه بالسماع معنا فسمع كثيراً والله ينفعنا أجمعين بذلك انتهى
 وحدث بالكثير من مروياته بدمشق وبالقاهرة حيث قدمها علينا في سنة أربع

وخمسين في بعض ضروراته وكذا بغيرها . حملت عنه الكثير جداً وكان كأيهِ رئيساً جليلاً حفظ القرآن وغيره وتأدب وربما نظم فيما بلغني وكتب الخط الحسن البديع حتى انه لم يكن في موقعي المملكتين الشامية والمصرية من يكتب للرقاع مثله ، وخدم في ديوان الانشاء الى أن صار عين كتاب الانشاء بدمشق بل ناب في كتابة السر بها ، ومات في خامس شعبان سنة سبع وخمسين ودفن بسفح قاسيون بالقرب من مغارة الدم ورثاه العلاء على بن محمد البلاطنسى بقصيدة كتبت عنه ولم يخلف بعده بل وبغيرها في السماع مثله رحمه الله .

٨١٤ (عبد الكافي) بن عبد القادر بن الشهاب احمد بن أبي بكر بن احمد بن علي التقي الحموي الاصل القاهري الشافعي سبط العلم البلقيني الماضي أبوه وجده ويعرف بابن الرسام . نشأ في كنف أبيه حفظ القرآن وغيره واشتغل عند الزين زكريا والجو جري والبكري وغيرهم كزوج أمه أبي السعادات بل حضر عند جده والفخر المقيسى ولازمه في التقاسيم والسنهوى في أصوله ، وتميز بحيث ناب في القضاء قائماً باسمه واستقر في تدريس الفقه بجامع أصلم بعد ابن النقاش وتزل في غيره من الجهات وأثرى ونمت جهاته التي بعضها من قبل آباءه وبعضها بتحصيله . وحج وجاور مع أمه وسافر إلى حماة لتعلقاته بها وزار بيت المقدس في توجهه فلم ينفصل عنه الا وهو محموم واستمر كذلك حتى مات بحماة في أثناء رمضان سنة أربع وثمانين ودفن بمقبرتهم هناك ولم يكمل الأربعين وتزايد توجع أمه الفقد وتترك ولداً من ابنة لعبد الرحيم بن الزين عبد الرحمن بن الجيمان وآخر من غيرها عوضه الله الجنة فقد كان متودداً مع مشاركة ، ولم يلبث أن مات بنوه في طاعون سنة سبع وتسعين .

٨١٥ (عبد الكافي) بن عبد الله بن أبي العباس احمد بن علي بن محمد الصدر بن جمال الأنصاري العبادي البنمساوي - نسبة لقرية تعرف قديماً بنمساويه بكسر الموحدة والنون وسكون الميم وضم المهملة وفتح الواو وسكون التحتانية وآخرها هاء واشتهرت ببني سويف بالمهملة والفاء مصغر حتى صار يقال لها في النسبة اليها السويني - ثم القاهري الشافعي والد محمد الآتي ويعرف بالسويني . ولد سنة ست وثلاثين وسبعمائة كما قرأته بخطه وتميز في الفقه وغيره وجمع على العرضى مشيخة الفخر وجل فوائده تمام بقراءة العراقى وعلي الحب الخلاطى في الدارقطنى بقراءة الفهارى وسمع بعد علي غيرها بل اعتنى بالسماع ولده ولم يتفق له هو كما قال شيخنا السماع على قدر سنه قال وكان قد صحب البهاء السبكي وأدب ولده

وأخذ عن أخيه تاج الدين التوشيح ونسخ بخطه ، أجاز في استدعاءه ابنى محمد . قلت وروى لنا عنه الزين رضوان والزين طاهر المالكي ، وكان أحد العلماء ممن درس وأفاد الطلبة وتنزل في الشيخونية وغيرها .

٨١٦ (عبد الكافي) بن علي بن نصر النابلسي المقدسي الشافعي ويعرف بابن نصر - ممن ممن منى بالقاهرة .

٨١٧ (عبد الكافي) بن محمد بن أحمد بن فضل الله جمال الدين الشافعي كاتب سر طرابلس قال شيخنا في انبائه كان رئيساً فاضلاً أديباً له نظم وثر واستحضار كثير للتاريخ والأدب ، وذكر انه ولد في المحرم سنة ست وثلاثين وسبع مائة وآخر العهد به سنة أربع وثمانمائة بطرابلس - ذكره العلاء بن خطيب الناصرية في تاريخه وقال انه أجاز له بحلب مروياته وكان قدمها لم رجع فأت بطرابلس فلتحرر سنة وفاته وقال ذلك في سنة تسع وثمانمائة ورأيت في تاريخ العلاء وقال انه كتب اليه :

أسيدنا شيخ العلوم ومن غدت فواضله أندي من الغيث والبحر
أجب وأجز عبداً يبابك لم يزل بأمداحكم رطب اللسان مدى الدهر
فأجاب: يا سيداً مازال في الفضل واحداً جبرت كثيراً بالسؤال بلا نكر
نعم اذ بدأت العبد أنت مقدماً وفضلك أضحي بالتقدم لي جبري

قال ثم لقيته في سنة أربع وثمانمائة وأنشدني كثيراً من نظمه ومات بها .
٨١٨ (عبد الكافي) بن محمد بن أبي الفضل النفطي المدني أخو عبد السلام الماضي . ممن ممن منى بالمدينة .

٨١٩ (عبد الكافي) بن محمد بن محمد بن حسين المدني السقاء الشهير بابن قطب . ممن من ابن صديق في سنة سبع وتسعين بالمسجد النبوي بعض الصحيح وملت بمكة في ذي الحجة سنة ست وأربعين . أرخه ابن فهد .

٨٢٠ (عبد الكبير) بن أبي السعادات بن محمود بن عادل الحسيني المدني الحنفي أخو عبد الله وعبد الرحمن وأحمد وهو أصغر الأربعة ، حفظ القرآن والقدروري واشتغل بالفقه وأصله والعربية والعروض وجود الخط ونسخ به وذكر بالذكاء .

٨٢١ (عبد الكبير) بن عبد الله بن محمد بن أحمد بن علي بن أحمد بن محمد بن عبد الله أبو حميد الانصاري - من ذرية أبي حميد الصحابي - الحضرمي الهيماني تزل مكة ووالده يس الآتي ؛ ولد تقريباً سنة أربع وتسعين وسبع مائة بمحضر موت ونشأ بها ولقي جماعة كأباء علوي عبد الرحمن الشريف وأبي بكر وعمر وأبي حسن وكل منهم يقال له أبا علوي وكعبد الرحيم وأحمد بن عبد الرحمن ويقال لكل

منهما أبوازي ، وساح في البراري والقفار نحواً من عشرين سنة واجتمع بمحرض
 بالشريف الميمني وبالقحبة بأبي بكر بن موسى الزيلعي وبزيد بصديق بن
 اسماعيل الجبتي ، وحج في سنة احدى وعشرين ولقي عمر العرابي وأبجد ،
 وزار النبي صلى الله عليه وسلم في سنة سبع وعشرين وعاد لبلده على طريق بحيلة
 واجتمع في الخلف والخليف بموسى بن عيسى ، وقدم مكة في اثناء سنة تسع
 وأربعم فحج ورجع الى بلاده في التي تليها ثم في سنة اثنتين وخمسين وانقطع
 بها حتى مات . قال ابن فهد ، وصدر ترجمته بالشيخ الصالح العابد المسلك
 العارف بالله صاحب الأحوال والكرامات والمجاهدات ، ورأيت بخطي أنه
 صاحب جماعة من شيوخ بلده فكان اتفاعة كما ذكر بثلاثة منهم هم موسى صاحب
 الخلف والخليف والشريف أحمد المساوي وأبو بكر بن محمد الزيلعي صاحب الحال
 بالمعجمة ، وقدم زيد غير مرة وأقبل عليه الناس ثم استوطن مكة وابتنى بها زاوية
 وصارت له وجهة عند صاحبها وقاضيا فن دونهما ، واشتهر أمره وانتشر
 ذكره وعظم جاهه ولم يكن الناس فيه سواهم وبلغني عنه أنه قال طالعت القصوص من أوله
 الى آخره فأعجبني وما أترك ذكر هذا الناس الا بخافة ان يقبحوه أي يشتموه . مات وقد
 زاد على السبعين بمكة في ضحى يوم الخميس ثامن عشرى شعبان سنة تسع وستين
 ودفن بباب الشيعة في المكان المعروف به وشيعه خلق ولم يلحق نعشه الا
 بمشقة وكان يوماً مشهوداً . وعن كان زائد الاعتقاد فيه عبد الاول المرشدي وعمر
 الشيني والشيخ أبو سعد الهاشمي بحيث أسند وصيته اليه وأنه يأخذ من كتبه
 ما أحب فاختر أشياء منها بل أقر ابو سعد بديون له تكون مستغفرة للزائد على
 ارث أخته فرد الشيخ ذلك عليها ولم يكن الشيخ يحل أحداً كاجلاله له حتى أنه
 قرأ عليه في التنبيه رحمهما الله وإيانا . ويحكى أن أبا الخير بن عبد القوي قال له
 حين قدومه من سفره لبلده يا عبد الكبير ما الذي جئتني به من بلدك هدية
 فقال نصف اسمها فلم يلبث ان مات .

٨٢٢ (عبد الكبير) بن محمد بن أحمد العلاء أبو القسم بن الجلال الحرازي المكي
 الحنفى أخو أحمد وعبد الله وهو الأصغر . نشأ حفظ القرآن والكتب وعرضه على بمكة .
 ٨٢٣ (عبد الكريم) بن إبراهيم بن أحمد كريم الدين المصري الحنبلي الكتبي والده
 على الآتى . قال شيخنا في أنبائه كان من خيار الناس في فنه للطلبة به تقع فانه
 كان يشتري الكتب الكثيرة وخصوصاً المتينة ويبيع لمن رام منه الشراء من
 الطلبة برأس ماله مع فائدة يعينها ويشترط له أنه متى رام بيع ذلك الكتاب يدفع
 (٢٠ - رابع الضوء)

له رأس ماله خاصة فكان الطالب ينتفع بذلك الكتاب دهرًا ثم يأتي به الى السوق فينادي عليه فان تجاوز الثمن الذي اشتراه به باعه وان قصر عنه أحضره اليه فدفع له رأس ماله ولا يخرج معهم في ذلك . وكان الناصر فرج ولده الحسبة على الصلاة فكان يلزم الناس بالصلاة وبتعليم الفاتحة وجرت له في ذلك خطوب يطول ذكرها . وكان مأذونًا له في الحكم ولكن لا يتصدى له بل لا يحكم الا في النادر . وله ورد وقيام في الايسل . وأثنى عليه ايضًا في ترجمة ولده فقال : وما رأيت مثله في الاحسان الى الطلبة وهو آخر من بقي بسوق الكتبيين . قلت وبلغني ان البدر الزركشي كان يكثر الجلوس بمحاث من حوانيته التي بها مالا يحتاج البيعة غالبًا طوال النهار غالبًا للمطالعة والكتابة ونحو ذلك . مات في حادي عشر ذي القعدة سنة تسع عشرة رحمه الله وإيانا .

٨٢٤ (عبد الكريم) بن ابراهيم بن احمد الجبرتي الماضي أبوه . ممن سمع على شيخنا ايضًا . ٨٢٥ (عبد الكريم) بن ابراهيم بن عبد الكريم بن بركة كريم الدين بن سعد الدين بن كريم الدين القبطي المصري الماضي أبوه والآتي جده قريبًا ويعرف بابن كاتب جكم . مات في ربيع الاول سنة ثمان وأربعين .

٨٢٦ (عبد الكريم) بن ابراهيم بن محمد الصحراوي نزيل الزمامية بها القبانى زوج سماعات ابنة الشرف موسى الديسطي^(١) وأخو على الآتين . أجاز له الشرف ابن الكويك والولى العراق والشموس ابن الديري والشامى وابن البيطار وابن يوسف الكتبي وابن قاسم السيوطى والزرايتى وابن حسن البيجورى والحبتي والتقيان ابن حجة ويحيى الكرمانى والجمال بن فضل الله والمجد البرماوى ويمقوب التبانى وحسين البوصيرى وصالحه ابنة البهاء السبكي والقوى والعلاء بن المغلى وعبد الله وعبد العزيز الهيثميان والبرهان البيجورى وعبد الله الهنسى وعثمان الدنديلي والبدر البشتكى . وتوزل في الجهات ، وحج كثيرًا بل كان مسفرًا على زيت الحرمين من جهة الزمام واستجازه الطلبة . مات في سنة أربع وتسعين وما قارب التسعين رحمه الله .

٨٢٧ (عبد الكريم) بن ابراهيم كريم الدين بن سعد الدين المقسمى . كان أبوه يباشر بالشرقية وبالحمات وتخرج به ولده في ذلك وكان يتردد معه للشيخ عمر النبتى بحيث كان يقبل الشيخ عليه وللشيخ مدين وحفظ من كراماته ، ومات سنة ثلاث وثمانين وباشر هو في حياة أبيه البحيرة للتاج المقسمى ثم نظر

(١) بكسر أوله ثم مشناة مفتوحة بعدها سين أو صاد ثم طاء مهملات .

الطور ثم استقر في صرف جدة سنة ست وثمانين ثم في سنة تسع وثمانين ثم في سنة إحدى وتسعين والتي تليها حين تحدث أبي الفتح المنوفي فيها كلها والأخيرة خاصة من قبل الملك ثم كذلك في سنة أربع وتسعين مع الأمير شاهين الجمالي واستمر السنين التي بعدها ، ولم يرجع من مكة مع النائب في موسم سنة ثمان وتسعين بل أقام بها التي بعدها حتى قدم عليه وفي الحقيقة المرجوع في الأمور إليه دون غيره وحمده التجار ومن شاء الله لرفقه وسياسته وتواضعه وأدبه وإكرامه لغير واحد من العلماء والصالحين وخضوعه لديهم ورغبته في المطالعة وخوفه من العاقبة بحيث سمعت غير واحد يتوسل في استمراره في البندر وكنت ممن يشكر ضيعة معه لكثرة تروده وتودده وربما حصل شيئاً من تصانيفي والله تعالى يلطف به ويحسن عاقبته ويرضى عنه أخصامه فهو نادرة في أبناء جنسه .

٨٢٨ (عبد الكريم) بن أحمد بن حسن بن علي بن محمد بن عبد الرحمن كريم الدين ابن الامام الشهاب الاذرعى الاصل القاهري وأمه حبشية فتاة أبيه .

٨٢٩ (عبد الكريم) بن أحمد بن عبد العزيز^(١) بن أبي طالب بن علي بن سيدهم كريم الدين النستراوى الاصل المصرى . والد أنس جهة شيخنا وأخوتها يعرف بابن عبد العزيز - ولد في ربيع الاول سنة ست وثلاثين وسبع مائة بنسبته من المزارحيتين من أعمال القاهرة وقدمها على عمه البدر حسن بن عبد العزيز وهو يباشر بديوان الجيش فنشأ تحت كنفه وحفظ القرآن واشتغل وتعمى الكتابة وتميز فيها وبأشرف في دواوين الأمراء ثم ترقى لنظر الجيش في سنة اثنتين وتسعين فبأشرف مدة ودخل مع الظاهر برقوق في سنة ثلاث وتسعين البلاد الشامية ثم عاد معه وعزل عنه ، واستمر خاملاً حتى مات في أواخر ربيع الأول سنة سبع ؛ قال شيخنا في معجمه وكان رئيساً محباً في الفقراء كثيراً رأيت معه ثبناً فيه مائة للترمذى على ابن البورى بقراءة الفهارى باسكندرية انا به ابن طرخان انا به ابن البنا وكذا سمع السيرة النبوية على الجمال بن نبانة والكثير منها على البهاء بن خليل الحافظى وعلى الخلالى فى آخرين كل ذلك بعناية عمه البدر حسن بن عبد العزيز حتى أسمع على نفسه ولو اعتنى به من الصغر لادرك إسناداً عالياً ، وقد قرأت عليه من حفظى حديث عمر بن شاذان الثلاثى من الترمذى بسنده المذكور ، وقال فى الأنباء أنه اختل حاله فى آخر أمره بحيث أنه لما مات لم يترك

(١) فى النسخ «عبد الكريم» وفى هامش المصرية «عبد العزيز» .

الا تزرأ يسيراً ولكنه لم يخلف عليه ديناً قال فشابه عمه من جهة وفارقته من جهة فان عمه مات وخلف ديناً كثيراً وتركته زوجته فجاء ما تحصل من حصته في تركته زوجته بقدر وفاء دينه وأما هذا فلم يخلف سوى ستائة درهم فأخرج بها ولم يخلف فرساً ولا حماراً ولا داراً الا قليلاً من الثياب لللبوسة وأناثاً يسيراً وخلف خمس بنات وزوجة وابنى أخ فلم تبلغ تركته الا شيئاً يسيراً وهو جد أولادى لأهمهم، وقال المقرئى في عقود وغيرها: كان رئيساً محباً في أهل الخير وكان جارنا مدة ثم صارت بيننا وبينه صهارة فرحمه الله فكان أكثر رياضة أخلاقه وملاحة وجهه وعدوبة كلامه.

٨٣٠ (عبد الكريم) بن أحمد الجزيرى الرابطى . مات سنة بضع وثلاثين .

٨٣١ (عبد الكريم) بن أحمد الشقيرى المكي أخذ خدام الدرجة بعد أن كان عطاراً مات في صفر سنة تسع وسبعين بهمة بنى جابرو حمل لمكة فدفن بمكاتها .

٨٣٢ (عبد الكريم) بن اسماعيل بن محمد القدسى المصرى المجلد . مات بمكة في شوال سنة اثنتين وأربعين . أرخما ابن فهد .

٨٣٣ (عبد الكريم) بن بركة كريم الدين بن سعد الدين القبطى المصرى والد ابراهيم ويوسف ويعرف بابن كاتب جكم . ولد بالقاهرة وبها نشأ فتعانى كآبيه الكتابة وخدم في جهات وباشر لغير واحد من الأمراء ثم اتصل بالاشرف برسباى حين كان دواداراً وباشر ديوانه فلما تملك استقر به في نظر الدولة ثم في الخصاص عوضاً عن البدر حسن بن نصر الله في جمادى الأولى سنة ثمان وعشرين فبأمرها سنين وعظم عند السلطان ونالته السعادة الدنيوية بحيث قيل أنه منذ ولى والى أن مات لم يبطل الواصل عنه يوماً واحداً فأتى وشكرت سيرته مع تواضعه وكرمه ومعرفته وعقله مات في ليلة الجمعة سادس عشر ربيع الأول سنة ثلاث وثلاثين بدون طاعون بل بمرض تمادى به أشهراً واستقر بعد في الخصاص ولده سعد الدين ابراهيم وهو أمرد عفا الله عنه وإياها ، وذكره شيخنا في أنبائه فقال كان أبوه يخدم الوزير علم الدين بن كاتب سيدى ثم تعلق بخدمة الأمراء فكتب عند الأمير جكم فعرف به ، وصاهر تاج الدين بن المهيمن قبل ان يلى الاستادارية قال وباشر الخصاص بسكون وحشمة وزاهة ، وأكثر من زيارة الصالحين ومن الفقراء وألزم والديه بالاشتغال بالعلم وأحضر اليهما من يعلمهما الكتابة والعربية ، ونحوه قول العيني لم يكن به بأس ، وكان كثير الصدقة حسن التلقى ، وهو في عقود المقرئى .

٨٣٤ (عبد الكريم) بن أبى بكر بن على الطهطاوى المكي أخو احمد الماضى ممن سمع منى بمكة

٨٣٥ (عبد الكريم) بن جاراثة بن صالح بن أبي المنصور أحمد بن عبد الكريم ابن أبي المعالي الشيباني للمكي الحنفي . قال القاسم في تاريخ مكة : كازمن طلبية الحنفية بمكة ودخل الديار المصرية غير مرة للاستزاق وناب في اصلاح بعض أمور الناس بحجة بل خطب بها نيابة عن قاضيه أخيه علي . ومات في ربيع الآخر سنة سبع وعشرين بمكة وهو في أثناء عشر الثلاثين ظناً رحمه الله .

٨٣٦ (عبد الكريم) بن داود بن سليمان بن داود بن التاج أبي الوفاء محمد بن علي ابن أحمد بن الدين وكريم الدين الحسيني المقدسي الشافعي المقرئ البدرى الوفاي إمام الاقصى وواله المحب أبي الجود محمد وابن أخى أبي بكر بن التاج محمد وأخوه ابراهيم المذكور كل منهم في محله ويعرف بابن أبي الوفاء . ولد تقريباً سنة سبع وعشرين وثمانمائة ببيت المقدس ، وتفقه بالمعاد بن شرف ومهر وتلا السبع على الشمس بن عمران وابن أسد والعشر بسورة آل عمران والسبع بالبصرة على الشريف الطباطبي والسبع بالقاهرة والبصرة على البدر حسن بن عبد الرحمن بن شجاع المقرئ وسمع على الجمال بن جماعة فأكثر . وبقراءته سمعت عليه الشاطبية وكذا سمع على التقي القلقشندى والمز الحنبلي وابن خاله الشهاب والزين بن خليل القابوني والنظام بن منلىج والشهاب أحمد بن علي بن الشحام والشهاب بن حامد والشمس محمد البرموني والسراج الحمصي والزين عبد الرحمن التميمي الخليلي والعلاء ابن السيد عفيف الدين بل سمع على الزين القباني في آخرين وأجاز له ولأخيه في سنة أربع وخمسين باستدعاء الكمال بن أبي شريف جماعة حسباً بأي تعيينهم أو من شاء الله منهم فيه وقد حدث سمع منه الفضلاء وخرج له الصلاح الجعبري مشيخة عن مائة شيخ حدث بها أيضاً ووصفه بالشيخ الامام العالم المسند شيخ القراء وتقدم في القراءات وصار المشار اليه فيها بيلاد مع فضائل وأوصاف حسنة ، وقد لقيني في مجاورتي الثالثة بمكة فسمع مني وأحضر ولده للعرض علي . مات عند المغرب ليلة الاحد سادس جمادى الأولى أو الثانية على ما حوّر سنة خمس وتسعين ببيت المقدس وصلى عليه من القصد بالأقصى بمد الظهر ودفن بما ملأه وكثر الأسف على فقده رحمه الله وإيانا .

٨٣٧ (عبد الكريم) بن ربحان الشيباني . مات في رمضان سنة خمس وخمسين . بمكة . أرخه ابن فهد .

٨٣٨ (عبد الكريم) بن أبي سعد الحجر بن عبد الكريم بن أبي سعد عبد الكريم بن أبي سعد بن علي بن قتادة الحسني المكي ويشهر بالحجر . مات بها في جمادى الأولى سنة ست وأربعين .

٨٣٩ (عبد الكريم) بن أبي سعد بن محمد بن غامر الحسنى من ذوى على الشهير بالمجاش . مات بمكة فى ذى الحجة سنة ثلاث وأربعين . أرخه ابن فهد .

٨٤٠ (عبد الكريم) بن سعدون المكي . سمع من العز بن جماعة والقفخر عثمان بن أبى بكر النويرى بعض النسائى ، قال القاسى وما علمته حدث ولكنه كان يتعانى التجارة . مات سنة خمس عشرة بمكة ودفن بالمعلاة .

٨٤١ (عبد الكريم) بن سيف الحسنى المكي . مات بها فى ليلة الجمعة ثالث عشرى ذى الحجة سنة ست وستين . أرخه ابن فهد .

(عبد الكريم) بن أبى شاكر بن عبد الله بن غنام كريم الدين القبطى . هكذا سماه بعضهم وصوابه عبد الله وسياق .

٨٤٢ (عبد الكريم) بن عبد الجبار بن ابراهيم بن كرشان التبريزى ، قال ابن فهد فى معجم أبيه انه ذكر فى ذى الحجة سنة احدى وثلاثين وثمانمائة انه ابن أربع وسبعين سنة قال وله تفسير قرأت عليه منه .

٨٤٣ (عبد الكريم) بن عبد الرحمن بن أبى بكر بن عبد الله بن ظهيرة بن احمد بن عطية بن ظهيرة كريم الدين أبو المسكارم بن الوجهه أبى الفرج القرشى المكي الحنبلى الماضى أبوه والآتى ولده يحيى وأمه زبيدية . ولد بزيد فى ربيع الاول سنة خمس وثلاثين وثمانمائة وحفظ القرآن والاربعين والمحرقى فى غير ابتدائه ، ودخل القاهرة مراراً أولها فى سنة تسع وأربعين ورأى شيخنا والقائاتى ولكن لم يسمع منهما وأخذ فى بعض قدماته عن العزالكناني وابن الرزاز والبدر البغدادي فى الفقه والحديث وغيرهما وتكرر لقيه فى عدة نوب لغالب من ذكره وسمع على السيد النسابة والبوتجى والجلال بن الملقن والصلاح الحكرى وهاجر القدسية وكاتبه ، وكان قد سمع فى بلده على أبى الفتح المراغى والزين الاميوطى وأبى السعادات بن ظهيرة والتقى بن فهد ، وتفقه فيها بالشمس بن سعيد القاضى والشهاب بن زيد حين جاور عندهم وانتفع به كثيراً وعرض عليه من كتابه الى العدد وكذا أخذ عن التتقى بن قندس بمكة ثم على العللاء المرداوى وقرأ عليه تصنيفه التنقيح والتتقى الجراعى وقرأ عليه المحرر للمجد بن تيمية وأذنا له بالافتاء والتدريس ؛ وكثرت مخالطتى له بمكة والقاهرة ، ونعم الرجل خيراً وفضلاً وتودداً وكثرة انجماع وعيال وذكر للناس بالجميل ؛ ومما أنشدنيه فى سنة خمس وتسعين بالقاهرة من نظمه :

أثره تقسى عن أذى القول والحنأ وإنى إلى الاسلام والسلام أجنح
وأغضى احتساباً إن تجاهل عاقل وإنى كريم قد أضر وأنجح

وعقل ودينى والحياء يردنى عن الجبل لكنى عن الذنب أصفح
فشتان ما بينى وبينك فى الهوى وكل إناء بالذى فيه ينضح
وأشدنى من نظمه غير ذلك كقصيدة خاطب بها البدرى أبا البقا بن الجيعان
ولما توفى قاضى الخنا بلة بالحرمين السيد المحيوى عين لذلك وذكر له بالقاهرة
وغيرها فما كان بأسرع من تعلله ، واستمر حتى مات فى ليلة الأربعاء خامس
عشرى صفر سنة تسع وتسعين ، وصلى عليه عقب الصبح ثم دفن بالمعلاة
عند أقربائه رحمه الله وإيانا .

٨٤٤ (عبد الكريم) بن عبد الرحمن بن عبد الغنى بن شاكر بن ماجد بن
عبد الوهاب بن يعقوب كريم الدين بن المجد القبطى القاهرى الشافعى أحد
الاخوة ويعرف كسلفه بابن الجيعان . نشأ حفظ القرآن والتنبية واشتغل يسيراً
وسمع على شيخنا وغيره ومما سمعه ختم البخارى بالظاهرية ؛ وحج غير مرة
وحصل له انحلال عصب أقعد منه ، وحج وهو كذلك مع الرجبية ثم رجع
واستمر حتى مات فى جمادى الأولى سنة ثلاث وسبعين وكان ذكياً رحمه الله وعوضه خيراً
٨٤٥ (عبد الكريم) بن عبد الرحمن بن محمد بن اسماعيل بن على بن الحسن بن
على بن اسماعيل بن صالح بن سعيد كريم الدين بن الزين أبى هريرة بن الشمس القلقشندى
الاصل المقدسى الشافعى ابن أخى التتقى أبى بكر والماضى أبوه ويعرف بكريم
الدين القلقشندى . ولد فى جمادى الأولى سنة ثمان وثمانمائة ببيت المقدس ونشأ
به حفظ القرآن والمنهاج وألفية النحو وكتباً وقدم مع أبيه القاهرة وقد جاز
البلوغ بيسير وسمع بها فى سنة ست وعشرين على الموجودين اذ ذاك كالفوى
ورقية القارئة قبل تبين الوهم فيها وكذا اعتلى به وأسمعه على غير واحد من
شيوخ بلده والقادمين اليها ، وأجاز له جماعة منهم فيما كتبه بخطه عائشة ابنة
ابن عبد الهادى والزين أبو بكر المراغى ثم اعتنى هو بنفسه حتى برع وكتب
بخطه الكثير وخرج لنفسه وغيره ومن ذلك مشيخة خرجها لعمه التتقى مع
التقدم فى فنون فانه كان أخذ عن الشمس البرماوى وابن رسلان والعز القدسى
والعماد بن شرف وغيرهم كايه وعميه عبد الرحيم وأبى بكر بحيث وصفه شيخنا
بالمحدث الفاضل البارع مفيد الطالبين أوحده المدرسين وكتب له على اسئلة التمس
منه الجواب عنها أنها ناطقة بلسان حالها بتقدم منتقيها فى العلوم وتحقيقه بالتدقيق
والتحقيق فى فنى المنطوق والمفهوم إلى أن قال وقد استدلت بهذه الخبايا التى
أثيرت من الزوايا على مزيد التقدم لكتابها وثبوت المزاياف حق له أن يقدم على

التدريس ويهجم على القنوى لوجود تأهله لذلك وتمسكه من كل منهما بالسبب
الاقوى وقد أذنت له أن يفتى بما علمه من مذهب الشافعى بالراجح عند الاصحاب
وان يقرر شروح مختصرات المذهب لكل من يتابه من الطلاب فقد تأهل
للمتعب على أصحاب المطولات والتنقيب على ما غفله من التقييدات ذوو المختصرات
وكيف لا وهو من البيت الذى اشتهرت بالعلوم الشرعية جهاته وظهرت المصادر
والوارد سموه في درج الفضل وكمالته، فلا بدع أن يشابه أبه وجده أسعد الله جده وجد
سعدته وأمدته بعميد العمر والبركة في الرزق حتى يخلد في الطروس ما يحى به
مدرس من فوائد الدروس بعده وأرخ لذلك في سنة ثمان وثلاثين ومع تفتنه
واقباله على التصنيف والجمع كان متين الديانة وافر العقل حسن السياسة جم المحاسن
وقد كتب الى في سنة خمسين بالسلام وطيب الكلام ملتصقا منى أخذ خطوط
شيوخ القاهرة على استدعاء بخطه باسمه واسم أولاده وأحفاده ومن يلوذ به ولم
يزل على جلالته حتى مات فى ثامن ذى الحجة سنة خمس وخمسين ودفن بالقرندلية
ولم يخلف في بيته منه، وأخوه أبو الخير بالضد منه في جل أوصافه فسيحان الأعمال لما يريد.
٨٤٦ (عبد الكريم) بن عبد الرزاق بن ابراهيم كريم الدين أبو الفضائل القبطى
المصرى أخو الفخر عبد الرحمن والذين نصر الله ويعرف بابن مكانس . ولد بمصر
وتقل في الخدم الديوانية إلى أن اتصل بخدمة يلبغا الناصرى في الدولة الاشرفية شعبان
ابن حسين فلما قتل الاشرف وصار التدبير لبركة وبرقوق قام الاخوة الثلاثة بنو مكانس
بمرافعة الشمس عبد الله المقسى وتولى هذا من بينهم الحوطة على حواصله فاستقر عروضة
في الخاص مضافا لما معه من الوزر في ثامن عشر جمادى الاولى سنة ثمانين فلم يلبث
ان غضب عليه برقوق وأمر به وبأخيه الفخر في تاسع شعبان منها فألقيا في
الأرض وضربا لكونه شرع في تحديد مظالم كان باطلها أستاذ برقوق يلبغا العمرى
الخاصكى ثم أفرج عنهم في ذى الحجة منها واستمر بطالا الى أن طلبه بركة في
جملة الوزراء البطالين في ذى القعدة من التى بعدها فضر به بالمقارع نحو عشرين
شبا ثم قام معه يلبغا الناصرى حتى أطلق ولزم داره فلما قتل بركة أعيد الى
الخاص في منتصف جمادى الثانية سنة ثلاث وثمانين ثم أضيف اليه الوزر أيضا
ففتك في الناس وساءت سيرته على عادته وأخذ أموال تجار الكارم فأخس فعزل
عن الخاص في رمضان منها بل استقر جاركس الخليلي مشير الدولة فلا يتصرف
هو ولا غيره من الوزراء الا بأمره فدام على ذلك الى أواخر ذى القعدة منها
فقبض على الثلاثة الى أن هرب هذا من ميفة جامع الصالح خارج باب زويلة

واختفى مدة ثم ظهر ودام معزولا الى أن صار يلعبا الناصري مدير المملكة بعد خلع برقوق وحبسه بالكرك فصار كريم الدين عنده كمشير المملكة ولم ينفك عن عاداته في التهور وسرعة الحركة الى ان زالت أيام الناصري فتخومل الى أن مات بعد خطوب قاساها في جمادى الآخرة سنة ثلاث ، وكان من أماجيب الزمان في خفة العقل والطيش وسرعة الحركة وكثرة التقلب ويقال انه قال لبعض حواشيه حين نزوله بخلة عوده للوزر والقأس بين يديه يافلان ماهذه الركبة غالية بعلقة مقارع ، وقد ذكره شيخنا في انبائه باختصار فقال وكان معها بأمقدا ممتهوراً ولم يكن فيه ما في أخيه من الانسانية والادب الا أنه كان مفضالا كثير الجود بأصحابه ، وذكره المقرئ في عقوده .

٨٤٧ (عبد الكريم) بن عبد الرزاق بن عبد الكريم بن عبد الفنى بن يعقوب كريم الدين بن تاج الدين بن كريم الدين بن نجر الدين بن نغيرة تصغير جدم أخو فتح الدين مجد الآتي وذلك الأكبر وهما سبطا كريم الدين بن الحباس خال علم الدين ابن الجيعان ممن باشر في ديوان المهاليك وخدم بباب أبي البقاء بن الجيعان ولا بأس به . اشتغل في النحو عند الزين خالد الوقاد وقرأ على في البخارى وأكثر من شهود الجمعة والجماعات بجامع الفمري .

٨٤٨ (عبد الكريم) بن عبد الرزاق بن عبد الله بن عبد الوهاب كريم الدين ابن تاج الدين بن شمس الدين بن علم الدين القبطى المصرى الماضى أبوه ويعرف كهبو بابن كاتب المناخات وأمه كأبيه أم ولد رومية . ولد بالقاهرة ونشأ بها تحت كنف أبيه وتدرّب به وبغيره في الكتابة وخدم بها في جهات بل باشر عند غير واحد من الأمراء ثم ولى نظر المفرد ثم الوزر بمدارغون شاه النوروزى الأعور في حياة أبيه بعد استعفاء أبيه بأشهر في ثامن عشرى شوال سنة ست وعشرين وثمانمائة ودخل على أبيه حينئذ ليسلم عليه فقال له يا عبد الكريم أنا وليت الوزر ومعى خمسون ألف دينار وخرجت عنها ولا أملك شيئا فكيف تسد أنت فقال له على سبيل المداعبة من اضلاع المسلمين فصاح أبوه من كلامه واستغاث ، ولما ولى نالته السعادة في مباشرته وقام بالكلف آثم قيام وطالت أيامه ثم أضيف اليه نظر المفرد ثم انفصل عنه خاصة واستمر وزيراً فقط الى بعد سنة ثلاث وثلاثين فأضيفت اليه الاستادارية على كره فباشرهما الى أن استعفى من الاستادارية فأعفى واستمر وزيراً الى أن استقر به الاشراف برسبای في كتابة السر بعد موت الشهاب بن السفاح مضافاً للوزر ثم انفصل عن السر بالكمال بن البارزى ثم قبض عليه وصودر

وعوقب بالمقارع وعزل بالأمين ابراهيم بن الهيصم ناظر الدولة ثم أفرج عنه بعد قيامه بنحو عشرين ألف دينار ودام بطلا مدة ثم استقر ملك الأمراء بالوجه القبلي وتوجه إلى الصعيد فباشر وهو بزي المباشرين ثم خلع عليه بنظر بسدر جدة واستقر يلخجا الساقى معه شاداً بها ثم عاد إلى القاهرة بعد موسم سنة ثمان وثلاثين وأعيد إلى الوزر في التي بعدها والامين بن الهيصم ناظر الدولة معه إلى أن انفصل عنه في جمادى الآخرة سنة احدى وخمسين بحكم تملسه ، ولزم الفراش ثم عوفي وانتكس غير مرة إلى أن مات في يوم الأحد حادى عشرى ربيع الآخر من التي بعدها ودفن بتربة بجاس وكثر الأسف عليه لقله ظلمه وصحة اسلامه بحيث كان يتجنب التزوج من النصارى ، وكان طوالاً رقيقاً قلاسا كناً ذا رأى وتدير ومعرفة تامة بتنفيذ الدولة وما يتعلق بها وسياسة وفطنة ونهضة واستجلاب لخواطر الناس وقضاء حوائجهم عفا الله عنه ورحمه وإيانا .

٨٤٩ (عبد الكريم) بن عبد الغنى بن ابراهيم بن عبد الله بن يزيد ابن زماع بن كامل بن عنان الحب الكندى الورفى الاطرابلسى المغربى المالكى وورفلة براء ساكنة ثم فاه مفتوحة ولام مشددة من نواحي تونس . ولد سنة ست وثمانائة وحفظ القرآن واشتغل فأخذ عن أبي القسم البرزلى وقاضى الجماعة أبى القسم القسطنطينى وغيرهما وقدم علينا حاجاً فكتبت عنه في صفر سنة احدى وخمسين ما أنشدني لفظاً عن صاحبه الأديب مؤرخ المغرب منصور الجربرى فيما أنشده لنفسه في واقعة قال وهو الآن في قيد الحياة :

لئن طال خفضى عند خدام بابكم ولم تؤثروا بالرفع الا مخازنى
سأنتقم عمرى فى حساب زمانكم وأغلق عن كسب العلوم مخازنى
وكان فاضلاً فصيحاً . مات بعد ذلك .

٨٥٠ (عبد الكريم) بن عبد الغنى بن محمد بن احمد بن عثمان البساطى الاصل القاهرى المقسى حفيد العالم الشهير البساطى وأخو البدر محمد الآتى طفل مرجو أمه أمة لأبيه . ولد سنة بضع وثمانين وسمع على أبيه وكذا على المسلسل وبعض أجوبتى ثم مات بالطاعون في سنة سبع وتسعين .

٨٥١ (عبد الكريم) بن عبد الغنى بن يعقوب كريم الدين بن نغر الدين بن شرف الدين القاهرى . أحد من ناب عن ناظر الخصاص ويعرف بابن نغرة تصغير للقب أبيه . مات في سادس رجب سنة خمسين وهو والد عبد الرزاق الماضى .
٨٥٢ (عبد الكريم) بن عبد اللطيف بن صدقة بن عوض كريم الدين بن

الزين المناوى العقبى ثم القاهرى الصحراوى الشافعى ويعرف بكرىم الدين العقبى
الآتى أبوه وأمه فاطمة ابنة على وأخته أمة الخالق فى محالهم وهو قريب شيخنا
الزين رضوان المستعلى . ولد فى شعبان سنة ثمان وثمانمائة بالقاهرة ؛ ونشأ بها
حفظ القرآن وكتباً واشتغل بالفنون ودأب فى التحصيل وبرع واشتهر بالفضيلة
التامة ؛ ومن شيوخه الشموس البساطى والونائى واثباتى وأذن له بالافتاء والتدريس
وكذا أخذ عن البرهان بن حجاج الانباسى ثم عن الكفياجى ولزم العلم
البلىقنى بأخرة حتى قرأ عليه القطعة للاسنوى وانتفع به الفضلاء ممن كان يرافقه
فيها وكذا من غيرهم ومن أخذ عنه البدر حسن الدماطى الضرير فى ابن المصنف
وكذا البدر الماردانى وغيرهما بل يقال ان الولوى البلقينى أخذ عنه وكان خيراً أساساً كناً
منجمعا عن الناس حسن البشر والملقى كثير التودد والتواضع قليل التكبر
بفضائله اعتنى به قريبه فأسمعته المسلسل من لفظ الشرف بن الكويك وعليه من
لفظ الزرأتينى الرائية وعلى الجمال الحنبلى أشياء ، وأجازت له عائشة ابنة ابن عبد
الهادى والزين أبو بكر المرافى ، وحدث باليسير ودرس وقيد كتبه بالحواشى المتقنة
وربما أفقأ أجاز لى . ومات فى يوم الثلاثاء ثامن عشر شعبان سنة ست وستين ودفن
عند والده بالقرب من قبر قريبه بالقجماسية من الصحراء ونعم الرجل كان رحمه الله .
٨٥٣ (عبد الكريم) بن على بن أحمد بن عبيد الله بن مسعود بن عبيد الله المكي
الشهير بابن عبيد الله . مات بمكة فى ذى القعدة سنة اثنتين وأربعين . أرخه ابن فهد .
٨٥٤ (عبد الكريم) بن على بن سنان بن عبد الله بن عمر بن مسعود العمرى .
كان من أعيان القواد المعروفين بالعمرة توفى بمكة فى آخر ذى الحجة سنة عشرين
ودفن بالمعلاة وأظنه فى عشر الاربعين . قاله القاسى فى مكة .

٨٥٥ (عبد الكريم) بن على بن عبد الكريم بن أحمد بن عطية بن ظهيرة أبو محمد
القرشى المكي . أجاز له فى سنة ثمان وثمانين وسبعمائة فما بعدها النشاورى وابن
خلدون والتنوخى وابن صديق وجماعة ، ودخل بلاد الهند وغاب مدة ثم قدم
مكة وما كأنه حدث ومات بها فى شوال سنة أربعين . قاله ابن فهد فى الظهيريين .
٨٥٦ (عبد الكريم) بن على بن فرج المكي القائد بها ويعرف بنعلان .
مات فى رجب سنة ست وأربعين بالحسبة من بلاد اليمن . أرخه ابن فهد .

٨٥٧ (عبد الكريم) بن على بن محمد بن عبد الكريم كرىم الدين بن الحواجا
شيخ على الكرمانى المكي . ولد بها سنة عشر وثمانمائة وسمع من الزين أبى بكر
ابن الحسين المرافى الختم من مسلم ومن أبى داود ومن ابن حبان ومات فى جمادى

الآخرة سنة ستين بعدن . أرخه ابن فهد .

٨٥٨ (عبد الكريم) بن علي بن محمد بن علي بن أحمد بن عبد المجيد خليفة المقام الأحمدى بطنندا ويقال ان جده عبد المجيب أحد خدام سيدي أحمد . قتل في صبيحة يوم الأربعاء ثامن عشر صفر سنة اثنتين وستين ففصل ثم صلى عليه بمصلى المؤمنى ودفن بتربة الشيخ مبارك بباب النصر جوار عمه الشهاب أحمد ابن محمد وكان يوماً مشهوداً ولم يكن محمود السيرة بحيث حكى أن بعضهم رأى في المنام قبيل قتله بأيام الشيخ وهو يقول من داخل قبره لا تدعوا هذا الصبي يحجىء الى عنده اقتلوه فالله أعلم .

٨٥٩ (عبد الكريم) بن عمر بن محمد بن عمر بنجم الدين الدمشقي أخو الخواجا شمس الدين محمد الآتي ووالد ابراهيم الماضى ويعرف بابن الزمن . كان تاجراً مشاراً اليه . ومات في رجب سنة تسع وسبعين وثمانمائة عن سبع وثلاثين بدمشق بعد أن ترك أولاداً .
٨٦٠ (عبد الكريم) بن أبى الفضل بن جلود كريم الدين بن العلم القبطى المصرى كاتب الماليك وابن كاتبها ويعرف بابن جلود . مات في صبيحة يوم الجمعة خامس عشرى رمضان سنة احدى وثمانين ولم يكمل الثلاثين بعد أن تعلل مدة تخللها طلوعه للخدمة مرة لظنه حصول الشفاء فانكس واستدعى السلطان بجنازته فصلى عليه بسبيل المؤمنى ثم دفن في تربة أبيه تجاه تربة ابن تغرى بردى بالقرب من تربة كوكاى ، وكان مع صفر سنه استقر في الوظيفة بعد أبيه وصار ذا وجهة وبراعة في المباشرة وحذق وشهامة وانعام وعلو همة ولله ملك اليه ميل وعليه إقبال بحيث كان ممن يرجى ويخاف وخضع له الأكابر ، وقد قرأ القرآن وحفظ اليسير من المنهاج وربما تردد اليه البكرى وغيره للقراءة وكان الخطيب الوزى من عشرائه وأخصائه ومخالطيه القائمين بما ربه سامحه الله وعفا عنه .

٨٦١ (عبد الكريم) بن قاسم بن عبد المعطى كريم الدين الانصارى [أخو عبد المعطى . جرده ابن فهد في ذيله وكتبته تخميناً .

٨٦٢ (عبد الكريم) بن محمد بن ابراهيم الدمشقي الشهير بالصواف . ممن تردد لمسكه وسكنها وعمر بها بعض الدور وكان يسافر منها إلى الهند في التجارة . مات سنة سبع وخمسين ببلاد كالكوط من الهند . أرخه ابن فهد .

٨٦٣ (عبد الكريم) بن محمد بن أحمد كريم الدين الاسنأى ثم القاهرى المالكى شقيق أحمد الماضى وذلك أكبر وابن أخت الشرف الانصارى وأخوته ويعرف بالاسنوى . ممن حفظ القرآن واشتغل يسيراً ، وكان ينقل من الرسالة فلعله حفظها

وسمع الأول والأخير من البخارى على أم هانى الهورينية ومن كان معها ،
وتزوج ابنة الشمس الانصارى أحد أخواله واستولدها أولاداً وماتت تحته
وتكسب بالتجارة وتعمل وأخذ دار الشطنوفى كانت بزقاق الساقية المجاور للزهر
فعملها حواصل وغيرها ، وتكسب بالتجارة وسافر لمكة وغيرها وتوجه لعدن
فى سنة ثلاث وتسعين للخوف مما يتوقعه هو وأمثاله سيما وفى ظنهم انه اختلس
من تركه خاله ماخف فكان يتردد بين عدن وزبيد حتى مات بزبيد فى ثانى
عشر المحرم سنة ثمان وتسعين وقد ناهز الحسين وخلف أولاداً ، ويذكر بمعروف
وخير وتودد وقضاء حاجة وكثرة تلاوة رحمه الله وإيانا .

٨٦٤ (عبد الكريم) بن محمد بن خضر بن محمد بن أبى بكر النيسابورى الاصل
المكى الشافعى الآتى ابوه ويعرف بابن النيسابورى . شاب سمع منى بمكة فى
المجاورة الثالثة ثم لقينى بها أيضاً فى سنة ثلاث وتسعين فقرأ على نحو النصف
الأول من الشفا وسمع باقيه مع أشياء بل سمع دروساً فى شرح النخبة وغيرها
وهو ممن يشتغل على السيد عبد الله وغيره وله فهم فى الفقه والعربية مع سكون
وخير وعدم طلاقة لسان ، وقد سافر مع السيد ركن الدين الهندى فى سنة أربع
وتسعين مع الردادة إلى الهند رجاء الخير فدام بها إلى الآن .

٨٦٥ (عبد الكريم) بن محمد بن عبد الكريم بن عبد النور بن منير القطب
ابن المحدث التقي بن الحافظ القطب الحلبى الاصل المصرى ويعرف بابن الحلبى .
ولد سنة ست وثلاثين وسبعمائة ونشأ حفظ القرآن وأسمع على مشايخ عصره
بمصر بافادة أبيه كابن غالى والاحمد بن ابن كشتغدى وابن على المستولى والميدومى
والحسن بن محمد الاربلى ومحمد بن اسماعيل الايوبى والعز بن جماعة وأحضر على
البدر الفارقى ثانى الافراد للدار قطنى وغيره وخرج له حماد انتركمانى جزءاً ولكن
ظن شيخنا انه لم يحدث به وأجاز له ابن القماح وابن الصناج وأبو حيان والمزى
والذهبي والشهاب الجزرى وغيرهم من المصريين والشاميين وحدث روى لنا عنه
شيخنا وقال انه كان يتصرف عند القضاة والزين القاقوسى ، وذكره المقرئى فى
عقوده . مات يوم الاثنين ثامن رجب سنة تسع رحمه الله .

٨٦٦ (عبد الكريم) بن محمد بن عبد الله بن محمد بن موسى الدميرى المكى
القطار أحد الخيار ممن فيه رقة وخير . مات بمكة فى سلخ شعبان سنة ست
وسبعين . أرخه ابن فهد وأطاده فى ابن محمد بن محمد بن موسى بن عيسى بن عبد الله
والصواب ان جده محمد بن عبد الله بن موسى بن عيسى .

٨٦٧ (عبد الكريم) بن محمد بن عطية بن عمران الزين المكي التمار ويعرف بابن دردية - بمهمات ثم موحدة مفتوحات وثانيها ساكن . أجاز له في سنة ثمان وثمانين النشاوري والابناسي والعراقي وعبد الكريم حفيد القطب الحلبي والصدر المناوي والدميري والمجد اللغوي وتمام أربعة وثلاثين نفساً ، أجاز لي وكان أمياً خبيراً ساكناً مجيداً لنقل الشطرنج تماراً . مات في جمادى الآخرة سنة اثنتين وستين بمكة ودفن بمعلاها .

٨٦٨ (عبد الكريم) بن محمد بن علي بن أبي بكر بن علي بن محمد بن أبي بكر بن عبد الله ابن عمر بن عبد الرحمن بن عبد الله أبو القسم الناشري اليماني . بيض له الغفيف . ٨٦٩ (عبد الكريم) بن محمد بن علي بن محمد بن جوشن المكي التاجر المتردد فيها لليمن . مات بمكة وقد خلف دوراً ونحلاً . جرده ابن فهد في ذيله .

٨٧٠ (عبد الكريم) بن محمد بن علي بن محمد بن عبد الكريم بن صالح بن شهاب بن محمد كريم الدين بن الشمس الهيشي الأصل القاهري الشافعي أخو علي ووالد البدر محمد ويعرف بكريم الدين الهيشي . ولد في ذي الحجة سنة اثنتين وتسعين وسبماً بالقاهرة ونشأ بها حفظ القرآن والعمدة والمنهاج وعرض على جماعة وأخذ يسيراً عن الشمس البرماوي والجمال الزيتوني وزوج الجمال ولده بابتنة ، واستفاد من والده نظماً ونثراً وقرأ بأخرة في الأنوار للاردبيلي على أبي السعادات البلقيني وتكسب بالشهادة وبرع فيها وتدرّب به فيها غير واحد . وناب في القضاء عن جماعة ممن تأخر بل استقل بقضاء منوف وقتاً وبأشر النقابة عند القاياتي وأنسفضي ثم المناوي والخدمة بالخانقاه الجمالية برغبة ابن أخت الشيخ مدين له عنها ، وقرأ في الترغيب والترهيب والتذكرة وشبهها على العامة بجامع المغاربة ^(١) ، وربما خطب به ، وحج مراراً وجاور وبأشر حلبة السوق هناك وزار بيت المقدس وكان قد عين لقضائه فلزيم ؛ ودخل دمياط وغيرها ؛ واشتهر بالمالية واستدان منه غير واحد ممن ولي القضاء ، وضاع له بسبب ذلك جملة ، وقد كتبت عنه عن أبيه أشياء ؛ وكان سليم الباطن محباً في التحصيل راغباً في اقراض من يفهم عنه جر نفع وربما أقرض لغير ذلك ، مع علو الهمة في المشي والحركة إلى أن عجز وتواتر عليه الاسهال ، فأقام به حتى نحل وانقطعت همته . ومات في ذي الحجة سنة ثمان وسبعين بمدرسة ابن الحاجب تجاه مصلى باب النصر وصلى عليه بالقرب من الاهناسية في محفل متوسط ثم دفن بترية سعيد السعداء رحمه الله وعفا عنه وإيانا .

(١) من هنا إلى ترجمة (عبد اللطيف أخو الذي قبله) ساقط من المصرية والهندية .

٨٧١ (عبد الكريم) بن محمد بن عوض الجدي أحد التجار المتمولين ممن له عقار ووصفه ابن عزم بكريم الدين زعيم جدة سنة ثمان وخمسين . أرخه ابن فهد وقال انه أنشأ بمى في سنة سبع وأربعين سبيلا .

٨٧٢ (عبد الكريم) بن محمد بن محمد بن عبادة بن عبد الغنى النجم بن الشمس الدمشقي الصالحى الحنفى أخو احمد الماضى ، ويعرف بابن عبادة . ولد في سنة أربع وتسعين وسبع مائة بدمشق وقرأ بها القرآن عند العللاء بن الشحام وحفظ المختار وعقيدة الطحاوى والاخسيكتى ؛ وعرضها على الشمس بن الديرى بل حضر دروسه في الفقه وغيرها ؛ وسمع على عائشة ابنة ابن عبد الهادى ؛ وحدث باليسير سمع منه الفضلاء ؛ وحج ولقيته بصالحية دمشق فقرأت عليه ثلاثيات البخارى ، وكان شيخاً حسناً متواضعاً رئيساً ناب في القضاء . ومات في جمادى الآخرة سنة ستين ودفن بترتهم بسفح قاسيون شرق الروضة رحمه الله وايانا .
(عبد الكريم) بن محمد بن محمد بن عبد الله بن محمد بن موسى . مضى في ابن محمد بن عبد الله .

٨٧٣ (عبد الكريم) بن محمد بن محمد بن على بن عبد الكريم بن يوسف الخواجا جلال الدين أو كريم الدين الزيرى - نسبة للزير بن العوام - البصرى ثم المكي ويعرف بدليم - بذال مهمل ثم لام مصغراً - وكذا بجلال . ممن سكن مكة وجدد بها داراً بل عمر أماكن كثيرة من عين حنين سنة ست وأربعين . وتردد إلى هرموز في التجارة ، ودخل اليمن ، وكان خيراً محسناً للفقراء والأرامل . مات بمكة في رجب سنة خمس وخمسين . أرخه ابن فهد .

٨٧٤ (عبد الكريم) بن محمد بن محمد بن أبى السمود محمد بن حسين بن على ابن احمد بن عطية بن ظهيرة امام الدين أبو القاسم بن الجلال أبى السعادات بن الكمال أبى البركات القرشى المكي الشافعى أخو الحب أحمد ووالد أبى المكارم محمد ، ويعرف كسلفه بابن ظهيرة ، ولقبه أبوه بالرافعى تبركاً وهو الذى اشتهر وأمه أم الخير سعادة ابنة الشريف أبى السرور محمد بن عبد الرحمن بن أبى الحسين محمد بن أبى عبد الله الحسنى القامى . ولد في ذى الحجة سنة ثلاث وأربعين وثمانائة بمكة ، ونشأ بها حفظ القرآن وأربعى النووى وألفية النحو وثلاثة أرباع المنهاج ، وعرض الأولين على جماعة كالتقى بن فهد والبرهان الزمزمى والزين عبد الرحيم الاميوطى والمحجب الطبرى الامام والمحيوى عبد القادر المالكي المكيين والشوايطى وأبى البركات الهيمى وابن الهمام والشرف يعقوب بن على الصنهاجى المغربى ومحمد

ابن سليمان الجزولي وأحمد بن يونس ويحيى القبايى وغيرهم من الغرباء القاطنين والواردين وأجازوه وأجاز له أيضاً شيخنا والعيني وابن الديري والمقرزى والزين الزركشى والمحب بن يحيى الخنبلى والعلاء بن بردس والشهاب بن ناظر الصاحبة وأبو جعفر بن الضياء والشمس الصفدى والصفى والعفيف الانجيين والزين رضوان وجميع من فى النجم محمد بن النجم محمد ابن عمه ، وسمع على أبيه وأبى الفتح المراغى والتقى بن فهد والشوايطى وآخرين ببلده والامين الاقصرائى وأم داني الهورينية ومما سمعه عليها البلدانات للسلفى فى القاهرة ، وحضر فى النجو عند ابن قديد وكان نازلاً بمكة عندهم وابن يونس والقاضى عبد القادر، ودخل القاهرة غير مرة أولها فى سنة تسع وستين وحضر دروساً عند العلم البلقيني والمناوى والعبادى وقرأ عليه والكافىاجى والاقصرائى والبقاعى ، وكذا دخل بيت المقدس وزار الخليل أيضاً وناب عن أخيه بمجدة بل وبمكة أيضاً وقرأ عليه صحيح مسلم والشافى وقطعة من شرح المنهاج للمحلى وشهد منه زائد الود زاده الله من فضله وحفظ عليه ولده وجميع أهله . (عبدالكريم) بن محمد بن محمد بن موسى بن عيسى بن عبد الله الدميرى العطار . مضى فى ابن محمد بن عبد الله بن محمد بن موسى .

٨٧٥ (عبدالكريم) بن محمد بن محمود بن أبى بكر بن صديق بن على بن غازى بن ثابت بن ثابت بن بركات النجم أبو الجود بن الشمس بن الصدر الريعى المشرقى الاصل ثم التدمرى ثم القارى الشافعى ويعرف بابن صفى الدين خطيب جامع قارا كأبيه وجده . ولد فى يوم الاثنين رابع رمضان سنة اثنتين وسبعين وسبع مائة بقارا ، ولقيه ابن فهد فذكر له أنه قرأ على البدر محمد بن ابراهيم بن العصياتى نصف صحيح البخارى فى سنة عشرين بسماعه له من ابن فرعون وغيره عن الحجار وأنه قرأ جميعه على النور بن خطيب الدهشة وأنه أجاز له الشهاب ابن حجبى والحسبانى وابن نشوان والشرف بن الزقناوى ، وحدث قرأ عليه ناصر الدين بن زريق ثلاثيات البخارى بقارا فى سنة سبع وثلاثين ومات .

٨٧٦ (عبدالكريم) بن محمد تقى الدين النووى الشافعى . قال شيخنا فى أنبائه اشتغل قديماً ثم ترك وأقبل على السعى فى القضاء بالبلاد فولى نوا ثم باشر قضاء اذرعات مدة ولم يكن مرضياً وكان جواداً بالقرى . مات فى رجب سنة خمس .

٨٧٧ (عبدالكريم) بن محمد بن فرو شيخ الأميرية ومستأجر منية خلفا وقف الصرغمشية . مات فى حياة أبيه فى رمضان سنة خمس وتسعين وكان أليّن من أبيه وأشبهه عفا الله عنه .

٨٧٨ (عبد الكريم) الملقب جاني بك بن ميلب المكي الصانع بمجدة . مات شبه الفجأة من نزلة نزلت في عنقه منعتة الأكل والشرب في ليلة السبت رابع عشر ومضان سنة وتسعين بمجدة وحمل لمكة فصلى عليه ثم دفن على والدته بترية بنى فهد من المعلاة ، وكان باراً بالديه وأخوته .

٨٧٩ (عبد الكريم) كريم الدين بن نخيرة - بقاء ثم معجمة وراء ثم هاء مصغر . والد عبد الرزاق الماضي وأحد الكتبة من الاقباط بل مستوفى الخاص . مات في رجب سنة خمس وخمسين .

(عبد الكريم) بن مكاس الوزير . في ابن عبد الرزاق بن ابراهيم ٨٨٠ (عبد الكريم) السليمانى الشريف . مات في ربيع الآخر سنة اثنتين وثمانين بمكة . أرخه ابن فهد .

٨٨١ (عبد الكريم) القسطلاني الاصل المصرى الخطيب ابن الخطيب من بيت كبير : مات في سنة أربع وخمسين . أرخه المنير . (عبد اللطيف) الكتبي . في ابن ابراهيم بن احمد .

٨٨٢ (عبد اللطيف) بن ابراهيم بن حسين بن محمد الزين الجبتي الجوارى الطواشى أحد خدام الحرم النبوى . ممن سمع منى بالمدينة . ومات بها سنة احدى وتسعين ٨٨٣ (عبد اللطيف) بن ابراهيم بن عمر بن حلقا الكمال المصرى . مات في صفر سنة خمسين بمجدة وحمل الى مكة فدفن بمعلاها . أرخه ابن فهد .

٨٨٤ (عبد اللطيف) بن أحمد بن اقبال الحريرى الحنفى . ويعرف بابن اقبال . أحد صوفية الأشرفية وقراء الصفة بها . ممن سمع على شيخنا وكتب عنه فى الآمالى . وكذا سمع على غيره ، وتكسب فى حانوت بالوراقين ، وحج غير مرة وجاور ، وكان لا بأس به مع اقبال على التحصيل وحرص . مات فى ذى القعدة سنة ثمان وسبعين رحمه الله ٨٨٥ (عبد اللطيف) بن أحمد بن جار الله بن زائد السنبسى المكي . والد

عبد العزيز الماضى . قرأ على الزين بن أبى بكر المرافى المسلسل والختم من الصحيحين . ممن سافر فى التجارة لبلاذ كالهند واليمن . ومات فى شوال سنة أربع وستين بفوقه من أعمال كنباية من الهند .

٨٨٦ (عبد اللطيف) بن أحمد بن عبد السلام بن عبد الله بن على بن محمد ابن عبد السلام بن أبى المعالى بن أبى الخير بن ذاكر بن أحمد بن الحسين بن شهر يار الكازرونى المؤذن بالمسجد الحرام ويشتهر بالأب - بضم الدال المهمة باشر الأذان بمنارة باب العمرة كأبيه وجده ، بل ناب فى رئاسة المؤذنين

بقبة زمزم عن قريبه محمد بن حسين ولده عبد اللطيف . ومات بمكة سنة سبع وعشرين وأمه هي رقية ابنة محمد بن علي العجمي . وماتت وهو طفل فباع أبوه ماورثه منها لجده لأمه في المحرم سنة ثلاث وتسعين وسبعمائة . أرخهما ابن فهد . ٨٨٧ (عبد اللطيف) بن أحمد بن عبد اللطيف بن أبي بكر الشرجي البجلي الماضي أبوه والآتي جده . مات في سنة ثمان وعشرين أو قريباً منها .

٨٨٨ (عبد اللطيف) بن أحمد بن علي بن محمد بن محمد بن عبد الرحمن النجم أبو الشفاء وأبو بكر بن أبي السرور الحسني الفاسي المكي الشافعي . شقيق التقي محمد الآتي . ولد في وقت صلاة الجمعة رابع عشر شعبان سنة ثمان وسبعين وسبعمائة بمكة ، وكانت مدة حملته سبعة أشهر وانقلبت أمه به وبأخيه إلى المدينة النبوية لكون خالهما المحب النويري كان اذ ذاك قاضياً فلما انتقل لقضاء مكة في سنة ثمان وثمانين انتقلت بهما معه إليه ، وجود هذا القرآن وصلى به في سنة إحدى وتسعين بالمقام الحنبلي وخطب به ليلة الختم خطبة حسنة بل خطب به قبل ذلك ليلة ختم من سنة تسع وثمانين ، وحفظ التنبيه والمنهاج الاصل وغيرهما ولازم الجلال بن ظهيرة في الفقه وغيره فكتبه وسمع على ابن صديق وابن سكر وغيرهما ، وارتحل مع أخيه إلى القاهرة فسمع بها مع التنوخي وابن أبي المجد وابن الشيخة ومريم الازرعية في آخرين وأخذ علوم الحديث عن الزين العراقي والفقه عن ابن الملقن وسمع منه كثيراً ، وحضر دروس البلقيني واستفاد منه ومن الولي العراقي أشياء حسنة ، وعاد لمكة وقد تبصر كثيراً في فنون من العلم وقرأ في الروضة وغيرها على الجلال بن ظهيرة ولازمه كثيراً وانتفع به ، وكذا قرأ الفقه على البرهان الابناسي بمكة ، ودخل اليمن مراراً وأخذ بزييد عن مفتيها الشهاب أحمد بن أبي بكر الناشري ، ثم دخل القاهرة ثانياً فلازم الولي أيضاً وكذا الجلال البلقيني والنور بن فتيلة البكري ومما أخذه عنه مختصر ابن الحاجب الاصل ، وأذن له الأربعة في الافتاء والتدريس والابناسي في التدريس خاصة ، وتكرر دخوله القاهرة وقرأ بها على العزيز جماعة في مدة سنين وأذن له أيضاً في الافتاء والتدريس في فنون ، ودخل تونس في سنة عشر وثمانمائة وأخذ بها رواية عن قاضي الجماعة بها عيسى الغبريني وغيره ، ولازم بمكة في سنة خمس عشرة الحسام الأبيوردي وأبا عبد الله الوانوغى فكان مما أخذه عن أولهما تأليفه في المعاني والبيان والاصول في العضد والمنطق في الشمسية وكان يثنى على حسن فهمه وبحثه وعن ثانيهما التفسير والاصول والعربية وكان يثنى عليه كثيراً ثم غرض منه لسكونه انتصر لأخيه في فتيا خالفه فيها ، ودخل اسكندرية

سنة عشرين ثم بعدها ، وقطن القاهرة مدة سنين حتى مات في ضحى يوم الخميس
سادس جمادى الثانية أو الاولى سنة اثنتين وعشرين بالطاعون شهيداً . ودفن قبيل
العصر بترية شيخه الزين العراقى خارج باب البرقية وكان الجمع في جنازته وافرأ ،
وكان فيما قاله أخوه ملبح الشكالة والخصال كثير الاحسان لمن ينتمى اليه ذا حظ
من العبادة والعلوم التى أكثر الاعتناء بها كالاصليين والفقه والتفسير والعربية
والمعاني والبيان والمنطق كثير النباهة فيها مجيداً فى الافتاء والتدريس والفهم
والكتابة سريعها ، كتب بخطه الكثير لنفسه ولغيره مجاناً ، ودرس بالحرم وأفتى
وولى الاعادة بالمجاهدية بمكة ولم يباشرها لغيبته بالقاهرة والاعادة بالصلاحية
المجاورة للشافعى فى القرافة . وذكره شيخنا فى أنبائه باختصار فقال سمع معنا
كثيراً من شيوخنا ، ولازم الاشتغال فى عدة فنون ، وأقام بالقاهرة مدة
بسبب الذب عن منصب اخيه الى أن مات مطعوناً انتهى . وهو ممن سمع عليه
النخبة تأليفه فى سنة خمس عشرة ، بل قرأ عليه القطعة التى يبضها من مكتبة
على ابن الصلاح وكتبها بخطه .

٨٨٩ (عبد اللطيف) بن احمد بن على اليافى العراقى الاصل العدنى اليمانى
والد عبد الله الآتى . مات بعدن سنة أربع .

(عبد اللطيف) بن أحمد بن على . صواب جده عمر كما بعده .

٨٩٠ (عبد اللطيف) بن احمد بن عمر التقى ابو محمد بن الشمس أبى العباس
ابن التقى أبى جعفر الانصارى الاسنأى ثم القاهرى الشافعى ابن اخت الجلال
الاسنأى . اشتغل عليه قليلاً وناب عنه فى الحسبة وعن غيره فيها وفى الحكم بالقاهرة
ومصر وأعمال الاطفيحية ، وقد سمع على الميدومى والمحب الخلاطى وغيرها ، وحدث
باليسير أخذ عنه الولى العراقى وغيره ممن لقيناه كالصدر محمد بن عبد الكافى
السويفى فانه سمع عليه سنن الدارقطنى وأجاز لكل من الجلال القمصى والشمس
ابن الحفار فى عرضه عليه ، وكان مشكوراً فى الاحكام . مات فى ربيع الآخر
سنة ثلاث وقد جاز الستين . ذكره شيخنا فى الانباء قال ولم آخذ عنه شيئاً وسمى
جده علياً وهو سهو ، وأرخه غيره كالمقرزى فى عقود فى يوم السبت ثالث
رجب بالقاهرة وكأنه أضبط .

٨٩١ (عبد اللطيف) بن أحمد بن فضل الله بن أبى بكر بن عبد الله النمراوى
ثم القاهرى الازهرى السعودى أخو على الآتى . كان خيراً يتكلم فى جباية ونحوها .
٨٩٢ (عبد اللطيف) بن أحمد بن محمد بن أبى بكر بن عبد الله بن عبد المحسن

البهاء أبو البقاء بن قاضي القضاة الشهاب أبي العباس السلمي الحلبي الشافعي نزىل مكة ووالد المحب عبدالله وأبى بكر ويعرف بابن الامام . مات فى أوائل ذى الحجة سنة سبع بمكة ودفن بالمعلاة . أرخه التقي القاسى ، وقال شهدت جنازته . قلت وقد ناب فى القضاء بالحلة ووصف بالامام

٨٩٣ (عبد اللطيف) بن احمد بن محمد بن محمد بن سعيد النجم بن الشهاب بن الضياء الهندى المكي أخو المجد بن أبى البقا وأبى حامد . سمع من ابن صديق وغيره بمكة والشمس بن السلعوس بدمشق ، وحفظ كتباً واشتغل فى بعضها ، وسكن مصر سنين وبها مات فى سنة ثمان عشرة وهو فى اثناء عشر الاربعين . ذكره القاسى فى مكة . ٨٩٤ (عبد اللطيف) بن احمد السراج القوى القاهرى ثم الحلبي الشافعي .

ولد سنة أربعين وسبع مائة تقريباً ، واشتغل بالفقه على الاسنوى وغير واحد كالبلقيني ، وأخذ الفرائض عن صلاح الدين العلائى فهر فيها وقرأ على البلقيني بحلب فى فروع ابن الحداد . وكان قد قدمها وولى بها قضاء العسكر ثم صرف وولى تدريس المدرسة الظاهرية خارج باب المقام ثم استقر له نصفها ، وكان فاضلاً فى الفرائض مشاركاً فى غيره مواظباً على الاشتغال وقراءة الميعاد على الناس صبيحة يوم الجمعة بالجامع الكبير بحلب ذا نظم كثير فنه فى مدح النحو والمنطق :

ان رمت ادراك العلوم بسرعة فعليك بالنحو القويم ومنطق
هذا لميزان العقول مرجح والنحو اصلاح اللسان بمنطق
ومنه فى ذم المنطق :

دع منطقاً فيه الفلاسفة الاولى ضلت عقولهم ببحر مفرق
واجنح إلى نحو البلاغة واعتبر ان البلاء موكل بالمنطق
ومنه : أخفيت عشق حبيبي منظر آجلاً فقال قولاً يحاكى الدرمن فيه
انى سكنت شغاف القلب مبتدأ وصاحب البيت أدرى بالذى فيه
وله فى فاقد الطهورين :

ومن لم يجد ماء ولا متيمماً فأربعة الاقوال يحكين مذهبا
يصلى . ويقضى عكس ما قال مالك وأصبغ يقضى والاداء لأشهباً
وله فيمن يحض : المرأة الخفافش ثم الارنب والضبع الرابع ثم الرب
وفى كتاب الحيوان يذكر للجاحظ انقل عنه ملا يذكر

وله نظم عدة مسائل للحاوى وتخمس البردة وغير ذلك كأسئلة سأل عنها زاده لما قدم حلب فأجابه عنها . قال ابن خطيب الناصرية قرأت عليه طرفاً من

الفرأض وتخميسه للبردة وكتبت عنه ماتقدم من نظمه . مات وهو متوجه من حلب الى القاهرة اغتيل خارج دمشق سنة إحدى وذهب دمه هدرأ فلم يعرف قاتله رحمه الله . وقد ذكره شيخنا في أنبائه باختصار .

٨٩٥ (عبد اللطيف) بن أبي بكر بن أحمد بن عمر السراج أبو عبد الله الشرجي - بفتح المعجمة وسكون الراء ثم جيم - الزبيدي - بفتح الزاي - اليماني المالكي نسباً الحنفي مذهباً والد أحمد الماضي . ولد في مستهل شوال سنة سبع وأربعين وسبعمائة بالشرجة ونشأ بها حفظ القرآن ثم ارتحل في سنة اثنتين وستين الى يزيد فأخذ عن الشهاب أحمد بن عثمان بن بصيص في النحو والأدب وغيرها ، ولم ينفك عنه حتى مات ، ثم أخذ عن محمد بن أبي بكر الروكي في العربية أيضاً وخلف شيخه ابن بصيص في حلقته فعكف عليه الطلبة واستقر في تدريس النحو بالصلاحية بزيد فأفاد واستفاد وانتشر ذكره في البلاد ، وارتحل اليه الناس من سائر أنحاء اليمن وغيرها ثم أخذ الفقه على علي بن عثمان المتطبب وعثمان بن أبي القاسم القريني وأبي يزيد محمد بن عبد الرحمن السراج ، والحديث والتفسير عن علي ابن أبي بكر بن شداد ، وجمع كتباً نفيسة بخطه وغيره ، واعتنى بضبطها وانتقائها ودرس الفقه بالرحمانية بزيد أيضاً ثم استدعاه الأشرف في جملة فقهاء زيد الى مجلسه في رمضان والتمس منه شرح ملحة الاعراب فشرحها ثم أمره بنظم مقدمة ابن بابشاد فنظمها أرجوزة في ألف بيت ثم نظم مختصر الحسن بن أبي عباد واختصر المحرر في النحو بل عمل مصنفاً فيه جيداً جعله على قسمين فقسم في مفردات الكلم والآخر في المركبات وصنف الاعلام بمواضع اللام في الكلام وصار شيخ النحاة في عصره بقطره وقرأ عليه الأشرف بعض تصانيفه وغيرها وبالغ في الاحسان اليه وارتفعت مكانته عنده وكذا أخذ عنه ابنه الناصر ترجمة الخرجي في تاريخ اليمن ، وأما شيخنا فقال في معجمه ابو احمد الشرجي الزبيدي كان أحد أئمة العربية اجتمعت به بزيد وسمعنا من فوائده وسمع على شيئاً من الحديث وله نظم مقدمة ابن بابشاد وشرح ملحة الاعراب ومقدمة في علوم النحو كان الاشرف اسماعيل يقرأ عليه فيه ؛ زاد في أنبائه : وله تصنيف في النحو . وذكره المقرئ في عقوده باختصار . مات في سنة اثنتين رحمه الله .

٨٩٦ (عبد اللطيف) بن أبي بكر بن سليمان بن اسماعيل بن يوسف بن عثمان ابن عماد الممين أبو اللطائف بن الشرف بن العلم الحلبي الاصل القاهري الشافعي سبط بني العجمي أحد البيوت المشهورين بحلب ووالد السكالم محمد الآتي هو

وجده . ويعرف بابن الاشقر . ولد في سنة اثنتى عشرة وثمانمائة بالقاهرة ونشأ تحت كنف أبيه فحفظ القرآن وصلى به في سنة أربع وعشرين وحفظ عدة مختصرات واشتغل في الفقه عند الشرف السبكي وغيره ، وقرأ في كثير من القنون على الشمنى والشمس الرومى ؛ وكتب الخط المنسوب وشارك في الفقه والعربية وغيرها من الفضائل ، وسمع الكثير على ابن الجزرى ولازم حافظ بلده البرهان الحلبي ووصفه بالقاضى الفاضل النبيل ؛ وبرع في صناعة الانشاء وتدريب فيها بأبيه وغيره وبأشر التوقيع بالقاهرة وخدم عند تميز القرمشى ثم ولى كتابة سر حلب فأحسن في مباشرتها وحظى عند نائبها تغرى برمش ثم صرف عنها وعاد إلى القاهرة على التوقيع فلما مات أبوه في رمضان سنة أربع وأربعين استقر مكانه في نيابة كتابة السر وغيرها من وظائفه فأحسن التصرف وصار هو القائم بأعباء الديوان مع مزيد حشمته ورياسته إلى أن مات في شوال سنة ثلاث وستين رحمه الله .

١٨٩٧ (عبد اللطيف) بن الحسن بن عبد الملك بن يوسف بن أبى بكر بن يوسف السراج الحسنى القليصى من بيت صلاح وكان هو أيضاً على قدم مبارك وحظ كامل من لزوم طريقة القوم والمشى على منهجهم ، وله في السماع حركة مزعجة تشهد بصدقه مع سلامة صدره وارتفاع قدره وشأنه . مات في سنة ست وسبعين . ذكره صاحب صلحاء اليمن في ترجمة جده يوسف الثانى رحمه الله .

١٨٩٨ (عبد اللطيف) بن حمزة بن عبد الله بن محمد علم الدين وسراج الدين أبو الخير ابن العلامة تقي الدين الزبيدى اليماني الناشرى الشافعى . ولد في ثالث ذى الحجة سنة احدى وسبعين بزييد ونشأ بها لحفظ القرآن وجوده واشتغل في قطر الندى ومقدمة ابن عباد والمعلا بن جنى ثلاثها في العربية على جماعة منهم الشهاب العوسمى التعزى وفي الهندى الفرائض على الطبيب المدعو بالمنار وفي الفقه قليلا على أبيه ؛ ولقيني في أثناء سنة ثمان وتسعين فسمع على أشياء ومن لفظي المسلسل بل قرأ على الابتهاج في اذكار المسافر الحاج من نسخته بخطه وكتبت له كراسة ؛ وعاد بعد الحج في أواخر ذى الحجة لبلده ومثله الله سالماً .

(عبد اللطيف) بن أبى سرور . في ابن محمد بن عبد الرحمن .

١٨٩٩ (عبد اللطيف) بن شاكر بن ماجد بن عبد الوهاب بن يعقوب التاج ابن العلم القبطي المصرى أخو عبد الملك ووالد المجد عبد الملك ، ويعرف كسلفه بابن الجيعان ممن ولى استيفاء الخااص وكان متمولاً عارفاً بأمور الديوان وبالمتجر كثير السكون وفي لسانه لغة ، عمر داراً هائلة بالقرب من الجامع أخذ فيها أملاك الناس

فقد رأنا آل نظرها إلى بنت زوجته التي كانت زوجاً لازبك الدوادار فباعته في سنة إحدى وأربعين بأبخص ثمن وهو ألف دينار على العر مما أخبر به السكّال كاتب السر انه مصروفها ، وحج في سنة ست وثمانئة ، رما في رجب سنة إحدى وثلاثين . ذكره شيخنا في تاريخه لكنه سماه عبد الغنى وأرخه في جمادى الآخرة ؛ والصواب ما ذكرته .

٩٠٠ (عبد اللطيف) بن شمس . مات في شعبان سنة ست وأربعين بمكة

أرخه ابن فهد .

٩٠١ (عبد اللطيف) بن عبد الرحمن بن أحمد بن علي بن أحمد بن غانم البدر السعدي . العبادي الخزرجي الانصاري المقدسي الشافعي الصوفي الرحال ، ويعرف بابن بنانة - بالموحدة وبين النونين ألف - وبابن غانم وهو أكثر ، وربما نسب نفسه الغانمي . ولد في العشرين من رجب سنة ست وثمانين وسبعمائة بالقدس وقرأ به القرآن وبحث النحو والصرف على أبيه وكذا بحث عليه في الفرائض وافقه والمعاني والبيان وفي المعقولات على عبد العزيز القنوي ؛ وتسلق في طريق القوم ولازمه نحو عشر سنين وعلى نصر التونسي المنهاج الاصل ، وارتحل الى المغرب في حدود سنة خمس عشرة وأقام هناك الى أن حج من تونس سنة سبع عشرة ثم رجع الى تلك البلاد وطوف بها ولقي مشايخ من أجلهم ابراهيم المسراتي في مسراتا - بضم الميم بعدها مهملة وآخره تاء مثناة قرية ببلاد طرابلس ومجد المغربي الاسمر في تونس وعبد الرحمن بن البناء والشريف أبو يحيى كلاهما في تلمسان وكذا الشيخ الحسن المعروف بأبي الركاب - بالكسر والتخفيف - وأحمد ابن زاغو والفقهاء يعقوب العقباني قاضي الاحكام بتلمسان وأبو عبد الله محمد بن مرزوق ، وأطنب في وصف علماء المغرب الجميلة من الدين والكرم والادب والحسنة وكذب الشائع بين الناس ، ثم رجع الى القدس بعد سنة عشرين فاجتمع بنور الدين الخافى وصحبه وساك على يده ورحل معه الى بلاد الشرق ولازمه ثلاث سنين وطوف ما بين هراة وهذه البلاد ؛ واجتمع في تلك البلاد بأكابر العلماء منهم بهراة الجمال الواعظ والجلال القابني وولد سعد الدين التفتازاني ، ثم عاد الى القدس فأقام به مدة ، ثم رحل الى الروم فأقام به ثلاث سنين يسلك طريق التصوف غير متردد الى أحد بل الاكابر فن دونهم يترددون اليه بحيث طلبه السلطان مراد باك بن عثمان فامتنع لجأه خفية ومع ذلك لم يجتمع به ثم رجع الى القدس فأقام به الى بعد سنة أربعين فقدم القاهرة فلقنها وكان بينه وبين الظاهر

جقق صحة أكيدة في حال إمرته وبشره حينئذ بالملك فوعده أنولى ببناء زاوية له بالقدس فلم يوف له فانتقطع عن الناس جملة بجامع ميدان القمح ظاهر باب القنطرة وكان شيخاً حنبلاً منوراً عليه سيما الخير والصلاح سليم الفطرة تقع له مكاشفات ومرأى عجيبه ، وله نظم كثير وقفت له على منظومة في العربية قال انه عملها لولده وسماها بالعقد وشرحها في كراريس سماد الدر اليتيم في حل العقد العظيم فرغه في بيت المقدس في رمضان سنة سبع وثلاثين ، ومنه :

انما النحو كملح في الطعام	اذ به كل تساوى في القوام
من درى النحو تراه قارئاً	يعرف اللفظ على أصل الكلام
يتقيه كل من جالسه	من فقيه حاذق حبر همام
هاب أن ينطق من لم يدره	خوف لحن ولغزى في الملام
يرفع النصب كجزم دائماً	ينصب الرفع اذا جافى السلام
يقراً القرآن لا يعرب ما	صرف النحو باعراب المقام
والذى يعرفه يرجع ما	شك في لفظ رواه بالسقام
يعرف اللفظ فيرى سقمه	يعرف اللحن بتغيير النظام
ماها فيه سواء عندنا	ليس أعمى كبصير في القيام
كم وضيع رفع النحو وكـ	وضع اللحن رؤساً في العوام
عبد اللطيف الغامى ناظمها	شهد الامر عياناً والسلام

ومنه مما امتدح به الزين الخافى :

فقم واغتم حبراً يعز بعصرنا وسلم له الاحوال في السر والجهر
فقد جلت في الاقطار ثم بسة كمثل لزين الدين لم ألقى في الفر
يعنى انه ما سمع بمثله في الزمن الماضى قبل نبينا ﷺ وهو فيما يقال ستة آلاف
سنة ولا فيما بعد ذلك في أقطار الارض الاربعة ، ومن ضبط أشياء من مآثره
القطب الشيشينى ثم حفيده نور الدين القاضى ؛ ولقيه البقاعى فكتب عنه ومات
فيما أظن مزاحماً للاربعين رحمه الله .

٩٠٢ (عبد اللطيف) بن عبد الرحمن بن أبى بكر بن عبد الله بن ظهيرة بن احمد بن
عطية بن ظهيرة السراج أبو السعادات القرشى الحنبلى الماضى أخوه عبد الكريم . ولد في
سنة ست وعشرين وثمانمائة باليمن وأمه زبيدية ، ونشأ بها ثم قدم مع أبيه لمكة وسمع
من المقرئى وأبى شعر وأبى الفتح المراغى وغيرهم ، وأجاز له جماعة في سنة
ست وثلاثين ؛ ومات في سنة خمسين بمكة . ذكره ابن فهد في الظهيرين .

٩٠٣ (عبد اللطيف) بن عبدالعزيز بن أمين الدين بن فرشتا الحنفى ، وفرشتا هو الملك وكذا كان يكتب بخطه المعروف بابن الملك . متأخر لم أقف له على ترجمة وله تصانيف منها شرح المشارق للصغاني وشرح المجمع والمنازل والوقاية ، وكتبته هنا بالحدس فآله أعلم .

٩٠٤ (عبد اللطيف) بن عبد الغنى بن شاكر بن عبد الغنى بن شاكر التاج ابن الزين بن العلم بن الجيعان الماضى أبوه وجده ، وهو بلقبه أشهر . شاب تدرب بأبيه وغيره فى المباشرة وتصرف بأماكن وفى جهات نيابة عن أبيه وغيره مع حيلة لما يميل أبوه اليه وإن كان قد قرأ عند الشهاب المنهلى وغيره ، وحج وتزايد ارتقاؤه وتموله ، وصار هو المستبد بما كان أبوه يقوم به بل أبوه كالحجور معه ولم يحمد من كثيرين ؛ وقد تزوج ابنة عبد الرحيم ابن عم أبيه الزينى عبد الرحمن وابنة البدرى أبى البقاء بن يحيى بن الجيعان سوى سرارى حججن بمخصوصهن فى موسم سنة ست وتسعين فى أبهة زائدة ، وكان تحرك ليكون معهن فامكن ، ولما رجعن دام قليلاً ثم ابتداء به التوعك فكث أسبوعاً ثم استعمل بالحمام وطلع الخدمة فلم يلبث بعد ذلك سوى أسبوع ثم مات فى يوم الاثنين ثانى عشرى ربيع الأول سنة سبع وتسعين فى حياة أبويه ، ودفن بقرية بنى عمه تجاه القرية الأشرفية برسبأى ، ولم يلبث أن مات بنوه فى الطاعون منها وصولح الملك أولاً وثانياً بمال يبلغ مائة ألف وخمسين ألف دينار عوضهم الله الجنة وغفا عنهم .

٩٠٥ (عبد اللطيف) بن عبد القادر بن عبد اللطيف بن محمد بن أحمد بن محمد بن محمد ابن عبد الرحمن الولد السراج بن قاضى الحرمين المحيوى الحنفى القاسى الأصل المسمى الحنبلى الماضى أبوه والآتى جده ، وأمه أم ولد . ممن سمع منى بالمدينة ومات وهو ابن تسع فى شوال سنة إحدى وتسعين وتأسف عليه أبواه جد أعوضهم الله الجنة .

٩٠٦ (عبد اللطيف) بن عبد القادر بن على بن زايد المسمى أخو أبى سعد الآتى ، ممن سمع منى بمكة وحفظ القرآن وكتباً عرضها وزار المدينة وهو مبارك .

٩٠٧ (عبد اللطيف) بن عبد القادر بن الموفق بن المحيوى الشارعى القاهرى الحنفى الصوفى أحد مشايخ الزوايا بالقرافتين ، ويعرف بابن عثمان ، ولد سنة ثلاث وتسعين وسبعمائة ، ومات فى جمادى الأولى سنة ثمان وستين ، أرخه ابن المنير .

٩٠٨ (عبد اللطيف) بن العفيف عبد الله بن اسماعيل المدنى ، مات شاباً بمكة فى شعبان سنة أربع وسبعين ، أرخه ابن فهد .

٩٠٩ (عبد اللطيف) بن عبد المجيد الجنائى الأصل الصحرأوى القاهرى الحنفى

سبط الشيخ سليم ، ولد بمجامع طشتمر حمص أخضر من الصحراء ، ونشأ خففظ القرآن والكنز ، واشتغل عند القاضي سعد الدين بن الديري ، والكافيحي ، وناب في القضاء مع كونه لم يتميز ، كان إمام تربة الأشرف قايتباي وأحد قراء المصحف بها ، ممن يزاحم عند الأمراء ونحوهم . مات في ليلة مستهل صفر سنة تسع وثمانين ، وقد قارب الخمسين بعد أن صارت له حصّة في نظر تربة طشتمر المذكور ، ويقال انه كان لين الجانب متواضعاً فالله أعلم .

٩١٠ (عبد اللطيف) بن عبد الملك بن عبد اللطيف التاج بن الجيمان أخو المحب أبي البقاء محمد الآتي وأبوها ، ولد في صفر سنة سبع وثلاثين وثمانمائة بدر بن ابن ميلة من بركة الرطلي ، وحفظ بعض القرآن ، واستقر في المباشرة بأوقاف الظاهر برقوق والناصر ، وفي الاستيفاء بأوقاف الزمام فيما تلقاه شريكاً لأخيه عن أبيه ، وبرع في المباشرة خطأ وحذقاً ، وحج صحبة أبي البقاء بن الشرفي حين توجه لأصلاح المدينة ، وله المام بكتب الأدب ، وهو ممن رسم عليه لأوقاف الزمام ثم خلص هو وأخوه ، فسافر أخوه لمكة فحج ثم سافر إلى اليمن ، فلم يلبث أن مات ، وأما هذا فمات بالطاعون في سنة سبع وتسعين ، فكانا في سنة واحدة عفا الله عنهما ، وسافر في أثناء ذلك بحراً مع نائب جدة فجاءه بريقته سنته ورجع بعد الانفصال عن الموسم سنة ست وتسعين لبلاد اليمن فمات بها في ربيع الأول من التي تليها رحمه الله .

٩١١ (عبد اللطيف) بن عبد الوهاب بن عفيف بن وهبة بن يوحنا تقي الدين الملوكي الأسامي الحكيم ابن أخى الشمس أبي البركات بن عفيف الذي وسطه الأشرف برسباي قبيل موته ، وأحد رؤساء الطب والكحل ويلقب قوالح . مات .

٩١٢ (عبد اللطيف) بن عبيد الله بن عوض بن محمد الارديسلي الشرواتي القاهري الحنفى ، أخو البدر محمد وإخوته ، ويعرف بابن عبيد الله . حفظ الكنز والمنار وعمدة النسفي والحاجبية ودرس . مات سنة أربع وخمسين .

٩١٣ (عبد اللطيف) بن عبيد بن أحمد العقبي الطلخاوى ثم الصحراوي القاهري الشافعى ، كان أبوه بواب التربة الناصرية فرج بن الظاهر بالصحراء فأحضر معه في الرابعة على الجمال الحنبلى البعض من ثمانيات النجيب ، ومن فوائد تمام واستمع على القوي ختم الدارقطني ، وأجازت له عائشة ابنة ابن عبد الهادي ومن في الاستدعاء ، وتكسب بالشهادة برأس حارة زويلة وغيرها ، وحدث باليسير لقيه الطلبة وأجاز . مات في ربيع الثانى سنة إحدى وتسعين .

٩١٤ (عبد اللطيف) بن عثمان بن سليمان الزين الدنجي ثم القاهري الأزهرى البولاقى الشافعى ؛ اشتغل بالفرائض والحساب عند بلديه عبد القادر بن على الماضى والشهاب السجيني ، وبرع فيهما وفى المحاصمات ؛ وصار يقوم بمهمات ما يحتاج اليه الاتابك من ذلك لاختصاصه بالزنى سالم وخدمته له بأقراء أولاده أولاً ثم بغير ذلك وترقى وتمقته الملك لكثرة الملازمة فلم ينفك ، بل استرسل حتى استنزل محمد بن الشمس بن المرخم عن مشيخة الفخرية تصوفاً وتدرساً وباشرها ؛ والبدر بن الفرس عن مشيخة الزينية ببولاق ، وكاد أن يأخذ وظائف جامع ابن البارزى بعد ولد النجم بن حجى ، وقرر فى التصدير بالفرائض بالأزبكية الى غيرها من الجهات ، ولم يحتمله ناظر الفخرية فتوسل حتى أرضوه ونزل عنها وهو ممن سافر ابن مخدمه فى موسم سنة ثمان وتسعين ، وبلغنى أنه التفت لمرافعة بنى الزينى سالم عنده .

(عبد اللطيف) بن عثمان شيخ الزوار . مضى فى أبيه عبد القادر قريباً .

٩١٥ (عبد اللطيف) بن على بن محمد بن محمد بن محمد بن الحسين الكمال بن العلاء بن ناصر الدين الحسنى المنفلوطى ثم القاهري الموقع ، ويعرف بابن أخى المحروق ؛ ولد فى ليلة ثمانى عشر ربيع الأول سنة إحدى وعشرين وثمانمائة بمنفلوط ، وسمع على ابن الجزرى والشرف الواحى ؛ والمقرزى وشيخنا فى آخرين ، وخالط ابن البارزى فن دونه ، وكتب التوقيع واقتصر عليه بأخرة عن المتوكل عن الله العزيز . مات فى جمادى الاولى سنة تسعين رحمه الله وإيانا .

٩١٦ (عبد اللطيف) بن على الزين الشارمساحى ثم القاهري الأزهرى الشافعى ، كان أبوه من مدركى بلده ففارقه وقدم القاهرة وقد قارب الأربعين فقطر .

الأزهر وحفظ الحاوى ثم لازم فيه العلم البلقينى والمناوى وابن حسان والعبادى وغيرهم كالبدرا بنى السعادات ؛ وفى الفرائض الزين البوتيجى وبرع فيهما ؛ وأذن له فى التدريس والافتاء ، وتصدى لذلك قبل حفظه القرآن ثم أقبل عليه حتى حفظه وانتفع به جماعة ، ومن أخذ عنه البدر الطلخاوى والأمين بن النجار ، وتنزل فى الخاتمة الصلاحية وكان ذا إقدام وكلام ، وناب فى القضاء عن البلقينى فن بعده وجمع فى آدابه شيئاً ، وتحول الى بولاق فسكنه وانتفع به أهل تلك الخطة تدرساً وافتاءً حتى مات ، وقد زاد على السبعين فى جمادى الاولى سنة ثمان وثمانين بعد مرض طويل ، وصلى عليه بمجامع الخطيرى ودفن بالقرافة رحمه الله وإيانا .

٩١٧ (عبد اللطيف) بن على المحلى البلتاجى الأحمدي الشافعى ؛ أخذ عن

أبيه وحج وجاور سنة أربع وثمانائة ، وسمع من ابراهيم الزهراني شيئاً من مناقب سيدى أحمد ، وكان يحفظ كثيراً من مناقبه وأحواله ؛ أخذ عنه ابن المنير ، وقال انه مات بعد سنة إحدى وثلاثين .

٩١٨ (عبد اللطيف) بن عيسى بن الحصباء الأزهرى الشافعى ، أكثر من الاشتغال فى الفقه عند الشرف عبد الحق السنباطى والجوهرى فى تقسيمهما ، وكذا اشتغل فى النحو وتميز فى الإمام بالفقه ، وقد قرأ على فى البخارى كثيراً وحمل عنى غالب بحث الألفية وتنزل فى الباسطية وغيرها ، وحج فى سنة تسعين فى ركب نائب جدة وتكسب بالشهادة وقتاً ، ثم عمله زكريا قاضياً ولا بأس به . (عبد اللطيف) بن غانم المقدسى ، فى ابن عبد الرحمن بن أحمد بن على بن أحمد بن غانم . (عبد اللطيف) بن أبى الفتح ، فى ابن محمد بن أحمد بن محمد بن محمد .

٩١٩ (عبد اللطيف) بن محمد بن أحمد بن اسماعيل بن داود البدر بن الشمس بن الشهاب القاهرى أخو عبد الله الآتى ؛ ويعرف بابن الرومى ، ممن باشر النقابة عند البدرين التنسى قاضى المالكية ؛ وكان متميزاً فى الصناعة ضعيف الخط حسماً رأيته فى أسجال عدالته خالى .

٩٢٠ (عبد اللطيف) بن محمد بن أحمد بن أبى بكر بن عبد الله بن على بن سليمان ابن محمد بن أبى بكر القرشى الهاشمى المكي النجار أخو على الآتى ؛ ويعرف بالغنوى - بفتح المعجمة وتشديد النون نسبة ^(١) بعض السنن لأبى داود ، وكذا سمع عليه وعلى أبى العباس بن عبد المعطى المالكي والفخر القاياتى الشافعى بقوات لم يعين ، وأجاز له خلق منهم الابراهيم ابن عبد الله بن عمر الصنهاجى وابن على فرحون والابناسى وابن صديق وكذا العراقى والهيئى والسردي وابن عرفة وابن حاتم والمليجى ، أجاز لى ، وكان أمياً يتكسب بالتجارة ماهراً فيها . مات فى المحرم سنة تسع وخمسين بمكة . ودفن بالمعلاة رحمه الله .

٩٢١ (عبد اللطيف) بن البدر محمد بن أحمد بن عبد العزيز التتقى أبو الفتح الانبارى . الأصل القاهرى الشافعى أحد الاخوة ؛ ويعرف بابن الأمانة ، درس بعد موت والده بعناية العلماء القلقشندي فى الحديث بالمنصورية وفى الفقه بالهكارية فكان العلماء يكتب له عليهما فيحفظه ثم يلقيه ، وكان كثير الحياء ساكن الحال . ذكره شيخنا فى أنبائه ، وأنه كان مشكور السيرة على صغر سنه . مات وهو شاب يعنى عن ثلاث وعشرين تقريباً فى يوم الأحد ثامن عشرى ذى

القعدة سنة ثلاث وأربعين بعد أن أجاز له باستدعاء ابن فهد خلق .

٩٢٢ (عبد اللطيف) بن الجسال مجد بن أحمد بن علي الزين المصري الاصل المكي الشافعي شقيق عبد الرحمن الماضي العطار أبوها ؛ ورأيت من نسبه الشريف ؛ ويعرف بالحجازي . ولد كما أخبرني به ولده ياسين في تاسع عشر ذى القعدة وثمانئة ورأيت من يقول بل قبلها بمكة ، ونشأ بها فقرأ القرآن وجوده على جماعة منهم الشيخ محمد الكيلاني وسمع الحديث على أبي الفتح المراغي والتقى بن فهد وغيرها ، وقدم القاهرة مراراً أولها قريب الحسين وآخرها في سنة ثمانين ، وسمع بها على شيخنا وغيره ، بل دخل الشام والصعيد وزار بيت المقدس والخليل ودخل بر سواكن ، وتزوج هناك وهو ممن أعرفه قديماً ، وحضر مجالس بالقاهرة بل قرأ على بأخرة في لطائف المنن ؛ وتكسب في بلده بالشهادة ولا بأس به فيها . وآل أمره الى أن كف ؛ وانقطع بمنزله مديماً للتلاوة لما يحفظه حتى مات في ليلة صفر سنة أربع وتسعين ؛ وصلى عليه من الغد . ثم دفن رحمه الله وإيانا .

٩٢٣ (عبد اللطيف) بن مجد بن أحمد بن مجد بن محمد بن عبد الرحمن بن محمد ابن أحمد بن علي بن عبد الرحمن السراج أبو المكارم بن الولوى أبي الفتح بن أبي المكارم بن أبي عبد الله الحسنى الفاسى الاصل المكي الحنبلى والد الحيوى عبد القادر الماضى ، وحفيد عم والد التقي الفاسى . ولد في شعبان سنة تسع وسبعين وسبعائة بمكة ؛ ونشأ بها حفظ القرآن وتفقه وسمع من النشاورى والجمال الأميوطى وأبى العباس بن عبد المعطى والشهاب بن ظهيرة وأحمد بن حسن ابن الزين والفخر القاياتى وابن صديق والابناسى وابن الناصح فى آخرين ، ومما سمعه على الاول البلدانات للسلفى وجزء ابن مجيد ، وأجاز له البلقينى والتنوخى وابن المنقن وأبو الخير بن العلائى وأبو هريرة بن الذهبى وابن أبى المجد والعراقى والهيمتى وأحمد بن أقبرص والسويداوى والحلاوى وعبد الله بن خليل الحرسنانى ومريم الاذرية وخلق ، وخرج له التقي بن فهد مشيخة ؛ وكان أبوه مالسكى فتحول هو حنبلياً وولى امامة مقام الحنابلة بمكة بعد موت ابن عمه النور على ابن عبد اللطيف بن أحمد الآتى ، ثم قضاءها فى سنة تسع فسان أول حنبلى ولى قضاء مكة ، واستمر فيه حتى مات مع كثرة أسفاره وغيبته عن مكة ، بل كان يستخلف هو من يختاره من أقربائه ، غير أنه عزل سنة ولكن لم يل فيها عوضه ثم أعيد وأضيف اليه فى سنة سبع وأربعين مع قضائها المدينة النبوية فصار قاضى الحرمين ، وسافر الى بلاد الشرق غير مرة واجتمع بالقان معين الدين

شاه رخ بن تیمورلنك فيها وكان يكرمه غاية الاكرام ويسعفه بالعطايا والانعام ،
لحسن اعتقاده فيه ومزيد محبته له ، واقتنى ولده الوغ بك وغيره من قضاة
تلك بحيث سمعت وصفه بمزيد الكرم والاطعام من غير واحد من ثقات
شيوخنا فن دونهم ، ويقال انه رجع من بعض سفرائه بنحو عشرين ألف دينار
فما استوفى سنته حتى آتقدها ، وكان شيخاً خيراً ديناً محمود السيرة في قضائه ،
بعيداً عن الرشوة ؛ بل ربما كان لفرط كرمه يهب لمن يأتي اليه في محاجة أو
حاجة ، ساكناً منجماً عن الناس ، متواضعاً متودداً ذا شعبة نيرة ووقار ،
ضخماً محبباً للخاصة والعامة ؛ مفيداً من أحوال ملوك الشرق ونحوهم ما ممتاز
على غيره فيه بمشاهدته مع نقص بضاعته ؛ حدث باليسير . أجاز لي . وتزوج
بأخرة بابة للعلاء حفيد الجلال البلقيني واستولدها . لكن انقطع نسله منها
وله حكاية في عبد العزيز بن علي بن عبد العزيز . وذكره المقرئ في عقود .
وقال : لم يزل سلمه فقهاء مالكية . فلما أحدثوا بمكة قاض للحنفية وقاض
للمالكية وصار بها ثلاثة قضاة أحب أن يكون رابع الثلاثة . فقال أنا حنبلي .
وسعى في أن يكون بمكة . مات بعد تعلقه مدة بالإسهال ورمى الدم في ضحى
يوم الاثنين سابع شوال سنة ثلاث وخمسين بمكة وصلى عليه بعد صلاة الظهر
ودفن بالمعلاة رحمه الله وإيانا .

٩٢٤ (عبد اللطيف) أخ للذي قبله أكبر منه . مات في .

(عبد اللطيف) بن محمد بن أحمد . يأتي فيمن جده عبد الله .

٩٢٥ (عبد اللطيف) بن محمد بن أبي بكر بن محمد بن أبي بكر بن الحسين الزين
ابن أبي الفضل بن الزين بن ناصر الدين أبي الفتوح بن الزين المراكشي الأصل
المدني الشافعي . ممن سمع مني بالمدينة .

٩٢٦ (عبد اللطيف) بن محمد بن حسين بن عبد المؤمن بن محمد بن ذاكر بن
عبد المؤمن بن أبي المعالي بن أبي الخير السراج الكاذروني الأصل المكي المؤذن بها .
ذكره القاسمي في تاريخها وقال انه كان بعد موت عبد الله بن علي رئيس المؤذنين
بالمسجد الحرام قرر مؤذناً عوضاً بمنارة باب بني شيبه ببعض معلومه فباشر
الاذان بها في وظيفة الرياسة حتى مات وكان يعاني السفر الى سواكن للسبب
في المعيشة معتنياً بحفظ الوقت مندوباً لخير وعفاف . مات في ربيع الآخر سنة
سبع وعشرين بمكة ودفن بالمعلاة ولم يبلغ الأربعين فيما أحسب وتوفي قبله وبعده
جماعة من أولاده وزوجته في الطاعون الذي كان بمكة فيها ؛ قال ابن فهد وكان

خيراً ما كنا مباركاً وخلف ولداً بالغا يسمى أباً بكرولى بعده الأذان ثم دخل المغرب والتكرور بعد الثلاثين صحبة امام المالكية عمر بن عبدالعزيز بن علي النويري فأت هناك . ٩٢٧ (عبد اللطيف) بن محمد بن شاه رخ بن تيمورلنك . قتل والده واستقر عوضه فعاجله عمه قبل تمام شهر وقتله وذلك في سنة أربع وخمسين كما أشرت له في أبيه . ٩٢٨ (عبد اللطيف) بن محمد بن عبد الرحمن بن أبي الخير محمد بن أبي عبد الله محمد بن محمد بن عبد الرحمن السراج بن أبي السرور الحسن الفاسي المكي المالكي أخو عبد الرحمن وأبي الخير المذكورين وأبوهما وقريب عبد اللطيف بن محمد ابن احمد بن محمد الماضي . ولد في رجب سنة ثلاث وثمانمائة بمكة وأحضر على ابن صديق سجدات القرآن للحزبي وغيرها وسمع على الزينين المراغي والطبري وجماعة وأجاز له في سنة خمس فما بعدها العراقي والهيثمي والشهاب الجوهري والشرف بن الكويك والقرسيسي وأبو الطيب السحولي والمجد اللغوي وعبد الكريم حفيد القطب الحلبي وعبد القادر بن ابراهيم الارموي وعائشة ابنة ابن عبد الهادي وآخرون ، وولى امامة المقام المالكي بمكة في أواخر سنة اثنتين وأربعين ثم صرف وكان قد حضر في الفقه دروس والده وعمه أبي حامد وقدم القاهرة غير مرة . منها في سنة سبع وعشرين مع أبيه وأخيه وسمعوا على الفوى من لفظ الكلوتاني في الدارقطني وآخرها في أول سنة سبع وخمسين ومنها توجه إلى دمشق وزار بيت المقدس والخليل ثم توجه لبلاد المغرب فأقام بها يسيراً ورجع وكان يكثر الزيارة النبوية بحيث تتكرر له في السنة الواحدة ، وربما كان يتوجه في درب الماشي ماشياً الى أن كان في سنة ثلاث وستين فتوجه إليها مع الحاج ثم رجع في البحر إلى مكة فأقام بها دون شهر ثم عاد إليها فاستمر بها أشهراً ومات في ليلة السبت تاسع عشر جمادى الآخرة سنة أربع وستين وصلى عليه بالروضة الشريفة ودفن بالبقيع رحمه الله وإيانا وهو ممن أجاز لنا .

٩٢٩ (عبد اللطيف) بن محمد بن عبد الكريم بن عبد النور بن منير الزين بن التقي بن الحافظ القطب الحلبي ثم المصري الحنفي أخو عبد الكريم الماضي وهذا أصغر ويعرف بالحلبى . ولد فيما كتبه بخطه سنة أربعين وسبعمائة وأحضر على أبي الفرج عبد الرحمن بن عبد الهادي وسمع على المبدوى المسلسل ومشيغة النجيب الكبرى وحدث قراها عليه شيخنا . قال وكان وقوراً خيراً حسن السمات . مات في وسط صفر سنة أربع وبخط الكلوتاني انه في ربيع الآخر ، وعلى الاول اقتصر المقرئ في عقوده تبعاً لشيخنا .

٩٣٠ (عبد اللطيف) بن محمد بن عبد اللطيف بن محمد بن عبد الرحمن الولد سراج الدين بن القطب أبي الخير الحسنى القاسمى المكي المالكي الآتى أبوه وعمه . عرض على الاربعين النووية والجرومية فى سنة سبع وثمانين ثم اختصر للشيخ خليل فى سنة سبع وتسعين وكتبت له .

٩٣١ (عبد اللطيف) بن السكال أبى الفضل محمد بن السراج عبد اللطيف بن محمد بن يوسف بن الحسن الانصارى الزرندى المدنى الشافعى والد الشمس محمد الآتى . ولد فى صفر سنة أربع وتسعين وسبعمئة بالمدينة وحفظ القرآن والشافعية والمنهاج وألفية النحو واشتغل يسيرا وسمع على الجمال الكازرونى وأبى الفتح وأبى الفرج ابنى المرغنى وتلا بالسمع على السيد الطباطبى . ومات مقتولا فى الجون بدرب الشام بعد الحسين تقريبا .

٩٣٢ (عبد اللطيف) بن محمد بن عبد اللطيف اليماني المحالي . ممن سمع منى بمكة . ٩٣٣ (عبد اللطيف) بن محمد بن عبد الله بن أحمد التتى أبو الطيب الزفناوى القاهرى الشافعى . أخو ناصر الدين محمد الآتى . نشأ حفظ القرآن والعمدة والتنبيه وألفية النحو . وعرض على ابن الملقن والعراقى وولده والهينى والبرماوى والزين الفارسكورى والشهاب الحسينى . وأجازوه وتكسب بالشهادة . بل باشرها فى ديوان ترمباى رأس نوبة النوب وتقدم عنده . وكذا باشر بأخرة عمارة الجامع الزينى ببولاق . وكان ساكنا لا بأس به . مات فى ليلة الخميس رابع ربيع الأول سنة سبع وسبعين وقد قارب الثمانين رحمه الله .

٩٣٤ (عبد اللطيف) بن محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الحق بن عبد الملك الزين بن الشمس بن الجمال المغربى الدميرى الاصل الجوجرى الشافعى ابن عم جد عبد الله بن أحمد بن عمر بن عثمان بن عبد الله الآتى . فعثمان والد هذا اخوان وسلمفه كلهم فقهاء . وجدته الاعلى عبد الله كان مغربيا من أناس يعرفون ببني البخشور . فقدم الى دميرة فأقام بها . وكان يعرف فيها بالشيخ عبد الله ابن البخشور المغربى وله هناك مسجد مشهور به ، وكان من الاولياء له كرامات شهيرة فى تلك البلاد منها انه كان كثير الكتابة للمصاحف ولا يوجد فى شيء منها شيء من الغلط وذكر انه كان اذا وضع القلم ليكتب الغلط جف حبه ولم يؤثر فى الورق فيرجع الى نفسه فيتذكر ويكتب الصحيح ، وأنجب ولده عبد الله واستمر هو وذريته بدميرة الى ان انتقل جده الجمال محمد الى جوجر فأنجب بها ولده الجمال عبد الله فاشتغل بالفقه والقراءات فتلا بالسمع على الشيخ الولى محمد

المشدى واستمروا بجور الى ان ولد صاحب الترجمة بها فى سنة خمس وثمانين وسبعمائة فيما رآه بخط أبيه وتلا بها القرآن لابی عمرو على الفقيه شعيب وحفظ التنبيه والمنهاج أظنه الاصلى وألفية ابن مالك والمفصل للزحشرى والملحة والجل للزجاجى والمقامات الحريرية والبردة وشرحها لابن الحشاش والشقراطسية وشرحها لبعض الاندلسيين وعرض بعضها على السراج البلقنى وغيره واخذ الفقه والنحو فى جوجر عن البدر النابتى ، وكان متمكنا فى العلم معظما جداً عند السراج البلقنى وعن الزين عبد اللطيف بن محمد الكرمينى قاضى المحلة والمجد البرماوى وعنه أخذ الاصول وأخذ الفقه فقط عن البرهان البيجورى والنحو عن غير المذكورين وبمحت المقامات على الشمس الحبلى الخبلى شيخ الخروية وانتقل الى القاهرة فى سنة ثلاث وعشرين فقطنها الى بعد الثلاثين ومدح شيخنا بما أثبتة فى الجواهر ، وكتب عنه البقاعى ما زعم أنه مدحه به :

ولما ان بدا برهان شيخى وقد وضع الدليل بلا نزاع
تمثل كعبة تجلى لفكرى وكم شرفت بقاع بالبقاعى
مات قريب الاربعين تقريباً .

٩٣٥ (عبد اللطيف) بن محمد بن عبدالله ويقال أحمد الحصى الاصل المقدسى البلان . ولد ببيت المقدس ونشأ به فسمع على امه غزال عتيقة القلقشندى منتقى فيه خمسة عشر حديثاً من نسخة ابراهيم بن سعد فى سنة ثمان وتسعين بسماعها لجميع النسخة على الميديمى وحدث به قرأته عليه بباب الصلاحية من بيت المقدس ، وكان خيراً متمكناً بالخدمة فى الحمام وغيرها . مات فى سنة خمس وستين تقريباً .

٩٣٦ (عبد اللطيف) بن محمد بن محمد بن عبد الوهاب بن أبى بكر بن يفتح الله سراج الدين او زين الدين بن الشمس السكندرى المالكي عم على بن محمد ابن محمد الآتى ويعرف كسلفه بابن يفتح الله . ولد فى رجب سنة اربع وثمانين وسبعمائة باسكندرية . ومات بمنزلة خليف راجعاً من الحج سادس عشر ذى الحجة سنة ثمان وأربعين رحمه الله ، لقيه البقاعى .

٩٣٧ (عبد اللطيف) بن محمد بن محمد بن محمد بن أحمد بن مسعود السنباطى ثم القاهرى العطار اخو الشمس محمد الآتى . ولد فى اول سنة تسع عشرة وثمانمائة بسنباط ونشأ بها فقرأ اليسير وقدم مع أبيه وأخيه القاهرة فى سنة إحدى وثلاثين فكان مع أبيه فى التسبب بمحاوت من باب الزهومة فى العطر وسمع على شيخنا وغيره ، واجاز له خلق ، وحج مراراً وجاوز غير مرة وارتفق به الطلبة ونحوهم

(٢٢ - رابع الضوء)

في الاستجزار منه مع صدق اللهجة والسكون والمداومة على معيشته والتوجه
لسميد السعداء ثم بعد موت أبيه صاهر الشيخ محمد القوي على ابنته وولدت له
عدة اولاد. وأثرى ولزم بعد موت أخيه أيضاً طريقته في الانهماك ولكنه ما كان
بأسرع من انقطاعه بالفالج وخلفه ولده الكبير في الخانوت .

٩٣٨ (عبد اللطيف) بن محمد بن محمد بن محمود أوحده الدين بن أبي الفضل
ابن الشحنة أخو الحب محمد والوليد الآتين . ولد سنة ثمان وثمانين وسبع مائة وتفقّه
بأبيه والبدر بن سلامة ، ودخل القاهرة فاخذ بها عن قارئ الهداية والعز عبد
السلام البغدادي واذن له وولى قضاء صفد مراراً وناب في القاهرة عن التفهني
ومات بها في الطاعون سنة ثلاث وثلاثين . افاده أخوه الحب محمد .

٩٣٩ (عبد اللطيف) بن محمد بن محمد بن محمد الحب القاهري الكتبي ويعرف
بالسكري شيخ مسن له طلب وفيه فضيلة يحكى عن الباقيين وطبقته وكان من
أكثر الكتبيين كتباً وفيها الكثير من الكرايس الملققة والاجزاء المحرومة
التي كان يأخذها من انترك ثم يسهر الليالي المتوالية على الشمع ونحوه ليكمل بعضها
من بعض وقل ان يتحصل منه كبير امر وأذهب في ذلك ما لا كثيراً كل هذا مع
يبسه في البيع . مات ظناً بعد الحسين عفا الله عنه .

٩٤٠ (عبد اللطيف) بن محمد بن محمد بن يعقوب الزين الصفدي الشافعي
ويعرف بابن يعقوب . ولد سنة ثلاث وثلاثين وثمانمائة تقريباً بصفد وحفظ القرآن
والمنهاج الفرعي ومختصر ابن الحاجب الاصلى والكافية في النحو لابن مالك
والفية الحديث وتفقّه ببلده على الشمس بن حامد واخذ عنه في الاصول والعربية وغيرها
وصاهره على ابنته واخذ به شق عن الزين خطاب والبدر بن قاضي شعبة والبلاتنسي
في آخرين ولكن جل انتفاعه انما هو بصهره وحج معه في سنة ثمانين ، وزار
بيت المقدس وقرأ البخاري في الجامع الظاهري المعروف بالاحمر نيابة عن صهره
ثم استقر فيه بعده وكذا خلفه في الافتاء والتدريس ، وقدم القاهرة غير مرة
منها في سنة تسعين وقرأ على في أول التي بعدها في البخاري وسمع مني المسلسل
واجزت له ولاولاده وهو إنسان فاضل متواضع ارجو تنزهه عن معتقد صهره .

٩٤١ (عبد اللطيف) بن محمد بن محمد زين الدين بن الشمس بن ناصر الدين
الفارسكوري الشافعي أحد شهودها ويعرف بابن قويمه بضم القاف ثم واو وميم
ثم هاء . ولد تقريباً سنة اثنتين وأربعين وثمانمائة بفارسكور ونشأ بها حفظ القرآن
والمنهاج وغيره واشتغل في الفقه والعربية والفرائض والميقات وتماز وتكسب

بالشهادة ومن شيوخه الشهاب البيجورى وهو ممن سمع منى بالقاهرة .

٩٤٢ (عبد اللطيف) بن محمد بن يوسف الاسيوطى القاهري البزاز أخو علي والد أهل الآتى . مات بعد أن افتقر جداً عُدى عليه بالقرب من انبابة في سنة ثلاث وسبعين ودفن بالوراق رحمه الله .

٩٤٣ (عبد اللطيف) بن منقورة أحد الكتبة من الاقباط وعم عبد الباسط ابن يعقوب الماضى .

٩٤٤ (عبد اللطيف) بن موسى بن أحمد بن علي بن عجيل النيماني اخو أحمد الماضى ويعرف بالمشرع ايضا .

٩٤٥ (عبد اللطيف) بن موسى بن عميرة بفتح اوله ابن موسى بن صالح السراج القرشى الحزومى فيما كتبه المزى لايه حين اثبت له بعض الاسمعة المكي الشافعى والد أحمد الماضى ويعرف باليُبنَاوى . ولد سنة اثنتين وسبعين وسبعائة بمكة ونشأ بها حفظ القرآن والتنبية وكتباً واشتغل قليلا في العربية وجود الكتابة وسمع من ابن صديق والشهاب بن ظهيرة وبه تفقه ولازم دروسه كثيراً وكان بأخرة اكثر الناس تسجيلاً عليه لمزيد اختصاصه به بل كان يسجل على غيره من حكام مكة وناله اهانة زائدة من بعضهم لعدم تطفه في مخاطبتهم ، وناب عن جمال بن ظهيرة في العقود بوادى نخلة وفي الاصلاح بين الناس هناك وأم بقرية بـشرا من وادى نخلة أيضاً وأصابه بها مرض تعلل به اشهرًا ثم مات في النصف الثانى من رجب سنة ثمان عشرة بمكة ودفن بالمعلاة وكان ديناً عارفاً بالوثائق والفقه ذكياً كيس العشرة لطيفاً . ترجمه القاسى .

٩٤٦ (عبد اللطيف) بن موسى الكجراتى . له ذكر في عمر بن أحمد بن محمد ابن محمد البطائنى .

٩٤٧ (عبد اللطيف) بن نصر الله بن أحمد بن محمد بن عبد النور المغربى الاصل انطولى المالكي الشاعر . ولد سنة احدى وثمانائة بالطويلة من الغربية بشاطيء النيل من عمل الدماير ونشأ بها ثم انتقل في سنة خمس وعشرين الى القاهرة فأكمل بها حفظ القرآن وقرأ في ابن الجلاب على الزين عبادة واشتغل يسيراً وتدرّب بالسراج عمر الاسوانى ثم بالبدر البشنكى في النظم وتكسب بالشهادة في القاهرة وغيرها بل ناب في المحلة عن قضائها وتعمانى نظم الشعر وخمس البردة في ثلاثة تخاميس واستحذى بشعره الا كابر وغيرهم وكتب إلى أبيات سمعتها مع غيرها منه وأكثر نظمه ليس بالطائل ولا كان بالثبت . مات في أواخر سنة ثمان

وسبعين عفا الله عنه وإيانا .

٩٤٨ (عبد اللطيف) بن هبة الله بن مجد ظهير الدين بن أرشد الدين بن نور الدين البكري السكتكي الشيرازي نزيل مكة . قال الطاووسي قرأت عليه قبل الثمانمائة القرآن ومقدمات العلوم وأجاز لي وانتقل من شیراز الى مكة فجاور بها حتى مات سنة ثلاثين وعظمه .

٩٤٩ (عبد اللطيف) افتخار الدين الكرمانى الحنفى . قدم القاهرة مرتين الاولى فى سنة ثمان وعشرين وأنزل بقاعة الشافعية من الصالحية وتصدى للاقراء ومن أخذ عنه الزين قاسم والشمس الامشاطى وحكى لى عنه أنه سمعه يقول طالعت المحيط للبرهانى مائة مرة ، وكان فصيحاً مستحضراً لقروع المذهب مع الخبرة التامة بالمعاني والبيان والمنطق وغيرها بحيث كان يقول فى تلامذتى من هو أفضل من الشروانى ، وبحث مع العلاء البخارى فى دلالة التمانع وألزمه أمراً شديداً وأفرد فى ذلك تصنيفاً ووافقه على بحنه النظام الصيرامى وأعصب جماعة كالتقاياتى حمية لشيخهم وقال للبدر بن الامانة أحفظ ألفاً من الأسئلة التفسيرية وله على كتبه العقلية والنقلية حواش متقنة كثيرة الفوائد وسافر منها فخرج ثم عاد ونزل بزاوية تقي الدين عند المصنع تحت القلعة واستمر الى أول ولاية الظاهر جقمق فرجع الى بلاده . ويقال انه توفى يوم وصوله وحصل له بيعينه خلل ، والثناء عليه بالعلم والصلاح كثير . وكان له خال يقول عنه انه شرح البيان للطيبى ويقول عن المحب بن نصر الله الحنبلى انه عالم رحمه الله .

٩٥٠ (عبد اللطيف) زين الدين الطواشى الرومى المنجكى العثماني الطنبغا ممن خدم بعد موت سيده فاطمة ابنة منجك فعرف به ثم انتقل لخدمة جقمق الارغون شاوى نائب الشام فلما قتله الظاهر ططر . استخدمه وجعله من خاص جمداريتة فدام سنين مع ملازمته خدمة الطائفة القادرية الى أن وقع بينها وبين الرفاعية تنازع فى أواخر الايام الاشرفية برسباى فشكاه حسن نديمه اليه فطلبه وقال له أنت جمدار أم نقيب وضربه وأخرجه من الجمدارية فلما استقر الظاهر ولاه مقدم المالك بعد القبض على خشقدم اليشكي فدام. مقدما سنين وحج أمير الركب الأول مرة بعد أخرى ثم انفصل بجوهر النوروزى نائبه فى سنة اثنتين وخمسين وأقام بطالا يتردد لثغر دمياط لعمارة له هناك فيها ما كثر الى أن مات فى ليلة الجمعة رابع عشرى صفر سنة احدى وستين ودفن من الغد وقد ناهز الثمانين وكان ديناً خيراً صالحاً متواضعاً كريماً محباً فى الفقراء رحمه الله وإيانا .

(عبد اللطيف) الدنجيهى . فى ابن عثمان بن سليمان .

٩٥١ (عبد اللطيف) الرومى الاينالى الطواشى . مات فى صفر سنة أربع وخمسين
عن نحو المائة وورثه حفيدا معتقه أحمد ومجد ابنا أمير على بن اينال .
٩٥٢ (عبد اللطيف) الشامى المطار بمكة . مات بها فى صفر وتسعين وكان
يوجد عنده من الأعشاب والعطر ما ينفرد به ولذا يجتهد فى التغالى فى بيعها
بغلظة ويس غفا الله عنه .

٩٥٣ (عبد اللطيف) القجاجى الاشرف برسباى أحد الخواص من السقا
دام كذلك الى أن أبطله الظاهر جقق فى أوائل أيامه واستمر حتى مات فى ثامن
ذى الحجة سنة أربع وخمسين وكان مذكوراً بالكرم ومحبة أهل العلم والفضل
وهو صاحب الجامع المشرف على بركة الفهادة بالقرب من حدرة الكماجين رحمه الله .
٩٥٤ (عبد اللطيف) الناصرى الساقى . مات سنة سبع .
٩٥٥ (عبد اللطيف) النشيلى القاهرى الازهرى الشافعى صهر الزين زكريا .
مات فى شعبان سنة سبع وسبعين وكان لا بأس به .

﴿ انتهى الجزء الرابع ، ويليه الجزء الخامس وأوله : عبد الله ﴾

﴿ فهرس الجزء الرابع ﴾

من الضوء التلامع

الصفحة	الصفحة
٧ ططر الظاهري	٢ ﴿ حرف الضاد المعجمة ﴾
٨ طفرق من أولاد دلفادر التتركانى	٢ ضيف بن خشرم الحسينى
٨ طغيمر الجلالى البلقينى	٢ ضياء بن محمد الحوراني
٩ طغمتر البارزى	٢ ضياء بن عماد الدين التبريزى
٩ طلحة بن سعد بن النفطى	٢ ضيف بن خشرم الحسينى
٩ طلحة بن محمد الشمة	٢ ضيف بن احمد الخراط
٩ الطنبغا	٢ ﴿ حرف الطاء المهملة ﴾
٩ طوخ من تراز الناصرى	٢ طاهر بن احمد الخجندى
٩ طوخ الظاهري برقوق	٣ طاهر بن احمد الكازرونى
٩ طوخ الناصرى فرج	٣ الطاهر بن ابى بكر الناشرى
١٠ طوخ الابوبكرى المؤيدى شيخ	٣ طاهر بن الحسين بن حبيب
١٠ طوخ الحكيمى حكم من عوض	٥ الطاهر بن الجلال المصرى
١٠ طوخ الخازندار الظاهري برقوق	٥ طاهر بن محمد المعجمى
١٠ طوخ أحد المقدمين	٥ طاهر بن محمد النويرى
١٠ طوخ أمير	٦ طاهر بن محمد الهروى
١٠ طوغان شيخ الاحمدى	٦ طاهر بن يونس الموصلى
١٠ طوغان قيز العلافى	٦ طاهر الفقيه الناشرى
١١ طوغان أمير آخور	٦ طاهر نزيل البرقوقية
١١ طوغان الحسنى الظاهري برقوق	٦ طه بن خالد الاطفيجى
١٢ طوغان الدمرداشى	٧ طرباى الاشرفى قايتباى
١٢ طوغان دوادار طوخ الابوبكرى	٧ طرباى الظاهري برقوق
١٢ طوغان السيفى دوادار السلطان	٧ طرغلى بن سقل سيز الامير
١٢ طوغان السيفى تغرى بزدى	٧ طرمش الكشبعغاوى

- ١٩ العباس بن محمد العباسي
 ٢٠ عباس بن محمد بن زياد السكامل
 ٢٠ العباس بن محمد بن ظهيرة
 ٢٠ عباس بن محمد البلشوني
 ٢٠ العباس ابو منديل الوهراني
 ٢١ عبد الاحد بن محمد الحراني
 ٢١ عبد الاعلى بن أحمد المقسي
 ٢١ عبد الاول بن محمد المرشدي
 ٢٣ عبد الباري بن أحمد العشماوي
 ٢٣ عبد الباري بن سليمان الهياتي
 ٢٤ عبد الباسط بن أحمد السنبسي
 ٢٤ عبد الباسط بن خليل الدمشقي
 ٢٧ عبد الباسط بن خليل الشيعي
 ٢٧ عبد الباسط بن شاكر بن الجيعان
 ٢٨ عبد الباسط بن أبي شاهين
 ٢٨ عبد الباسط سبط ابن بركة
 ٢٨ عبد الباسط بن عبد الوهاب القبطي
 ٢٨ عبد الباسط بن عمر الانصاري
 ٢٨ عبد الباسط بن عمر بن البارزي
 ٢٨ عبد الباسط بن محمد البلقيني
 ٢٩ عبد الباسط بن محمد بن الاستادار
 ٢٩ عبد الباسط بن محمد الادمي
 ٢٩ عبد الباسط بن محمد بن عبد القادر
 ٢٩ عبد الباسط بن محمد الجعبري
 ٢٩ عبد الباسط بن محمد بن ظهيرة
 ٣٠ عبد الباسط بن محمد بن الصيرفي
 ٣١ عبد الباسط بن محمد الزوندي

- ١٣ طوغان العثماني الطنبغا
 ١٣ طوغان العمري المؤيدي شيخ
 ١٣ طوغان ميق
 ١٣ طولو بن علي باشا الظاهري
 ١٣ طومان باي الظاهري جقمق
 ١٣ طوير بن أبي سعد الحسني
 ١٣ طيغنا البدرى حسن بن نصر الله
 ١٣ طيغنا الشريفي
 ١٤ طيغنا التركي
 ١٤ الطيب بن ابراهيم اليماني
 ١٤ الطيب بن محمد الناشري
 ١٤ طيفور الظاهري برقوق
 ١٤ ﴿حرف الظاء المعجمة﴾
 ١٤ ظافر بن محمد القيومي
 ١٥ ظهيرة بن حسين المكي
 ١٥ ظهيرة بن محمد بن ظهيرة
 ١٦ ﴿حرف العين المهملة﴾
 ١٦ عادى بن اسمعيل سلطان دهلك
 ١٦ عامر بن طاهر اليماني
 ١٦ عامر بن عبد الوهاب بن طاهر
 ١٦ عامر بن محمد الطبري
 ١٦ عامر الخيفي
 ١٦ عائض بن سعيد الحبشي
 ١٦ عبادة بن علي الزرزاري
 ١٨ عباس بن أحمد القرشي
 ١٩ عباس بن أحمد السندبسطي
 ١٩ عباس بن أحمد المناوي

- ٣١ عبد الباسط بن يحيى بن البقرى
 ٣٢ عبد الباسط بن يعقوب القبطى
 ٣٢ عبد الباقي بن محمود صلاح الدين
 ٣٢ عبد الباقي بن أبي غالب
 ٣٢ عبد البر محمد بن أبي البقا
 ٣٣ عبد البر بن محمد بن الشحنة
 ٣٥ عبد الجبار بن عبد الله الخوارزمي
 ٣٥ عبد الجبار بن عبد المجيد الناشري
 ٣٥ عبد الجبار بن علي الاخطابي
 ٣٦ عبد الجليل بن أحمد الحسيني
 ٣٦ عبد الجليل بن اسمعيل الشيرازي
 ٣٦ عبد الحفيظ بن علي البرددار
 ٣٦ عبد الحفيظ بن عمر الحسنى
 ٣٦ عبد الحفيظ بن السكّال المراغى
 ٣٦ عبد الحق بن ابراهيم الطبيب
 ٣٧ عبد الحق بن عثمان المرينى
 ٣٧ عبد الحق بن أبي المنين
 ٣٧ عبد الحق بن علي البلقيى
 ٣٧ عبد الحق بن علي الجزرى
 ٣٧ عبد الحق بن محمد بن عبد الحق
 ٣٩ عبد الحق بن محمد المرينى
 ٣٩ عبد الحميد بن عثمان الناشري
 ٣٩ عبد الحميد بن عمر الطوخى
 ٣٩ عبد الحميد بن محمد المدنى
 ٣٩ عبد الحميد بن محمد الكرماني
 ٤٠ عبد الحميد الطرابلسى
 ٤٠ عبد الحميد شيخ الصوفية
 ٤٠ عبد الحى القيوم بن ظهيرة
 ٤٠ عبد الحى بن مبارك شاه الخوارزمي
 ٤١ عبد الخالق بن عمر البلقينى
 ٤١ عبد الخالق بن محمد بن العقاب
 ٤١ عبد الخالق بن محمد الجعفرى
 ٤١ عبد الخالق بن محمد الهروى
 ٤١ عبد الدائم بن عبد الرحيم الحصينى
 ٤٢ عبد الدائم بن علي الحديدى
 ٤٢ عبد الدائم بن عمر الهوى
 ٤٢ عبد الرحمن بن ابراهيم البرماوى
 ٤٢ عبد الرحمن بن ابراهيم الادكاوى
 ٤٣ عبد الرحمن بن ابراهيم بن العفيف
 ٤٣ عبد الرحمن بن ابراهيم العلوى
 ٤٣ عبد الرحمن بن ابراهيم بن القطان
 ٤٣ عبد الرحمن بن ابراهيم العقبي
 ٤٣ عبد الرحمن بن ابراهيم الماردانى
 ٤٣ عبد الرحمن بن ابراهيم الطرابلسى
 ٤٤ عبد الرحمن بن ابراهيم لمازنى
 ٤٤ عبد الرحمن بن ابراهيم الرعينى
 ٤٤ عبد الرحمن بن احمد الحكيمى
 ٤٤ عبد الرحمن بن أحمد الاستادار
 ٤٤ عبد الرحمن بن أحمد الهامى
 ٤٥ عبد الرحمن بن احمد بن النهي
 ٤٦ عبد الرحمن بن أحمد القلقشندي
 ٤٩ عبد الرحمن موفق الدين العباسى
 ٤٩ عبد الرحمن بن احمد الاذرى
 ٤٩ عبد الرحمن بن احمد القاهرى
 ٤٩ عبد الرحمن بن أحمد بن الشحنة
 ٤٩ عبد الرحمن بن احمد الطاشقى

٥٨	عبد الرحمن بن أحمد الشمني	٤٩	عبد الرحمن بن أحمد الأذرعي
٥٨	عبد الرحمن بن أحمد بن أبي الوفاء	٥٠	عبد الرحمن بن أحمد بن العكم
٥٩	عبد الرحمن بن أحمد بن عياش	٥٠	عبد الرحمن بن أحمد القصي
٦١	عبد الرحمن بن أحمد هامان	٥٢	عبد الرحمن بن أحمد المسكي
٦١	عبد الرحمن بن أحمد المارديني	٥٢	عبد الرحمن بن أحمد الطنتدائي
٦١	عبد الرحمن بن أحمد الحموي	٥٢	عبد الرحمن بن أحمد الزرندي
٦١	عبد الرحمن بن أحمد النفطي	٥٢	عبد الرحمن بن أحمد الحبشي
٦١	عبد الرحمن بن أحمد المطيرز	٥٢	عبد الرحمن بن أحمد الدنجيبي
٦١	عبد الرحمن بن بكر السندبسطي	٥٣	عبد الرحمن بن أحمد راجة
٦٢	عبد الرحمن بن بكر بن الفقيه	٥٣	عبد الرحمن بن أحمد البهوتي
٦٢	عبد الرحمن بن أبي البركات الكازروني	٥٣	عبد الرحمن بن أحمد السويدي
٦٢	عبد الرحمن بن أبي بكر العراقي	٥٣	عبد الرحمن بن أحمد الصمل
٦٢	عبد الرحمن بن أبي بكر الملو	٥٤	عبد الرحمن بن أحمد الورداني
٦٢	عبد الرحمن بن أبي بكر بن داود	٥٤	عبد الرحمن بن أحمد امام جامع الحاكم
٦٣	» » أبي بكر الداديخي	٥٤	عبد الرحمن بن أحمد القبالي
٦٣	» » أبي بكر بن زريق	٥٤	عبد الرحمن بن أحمد الاطفيحي
٦٤	» » أبي بكر بن الزكي	٥٥	عبد الرحمن بن أحمد البرمكيني
٦٤	» » بكر الحموي	٥٥	عبد الرحمن بن أحمد المدني
٦٤	» » بكر بن ظهيرة	٥٥	عبد الرحمن بن أحمد دربي
٦٤	» » بكر الزوقري	٥٥	عبد الرحمن بن أحمد الزرعي
٦٥	» » أبي بكر بن الشاوي	٥٥	عبد الرحمن بن أحمد بن الأصيفر
٦٥	» » أبي بكر بن الاسيوطي	٥٥	عبد الرحمن بن قيم الجوزية
٧٠	» » أبي بكر بن فهد	٥٥	عبد الرحمن بن أحمد بن الوجيزي
٧١	» » أبي بكر الدقوقي	٥٦	عبد الرحمن بن أحمد بن محمد القمولى
٧١	» » أبي بكر بن العيني	٥٧	عبد الرحمن بن أحمد الدهروطي
٧١	» » أبي بكر بن الفقيه	٥٧	عبد الرحمن بن أحمد الدهروطي أخوه
٧١	» » أبي بكر بن المغلي	٥٨	عبد الرحمن بن أحمد الاعزازي
٧٢	» » أبي بكر الركني	٥٨	عبد الرحمن بن أحمد القليوبي

٧٢	عبد الرحمن بن أبي بكر بن الحبال	٨٤	عبد الرحمن بن عبد العزيز بن السلموس
٧٢	عبد الرحمن بن أبي بكر الحنبلي	»	»
٧٢	عبد الرحمن بن أبي بكر المنسي	٨٤	عبد العزيز النويري
٧٢	عبد الرحمن بن حسن بن الامين	»	»
٧٣	عبد الرحمن بن حسن بن سويد	٨٥	عبد الغني بن الجيعان
٧٤	عبد الرحمن بن حسن بن الطاهر	»	»
٧٤	عبد الرحمن بن حسن الكذاب	٨٥	عبد القادر الطاوسي
٧٤	عبد الرحمن بن حسين الكردي	٨٦	عبد الكريم بن مكية
٧٥	عبد الرحمن بن حمين بن القطان	»	»
٧٥	عبد الرحمن بن حسين الهوريني	٨٧	عبد الكريم الارموي
٧٥	عبد الرحمن بن حيدر الدهقلى	»	»
٧٦	عبد الرحمن بن الخضر الحنفى	٨٧	عبد الله السمهودى
٧٦	عبد الرحمن بن خليفة الطهطاوى	»	»
٧٦	عبد الرحمن بن الشيخ خليل	٨٧	عبد الله الحمرستاني
٧٦	عبد الرحمن بن داود بن الكوير	»	»
٧٨	عبد الرحمن بن داود بن الكوير جده	٨٧	عبد الله البصرى
٧٨	عبد الرحمن بن ذى النون الغزى	»	»
٧٨	عبد الرحمن بن رضوان العقبي	٨٧	عبد الله بن قاضي عجلون
٧٩	عبد الرحمن بن أبي السعادات الحسيني	»	»
٧٩	عبد الرحمن بن سعد بن قنين	٨٨	عبد الله العلوى
٧٩	عبد الرحمن بن سعد الحضرمي	»	»
٧٩	عبد الرحمن بن شعيب العثماني	٨٨	عبد الله بن الخشاب
٧٩	عبد الرحمن بن سلام البدوي	»	»
٨٠	عبد الرحمن بن سليمان المنهلي	٨٨	عبد الله البنا
٨٢	عبد الرحمن بن سليمان العمري	»	»
٨٢	عبد الرحمن بن سليمان أبو شعرا	٨٨	عبد الله بن جمال الثناء
٨٣	عبد الرحمن بن عبد الباسط الدمشقي	»	»
٨٣	عبد الرحمن بن عبد الرحمن بن الخطيب	٨٩	عبد الله الكفيري
٨٤	عبد الرحمن بن عبد الرحيم بن الحاجب	»	»
		٨٩	عبد الله بن القطان
		»	»
		٨٩	عبد الله البعلى
		»	»
		٨٩	عبد الله بن الفخر المصري
		»	»
		٨٩	عبد الله الحجاوى
		»	»
		٩٠	عبد الله بن الحجير
		»	»
		٩٠	عبد الله الباز
		»	»
		٩٠	عبد الله النقياني
		»	»
		٩٠	عبد الوارث البكري
		»	»
		٩١	عبد الرحمن بن عبد الوهاب الياقبي
		»	»
		»	»
		»	عبد الوهاب القوي
		»	»
		»	عبد الوهاب اللى

الصفحة	الصفحة
٩١ عبد الرحمن بن عبد الله الاردبيلي	١٠٥ عبد الرحمن بن علي بن جميع
٩٢ » » عبيد الله الایجي	١٠٥ » » علي الزرندي
٩٢ » » عبيد الله القرشي	١٠٦ » » علي الازهری
٩٢ » » عثمان المحمود ابادی	١٠٦ » » عمر الحلبي
٩٢ » » عثمان السفطرشیدی	١٠٦ » » عمر بن القطان
٩٢ » » عثمان الفارسکوری	١٠٦ » » عمر البلقيني
٩٣ » » عثمان السکندري	١١٣ » » عمر القبايى
٩٣ » » عليان الغزى	١١٤ » » عمر البصروي
٩٣ » » علي الادمي	١١٤ » » عمر الشمري
٩٤ » » علي النويري	١١٤ » » عمر السنودي
٩٤ » » علي السعدي	١١٥ » » عمر البیتليدي
٩٥ » » علي شقير	١١٥ » » عمر الحوراني
٩٦ » » علي عبيد	١١٥ » » عمر بن الکرکی
٩٦ » » علي الفارسکوری	١١٥ » » غنبر البوتيجي
٩٧ » » علي المکودي	١١٧ » » عيسى الايدوني
٩٧ » » علي الخطيب	١١٧ » » عيسى الغزى
٩٨ » » علي الامشاطي	١١٧ » » بن ابي الفتوح الابرقوهي
٩٨ » » علي التفتني	١١٨ » » بن نضر الغيني
١٠٠ » » علي بن وكيل السلطان	١١٨ » » قاسم
١٠١ » » علي بن البارد	١١٨ » » فهد
١٠١ » » علي بن الملتن	١١٨ » » لطف الله
١٠٢ » » علي القسطلاني	١١٨ » » خادم الشهاب الصقيل
١٠٢ » » علي البلقيني	١١٩ » » بن محمد المرشدي
١٠٣ » » عبد الرحمن بن علي بن مفتاح	١١٩ » » محمد الرشیدی
١٠٣ » » علي العدوي	١١٩ » » محمد بن الرومي
١٠٣ » » علي الهندی	١٢٠ » » محمد بن الامانة
١٠٣ » » علي بن الدخان	١٢١ » » محمد بن الرزاز
١٠٤ » » علي بن الديبع	١٢١ » » محمد العطار

الصفحة	الصفحة
١٢١ عبد الرحمن بن محمد السيرجى	١٣٤ عبد الرحمن بن محمد بن الحجار
١٢١ " " محمد العرشانى	١٣٤ عبد الرحمن بن محمد الديرى
١٢١ " " محمد بن النيس	١٣٥ عبد الرحمن بن محمد الناشرى
١٢٢ " " محمد الاشمونى	١٣٥ عبد الرحمن بن محمد الايجى
١٢٢ " " محمد العجمى	١٣٦ عبد الرحمن بن محمد بن فرحون
١٢٢ " " محمد القلقشندى	١٣٦ عبد الرحمن بن محمد الزركشى
١٢٤ " " محمد السكركى	١٣٧ عبد الرحمن بن محمد الاشعرى
١٢٤ " " محمد المرافى	١٣٧ عبد الرحمن بن محمد الحضرمى
١٢٤ " " محمد السخاوى	١٣٧ عبد الرحمن بن محمد الماكسينى
١٢٥ " " محمد بن أبى شريف	١٣٨ عبد الرحمن بن محمد البكرى
١٢٦ " " محمد بن جمال المصرى	١٣٨ عبد الرحمن بن محمد الزبيرى
١٢٦ " " محمد التتائى	١٣٩ عبد الرحمن بن محمد الياقى
١٢٧ " " محمد بن حامد	١٣٩ عبد الرحمن بن محمد بن عثمان
١٢٧ " " السنطاوى	١٣٩ عبد الرحمن بن محمد بن الادمى
١٢٨ " " محمد بن الفاقومى	١٤٠ عبد الرحمن بن محمد النويرى
١٢٩ " " محمد الحنفى	١٤٠ عبد الرحمن بن محمد الناشرى
١٢٩ عبد الرحمن بن محمد التعزى	١٤٠ عبد الرحمن بن محمد القمنى
١٢٩ عبد الرحمن بن محمد الحجار	١٤٠ عبد الرحمن بن محمد الصببى
١٢٩ عبد الرحمن بن محمد بن زهرة	١٤٠ عبد الرحمن بن محمد بن النقاش
١٣٠ عبد الرحمن بن محمد بن الخراط	١٤٢ عبد الرحمن بن محمد المكي
١٣١ عبد الرحمن بن محمد بن صالح	١٤٢ عبد الرحمن بن محمد بن النحاس
١٣٢ عبد الرحمن بن محمد بن المدنى	١٤٢ عبد الرحمن بن محمد السرورى
١٣٢ عبد الرحمن بن محمد التنكرى	١٤٢ عبد الرحمن بن محمد الكعكى
١٣٢ عبد الرحمن بن محمد بن البرشكى	١٤٢ عبد الرحمن بن محمد الرهاوى
١٣٣ عبد الرحمن بن محمد السخاوى	١٤٣ عبد الرحمن بن محمد الطائفى
١٣٣ عبد الرحمن بن محمد الكنانى	١٤٣ عبد الرحمن بن محمد بن غانم
١٣٣ عبد الرحمن بن محمد الملهجى	١٤٣ عبد الرحمن بن محمد بن فاضل
١٣٣ عبد الرحمن بن محمد القاسى	١٤٣ عبد الرحمن بن محمد الشروانى

الصفحة	الصفحة
١٤٣ عبد الرحمن بن محمد بن قاضي عجلون	١٥٦ عبد الرحمن بن موسى البهوتي
١٤٣ عبد الرحمن بن محمد بن امام الكاملية	١٥٧ عبد الرحمن بن نصر الله التستري
١٤٤ عبد الرحمن بن محمد بن الجاموس	١٥٧ عبد الرحمن بن هبة الله الملحاني
١٤٤ عبد الرحمن بن محمد السمنودي	١٥٨ عبد الرحمن بن يحيى بن فهد
١٤٤ عبد الرحمن بن محمد الحموي	١٥٨ عبد الرحمن بن يحيى العنساني
١٤٤ عبد الرحمن بن محمد بن القطان	١٥٨ عبد الرحمن بن يحيى الصيرامي
١٤٥ عبد الرحمن بن محمد الزرندی	١٥٩ عبد الرحمن بن يعقوب الجاناتي
١٤٥ عبد الرحمن بن محمد بن خلدون	١٥٩ عبد الرحمن بن يوسف الكفري
١٤٩ عبد الرحمن بن محمد القاسي	١٦٠ عبد الرحمن بن يوسف بن قريج
١٥٠ عبد الرحمن بن محمد المزجاجي	١٦٠ " " يوسف الدمشقي
١٥٠ عبد الرحمن بن محمد بن الشحنة	١٦١ " " يوسف الشامي
١٥٠ " " محمد انسديسي	١٦٢ " " بن يوسف الدمياطي
١٥٢ " " محمد الواسطي	١٦٢ " " بن نغر الدين الحسني
١٥٢ " " محمد الجزائري	١٦٢ " " البواب
١٥٢ " " محمد المنوفي	١٦٣ " " الزين الازراري
١٥٣ " " محمد بن زبرق	١٦٣ " " الامين المصري
١٥٣ " " محمد الحلبي	١٦٣ " " تقي الدين القبايبي
١٥٣ " " محمد اليماني	١٦٣ " " الزين الدمشقي
١٥٤ " " محمد البكتري	١٦٣ " " الزين الحصنكي
١٥٤ " " الجزيري	١٦٣ " " زين الدين الزرعي
١٥٥ " " محمد الحضرمي	١٦٣ " " الزين الشريفي
٢٥٦ " " محمد الجواني	١٦٣ " " الزيني الحزاوي
١٥٦ " " محمد الحريري	١٦٤ عبد الرحمن الحبابي المصري
١٥٦ " " محمود العيني	١٦٤ عبد الرحمن الخليفة
١٥٦ عبد الرحمن بن محمود البصري	١٦٤ عبد الرحمن القرموني القاسي
١٥٦ عبد الرحمن بن محمود البعلبي	١٦٤ عبد الرحمن المهتار
١٥٦ عبد الرحمن بن منصور الفكري	١٦٤ عبد الرحمن خادم الرباط
١٥٦ عبد الرحمن بن موسى بن البرهان	١٦٤ عبد الرحمن شيخ البيمارستان بمكة

- ١٦٤ عبد الرحيم بن ابراهيم الابناسي
 ١٦٦ عبد الرحيم بن ابراهيم بن الاميوطي
 ١٦٧ عبد الرحيم بن ابراهيم الرفاعي
 ١٦٧ عبد الرحيم بن ابراهيم اليزناسي
 ١٦٧ عبد الرحيم بن احمد بن ظهيرة
 ١٦٧ عبد الرحيم بن احمد بن الحب
 ١٦٨ عبد الرحيم بن احمد بن البارزي
 ١٦٨ عبد الرحيم بن احمد بن مجيع
 ١٦٨ عبد الرحيم بن احمد الحلبي
 ١٦٩ عبد الرحيم بن احمد بن يعقوب
 ١٦٩ عبد الرحيم بن اسماعيل الناشري
 ١٦٩ عبد الرحيم بن ابي بكر بن المناوي
 ١٧٠ عبد الرحيم بن ابي بكر الادمي
 ١٧٠ عبد الرحيم بن حسن بن المحوجب
 ٧١ « عبد الرحيم بن حسن القدسي
 « عبد الرحيم بن الحسين العراقي
 ١٧٨ عبد الرحيم بن صدقة الخزومي
 ١٧٨ عبد الرحيم بن عبد الرحمن الخوي
 ١٧٩ عبد الرحيم بن عبد الرحمن الكرمانى
 ١٧٩ عبد الرحيم بن عبد الرحمن بن الجيعان
 ١٧٩ عبد الرحيم بن عبد الكافي الصميدى
 ١٨٠ عبد الرحيم بن عبد الكريم الجرهى
 ١٨٢ عبد الرحيم بن عبد الله الحلبي
 ١٨٢ عبد الرحيم الطنبداني
 ١٨٢ عبد الرحيم بن عثمان السيلوني
 ١٨٢ عبد الرحيم بن علي بن النقاش
 ١٨٣ عبد الرحيم بن علي المهندس
 ١٨٣ عبد الرحيم بن غلام الله المنشاوي
 ١٨٣ عبد الرحيم بن محمد الطرابلسي
 ١٨٤ عبد الرحيم بن محمد بن حامد
 ١٨٤ عبد الرحيم بن محمد بن القلقشندى
 ١٨٥ عبد الرحيم بن محمد الهينى
 ١٨٥ عبد الرحيم بن محمد الاردستاني
 ١٨٥ عبد الرحيم بن محمد بن الحاجب
 ١٨٦ عبد الرحيم بن محمد بن القرات
 ١٨٨ عبد الرحيم بن محمد بن الاوجاقى
 ١٨٩ عبد الرحيم بن محمد بن رزين
 ١٨٩ عبد الرحيم بن محمد بالاسي
 ١٩٠ عبد الرحيم بن محمد الطائى
 ١٩٠ عبد الرحيم بن محمد بن علاء الدين
 ١٩٠ عبد الرحيم بن محمود البعلى
 ١٩٠ عبد الرحيم بن ابي الهدى
 ١٩٠ عبد الرحيم بن الجيعان
 ١٩١ عبد الرحيم بن زين الدين
 ١٩١ عبد الرحيم الزينى المقدسى
 ١٩١ عبد الرحيم الحصىنى
 ١٩١ عبد الرحيم العباسى
 ١٩١ عبد الرزاق بن الهيصم
 ١٩١ عبد الرزاق بن احمد الحرورى
 ١٩٢ عبد الرزاق بن احمد البقلى
 ١٩٣ عبد الرزاق بن حسن الدنجيمى
 ١٩٣ عبد الرزاق بن حمزة الطرابلسى
 ١٩٣ عبد الرزاق بن سليمان الخليلي
 ١٩٣ عبد الرزاق بن عبد الرحمن الكومى
 ١٩٣ عبد الرزاق بن عبد العظيم الطحان
 ١٩٣ عبد الرزاق بن عبد الكريم بن خيرة

الصفحة	الصفحة
٢٠٧ عبد السلام بن محمد الخشبي	١٩٤ عبد الرزاق بن عبد اللطيف الحلبي
٢٠٧ عبد السلام بن محمد الزرعي	١٩٤ عبد الرزاق بن كاتب المناخات
٢٠٧ عبد السلام بن موسى الزمزي	١٩٥ عبد الرزاق بن عبد الله المجاور
٢٠٨ عبد السلام بن موسى البهوتي	١٩٥ عبد الرزاق بن عبد الله من الناسخ
٢٠٨ عبد السلام الشرنوبلي	١٩٥ عبد الرزاق بن عثمان الترمكاني
٢٠٨ عبد السلام الفارسكوري	١٩٥ عبد الرزاق بن أبي الفرج الوالي
٢٠٨ عبد الصادق بن محمد الدمشقي	١٩٥ عبد الرزاق بن محمد حماد الدين
٢٠٨ عبد الصمد بن اسماعيل البجلي	١٩٦ عبد الرزاق بن محمد بن سحلول
٢٠٩ عبد الصمد بن أبي بكر المرشدي	١٩٦ عبد الرزاق بن محمد بن المصري
٢٠٩ عبد الصمد الهرساني	١٩٦ عبد الرزاق بن يحيى تاج الدين
٢١٠ عبد الصمد الشيرازي	١٩٦ عبد الرزاق بن يوسف بن عجين أمه
٢١٠ عبد الصمد بن عبد الله بن ظهيرة	١٩٧ عبد الرزاق بن القوق الحلبي
.. عبد الصمد بن عماد الدكي	١٩٧ عبد الرزاق الشرواني
.. عبد الصمد بن عمر بن نبيلة	» عبد الرزاق أحد الأذكياء
.. عبد الصمد بن محمد الحلبي	» عبد الرؤف بن عبد الله بن ظهيرة
.. عبد الصمد بن محمد الزركشي	» عبد الرؤف بن علي البجلي
٢١١ عبد الظاهر بن أحمد بن الجوبان	» عبد الرؤف بن محمد بن قاسم
.. عبد الظاهر بن أحمد التفهني	٩٨ عبد السلام بن أحمد المدني
.. عبد العزيز بن أحمد الزواوي	» عبد السلام بن أحمد القيلوي
.. عبد العزيز بن أحمد الغزي	٢٠٣ عبد السلام بن حسن الخالدي
.. عبد العزيز بن أحمد بن النقيب	٢٠٣ عبد السلام بن داود القدسي
٢١٢ عبد العزيز بن أحمد الربيعي	٢٠٦ عبد السلام بن عبد الوهاب الزرندي
.. عبد العزيز بن أحمد القصورى	٢٠٦ عبد السلام بن أبي الفتح الزمزي
٢١٣ عبد العزيز بن أحمد النويري	٢٠٦ عبد السلام بن أبي الفرج الزرندي
.. عبد العزيز بن أحمد بن المراحل	٢٠٦ عبد السلام بن محمد النقطي
٢١٤ عبد العزيز بن أحمد الهنتاني	٢٠٦ عبد السلام بن محمد الكازروني
٢١٥ عبد العزيز بن أحمد القيومي	٢٠٧ عبد السلام بن محمد المدني
٢١٦ عبد العزيز بن أحمد القار	٢٠٧ عبد السلام بن محمد المدني أخوه

٢٢٧	عبد العزيز بن محمد الهيشي	٢١٦	عبد العزيز بن أحمد بن سليم
..	الكيلاني	..	عبد العزيز بن إسحق بن القراش
..	بن صالح	٢١٧	عبد العزيز بن برقوق الملك
..	بن الكويك	٠	عبد العزيز بن أبي بكر بن ظهيرة
..	بن زين الدين	٢١٨	عبد العزيز بن دانيال العجمي
..	بن شقطر	..	عبد العزيز بن عبد الجليل النعراوى
..	الدميري	..	عبد العزيز بن عبد الرحمن العقيلي
..	بن عبد العزيز	٢١٩	عبد العزيز بن عبد الرحمن الحباك
٢٢٩	عبد العزيز بن محمد الطهطاوى	..	عبد العزيز بن عبد السلام الزرندي
٢٢٩	،، النويري	..	عبد العزيز بن عبد السلام الكازروني
٢٢٩	،، الصغير	..	عبد العزيز بن عبد السلام الزمزمي
٢٣٠	،، عزيز	..	عبد العزيز بن عبد السلام السنيسي
٢٣٠	،، الشيرازي	٢٢٠	عبد العزيز بن عبد الله التقوى
٢٣٠	،، بن الأمانة	٢٢٠	عبد العزيز بن عبد الله بن العجمي
٢٣٠	،، الكازروني	٢٢٠	عبد العزيز بن عبد الله الحسيني
٢٣٠	عبد العزيز بن محمد القرشي	٢٢٠	عبد العزيز بن عبد الله المناوي
٢٣١	عبد العزيز بن محمد الطيبي	٢٢١	عبد العزيز بن عبد الوهاب بن الموقت
..	عبد العزيز بن محمد الحراني	،،	عبد العزيز بن عثمان أبو فارس
..	عبد العزيز بن محمد القرشي	،،	عبد العزيز بن علي العقيلي
..	عبد العزيز بن محمد العبسي	٢٢٢	،، الدقوقي
٢٣٢	.. محمد بن الاقباعي	..	،، القدسي
٢٣٢	.. محمد الجوجري	٢٢٤	،، المجلد
٢٣٢	.. محمد البلقيني القسطلاني
٢٣٣	.. محمد بن تبرهان بن ظهيرة
٢٣٣	.. محمد القادري بن عمر بن فهد
٢٣٣	.. محمد الحراني	٢٢٦	.. محمد السنيسي
٢٣٣	.. محمد اللباني بن الأمانة
٢٣٤	.. محمود العيني	٢٢٧	.. بن البساطي

- ٢٣٤ عبد العزيز بن محمود الطوسي
 ٢٣٥ عبد العزيز بن مسدد الكازروني
 ٢٣٥ عبد العزيز بن مسلم المستناني
 ٢٣٦ » » موسى العبدوسي
 ٢٣٦ » » موسى الفاسي
 ٢٣٦ » » يعقوب العباسي
 ٢٣٧ » » يوسف السلطاني
 ٢٣٧ » » يوسف السنباطي
 ٢٣٩ » » يوسف الانبائي
 ٢٣٩ » » الاصيلي
 ٢٤٠ » » النفياني
 ٢٤٠ » » المصري
 ٢٤٠ » » المغربي
 ٢٤٠ عبد العظيم بن احمد البلقيني
 ٢٤٠ عبد العظيم بن صدقة الاسلمي
 ٢٤٠ عبد العظيم بن يحيى الكرسني
 ٢٤١ عبد العظيم بن درهم ونصف
 ٢٤١ عبد العليم بن الحسن الناشري
 ٢٤١ » » بن عبدالله الانصاري
 ٢٤١ عبد الغفار بن احمد بن قاوان
 ٢٤١ » » بن أبي بكر النطوسي
 ٢٤٢ » » بن سليمان التلواني
 ٢٤٣ » » بن عبد الرحيم الميديمي
 ٢٤٣ » » بن عبد المؤمن الطنتدائي
 ٢٤٣ » » بن محمد الحصى
 ٢٤٣ » » بن محمد البليبيسي
 ٢٤٣ » » بن محمد السمديسي
 ٢٤٤ عبد الغفار بن محمد الكلبشاوي
 ٢٤٤ » » بن موسى الكردي - » » محمد بن القصاص
- ٢٤٤ عبد الغفار بن نفيس
 ٢٤٤ عبد الغفور بن الشحنة
 ٢٤٤ عبد الغني بن ابراهيم البرماوي
 ٢٤٥ » » بن ابراهيم بن الهيصم
 ٢٤٥ » » بن احمد الكناني
 ٢٤٥ » » بن احمد النحريري
 ٢٤٥ عبد الغني بن احمد بن شداد
 ٢٤٦ عبد الغني بن احمد بن تقي
 ٢٤٧ عبد الغني بن احمد السكندري
 ٢٤٧ عبد الغني بن اسمعيل التروجي
 ٢٤٧ عبد الغني بن أبي بكر المرشدي
 ٢٤٨ عبد الغني بن الحسن اليونيني
 ٢٤٨ عبد الغني بن شاكر بن الجيعان
 ٢٤٨ عبد الغني بن شاكر جد الذي قبله
 ٢٤٨ عبد الغني بن عبد الرزاق بن أبي الفرج
 ٢٥١ عبد الغني بن عبد القادر بن الرشيد
 ٢٥١ عبد الغني بن عبدالله بن ظهيرة
 ٢٥١ عبد الغني بن عبدالله بن العجمي
 ٢٥١ عبد الغني بن عبدالله بن بنت الملكي
 ٢٥١ عبد الغني بن عبد الواحد بن المرشدي
 ٢٥٣ عبد الغني بن علي النبراوي
 ٢٥٣ عبد الغني بن علي بن ظهيرة
 ٢٥٤ عبد الغني بن علي الفارقي
 ٢٥٤ عبد الغني بن عمار بن عمر
 ٢٥٤ عبد الغني بن محمد المرشدي
 ٢٥٤ عبد الغني بن محمد القمني
 ٢٥٥ » » محمد البساطي
 ٢٥٦ » » محمد الجوجري
 » » » » محمد بن القصاص

٢٥٦	عبد الغنى بن محمد الحريرى	٢٦٤	عبد القادر بن احمد المناوى
٢٥٧	» محمد الاشلىعى	٢٦٤	» احمد بن يعقوب
»	» محمد انقبانى	٢٦٤	» » أبى البقاء الغزولى
»	» محمد السنودى	٢٦٤	» » أبى بكر الطنبدائى
٢٥٨	» » يعقوب بن نغيرة	٢٦٤	» » أبى بكر الدماصى
»	» يوسف الهينى	٢٦٥	» » أبى بكر الكورى
٢٥٩	» » يوسف الحسينى	٢٦٥	» » أبى بكر البليدى
»	» » يوسف بن يس	٢٦٥	» » حسن القليوبى
»	» » الحريرى	٢٦٥	» » حسن بن عقيل
»	» » اللجى	٢٦٦	» » حسن بن فقوسة
»	» عبد الفتاح بن عبد الله اللامى	٢٦٦	» » حسين بن مغيزل
»	» عبد القادر بن ابراهيم الموصلى	٢٦٧	» » حسين العراقى
»	» عبد القادر بن ابراهيم المناوى	٢٦٧	» » حمزة الطرابلسى
٢٦٠	» » ابراهيم بن السفيه	٢٦٧	» » خليل الحريرى
٢٦١	» » ابراهيم الصباغ	٢٦٧	» » شاهين الجمالى
٢٦١	» » ابراهيم بن القوال	٢٦٧	» » شعبان
٢٦١	» » ابراهيم الارموى	٢٦٨	» » صدقة المحرقى
٢٦١	» » ابراهيم بن الامام	٢٦٨	» » عبد الحى القيوم
٢٦١	» » احمد الدمشقى	٢٦٨	» » عبد الرحمن بن ظهيرة
٢٦١	» » احمد المؤذن	٢٦٩	» » عبد الرحمن بن الجيعان
٢٦٢	» » احمد بن الرسام	٢٦٩	» » بن عبد الوارث
٢٦٢	» » احمد بن رسلان	٢٧٠	» » عبد الرحمن الغزولى
٢٦٢	» » احمد بن نشوان	٢٧١	» » عبد الرحمن الياقى
٢٦٣	» » احمد بن تقى	٢٧١	» » بن زريق
٢٦٣	» » احمد الحجار	٢٧١	» » عبد الرحيم بن البارزى
٢٦٣	» » احمد الحرزى	٢٧١	» » عبد الرزاق الانصارى
٢٦٤	» » احمد الجرمنى	٢٧١	» » عبد العزيز الحرانى
٢٦٤	» » احمد الصندلى	٢٧٢	» » أبى الفرج
٢٦٤	» » احمد المدابغى	٢٧٢	» » عبد الغنى القليوبى

٢٧٢ عبد القادر بن عبد اللطيف القاسى	٢٨٣ عبد القادر بن أبي القسم المحيوى
٢٧٥ ،، عبد الله العرابى	٢٨٥ » بن محمد بن النحريرى
٢٧٥ ،، عبد الله الناشرى	٢٨٥ » بن محمد بن قرقاس
٢٧٦ ،، عبد الهادى المحيوى	٢٨٥ » بن محمد بن مظفر
٢٧٦ ،، عبد الوهاب القرشى	٢٨٦ » بن محمد النويرى
٢٧٧ عبد القادر بن على المحيوى	٢٨٧ » بن محمد القاسى
٢٧٧ ،، اليمنى	٢٨٧ » بن محمد الغزى
٢٧٧ » الطبيى	٢٨٧ » بن محمد الوراق
٢٧٧ ،، السنبسى	٢٨٧ » بن محمد النابتى
٢٧٧ ،، بن الصياد	٢٨٧ » بن محمد الكفر بطنائى
٢٧٧ ،، ابن أخت مهنا	٢٨٨ » بن محمد بن جبريل
٢٧٧ ،، بن شعبان	٢٨٨ » بن محمد بن الكماخى
٢٧٨ ،، بن صدقة	٢٨٨ » بن محمد النووى
٢٧٨ » المنوفى	٢٨٩ » بن محمد بن الفاخورى
٢٧٨ » الدنجيى	٢٨٩ » بن محمد الشاوى
٢٧٨ » البغدادى	٢٨٩ » بن محمد سمنطح
٢٧٩ » اليمانى	٢٨٩ » بن محمد القرىانى
٢٧٩ » النويرى	٢٩٠ » بن محمد الضميرى
٢٧٩ » بن الفقيه	٢٩٠ » بن محمد بن سعيدة
٢٧٩ » السنباطى	٢٩٠ » بن محمد الدميرى
٢٨٠ » بن المغلى	٢٩٠ » بن محمد بن الابار
٢٨٠ » بن النقيب	٢٩١ » بن محمد النويرى
٢٨١ » الصعيدى	٢٩١ » بن محمد الشارمساحى
٢٨١ » الحباك	٢٩١ » بن محمد بن القمر
٢٨١ عبد القادر بن عمر الزفتاوى	٢٩٢ » بن محمد بن المصرى
٢٨٢ » بن الورورى	٢٩٢ » بن محمد بن الجندى
٢٨٢ » الجمعبرى	٢٩٢ » بن محمد النعيمى
٢٨٣ عبد القادر بن عمر الماردىنى	٢٩٢ » بن محمد الزهاوى
٢٨٣ » بن أبي الفضل بن أبي الهول	٢٩٢ » بن محمد بن المنعم

٣٠١ عبد القاهر الداودي	٢٩٢ عبد القادر بن محمد النويري
٣٠٢ عبد القدوس بن الجيعان	٢٩٢ » بن محمد الطوخى
٣٠٢ عبد القوي بن عبد القوي	٢٩٤ » بن محمد بن الججازي
٣٠٢ عبد الكافي بن الذهبي	٢٩٥ » بن محمد اليونيني
٣٠٣ » بن الرسام	٢٩٦ » بن محمد بن ظهيرة
٣٠٣ » البنمساوي	» » بن محمد صحصاح
٣٠٤ » بن نصر	» » بن محمد الوفاي
٣٠٤ » بن فضل الله	٢٩٧ » بن محمد الطناحي
٣٠٤ » النفطي	» » بن محمد المرصفي
٣٠٤ » بن قطب	» » بن محمد الصالحى
٣٠٤ عبد الكبير الحسيني	» » بن محمد بن همام
٣٠٤ » الانصارى	٢٩٨ » بن محمد المدني
٣٠٥ » الحرازي	» » بن محمد بن الدهانة
٣٠٥ عبد الكريم بن ابراهيم الكتيبي	» » بن مدين الاشموني
٣٠٦ » بن ابراهيم الجبرتي	» » بن مصطفى القاهري
٣٠٦ » بن كاتب جكم	٢٩٩ » بن موسى المتبولي
٣٠٦ » بن ابراهيم الصحراوي	» » بن يحيى بن فهد
٣٠٦ » بن ابراهيم المقسمي	» » بن يحيى المغربي
٣٠٧ » بن احمد الازدعي	» » بن يوسف الكردي
٣٠٧ » بن عبد العزيز	٣٠٠ » بن الرحي
٣٠٨ » بن احمد الجزيري	٣٠٠ » بن المرويس الشامي
٣٠٨ » بن احمد الشقيري	٣٠٠ » الزين الديمي
٣٠٨ » بن اسماعيل القدسي	٣٠٠ » الخنبلي
٣٠٨ » بن كاتب جكم	٣٠٠ » الطباخ بن ابراهيم
٣٠٨ » بن أبي بكر الطهطاوي	٣٠٠ » الطشطوطي
٣٠٩ » بن جار الله الشيداني	٣٠١ » القصري
٣٠٩ » بن داود بن أبي الوفا	٣٠١ » المراحلي
٣٠٩ » ربحان الشيبى	٣٠١ » المرخم المجذوب
٣٠٩ » بن الحجر	٣٠١ » المؤذن

- ٣١٠ عبد الكريم بن أبي سعد المجاش
٣١٠ ،، بن سعدون المكي
٣١٠ ،، بن سيف الحسنى
٣١٠ ،، بن التبريزى
٣١٠ ،، بن ظهيرة
٣١١ ،، بن الجيمان
٣١١ ،، كريم الدين القلقشندى
٣١٢ عبد الكريم بن مكاس
٣١٣ عبد الكريم بن نخيرة
٣١٣ عبد الكريم بن كاتب المناخات
٣١٤ عبد الكريم بن عبد الغنى الورفل
٣١٤ عبد الكريم بن عبد الغنى البساطى
٣١٤ عبد الكريم بن نخيرة
٣١٤ عبد الكريم كريم الدين العقبي
٣١٥ عبد الكريم بن عبيد الله
٣١٥ عبد الكريم بن على العمري
٣١٥ ،، بن ظهيرة
٣١٥ ،، نعمان
٣١٥ ،، الكرماني
٣١٦ عبد الكريم خليفة المقام الاحمدى
٣١٦ عبد الكريم بن عمر بن الزمن
٣١٦ عبد الكريم بن جلود
٣١٦ عبد الكريم بن قاسم الانصارى
٣١٦ عبد الكريم بن محمد الصواف
٣١٦ عبد الكريم بن محمد الاسنوى
٣١٧ عبد الكريم بن محمد النيسابورى
٣١٧ عبد الكريم بن محمد بن الحلبي
٣١٧ عبد الكريم بن محمد الدميرى
٣١٨ عبد الكريم بن محمد بن دردية
٣١٨ عبد الكريم بن محمد الناشرى
٣١٨ عبد الكريم بن محمد المكي
٣١٨ عبد الكريم كريم الدين الهينمى
٣١٩ عبد الكريم بن محمد الجدى
٣١٩ عبد الكريم بن محمد بن عبادة
٣١٩ عبد الكريم بن محمد الزبيرى
٣١٩ عبد الكريم بن محمد بن ظهيرة
٣٢٠ عبد الكريم بن محمد بن صفى الدين
» عبد الكريم بن محمد النووى
» عبد الكريم بن محمد بن فرو
٣٢١ عبد الكريم جاني بك
» عبد الكريم كريم الدين بن نخيرة
» عبد الكريم السليمانى
» عبد الكريم القسطلانى
» عبد اللطيف الجواترى
» » بن ابراهيم المصرى
» » بن أحمد بن اقبال
» » بن أحمد السنبسى
» » بن أحمد الدب
٣٢٢ » بن أحمد الشرجى
» » بن أحمد القاسى
٣٢٣ » بن أحمد اليماني
» » بن أحمد الاسنانى
» » بن احمد الخراوى
» » بن أحمد بن الامام
٣٢٤ » بن أحمد الهندى
» ،، بن أحمد القوى
٣٢٥ ،، بن أنى بكر الشرجى
» ،، بن أبى بكر بن الاشقر

- ٣٣٥ عبد اللطيف بن محمد بن شاه رخ
 ٣٣٥ عبد اللطيف بن محمد الحسنى
 ٣٣٥ عبد اللطيف بن محمد الحلبي
 ٣٣٦ عبد اللطيف بن محمد المسكى
 ٣٣٦ عبد اللطيف بن محمد الزرندي
 ٣٣٦ عبد اللطيف بن محمد المحالي
 ٣٣٦ عبد اللطيف بن محمد الزفتاوى
 ٣٣٦ عبد اللطيف بن محمد الدميري
 ٣٣٧ عبد اللطيف بن محمد الحمصى
 ٣٣٧ عبد اللطيف بن محمد بن يفتح الله
 ٣٣٧ عبد اللطيف بن محمد السنباطي
 ٣٣٨ عبد اللطيف بن محمد بن الشحنة
 ٣٣٨ عبد اللطيف بن محمد السكرى
 ٣٣٨ عبد اللطيف بن محمد بن يعقوب
 ٣٣٨ عبد اللطيف بن محمد بن قويمه
 ٣٣٩ عبد اللطيف بن محمد البزار
 ٣٣٩ عبد اللطيف بن منقورة
 ٣٣٩ عبد اللطيف بن موسى المشرع
 ٣٣٩ عبد اللطيف بن موسى اليبناوى
 ٣٣٩ عبد اللطيف بن موسى الكجراتى
 ٣٣٩ عبد اللطيف بن موسى الطويلي
 ٣٤٠ عبد اللطيف بن هبة الله الشيرازى
 ٣٤٠ عبد اللطيف افتخار الدين السكرمانى
 ٣٤٠ عبد اللطيف زين الدين الطواشى
 ٣٤١ عبد اللطيف الرومى الطواشى
 ٣٤١ عبد اللطيف الشامى العطار
 ٣٤١ عبد اللطيف القجلاجى
 ٣٤١ عبد اللطيف الناصرى الساقى
 ٣٤١ عبد اللطيف النشيلي .
- ٣٣٦ عبد اللطيف بن الحسن القليصى
 ٣٣٦ بن حمزة الزيندى
 ٣٣٦ بن شاكر بن الجيعان
 ٣٣٧ عبد اللطيف بن شمس
 ٣٣٧ عبد اللطيف بن بنانة الانصارى
 ٣٣٨ عبد اللطيف بن ظهيرة القرشى
 ٣٣٩ عبد اللطيف بن فرشتا
 ٣٣٩ عبد اللطيف بن الجيعان
 ٣٣٩ عبد اللطيف بن عبد القادر القاسى
 ٣٣٩ عبد اللطيف المسكى
 ٣٣٩ عبد اللطيف بن عثمان
 ٣٣٩ بن عبد الله المدني
 ٣٣٩ الصحر اوى
 ٣٣٠ بن الجيعان
 ٣٣٠ بن عبد الوهاب الاسلمى
 ٣٣٠ بن عبيد الله الاردبيلي
 ٣٣٠ بن عبيد الله العقبي
 ٣٣١ عبد اللطيف الدنجيهى
 ٣٣١ عبد اللطيف ابن أخى المحروق
 ٣٣١ عبد اللطيف بن على الشارمساحى
 ٣٣١ عبد اللطيف بن على المحلى
 ٣٣٢ عبد اللطيف بن الحصبائى
 ٣٣٢ عبد اللطيف بن محمد بن الرومى
 ٣٣٢ عبد اللطيف بن محمد الغنوى
 ٣٣٢ عبد اللطيف بن محمد بن الامانة
 ٣٣٣ عبد اللطيف بن محمد المصرى
 ٣٣٣ عبد اللطيف بن محمد القاسى
 ٣٣٤ عبد اللطيف أخ لثدى قبله
 ٣٣٤ عبد اللطيف بن محمد المرافى
 ٣٣٤ عبد اللطيف بن محمد الكازرونى